

للعلامة الشيخ
عبد الفتاح القاضي
يرحمه الله
رئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة سابقا

قدم له فضيلة الشيخ الدكتور
بسام بن محمد بن مهلهل الياسين
أستاذ بجامعة الكويت سابقا

ذكر شواهده في القراءات المتواترة وحققه وعلق عليه
عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى




كتاب
البحور الزاخرة
في شواهد البدور الزاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

محقق الكتاب

الشيخ / عبد الرازق بن على بن إبراهيم موسى

* ولد عام ١٩٣٤م في قرية شرانيس من قرى مركز قويسنا في إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية.

* حفظ القرآن الكريم على والده – رحمه الله – الذي كان واحداً من القراء المسندين.

* التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربيةآنذاك بالأزهر الشريف ، وتخرج فيه عام ١٩٥٨م.

* التحق بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر، وحصل على إجازتها سنة ١٩٦٨م.

* عمل مقيماً للشعائر بمساجد وزارة الأوقاف المصرية سنة ١٩٦٥م.

* عمل بالتدريس في المعاهد الدينية التابعة للأزهر، من عام ١٩٦٦م إلى عام ١٩٧٥م.

* عين بالإضافة للتدريس شيخاً لإحدى المقارئ المصرية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٧١م.

* عمل مدرساً في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٤م.

* وفي عام ١٤١٤هـ نقل للعمل في الأمانة العامة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* عضو اللجنة العلمية للإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

* وفي عام ١٤١٨هـ قدم استقالته من المجمع لحاجة أولاده إليه.

* مارس عمله السابق إمامًا وخطيبًا لأحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

* شيخًا لإحدى المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية.

* يمارس التدريس للطلاب الذين ينشدون القراءة بالروايات.

* شارك في لجان التحكيم الدولية، كجائزة دبي الدولية لمسابقة القرآن الكريم.

* شارك في برنامج دروس من القرآن الذي يذاع في إذاعة القرآن الكريم.

* وفي عام ٢٠٠٤م عمل مدرساً للقراءات في دورة القراءات التابعة للأمانة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ومازال فيها حتى الآن.

شيوخه :

قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى على عدد من الشيوخ في معهد القراءات وخارجه، وقد حصل على أسانيد بذلك من والده، ومن فضيلة الشيخ أبي المعاطي سالم، وفضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وفضيلة الشيخ عبدالفتاح المرصفي، وغيرهم.

تلامذته :

درس ويدرس عليه كثير من طلاب العلم والقرآن الذين ينشدون الروايات من

جميع بلاد الإسلام، فممن قرأ عليه (الطيبة) محمد إبراهيم عبد الله من باكستان. قرأ عليه إلى أول سورة الأعراف ولم يكمل، لعدم تجديد إقامته، وكذلك الشيخ السيد فرغلى أحمد، والشيخ يسري محمد عوض عبد الواحد من الإسكندرية، والشيخ قاسم مصطفى محمد محمد من بنها، والشيخ وليد رجب عبد الرشيد عجمي ويعمل أستاذاً مساعداً في قسم الفيزياء جامعة عين شمس بالقاهرة، وقد قرأ عليه من دولة الكويت الشيخ مهلهل بن الدكتور الكاتب الإسلامي الكبير الدكتور جاسم بن المهلهل الياسين، ختم القرآن بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر، وهو أول طالب من طلاب الدورة يحصل على الإسناد بالطيبة من حفظه زاده الله توفيقًا وعملاً بالقرآن الكريم. وممن قرأ عليه القراءات العشر الصغرى الشيخ محمد سيدي عبد القادر، والشيخ عبد الله المهيب، والشيخ محمود عابدين، والشيخ محمد محمود أبو قادوس، والشيخ مهدي لوناس دهيم من الجزائر، والشيخ عبد العزيز فاضل العنزي من الكويت، وهو أول طالب من طلاب الدورة يحصل على الإسناد بالقراءات العشر الصغرى، والشيخ عامر الرفاعي، والشيخ حميد مراد، والشيخ محمد عبدالله المطوع، والشيخ علي العنزي وآخرون من طلاب الدورة لا زالوا يقرؤن.

وممن قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للعشر الشيخ سليمان بن علي بن يوسف من زنجبار، والشيخ إبراهيم نمنكاني، والشيخ قاسم مصطفى محمد محمد من بنها بمصر، والشيخ متولي الجعتول، وغيرهم.

وممن قرأ عليه برواية الدوري عن أبي عمرو المهندس أحمد سليمان النعيم السوداني.

وممن قرأ عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة سليمان بن علي بن يوسف، ومحمد حسان، والطالب سلستينو الياس جمال، والشيخ عبد العزيز محمد

عبد الله، والشيخ قيس عبد الله الرفاعي، والدكتور عبد الله علي بصفر قرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وعبد الله بن محمد عبد الله المطوع، والشيخ عيسى العيسى قرأ برواية حفص من طريق الطيبة وشعبة من طريق الشاطبية وهما من الكويت، وغيرهم ممن لا يحصون.

له مشاركة في التأليف والتحقيق، المطبوع منها:

١ ـ المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز، شرح أرجوزة المتولي، طبع دار المعارف الرياض.

٢ ـ مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن وشرح الفرائد الحسان للقاضي، طبع المكتبة العصرية بيروت.

٣ ـ تحقيق شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للشاطبي، طبع الرشيد بالمدينة المنورة.

٤ ـ تحقيق شرح الزبيدي على الدرة في القراءات الثلاث، طبع المكتبة العصرية بيروت.

٥ ـ الفوائد التجويدية في شرح الجزرية، طبع مطابع الرشيد بالمدينة المنورة.

٦ ـ تحقيق كتاب (الفتح الرحماني) للشيخ سليمان الجمزوري في تحريرات الشاطبية، طبع بيت الحكمة القاهرة.

٧ ـ تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة.

٨ ـ تحقيق شرح الفاسي على الشاطبية، ت٦٥٦ هـ، وهو كتاب كبير يقع في ألفي صفحة من القطع المتوسط تقريباً طبع مكتبة الرشيد بالرياض.

٩ ـ تحقيق شرح الإمام السمنودي ت١١٩٩ هـ على الدرة في القراءات الثلاث طبع دار الضياء.

١٠ ـ تحقيق التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العلية للأبياري طباعة دار الضياء بطنطا.

١١ ـ إيفاء الكيل بشرح متن الذيل في علم الضبط طباعة مطبعة غراس بالكويت.

١٢ ـ البحور الزاخرة في شواهد البدور الزاهرة وهو الذي بين أيدينا الآن.

١٣ ـ الإرشاد إلى أهمية الإسناد طبع ـ دار اقرأ ـ الكويت.

(له تحت الطبع)

تدريب الطلبة على تحريرات الطيبة.

ولا يزال الشيخ يقرئ طلابه حتى الآن، ونسأل الله أن يختم له بالخير والإيمان، وأن يجعل عمله خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبل منه العمل الصالح بمنِّه وكرمه، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

تقديم

بقلم فضيلة الدكتور الشيخ : جاسم محمد مهلهل الياسين

أستاذ بجامعة الكويت سابقاً

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم خير من نطق بالقرآن لساناً وعمل بما فيه أركانا وعلى آله وصحبه ومن تلقوا عنه القراءات وتداولوها بأفصح اللغات وأسندوها إلى تابعين ثقات.

وبعد.. .فقد قصدني الشيخ الفاضل عبد الرازق علي إبراهيم موسى شيخ القراءات والمدرس بالأزهر سابقا وعضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية وعضو لجنة الاستماع بمجمع الملك فهد ومدرس القراءات العشر الصغرى والكبرى بمصر ودولة الكويت لتقريظ الساطع، وسفره اللامع (البحور الزاخرة في شواهد البدور الزاهرة) في القراءات العشر الصغرى للعلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله، فما كان مني إلا أن تحاميت على ذلك لا رغبه عنه ولكن لأني لست من أهل هذا الفن، فما كان من الشيخ إلا أن أعاد الكرة قصدا منه لإنالة الأجر واستيمانا منه لتقدمتنا .فما كان عن رغبته محيص، فدلفنا في كتابه تلك الوريقات ابتغاء الأجر، ورغبة في نيل شرف خدمة القرآن، وعسانا أن نكون في زمرة أولئك الذين رصدوا أنفسهم وجاهدوا زمانهم وباركوا مكانهم بخدمة كتاب الله والقيام على نشر علومه، فهم خيرة الخير ولباب النور، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ولا يمل عنهم أنيسهم ولقد علمنا فضيلة الشيخ عبد الرازق من أولئك النمط العريق في القيام على خدمة كتاب الله فهو يقتدي بسلف كرام من مشايخ القراء وأئمة القراءة ووجوه المقارئ في مصر بل في العالم الإسلامي أجمع. حيث أنهم رصدوا أوقاتهم لإقراء كتاب الله بكرة وعشيا.. .غدوة ورواحا... فاستحق ما قاله إمام القراء والمقرئين في حرز الأماني :

أولئك أهل الله والصفوة العلا

أولو البر والإحسان والصبر والتقى ... حلاهم بها جاء القرآن مفصلا

وكذلك هو الشيخ عبد الرازق فيما نظنه عند الله ولا نزكي على الله أحداً ، فقد أجيز بالأسانيد العالية والسلاسل الذاكية من هؤلاء المسندين الكبار، الذين ترحلوا عن دنيانا بأجسادهم غير أنهم باقون بعلومهم، وسيماهم شيمهم وخلاقهم بما نراه جليًا واضحًا، وسلوكًا صريحًا من الشيخ عبد الرازق حفظه الله.

فلقد علمناه قعيد مريديه، وملازم لمحبيه من بعد صلاة الفجر حتى شروق الشمس، ومن ضحوة النهار حتى ظهيرته، ومن عصره حتى المغرب، ثم بعيد المغرب حتى العشاء، ومن عشائه حتى التاسعة مساء ، وهكذا دواليك أيام عمره، وما أزكاها من أوقات، وما أجلَّها من ساعات في روضات الآيات يأخذ بأيدي طلابه؛ لإقرائهم وتقويم ألسنتهم وضبط مخارجهم وإيقافهم على فنون وآداب القراءات، ومدرسًا لهم الشاطبية حينًا، والطيبة أحيانًا، والدرة والتحفة، وغير ذلك من مصادر ومراجع القراءات الأصلية، وقد اتضحت آثار علمه على هذا المؤلف، من خلال عمله في تحقيقه إياه، والذي كان من أهم معالمه ترجمة مختصرة للشيخ عبد الفتاح القاضي صاحب المؤلف، ثم ذكره للدليل من الشاطبية والدرة على ما ذكره الشيخ القاضي، مع تصحيح ما وجد من أخطاء، وتعليقه على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق، وإضافة بعض الفوائد المتعلقة بالقراءات، وهذا الأمر لا يستطيعه إلا الفحول من العلماء المتخصصين في القراءات الذين يحسنون نقل العلم وتعليمه، فليس كل من يحمل علمًا يستطيع أن يبلغه لغيره ويدرسه لتلامذته، فالتدريس والتعليم مرتبة عظيمة تفوق حيازة العلم، ولم لا ...والحيتان في بحرها، والنملة في جحرها تصلي على معلم الناس الخير، وأي خير أعظم وأفضل وأكرم من تعليم كتاب الله، وقد أبلى الشيخ – حفظه الله – ومتعنا ومتع الأمة ببقائه بلاء حسنًا في تدريسه لأبناء الكويت

وتعليمهم للقراءات، وهذا الميراث الحقيقي لورثة الأنبياء الذين لم يورثوا درهمًا ولادينارًا وإنما ورثوا العلم الذي أخذوه من الكتاب والسنة، ومن أفواه العلماء، فكانت رحلة مباركة للشيخ في مجيئه للكويت، حيث البصمة الكبيرة، والميراث العظيم الذي سيبقيه حيًا مادام هناك سند في الكويت، فكل طالب من أهل الكويت تخرج وأخذ السند على يديه سيذكر في سلسلة الشيخ عبد الرازق ليبقى الرحم والدعاء له لا ينقطع إلى يوم القيامة كما هو السند.

عرفت الشيخ من خلال تلاميذه الذين أحاطوا به علمًا وولاية وصدقًا، حيث تربوا وتخلقوا بأخلاق القرآن وآدابه، وهم يقرؤون رسمه وحروفه، فكانوا - ثبتنا الله وإياهم - نسقًا خاصًا ونماذج متفرقة، أحسن الشيخ تعليمهم وتوريث الأدب لهم، هذا ما نحسبه بهم والله تعالى حسيبهم ولا نزكي على الله أحداً، فبارك الله للشيخ في علمه وفي تلامذته، وبارك الله لنا وللمسلمين في كتابه العظيم، وجعلنا من حفظته وخدمته إلى يوم الدين، فجزى الله الشيخ عن القرآن وقرائه خير الجزاء، ونفع به وبعلمه وأخذ بناصيته إلى الخير، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

الدكتور/ جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين

في ١٧/١٢/٢٠٠٦م الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٢٧ هـ

كلمة فضيلة الشيخ عبد العزيز فاضل العنزي

المشرف الفني على معهد القراءات بوزارة الأوقاف الكويتية

ومن علماء القراءات العشر الصغرى

والموجه الأول لمادة القرآن والقراءات والتجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأصلي على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحابته أجمعين........وبعد:

فقد ألَّف العلماء قديمًا وحديثًا المؤلفات الكثيرة في علم القراءات، وتسابق الجهابذة الحذاق منهم لتحرير مسائل هذا العلم وتسهيله للمتعلمين، وقد قام بعض العلماء بتتبع كل كلمات القرآن الكريم مما اختلف فيها القراء، فذكروا مذاهب القراء فيها، سواء كانت من قبيل الأصول أو الفرش، وهكذا حتى نهاية القرآن، ومن أشهر هؤلاء الأئمة الإمام الصفاقسي، فقد ألَّف كتابه القيِّم «غيث النفع في القراءات السبع»، ثم جاء بعده العلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة» فجمع كتاب غيث النفع وزاد عليه قراءة الأئمة الثلاثة (أبي جعفر، ويعقوب، وخلف البزار) وسار فيه على نهج الإمام الصفاقسي فكان مرجعًا لطلبة العلم في عصرنا هذا، إلا أنه ينقصه ذكر الدليل من نظمي الشاطبية والدرة، ولحاجة طلاب العلم للدليل أثناء القراءة على الشيوخ قام الشيخ العلامة الجهبذ الصالح عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى كعادته في تلمس حاجة الطلاب وتذليل الصعاب التي تواجه القراء وطلبة علم القراءات، بوضع الدليل من الشاطبية والدرة على كتاب البدور الزاهرة، فجاء بحمد الله متممًا ومكملاً لجهود من سبقه من العلماء.

والشيخ عبد الرازق -حفظه الله- قد أثرى المكتبة الإسلامية لعلم القراءات والتجويد، وقد لاقت كتبه استحسان القاصي والداني، بدليل نفاد كتبه من المكتبات سريعًا، ذلك أنه من أبرز العلماء في علم القراءات في هذا العصر، وقد امتلأت بالفوائد الغزيرة، والمعلومات القيِّمة والتحريرات والاختيارات الموفقة .ومنها هذا الكتاب .

جزى الله بالخيرات عنا أئمة لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا

كتبه تلميذ الشيخ عبد الرازق

عبد العزيز بن فاضل بن مطر العنزي

الموجه الأول لمادة القرآن الكريم والتجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

أما بعد، ، ،

فلما رأيت طلاب القراءات العشر الصغرى، في حاجة ماسة إلى ما يساعدهم على استحضار الدليل من الشاطبية والدرة. وعثرت على مخطوطة في هذا الموضوع للشيخ سليمان الجمزوري المسماة بجامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة، وحاولت تحقيقها، ولكني وجدت كتاب «البدور الزاهرة» لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي في نفس الموضوع، ووجدتها أدق وأكمل وأوفى من المخطوطة المذكورة؛ خصوصًا وأن المخطوطة نسخة واحدة لا ثاني لها، فرأيت أن أكتفي بذكر الشاهد على البدور الزاهرة لشهرتها، وإقبال الطلاب عليها، فاستخرت الله عز وجل، أن يعينني على إتمام هذا العمل، وأن يلهمنا الصواب في القول والعمل.

وسميته «البحور الزاخرة في شواهد البدور الزاهرة» وأرجو ممن وقف عليه فرأى فيه عيبًا أن ينظر إليه بعين الرضا والصواب، فما كان من نقص كمله، ومن خطأ أصلحه وعدله، فقلما يَخلص مؤلَف من العثرات، أو ينجو كتاب من الهفوات، ومن الله أستمد الإعانة على التكميل وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المحقق

عبد الرازق على إبراهيم موسى

قويسنا شرانيس منوفية

٠٠٢٠٤٨٢٥٧٢٥١٧

٠٠٢٠٤٨٢٥٧٧٦٧٨

عملي في تحقيق هذا الكتاب

عملي في تحقيق هذا الكتاب يتلخص فيما يلي:

* أذكر ترجمة مختصرة للشيخ عبد الفتاح القاضي صاحب البدور الزاهرة.

* أذكر الدليل من الشاطبية والدرة على كل ما ذكره الشيخ القاضي في البدور الزاهرة مع وضع حرف (ش) قبل دليل الشاطبية، وحرف (د) قبل دليل الدرة. مكتفياً بذكر ما تكرر بالموضع الأول في سورة البقرة أو في نفس السورة.

* أذكر الدليل من التحريرات على ما يذكره الشيخ القاضي من التحريرات مستدلا عليه بما ذكره الجمزوري في الفتح الرحماني، والحداد في إتحاف البرية والخليجي في حل المشكلات، والضباع في إرشاد المريد وغيرهم.

* أصحح ما قد أجده من أخطاء في البدور الزاهرة في الطبعات السابقة.

* أعلق على بعض المسائل التي تحتاج إلى تعليق كسكت إدريس من الدرة وغيره.

* أضيف بعض الفوائد المتعلقة بالقراءات والتي أرى أن فيها فائدة للطالب.

* أضفت في المقدمة فصلا في فضائل قراءة القرآن وإقرائه ترغيباً للطلاب في ذلك.

* ذكرت في المقدمة الإسناد الذي أدى إليَّ قراءة هؤلاء الأئمة العشرة.

* قد أوجه بعض القراءات توجيها خفيفًا تدريبًا للطلاب ولكن ليس في كل القراءات، بل في بعضها حتى لا يتضخم الكتاب.

* ما يذكره الشيخ القاضي من عبارة (كله جلي) وعبارة (لا يخفى) وغير ذلك قد لا أذكر دليله لعدم خفائه ولعدم التكرار الممل.

* ذكرت بداية كل ربع في البدور الزاهرة تسهيلا على الطلاب.

وأرجو من الله أن يعيننا على هذا، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ترجمة مختصرة للعلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي(١)

هو عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، المولود في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية في ٢٥ من شعبان سنة ١٣٢٥هـ، ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين للهجرة الموافق ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٠٧م. عالم مصري بَرُز في القراءات وعلومها، وفي العلوم الشرعية والعربية. من أفاضل علماء الأزهر وخيرتهم، آية الدهر ووحيد العصر. له أدب رفيع واقتدار على النظم بديع وله مصنفات غاية في الإجادة نهاية نحو الإفادة.

حفظ المترجم القرآن الكريم ببلده مدينة دمنهور على المرحوم الشيخ علي عباده. وجوده على كل من الشيخين الفاضلين الشيخ محمود محمد غزال. والشيخ محمود محمد نصر الدين، بمدينة دمنهور. وأخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات منهم العلامة الشيخ محمود محمد غزال، والعلامة الشيخ محمود محمد نصر الدين المذكوران، والشيخ همام قطب عبد الهادي، والشيخ حسن صبحي، وقد أجازه كل من ذُكِر.

طلبه للعلم :

التحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية، بعد أن حفظ القرآن الكريم، وحضر القسم الأول (الإعدادي حاليا). وحصل على الشهادة الأولية (الإعدادية حاليا). ثم التحق بالقسم الثانوي من المعهد المذكور، وحصل منه على الشهادة الثانوية. ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالقسم العالي (جامعة الأزهر حاليًا) وحصل على الشهادة العالِمية النظامية عام ١٩٣١ / ١٩٣٢م، ثم التحق بقسم التخصص القديم شعبة التفسير

(١) يقول الشيخ عبد الفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري الطبعة الأولى ص٦٦٧، أفدناه من المترجم نفسه وأملاه علينا بمنزله بالمدينة المنورة حيث يعمل رئيسا لقسم القراءات رحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه.

والحديث، وحصل على شهادة التخصص القديم (الدكتوراه حاليا) عام ١٩٣٤/١٩٣٥م.

شيوخ المترجم في العلم

للمترجم شيوخ غير من تقدم ذكرهم، في القرآن والتجويد والقراءات. فقد تلقى العلم على كبار العلماء في عصره بالإسكندرية والقاهرة، فممن تلقى عنهم في الإسكندرية: الشيخ محمد تاج الدين في التفسير، والشيخ شحادة منيسي في البلاغة، والشيخ حسن الشريف في الحديث والشيخ أمين محمود سرور في التوحيد والشيخ محمود عبد الدايم في الفقه الشافعي. ومن شيوخه في قسم التخصص: الشيخ أحمد مكي من هيئة كبار العلماء في التفسير، والشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر في صحيح البخاري في جميع سني التخصص.

ما وليه المترجم من الوظائف في الأزهر

أولاً: عُين مدرسًا في المعهد الثانوي في الأزهر.

ثانيًا: عُين رئيسًا لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر.

ثالثًا: عُين شيخًا للمعهد الأزهري بدسوق، ثم شيخا للمعهد بدمنهور بلد المترجم

خامسًا: عُين وكيلا عامًا للمعاهد الأزهرية.

سادسًا: عُين رئيسا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة.

مؤلفات المترجم

للمؤلف مصنفات عدة تزيد على العشرين مصنفًا في القراءات وغيرها من العلوم الشرعية منها:

١ - كتاب الوافي في شرح الشاطبية.

٢ - كتاب الإيضاح على شرح الدرة.

٣ - كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة.

٤ - النظم الجامع لقراءة الإمام نافع.

٥ - شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع.

٦ - نظم السر المصون في رواية قالون من الشاطبية

٧ - شرح السر المصون.

٨ - شرح منحة مولى البر فيما زاد النشر للقراء العشر للإبياري.

٩ - القراءات في نظر المستشرقين.

١٠ - شرح ناظمة الزهر المسمى بشير اليسر في علم الفواصل.

١١ - الفرائد الحسان في عد آي القران (نظم).

١٢ - نفائس البيان شرح الفرائد الحسان.

١٣ - من علوم القرآن.

١٤ - منظومة نفيسة في علم المواريث مشروحة.

١٥ - الصيام فضائله وأحكامه وسننه.

وغير ذلك من المصنفات وكلها مطبوعة.

وله تحقيقات على عدة كتب منها:

١ - دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للمرغني.

٢ ـ شرح العقيلة للعلامة ابن القاصح في رسم القرآن.

٣ ـ شرح المقدمة الجزرية للشيخ خالد الأزهري.

٤ ـ تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة للحافظ ابن الجزري.

وغير ذلك من التحقيقات.

تلامذة المترجم

للمترجم تلاميذ في مصر والحجاز وتونس وباكستان منهم:

فضيلة الشيخ عبد العزيز عبد الفتاح القارئ عميد كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

وفضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ الإقراء بالحرم النبوي.

وفضيلة الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي الإمام بالحرم النبوي الشريف.

وفضيلة الشيخ علي مشرف إمام وخطيب مسجد قباء بالمدينة المنورة.

والشيخ منير محمد المظفر التونسي بتونس.

والشيخ سعيد أحمد محمد عيسى من السند.

ومن مصر خلق كثير يصعب حصرهم منهم: فضيلة الدكتور زكريا البِرِي وزير الأوقاف الأسبق وفضيلة الشيخ الدكتور موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين الأسبق بالأزهر.

هذا وقد توفى –رحمه الله تعالى– سنة ١٤٠٣ هـ ودفن بمدينة دمنهور.

انتهى ملخصاً من كتاب هداية القارئ للشيخ عبد الفتاح المرصفي ومجلة القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية ص ٢٩٧ في عددها الأول سنة ١٤٠٢هـ.

فصل في فضل قراءة القرآن وإقرائه(١)

اعلم أن الإنسان لا يشرف إلا بما يعرف. ولا يفضل إلا بما يعقل. ولا ينجب إلا بما يصحب. ولما كان القرآن الكريم أعظم كتاب أنزل كان المنزل عليه ﷺ أعظم نبي أرسل. وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة لقوله تعالى: ﴿ **كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ** ﴾ (آل عمران / ١١٠) من الأمم وكان حملته أشرف هذه الأمة وقراؤه ومقرءوه أفضل هذه الملة. كما روى ابن عباس رضي الله عنهما. قال رسول الله ﷺ «**أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل**» كذا رواه البيهقي في شعب الإيمان وفيه عن ابن عباس أيضًا قال رسول ﷺ: «**ثلاث لا يكترثون للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر. حامل القرآن يقدم على ربه سيداً شريفًا حتى يرافق المرسلين ومن أذن سبع سنين لا يأخذ على آذانه طعمًا. وعبد مملوك أدى حق الله من نفسه وأدى حق مواليه**». وفي الطبراني بإسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود. رضي الله عنه. قال: قال رسول ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**». وكان الإمام أبو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل بعد رواية هذا الحديث. يقول: هذا الذي أقعدني مقعدي هذا. يشير إلى كونه جالسًا في المسجد الجامع بالكوفة. يعلم القرآن و يقرؤه. مع جلالة قدره وكثرة علمه. وحاجة الناس إلى علمه وبقى يقرئ القرآن للناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما. وكذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون بإقراء القرآن شيئًا فقد روي أنه قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما إنك تقل من الصوم. قال إذا صمت ضعفت عن قراءة القرآن وتلاوة القرآن أحب إلي. وفي جامع الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري (قال: قال رسول ﷺ يقول الله عز وجل: «**من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**» وقراءة القرآن أفضل أنواع العبادات قال رسول الله ﷺ:

---

(١) هذا الفصل نقلته من كتاب إيضاح الدلالات من كلام النشر –مخطوط– .مع بعض تصرف.

«أفضل العبادة قراءة القرآن» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان. ومن فوائد قراءة القرآن وإقرائه أن الله عز وجل لا يرده إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئًا. وذلك في قوله تعالى:

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَـٰهُ أَسْفَلَ سَـٰفِلِينَ ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ﴾

(التين: ٥، ٦)

قال ابن عباس أي الذين قرؤوا القرآن. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: رأيت رب العزة في النوم فقلت يا رب ما أفضل ما يتقرب به المتقربون إليك؟ قال: بكلامي يا أحمد فقلت يا رب بفهم أو بغير فهم؟ فقال بفهم أو بغير فهم. وقال رسول الله ﷺ: **«من حفظ القرآن متعه الله بعقله حتى يموت»**. انتهى ملخصًا من كتاب إيضاح الدلالات من كلام النشر للشيخ محمد المتولي عفا الله عنه. مخطوط.

ذكر الإسناد الذي أدى إليّ قراءة هؤلاء الأئمة العشرة

أقول وبالله التوفيق .قرأت القرآن كله من أوله إلى آخره بالقراءات السبع على غير واحد من الثقات منهم والدي الشيخ علي إبراهيم موسى يرحمه الله وكان أحد القراء المسندين بالقراءات السبع المشهورين في وقته. ببلدنا شرانيس وأخبرني أنه قرأها على الشيخ مصطفى محمود العنوسي وهو عن والده الشيخ محمود شاهين العنوسي وهو عن الشيخ يوسف عجور وهو عن الشيخ عبد المنعم البنداري وهو عن الشيخ سليمان الشهداوي وهو عن الشيخ مصطفى الميهي وهو عن والده الشيخ علي الميهي وهو عن مشايخ أعلام جهابذة منهم أستاذنا الفاضل الشيخ محمد السمنودي المنير شيخ الأزهر الأسبق، وهو عن الشيخ علي الرميلي وهو عن شيخه الشيخ محمد البقري وهو عن شيخه الشيخ أحمد الرشيدي وهو عن شيخه الشيخ محمد العياشي الشهير بالعطار وهو عن الشيوخ الثلاث الشيخ سلطان المزاحي والشيخ علي الشبراملسي والشيخ محمد البقري وأخذ الرشيدي أيضا عن الشيخ مصطفى الأزميري وهو عن شيوخ أجلاء منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف أفندي زاده و الشيخ علي المنصوري وقرأ المنصوري على الشيوخ الثلاثة الشيخ سلطان المزاحي و الشبراملسي والبقري وقرأ الشبراملسي و البقري على الشيخ عبد الرحمن اليمني وهو عن والده الشيخ شحاذة اليمني وهو عن الشيخ محمد بن جعفر عن الشيخ أحمد المسيري المصري عن الشيخ نصر الدين الطبلاوي وهو عن الشيخ زكريا الأنصاري وهو عن شيخه(أبي النعيم رضوان العقبي) وهو عن الشيخ (محمد النويري) وهو عن إمام الحفاظ والمحدثين الشيخ (محمد بن محمد الجزري) محرر الفن بإسناده المذكور في تحبير التيسير منتهيا إلى البشير النذير صلى الله عليه وسلم هذا.

وقد قرأت القرآن الكريم بقراءة الأئمة العشرة - عدة مرات أخر- المرة الأولى والثانية بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر آنذاك على غير واحد من

الثقات بأسانيدهم المتصلة برسول الله (. منهم: الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات يرحمه الله حيث توفي يوم الأحد السادس عشر من شهر شعبان عام ١٤٢٤هـ الموافق الثاني عشر من شهر تشرين الأول عام ٢٠٠٣م.

وفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ عامر السيد عثمان، وفضيلة الشيخ حسن المري وفضيلة الشيخ علي بدوي وفضيلة الشيخ متولي الفقاعي والشيخ محمود بسة وفضيلة الشيخ محمد السباعي عامر والشيخ محمود حبلص والدكتور عبد المنعم السيد في علم النحو والدكتور سليمان دنيا في الفلسفة والدكتور البحيري في البلاغة وغيرهم يرحمهم الله ـ تعالى.

فالمرة الأولى: قرأتها ضمن القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة في المرحلة الأولى التي بنهايتها يمنح الطالب الشهادة العالية للقراءات بعد اجتياز امتحانها.

والمرة الثانية: قرأتها ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر في المرحلة الثانية وهي المسماة بقسم تخصص القراءات التي بنهايتها يمنح الطالب شهادة التخصص في القراءات بعد اجتياز امتحانها والحمد لله قد منحني الله ـ تعالى ـ من فضله وكرمه هاتين الشهادتين كما منحني من قبلهما شهادة التجويد من شعبة التجويد بالقسم المذكور سنة ١٩٥٢م.

هذا: وقد قرأت القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر خارج المعهد على الأستاذ الفاضل والزميل المخلص الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي رحمه الله ـ تعالى والذي كان يعمل أستاذاً مساعداً بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية وهو من علماء الأزهر ومقرئ معروف، ثقة في علمه، ذو خبرة بالقراءات وعلوم الدين وهو من أوائل من قرأ على الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات أعلى القراء سندا في هذا العصر، يرحمه الله.

ولقد وفقني الله - تعالى لقراءة هذه القراءات الثلاث ضمن القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على فضيلة الأستاذ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، حيث كانت المرة الأولى في معهد القراءات قسم التخصص كما سبق والحمد لله قد انتهيت من قراءتها على فضيلته في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الخميس التاسع من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هـ.

وقرأت القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة للمرة الثانية على الشيخ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى شيخ القراء في زمنه ببلده وأخبرني بأنه قرأها على شيخه الشيخ إبراهيم مرسي بكر وأخبره أنه قرأها على شيخه غنيم محمد غنيم إلى آخر السند المذكور في سند الشيخ أحمد الزيات وفي كتابنا شرح الزبيدي على الدرة. فحمدا لله وشكرا ونسأله تعالى - المزيد من العلم والتوفيق في طلبه، إنه سميع مجيب.

البدور الزاهرة وذكر الشاهد عليها

البدور الزاهرة

في القراءات العشر المتواترة
من طريقي الشاطبي والدرة

خطبة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الوعد الأمين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فلما رأيت حاجة طلاب المرحلة الأولى من معهد القراءات ماسة إلى كتاب يجمع ما في الشاطبية والدرة من القراءات، وضعت هذا الكتاب، وضمنته القراءات العشر من طريقي التيسير والتحبير، والشاطبية والدرة، وقد سلكت فيه مسلك صاحب غيث النفع في ترتيبه ونظامه، فأذكر كل ربع من القرآن الكريم على حدة. وأذكر ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة، مبينًا خلاف الأئمة العشرة في كل منها، سواء أكان ذلك الخلاف من قبيل الأصول، أم من قبيل الفرش، وبعد الانتهاء من الربع على هذه الكيفية أذكر آخر كلمة فيه وأنبه على أنها آخر الربع. ثم أقول «الممال» وأحصر جميع الكلمات الممالة، ضامًا النظير إلى نظيره، مبينًا عند كل كلمة ونظيرها من يميلها ومن يقللها، غير أني لم أحذ حذو صاحب الغيث في جمعه بين من يميل ومن يقلل كقوله ﴿ الدُّنْيَا ﴾ لهم وبصري، من غير أن يميز المميلين من المقللين اعتماداً على ما ذكره في المقدمة من قاعدة كل منهم. بل أذكر الكلمة ومثيلاتها ثم أصرح باسم من يميلها باتفاق أو اختلاف ومن يقللها كذلك زيادة في البيان، ومبالغة في الإيضاح. ثم بعد الفراغ من بيان «الممال» على هذا الوجه أقول «المدغم» وأقسمه إلى قسمين: صغير وكبير، فأبدأ بالصغير وأذكر فيه ما احتواه الربع من الكلمات التي يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام، ثم أبين من يظهرها ومن يدغمها من القراء العشرة، ثم أثني بالكبير فأستوعب الكلمات التي يتحقق فيها هذا النوع من الإدغام أيضًا، ولكنني لا أنبه على من يدغمها اعتماداً على ذكره في أول ربع من القرآن. ولأنه

من المعلوم بداهة عند المشتغلين بهذا الفن أن السوسي هو صاحب هذا المذهب. فإن وافقه أحد من العشرة على إدغام بعض الكلمات أنبه عليه فأقول: «وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان»

وسوف لا أتعرض لشيء من أبواب الأصول، اكتفاء بذكر قاعدة كل قارئ أو راوٍ عند أول موضع، واستغناء عن ذلك بذكر جميع هاءات الضمير وبيان حكمها في مواضعها، وذكر جميع الألفاظ الممالة في القرآن الكريم وبيان حكمها لجميع القراء. وحصر جميع الألفاظ المدغمة سواء كان إدغامها من قبيل الإدغام الصغير أو من قبيل الإدغام الكبير مع بيان حكمها أيضاً. واستقصاء ياءات الإضافة. وياءات الزوائد مع بيان حكم كل في موطنه، وسأعني - إن شاء الله تعالى - بباب وقف حمزة وهشام على الهمز لدقته، وصعوبة مسلكه. فلا أترك كلمة من الكلمات المهموزة إلا وأبيّن - في إيضاح وجلاء - ما فيها من الأوجه لهما عند الوقف إلا إذا تكررت كثيراً فأكتفي بالإشارة إلى ما فيها من الأوجه. وقد أجمع الكلمات المنتشرة في الربع المبعثرة في جوانبه التي تكررت مراراً سواء كانت من الأصول أو من الفرش. مثل: الصلاة. خيراً. البيوت. القرآن. إسرائيل، وأنظمها في سلك واحد، وأحكم عليها حكماً واحداً فأقول «جلي» أو «واضح» أو «لا يخفى» طلباً للاختصار. وحذراً من كثرة التكرار.

وقد التزمت في بيان أواخر الأرباع ما في المصحف المصري الأميري سواء وافق ما في الغيث أم خالفه.

ويعلم الله أني لم أدخر وسعًا في توضيح العبارة، وتبسيط الأسلوب، وتجنب التعقيد، والبعد عن الصعوبة ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

وأملي في ربي جل جلاله وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول، وأن ينفع به العاكفين على دراسة هذا العلم الجليل، وأن يضعه في كفة الحسنات من ميزان عملي،

وأن يجعله لي ضياءً ونوراً يسعى بين يدي[1] ﴿ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (الحديد : ١٢)

خادم العلم والقرآن

عبد الفتاح القاضي

(١) هذه المقدمة ذكرها المؤلف؛ ليبين فيها للقراء اصطلاحه في التاليف وطريقة تاليفه.

مقدمة

«في مبادئ علم القراءات»

تعريفه: هو علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقًا واختلافًا مع عزو كل وجه لناقله.

موضوعه: كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها، وكيفية أدائها.

ثمرته وفائدته: العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها عن التحريف والتغيير، والعلم بما يقرأ به كل من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية، أو هو أشرفها لشدة تعلقه بأشرف كتاب سماوي منزل.

نسبته إلى غيره من العلوم: التباين.

واضعه: أئمة القراءة، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري. وأول من دوّن فيه أبو عبيد القاسم بن سلام.

اسمه: علم القراءات، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به.

استمداده: من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

حكم الشارع فيه: الوجوب الكفائي تعلمًا وتعليمًا.

مسائله: قواعده الكلية كقولهم: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائي وخلف، ويقللها ورش بخلف عنه ـ وكل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت بعد كسرة أصلية أو ياء ساكنة يرققها ورش، وهكذا.

القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

القراء :

«نافع المدني»: هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة هـ.

«ابن كثير» هو عبد الله بن كثير المكي. وهو من التابعين. وتوفي بمكة سنة عشرين ومائة هـ.

«أبو عمرو البصري» هو زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري. وقيل: اسمه يحيى، وقيل: اسمه كنيته، وتوفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة هـ.

«ابن عامر الشامي» هو عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وتوفي بدمشق سنة ثماني عشرة ومائة هـ.

«عاصم الكوفي» هو عاصم بن أبي النجود، ويقال له ابن بهدلة، ويكنى أبا بكر، وهو من التابعين، وتوفي بالكوفة سنة ثماني وعشرين ومائة هـ.

«حمزة الكوفي» هو حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الفرضي التيمي، ويكنى أبا عمارة وتوفي بحلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة هـ.

«الكسائي الكوفي» هو علي بن حمزة النحوي، ويكنى أبا الحسن، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء - وتوفي «برنبويه» قرية من قرى الري حين توجه إلى خراسان مع الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة هـ.

«أبو جعفر المدني» هو يزيد بن القعقاع، وتوفي بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة هـ.

« يعقوب البصري » هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، وتوفي بالبصرة سنة خمس ومائتين هـ.

« خلف » هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائتين هـ.

الرواة :

« راويا نافع » قالون وورش. فأما قالون فهو عيسى بن مينا بالمد والقصر، المدني معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضًا، يروى أن نافعًا لقبه به لجودة قراءته ؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين هـ.

وأما ورش: فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة هـ.

« راويا ابن كثير » البزي، وقنبل. فأما البزي فهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي، ويكنى أبا الحسن، وتوفي بمكة سنة خمسين ومائتين هـ.

وأما قنبل: فهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي، ويكنى أبا عمرو، ويلقب قنبلا، ويقال هم أهل بيت بمكة يعرفون بالقنابلة، وتوفي بمكة سنة إحدى وتسعين ومائتين. روى البزي وقنبل القراءة عن ابن كثير بإسناد.

« راويا أبي عمرو » الدوري والسوسي: فأما الدوري فهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي، والدور موضع ببغداد، توفي سنة ست وأربعين ومائتين هـ. وأما السوسي فهو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله السوسي، توفي سنة إحدى وستين ومائتين هـ، رويا القراءة عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي المعروف باليزيدي عنه.

«راويا ابن عامر» هشام وابن ذكوان: فأما هشام فهو هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي، ويكنى أبا الوليد، وتوفي بها سنة خمس وأربعين ومائتين هـ.

وأما ابن ذكوان فهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى أبا عمرو، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة هـ، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وأربعين ومائتين هـ. رويا القراءة عن ابن عامر بإسناد.

«راويا عاصم» شعبة وحفص: فأما شعبة فهو أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي، وتوفي بالكوفة سنة ثلاث وتسعين ومائة هـ.

وأما حفص فهو حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الكوفي، ويكنى أبا عمرو، وكان ثقة، قال ابن معين: هو أقرأ من أبي بكر وتوفي سنة ثمانين ومائة هـ.

«راويا حمزة» خلف وخلاد فأما خلف فهو خلف بن هشام البزار، ويكنى أبا محمد، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين هـ. وأما خلاد فهو خلاد بن خالد، ويقال ابن خليد الصيرفي الكوفي، ويكنى أبا عيسى، وتوفي بها سنة عشرين ومائتين هـ. رويا القراءة عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي الكوفي عن حمزة.

«راويا الكسائي» أبو الحارث وحفص الدوري: فأما أبو الحارث فهو الليث بن خالد البغدادي، توفي سنة أربعين ومائتين هـ. وأما حفص الدوري فهو الراوي عن أبي عمرو، وقد سبق ذكره.

«راويا أبي جعفر» ابن وردان وابن جماز: فأما ابن وردان فهو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني، وتوفي بالمدينة في حدود الستين ومائة هـ. وأما ابن جماز فهو أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز المدني، وتوفي بها بعيد السبعين ومائة هـ.

«راويا يعقوب» رويس، وروح: فأما رويس فهو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري، ورويس لقب له، وتوفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين هـ. وأما

روح فهو أبو الحسن روح بن عبد المؤمن البصري النحوي، وتوفي سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين هـ.

«راويا خلف» إسحاق وإدريس: فأما إسحاق فهو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي ثم البغدادي، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين هـ. وأما إدريس فهو أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد، وتوفي في يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين هـ.

الطرق :

«طريق قالون» أبو نشيط محمد بن هارون.

«طريق ورش» أبو يعقوب يوسف الأزرق.

«طريق البزي» أبو ربيعة محمد بن إسحاق.

«طريق قنبل» أبو بكر أحمد بن مجاهد.

«طريق الدوري» أبو الزهراء عبد الرحمن بن عبدوس.

«طريق السوسي» أبو عمران موسى بن جرير.

«طريق هشام» أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني.

«طريق ابن ذكوان» أبو عبد الله هارون بن موسى الأخفش.

«طريق شعبة» أبو زكريا يحيى بن آدم الصلحي.

«طريق حفص» أبو محمد عبيد بن الصباح.

«طريق خلف» أحمد بن عثمان بن بويان عن أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد عنه.

« طريق خلاد » أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري.

« طريق أبي الحارث » أبو عبد الله محمد بن يحيى البغدادي.

« طريق الدوري » أبو الفضل جعفر بن محمد النصيبي.

« طريق ابن وردان » الفضل بن شاذان.

« طريق ابن جماز » أبو أيوب الهاشمي.

« طريق رويس » أبو القاسم عبد الله بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة عن التمار عنه.

« طريق روح » أبو بكر محمد بن وهب بن العلاء الثقفي عنه.

« طريق إسحاق » أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي عن ابن أبي عمر النقاش عنه.

« طريق إدريس » المطوعي والقطيعي[1]، والله تعالى أعلم.

الفرق بين القراءات والروايات والطرق :

« والخلاف الواجب والجائز »

خلاصة ما قاله علماء القراءات في هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة، وكل ما نسب للراوي عن الإمام فهو رواية، وكل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو طريق. نحو: الفتح في لفظ﴿ ضَعْفٍ ﴾ في سورة الروم قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص وهكذا.

---

(١) وهكذا أيها القارئ ترى أن كل راوٍ له طريق واحد، إلا إدريس عن خلف العاشر فله طريقان فتنبه.

وهذا هو الخلاف الواجب ؛ فهو عين القراءات والروايات والطرق ؛ بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أخل بشيء منها عد ذلك نقصًا في روايته كأوجه البدل مع ذات الياء لورش، فهي طرق، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلا [١]. وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، وأوجه الوقف على عارض السكون، فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو أتى بوجه واحد منها أجزاه ولا يعتبر ذلك تقصيراً منه ولا نقصاً في روايته. وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط، بخلاف ما سبق.

مصطلح الكتاب[٢]

إذا قلت : المدنيان، فالمراد نافع وأبو جعفر، وإذا قلت : البصريان فالمراد أبو عمرو ويعقوب، وإذا قلت : الأخوان فالمراد حمزة والكسائي، وإذا قلت الكوفيون فالمراد عاصم وحمزة والكسائي وخلف، وإذا قلت الأصحاب فالمراد حمزة والكسائي وخلف، وإذا وافق خلف في اختياره حمزة لا أقيده، وإذا خالفه قيدته بقولي في اختياره أو عن نفسه أو العاشر؛ خوفًا من اللبس أما في روايته عن حمزة، فلا بد من تقييده بقولي : قرأ أو روى خلف عن حمزة، وإذا اختلفت رواية الدوري عن أبي عمرو عن روايته عن الكسائي قيدته بقولي دوري أبي عمرو أو دوري الكسائي كقولي في الكلام على الممال : ﴿النَّاسِ﴾ بالإمالة لدوري أبي عمرو أو لدوري البصري، و﴿رُؤْيَاكَ﴾ لدوري الكسائي خوفًا من اللبس أيضًا، أما إذا اتفقت روايته عن أبي عمرو مع روايته عن الكسائي، وذلك إذا ذكر معطوفًا على أبي عمرو فلا أقيده كقولي في الممال ﴿الْكَافِرِينَ﴾ للبصري والدوري لأمن اللبس حينئذ؛ لأن عطفه على

---

(١) وكسكت إدريس من طريق المطوعي من الدرة فهو من الخلاف الواجب.

(٢) هذا المصطلح للشيخ القاضي تركناه لعله يفيد القارئ والمراد بالكتاب هو البدور الزاهرة. محققة.

البصري دليل على أن المراد به دوري الكسائي. كذلك لا أقيده إذا كانت له روايتان مختلفتان عن أبي عمرو كقولي في المدغم ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ للبصري بخلف عن الدوري، لوضوح المراد به حينئذ وهو دوري أبي عمرو.

وإذا قلت في بيان المدغم: وقد وافقه على إدغام كذا من الكلمات فلان فمرجع الضمير في وافقه يعود على الإمام السوسي؛ لأنه أصبح من البدهيات عند المشتغلين بهذا الفن أنه صاحب الإدغام والأصل فيه هو السوسي. والله تعالى أعلم.

باب الاستعاذة

يتعلق بها ثلاثة مباحث:

الأول: في حكمها

الثاني: في صيغتها

الثالث: في كيفيتها

(المبحث الأول) اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة من مريد القراءة. واختلفوا بعد ذلك هل هذا الطلب على سبيل الندب أو على سبيل الوجوب؟ فذهب جمهور العلماء وأهل الأداء إلى الأول، وقالوا: إن الاستعاذة مندوبة عند إرادة القراءة. وحملوا الأمر في قوله تعالى ﴿ **فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ** ﴿٩٨﴾ ﴾ على الندب. فلو تركها القارئ لا يكون آثماً.

وذهب بعض العلماء إلى الثاني، وقالوا: إن الاستعاذة واجبة عند إرادة القراءة، وحملوا الأمر في الآية المذكورة على الوجوب. وقال ابن سيرين: - وهو من القائلين بالوجوب - لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه، وعلى مذهب هؤلاء لو تركها الإنسان يكون آثماً.

(المبحث الثاني) المختار لجميع القراء في صيغتها «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»؛ لأنها الصيغة الواردة في سورة النحل. ولا خلاف بينهم في جواز غير هذه الصيغة من الصيغ الواردة عند أهل الأداء سواء نقصت عن هذه الصيغة نحو أعوذ بالله من الشيطان، أم زادت نحو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، أو إن الله هو السميع العليم، أو أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة.

(المبحث الثالث) روي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن. ومثل هذا روي عن حمزة. وروى خلف عن حمزة أيضًا أنه كان يجهر بها أول الفاتحة خاصة ويخفيها بعد ذلك في سائر القرآن. وروى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعًا لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى، لا فرق في ذلك بين الفاتحة وغيرها من سائر القرآن الكريم[1]. ولكن المختار في ذلك لجميع القراء العشرة التفصيل فيستحب إخفاؤها في مواطن، والجهر بها في مواطن أخرى.

مواطن الإخفاء:

(١) إذا كان القارئ يقرأ سرًا، سواء أكان منفردًا أم في مجلس.

(٢) إذا كان خاليًا سواء أقرأ سرًا أم جهرًا.

(٣) إذا كان في الصلاة، سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية.

(٤) إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن كأن يكون في مقرأة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

وما عدا هذه المواطن يستحب الجهر بها.

(تتميم) إذا كان القارئ مبتدئًا أول سورة تعين عليه الإتيان بالبسملة كما سيأتي[2]، وحينئذ يجوز له بالنسبة للوقف على الاستعاذة أو وصلها بالبسملة أربعة أوجه:

الأول: الوقف على الاستعاذة وعلى البسملة.

---

(١) والدليل قوله (ش): (إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْـرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِـذْ   جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاَ
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ   لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلاَ)

(٢) والدليل (ش): (وَلاَ بُدَّ مِنْهاَ فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً... سِوَاهاَ). (أي براءة).

الثاني: الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة.

الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.

الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة، وهذه الأوجه الأربعة جائزة لجميع القراء العشرة عند الابتداء بأي سورة من سور القرآن سوى براءة(١).

أما الابتداء ببراءة فيجوز لكل منهم وجهان فقط: الأول: الوقف على الاستعاذة. الثاني: وصلها بأول السورة، ولا بسملة في أولها لجميع القراء كما يأتي.

وأما إذا كان ابتداؤه بآية في أثناء السورة كأول الربع أو أول القصة مثلاً، فيجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة وتركها، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه الأربعة المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصلها بأول الآية، وهذه الأوجه جائزة لسائر القراء أيضاً.(٢)

(فائدة) لو قطع القارئ قراءته لطارئ قهري كعطاس أو تنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة كأن شك في شيء في القراءة وسأل من بجواره ليتثبت لا يعيد الاستعاذة. أما لو قطعها إعراضا عنها أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة(٣).

---

(١) والدليل على أوجه الاستعاذة من التلقي؛ لأن التلقي حجة.

(٢) أقول: مع مراعاة ألا يكون في الآية الموصولة بالاستعاذة ضمير يعود على الشيطان حين الوصل كما في آية ﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ وغيرها فصلت: ٤٧ لما في ذلك من البشاعة وإيهام رجوع الضمير إلى الشيطان انظر النشر جـ١ / ٢٦٦.

(٣) والدليل من التلقي.

باب البسملة

أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة، سواء كان الابتداء عن قطع أو عن وقف، والمراد بالقطع ترك القراءة رأسًا، والانتقال منها لأمر آخر. والمراد بالوقف قطع الصوت على آخر السورة السابقة مع التنفس ومع نية استئناف القراءة؛ لأنه بوقفه على آخر السورة السابقة وقطع صوته على آخر كلمة فيها مع التنفس، يعتبر مبتدئًا للسورة اللاحقة، وإن كان مريداً استئناف القراءة فلابد حينئذ من البسملة لجميع القراء، وهذا الحكم عام في كل سورة من سور القرآن إلا براءة فلا خلاف بينهم في ترك البسملة عند الابتداء بها[1]. واختلفوا في حكم الإتيان بها؛ فذهب ابن حجر والخطيب إلى أن البسملة تحرم في أولها وتكره في أثنائها.

وذهب الرملي ومشايعوه إلى أنها تكره في أولها وتسن في أثنائها، كما تسن في أثناء غيرها.

وأما الابتداء بأواسط السور فيجوز لكل منهم الإتيان بالبسملة وتركها، لا فرق في ذلك بين براءة وغيرها، واستثنى بعضهم وسط براءة فألحقه بأولها في عدم جواز الإتيان بالبسملة لأحد من القراء، وذهب بعضهم إلى أن البسملة لا تجوز في أوساط السور إلا لمن مذهبه الفصل بها بين السورتين. وأما من مذهبه السكت أو الوصل بين السورتين فلا يجوز له الإتيان بالبسملة في أواسط السور. وعلى هذا المذهب تكون أوساط السور تابعة لأولها. فمن بسمل في أولها بسمل في أثنائها، ومن تركها في أولها تركها في أوساطها ؛ والمراد بأوساط السور ما بعد أوائلها ولو بآية أو بكلمة.

وأما حكم ما بين كل سورتين فاختلف القراء العشرة فيه ؛ فذهب قالون وابن كثير

---

(١) من قوله ش (ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها) كما تقدم.

وعاصم والكسائي وأبو جعفر إلى الفصل بالبسملة بين كل سورتين، وذهب حمزة وخلف إلى وصل آخر السورة بأول ما بعدها من غير بسملة[١]، وروي عن كل من ورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ثلاثة أوجه: البسملة، والسكت، والوصل.

والمراد بالسكت: الوقف على آخر السابقة وقفة لطيفة من غير تنفس قدر سكت حمزة على الهمز. والمراد بالوصل: وصل آخر السورة بأول تاليتها، ولا بسملة مع السكت ولا مع الوصل.

وهذا الحكم عام بين كل سورتين سواء أكانتا مرتبتين كآخر البقرة وأول آل عمران، أم غير مرتبتين كآخر الأعراف مع أول يوسف، لكن يشترط أن تكون الثانية بعد الأولى في ترتيب القرآن والتلاوة كما مثلنا. فإن كانت قبلها فيما ذكر، كأن وصل آخر الرعد بأول يونس تعين الإتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لأحد منهم.

كذلك لو وصل آخر السورة بأولها كأن كرر سورة من السور، فإن البسملة تكون متعينة حينئذ للجميع، كذلك تتعين البسملة للكل لو وصل آخر الناس بأول الفاتحة[٢].

هذا وبعض أهل الأداء اختار الفصل بالبسملة بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطفيف وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة لمن روي عنه السكت في غيرها. وهم ورش والبصريان والشامي[٣]. واختار السكت بين ما ذكر لمن روي عنه الوصل في

---

(١) والدليل (ش): ... وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ... والدليل (د): (وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ). ودليل خلف العاشر من الموافقة، وكذلك يعقوب من الموافقة أيضاً.

(٢) يعنى لا بد من البسملة في ثلاثة مواضع كما ذكرها. وفي هذا يقول العلامة الأبياري:

والوصل من دونها (أى من دون البسملة) فدع...

لدى وصل قل بالحمد يا صاح مذعنا — كذلك إن كررت أو كنت صاعدا

(٣) والدليل من قوله ش (وصل واسكتن كل جلاياه حصلا .... إلخ. وقوله ش:

ولا نص كلا حب وجه ذكرته — وفيها خلاف جيده واضح الطلا.

غيرها وهم المذكورون وخلف وحمزة. وذهبت طائفة إلى إبقاء الساكت على أصله، واختيار السكت فيهن للواصل في غيرهن، وعدم جواز وصل البسملة بأول السورة بالنسبة للمبسمل.

والذي ذهب إليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها، وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل[1]. وعلى التفرقة يكون لهذه السور مع غيرها حالتان:

الأولى: لو قرأت من آخر المزمل إلى أول القيامة، فالمبسمل بين كل سورتين على حاله بأوجه البسملة الثلاث، والساكت بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة السكت والبسملة بأوجهها الثلاث، والواصل بين المزمل والمدثر له بين المدثر والقيامة الوصل والسكت فتكون الأوجه تسعة.

الحالة الثانية: لو قرأت من آخر المدثر إلى أول الإنسان، فالمبسمل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان البسملة بأوجهها الثلاث، وفي الاختيار يزيد السكت بلا بسملة على كل وجه منها بين القيامة والإنسان، والساكت بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان السكت والوصل. والواصل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان الوصل فقط، فتكون الأوجه تسعة أيضاً.(*).

(فائدة) يجوز لكل من فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أوجه:

---

(١) أقول: وبناء عليه يجب ترك العمل بالتفرقة وأحوالها. وبه قرأنا.

(*) وعلى قول الذين يفرقون ين الزهر وغيرها يقول الشيخ عثمان راضي السنطاوي – رحمه الله – :

وقد فتحت زهر بويل كذا بلا ... وعند اجتماع الزهر بالغير عدلا
فبسمل بزهرهم وبالغير فاقران ... ببسملة واسكت بغير كما انجلا
أو اسكت بزهرهم وفي الغير جوزن ... يسكت كذا وصل الغير تبجلا
وللزهران تصل فليس بغيرها ... سوى الوصل مثل الزهر كن متأملا.

الأول: الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

الثاني: الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول التالية.

الثالث: وصل آخر السورة بالبسملة مع وصل البسملة بأول التالية. أما الوجه الرابع: وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها فهو ممتنع للجميع[1]. وعلى هذا يكون لقالون ومن معه هذه الأوجه الثلاثة بين كل سورتين، ويكون لورش والبصريين والشامي بين كل سورتين خمسة أوجه: ثلاثة البسملة والسكت والوصل، (أما خلف وحمزة[2]) فليس لهما بين السورتين إلا وجه واحد وهو الوصل.

(تتمة) لكل من القراء العشرة حتى حمزة وخلف بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه:

الأول: الوقف وقد يعبر عنه بالقطع، وهو الوقف على آخر الأنفال مع التنفس.

الثاني: السكت وهو الوقف على آخر الأنفال من غير تنفس.

الثالث: وصل آخر الأنفال بأول التوبة، وكلها من غير بسملة[3]، وهذه الأوجه الثلاثة جائزة بين التوبة وبين أي سورة بشرط أن تكون هذه السورة قبل التوبة في التلاوة فلو وصلت آخر الأنعام مثلا بأول التوبة جازت هذه الأوجه الثلاثة لجميع القراء. أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة في التلاوة كأن وصلت آخر سورة النور بأول التوبة فلم أجد من أئمة القراءة من نص على الحكم في هذا. ويظهر لي - والله أعلم - أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل، والله تعالى أعلم. كذلك يتعين الوقف ويمتنع السكت والوصل إذا وصلت آخر التوبة بأولها.

---

(١) قال الشاطبي: (وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ... فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهاَ فَتَثْقُلاَ). وإذا كان هذا الوجه ممنوعاً، فإن الأوجه الباقية جائزة عقلا، وهى ثلاثة كما ذكرها المؤلف.

(٢) الصواب أما حمزه وخلف العاشر من الموافقة.

(٣) قال صاحب إتحاف البرية:

وللكل قف صل في ﴿عليم﴾ ﴿براءة﴾ — أو اسكت وبين الناس والحمد بسملا.

سورة الفاتحة

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء ثلاثة أوجه: الإشباع، وقدره ثلاث ألفات لالتقاء الساكنين اعتداداً بالعارض، والتوسط، وقدره ألفان لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضاً. والقصر وقدره ألف واحدة نظراً لعروض السكون وعدم الاعتداد به، وتجري هذه الأوجه الثلاث في جميع ما ماثله[1].

﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ إذا وقف عليه جاز فيه لجميع القراء أربعة أوجه: الإشباع والتوسط والقصر[2]، والروم وهو النطق ببعض الحركة وقدر بثلثها، أو هو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها ولا يكون الروم إلا مع القصر[3]. وهذه الأوجه الأربعة تجرى في كل ما ماثله. أما نحو ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ فيجوز فيه لكل القراء سبعة أوجه عند الوقف عليه: الإشباع والتوسط والقصر مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

والإشمام[4]: هو الإشارة إلى حركة الموقوف عليه من غير صوت، أو يقال: هو إطباق الشفتين عقب تسكين الحرف المرفوع كالمثال المتقدم أو المضموم، نحو: ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ و﴿ يا صَالِحُ ﴾.

﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بإثبات ألف بعد الميم لفظا والباقون بحذفها[5].

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ و﴿ صِرَٰطَ ﴾ قرأ قنبل ورويس بالسين فيهما حيث وقعا[6]. وقرأ

---

(١) والدليل (ش): (وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أَعْمِلاَ).

(٢) والدليل تقدم آنفاً.

(٣) والدليل (ش): (وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ المُحَرَّكِ وَاقِفاً... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ) ورومهم كما وصلهم

(٤) والدليل (ش): (وَالاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَمَا... يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ)

(٥) والدليل (ش): (وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ). والدليل (د): (وَمَالِكَ حُزْ فُزْ).

(٦) والدليل (ش): (وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطِ لِ قُنْبُلاَ... بِحَيْثُ أَتَى). والدليل (د): (وَبِالسِّينِ طِبْ).

خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقعا كذلك. وقرأ خلاد مثل خلف في الموضع الأول خاصة وهو ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ في هذه السورة[١]، والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن[٢]. وكيفية الإشمام هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاي وتمزج أحد الحرفين بالآخر، بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي، ولكن يكون صوت الصاد متغلبًا على صوت الزاي، كما يستفاد ذلك من معنى الإشمام. وقصارى القول في ذلك أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء. وأجمعوا على تفخيم راء ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و﴿صِرَٰطَ﴾ حيث وقعا نظرًا لوجود حرف الاستعلاء بعدها. فورش فيهما كغيره[٣].

﴿عَلَيْهِمْ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع حالة الوصل مع وصلها بواو لفظًا، وهذا مذهبهم في كل ميم جمع بشرط أن يكون الحرف الذي بعدها متحركًا كما هنا، وإذا وقع بعدها همزة قطع نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ كانت عند هؤلاء المذكورين من باب المد المنفصل؛ وعليه يكون فيها لابن كثير وأبي جعفر القصر فقط، ويكون لقالون القصر والمد، وستعرف مقدار المد عنده قريبًا إن شاء

---

(١) والدليل (ش): (وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الأَوَّلاَ). والدليل (د): (وَالصِّرَاطَ فِهْ اسْجَلاَ).

تنبيه: قال العلامة الضباع في إرشاد المريد وَمَنْ قبله المتولي في الروض النضير ما نصه: اقتصر الناظم كالداني في التيسير على إشمام الصاد هنا لخلاد. وذكرا له في باب السكت الوجهين في أل وشيء وفى النشر وجامع البيان ما يفيد أن الداني قرأ على أبي الفتح فارس بالإشمام وعدم السكت. وقرأ علي أبي الحسن طاهر بن غلبون بالسكت وعدم الإشمام. فما فعله الناظم يقتضي تركيب السكت على الإشمام. والمخلص من هذا أن يؤخذ بعدم الإشمام أيضًا ويُقرأ بالإشمام مع ترك السكت، ثم بعدم الإشمام مع السكت. انتهى. وبهذا يُعلم أن خلادًا له في الصراط الأول الصاد والإشمام وإلى هذا أشار الشيخ القاضي في كتابه الوافي ص٥١ بقوله (فاقتصار الناظم على الإشمام لخلاد فيه قصور.

(٢) من الضد.

(٣) والدليل (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمَ فِيهاَ تَذَلَّلاَ)

الله تعالى. وقرأ ورش بصلة ميم الجمع بشرط أن يقع بعدها همزة قطع كالمثال المذكور، وهي عنده أيضًا من قبيل المنفصل فيمد مدًا مشبعًا على قاعدته كما سيأتي[١]. وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وصلاً ووقفًا والباقون بكسرها كذلك.[٢]

﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ مده لازم، لأن سببه ساكن لازم مدغم، وجميع القراء يمدون للساكن اللازم مدًا مشبعًا بقدر ثلاث ألفات[٣].

---

(١) والدليل (ش) : (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ... وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ) .والدليل (د) : (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ).

(٢) ومن قوله ش (عليهم إليهم حمزة لديهم ... إلخ ومن قوله. د، (والضم في الهاء حلا ومخالفة خلف من قوله. د. (اكسر عليهم إليهم لديهم فتى).

(٣) والدليل (ش) : (وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ).

سورة البقرة

قد ذكرنا في باب البسملة مذاهب الأئمة العشرة فيما بين كل سورتين من الأوجه فتذكر.

﴿ الٓمٓ ﴾ فيه مدان لازمان فيمد كل منهما مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات كما سبق(١). وقرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس، فيسكت على ألف، وعلى لام، وعلى ميم(٢)، ويلزم من السكت على لام إظهارها وعدم إدغامها في ميم(٣)، والباقون بغير سكت.

﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير بياء لفظية، وهذا مذهبه في كل هاء ضمير وقعت بعد ياء ساكنة وكان ما بعدها متحركا(٤). فإن وقعت بعد حرف ساكن غير الياء وكان ما بعدها متحركًا كذلك وصلها بواو لفظية، مثل: (منه) و(اجتباه)، فلا توصل هاء الضمير عنده إلا إذا وقعت بين ساكن ومتحرك كما ذكر، أما إذا وقعت بين متحركين نحو (به) و(له) فلا خلاف بين القراء في صلتها بياء إن وقعت بعد كسرة نحو (به). وبواو إن وقعت بعد فتحة نحو (له) أو ضمة نحو (صاحبه). فإن وقعت بين ساكنين نحو ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾، أو بين متحرك وساكن نحو ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾ فلا خلاف بين القراء في عدم صلتها. فحينئذ يكون لها أحوال أربعة كما ذكرنا، فيصلها ابن كثير وحده في حالة وهي ما إذا وقعت بين ساكن ومتحرك كما سبق تمثيله. ويصلها جميع القراء في حالة، وهي ما إذا وقعت بين متحركين كما تقدم. وتمتنع صلتها عند الجميع في حالتين: وهما إذا وقعت بين ساكنين، أو بين متحرك وساكن وقد سبق التمثيل لهما، فتدبر، هذه هي القاعدة الكلية لجميع القراء

---

(١) لأنه حرف مد قبل سكون لازم. الدليل (ش): (وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن)...

(٢) سكت أبي جعفر على ميم يكون وصلا فقط فإذا وقف يكون كغيره بلا سكت.

(٣) والدليل (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ... أَلاَ).

(٤) والدليل (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

في هاء الضمير. وهناك كلمات خرج فيها بعض القراء عن هذه القاعدة سنبينها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر بإبدال الهمزه واواً ساكنة وصلا ووقفا وكذا كل همزة ساكنة وقعت فاء للكلمة فإن ورشًا يبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها ما عدا كلمات مخصوصة سننبه عليها في محالها إن شاء الله[1]؛ وأما السوسي فإنه يبدل كل همزة ساكنة سواء أكانت فاءً أم عيناً أم لاما إلا كلمات معينة خرجت عن هذه القاعدة[2] سنقفك عليها، وكذا أبو جعفر فإن قاعدته العامة إبدال كل همزة ساكنة سواء أكانت فاءً أم عينًا أم لامًا، واستثنى من هذه القاعدة كلمتان فلا إبدال له فيهما وهما ﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ بالبقرة و﴿ أَنۢبِئْهُم ﴾ بالحجر والقمر[3] وقرأ حمزة بإبدال همزة ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ عند الوقف فقط، وكذا يبدل عند الوقف كل همز ساكن فتأمل[4].

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ قرأ ورش بتفخيم اللام ؛ وكذلك قرأ بتفخيم كل لام مفتوحة سواء أكانت مخففة أم مشددة. متوسطة أم متطرفة. إذا وقعت بعد صاد أو طاء أو ظاء. سواء أسكنت هذه الحروف أم فتحت؛ وسواء أخففت أم شددت. نحو: ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ فَصَّلَ ﴾ و﴿ مُصَلًّى ﴾ و﴿ يَصْلَى ﴾، ﴿ وَبَطَلَ ﴾ و﴿ مُعَطَّلَةٍ ﴾ و﴿ مَطْلَعِ ﴾ و﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾ ﴿ الطَّلاقَ ﴾، ﴿ ظَلَمَ ﴾ و﴿ ظلام ﴾ و﴿ ظَلَّ ﴾ و﴿ أَظْلَمَ ﴾. و﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ﴾.[5]

---

(١) والدليل (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا).
(سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ).

(٢) والدليل (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلا).

(٣) والدليل (د): (وَأَبْدِلَنْ... إذاً غير أنبئهم ونبئهم فلا)

(٤) والدليل (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا).

(٥) والدليل (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلا)
(إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ).

﴿ رَزَقْنَٰهُمْ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه بصلة الميم وصلا والباقون بالإسكان وصلا ووقفا.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ سبق نظيره قريبا(١).

﴿ بِمَآ أُنزِلَ ﴾ هو مد منفصل، وقد قرأ بقصره قالون والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنهما. والسوسي وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب من غير خلاف عنهم، وقرأ الباقون بمده وهو الوجه الثاني لقالون والدوري عن أبي عمرو(٢)، والقراء الذين مذهبهم مد المنفصل متفاوتون في مده، فأطولهم فيه مدا ورش وحمزة. وقدر المد عندهما بثلاث ألفات، والألف حركتان بحركة الأصبع قبضا أو بسطا، فيكون المد عندهما ست حركات. ويليهما في المد عاصم، وقدر عنده بألفين ونصف أي بخمس حركات. ويليه الشامي والكسائي وخلف في اختياره، وقدر عندهم بألفين أي بأربع حركات. ويليهم قالون والدوري على وجه المد لهما في المنفصل - وقدر عندهما بألف ونصف أي بثلاث حركات.

هذا مذهب القراء العشرة في المد المنفصل، وأما مذهبهم في المتصل فإليك بيانه. فأما ورش وحمزة فيمدانه بمقدار ثلاث ألفات أي ست حركات، فلا فرق عندهما بين المنفصل والمتصل في مقدار المد(٣). وأما عاصم فيمده كالمنفصل بقدر ألفين ونصف. وأما ابن عامر والكسائي وخلف في اختياره فيمدونه كالمنفصل أيضا قدر ألفين، وأما قالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فيمدونه قدر ألف ونصف. وهذا كله مبني على ما ذهب إليه الداني وبعض العلماء أن للمد أربع مراتب: طولى لورش وحمزة وقدرت بثلاث ألفات كما سبق، وهذا في المتصل

---

(١) والدليل تقدم آنفاً (ش).

(٢) والدليل (ش): (فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا.. بِخُلْفِهِماَ يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ).

والدليل (د): (وَمَدُّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ... أَلاَ حُزْ).

(٣) والدليل من قول المتولي: (ومنفصلا أشبع لورش وحمزة كمتصل......)إلخ

والمنفصل معا. الثانية دونها لعاصم وقدرت بألفين ونصف، وهذا في المتصل والمنفصل أيضًا. الثالثة دون الثانية لابن عامر والكسائي وخلف في اختياره وقدرت بألفين فقط وهذا في المتصل والمنفصل كذلك. الرابعة دون الثالثة وقدرت بألف ونصف، وهذا في المتصل لقالون ودوري أبي عمرو وابن كثير والسوسي وأبي جعفر ويعقوب. وأما في المنفصل فلا تتحقق هذه المرتبة إلا لقالون ودوري أبي عمرو على وجه المد لهما. وأما المكي والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فليس لهم في المنفصل إلا القصر كما سبق. وذهب فريق من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي إلى أن للمد مرتبتين فحسب، طولى لورش وحمزة في المنفصل والمتصل، وقدرت بثلاث ألفات كما تقدم. ووسطى وقدرت بألفين فقط وهي في المتصل لقالون وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف في اختياره. وأما في المنفصل فهي لقالون ودوري أبي عمرو على وجه المد لهما ولابن عامر وعاصم والكسائي وخلف عن نفسه، وأما ابن كثير والسوسي وأبو جعفر ويعقوب فلا تتحقق عندهم هذه المرتبة لأن مذهبهم قصر المنفصل كما علمت.

وينبغي أن تعلم أنك إذا قرأت لقالون مثلا بمد المنفصل قدر ألف ونصف على المذهب الأول تعين أن تسوي به المتصل فتمده قدر ألف ونصف كذلك، وإذا مددت المنفصل لقالون مثلا قدر ألفين على المذهب الثاني تعين أن تمد المتصل له قدر ألفين كذلك. وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل قدر ألفين ونصف على المذهب الأول وجب أن تمد المتصل هذا المقدار، وإذا قرأت له بمد المنفصل قدر ألفين فقط على المذهب الثاني تعين مد المتصل هذا القدر أيضًا وهكذا. فيجب رعاية كل مذهب على حدة وعدم خلط مذهب بآخر. ولنضرب لك مثلا يوضح هذين المذهبين أتم إيضاح فنقول: إذا اجتمع المنفصل والمتصل كما إذا قرأت من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ وَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ فإذا قرأت لقالون أو ابن كثير أو أبي عمرو أو أبي جعفر أو يعقوب بقصر المنفصل جاز لك في المتصل مده

ثلاث حركات على المذهب الأول وأربعا على المذهب الثاني . وإذا قرأت لقالون والدوري عن أبي عمرو بمد المنفصل ثلاث حركات على المذهب الأول تعين في المتصل مده كذلك . وإذا قرأت لهما بمد المنفصل أربعا على المذهب الثاني تعين مد المتصل كذلك. وإذا قرأت لعاصم بمد المنفصل خمس حركات على المذهب الأول مددت المتصل خمسا كذلك، وإذا مددت المنفصل أربعا على المذهب الثاني مددت له المتصل كذلك، وليس لابن عامر والكسائي وخلف عن نفسه إلا المد بقدر ألفين فقط على كلا المذهبين سواء في ذلك المتصل والمنفصل . كما أنه ليس لورش وحمزة على كلا المذهبين إلا المد بقدر ثلاث ألفات لا فرق في ذلك بين المتصل والمنفصل فتدبر. وهذا إذا تقدم المنفصل على المتصل كما ذكر. أما إذا تقدم المتصل على المنفصل كما إذا قرأت من قوله تعالى :

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ - إلى ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ ﴾ .

فإذا قرأت لقالون أو دوري أبي عمرو بمد المتصل ثلاثا على المذهب الأول مددت المنفصل ثلاثا أو قصرته . وإذا مددت المتصل لهما أربعا على المذهب الثاني مددت المنفصل أربعا أو قصرته، وإذا قرأت لابن كثير أو السوسي أو أبي جعفر أو يعقوب بمد المتصل ثلاثا على المذهب الأول أو أربعا على المذهب الثاني قصرت المنفصل فقط لأن مذهبهم فيه القصر لا غير، وإذا قرأت للشامي أو الكسائي أو خلف عن نفسه بمد المتصل أربعا مددت المنفصل كذلك إذ ليس لهم في المدين إلا هذا المقدار على كلا المذهبين)[1] .وإذا قرأت لعاصم بمد المتصل خمسا على المذهب الأول تعين مد المنفصل خمسا، وإذا مددت له المتصل أربعا على المذهب الثاني تعين مد المنفصل كذلك، وقد علمت أن ورشا وحمزة ليس لهما في المدين إلا الإشباع على كلا المذهبين.

---

(١) ما بين القوسين من قوله (وينبغى أن تعلم) . . . .إلى قوله (على كلا المذهبين) ذكر الشيخ القاضي التفرقة بين المنفصل والمتصل ومرتبة فويق القصر وفويق التوسط هذا المذهب لم يعمل به الشاطبي ولا ابن الجزري ولا المتولي ولذلك يجب الاقتصار على القصر حركتين والتوسط أربعة والإشباع لورش وحمزة فقط لأن هذا لم يُعمل به ولا فائدة فيه وفيه تطويل على المبتدئين.

واعلم أن من يمد المتصل بقدر ألف ونصف وصلا يمده كذلك وقفا ويجوز له في حالة الوقف مده بقدر ألفين أو ثلاث مراعاة للسكون العارض. ومن يمده بقدر ألفين في حالة الوصل يمده كذلك في حالة الوقف ويجوز له مده في هذه الحالة بقدر ثلاث ألفات. ومن يمده حالة الوصل قدر ألفين ونصف يمده كذلك في حالة الوقف، ويجوز له مده حينئذ بقدر ثلاث ألفات، ومن يمده وصلا بقدر ثلاث ألفات لا يجوز له وقفا إلا ذلك، وكل هذا مع السكون المحض ومع الإشمام إن كان مرفوعا، وأما الروم فلا يكون إلا كحالة الوصل فلا يمد في حالة الروم إلا بمقدار ما يمد عند الوصل والله تعالى أعلم، ولا يجوز القصر لأحد؛ لأن في ذلك إلغاء للسبب الأصلي وهو الهمز واعتبار السبب العارض، وهو السكون.

﴿ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة. وهذا مذهبه في كل همزة متحركة وقعت بعد ساكن صحيح كهذا ونحو: ﴿ ءَامَنَ مَنۡ ﴾ و﴿ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ﴾، و﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ بشرط أن يكون الساكن آخر كلمة وألا يكون حرف مد وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية[1]، فإن كان الساكن حرف مد نحو: ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾، فلا نقل فيه بل فيه المد. وقرأ أيضا بالقصر والتوسط والإشباع في البدل[2] وهذا مذهبه في مد البدل لا فرق في ذلك بين البدل المحقق نحو: ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ أو المغير بالنقل نحو: ﴿ الإِيمَانِ ﴾ و﴿ الأُولَى ﴾ و﴿ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ ﴾ و﴿ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ﴾ و﴿ قَدۡ أُوتِيتَ ﴾. أو المغير بالإبدال نحو ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً لَّوۡ كَانَ ﴾ أو التسهيل نحو: ﴿ ءَآلِهَتُنَا ﴾، وإنما لم يمنع التغير في الهمز من التوسط والمد نظرا لعروض هذا التغير، والمعتبر إنما هو الأصل، وأقوى الأوجه الثلاثة في البدل القصر فينبغي تقديمه على التوسط والطول. وقرأ كذلك بترقيق راء ﴿ بِٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ لوجود

(١) والدليل (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ)
(٢) والدليل (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ. فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ).

الكسرة الأصلية قبلها فيكون لورش في هذه الكلمة ثلاثة أحكام النقل ومد البدل والترقيق(١)، وقرأ خلف عن حمزة وخلاد(٢) بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف

---

(١) والدليل (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ)

(٢) ودليل السكت لخلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه من قوله (ش):

(وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَقْفِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ)

(وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةَ تَلاَ ... وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ)

فقد أدخل خلادا في السكت على أل وشيء في قوله (وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ) والبعض الآخر لم يرو السكت في أل وشيء عن خلاد فيكون لخلف السكت قولا واحدا ولخلاد خلاف بين السكت وتركه في أل وشيء، وروى عن إدريس السكت على أل وشيء والمفصول والموصول كما سبق.

فائدة: قوله في الدرة (وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ) لقد سار المؤلف كغيره من كثير من القراء الذين شرحوا الدرة وأهمل السكت لإدريس عن خلف على أنه مخالف لأصله وذلك بدون تحقيق علمي لهذه المسألة. وقد حقق هذه المسألة (سكت إدريس من الدرة) العلامة المتولي في الروض النضير / مخطوط عند الكلام على ﴿فرق﴾ في سورة الشعراء. والضباع في شرحه على الدرة المسمى بالبهجة المرضية ص ١٩ وكتابه الإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٨١ وقال المتولي عبارة فاصلة في هذه المسألة.(لا وجه لابن الجزري في منعه السكت من الدرة و التحبير) ولم يؤيد ابن الجزري في إهمال السكت .وقال الضباع فيما قال (وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا ولم يمنع السكت وانضم إليهما عدد كبير من العلماء الذين ألفوا في ذلك أشعاراً. منهم الشيخ على سبيع وهمام قطب وغيرهم وأنا أختار ما ذهب إليه المتولي والضباع لسلامة دليلهما وأقرأ وأقرئ به إن شاء الله، لأن سندنا جميعًا منتهى إليهما ومتصل بهما.

وللأسف عمل بإهمال السكت جماعة من المحدثين ذكرنا أسماءهم في كتابنا الفوائد التجويدية ص ٦٧ وما بعدها وشرح الزبيدي على الدرة ص ١٤٢ وشرح السمنودي على الدرة بتحقيقنا وذكرت أسماءهم بعد ما تأكدت وتبين لي أنهم لا يستندون إلى دليل علمي فقد استندوا إلى دليل واهٍ هو أنه لابد من الإشباع في المد المتصل على هذا السكت لأنه مذهب المبهج وهو الذي ورد السكت من طريقه والذي ذكر ذلك هو محقق كتاب النويري المذكور ومن المؤسف أيضا أن محقق كتاب النويري على الدرة طبعة الجامعة الإسلامية وهو واحد من هؤلاء الجماعة استدل على منع هذا السكت بعبارة نسبها إلى المتولي في الروض النضير من عند نفسه حيث قال: قال المتولي في الروض النضير: (ولابد من إشباع المتصل على هذا السكت) وبالرجوع إلى الروض النضير لم نجد هذه العبارة أو ما في معناها والمتولي بريء من هذه التهمة وعلى محقق كتاب النويري أن يذكر لنا الباب أو السورة التي فيها هذه العبارة حتى لا يشوش =

وصلا(١)، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان السكت والنقل ولا يجوز الوقف

=

على الطلاب والقراء مع أن ابن الجزري في الدرة يقول (ومدهم وسط) واعترف الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي بجواز هذا السكت بناء على ذلك فارجع إلى هذه المراجع ففيها بسط لهذه المسألة، وأقول أيضاً بالإضافة إلى ما سبق أنه ليس من المعقول أن المتولي يثبت السكت لإدريس من طريق الدرة ويلوم ابن الجزري على منعه هذا السكت حيث قال في الروض النضير في سورة الشعراء مخطوط (لا وجه لابن الجزري في منعه السكت من الدرة والتحبير) ثم يمنع هذا السكت ويعلقه على شرط غير معمول به وهو ضرورة الإشباع في المتصل على هذا السكت كما ذكر محقق كتاب النويري فالمتولي بريء من هذه التهمة، وأقول من ناحية أخرى لا يعقل أن يكون المراد بقول ابن الجزرى في الدرة (والسكت أهملا) أنه يريد به منع السكت وهو الذى قال في الطيبة (والسكت عن ادريس غير المد أطلق واخصصا) وهو يعلم تماما أن الشاطبية والدرة جزء من طيبة النشر لأنه ذكر في النشر شروح الشاطبية كلها على أنها من أصول النشر وأكد هذا بقوله(ولا أقول أنها قد فضلت حرز الأماني بل به قد كملت)، وقد يقول قائل إن ترك السكت لإدريس هو اختيار ابن الجزري ونحن نعمل به بناء على ذلك، والجواب على ذلك نقول وبالله التوفيق إن الاختيار ليس معناه ترك قراءة متواترة دون أخرى وإنما الاختيار هو(اختيار بعض المروي دون بعض عند إقراء الغير) وقد أجمعوا على منعه وحرمته وأضرب لذلك مثلا واحدا فاقول الإمام نافع مثلا وغيره من الأئمة العشرة طلبوا السماع والتلقي من أكثر الشيوخ حتى سمع الإمام نافع من سبعين من التابعين لكنه لم يقرأ بكل ما سمع من شيوخه ويقول في تعليل ذلك(قرأت على سبعين من التابعين فنظرت على ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة في هذه الحروف) وابن الجزري ليس كنافع في هذا فهو ليس من طبقة نافع لأن ابن الجزري توفي سنة ٨٣٣ هـ ونافع توفي سنة ١٦٧ هجرية وأيضا لم يقرأ ابن الجزرى على سبعين من التابعين كنافع والسبب في نسبة الشذوذ إلى القراء الأربعة الزائدة على العشر وهم ابن محيض وابن شنبوذ إلخ. أنهم كان لهم اختيارات في القراءة على مذهب العربية مخالفين قراءة الجماعة فأنكر عليهم الناس قراءتهم وأعتبروا من الشواذ. فهل ندعي على ابن الجزري أن هذا اختياره وهي رواية متواترة طريقها معروف وراويها معروف وهو من القراء العشرة ،وراوي من رواتهم وعرفنا هذا من كتب ابن الجزري نفسه وهذا الادعاء ينقص من قدره وهو بريء منه .

والخلاصة أن ابن الجزري ليس هذا اختيار منه ولكنه خرج عن طريقه في منع هذا السكت ولا وجه له كما قال المحقق المتولى في الروض النضيروهو كباقي البشر يخطئ ويصيب ولا وجه له كما قال المتولي والله أعلم .أنظر موضوع الاختيار وحقيقته في مجلة كلية القرآن الكريم في عددها الأول صفحة ١٤٦ للدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارى والله أعلم، وللكلام بقية في آخر الكتاب إن شاء الله.

(١) تنبيه : أقول وكذلك إدريس عن خلف العاشر له السكت على الساكن قبل الهمز ما لم يكن مداً =

عليها لحمزة من الروايتين بالتحقيق من غير سكت[١]، وإذا وقف الكسائي على هذه الكلمة أمال ما قبل هاء التأنيث قولا واحدا.[٢]

[واعلم أن المد العارض للسكون أقوى من مد البدل][٣] وعلى هذا يكون في هذه الآية لورش ستة أوجه قصر البدل وعليه في العارض ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد، وتوسط البدل عليه توسط العارض ومده. ومد البدل عليه مد العارض فقط.

﴿أُولَئِكَ﴾ مد المتصل وقد سبق بيان مذاهب القراء العشرة فيه مستوفى. ولو وقف عليه حمزة يكون له فيه وجهان بالنسبة للهمزة الثانية، وهما تسهيلها مع المد والقصر[٤].

﴿وَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾ مثل الأول غير أن لحمزة أربعة أوجه عند الوقف عليه: تحقيق الهمزة الأولى أو تسهيلها بين الهمزة والواو، وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر[٥].

﴿عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ﴾ قرأ قالون بخلف عنه والمكي وأبو جعفر بصلة ميم ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ و﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ وصلا ونظراً لوجود الهمزة يكون المد عند هؤلاء الواصلين مدا منفصلا فيكون للمكي وأبي جعفر فيه القصر قولا واحدا، ويكون فيه لقالون القصر والمد وقد عرفت مقدار المد المنفصل عنده على المذهبين السابقين،

= والدليل ما ذكره الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي بعد قول ابن الجزري في الدرة (والسكت أهملا) قال: (أو اسكت على المفصول مع ال وشيئه... وأيضا على الموصول للمطوعي انجلا). وكلامه هذا مسجل على شريط كاسيت في مكتبتنا نسخة منه. انتهى محققه.

(١) قال صاحب إتحاف البرية (وفي ال بنقل قف وسكت لساكت... عليها وعند التاركين له انقلا).

(٢) والدليل (ش): (وأكهر بعد الياء يسكن ميلا... أو الكسر ومن قوله (ش): (وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا).

(٣) ما بين المعقوفين في بعض الطبعات (واعلم أن مد البدل أقوى من المد العارض) وهو خطأ وما ذكر هو الصواب.

(٤) والدليل (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما ألفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ).

ودليل المد والقصر (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(٥) دليل التحقيق (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ).

ودليل التسهيل في الهمزة الثانية تقدم آنفا.

وقرأ ورش كذلك بالصلة ولكن مع المد المشبع لأنه يمد المنفصل كذلك كما تقدم[١]. وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وصلا ووقفا، والباقون بكسرها[٢]. وقرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف مع إدخال ألف بينهما[٣]. وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال[٤]، ولورش وجهان: الأول مثل المكي ورويس والثاني إبدالها ألفا[٥]، وحينئذ يلتقي ساكنان هذه الألف والنون التي بعدها فيمد مدا مشبعا بقدر ثلاث ألفات ولهشام وجهان كذلك وهما التحقيق والتسهيل مع الإدخال في كل منهما[٦]، وقرأ الباقون بالتحقيق بدون إدخال[٧]، وقرأ خلف عن حمزة بخلف عنه

(١) والدليل (ش): (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ) من قبل حمزة القطع صلها لدرشهم... والدليل (د): (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَاكِنٍ... أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلُهُ تَلاَ). ودليل ورش (ش): (وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ)

(٢) دليل حمزة (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو... جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ).
ودليل يعقوب (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ)

(٣) الدليل (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ). ودليل الإدخال من قوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ).
والدليل (د): (وَسَهِّلَنْ... بِمَدٍّ أَتَى ودليل رويس فى التسهيل من الموافقة لأصله.

(٤) ودليل التسهيل لهما (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ). ودليل عدم الإدخال من الضد..

(٥) دليل التسهيل لورش تقدم آنفا. ودليل عدم الإدخال من الضد أيضا. أما دليل الإبدال في الهمزة الثانية من قوله (ش): (وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ).

(٦) دليل التحقيق لهشام من قوله (ش): (وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ). والخلاف بين التحقيق والتسهيل. ودليل الإدخال في كل منهما (ش):
(وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ). ولا خلاف لهشام في الإدخال في المفتوحتين.

(٧) دليل التحقيق مع عدم الإدخال للباقين من الضد.

بالسكت[1] على ميم ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وعلى ميم ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وصلا ووقفا، والسكت يكون من غير تنفس وهذا مذهبه في كل ساكن وقع آخر كلمة وأتت بعده همزة. وإذا وقف حمزة على ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وحدها، كان له فيها وجهان: تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها[2]. أما إذا وقف على ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ فيكون لخلف أربعة أوجه السكت[3] وتركه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها. ويكون لخلاد وجهان فقط وهما تسهيل الهمزة وتحقيقها إذ لا سكت عنده.

واعلم أن حمزة لا نقل له في ميم الجمع في نحو ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ﴾[4]، بل له فيه وفي أمثاله التحقيق لخلف وخلاد، والسكت لخلف وحده كما تقدم.

(تتميم) المد الذي يكون بين الهمزتين عند من يمد مقداره ألف واحدة أي حركتان فقط وقد ذهب بعض العلماء إلى أن هذا المد من قبيل المد المتصل نظرا لوجود شرط المد وهو الألف وسببه وهو الهمز في كلمة واحدة. ولكن جمهور العلماء والمحققين على عدم الاعتداد بهذه الألف لأنها عارضة، وإنما أتى بها لتكون حاجزة بين

---

(١) هذا السكت لخلف يسمى سكت المفصول وهو ليس لخلف عن حمزة فقط وإنما هو لخلف عن حمزة من طريق الشاطبية ولإدريس عن خلف العاشر من طريق المطوعي من كتاب المبهج من الدرة والتحبير كما قرر ذلك المتولي في الروض النضير عند الكلام على ﴿فرق﴾ من سورة الشعراء كما سبق بيانه. فتنبه أخي القارئ فسأحيل الكلام على سكت إدريس ودليله إلى هذا الموضع.

(٢) دليل التسهيل والتحقيق في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ من قوله (ش): (وَمَا فيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ)

(٣) دليل السكت لخلف على ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ونحوها من قوله (ش):

(وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ).

فيعنى بالسكت وعدمه مع تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها لأنها متوسطة بزائد وقد تقدم الدليل على السكت لخلف وإدريس، اما خلاد فلا سكت له على المفصول.

(٤) دليل عدم النقل في ميم الجمع لحمزة وقفًا من قول المتولي:

(ولا نقل في ميم الجمع لحمزة... بل الوقف حكم الوصل فيما تنقلا.)

حاجزة بين الهمزتين ومبعدة لإحداهما عن الأخرى لصعوبة النطق بهمزتين متلاصقتين، فتأمل.

﴿غِشَٰوَةٞ وَلَهُمۡ﴾ و﴿مَن يَقُولُ﴾ قرأ خلف عن حمزة بإدغام التنوين في الواو، وإدغام النون الساكنة في الياء من غير غنة(١)، وقرأ الباقون بالإدغام مع الغنة.

﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ في كل من ﴿ءَامَنَّا﴾ و﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ مد بدل وإن كان الأول محققا والثاني مغيرا بالنقل، والمعتمد وجوب التسوية بينهما وعدم التفرقة(٢) فيقصران معا ويوسطان ويمدان كذلك لورش وهكذا كل ما شابهه. وإذا نظرت إلى الوقف العارض في ﴿بِمُؤۡمِنِينَ﴾ كان لورش ستة أوجه قصر البدلين مع ثلاثة العارض وتوسطهما مع توسط العارض ومده ومدهما مع مد العارض(٣) ولا تنس ما في لفظ ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ لخلف وخلاد عن حمزة وصلا ووقفا، وقد تقدم ذلك في ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾.

﴿بِمُؤۡمِنِينَ﴾ أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر(٤) وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف. وحققه غيرهم مطلقا.

---

(١) ودليل ترك الغنة في الواو والياء لخلف من قوله (ش): (وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا).
والضمير في دونها يعود على الغنة.

(٢) والدليل من التلقي فقد تلقينا وقرأنا بعدم التفرقة وبه نُقرئ إن شاء الله. وقال صاحب حل المشكلات ص٣٧ قال ابن الجزري في نشره: وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو قوله تعالى: ﴿ءامنا بالله وباليوم الآخر﴾ فمن لم يعتد بالعارض ساوى بين آمنا وبين الآخر قصرا وتوسطا ومدا ومن اعتد به مد ووسط في ﴿ءَامَنَّا﴾ وقصر في ﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾ ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثني من ذلك وبه قرأت وبه آخذ. ولا أمنع الاعتداد بالعارض انتهى. انظر الفتح الرحماني ٣٨ بتحقيقنا وفي هذا يقول العلامة عثمان راضي السنطاوي: فثلث محققا بقصر مغيرا ووسطهما وامدد لورشهم كلا.

(٣) وفي هذا يقول العلامة الخليجي في حل المشكلات:
(ثلث كمستهزون مع قصر البدل . . . وإن توسط وسطا وامدد تُجل)
(وإن تمد امـــدده لا غـــير . . . وقف لورش ستة نلت الأمل)

(٤) الإبدال في الهمز المفرد لورش والسوسي وأبو جعفر وحمزة وقفا تقدم عند الكلام على ﴿يؤمنون﴾

﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال والباقون بفتح الياء وإسكان الخاء بلا ألف وفتح الدال[1]، وخلاف القراء إنما هو في الموضع الثاني المقيد بقوله تعالى ﴿ وَمَا ﴾ وأما الموضع الأول وهو ﴿ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ فاتفقوا على قراءته كقراءة نافع ومن معه في الموضع الثاني.

﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم حذف الهمزة[2]، ولخلف وجهان السكت على الساكن المفصول وتركه إن وصل أليم بما بعده فإن وقف على أليم كان له ثلاثة أوجه السكت والنقل وتركهما. وأما خلاد فليس له في الساكن المفصول إلا التحقيق من غير سكت إذا وصل (أليم) بما بعده فإن وقف عليه كان له وجهان النقل والتحقيق بلا سكت.

﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ قرأ الكوفيون بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال، والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال[3].

﴿ قِيلَ ﴾ في الموضعين، قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة

---

(١) دليل ﴿ وما يخدعون ﴾ لنافع ومن معه من قوله (ش) :دليل (د) : أبوجعفر ويعقوب (يخدعون اعلم حجا) (وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ... وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلاَ)

(٢) دليل النقل لورش تقدم في قوله تعالى ﴿ وبالآخرة ﴾ .وكذا دليل السكت على الساكن المفصول وتركه، قد تقدم آنفا. وأما دليل الوقف على قوله ﴿ عذاب اليم ﴾ ونحوه فلخلف ثلاثة أوجه: السكت، وتركه إن وصل الميم بما بعده وقد تقدم. أما إن وقف فله ثلاثة أوجه السكت والنقل وتركهما. لأن السكت مختص بخلف. وأما خلاد فليس له سكت في الساكن المفصول فإذا وقف عليه فله النقل والتحقيق بلا سكت.

(٣) دليل التخفيف والتشديد في الذال من قوله (ش) : (وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ... بِفَتْحٍ) : (وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلاَ). والقراء الثلاثة موافقون لأصولهم.

وكسرة وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، والباقون بكسرة خالصة(١). انتهى مع بعض زيادة.

﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة مفتوحة(٢)، والباقون بتحقيقها ولا خلاف بين القراء العشرة في تحقيق الأولى، وقد أشبعنا الكلام على ما يجوز من الأوجه في المد المتصل الموقوف عليه لكل القراء فارجع إليه عند قوله تعالى ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ﴾ أول هذه السورة.

بقي أن نبين لك ما لحمزة وهشام من الأوجه في مثل هذا فنقول: إن هشاما وحمزة يبدلان الهمزة ألفا عند الوقف من جنس ما قبله وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصا من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى وأن يكون الثانية فعلى تقدير أن المحذوف هي الأولى يتعين القصر(٣) لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿ بَدَأَ ﴾ و﴿ أَنْشَأَ ﴾ عند الوقف عليهما. وعلى تقدير أن المحذوف هي الثانية يجوز المد والقصر لأنه حرف مد

---

(١) دليل الإشمام لهشام ومن معه من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِئَ يُشِمُّهَا... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ). والدليل (د): (وَاشْمِمَا طِلاً... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ). ودليل الباقين من الضد

(٢) الدليل (ش):

(وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِما سَمَا... تَفِيءَ إِلى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ...

نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ). والدليل (د):

(وحال اتفاق سهل الثان إذ طرا... وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ) وقوله (وحال اتفاق سهل الثاني إذ طرا).

(٣) والدليل (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ). فوجه القصر حذف الألف الأولى وإبقاء الثانية بعد إبدالها ألفا كبدا وأنشا. أو على تقدير المحذوفة الثانية لأنه حرف مد قبل همز مغير. ووجه المد إبقاء الألفين وزيادة الف للفصل بين الألفين فيمد ست حركات كما قال الشيخ القاضي. ووجه التوسط القياس على المد العارض للسكون.

وقع قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. وعلى إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات. ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الألف الأولى والألف الثانية المبدلة من الهمزة وتزاد ألف ثالثة للفصل بين الألفين فيمد ست حركات لأن مقدار الألف حركتان، وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان القصر والمد. ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية. ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. وصرح العلماء بجواز التوسط فيه قياسا على سكون الوقف فيكون فيه ثلاثة أوجه عند إبدال الهمزة ألفا وهي القصر والتوسط والمد ـ وفيه وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر، ووجه اشتراط روم الهمزة مع تسهيلها وعدم الاكتفاء بالتسهيل أن الوقف بالحركة الكاملة لا يجوز فمجموع الأوجه الجائزة لهشام وحمزة في الوقف على ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ وأمثاله خمسة، وهذه الأوجه الخمسة تجوز أيضا في الوقف على الهمز المتطرف الواقع بعد ألف إذا كان مجرورا أيضا نحو ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾.[1]

واعلم أن هشاما يشارك حمزة في هذه الأوجه كلها ولا فرق بينه وبينه إلا في وجه التسهيل مع المد فإن حمزة يمد بمقدار ثلاث ألفات وهشاما بمقدار ألفين ولا يخفي أن الروم في هذا وأمثاله يكون بلا تنوين.

﴿ وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ فيه لورش وحمزة ما في ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ ﴾ وصلا ووقفا[2].

---

(١) دليل التسهيل بالروم مع المد والقصر من قوله (ش):
(وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ.. رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)
ودليل المد والقصر (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).
ودليل مشاركة هشام لحمزة في الوقف من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ). الفرق بين حمزة وهشام في مقدار المد لأن هشاما من أهل التوسط في المدين المنفصل والمتصل أما حمزة فهو من أهل الإشباع في المنفصل والمتصل.

(٢) يعنى كلمة ﴿ خلو إلى ﴾ لورش وحمزة فيها ما في ﴿ عذاب اليم ﴾ وصلا ووقفا من حيث النقل والسكت وقد تقدم ذلك..

﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ هو مد بدل ففيه لورش الثلاثة: القصر والتوسط والمد وهذا عند الوصل، أما إذا وقف عليه[١] فإذا كان يقرأ بمد البدل فلا يقف هنا إلا بالمد سواء اعتد بالعارض أو لا؛ لأن سبب المد لم يتغير حالة الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف وإن كان يقرأ بتوسط البدل فله عند الوقف التوسط إن لم ينظر إلى العارض والمد إن نظر إليه. وإذا كان يقرأ بالقصر فله عند الوقف القصر إن لم يعتد بالعارض وله التوسط والطول إن اعتد به[٢]، وقس على هذا ما ماثله، ولحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه الأول: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو وهذا مذهب سيبويه[٣]. الثاني: إبدالها ياء خالصة وهذا مذهب الأخفش[٤]، الثالث: حذف الهمزة مع ضم الزاي[٥]، هذه هي الأوجه الصحيحة وهناك أوجه أخرى لا تصح القراءة بها، ولذا أهملنا ذكرها. وقرأ أبو جعفر بالحذف وضم الزاي مطلقا[٦].

﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ فيه وأمثاله نحو ﴿ وَتُبْرِئُ ﴾ و﴿ يُنْشِئُ ﴾ عند الوقف لهشام وحمزة خمسة أوجه تقديرا وأربعة عمليا.

الأول: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس[٧].

الثاني: تسهيلها بين بين مع الروم[٨].

---

(١) دليل الوقف على ﴿ مُسْتَهْزِئُونَ ﴾ وما فيه من مد البدل لورش، وأوجه الوقف عليه من قول العلامة الخليجي في حل المشكلات: (ثلث كمستهزون مع قصر البدل ... وإن توسط وسطا وامدد تُجل)
(وإن تمد امدده لا غير لدا ... وقف لورش ستة نلت الأمل)

(٢) لأن مد العارض أقوى من مد البدل ولا يجوز قصر الأقوى مع مد الضعيف.

(٣) والدليل (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ).

(٤) والدليل (ش): (وَالأخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمَّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ).

(٥) والدليل (ش): (وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فيه وَنَحْوِهِ).

(٦) الدليل (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئي أُولاَ).

(٧) دليل الإبدال (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِنًا).

(٨) والدليل (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

هل: وما قبله التحريك أو ألف حرٌ.

الثالث: إبدالها ياء مضمومة على الرسم(١) وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير(٢).

الرابع: كالثالث ولكن مع الإشمام(٣).

الخامس: إبدالها ياء مضمومة أيضًا مع الروم(٤).

﴿ أَضَآءَتْ ﴾ لحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر(٥)، وقس على هذا نظائره من كل همزة وقعت متوسطة بعد ألف سواء أكانت مفتوحة كهذا أم مضمومة نحو ﴿ نِسَاؤُكُمْ ﴾ أم مكسورة نحو ﴿ نِسَائِكُمْ ﴾ - وليس لهشام في مثل هذا إلا التحقيق(٦) لأنه إنما يشارك حمزة في تغيير الهمز المتطرف فحسب.

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ اتفق الأئمة العشرة على القراءة في هذا الموضع بفتح الياء وكسر الجيم(٧).

﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ قرأ ورش بترقيق الراء. وكذا يرقق كل راء مفتوحة أو مضمومة وقعت في وسط الكلمة أو في آخرها بشرط أن يكون قبلها كسرة أصلية أو ياء ساكنة(٨)، نحو ﴿ فِرَاشًا ﴾ و﴿ ٱلطَّيْرِ ﴾ و﴿ يَغْفِرُ ﴾ و﴿ سِيرُواْ ﴾ وهذا إذا لم

---

(١) دليل الإبدال ياء على الرسم من قوله (ش): (ففي اليايلي والواووالحذف رسمه).

(٢) يعني بعد إبدالها تسكن للوقف على مذهب الرسم فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول فيكون فيها أربعة أوجه عملاً وخمسة تقديراً.

(٣) والدليل (ش): (وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ).

(٤) يعني يجوز الروم على وجه الإبدال رسما والدليل (ش):
(وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ).

(٥) والدليل (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ).

(٦) والدليل (ش): (وَمِثْلُهُ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ).

(٧) لأنه ليس من رجوع الآخرة. (د) (إذا كان للآخرى).

(٨) والدليل (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

يقع بعدها حرف استعلاء ولم تتكرر فإن وقع بعدها حرف استعلاء أو تكررت فإنها تفخم لجميع القراء[1] نحو ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ و﴿فِرَارًا﴾ ، ولا يشترط مباشرة الكسرة للراء فإن حال بين الكسرة والراء ساكن فإنها ترقق له أيضا لأن الساكن حاجز غير حصين نحو ﴿إِكْرَاهَ﴾ و﴿ٱلذِّكْرُ﴾ بشرط ألا يكون هذا الساكن حرف استعلاء فإن كان حرف استعلاء وجب تفخيمها نحو ﴿إِصْرًا﴾ و﴿وِقْرًا﴾ ، واستثنوا من حروف الاستعلاء الخاء فقط فألحقوها بحروف الاستفال لضعفها بالهمس ولذلك رققوا (إخراج) حيث وقع . وإن وقع بعدها حرف استعلاء فخمت أيضًا للجميع نحو ﴿إِعْرَاضًا﴾ ؛ وهناك كلمات خرجت عن هذه القواعد سنقفك عليها في مواضعها إن شاء الله تعالى .

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ فيه عند الوقف عليه لحمزة وهشام ما في ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ من الأوجه[2] .

﴿فِيهِ﴾ وصل الهاء ابن كثير وحده[3] .

﴿ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾ أدغم خلف عن حمزة بلا غنة والباقون مع الغنة[4] .

﴿أَضَآءَ﴾ فيه عند الوقف لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد وليس فيه غير ذلك[5] ، وكذا الحكم في كل همز متطرف مفتوح وقع بعد ألف نحو ﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَ﴾ وهكذا .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ . . . لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ) .
والدليل (ش) : (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمَ . . . وَتَكْرِيرِهَا) .

(٢) والدليل تقدم عند كلمة السفهاء .

(٣) والدليل (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ) .

(٤) والدليل تقدم عند قوله تعالى ﴿ غشاوة ولهم﴾

(٥) ليس فيه غير الإبدال لأنه منصوب فلا روم فيه ولا إشمام وأما دليل الإبدال مع ثلاثة المد فمن قوله (ش) : (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ . . . وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى المَدِّ أَطْوَلاَ) .

﴿ أَظْلَمَ ﴾ غلظ ورش اللام(١).

﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ فيه عند الوقف عليه لحمزة وجهان: تحقيق الهمزة وتسهيلها(٢) وكذلك الحكم في كل همز اعتبر متوسطا بسبب دخول حرف من الحروف الزوائد عليه، وهي «ها» نحو ﴿ هَٰأَنتُمْ ﴾ و«يا» نحو ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ﴾ واللام نحو ﴿ لِأَنفُسِكُم ﴾. والباء نحو ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾. والواو كهذا والفاء نحو ﴿ فَإِذَا ﴾. والهمزة نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾، والسين نحو ﴿ سَأَصْرِفُ ﴾، والكاف نحو ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾. ولام التعريف نحو ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾. فالحروف الزوائد الواقعة في القرآن عشرة كما علمت(٣)، والتغيير في الهمز الواقع بعدها يكون حسب القواعد فيكون بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء خالصة نحو ﴿ بِأَسْمَآئِهِمْ ﴾. وبإبدال المضمومة بعد الكسر ياء خالصة مضمومة أو تسهيلها بين بين(٤) نحو ﴿ وَلِأُتِمَّ ﴾، وبتسهيل البواقي بين بين. والتغيير في الهمز الواقع بعد لام التعريف لا يكون إلا بالنقل.

﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد وصلا ووقفا(٥) وكذا في كل ما ماثله من كل لين وقع بعده همزة في كلمة واحدة سواء كان حرف اللين ياء كهذا و﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ أو واوا نحو ﴿ بِٱلسَّوْءِ ﴾ بفتح السين وإذا وقفت على مثل هذا فله فيه أربعة أوجه التوسط والطول وعلى كل منهما السكون المحض والروم. فإذا كان مرفوعا كان له عند الوقف ستة أوجه: التوسط والمد وعلى كل السكون المحض والروم والإشمام، أما إذا كان منصوبًا نحو ﴿ شَيْـًٔا ﴾ فليس له فيه إلا الوجهان التوسط والطول. وأما خلف عن

---

(١) تقدم عند كلمة (الصلاة)

(٢) والدليل (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ).

(٣) قال العلامة الجمزوري: (كما ها ويا واللام والبا ونحوها... من الهمز سين كاف فا واو اكملا).

(٤) دليل التسهيل من قوله (ش) (وفي غير هذا بين بين) ودليل لا بدا لي ياء على مذهب الأخفش من قول ش (والأخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء.

(٥) والدليل (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ).

حمزة فله في هذا اللفظ السكت قولا واحدا عند الوصل سواء كان منصوبا أو مجروراً أو مرفوعا(١)، ولخلاد وجهان عند الوصل أيضا السكت وتركه(٢)، وأما عند الوقف فإن كان منصوبا فلحمزة فيه وجهان: الأول: النقل أي نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة، الثاني: الإدغام أي إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها(٣).

هذا مذهب حمزة في الوقف على كل كلمة فيها همزة وكان قبلها ياء أصلية كما هنا فله فيها النقل والإدغام. وإن كان مجروراً كما هنا فله فيه أربعة أوجه النقل والإدغام. وعلى كل منهما السكون المحض والروم. وإن كان مرفوعا فله فيه ستة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والإشمام والروم.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ﴾ مد منفصل وتقدمت مذاهب القراء فيه(٤): ولو وقف عليه لحمزة كان فيه ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر لأنه متوسط بحرف من الحروف الزوائد(٥).

﴿ فِرَٰشًا ﴾ رقق ورش راءه(٦).

﴿ بِنَآءً ﴾ ليس لورش فيه مد بدل لأن الألف فيه مبدلة من التنوين لأجل الوقف فهي عارضة فلا يعتد بها(٧)، وهكذا جميع ما ماثله نحو ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ و﴿ هزؤا ﴾

---

(١) والدليل لخلف من قوله (ش): (وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا).

(٢) ودليل خلاد من قوله (ش): (وَبَعْضُهُمْ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ... وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ). فقوله عن حمزة اشتمل على خلف وخلاد في السكت على شئ وأل.

(٣) دليل النقل (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ). ودليل الإدغام (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ).

(٤) تقدم عند قوله تعالى ﴿ بما أنزل ﴾.

(٥) لأنها متوسطة بزائد والتسهيل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ). ودليل المد والقصر من قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ) وقوله ش (وما فيه يلغي واسطا بزوائد إلخ)

(٦) ترقيق الراء دليله تقدم عند قوله ﴿ وبالآخرة ﴾.

(٧) والدليل تقدم عند ﴿ أضاءت ﴾.

و﴿ مَلْجَئًا ﴾ .ولحمزة فيه عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر كما في ﴿ أَضَآءَت ﴾، ولا شيء فيه لهشام نظرا لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة[١] .

﴿ فَأْتُوا ﴾ أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر[٢] وفي الوقف فقط حمزة وليس له فيه إلا الإبدال وإن كانت الفاء فيه زائدة نظرا لعدم إمكان النطق بالهمزة إلا متصلة بالفاء فكأن الهمزة في هذه الحال متوسطة بنفسها، وقس على هذا ما أشبهه.

﴿ شُهَدَآءَكُم ﴾ فيه لحمزة وقفا ما في ﴿ بِنَآءً ﴾ .

﴿ الْأَنْهَٰرُ ﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش وصلا ووقفا. وفيه لخلف عن حمزة وصلا السكت فقط، ووقفا السكت والنقل[٣]، وفيه لخلاد وصلا السكت وتركه[٤]، ووقفا السكت والنقل كخلف وليس فيه تحقيق من غير سكت. قال ابن الجزري: لا أعلم هذا الوجه ـ التحقيق من غير سكت ـ في كتاب من الكتب، ولا في طريق من الطرق ـ عن حمزة لأن أصحاب عدم السكت على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد من رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفا لا أعلم بين المتقدمين في هذا خلافا

---

(١) والدليل (ش): (وَمِثْلُهُ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاً).

(٢) ودليل الإبدال لهم تقدم عند قوله تعالى ﴿ يؤمنون ﴾ .وبعضهم اعتبرها متوسطة بزائد فأثبت فيها التحقيق وقفا كما ذكر القاضي في شرح الشاطبية المسمى كتاب الوافي علي الشاطبية ص ١٢٢ ط عبد الرحمن محمد. وكذلك الصفاقسي صـ ٩٠ حيث ذكر من بين الأمثلة ﴿ فأتوا ﴾ ، ﴿ فأووا ﴾ ، ﴿ وأمر ﴾ ثم قال الصفاقسي ففي جميع هذه الأمثلة التحقيق والتخفيف حسب حركة الهمز وحركة ما قبله. فلا يلتفت إلى كلام القاضي وغيره لأنها ليست متوسطة بزائد وهي ساكنة فليس فيها إلا الإبدال من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا). ومن شرط المتوسط بزوائد أن تكون الهمزة متحركة ويمكن فصل الحرف الزائد مع بقاء الكلمة كاملة والله أعلم.

(٣) دليل النقل تقدم عند قوله ﴿ عذاب أليم ﴾ وكذلك دليل السكت عند الكلام على ﴿ وبالآخرة ﴾ .

(٤) وكذلك السكت لإدريس عن خلف العاشر تقدم.

منصوصا يعتمد عليه(١)، وقد رأيت بعض المتأخرين يأخذ بهذا الخلاد اعتمادا على بعض شروح الشاطبية، ولا يصح ذلك في طريق من طرقها، انتهى.

﴿ خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ منتهى الربع بالإجماع.

الممال

﴿ هُدًى ﴾ معا لدى الوقف عليهما و﴿ بِالْهُدَىٰ ﴾ أمال الثلاثة الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ معا أمالهما أبو عمرو ودوري علي، وقللهما ورش بلا خلاف، ﴿ بِالْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ أمالهما أبوعمرو ودوري الكسائي ورويس وقللهما ورش بلا خلاف. ﴿ النَّاسِ ﴾ المجرور أماله دوري أبو عمرو وحده. ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة، ﴿ شَآءَ ﴾ أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾ و﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ أمالهما دوري علي. ﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ أمالها الكسائي بلا خلاف. و﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ أمالها بالخلاف(٢).

---

(١) وفي هذا يقول صاحب إتحاف البرية:

(وفي ال بنقل قف وسكت... لساكت عليها وعند التاركين له انقلا).

(٢) والدليل (ش): (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ). والدليل (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ). ودليل خلف العاشر من الدرة من الموافقة (د): (فَإِنْ خَالَفُواْ أَذْكُرْ وَإِلاَّ فَأُهْمِلاَ). والدليل (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ). دليل الإمالة في (أبصارهم) (ش): (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ). ودليل ورش (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ). دليل الإمالة في ﴿ الناس ﴾ من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ). والخلاف عن أبي عمرو موزع فالإمالة للدوري والفتح للسوسي ولذلك قال صاحب إتحاف البرية: (وفي الناس للدوري اضجع وصالح... له افتح ودع يا صاحبي خلف حصلا). دليل إمالة ﴿ زاد ﴾ من قوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ... وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ). وقوله (ش): (فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ). وأما خلف العاشر فخالف أصله فلم يمل إلا ران وشاء وجاء والدليل (د): (رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلاَ...... تَوْرَاةَ فِدْ). والدليل لدوري الكسائي من قوله =

وهاهنا فوائد :

الأولى: ذكرنا ضمن الممال قولا واحدا للأصحاب لفظ ﴿ هُدًى ﴾ المنون عند الوقف عليه وهذا هو الصواب. وأما ما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالته في قوله: وقد فخموا التنوين وقفا ... إلخ، ومراده بالتفخيم الفتح وبالترقيق الإمالة - فهو مذهب نحوي لا أدائي دعا اليه القياس لا الرواية كما قاله المحقق ابن الجزري ولذا لم يذكر الداني وغيره من أئمة الفن في كتاب الإمالة سوى الإمالة في هذا اللفظ وأمثاله، قال صاحب (غيث النفع) وقد حكى غير واحد من أئمتنا الإجماع على هذا.

الثانية: ذكرنا أن الكسائي يميل ﴿ غِشَٰوَةٌ ﴾ قولا واحدا، و﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ بخلف عنه. وذلك أن للكسائي في إمالة هاء التأنيث أو ما قبلها في الوقف مذهبين: الأول وهو المختار أنها تمال إذا وقع قبلها حرف من حروف «فجثت زينب لذود شمس» وهي خمسة عشر حرفا، نحو: ﴿ خَلِيفَةً ﴾ و﴿ بَهْجَةٍ ﴾ و﴿ ثَلَٰثَةِ ﴾ و﴿ ٱلْمَيْتَةَ ﴾ و﴿ أَعِزَّةٍ ﴾ و﴿ خَشْيَةِ ﴾ و﴿ جَنَّةٍ ﴾ و﴿ حَبَّةٍ ﴾ و﴿ لَيْلَةً ﴾ و﴿ لَذَّةٍ ﴾ و ﴿ بِقُوَّةٍ ﴾ و﴿ بَلْدَةً ﴾ و﴿ مَعِيشَةً ﴾ و﴿ رَحْمَتَ ﴾ و﴿ بِخَمْسَةِ ﴾ .

وكذلك تمال إذا وقع قبلها حرف من الحروف الأربعة المجموعة في لفظ «أكهر» بشرط أن يقع قبل كل حرف منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن نحو ﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ و ﴿ فِئَةٍ ﴾ و﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ و﴿ ءَالِهَةً ﴾ و﴿ وِجْهَةٌ ﴾ و﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ و﴿ لَعِبْرَةً ﴾ وتفتح إذا وقع قبلها حرف من الحروف العشرة المجموعة في قول الشاطبي «حق ضغاط عص خظا» نحو: (﴿ وَٱلنَّطِيحَةُ) و﴿ طَاقَةَ ﴾ و﴿ بَعُوضَةً ﴾

= (ش): (وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلاَ). إمالة الكسائى في هاء التأنيث دليلها (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا... مُمَالُ الْكِسَائِي) وقوله (وبعضهم سوى ألف عند الكسائي ميلا). وسأحيل دليل الإمالة بعد ذلك إلى هذا الموضع للاختصار وعدم التكرار.

و﴿ صِبْغَةَ ﴾ و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ و﴿ سَبْعَةٍ ﴾ و﴿ خَالِصَةً ﴾ و﴿ مَوْعِظَةٌ ﴾ و﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ ﴾، وكذلك تفتح إذا كان قبلها حرف من حروف «أكهر» ولم يكن قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن، نحو: ﴿ النَّشْأَةَ ﴾ و﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ و﴿ امْرَأَةٌ ﴾ و﴿ الشَّوْكَةِ ﴾ و﴿ بِبَكَّةَ ﴾ و﴿ التَّهْلُكَةِ ﴾ و﴿ مُبَارَكَةٍ ﴾ و﴿ سَفَاهَةٍ ﴾ و﴿ حَسْرَةً ﴾ ﴿ وَالْعُمْرَةَ ﴾ و﴿ الْحِجَارَةِ ﴾ و﴿ سَفَرَةٍ ﴾، والمذهب الثاني: أنها تمال عند جميع حروف الهجاء ما عدا الألف. وقد اختلف العلماء في إمالة هاء التأنيث عند الكسائي هل هي ممالة مع ما قبلها أوالممال ما قبلها فقط، فذهب إلى الأول بعض العلماء ومنهم الداني والشاطبي، وذهب الجمهور إلى الثاني وجعل ابن الجزري هذا الخلاف لفظيا حيث قال: ولا يمكن أن يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الإمالة وأنه تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، وهذا مما لا يخالف فيه الداني ومن حذا حذوه، وباعتبار أن الهاء إذا أميل ما قبلها فلابد أن يصحبها في صورتها حال من الضعف خفي يخالف حالها إذا لم يكن قبلها ممال وإن لم يكن الحال من جنس التقريب إلى الياء فسمي ذلك المقدار إمالة، وهذا مما لا يخالف فيه الجمهور انتهى.

الثالثة: ذكرنا في الممال أن لفظ ﴿ النَّاسِ ﴾ المجرور يميله دوري أبو عمرو قولا واحداً ولا إمالة فيه لغيره، وهذا هو الصواب الذي لا معدل عنه، وأما قول الشاطبي: وخلفهم في الناس في الجر حصلا، فقد قال فيه العلماء إن الخلاف موزع، ومعنى كلامه أنه اختلف عن أبي عمرو فروى عنه الدوري الإمالة، وروى عنه السوسي الفتح[1]، والله أعلم.

---

(١) قال بعضهم (واختص دوري بأني ويلتى... والناس بالجر كذا حسرتي).

المدغم

« الصغير » ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ ﴾ لجميع القراء[1].

« الكبير » ﴿ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ ﴾ . ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ معا ، ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾[2] ، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾[3] ، وقد وافق رويس السوسي على إدغام ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ ولكن بخلف عنه .

وهنا فوائد :

الأولى : إذا ذكرت شيئا من الإدغام الصغير فسأعزوه لقارئه ، وأما الإدغام الكبير فأترك عزوه لأنه معلوم أنه للسوسى وحده من طريق الشاطبية وأصلها في جميع الأمصار والأعصار .

الثانية : إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة سواء كان حرف مد ولين أو حرف لين فقط فيجوز فيه من الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد[4] . فلا فرق عندهم بين المسكن للإدغام والمسكن للوقف . ومن الإشارة بالروم والإشمام ، ففي نحو ﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ سبعة أوجه وفي نحو ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ أربعة أوجه ، وكلها معروفة . وفي نحو ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ ثلاثة أوجه فقط ، وإذا لم يكن قبل الحرف المدغم حرف علة فإن كان منصوبا فلا شيء فيه سوى الإدغام الخالص نحو ﴿ وَشَٰهِدٍ شَاهِدٌ ﴾ .وإن كان مضموما نحو ﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ ففيه ثلاثة أوجه : الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام ؛ والإدغام المحض مع الإشمام ، والإدغام غير

---

(١) دليل إدغام تاء : (ولا خلف في الادغام إلي قوله ش وقامت تريه) .

(٢) دليل إدغام القاف في الكاف (ش) : (وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا . . . فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلاَ) . ودليل إدغام رويس من الدرة (د) : (وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ . . . بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ . . . بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ) .

تنبيه : أدلة الإدغام لا أكررها غالبا وسأحيل إليها لعدم التكرار فتنبه .

(٣) والدليل (ش) : (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا . . . فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ) .

(٤) قال بعضهم : (وسو عارض الإدغام بعارض الوقف في الأحكام) .

المحض مع الروم. وإن كان مجرورا نحو ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ ففيه وجهان: الإدغام الخالص من غير إشمام ولا روم، والإدغام غير الخالص مع الروم. وقد منع العلماء الروم والإشمام في الحرف المدغم إذا كان باء والمدغم فيه باء أو ميم نحو ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ و﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ ، أو كان ميما والمدغم فيه ميم أو باء نحو ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ و﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾، ومنع بعض أهل الأداء الروم[1] والإشمام في الفاء المدغمة في مثلها نحو ﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾، ووجه منع الروم والإشمام في الباء والميم والفاء أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون الوقف[2]، وذهب بعض المحققين إلى جواز الروم في الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالروم هنا الإخفاء والاختلاس، وهو الإتيان بمعظم الحركة.

واعلم أن هناك فرقا بين الإشمام في باب الوقف والإشمام هنا، فالإشمام في باب الوقف هو ضم الشفتين عقب إسكان الحرف المضموم إشارة إلى أن حركة هذا الساكن هي الضم.

وأما الإشمام في هذا الباب فهو ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام. ولا يعزب عن ذهنك أن الإشمام خاص بالحروف المضمومة والمرفوعة فحسب، وأن الروم يدخل في المرفوعة والمضمومة والمجرورة والمكسورة. ولا تخفى عليك الأمثلة، والله تعالى أعلم.

ربع ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾

﴿ أَن يَضْرِبَ ﴾ أدغمه خلف عن حمزة بغير غنة، والباقون مع الغنة، ومثله ﴿ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا ﴾ إلخ[3]...

---

(١) ودليل البعض الآخر في الفاء من قول ابن الجزري في الطيبة وعن: بعض بغير الفاء.

(٢) والدليل من قوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ).

(٣) دليل ترك الغنة لخلف عن حمزة تقدم في البقرة (ش): (وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ).

﴿ كَثِيرًا ﴾ معا رقق راءهما ورش(١).

﴿ بِهِۦٓ إِلَّا ﴾ هو مد منفصل وإن لم يكن حرف المد ثابتا رسما فيكفي ثبوته في اللفظ(٢).

﴿ يُوصَلَ ﴾ فخم ورش لامه وصلا، وله عند الوقف وجهان: الترقيق، والتفخيم، والثاني أرجح نظرًا لعروض السكون، وللدلالة على حكم الوصل(٣).

﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ رقق راءه ورش(٤).

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ وصل ابن كثير هاء الضمير وصلا(٥). وقرأ يعقوب: ﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول(٦).

﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليه بهاء السكت(٧)، وغيره بحذفها.

﴿ وَهُوَ ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر والبصري وعلي بسكون الهاء(٨) والباقون بالضم، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت(٩).

﴿ إِنِّي جَاعِلٌ ﴾ لا خلاف بين القراء في إسكان يائه.

---

(١) ترقيق الراء لورش تقدم عند قوله ﴿ وبالآخرة ﴾.

(٢) ودليل القصر و التوسط والمد في المنفصل تقدم عند قوله ﴿ بما أنزل ﴾.

(٣) والدليل (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ). وقولة (ش): (وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ).

(٤) والدليل تقدم آنفا.

(٥) والدليل (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٦) والدليل (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلىً حَلاَ)

(٧) والدليل (د): (وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ). والضمير في عنه يعود على يعقوب في (ولم حلا).

(٨) والدليل (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ).

(٩) والدليل (د): (هُوَ وَهِيَ... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُدْ وَحُمِّلاَ... فَحَرِّكْ).

﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ هذه أول ياء إضافة وقعت في القرآن الكريم، وقد قرأ بفتحها وصلا نافع والمكي والبصري وأبو جعفر وإذا وقفوا أسكنوها كما هو ظاهر(١)، وقد فرق العلماء بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة بفروق ثلاثة:(٢)

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف بخلاف ياءات الزوائد.

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدا فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لاما للكلمة نحو ﴿ يَسۡرِ ﴾ و﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ و﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ و﴿ ٱلۡمُنَادِ ﴾.

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

﴿ ءَادَمَ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش من البدل(٣) وكذا ما في ﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ وكذا ما في ﴿ ٱلۡأَسۡمَآءَ ﴾ لورش(٤) وحمزة وصلا ووقفا(٥).

﴿ أَنۢبِـُٔونِي ﴾ فيه لحمزة عند الوقف ثلاثة أوجه: التسهيل بين بين، والإبدال ياء خالصة. والحذف(٦). ولأبي جعفر الحذف في الحالين(٧).

---

(١) والدليل (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ... سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ). وأبو جعفر من الموافقة.

(٢) قوله بفروق ثلاثة صوابه بفروق أربعة والرابع هو: أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء نحو الداع وفي الأفعال نحو (يأت ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال. والحروف نحو (إني) والله أعلم.

(٣) والدليل (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ ووسطه قوم).

(٤) ما في الأسماء لورش هو النقل تقدم.

(٥) وما فيها لحمزة ولإدريس وصلا هو السكت لخلف وإدريس والسكت وعدمه لخلاد والنقل والسكت وقفا لحمزة والنقل فقط لخلاد وقد تقدم ذلك كله عند قوله ﴿ وبالآخرة ﴾.

(٦) أدلة حمزة في الوقف كالآتي (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)، (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ بِيَاءٍ)، (وَقَدْ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كانَ مُسَهِّلاَ).

(٧) ودليل أبي جعفر في الحالين (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ).

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ فيه همزتان متفقتان من كلمتين، وقد اختلف فيهما مذاهب القراء، وإليك بيانها مفصلة.

(١) قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، ووجه المد النظر للأصل ووجه القصر الاعتداد بعارض التسهيل. ومن القواعد المقررة أن كل حرف مد وقع قبل همز مغير بأي نوع من أنواع التغيير يجوز مده على الأصل وقصره رعاية للتغيير العارض[١]، ولقالون في هاء التنبيه القصر والتوسط لأنه مد منفصل[٢]، فعلى القصر يجوز مد أولاء وقصره لما ذكر، وعلى المد يتعين مد أولاء لأن مده من قبيل المتصل ومد (ها) من قبيل المنفصل، وسبب المتصل ولو كان متغيرا أقوى من سبب المنفصل فلا يصح قصر الأقوى مع مد الأضعف(*) وعلى هذا يصير لقالون ثلاثة أوجه فإذا ضربت في وجهي الصلة والسكون في ميم الجمع تصير الأوجه ستة فإذا ضربت هذه في ثلاثة ﴿ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ تصير الأوجه ثمانية عشر وجها وكلها صحيحة مقروء بها، وللبزي وجهان: تسهيل الأولى مع المد والقصر وعلى كل ثلاثة صادقين فتصير أوجهه ستة، وهي صحيحة أيضا.

(*) وجوز العلامة الشيخ محمد المتولي مد (ها) مع قصر أولاء.[٣]

(٢) وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين[٤]، ولورش وقنبل وجه آخر: وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، أي إبدالها ياء ساكنة فيمد للساكن طويلا[٥] ولورش وحده وجه ثالث وهو إبدالها ياء مكسورة

---

(١) والدليل (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا... وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلا).

(٢) والدليل من قولة (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(٣) أقول وهذا الجواز من قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).
وقول المتولى في الروض النضير وفي هؤلاء إن مد (ها) مع قصرما.. تلاه له امنع مسقطا لا مسهلا.

(٤) والدليل (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ). ودليل أبي جعفر ورويس (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا).

(٥) والدليل (ش): (وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ).

خالصة[1] فيكون لورش ثلاثة أوجه فإذا ضربت في ثلاثة البدل ﴿ ءَادَمَ ﴾ و﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾ تصير الأوجه تسعة، فإذا نظرت إلى (صادقين) تصير الأوجه ثمانية عشر وجها قصر البدل وعليه ثلاثة ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ وعلى كل منها ثلاثة (صادقين) فتصير الأوجه على قصر البدل تسعة ثم توسط البدل وعليه ثلاثة (هؤلاء) وعلى كل منها التوسط والمد في (صادقين) فتصير أوجه التوسط في البدل ستة ثم مد البدل وعليه ثلاثة (هؤلاء) مع مد (صادقين) فتصير أوجه مد البدل ثلاثة فقط فمجموع الأوجه ثمانية عشر وجها، هذا هو الصحيح. ولقنبل في الآية ستة أوجه: تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد وعلى كل ثلاثة (صادقين). ولأبى جعفر ورويس في الآية ثلاثة أوجه وهي أوجه (صادقين) على تسهيل الهمزة الثانية. وقرأ أبو عمرو بإسقاط إحدى الهمزتين[2]، والجمهور على أن الساقطة الأولى، وذهب البعض إلى أنها الثانية، وعلى قول الجمهور يكون لأبي عمرو في (أولاء) القصر والمد عملا بقاعدة.. «وإن حرف مد قبل همز مغير... إلخ».

وعلى هذا يكون للسوسي وجهان فقط: التغيير بالإسقاط مع القصر والمد لأنه يقصر المنفصل قولا واحدا فإذا ضرب هذان الوجهان في ثلاثة صادقين تكون أوجهه ستة ويشترك معه الدوري في هذه الأوجه إذا قصر المنفصل. وأما إذا مده فلا يكون له في أولاء إلا المد لأننا إذا جرينا على مذهب الجمهور وهو أن الساقطة الأولى يكون مد أولاء من قبيل المنفصل فحينئذ يجب تسويته بالمنفصل قبله. وإذا جرينا على أن الساقطة الثانية على مذهب البعض يكون المد من قبيل المتصل وحينئذ لا يسوغ قصره بحال. والخلاصة أن مد أولاء مختلف في كونه منفصلا أو متصلا، وعلى كلتا الحالتين لا يجوز قصره مع مد المنفصل قبله[3] لأنه إن قدر منفصلا وجبت تسويته بما قبله وإن

(١) والدليل (ش): (وَفي هؤُلاَ إنْ وَالْبِغَا إنْ لِوَرْشِهِمْ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلاَ).

(٢) والدليل (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ...
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ)

(٣) والدليل من قول المتولي في الروض النضير:
(وفي هؤلاء إن مد ها مع قصر ما تلاه... له امنع مسقطا لا مسهلا). تقدم آنفا.

قبله وإن قدر متصلا وجب مده في ذاته ولو قصر ما قبله فما بالك إذا مد، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

واعلم أن محل اختلاف القراء في الهمزتين من كلمتين في تغيير الأولىٰ أو الثانية إنما هو في حال وصل إحداهما بالأخرىٰ أما عند الوقف علىٰ الأولىٰ فيتعين تحقيقهما للجميع كما يتعين تحقيق الثانية حين الابتداء بها. واعلم أن لحمزة عند الوقف علىٰ ﴿هؤلاء﴾ خمسة عشر وجها، وبيانها أن الهمزة الأولىٰ فيها التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر، وعلىٰ كل من هذه الأوجه الثلاثة تجرىٰ الأوجه الخمسة في الهمزة الأخيرة وقد سبق بيانها فتكون الأوجه خمسة عشر وجها، وقد منع العلماء منها وجهين: الأول تسهيل الأولىٰ مع المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر. الثاني تسهيل الأولىٰ مع القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. ولهشام حالة الوقف خمسة الثانية ولا شيء له في الأولىٰ.

﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ لا يخفىٰ ما فيه لورش(١)، وفيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر(٢).

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ أجمع القراء العشرة علىٰ تحقيق همزه وصلا ووقفا(٣) إلا حمزة فأبدله في الوقف مع ضم الهاء وكسرها والوجهان صحيحان(٤).

﴿بِأَسۡمَآئِهِمۡ﴾ فيه لحمزة وقفا أربعة أوجه تحقيق الأولىٰ وإبدالها ياء خالصة وعلىٰ كل تسهيل الثانية مع المد والقصر(٥).

---

(١) فيه لورش مد البدل وتقدم الدليل في أول البقرة.

(٢) لأنه متوسط بزائد فدليل التحقيق والتسهيل مع المد والقصر تقدم.

(٣) لا إبدال فيه للمبدلين من قوله (د): (غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ).

(٤) وأما دليل حمزة فمن قوله (ش): (وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْها لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ ... كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ).

(٥) الهمزة الأولى متوسطة بزائد وتقدم دليلها اكثر من مرة والهمزة الثانية متوسطة بنفسها وهى محركة بعد ألف ساكنة متوسطة فدليل التسهيل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى... =

﴿ أَنۢبَأَهُم ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل في الهمزة الثانية فقط(١).

﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ حكمها حكم الأولى وقد سبق بيانه(٢).

﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة في الحالين(٣).

﴿ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم تاء الملائكة وصلا(٤) والباقون بكسرها، وفيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿ لِأٓدَمَ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة(٥)، ولا يخفى ما فيه لورش وقد اجتمع في هذه الآية بدل وذات ياء، وهي ﴿ أَبَىٰ ﴾ .ولورش فيهما أربعة أوجه قصر البدل وعليه فتح ذات الياء وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء والمد مع الفتح والتقليل وهكذا الحكم في كل موضع اجتمع فيه بدل وذات ياء وتقدم البدل على ذات الياء كما هنا(٦)، فإن تأخر البدل كما في قوله تعالى : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾ فعلى فتح ذات الياء قصر البدل ومده، وعلى التقليل التوسط والمد .

يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ). ودليل القصر والمد من قولة (ش) : (وَإِنْ حَرْفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(١) الهمزة الثانية متحركة بعد متحرك ففيها التسهيل من قولة (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٢) ياء إضافة بعد همزة قطع مفتوحة فيها فتح الياء لأهل سما من قولة (ش) : (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ... سَماَ فَتْحُهاَ إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ). تقدم .ودليل الاسكان ليعقوب (د) (وأسكن الباب حملا)

(٣) وقد تقدم ما فيه عند قولة تعالى ﴿ وبالآخرة ﴾

(٤) ضم تاء الملائكة لأبى جعفر دليله (د) : (وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةَ اسْجُدُوا)

(٥) لأن الهمزة متوسطة بزائد ففيها التحقيق من قوله (ش) : (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ). وأما دليل الإبدال ياء فمن قوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً).

(٦) قاعدة البدل مع ذات الياء ذكرها العلامة الخليجي في حل المشكلات ص٤١ بقولة :

(كآتى لورش افتح بقصر ومده... وقلل مع التوسيط والمد مكملا... لحرز وفي التلخيص فافتح ووسطا... وقصر مع التقليل لم يك للملا). أما إذا تقدم ذات الياء على البدل كما في قولة تعالى ﴿ فتلقى آدم ﴾ فعلى فتح ذات الياء قصر البدل ومده وعلى التقليل التوسط والمد كما قال المؤلف من قول بعضهم : (وسط للين ثلثن للبدل... وامددهما معا تنل الأمل).

﴿ شِئْتُمَا ﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا السوسي وأبو جعفر وعند الوقف حمزة[١]. وحققه الباقون.

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ قرأ حمزة بزيادة ألف بعد الزاي وتخفيف اللام[٢] والباقون بحذف الألف وتشديد اللام ولحمزة وقفا تحقيق الهمزة وتسهيلها[٣].

﴿ فَتَلَقَّىٰ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ قرأ ابن كثير بنصب ﴿ ءَادَمُ ﴾ ورفع ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾[٤]، والباقون برفع ﴿ ءَادَمُ ﴾ ونصب ﴿ كَلِمَٰتٍ ﴾ بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم، وقد تقدم ما فيه لورش من حيث البدل وذات الياء.

﴿ يَأْتِيَنَّكُم ﴾ أبدله ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف[٥].

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِم ﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين[٦]، والباقون بالرفع والتنوين. وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿ عَلَيْهِم ﴾ وصلا ووقفا[٧].

﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة[٨]، وفيه البدل لورش بأوجهه الثلاثة.

---

(١) دليل إبدال الهمزة المفردة تقدم فى قوله تعالى ﴿ الذين يؤمنون ﴾.

(٢) والدليل من قوله (ش): (وَفِي فَأَزَلَّ اللاَّمَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ... وَزِدْ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلاَ) والعاشر. د. (أزل فشا).

(٣) والتحقيق والتسهيل في الهمزة لأنها متوسطة بزائد وتقدم دليلها.

(٤) والدليل من قولة (ش): (وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ... بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلاَ).

(٥) الهمز المفرد تقدم دليله عند قوله تعالى ﴿ يؤمنون ﴾ وكذلك وقف حمزة.

(٦) والدليل (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ)

(٧) والدليل (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ). ودليل يعقوب (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٨) دليل التحقيق والإبدال ياء لحمزة وقفا تقدم آنفا عند قوله تعالى ﴿ فازلهما ﴾ وكذلك دليل مد البدل لورش تقدم غير مرة.

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ لا تمد فيه الياء لورش لأنه مستثنى من البدل[1]. ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمي وفيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر وصلا ووقفا. ولحمزة الوجهان عند الوقف فقط[2].

﴿ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِي ﴾ أجمع العشرة على فتح يائه[3].

﴿ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ أجمعوا على إسكان يائه[4].

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ ﴾، و﴿ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ ﴾ .قرأ يعقوب بإثبات ياء زائدة فيهما في الحالين[5]، والباقون بالحذف كذلك.

﴿ ٱلصَّلَوٰة ﴾ فخم اللام ورش[6].

﴿ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ * ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾، ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ ﴾، ﴿ أَبَىٰ ﴾، ﴿ فَتَلَقَّىٰ ﴾ ، ﴿ هُدًى ﴾، عند الوقف، أمال الجميع الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، ﴿ فَأَحْيَٰكُمْ ﴾، أمالها علي وقللها ورش بخلف عنه، ﴿ هُدَايَ ﴾، أمالها دوري علي وقللها ورش بخلفه،

---

(١) كلمة ﴿ إسرائيل ﴾ مد البدل فيها مستثنى لورش من قوله (ش):

(سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ). والراء في ﴿ إسرائيل ﴾ لا ترقيق فيها لورش لأنه اسم أعجمي من قوله (ش) (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي (إِرَمَ) :ودليل أبي جعفر.د.(وسهلا أربت وإسرائيل كائن ومن أد).

(٢) وحمزة عند الوقف لا يخفى لأنه تقدم غير مره.

(٣) لأنها ليست من المواضع الأربعة عشر في قوله (ش):

(وَفي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلاَ).

(٤) والدليل على إسكان يائه للجميع قوله (ش): (وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ... بِعَهْدِي)..

(٥) دليل يعقوب فمن قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ).

(٦) والدليل (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ).

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ أمالها أبو عمرو والدوري، وقللها ورش بلا خلاف، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ أمالها أبو عمرو والدوري ورويس وقللها ورش بلا خلاف، ﴿ خَلِيفَةً ﴾ فيها الإمالة للكسائي قولا واحدا، ولا تقليل ولا إمالة لأحد في ﴿ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦ ﴾.(١)

المدغم

«الكبير» ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾، ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾؛ ﴿ أَعْلَمُ مَا ﴾ معا. ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾، ﴿ ءَادَمُ مِن ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾(٢).

تنبيهات:

الأول: كل ما يمال وصلا فهو وقفا كذلك، فإذا وقفت على نحو ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ و﴿ الأَبْرَارِ ﴾ و﴿ النَّاسِ ﴾ و﴿ الْمِحْرَابَ ﴾ وما إلى ذلك مما أميل من أجل الكسرة المتطرفة فأمله لمن مذهبه الإمالة وصلا وقلله لمن مذهبه التقليل وصلا. ولا تعتبر السكون مانعا من الإمالة أو التقليل لأنه عارض(٣).

الثاني: إذا وقع قبل الحرف المدغم ساكن صحيح نحو ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾، ﴿ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾، ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ ، ﴿ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾، ففيه مذهبان: الأول مذهب المتقدمين وهو: إلحاقه بما ليس قبله ساكن صحيح فيجوز فيه الإدغام المحض، كما يجوز فيه الإشارة بالروم والإشمام إن كان مرفوعا أو مضموما. وبالروم فقط إن كان

(١) دليل الإمالة والفتح والتقليل تقدم في نهاية الربع الأول إلا كلمة ﴿ هداي ﴾ فدليلها لدوري الكسائي من قوله (ش): (وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ... وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلاَ).
وكلمة ﴿ النار ﴾ دليل الإمالة فيها من قولة (ش):
(وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ). وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ) ودليل الكسائي (وفي هاء تأنيث الوقوف البيت).
(٢) دليل الإدغام (المدغم الصغير والكبير) تقدم في نهاية الربع الأول.
(٣) والدليل على ذلك قوله (ش): (وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضاً... إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ).

مجروراً أو مكسورا، والثاني مذهب كثير من متأخري أهل الأداء: وهو اختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاما محضا، وحجتهم في ذلك أن في إدغامه إدغاما خالصا جمعا بين الساكنين على غير حده وذلك أنه لا يجوز الجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول منهما حرف علة سواء كان حرف مد ولين أو حرف لين فقط، أما إذا كان الأول ساكنا صحيحا فلا يجوز إلا حالة الوقف فقط نظرا لعروض السكون(١). وهؤلاء محجوجون بما ثبت من القراءات المتواترة التي فيها الجمع بين الساكنين وصلا كقراءة أبي جعفر في ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ ﴿أَمَّنْ لا يَهِدِّي﴾ وقد صحح المحقق ابن الجزري المذهبين.

الثالث: ذكرنا ضمن المدغم ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطا. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وقد تقدم أن السوسي له في مثل ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ سبعة أوجه: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام والروم مع القصر فلا تغفل.

ربع ﴿أتأمرون الناس﴾

﴿أَتَأْمُرُونَ﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا ورش والسوسي وأبو جعفر وحمزة عند الوقف(٢).

﴿وَالصَّلَوٰةَ﴾ تقدم قريبا.

﴿لَكَبِيرَةٌ إِلَّا﴾ فيه لورش ترقيق الراء والنقل(٣). وفيه السكت، وتركه لخلف

---

(١) والدليل على ذلك قوله (ش): (وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ... عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاَ).

(٢) دليل إبدال الهمزة المفردة تقدم عند قوله تعالى ﴿الذين يؤمنون﴾.

(٣) والدليل (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ)، (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ).

عن حمزة(١).

﴿إِسْرَٰٓءِيل﴾ سبق قريبا(٢).

﴿شَيْـًٔا﴾ لورش فيه التوسط والمد وصلا ووقفا(٣)، ولخلف عن حمزة السكت قولا واحدا وصلا، ولخلاد السكت وتركه وصلا أيضا. ولحمزة فيه بتمامه عند الوقف وجهان: الأول نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيصير النطق بياء مفتوحة

---

(١) ترقيق الراء لورش في كلمة ﴿لكبيرة﴾ تقدم. وكذلك السكت لإدريس وخلف عن حمزة تقدم عند قوله تعالى ﴿عذاب أليم﴾.

(٢) الكلام علي كلمة ﴿إسرائيل﴾ من حيث عدم ترقيق الراء وعدم البدل فيها تقدم قريبا.ولا تخفى قراءة أبي جعفر.

(٣) سبق الكلام علي ﴿شيئا﴾ وما فيها من مد اللين والسكت لحمزة وإدريس ونعيده للتأكيد. دليل مد اللين لورش من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ ٱلْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ).
ودليل السكت قولا واحدا لخلف عن حمزة من قوله (ش): (وَبِسْكُتُ في شَيْءٍ وَشَيْئًا). ودليل سكت خلاد بخلاف عنه من قوله (ش): (وَبَعْضُهُمْ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ... وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ).
فكلمة ﴿بعضهم﴾ تفيد أن هناك بعضا آخر لا يسكت والبعض يسكت وقوله عن حمزة يشمل (خلف وخلاد) وهذا البعض هو الذي روى عن خلاد السكت في شيء وأل والبعض الآخر لم يرو عنه السكت فتكون النتيجة أن خلاداً له السكت وعدمه في شئ وأل، ويوضح هذا المعنى قول صاحب إتحاف البرية: (روى أبو الفتح كل السكت عن خلف... وعند خلاد ترك السكت قد أثرا... وطاهر نجل غلبون روى لهما... بالخلف في أل وشئ خذه مبتدرا). وسكت حمزة هو في الساكن المفصول وأل وشئ. والخلاصة أن: ما كان محل اتفاق لأحدهما فهو محل خلاف عند الآخر. كما قال بعضهم:
(وشيء وال بالسكت عن خلف بلا... خلاف وفي المفصول خلف تقبلا...
وخلادهم بالخلف في أل وشيئه... ولا سكت في المفصول عنه فحصلا).
وبهذا تكون مسألة السكت عن حمزة قد وضحت غاية الوضوح وأما دليل السكت عن إدريس عن خلف العاشر فهو قول الشيخ / إبراهيم شحاته غفر الله له، (بعد قول ابن الجزري في الدرة: والسكت أهملا) قال: (أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه... وأيضا على الموصول للمطوعي انجلا). وقوله هذا مسجل على شريط كاسيت بصوته في مكتبتنا نسخه منه. ودليل النقل والإدغام في شيئا تقدم أيضا.

خفيفة بعدها ألف، الثاني إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيصير النطق بياء مشددة بعدها ألف.

﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتاء الفوقية على التأنيث، والباقون بالياء التحتية على التذكير(١).

﴿ سُوٓءَ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا وجهان: الأول نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف(٢). الثاني إبدال الهمزة واوا مع إدغام الواو التي قبلها فيها.

﴿ أَبْنَآءَكُمْ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ومثله ﴿ نِسَآءَكُم ﴾(٣).

﴿ بَلَآءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقد سبق مثله(٤).

﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف بعد الواو، والباقون بإثباته(٥).

---

(١) والدليل من قوله (ش): (وَيُقْبَلُ الأُولى أَنِّثُوا دُونَ حَاجِزٍ). ويعقوب من الموافقة لأنه مسكوت عنه. والدليل (د): (فَإِنْ خَالَفُواْ أَذْكُرْ وَإِلاَّ فَأُهْمِلاَ).

(٢) دليل النقل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ به مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) ودليل الإدغام (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلاَ). ودليل هشام (ش): (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ).

(٣) والدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ).

(٤) والدليل (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ)، (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رِكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ)، (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ). ودليل هشام قوله (ش): (وَمِثْلُهُ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ). وفي كتابنا (التحفة الوفية) للأبياري توضيح أكثر فارجع إليه إن شئت.

(٥) والدليل (ش): (وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ). ويعقوب من الموافقة. ودليل أبي جعفر (د): (وَعَدْنَا اتْلُ). =

﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان الهمزة[1]، والوجه الثاني للدوري هو اختلاس حركتها وهو الإتيان بمعظمها وقدر بثلثيها[2]، ولا إبدال فيه للسوسي نظرا لعروض السكون. ولم يذهب إلى الإبدال إلا ابن غلبون فلا يقرأ به لانفراده به. وإذا وقف عليه لحمزة كان فيه وجه واحد، وهو التسهيل بين بين[3].

﴿ نُّؤْمِن ﴾ إبداله ظاهر، ومثله ﴿ شِئْتُم ﴾.[4]

﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ غلظ ورش اللام الأولى المشددة ومثله لام ﴿ ظَلَمُونَا ﴾.[5]

﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ .قرأ نافع وأبو جعفر بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. وقرأ ابن عامر بتاء فوقية مضمومة مع فتح الفاء[6]. والباقون بالنون المفتوحة والفاء المكسورة[7]. واتفق العشرة على قراءة ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ هنا على وزن قضاياكم[8].

تنبيه: قال العلامة الفاسي وفي قوله واعدنا جميعا إشكال لأن إطلاق ذلك يقتضي الخلاف في جميع ما جاء منه ولم يرد الخلاف إلا في هذه السورة الآية ٥١ والأعراف الآية: ١٤٢وطه الآية ٨٠ . فأما قوله ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ من سورة القصص الآية ٦١، و﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ ﴾ من سورة الزخرف الآية ٤٢ فلا خلاف فيه ولذلك قال الجمزوي

وعدنا جميعا دون ما ألف حلا. .بها وبأعراف وطه تنزلا أ.هـ. أنظر الفتح الرحماني للجمزوي بتحقيقنا ص ١٧.

(١) والدليل (ش): (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ). والضمير في له يعود على أبي عمرو.

(٢) والدليل (ش): (وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ).

(٣) والدليل: من التلقي. ودليل التسهيل بين بين لحمزة (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ).

(٤) الإبدال في الهمز المفرد تقدم عند قوله تعالى ﴿ يؤمنون ﴾.

(٥) تغليظ اللام لورش في اللام الأولى من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ).

(٦) الدليل (ش): (وذكر هنا أصلا وللشام أنثو).

(٧) والدليل من الضد.

(٨) والدليل من قوله (ش): (وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِه... وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ).
فتكون قراءة الباقين ومن بينهم نافع بالياء مع فتح الفاء وأبو جعفر من الموافقة.

﴿ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين في الغين مع الغنة، والباقون بالإظهار(١). ورقق ورش راء ﴿ غَيْرَ ﴾ ولا يخفى ما في ﴿ قِيلَ ﴾(٢).

﴿ يَفْسُقُونَ ﴾ آخر الربع.

الممال

لفظ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله، ﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ حين الوقف عليه. ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾، أمال ذلك كله بلا خلاف الأخوان وخلف، وقلله البصري وورش بخلف عنه، وأمال الدوري عن الكسائي لفظ ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ معا ولا تقليل فيه لورش(٣)، و﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ عند الوقف على ﴿ نَرَىٰ ﴾ يميله الأخوان وخلف والبصري بلا خلاف ويقلله ورش بلا خلاف كذلك(٤). وأما عند وصل ﴿ نَرَى ﴾ بلفظ الجلالة فلا إمالة فيه إلا للسوسي وحده بخلف عنه وحينئذ يجوز له في لفظ الجلالة الترقيق والتفخيم. فيكون له ثلاثة أوجه: الفتح ويتعين عليه تفخيم لفظ الجلالة. والإمالة وعليها الترقيق والتفخيم في لفظ الجلالة(٥). وهذا بخلاف ما إذا رققت الراء لورش قبل لفظ الجلالة نحو ﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى ﴾. ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ ﴾، فلا يجوز في لفظ الجلالة إلا التفخيم لوقوعه بعد فتح أو ضم. ولا عبرة بترقيق الراء، وهذا إذا وجدت

(١) دليل الإخفاء لأبى جعفر من قوله (د): (وبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ ألا)

(٢) دليل الإشمام في (قيل) من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ). والدليل (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ). فالإشمام للكسائى وهشام ورويس.

(٣) لفظ ﴿ بارئكم ﴾ أمال الألف التي بعد الباء دوري الكسائي والدليل (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ). ولا تقليل فيه لورش لأنه ليس من ذوات الياء.

(٤) ودليل الإمالة للسوسي في ﴿ نرى الله ﴾ قوله (ش): (وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ).

(٥) ودليل تفخيم لفظ الجلالة وترقيقها للسوسي وصلا قول صاحب إتحاف البرية:

(وكل لدى اسم الله من بعد كسرة... يرققها حتى يروق مرتلا... وعن صالح بعد الممال ففخمن... ورقق فهذا حكمه متبذلا).

الألف وحذفت للساكن لفظا، أما إذا حذفت الألف وصلا ووقفا للجازم نحو: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ فلا إمالة فيه لأحد، ويوقف على الراء بالسكون.

﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ أمال الألف التي بعد الياء الكسائي وحده[1] وقللها ورش بخلف عنه.

المدغم

«الصغير» ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ .أظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس[2] وأدغمها الباقون، ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ :أدغم الراء في اللام أبو عمرو بخلف عن الدوري[3].

«الكبير» ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾، ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾، ﴿ نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾.[4]

ربع ﴿ وإذ استسقى ﴾

﴿ لَن نَّصْبِرَ ﴾ رقق الراء ورش في الحالين، وغيره وقفا فقط[5].

﴿ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ﴾ أدغم خلف عن حمزة التنوين في الواو بلا غنة[6] وأدغم غيره مع الغنة.

---

(١) ودليل إمالة ﴿ خطاياكم ﴾ للكسائى من قوله (ش): (وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً). وبقيه الكلمات سبق دليلها بعد الربع الأول فارجع إليه.

(٢) دليل الإدغام في ﴿ اتخذتم ﴾ من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلا). وهو معطوف على الإظهار.

(٣) والدليل قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ)

(٤) والدليل من قوله (ش): (وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ... أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلاَ). ودليل الدال من قوله ش (وللدال كلم ترب سهل ذكا) ومن قوله ش (ثم النون تدغم فيهما على إثر تحريك) وقوله (وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها).

(٥) ترقيق الراء لورش تقدم غير مرة وترقيقها للجميع وقفا من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ... وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ).

(٦) ترك الغنة لخلف عن حمزة تقدم غير مرة.

و﴿خَيْرٌ﴾ رقق الراء ورش مطلقا، وغيره وقفا[1].

﴿ٱهْبِطُواْ مِصْرًا﴾ لا خلاف في تفخيم رائه لأن الفاصل حرف استعلاء[2].

﴿سَأَلْتُمْ﴾ فيه لحمزة عند الوقف التسهيل فقط[3].

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ قرأ البصري بكسر الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفًا، وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء والميم وصلا وبضم الهاء وإسكان الميم وقفا، وقرأ الكسائي وخلف بضم الهاء والميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا، وقرأ الباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وبكسر الهاء وإسكان الميم وقفا[4].

﴿وَبَآءُو بِغَضَبٍ﴾ لا يخفى ما فيه من البدل لورش ولحمزة في الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر[5].

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش[6].

---

(١) سبق آنفا. ودليل ترقيق الراء وقفا من قولة (ش):
(وَلٰكِنَّهَا في وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهاَ... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ... أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ).

(٢) دليل تفخيم الراء في مصر من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ... سِوَى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ).

(٣) دليل التسهيل لحمزة وقفا من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٤) دليل كسر الهاء والميم وصلا من قولة (ش): (لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا). ودليل حمزة ويعقوب من قولة (ش): (وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ) ومن الدرة (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ). ودليل الكسائي بضم الهاء والميم وصلا من قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ). وخلف العاشر من الموافقة لأصله.

(٥) مد البدل ودليله جلي ودليل حمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر تقدم أيضا غير مرة.

(٦) الدليل (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيءِ وَفي النُّبُو... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ). ومد البدل لورش واضح. ودليل مخالفة أبي جعفر لأصله: د. (لئلا أجد باب النبوة والنبي أبدل له).

﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة[١]، والباقون بإثباتها، ولحمزة فيه وقفا وجهان الأول كنافع[٢]؛ والثاني التسهيل بين بين.

﴿ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ٦٥ ﴾ رقق ورش راء ﴿ قِرَدَةً ﴾، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة، والوقف على ﴿ خَٰسِـِٔينَ ﴾ لحمزة كالوقف على ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾[٣].

﴿ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾ إبدال همزه لا يخفى، وقرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة[٤].

﴿ هُزُوٗا ﴾ قرأ حفص بالواو بدلا من الهمزة وصلا ووقفا مع ضم الزاي وقرأ خلف العاشر بإسكان الزاي مع الهمز وصلا ووقفا. وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلا، وله في الوقف وجهان الأول: نقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة فيصير النطق بزاي مفتوحة بعدها ألف، الثاني: إبدال الهمزة واوا على الرسم، وقرأ الباقون بضم الزاي مع الهمز وصلا ووقفا[٥].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ).

(٢) أي بالحذف كنافع من قوله (ش): (وَقَدْ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ). ودليل التسهيل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٣) ترقيق الراء لورش في قوله ﴿ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ واضح وتقدم قريبا. الوقف على خاسئين كالوقف على الصابئين يعنى بالحذف والتسهيل بين بين وقد سبق الدليل آنفا.

(٤) إبدال الهمزة في ﴿ يأمركم ﴾ وإسكان الراء فيها لأبي عمرو مر في كلمة ﴿ بارئكم ﴾.
والدليل (ش): (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ.... وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الْدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ). والدليل (د): (بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ).

(٥) دليل القراءات في كلمة ﴿ هُزُوٗا ﴾ من قوله (ش):
(وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ... وَضَمٌّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ).
ودليل خلف العاشر بالاسكان في ﴿ هُزُوٗا ﴾ من الموافقة لأصله.

﴿ مَا هِيَ ﴾ معا وقف عليه يعقوب بهاء السكت قولا واحدا[١].

﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ إبداله جلي لورش والسوسي وأبى جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا[٢].

﴿ بِكْرٌ ﴾ رقق راءه ورش، وكذا ﴿ تُثِيرُ ﴾.[٣]

﴿ قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ قرأ ورش وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة[٤] قال صاحب (غيث النفع) إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمزة حرف من حروف المد نحو: ﴿ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ ﴾ ﴿ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ ﴾ ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ ﴾، فلا خلاف بين أئمة القراءة في حذف حرف المد لفظا. ولا يقال إن حرف المد إنما حذف للسكون، وهو قد زال بالنقل. لأنا نقول التحريك في ذلك عارض فلا يعتد به، وبعض من لا علم عنده يثبت حرف المد في مثل هذا حال النقل وهو خطأ في القراءة وإن كان يجوز في العربية، وكذلك إذا كان قبل لام التعريف ساكن صحيح نحو: ﴿ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ ﴾، ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ .وتحرك هذا الساكن لأجل الساكن بعده فإذا قرئ بالنقل وزال هذا الساكن به فلا تزيل حركة الساكن الأول بل تبقيه على حركته نظرا لعروض حركة ما بعده، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل. وينبغى أن تعلم أنك إذا وقفت على ﴿ قَالُواْ ﴾ وبدأت بلفظ ﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ فإن بدأت بهمزة الوصل جاز لك ثلاث البدل، وإن تركت همزة الوصل

---

(١) دليل هاء السكت ليعقوب من قولة (د):
(وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي).

(٢) إبدال الهمزة المفرد تقدم غير مرة.

(٣) ترقيق الراء جلي.

(٤) دليل النقل لورش من قوله (ش):
(وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ).
ومن الدرة لابن وردان قوله (د): (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ ٱلْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا).

وبدأت باللام تعين القصر في البدل ولا يخفى ما لحمزة في لفظ (الآن) وصلا ووقفا[1].

﴿ جِئْتَ ﴾، ﴿ فَادَّارَءْتُمْ ﴾ أبدلهما السوسي وأبو جعفر وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف[2].

﴿ اضْرِبُوهُ ﴾ وصل الهاء ابن كثير[3].

﴿ فَهِيَ ﴾ أسكن الهاء قالون وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وكسرها الباقون ووقف عليه يعقوب بهاء السكت[4].

﴿ الْمَاءُ ﴾ الوقف عليه لحمزة وهشام لا يخفى.

﴿ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ إخفاء أبي جعفر جلي[5].

﴿ تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ﴾ قرأ ابن كثير بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب وهو آخر الربع[6].

الممال[7]

﴿ اسْتَسْقَىٰ ﴾و﴿ أَدْنَىٰ ﴾، أمالهما الأصحاب وقللهما ورش بخلف عنه. لفظ

---

(١) وفي هذا يقول صاحب إتحاف البرية:
(وفي نحو الآن ابدأ بهمز مثلثا . . . وإن تبدأ باللام فالقصر أعملا). وقد مر ما لحمزة في لفظ ﴿ الآن ﴾ وصلا ووقفا .مقل قوله ش (وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وإن كنت معتد بعارضه فلا).

(٢) إبدال الهمز في ﴿ جِئْتَ ﴾، ﴿ادَّارَأْتُمْ ﴾.مر ذكره غير مرة.

(٣) والدليل (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٤) دليل إسكان الهاء في ﴿ فَهِيَ ﴾ من قوله (ش):
(وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا . . .وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ). ودليل أبي جعفر (د):
(وَالأَمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ هُوَ وَهِي . . . يُملِ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُذْ وَحُمِّلاَ فحرك).

(٥) الغنة مع الإخفاء لأبى جعفر دليله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ . . . الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٦) دليل الغيبة (ش): (وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا).

(٧) دليل الإمالة تقدم في البقرة

﴿مُوسَىٰ﴾ كله و ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، أماله الأصحاب والبصري وقلله ورش، ﴿شَآءَ﴾، أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿وَٱلْمَسْكَنَةُ﴾، ﴿قَسْوَةً﴾، ﴿بَقَرَةٌ﴾، عند الوقف عليها أمال ما قبل هاء التأنيث فيها الكسائي بلا خلف عنه في الأول والثاني وبخلف في الثالث(١).

المدغم

«الكبير» ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ معًا، ولا إدغام في ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ لسكون ما قبل القاف(٢)، والله أعلم.

ربع ﴿أفتطمعون أن يؤمنوا﴾

﴿أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ﴾ لا يخفى ما فيه من الإدغام بغير غنة لخلف ومن الإبدال(٣).

﴿عَقَلُوهُ﴾ وصل هاءه المكي(٤)

﴿مَا يُسِرُّونَ﴾ رقق الراء ورش.

---

(١) والدليل (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ...
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ...
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ...
لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ... سوى ألف عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلاَ)

(٢) دليل الإدغام تقدم في نهاية الربع الأول والدليل على عدم إدغام ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ من قوله (ش):
(وَمِيثَاقَكُمْ أظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجلاَ).

(٣) دليل ترك الغنة لخلف قوله (ش): (وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ). ودليل الإبدال في الهمز المفرد لورش ومن معه (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ......).. إلخ.
ومن الدرة (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذَا).

(٤) والدليل (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ...)

﴿ إِلَّآ أَمَانِىَّ ﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا(١)، والباقون بتشديدها.

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب في الحالين(٢).

﴿ سَيِّئَةً ﴾ فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة(٣).

﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قرأ المدنيان بزيادة ألف بعد الهمزة على الجمع، والباقون بحذف الألف على الإفراد ولورش فيه ثلاثة البدل. ولحمزة إن وقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لأن الياء فيه زائدة(٤).

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ فيه لأبي جعفر تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلا ووقفا(٥)، وفيه لحمزة الوجهان وقفا مع التفاوت في مقدار المد بينهما، ولا ترقيق في رائه لورش، ولا توسط ولا مد له في بدله(٦).

﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ قرأ ابن كثير والأخوان بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب(٧).

---

(١) الدليل من الدرة (د): (خِفُّ الأَمَانِي مُسْجَلاَ... أَلاَ). وهو في البقرة. وفيها توضيح في سورة النساء الآية ١٢٣ فتنبه.

(٢) والدليل (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ)

(٣) والدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاً).

(٤) والدليل من قوله (ش): (خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ). وأبو جعفر من الموافقة. ودليل البدل لورش لا يخفى ودليل وقف حمزة من قوله (ش):
(وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ).

(٥) ودليل التسهيل لأبي جعفر من قوله (د):
(أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ... مَعَ الَّلاءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ). ودليل المد والقصر فيها (ش):
(وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(٦) لأنه اسم أعجمي ومستثنى من البدل من قوله (ش): (وَفَخِّمْهَا فِي الأَعْجَمِي وَفِي إِرَم). والبدل من قوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ).

(٧) والدليل (ش): (وَلاَ يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ). والباقون من الضد. ودليل مخالفة العاشر. د. (يعبدو خاطب فشا).

﴿حُسْنًا﴾ قرأ يعقوب والأصحاب بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وإسكان السين[1].

﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء[2]، والباقون بتشديدها.

﴿أُسَٰرَىٰ﴾ قرأ حمزة بفتح الهمزة وإسكان السين وبحذف الألف بعدها[3]، والباقون بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها.

﴿تُفَٰدُوهُمْ﴾ قرأ المدنيان وعلي وعاصم ويعقوب بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها[4].

والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعدها.

﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ رقق الراء ورش[5].

﴿تَعْمَلُونَ ۝ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ قرأ نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب[6].

﴿بِٱلْأَٓخِرَةِ﴾ فيه لورش ترقيق الراء وفيه البدل وقد اجتمع مع ذات ياء قبله ففيه

---

(١) والدليل من قوله (ش): (وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا). وخلف العاشر من الموافقة لأصله. والدليل (د): (وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا... وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلاَ).

(٢) الدليل (ش): (وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً).

(٣) الدليل (ش): (وَحَمْزَةُ أَسْرَى فِي أُسَارَى).ودليل مخالفة العاشر.د. (أسارى فد).

(٤) والدليل (ش): (وَضَمُّهُمْ... تُفَادُوهُمُو وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلاَ). وأبو جعفر من الموافقة لأصله. ودليل يعقوب من قوله (د): (وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا... وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلاَ).

(٥) والدليل (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ). والدليل (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ... سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَا فَكَمَّلاَ).

(٦) والدليل من قوله (ش): (وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ). والدليل لأبي جعفر من قوله (د): (قَبْلَهُ أَصْلٌ). ودليل يعقوب وخلف العاشر من قوله (د): (يَعْمَلُونَ قُلْ... حَوَى قَبْلَهُ أَصْلٌ وَبِالْغَيْبِ فُقْ حَلاَ).

أربعة أوجه فتح ذات الياء وعليه القصر والمد في البدل والتقليل وعليه التوسط والمد. وفيه لخلف وصلا السكت بلا خلاف، ولخلاد السكت وتركه، وأما عند الوقف ففيه لحمزة السكت والنقل فقط(١).

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ قرأ المكي بسكون الدال، والباقون بضمها(٢).

﴿ بِئْسَمَا ﴾ أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين، وحمزة عند الوقف(٣).

﴿ أَن يُنَزِّلَ ﴾ قرأ المكي والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاي، والباقون بفتح النون وتشديد الزاي(٤).

﴿ قِيلَ ﴾ لا يخفى ما فيه، وكذلك ﴿ وَهُوَ ﴾ ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت(٥).

---

(١) قال محمد الجزري في حل المشكلات ص٤١: (كآتي لورش افتح بقصر ومده... وقلل مع التوسيط والمد مكملا... لحرز وفي التلخيص فافتح ووسطا... وقصر مع التقليل لم يك للملا). قوله وقصر مع التقليل.. الخ، تصريح بمنع الطريق السادس وهو قصر البدل مع التقليل فلا يصح من طريق الكتابين.

(٢) والدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ... دَوَاءٌ). ودليل الضم للباقين من قوله (ش): (وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ).

(٣) والدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ). ودليل ورش (ش): (وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ). والدليل (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً). ودليل حمزة (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا). وهي موصولة رسما.

(٤) والدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ). ويعقوب من الموافقة لأصله.

(٥) والدليل في إشمام قيل من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ). ودليل رويس (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ). وقد مر في أول البقرة. والدليل في إسكان الهاء من ﴿ وَهُوَ ﴾ من قوله (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِداً حَلاَ). ودليل أبي جعفر (د): (هُو وَهِي... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُدْ). ودليل وقف يعقوب بالهاء (د): (وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي)

﴿ فَلِمَ ﴾ وقف عليه البزي بهاء السكت بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف، والباقون بسكون الميم من غير سكت [1].

﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلا من الهمز. ومده متصل لجميع القراء حتى نافع عملا بأقوى السببين [2].

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ إبداله لا يخفى وصلا ووقفا [3]، وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ مَّعْدُودَةً ﴾ عند الكسائي وقفا بلا خلاف، ومثله ﴿ ٱلْجَنَّةِ ﴾، ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ و﴿ تَهْوَىٰٓ ﴾ أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلفه. ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ و﴿ دِيَٰرِكُمْ ﴾ و﴿ دِيَٰرِهِمْ ﴾ أمالها أبو عمرو والدوري وقللها ورش، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ أمالها أبو عمرو والدوري ورويس وقللها ورش، ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا و﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ عند الوقف على ﴿ مُوسَى ﴾ و﴿ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ لدى الوقف على ﴿ عِيسَى ﴾ أمالها الأصحاب وقللها البصري بلا خلاف وورش بخلاف عنه. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ أمالها دوري أبي عمرو. ﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾ أمالها الأصحاب والبصري وقللها ورش. ﴿ جاء ﴾ [4] الثلاثة) أمالها ابن ذكوان وخلف وحمزة.

---

(١) والدليل (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ). والدليل (د): (وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ).

(٢) والدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ) ودليل أبي جعفر من قوله (د) (لئلا أجد باب النبوءة والنبي). وقوله (عملا بأقوى السببين) هذه الكلمة وأمثالها فيها مد متصل ومد عارض للسكون عند الوقف عليها فتمد على أنها متصل لأن المتصل أقوى من العارض من قول الشيخ /إبراهيم شحاته في كتابه لآلئ البيان: أقوى المدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصال فبدل.

(٣) إبدال الهمز المفرد لا يخفى وقد تقدم غير مرة.

(٤) لفظ جاء في هذا الربع هكذا (جاءكم) الآية: ٩٢ (وجاءهم) / ١٠١.

واعلم أن لفظ ﴿ خَلَا ﴾ لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لأنه واوي[١].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ أَتَّخَذْتُم ﴾ ، أدغم الذال في التاء غير حفص والمكي ورويس، ولا خلاف في إظهار لام ﴿ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ ﴾ لفقد شرط الإدغام، وهو جزم اللام، واللام هنا مرفوعة.

«الكبير» ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا ﴾ ﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ على أحد الوجهين[٢] ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ .وافقه رويس على إدغام ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ بخلف عنه[٣]. ولا إدغام في ﴿ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ لسكون ما قبل القاف، والله تعالى أعلم.

ربع ﴿ ولقد جاءكم ﴾

﴿ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم. وقرأ الأصحاب وصلا بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا[٤]، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم[٥].

---

(١) لفظ ﴿ خلا ﴾ لا إمالة فيه لأنه واوي من قولك خلوت والدليل من قوله (ش):
(وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ.. أَمَا لاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تأَصَّلاَ). وبقيه الأدلة على الإمالة تقدمت في نهاية الربع الأول من البقرة وغيرها.

(٢) الدليل على إدغام ﴿ الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾ بخلاف عن السوسي من قوله (ش):
(وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ... فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ).

(٣) والدليل على إدغام رويس من قوله (د): (وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْبِحَكْ... نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ... بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ).

(٤) والدليل (ش): (لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا). ودليل حمزة والكسائى (ش): (وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلاَ). والميم مضمومة أصلا فيكون لحمزة والكسائي ضم الهاء تبعا لضم الميم.

(٥) والدليل على أن الكل يقف بكسر الهاء وإسكان الميم فمن الضد .ومن قوله (وقف للكل بالكسرمكملا).

﴿ بِئْسَمَا ﴾ سبق قريبا.

﴿ يَأْمُرُكُم ﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بسكون الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمها، وهو الإتيان بمعظم الحركة. وقدر بثلثيها،[١] والباقون بالضمة الكاملة.

﴿ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ ﴾ جلي لخلف والمكي[٢].

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب في الحالين[٣].

﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ قرأ يعقوب بتاء الخطاب[٤]، والباقون بياء الغيب. ورقق ورش راء ﴿ بَصِيرٌ ﴾.

﴿ لِّجِبْرِيل ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز، والمكي كذلك ولكن مع فتح الجيم. وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة. وقرأ كذلك الأصحاب ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة، ولحمزة إن وقف عليه التسهيل فقط[٥].

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ قرأ المدنيان بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها وقرأ

---

(١) والدليل على إسكان ﴿بارئكم﴾ و﴿يامركم﴾ لأبي عمرو (ش): (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ). والضمير يعود على أبي عمرو. وقوله (ش): (وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ).ودليل يعقوب (باب يأمر أتم حم).

(٢) ترك الغنة لخلف والدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ).

(٣) ضم الهاء ليعقوب دليله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٤) دليل الخطاب ليعقوب من قوله (د): (يَعْمَلُونَ قُلْ... حَوَى). معطوف على الخطاب قبله.

(٥) دليل كسر الجيم والراء في كلمة جبريل من ضد قوله (ش): (وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا... وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلاَ). ودليل المكي من قوله (ش): (وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلاَ). ودليل قراءة شعبة من قوله (ش): (وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ). ودليل قراءة الأصحاب زيادة الياء من ضد قراءة شعبة ودليل وقف حمزة في التسهيل فقط قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

حفص والبصريان من غير همز ولا ياء. وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها، ولحمزة فيه التسهيل مع المد والقصر(١).

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾ قرأ ابن عامر والأصحاب بتخفيف النون وإسكانها ثم تكسر تخلصا من التقاء الساكنين. و﴿ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ بالرفع، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب ﴿ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾(٢).

﴿ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ ﴾ فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان: الأول نقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة مع إسكان الراء للوقف مفخمة، الثاني مثله ولكن مع روم الراء مرققة(٣).

---

(١) دليل قراءة المدنيين في ﴿ ميكائيل ﴾ من قوله (ش): (وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ... عَلَىٰ حُجَّةٍ). فتؤخذ قراءة المدنيين من قوله ش (والياء تحذف أجملا) وأبي جعفر من الموافقة لأصله. ودليل قراءة البصريين وحفص من غير همز من قوله السابق (ش): (وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ... عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلاَ). ويعقوب من الموافقة لأصلة دليل قراءة الباقين من الضد. ودليل وقف حمزة بالتسهيل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ). ودليل المد والقصر من قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ). وقد مر غير مرة.

(٢) دليل قراءة ابن عامر ومن معه بتخفيف النون في ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ من قوله (ش): (وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ... كَمَا شَرَطُوا). وخلف العاشر من الموافقة لأصله وكذلك أبو جعفر ويعقوب من الموافقة لأصلهما.

(٣) دليل وقف حمزة على كلمة ﴿ المَرْءِ ﴾ من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ). دليل الروم من قوله (ش): (وَاشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ).

(فائدة): ليس لأحد سكت على كلمة ﴿ المَرْءِ ﴾ ونحوها إلا إدريس عن خلف العاشر من طريق المطوعي لأنه يسكت على الساكن قبل الهمز في كلمة أوفي كلمتين ما لم يكن مدا. وبناء عليه فإذا سكت وقفا على كلمة ﴿ المَرْءِ ﴾ ونحوها. فلابد له من روم حركة الهمزة لأنه يحقق الهمز وقفا. وفي هذا يقول المتولي في الروض النضير: (وفي نحو دفءٌ مَنْ يَقِفْ ساكتاً يرم... وللسكت في نحو يخرج الخبء مهملا). أي لأنه منصوب ولا روم في المنصوب والله أعلم.

﴿ مِنْ خَلَقٍ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة، ومثله ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾.(١)

﴿ وَلَبِئْسَ ﴾ ظاهر، ومثله ﴿ خَيْرٌ لَّو ﴾ ، ومثله ﴿ أَن يُنَزِّلَ ﴾.(٢)

﴿ ٱلْعَظِيمِ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ مُّوسَىٰ ﴾ أماله الأصحاب وقلله البصري بلا خلف وورش بخلف عنه. ﴿ وَهُدًى ﴾ لدى الوقف أماله الأصحاب وقلله ورش بخلفه. ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ و﴿ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾ أمالهما الأصحاب والبصري وقللهما ورش بلا خلاف، ﴿ ٱلنَّاس ﴾ معا أمالهما دوري أبي عمرو ﴿ لِّلْكَـٰفِرِينَ ۝ ﴾ معا أمالهما البصري والدوري ورويس، وقللهما ورش. ﴿ سَنَةٍ ﴾ للكسائي بلا خلاف، و﴿ خَالِصَةً ﴾ بخلاف عنه(٣).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾، أدغمه البصري وهشام والأصحاب، ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾، أدغمه غير حفص والمكي ورويس.

«الكبير» ﴿ بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ثُمَّ ﴾ . ﴿ ٱلْعَظِيمِ ۝ مَا ﴾.(٤)

---

(١) دليل الغنة مع الإخفاء لأبي جعفر من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ.. الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٢) يعني الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر في الهمز المفرد جلي، وكذلك حمزة وقفا له الإبدال في لبئس لأنها مقطوعة. وكذلك ترك الغنة لخلف في ﴿ أَنْ يُنَزِّلَ ﴾ وكذلك تخفيف الزاي في ﴿ يُنَزِّلَ ﴾ لأبي عمرو وابن كثير ويعقوب كله واضح وسبق غير مرة. ولكن تذكر يا أخي إذا وقف حمزة على ﴿ وَلَبِئْسَ مَا ﴾ ونحوها وهي مقطوعة، فليس له إبدال الهمزة إذا وقف على ﴿ مَا ﴾ ، وإذا وقف على ﴿ وَلَبِئْسَ ﴾ فله الإبدال فتنبه.

(٣) دليل الممال في هذا الربع تقدم في نهاية الربع الأول من البقرة وغيره.

(٤) دليل الإدغام في هذا الربع تقدم أيضا في نهاية الربع الأول وغيره.

ربع ﴿ما ننسخ﴾

﴿نَنسَخْ﴾[1] قرأ ابن عامر بضم النون الأولى وكسر السين، والباقون بفتحهما.

﴿أَوْ نُنسِهَا﴾[2] قرأ المكي والبصري بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء. والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز ولا إبدال فيه للسوسي إذ هو من المستثنيات ولا يخفى ما لورش من النقل والبدل في ﴿مِنْ ءَايَةٍ﴾ ومن التوسط والمد في ﴿شَيْءٍ﴾[3]، وله فيهما عند الاجتماع أربعة أوجه: قصر البدل، وتوسط اللين، ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده.

وقد عرفت أن لخلف عن حمزة في مثل: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ وجهين السكت وتركه وأن له السكت قولا واحدا في لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ المخفوض والمرفوع في حالة الوصل. وأن لخلاد في الأول ترك السكت قولا واحدا وفي الثاني السكت وتركه. وقد سبق أن لحمزة وهشام في الوقف على ﴿شَيْءٍ﴾ المخفوض أربعة أوجه النقل مع السكون والروم والإدغام معهما كذلك. واعلم أنه يتعين حذف التنوين من المنون عند الوقف عليه بالروم.

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ سبق أن لحمزة في الوقف عليه وجهين فقط: السكت، والنقل ولا تحقيق له عند الوقف أصلا[4].

---

(١) دليل ابن عامر من قوله (ش): (وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى).

(٢) دليل المكي والبصري من قوله (ش): (وَنُنسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلى). وأما دليل يعقوب من قوله (د): (وَنُنْسِهَا... وَتَسْأَلْ حَوَى). أما السوسي فدليله (ش): (...وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ).

(٣) دليل النقل في ﴿مِنْ آيَةٍ﴾ لورش والسكت لخلف تقدم في الربع الأول من سورة البقرة وكذلك دليل اللين في ﴿شَيْءٍ﴾ والسكت عليها.

(٤) قوله لا تحقيق له عند الوقف على أل من قول الحداد (وفى أل بنقل قف وسكت... لساكت عليها وعند التاركين له انقلا).

﴿أَن تَسْـَٔلُواْ﴾[1] فيه لحمزة وقفا وجه واحد، وهو نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فينطق بسين مفتوحة وبعدها اللام.

﴿بِأَمْرِهِۦ﴾[2] فيه لحمزة عند الوقف عليه وجهان: تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة. وإذا وقفت بالروم على هاء الضمير تعين حذف الصلة.

﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ظاهر لورش وكذا ﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾ لأبي جعفر، وأيضا ﴿تَجِدُوهُ﴾ لابن كثير.

﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾[3] قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة، ويلزمه كسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة والباقون بضم الياء مشددة مع ضم الهاء.

﴿وَهُوَ﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصري وعلي، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت[4].

﴿فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ﴾ هو مد منفصل لأن حرف المد وإن لم يوجد في الخط فهو موجود في اللفظ [5].

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[6] قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين، وقرأ هو وحمزة بضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وصلا ووقفا.

---

(١) دليل نقل حمزة من قوله (ش): (وَحَرِّكْ به مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ).

(٢) دليل حمزة من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِه يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلا)، ودليل التحقيق من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِد.. دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ)

(٣) دليل أبي جعفر من قوله (د): (خِفُّ الأَمَانِي مُسْجَلاَ... أَلاَ) وفي هذه الكلمة توضيح في سورة النساء عند الآية/ ١٢٣.

(٤) تقدم نظيره.

(٥) تقدم نظيره.

(٦) دليل يعقوب من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ)، (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)، وقوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ).

﴿ خَآئِفِينَ ﴾[1] فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿ لَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ ﴾[2] لورش أربعة أوجه: الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد وقد تقدم مثله.

﴿ فَثَمَّ ﴾[3] وقف عليه رويس بهاء السكت بلا خلاف.

﴿ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ ﴾: قرأ الشامي بحذف الواو قبل القاف، والباقون بإثباتها.

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾[4] قرأ الشامي بنصب نون ﴿ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ ﴾، والباقون برفعه، وينبغي للقارئ أن يقف بالروم في قراءة الجمهور ليفرق بين القراءتين.

﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ و﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾[5] ترقيقه لورش جلي.

﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ ﴾[6] قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام، والباقون بضم التاء ورفع اللام.

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحمزة.

---

(١) دليل التسهيل لحمزة من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ) أما دليل المد والقصر فمن قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(٢) تقدم عند قوله ﴿ فتلقى آدم ﴾ .

(٣) دليل رويس من قوله (د): (مَعْ ثَمَّ طِبْ).

(٤) دليل ابن عامر في ﴿ عَلِيمٌ * وَقَالُوا ﴾ و﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ من قوله (ش): (عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سُقُوطُهَا... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاَ).

(٥) تقدم الدليل عند قوله ﴿ وبالآخرة ﴾.

(٦) دليل نافع من قوله (ش): (وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَالَّلامَ حَرَّكُوا... بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لاَ) أما دليل يعقوب من قوله (د): (وَتَسْأَلْ حَوَى)، وخلاف أبي جعفر نافعا يؤخذ من قوله (د): (وَتَسْأَلْ حَوَى وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ أُصِّلاَ).

﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾[1] لا خلاف بين القراء في قراءته بالياء التحتية.

﴿ شَيْـًٔا ﴾ فيه لورش التوسط والمد مطلقا، ولحمزة النقل والإدغام وقفا.

﴿ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ مُوسَىٰ ﴾، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، أمالهما الأصحاب وقللهما البصري بلا خلاف وورش بالخلاف. ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ و﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ الثلاثة أمالها الأصحاب والبصري وقللها ورش بلا خلاف. ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ وَسَعَىٰ ﴾ و﴿ قَضَىٰ ﴾ و﴿ تَرْضَىٰ ﴾ و﴿ هُدَى ٱللَّهِ ﴾ لدى الوقف و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ أمالها الأصحاب، وقللها ورش بخلفه[2]. ﴿ جَآءَكَ ﴾[3] أماله ابن ذكوان وحمزة وخلف.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾[4]، أدغمه ورش والبصري والشامي والأصحاب.

«الكبير» ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ معا، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾، ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾، ﴿ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾.

---

(١) تقدم ما في ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ من أدلة وأما كلمة ﴿ يُقبلُ ﴾ فبقوله (ش): (وَيُقْبَلُ الأولى) وهذه الكلمة هي الثانية .ولا يجوز قراءتها بالتاء لأن كلمة (عدل) مذكر.

(٢) تقدم الدليل على الإمالة والتقليل.

(٣) دليل ابن ذكوان يؤخذ من قوله (ش): (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ) أما حمزة فدليله (ش): (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ).

(٤) دليل البصري والأصحاب بالمخالفة للمظهرين يؤخذ من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً)، أما دليل ورش فمن قوله (ش): (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ)، وأما دليل ابن ذكوان فمن قوله (ش): (وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ). ودليل هشام (ش): (ومظهر هشام بص حرفه).

واعلم أن إدغام السوسي في ﴿ يَحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ ليس إدغاما حقيقة، وإنما هو إخفاء مع غنة فيصير النطق به كالنطق بقوله: ﴿ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ ﴾ لأن ذلك حكم الميم الساكنة إذا وليتها الباء(١).

ربع ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾

﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾(٢) قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها. واختلف عن ابن ذكوان في هذه السورة فقط فله وجهان: الأول كهشام والثاني بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقين.

﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾(٣) لحمزة فيه التحقيق والتسهيل ووقف عليه يعقوب بهاء السكت قولا واحدا.

---

(١) الدليل يؤخذ من قوله (ش): (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاَ) قال العلماء ولا بد من عدم كز الشفتين حتى لا يصير إظهارا لأن الميم تخرج من الشفتين فلو كززت الشفتين لصار إظهارا: لأن الإظهار هو إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة فالمخرج من هذا يكون بعدم كز الشفتين عند النطق بالميم الساكنة التي بعدها باء ليكون النطق بين الإظهار والإدغام وهو المطلوب وسواء كان الذي كشف هذا الشيخ عامر أو غيره فتعريف الإخفاء والإظهار معلوم من عهد السلف، والله أعلم.

(٢) دليل هشام وابن ذكوان من قوله (ش): (وَفِيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاحَ وَجَمَّلاَ) إلى أن قال (وَوَجْهَانِ فِيهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ ههُنَا).

(٣) تقدم دليل حمزة، أما يعقوب فدليله من قوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهيِ)

فائدة: إذا كان في آية ساكن مفصول وأل وشيء وفيها متوسط بزائد موقوف عليه، فإنه لا يجتمع فيها الوجهان لحمزة وذلك أن مطلق السكت لحمزة وكذلك ترك السكت له مطلقا هما من طريق أبى الفتح فارس وتسهيل المتوسط بزائد أيضا هو من طريقه وليس من طريقة تحقيقه إطلاقا، أما التفصيل في السكت فهو رواية طاهر بن غلبون وليس له في المتوسط بزائد إلا التحقيق (إلا إذا كان الزائد آل) فله الوجهان من قول الشاطبي (وعن حمزة في الوقف خلف) فتكون القراءة في نحو قوله تعالى ﴿ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا﴾ كالآتى: ١ السكت على ال دون المفصول من طريق ابن غلبون لحمزة كله وعليه التحقيق فقط في المتوسط بزائد. ٢ السكت في الجميع من طريق أبي الفتح

﴿ عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾(١) قرأ حفص وحمزة بإسكان الياء مع حذفها لالتقاء الساكنين. والباقون بفتحها.

﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾(٢) قرأ نافع والشامي بفتح الخاء، والباقون بكسرها.

﴿ مُصَلًّى ﴾(٣) غلظ ورش اللام وصلا فإذا وقف فله التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل، والأول أرجح.

﴿ طَهِّرَا ﴾(٤) رقق ورش الراء.

﴿ بَيۡتِىَ ﴾(٥) قرأ نافع وأبو جعفر وهشام وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها ولا يخفى أن هذا في حال الوصل، وأما في حال الوقف فكلهم بالإسكان.

﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ ﴾(٦) قرأ الشامي بإسكان الميم وتخفيف التاء، والباقون بفتح الميم وتشديد التاء.

فارس لخلف وحده وعليه التسهيل فقط في المتوسط بزائد. ٣ ترك السكت في الجميع لخلاد من طريق أبي الفتح أيضا وعليه التسهيل فقط ومثلها الآية/ ٢٥ من سورة الروم ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ ﴾، والآية/ ٢٧ من سورة السجدة ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ ﴾، وقوله تعالى ﴿ ربنا إننا سمعنا... ﴾ آل عمران من الآيات التي لا يجتمع فيها الوجهان لحمزة، وقد نظم ذلك بعضهم فقال: (والسكت في الجميع فارس نقل... لخلف من دون خلاد الأجل... وقد روى تغييره الوسيطا... بزائد لحمزة محيطا... وما رواه طاهر وقد روى... لحمزة شيئا وال سكتا سرا.

علما بأن حمزة يغير... وسيط أل بالخلف وقفا يؤثر... فان قرأت ساكتا أو تاركا... سكت الجميع غيرن طوبى لكا... أو حققا لا غيره مفصلا... ما بين أل وبين ما قد فصلا) قاله واحد من طلابنا في كلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة اسمه زايد الأذان. جزاه الله خيراً.

(١) دليل حمزة وحفص يؤخذ من قوله (ش): (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلاً) ودليل مخالفة العاشر (د): (وقل لعبادي طب فشا... وله ولا لدى لام عرف).

(٢) دليلهم يؤخذ من قوله (ش): (وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلاَ) ودليل أبي جعفر (د) (وكسر اتخذ أد)

(٣) دليلهم يؤخذ من قوله (ش): (وغلظ ورش فتح لام لصادها......). وقوله التغليظ مع الفتح والترقيق مع التقليل أقول: لأن التغليظ مع التقليل مستحيل لأنهما ضدان انتهى محققه.

(٤) تقدم دليله

(٥) دليلهم يؤخذ من قوله (ش): (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ... لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ).

(٦) دليله يؤخذ من قوله (ش): (وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ).

﴿ وَأَرِنَا ﴾[١] قرأ المكي والسوسي ويعقوب بإسكان الراء، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بإخفاء كسرتها أي اختلاسها، والباقون بالكسرة الكاملة على الأصل.

﴿ فِيهِمْ ﴾ و﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾[٢] قرأ يعقوب بضم الهاء في الثلاثة في الحالين، ووافقه حمزة في الثالث في الحالين كذلك.

﴿ وَوَصَّىٰ ﴾[٣] قرأ المدنيان والشامي بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، والباقون بحذف الهمزة مع تشديد الصاد.

﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾[٤] أجمع القراء على تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين في الحركة إذا وقعتا في كلمتين، واختلفوا في الثانية منهما فذهب البعض إلى تحقيقها وذهب البعض إلى تغييرها ولها صور خمسة، وهذه إحدى صورها، وسنتكلم على حكم كل صورة في موضعها إن شاء الله تعالى. أما حكم هذه الصورة فذهب المدنيان والمكي والبصري ورويس إلى تسهيلها بينها وبين الياء، وذهب الباقون إلى تحقيقها.

﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ الآية. لا يخفى ما فيها من قراءة نافع في لفظ ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾، وفيها لورش أربعة أوجه: قصر البدل في ﴿ ءَامَنَّا ﴾ و﴿ أُوتِىَ ﴾ معا و﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ وعليه فتح ذات الياء وتوسط البدل فيما ذكر وعليه التقليل ومد البدل وعليه الفتح والتقليل.[٥]

---

(١) دليل المكي والسوسي يؤخذ من قوله (ش): (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا)، أما دليل يعقوب فيؤخذ من قوله (د): (سكن أرنا وأرن حز)، أما دليل الدوري فمن قوله (ش): (وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ).

(٢) تقدم الدليل غير مرة.

(٣) دليلهم من قوله (ش): (أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلاَ).

(٤) دليل التسهيل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) أما رويس فمن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا)

(٥) تقدمت الأدلة عند قوله تعالى ﴿فتلقى آدم﴾.

﴿ وَهُوَ ﴾[1] معا أسكن الهاء قالون والبصري وعلي وأبو جعفر، وضمها الباقون ووقف عليه يعقوب بالهاء، وقد تقدم غير مرة.

﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾[2] قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ ﴾ حكمها للقراء العشرة كحكم ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ أول السورة. غير أنه ينبغي أن تعلم مذهب حمزة في الوقف عليه مع ﴿ قُلْ ﴾، فأما خلف فله خمسة أوجه السكت على اللام وتركه، وعلى كل منهما تسهيل الثانية وتحقيقها فتصير أربعة أوجه. والخامس نقل حركة الهمزة الأولى إلى اللام ويتعين عليه تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية ووجه ذلك أن الأولى إذا خففت بالنقل فالثانية أولى بهذا التخفيف، وإن كان تخفيفها بالتسهيل لا بالنقل، ولخلاد ثلاثة أوجه ترك السكت على اللام مع تسهيل الثانية وتحقيقها، والنقل وعليه التسهيل فقط.

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾[3] فيه لورش النقل وتغليظ اللام، ولا يخفى ما فيه لحمزة وصلا ووقفا.

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٤٠ تِلْكَ ﴾ لا خلاف بين القراء في قراءته بالخطاب.

﴿ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٤١ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱبْتَلَى ﴾، ﴿ مُصَلًّى ﴾ لدى الوقف، ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾، ﴿ ٱصْطَفَى ﴾، بالإمالة

---

(١) تقدم.

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَفي أَمْ يَقُولُونَ الخِطَابُ كَمَا عَلاَ... شَفَا)، أما دليل رويس فمن قوله (د): (خِطَابَ يَقُولُو طِبْ).

(٣) تقدم

للأصحاب، والتقليل لورش بالخلاف، ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ معا بالإمالة لدوري أبي عمرو، ﴿ مُوسَىٰ ﴾، ﴿ وَعِيسَىٰ ﴾، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ، بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري بلا خلاف، ولورش بالخلاف، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش بلا خلاف.

﴿ صِبْغَةَ ﴾ فيها الفتح والإمالة لعلي وقفا.

المدغم

« الصغير » ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾[1]، أدغمه أبو عمرو وهشام، وأظهره الباقون.

« الكبير » ﴿ قَالَ لَا يَنَالُ ﴾، ﴿ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾، ﴿ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾، ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ ﴾، ﴿ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾، ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ الأربعة، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾، ولا يخفى عليك أنه لا يجوز إدغام ﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ ﴾ لسكون ما قبل الميم[2].

ولا إدغام في ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ لأن إدغام المثلين في كلمة إنما هو في: ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾ بالبقرة، و ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾[3] بالمدثر، والله تعالى أعلم.

ربع ﴿ سيقول السفهاء ﴾

﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى ﴾ فيها من القراءات ما في ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾[4].

﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾[5] وهذه صورة من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين المتلاقيتين

---

(١) يؤخذ من مخالفة المظهرين في باب (ذكر باب إذ).

(٢) دليله من قوله (ش): (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا).

(٣) دليله من قوله (ش): (فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِككُمْ وَمَا... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا).

(٤) الآية (٩٣) من سورة البقرة.

(٥) دليل التسهيل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)، أما رويس فمن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا).

في كلمتين ولا خلاف في تحقيق الأولى كذلك، وأما الثانية فقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيلها بين بين، وعنهم أيضا إبدالها واوا خالصة مكسورة، والباقون بتحقيقها.

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي والباقون بالصاد الخالصة.(١)

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ قرأ البصريان والأخوان وشعبة وخلف بحذف الواو بعد الهمزة؛ والباقون بإثباتها، وفيها ثلاثة البدل لورش، وفيها لحمزة وقفا التسهيل.(٢)

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ ﴾ قرأ ابن عامر والأخوان وأبو جعفر وروح بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة، ولو وقف حمزة على ﴿ وَلَئِنْ ﴾ فله التسهيل والتحقيق.(٣)

﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾ فيه لحمزة تسهيل الهمزة المتوسطة مع المد والقصر وكذلك ﴿ بِأَهْوَآئِهِم ﴾.(٤)

﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قرأ ابن عامر بفتح اللام وألف بعدها والباقون بكسر اللام وياء ساكنة بعدها.(٥)

﴿ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.(٦)

---

(١) تقدم في الفاتحة.

(٢) دليلهم من قوله (ش): (... وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ) ودليل البدل تقدم ودليل التسهيل لحمزة من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٣) الدليل يؤخذ من قوله (ش): (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا)، أما أبو جعفر وروح والعاشر فمن قوله (د): (خِطَابَ يَقُولُو طِبْ وَقَبْلَ وَمِنْ حَلاَ... وَقَبْلُ يَعِي إِذْ غِبْ فَتىً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى...الخ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَلاَمُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴾(١) قرأ أبو عمرو بالياء على الغيب، والباقون بالتاء على الخطاب.

﴿ لِئَلَّا ﴾(٢) قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة، ولحمزة فيه وقفا وجهان: الأول كورش، والثاني تحقيق الهمزة.

﴿ وَٱخْشَوْنِى ﴾ أجمع القراء على إثبات هذه الياء وصلا ووقفا.

﴿ وَلِأُتِمَّ ﴾(٣) فيه لحمزة وقفا ثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء محضة وتسهيلها بينها وبين الواو وتحقيقها.

﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾(٤) قرأ المكي بفتح الياء، والباقون بإسكانها، ولاخلاف بين القراء في إسكان ياء ﴿ وَٱشْكُرُوا۟ لِى ﴾ وصلا ووقفا.

﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾(٥) أثبت يعقوب ياءه وصلا ووقفا، والباقون بالحذف في الحالين.

﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ لِمَن يُقْتَلُ ﴾، ﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ ﴾، ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ﴾ .كله جلي، وقد تقدم مرارا.

﴿ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل يؤخذ من قوله (ش): (وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ......)(د): (وقبل ومن حلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَوَرْشٌ لِئَلاً والنَّسِيءُ بِيَائِهِ) وقوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ...الخ).

(٣) دليل الإبدال من قوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ... بياءٍ)، ودليل التسهيل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)، ودليل التحقيق من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ... دواءٌ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ كَرُوسِ الاي).

(الممال)

﴿ٱلنَّاس﴾ معـا و﴿بِٱلنَّـاسِ﴾ و﴿لِلنَّاسِ﴾[1] لدوري أبي عـمـرو، ﴿وَلَّىٰهُمْ﴾ ﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾ عند الوقف على ﴿هُدَى﴾ ، ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ أمـالهـا الأصحاب، وقللها ورش بخلفه، ﴿نَرَىٰ﴾[2] أمالها الأصحاب والبصري وقللها ورش بلا خلف، ﴿حُجَّةٌ﴾ ، ﴿وَٱلْحِكْمَةَ﴾، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ فيها الإمالة قولا واحدا للكسائي، ﴿جاء﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

(المدغم)

«الكبير» ﴿لِنَعْلَمَ مَن﴾، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ﴾، والله أعلم.

ربع ⋆إن الصفا والمروة⋆

﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾[3] قرأ الأصحاب ويعقوب بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين. والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

﴿شَاكِرٌ﴾ لا يخفى لورش، وكذلك ﴿وَأَصْلَحُوا۟﴾ .

﴿عَلَيْهِمْ﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب في الحالين.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ) والإمالة خاصة بالدوري والفتح للسوسي. قال بعضهم: (واختص دوري بأنى ويلتى...والناس في الجر كذا حسرتا) وقال الجمزورى، (وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ) فيفتحه السوسى والدوري وصلا، وبقية أدلة الإمالة ذكرت في نهاية الربع الأول من البقرة، وكذلك تقدمت أدلة الإدغام.

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَسَاكِنٌ... بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ... وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ)، أما دليل يعقوب فمن قوله (د): (وَأَوَّلُ يَطَّوَّعْ حَلاَ).

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[١] قرأ الأصحاب بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على الإفراد، وغيرهم بفتح الياء وألف بعدها على الجمع.

﴿ وَلَوْ يَرَى ﴾[٢] قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة.

﴿ إِذْ يَرَوْنَ ﴾[٣] قرأ الشامي بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾[٤] قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، والباقون بفتحها فيهما.

﴿ تَبَرَّأَ ﴾ لحمزة عند الوقف عليه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ألفا وكذلك ﴿ فَنَتَبَرَّأَ ﴾ عند الوقف.

﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ حكمها حكم ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ ﴾.

﴿ تَبَرَّءُوا ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة عند الوقف وجهان التسهيل والحذف[٥] فيصير النطق بواو ساكنة بعد الراء.

﴿ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾[٦] قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم، وقرأ الأخوان وخلف

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ تَرى)، أما دليل يعقوب فمن قوله (د): (وَيَرىَ اتْلُ خَاطِبًا... حُزْ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَفي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بالضَّم كُلِّلاَ).

(٤) دليلهم من قوله (د): (وَأَنَّ اكْسِرْ مَعاً حَائِزَ الْعُلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (رَوَوْا أَنَّهُ بالخَطِّ كانَ مُسَهِّلاً...الخ)

(٦) دليل البصري من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا)، أما دليل الأصحاب فمن قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّم شَمْلَلاَ)، وأما دليل يعقوب فمن قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

ويعقوب بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء إلا يعقوب فيضمها.

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾[1] قرأ نافع والبزي والبصري وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

﴿ يَأْمُرُكُم ﴾ و﴿ قِيلَ ﴾ تقدم وكذلك الوقف على ﴿ ءَابَآءَنَآ ﴾، و﴿ دُعَآءً ﴾، ﴿ وَنِدَآءً ﴾ لحمزة.

﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾[2] فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه: النقل مع السكون والروم والإدغام معهما فهو مثل (شيء) المخفوض.

﴿ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا ﴾[3] اجتمع فيه بدل ولين ففيه أربعة أوجه قصر البدل مع توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده، وكذا الحكم في كل ما ماثله.

﴿ ٱلْمَيْتَةَ ﴾[4] قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، والباقون بالتخفيف.

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾[5] قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ)، أما أبو جعفر ويعقوب فخالفا أصلهما والدليل يؤخذ من قوله (د): (أُثْقِلاَ..... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ).

(٢) دليلهم من قوله ش: (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا...الخ) وقوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ...الخ) وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ...الخ).

(٣) الدليل يؤخذ من قول بعضهم: (وبدلا فاقصر ووسطا لينا...ومدهما معا تحز يقينا)، (ومد أولا وخذ في التالي... وجهين صاح تحظ بالأماني)

(٤) دليله من قوله (د): (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ).

(٥) دليلهم من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى بالسَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ)، أما دليل أبي جعفر (د): (بِكَسْرٍ وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا) ودليل خلف العاشر(وأول الساكنين اضمم فتى) وقد

وأبو جعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معا، ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظرا لضم الطاء ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضه، فأبو جعفر يوافق غيره في ضم همزة الوصل ابتداء.

﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ ضم هاءه يعقوب.

﴿ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ رقق راءه ورش.

جمع العلامة الشيخ عثمان راضي السنطاوي رحمه الله وحصر مواضع التقاء الساكنين فقال: .

وجملة أولي الساكنين لثالث قل ادعوا قل انظروا فلست مجهلا
من اضطر أيضا مع أو ادعوا اخرجوا انقص قد استهزئ قرآن لعلك تفضلا
كذا قالت اخرج لكن انظر أن اقتلوا منيب مع ادخلوا بقاف تنزلا
أن احكم أن اشكر مع أن اغدوا كذا فخذ وأيضا أن اعبدوا لترتقي العلا
فتيلا ومحظورا ومسحورا اعتقد كذا بعض انظر بعد كل تأهلا
خبيثة اجتثت ورحمة ادخلوا عذاب مع اركض جا بصاد فحصلا
مبين مع اقتلوا عيون بحجرهم كذا متشابه بالأنعام أولا

وأقول ان أول الساكنين لابد أن يكون حرفا من حروف(نلت ودا) والتنوين ، فالنون نحو﴿ فمن اضطر﴾ بالبقرة وهو أول الساكنين وقعا في القرءان يضم أولهما لقالون وموافقيه ومثله ﴿ فمن اضطر﴾ بالمائدة والأنعام والنحل ونحو﴿ أن اشكر لى . وأن احكم ولكن انظر. أن اغدوا ﴾ وما إلى ذلك.

واللام نحو: قل ادعوا الله. قل انظروا ماذا في السموات والأرض.

والتاء وقعت في موضع واحد في القرءان وهو قوله تعالى﴿ وقالت اخرج عليهن ﴾ بيوسف.

والواو وقعت في ثلاثة مواضع في التنزيل وهى﴿ أوأخرجوا من دياركم ﴾ بالنساء (أو ادعوا الرحمن) بالاسراء ﴿ أو انقص منه ﴾ بالمزمل.

والدال في لفظ ﴿ ولقد استهزئ ﴾ في كل من الأنعام والرعد والأنبياء وليس غيرها في القرءان الكريم فيما أحسب.

والتنوين نحو(فتيلا انظر) بالنساء وهو أول ما وقع في القرءان الكريم ومثله ﴿ متشبه انظروا. برحمة ادخلوا الجنة. خبيثة اجتثت. منيب ادخلوها ﴾ وما إلى ذلك.

(الممال)

﴿ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري، ﴿ فَأَحْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه، ﴿ يَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ عند الوقف على يرى للأصحاب والبصري بالإمالة ولورش بالتقليل بلا خلاف، وأما عند الوصل فلا إمالة فيه إلا للسوسي بخلف عنه[1] ولا تقليل فيه لورش، ﴿ النهار ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معا للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل قولا واحدا، وأما ﴿ ٱلصَّفَا ﴾ فلا إمالة فيه ولا تقليل لأحد لأنه واوي.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾، أدغمه أبو عمرو والأخوان وخلف وهشام، ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾[2] أدغمه الكسائي ولابد من الغنة حال الإدغام كما هو ظاهر.

« الكبير » ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾، ﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ للسوسي ووافقه رويس[3] على إدغام الأخير فقط ولكن بخلف عنه، ولا إدغام في ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ﴾ لأن الحاء لا تدغم في العين إلا في ﴿ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾ فقط، والله أعلم.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ.. وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجتَلاَ).

(٢) دليله من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) ودليل الإدغام للسوسى: (وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بد من إدغام ما كان أولا).

(٣) دليل رويس من قوله (د): (طِبْ...... كِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ).

ربع ﴿ليس البرَّ﴾

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾[١] قرأ حفص وحمزة بنصب الراء والباقون برفعها.

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَ ﴾[٢] قرأ نافع والشامي بتخفيف النون وكسرها ورفع ﴿ ٱلْبِرَ ﴾، والباقون بفتح النون مشددة ونصب راء ﴿ ٱلْبِرَ ﴾.

﴿ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[٣] قرأ نافع بالهمز، والباقون بياء مشددة، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش ولا يخفى ما في هذه الآية لورش في البدل وذات الياء من الأوجه الأربعة.

﴿ ٱلْبَأْسَآءِ ﴾ و﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾[٤] أبدل الهمز فيهما السوسي وأبو جعفر وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف وأوجهه الخمسة في الوقف على الأول ظاهرة وهى لهشام كذلك وإن تفاوتا لأن حمزة يبدل الهمز الساكن المتوسط، وهشام يحققه. ولحمزة عند التسهيل وجهان المد بقدر ثلاث ألفات. والقصر بقدر ألفين، ولهشام هذان الوجهان أيضا ولكن يمد بقدر ألفين فقط. فيكون بينهما تفاوت من جهتين.

﴿ بِإِحْسَٰنٍ ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمز وتحقيقه. وقد اجتمع في هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ﴾ بدل وذوات ياء ولفظ ﴿ شَىْءٌ ﴾. ولورش فيها ستة أوجه: الأول: قصر البدل وعليه فتح ذوات الياء

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلاً)، أما العاشر فخلافه لحمزة يؤخذ من قوله (د): (وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ فَوْزٌ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ) وخلاف أبي جعفر من قوله (د): (وثقلا وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلاَ).

(٣) تقدم الدليل لنافع ودليل ورش في البدل وذات الياء آنفا.

(٤) دليل السوسي من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ)، أما أبو جعفر فدليله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً).

وتوسط ﴿ شَىْءٍ ﴾. الثاني: توسط البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾. الثالث والرابع: مد البدل وعليه فتح ذوات الياء مع توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ ومده. الخامس والسادس: مد البدل وعليه تقليل ذوات الياء مع توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ ومده أيضا[1].

﴿ يَـٰٓأُوْلِى ﴾[2] لحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه التحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر.

﴿ فَمَنْ خَافَ ﴾[3] قرأ أبو جعفر بإخفاء النون في الخاء مع الغنة؛ وغيره بالإظهار من غير غنة.

﴿ مُّوصٍ ﴾[4] قرأ شعبة والأصحاب ويعقوب بفتح الواو وتشديد الصاد. والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد.

﴿ فَأَصْلَحَ ﴾ غلظ ورش لامها.

﴿ مَّرِيضًا أَوْ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة، ومثله ﴿ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ مِّنْ ﴾ وإذا وقفت على ﴿ أُخَرَ ﴾، فلخلف[5] عن حمزة ثلاثة أوجه: السكت والنقل وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه من غير سكت وهذا لو انفرد، أما إذا اجتمع مع مفصول قبله فلا بد من مراعاة حالة الاجتماع فإذا قرأت لخلف أو خلاد بترك السكت

---

(١) أما بالنسبة للبدل واللين فقد تقدم الدليل آنفا، وأما البدل مع ذات الياء فمن قول العلامة محمد الجزري (كآتى لورش افتح بقصر ومده... وقلل مع التوسط والمد مكملا...لحرز وفي التلخيص فافتح ووسطا...وقصر مع التقليل لم يك للملا) من كتاب حل المشكلات ص٤١.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ...الخ)، وأما التسهيل بالروم فمن قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ...الخ)، ودليل المد والقصر (ش) (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ).

(٣) دليل أبي جعفر من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَمُوَصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلاَ)، ودليل يعقوب (د):اشدد لتكملو كموص حمى.

(٥) وكذا إدريس عن خلف العاشر من قول السمنودي (أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه... وأيضا على الموصول للمطوعي انجلا).

فيما قبله فلك فيه وجهان: النقل، والتحقيق بلا سكت، وإذا قرأت لخلف بالسكت فيما قبله فلك فيه النقل والسكت.

﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾[1] قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر بحذف تنوين ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ وجر طعام وجمع مساكين وفتح نونه بغير تنوين، والباقون بتنوين ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ ورفع ﴿ طَعَامُ ﴾ وإفراد ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ وكسر نونه منونة إلا هشاما فقرأ بجمع ﴿ مِسْكِينٍ ﴾ كقراءة نافع ومن معه.

﴿ فَمَن تَطَوَّعَ ﴾[2] قرأ الأصحاب بالياء التحتية مع تشديد الطاء وإسكان العين، والباقون بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح العين.

﴿ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ﴾ لا يخفى حكمها، وكذلك ﴿ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾.

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾[3] قرأ المكي بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس لورش فيه توسط ولا مد نظرا للساكن الصحيح الذي قبل الهمز وهكذا كل ما جاء من لفظه في القرآن الكريم معرفا أو منكرا.

﴿ ٱلْيُسْرَ ﴾ و﴿ ٱلْعُسْرَ ﴾[4] قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما، والباقون بالإسكان.

﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ﴾[5] قرأ شعبة ويعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم، والباقون بإسكان الكاف وتخفيف الميم.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الخَفْضَ بَعْدُ فِي... طَعَامٍ لَدى غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلاَ)، أما دليل جمع مساكين فمن قوله (ش): (مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا.. وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلاَ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَسَاكِنٌ... بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفي الطَّاءِ ثُقِّلاَ... وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا).

(٣) دليله من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا) ودليل ورش من قوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ... صَحِيحٍ).

(٤) دليله من قوله (د): (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقلاَ).

(٥) دليل شعبة من قوله (ش): (وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ المِيمَ ثَقَّلاَ) أما يعقوب فمن قوله (د): (اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا... كَمُوصٍ حِمىً).

﴿ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ ﴾ رقق ورش راءه وينبغي أن تحذر من ترقيق لفظ الجلالة لأنه مفخم للجميع لوقوعه بعد ضم.

﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾(١) قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء فيهما في الوصل دون الوقف وقرأ يعقوب بإثبات الياء فيهما في الحالين واختلف عن قالون فروى عنه إثباتهما وصلا كورش ومن معه وروى عنه حذفهما في الحالين، والوجهان صحيحان مقروء بهما وإن كان الحذف أكثر وأشهر، والباقون بحذفهما في الحالين. وينبغي أن تعلم أن لقالون في هذه الآية ستة أوجه حذف الياءين مع سكون الميم وصلتها وإثبات الياءين مع القصر والتوسط في ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا ﴾ لأنه من قبيل المد المنفصل وعلى كل منهما السكون والصلة (٢).

﴿ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى ﴾ أجمع القراء على إسكان يائه.

﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾(٣) قرأ ورش بفتح يا ﴿ بِى ﴾ وصلا وإسكانها وقفا، والباقون بالإسكان في الحالين.

﴿ هُنَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت، وكذا ﴿ لَّهُنَّ ﴾ و﴿ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾، ﴿ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ ﴾.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلاَ جَنًا... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلاَ)، أما دليل يعقوب فمن قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ).

(٢) لقالون من طريق الشاطبية في ﴿ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ ستة أوجه وهي: حذف الياءين وإثباتهما مع قصر الأولى ومدها وعلى كل سكون الميم وصلتها وهذا هو المنصوص عليه من طريق أبي نشيط عن قالون، أما حذف ياء الداعي مع إثبات ياء دعاني والعكس فمن طريق الطيبة فقط فلا يقرأ بهما من طريق الشاطبية، انظر حل المشكلات ص٤٦.

وقد ذكر بيتين بقوله (يا دعوة الداع دعان احذفهما... وسكنا وصلا وأثبتهما...
وحــــال إثبات فمد واقصرا... وفي أول ست من الحرز ترى).

(٣) دليل ورش من قوله (ش): (وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا).

﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ ﴾[1] قرأ ورش وابن وردان بالنقل، وثلاثة البدل لا تخفى، ولحمزة في الوقف عليه وجهان: السكت والنقل.

﴿ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ وَءَاتَى ﴾ معا عند الوقف عليه، و اليتامى و ﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليه، و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ ، وهديكم أمال الجميع الأصحاب، وقللها ورش بخلفه. ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ لدى الوقف ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ و﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ أمالها الأصحاب وقللها البصري بلا خلاف، وورش بخلاف عنه. ﴿ خَافَ ﴾[2] أمالها حمزة.

للناس معا و ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ أمالها دوري أبي عمرو، ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ أمالها الكسائي وقفا بلا خلاف، ولا يغب عن ذهنك أن عفا واوي فلا إمالة ولا تقليل فيه لأحد.

المدغم

«الكبير» ﴿ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾، ﴿ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ﴾ ﴿ ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾[3] لوقوع الدال مفتوحة بعد ساكن، ولا في ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾ ﴾، و﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ ﴾ لوجود التنوين، ولا في ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ ﴾ لوجود التشديد، وقد سبق لنا بيان مذهبي القراء في إدغام الحرف الذي قبله ساكن صحيح عند قوله تعالى: ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾ و﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ مثله، فيجري فيه المذهبان السابقان،

---

(١) دليل ورش تقدم، أما ابن وردان فدليله (د): (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ ٱلآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا).

(٢) دليل حمزة من قوله (ش): (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ).

(٣) دليل السوسي من قوله (ش): (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ) وبقية أدلة الإدغام تقدمت.

فعلى المذهب الأول يكون فيه الإدغام مع السكون المحض، ومع الإشمام ومع الروم، وعلى المذهب الثاني لا يكون فيه إلا الروم المعبر عنه بالإخفاء أو الاختلاس [1].

ربع ﴿يسئلونك عن الأهلة﴾

﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن﴾ أجمع القراء على قراءة لفظ ﴿ٱلْبِرُّ﴾ هنا بالرفع.

﴿ٱلْبُيُوت﴾[2] قرأ ورش والبصريان وأبو جعفر وحفص بضم الباء والباقون بكسرها.

﴿وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾[3] قرأ نافع وابن عامر بكسر نون ﴿لَكِنَّ﴾ على أصل التقاء الساكنين مخففة ورفع البر، والباقون بفتح النون مشددة ونصب ﴿ٱلْبِرَّ﴾.

﴿وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ﴾ أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف.

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ﴾[4] قرأ الأخوان وخلف بفتح تاء الأول وياء الثاني وإسكان القاف فيهما، وضم التاء بعدها، وحذف الألف من الكلمات الثلاث، والباقون بإثبات الألف فيها، مع ضم تاء الأول وياء الثاني، وفتح القاف فيهما مع كسر تاءيهما، ولا خلاف في حذف الألف في ﴿فَٱقْتُلُوهُمْ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ... عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفصلاَ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتِ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ... حمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ)، أما دليل أبي جعفر فمن قوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ... جِدَالَ وَخَفْضٌ فِى الْمَلاَئِكَةُ انْقُلاَ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَلكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيهِمَا)، أما أبو جعفر فخالف نافعا ويؤخذ من قوله (د): (وثقلا وَلَكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلاَ)

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُو... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلاَ).

﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ ثلاثة البدل فيه لورش لا تخفى، وفيه لحمزة وقفا وجهان: التسهيل والحذف. قال ابن الجزري: والحذف أولى عند الآخذين بالرسم.

﴿ رَّأْسِهِۦ ﴾ أبدل الهمز فيه السوسي وأبو جعفر وصلا ووقفا، وحمزة عند الوقف.

﴿ فِيهِنَّ ﴾(١) ضم الهاء يعقوب في الحالين، ووقف بهاء السكت بلا خلاف عنه.

﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾(٢) قرأ المكي والبصريان برفع الثاء والقاف مع التنوين، ووافقهم أبو جعفر، وانفرد بتنوين ﴿ جِدَالَ ﴾ مع الرفع، والباقون بالفتح بلا تنوين في الثلاث.

﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾(٣) قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا فقط، وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين.

﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ، و﴿ مِنْ خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ جلي لأبي جعفر. وكذا ﴿ وَٱسْتَغْفِرُواْ ﴾ لورش.

﴿ ذِكْرًا ﴾(٤) فيه لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء والترقيق، وهذا من حيث انفراده فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿ ءَابَآءَكُمْ ﴾ ، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين أيضا، والتوسط مع

---

(١) دليله من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ) ومن قوله (د): (وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ... فُسُوقٌ وَلاَ حَقًّا وِزَانَ مُجَمَّلاَ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ)، أما أبو جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفِ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْخُبْرُ مُوصِلاً... يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُونِ)، وهم على أصولهم في الوقف والوصل، فأبو عمرو وأبو جعفر في الوصل فقط، وأما يعقوب ففي الحالين.

(٤) دليل ورش من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ... لَدَى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ).

التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في جميع ما ماثله. نحو ﴿ سِتْرًا ﴾ ﴿ حِجْرًا ﴾ [1]، وسيأتي الكلام على كل في موضعه إن شاء الله تعالى.

﴿ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْأَهِلَّةِ ﴾، و﴿ كَامِلَةٌ ﴾، و﴿ ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ للكسائي بخلف عنه في الأخير، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ و﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ معا، و﴿ أَذًى ﴾ لدى الوقف، و﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس، والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّارَ ﴾ مثله ما عدا رويسا.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾، ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾[2]، ﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ معا ولا إخفاء في ميم ﴿ ٱلْحَرَامِ ﴾ في باء ﴿ بِٱلشَّهْرِ ﴾ لسكون ما قبل الميم، ولا في ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ لتشديد الدال[3].

ربع ﴿ واذكروا الله ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ رَءُوفٌ ﴾، ﴿ وَلَبِئْسَ ﴾[4]، كله جلي.

---

(١) (باب ذكرا) ست كلمات وهي: ﴿ ذكرا ﴾ و﴿ سترا ﴾ و﴿ وزرا ﴾ و﴿ حجرا ﴾ و﴿ صهرا ﴾ ﴿ وإمرا ﴾، وفيها مع البدل كما قال المؤلف خمسة أوجه من قول صاحب إتحاف البرية: (وفي باب ذكرا فخمن مثلثا...لهمز ورقق قاصرا ومطولا).

(٢) دليل السوسي من قوله (ش): (فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِككُمْ وَمَا...)

(٣) أدلة الإمالة والإدغام تقدمت.

(٤) تقدمت أدلتها.

﴿ فِي ٱلسِّلۡمِ ﴾(١) قرأ المدنيان والمكي والكسائي بفتح السين، والباقون بكسرها.

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ سبق قريبا في: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا ﴾.

﴿ ظُلَلٍ ﴾ لا تفخيم فيه لورش لضم الظاء.

﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ ﴾(٢) قرأ أبو جعفر بخفض تاء ﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾، والباقون برفعها.

﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾(٣) قرأ المدنيان والمكي والبصري وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم. وتقدم حكم الوقف على أمثاله لحمزة غير مرة.

﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾، ظاهر.

﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾(٤) قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، والباقون بفتح الياء وضم الكاف.

﴿ بِإِذۡنِهِۦ ﴾ فيه لحمزة تسهيل الهمزة وتحقيقها في الوقف.

﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾، ﴿ ٱلۡبَأۡسَآءُ ﴾ سبق آنفا.

﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾(٥) قرأ نافع برفع اللام، والباقون بنصبها.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلُ رِضًى دَنَا).

(٢) دليل أبي جعفر من قوله (د): (وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ انْقُلاَ)

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ... الأُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ)، أما يعقوب فمن قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ).

(٤) دليل أبي جعفر من قوله (د): (لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْصِبِ... اعْلَمْ)

(٥) دليل نافع من قوله (ش): (وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللاَّمِ أُوِّلاَ)، أما أبو جعفر فخالف نافعا ودليله سبق آنفا.

﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـًٔا ﴾[1] اجتمع فيه لورش ذات ياء ولين فله فيه وأمثاله أربعة أوجه: فتح ذات الياء، وعليه توسط اللين ومده، وتقليل ذات الياء وعليه الوجهان في اللين أيضا.

﴿ وَإِخۡرَاجُ ﴾ رقق ورش راءه.

﴿ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾[2] وقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء.

﴿ رَّحِيمٌ ٢١٨ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾، ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾، ﴿ سَعَىٰ ﴾، ﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ﴾ عند الوقف، ﴿ مَتَىٰ ﴾، ﴿ وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ ﴾، و ﴿ وَعَسَىٰٓ ﴾ معا، أمال الجميع الأخوان وخلف، وقللها ورش بخلفه.

﴿ النَّاسِ ﴾ الثلاثة لدوري أبي عمرو، ﴿ الدُّنۡيَا ﴾ الثلاثة أمالها الأصحاب وقللها البصري وورش بخلف عنه، ﴿ مَرۡضَاتِ ﴾[3] للكسائي.

﴿ كَآفَّةً ﴾، ﴿ بَيِّنَةٍ ﴾، ﴿ وَٱلۡمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾، ﴿ ٱلۡقِيَـٰمَةِ ﴾، ﴿ رَحۡمَتَ ﴾، ﴿ وَٰحِدَةً ﴾ أمالها كلها الكسائي لدى الوقف بلا خلاف ﴿ جَآءَتۡكُمُ ﴾، ﴿ جَآءَتۡهُ ﴾، و﴿ جَآءَتۡهُمُ ﴾، أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ النَّارِ ﴾ أمالها البصري والدوري وقللها ورش بلا خلاف عنه. قال صاحب غيث النفع: فائدتان.

---

(١) ليس في اجتماع ذات الياء واللين خلاف ومعنى قوله أربعة أوجه يعنى الفتح والتقليل في ذات الياء على كل من التوسط والمد في اللين فتصير الأوجه أربعة.

(٢) دليلهم من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاَ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا)

الأولى ذكر الداني وغيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به على يميله ورش إلا ثلاث كلمات ﴿مَرْضَاتِ﴾ و﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ و﴿كِلَاهُمَا﴾، قلت: ويزاد رابعة وهي ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾[١] .الثانية لو وقف الكسائي على ﴿مَرْضَاتِ﴾ وقف بالهاء، ولو وقف غيره وقف بالتاء[٢].

المدغم

«الكبير» ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ﴾، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾؛ ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾، ولا إدغام في ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ لكونه منونا.

ربع ﴿يسئلونك عن الخمر والميسر﴾

﴿فِيهِمَآ﴾[٣] ضم الهاء يعقوب وصلا ووقفا.

﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[٤] قرأ الأخوان بالثاء المثلثة، والباقون بالباء الموحدة.

﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[٥] قرأ أبو عمرو برفع الواو، والباقون بالنصب.

﴿وَٱلْأٓخِرَةِ﴾[٦] لا يخفى ما فيه لورش وحمزة في الحالين، وكذلك ﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾ وأيضا ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ﴾.

---

(١) الدليل من قول صاحب إتحاف البرية:

(يمال الشيخين للأزرق قللا... سوى الربا مرضاة مشكاة كلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ).

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثًا... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ) ودليل مخالفة العاشر.د. (كثير البافلا).

(٥) دليل البصري من قوله (ش): (قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ)، أما يعقوب فخالف البصري يؤخذ من قوله (د): (وَانْصِبُوا حُلىَ... قُلِ الْعَفْوُ).

(٦) يعني السكت في أل لحمزة بخلف عن خلاد والنقل وقفا له، والتحقيق والتسهيل في المتوسط بزائد وقفا لحمزة وسكت المفصول لخلف بخلف عنه كله لا تخفى أدلته.

﴿ لَأَعۡنَتَكُمۡ ﴾[1] قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل همزه وصلا ووقفا، والباقون بالتحقيق، وهو الطريق الثاني للبزي، والتسهيل مقدم في الأداء لأنه مذهب الجمهور عنه، ولحمزة وقفا التحقيق والتسهيل.

﴿ يُؤۡمِنَّ ﴾ و﴿ يُؤۡمِنُواْ ﴾ جلي وصلا ووقفا.

﴿ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٌ ﴾ . أخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة، ومثله ﴿ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٌ ﴾، ولا يخفى ما فيهما من الإبدال.

﴿ يَطۡهُرۡنَ ﴾[2] قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة.

﴿ شِئۡتُمۡ ﴾ أبدل همزه في الحالين السوسي وأبو جعفر، وفي الوقف فقط حمزة.

﴿ يُؤَاخِذُكُم ﴾[3]معا «قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلا ووقفا، وحمزة كذلك عند الوقف فقط، ولا خلاف عن ورش في قصره، وكل من يمد حرف المد بعد الهمز استثناه. ولذلك قال ابن الجزري لا خلاف في استثناء ﴿ يؤاخذ ﴾، فإن رواة المد مجمعون على استثنائه.

﴿ يُؤۡلُون ﴾ أبدله في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة.

﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾[4] معا ﴿ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ ﴾ و﴿ إِصۡلَٰحٗا ﴾ و﴿ طَلَّقَهَا ﴾ معا و﴿ طَلَّقۡتُمُ ﴾ معا و ﴿ ظَلَمَ ﴾ ، فخم ورش اللام في الجميع.

---

(1) دليل البزي من قوله (ش): (وَبَعْدَهُ... لأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلاَ).

(2) دليلهم من قوله (ش): (وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ... يُضَمُّ وَخَفًّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلاَ).

(3) دليل ورش من قوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ) إلى أن قال:
(يُؤَاخِذُكُمُ آلآنَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ).

(4) دليل ورش من قوله (ش):
(وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلا... إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ).

﴿بِأَنفُسِهِنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾، ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾، ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾، ﴿لَهُنَّ﴾، ﴿عَلَيْهِنَّ﴾، وقف يعقوب[1] على الجميع بهاء السكت، وضم الهاء في ﴿عَلَيْهِنَّ﴾.

﴿قُرُوٓءٍ﴾[2] لحمزة وهشام في الوقف عليه إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون المحض والروم وليس فيه نقل نظرا لزيادة الواو.

﴿ٱلْآخِرِ﴾، ﴿بِإِحْسَٰنٍ﴾ جلي.

﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا﴾[3] فيه لورش أربعة أوجه قصر البدل وعليه توسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل عليه الوجهان، ولحمزة في الوقف على شيئا النقل والإدغام.

﴿يَخَافَآ﴾[4] قرأ حمزة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء، والباقون بفتحها.

﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمَا﴾ ﴿هُزُوًا﴾، ﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ جلي.

﴿ضِرَارًا﴾ راؤه مغلظ للجميع لوجود التكرار.

﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿لِلنَّاسِ﴾ معا، و﴿ٱلنَّاسِ﴾ لدوري أبي عمرو، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾، و﴿أَذًى﴾ لدى

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى المَلاَ).

(٢) دليل حمزة من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً...إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ).

(٣) الدليل من قول بعضهم: (وبدلا فاقصر ووسطا لينا...ووسطهما معا تحز يقينا... ومد أولا وخذ في الثاني...وجهين صاح تحظ بالأماني).

(٤) دليل من قوله (ش): (وَضَمُّ يَخَافَا فَازَ)، أما أبو جعفر ويعقوب فدليله (د): (وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا حُلَى أَبٍ) أما العاشر فخالف حمزة يؤخذ من قوله (د): (وَفَتْحُ فَتىً).

الوقف، و﴿ أَزْكَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ شَآءَ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري أبي عمرو، وورش بخلفه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾[1] لأبي الحارث ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾[2] لورش والبصري والشامي والأصحاب.

« الكبير » ﴿ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ ﴾، ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾، ولا إدغام في ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ ﴾ ولا في ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ ﴾ للتنوين ولا في ﴿ حِلٌّ لَّهُمْ ﴾ ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ ﴾ و﴿ فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ ﴾ لوجود التشديد.

ربع ﴿ والوالدات يرضعن ﴾

﴿ أَوْلَٰدَهُنَّ ﴾، ﴿ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾[3] وقف يعقوب عليه بهاء السكت.

﴿ لَا تُضَآرَّ ﴾[4] قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب برفع الراء مشددة، وقرأ أبو جعفر بسكون الراء مخففة، والباقون بفتح الراء مشددة، وهو عند الجميع مد لازم لالتقاء الساكنين.

---

(١) دليل أبي الحارث من قوله (ش): (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بذلكَ سَلَّمُوا).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ... زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيَّهُنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا... تُضَارِرْ وَضَمُّ الرَّاءَ حَقٌّ وَذُو جِلاَ)، أما أبو جعفر فمن قوله (د): (وَاقْرَأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ... يُضَارَ بِخِفٌّ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ... فَحَرِّكْ إِذًا).

﴿ فِصَالًا ﴾(١) لورش تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل وهو ﴿ ءَاتَيْتُم ﴾ كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ لا يخفى.

﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم ﴾(٢) قرأ ابن كثير بقصر الهمزة والباقون بمدها.

﴿ ٱلنِّسَآءِ أَوْ ﴾(٣) هذه صورة أخرى من صور اجتماع الهمزتين المختلفتين في كلمتين، وقد قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة، والباقون بتحقيقهما.

﴿ سِرًّا ﴾ رقق ورش الراء قولا واحدا فليس من باب ﴿ ذِكْرًا ﴾.

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾(٤) معا، قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد لذلك مدا طويلا، والباقون بفتح التاء من غير ألف ولا مد، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت.

﴿ قَدَرُهُۥ ﴾(٥) معا قرأ ابن ذكوان وحفص والأصحاب وأبو جعفر بفتح الدال والباقون بسكونها.

---

(١) دليل ورش من قوله (ش): (وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً . . .)، وأما البدل مع فصالا فمن قول عثمان السنطاوي (ويصالحا فخم ورقق للامه . . .فقد ورد التخيير والحرز أهملا . . . وأطلق فصالا طال يصالحا ومد ووسط وإن تقصر فرقق لك الولا).

(٢) دليل المكي من قوله (ش): (وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتمُو . . . هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلاَّ مُبَجَّلاَ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا. . . . . . والسَّماءِ أوِ ائْتِنَا . . . فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ)

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَحَيْثُ جَا . . . يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدهُ شُلْشُلاَ)، وقوله (د): (وَعَنْهُ . . . نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ) والضمير يعود ليعقوب.

(٥) دليلهم من قوله (ش): (مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ)، ومن قوله (د): (وَقَدْرُهُ . . . فَحَرِّكْ إِذًا).

﴿ بِيَدِهِۦ ﴾[1] قرأ رويس بقصر الهاء أي اختلاس حركتها، والباقون بإشباعها.

﴿ ٱلصَّلَوَٰتِ ﴾ ، ﴿ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ ﴾، كله ظاهر.

﴿ وَصِيَّةً ﴾[2] قرأ المدنيان والمكي وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ رقق ورش الراء فيهما.

﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر.

﴿ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ و﴿ فَرِيضَةً ﴾ عند الوقف للكسائي بخلف عنه والفتح أرجح.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾، ولا تدغم حاء ﴿ جُنَاحَ ﴾ في عين ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ ولا في عين ﴿ عَلَيْكُم ﴾ لقصر الإدغام على ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾.

(١) دليل رويس من قوله (د): (وَفي يَدِه اقْصُرْ طُلْ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى)، أما يعقوب والعاشر فمن قوله (د): (وَارْفَعْ وَصِيَّةَ حُطْ فُلاَ).

ربع ﴿ * أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا ﴾

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾(١) قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء، وقرأ المكي وأبو جعفر بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء. وقرأ الشامي ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء. وقرأ عاصم بالتخفيف والنصب.

﴿ كَثِيرَةً ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾(٢) قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي وروح وأبو جعفر بالصاد. وقرأ قنبل وأبو عمرو وهشام وحفص ورويس وخلف عن حمزة وفي اختياره بالسين. وقرأ ابن ذكوان وخلاد بالصاد والسين.

﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾ ﴾(٣) قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿ ٱلْمَلَإِ ﴾ فيه لحمزة وقفا وجهان الإبدال والتسهيل مع الروم.

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ لِنَبِيٍّ ﴾، ﴿ نَبِيُّهُمْ ﴾ كله ظاهر.

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾(٤) قرأ نافع بكسر السين، والباقون بفتحها.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهٰهُنَا... سَماَ شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلاَ... كَماَ دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ)، أما أبو جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا... إِذاً حُمْ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلاَ... وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً... وَقُلْ فِيهِماَ الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ)، أما روح فمن قوله (د): (وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى).

(٣) دليله من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٍّ حُلًى حَلاَ)

(٤) دليله من قوله (ش): (وَقُلْ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتى انْجَلاَ)، أما أبو جعفر فخلافه لنافع يؤخذ من قوله (د): (عَسِيتُ افْتَحِ اذْ)

﴿ وَأَبْنَآئِنَا ﴾ فيه لحمزة عند الوقف تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ جلي.

﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿ بَسْطَةً ﴾ لا خلاف بين العشرة من طريقي التيسير والتحبير أنها بالسين.[1]

﴿ يَشَآءُ ﴾ لا يخفى ما فيه لحمزة وهشام عند الوقف.

﴿ فَصَلَ ﴾[2] فيه لورش التفخيم وصلا، والوجهان وقفا.

﴿ مِنْهُ ﴾ و﴿ يَطْعَمْهُ ﴾ وصل الهاء ابن كثير.

﴿ فَلَيْسَ مِنِّى ﴾ متفق على إسكان يائه.

﴿ مِنِّىٓ إِلَّا ﴾[3] فتح ياءه المدنيان والبصري وأسكنها الباقون.

﴿ غُرْفَةً ﴾[4] قرأ المدنيان والمكي والبصري بفتح الغين، والباقون بضمها.

﴿ بِيَدِهِۦ ﴾ سبق قريبا.

﴿ فِئَةٍ ﴾[5] معا قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين. وكذلك قرأ حمزة إن وقف.

---

(١) لأن السين هي الأصل وقد رسمت هنا بالأصل فلا يقرأ بالصاد أبدا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَمَا... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ.. بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ)

(٤) دليلهم من قوله (ش): (غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلاَ)، أما يعقوب فخالف أبا عمرو يؤخذ من قوله (د): (غَرْفَهْ يُضَمُّ دِفَاعُ حُزْ).

(٥) دليله من قوله (د): (خَاسِئًا أَلاَ... كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ)

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾[1] قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف.

﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾، و﴿ دِيَـٰرِنَا ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش ﴿ أَحْيَـٰهُمْ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري أبي عمرو ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه؛ ﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري أبي عمرو وورش بخلف عنه ﴿ ٱصْطَفَىٰهُ ﴾، ﴿ وَءَاتَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ وَزَادَهُۥ ﴾[2] بالإمالة لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه.

(المدغم)

﴿ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ معا ﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾، ﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ ولا إدغام في ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ ﴾ لتنوينه ولا في ﴿ سَعَةً يُؤْتَ ﴾ للجزم والفتح كما لا إدغام في ﴿ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ ﴾ لوقوع الميم بعد ساكن.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (دِفَاعُ بِهاَ وَالحَجُّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ... وَقَصْرٌ خُصُوصًا)، أما يعقوب فمن قوله (د): (دِفَاعُ حُزْ)

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَزَادَ فُزْ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاً... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ).

ربع ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾(١) قرأ المكي بإسكان الدال والباقون بضمها..

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ ﴾(٢) قرأ المكي والبصريان بالفتح من غير تنوين في الثلاثة والباقون بالرفع مع التنوين في الثلاثة.

﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ معا، و ﴿ بِإِذْنِهِۦ ﴾ لا يخفى.

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾(٣) ضم الهاء يعقوب في الحالين.

﴿ شَآءَ ﴾ فيه لحمزة وهشام إبدال الهمزة مع القصر والتوسط والمد، وليس هناك فرق ما بين حمزة وهشام.

﴿ يَـُٔودُهُۥ ﴾(٤) فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة وجهان وقفا تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ثم حذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء وبعدها الدال المضمومة.

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي وصلا ووقفا.

﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾ رقق راءه ورش.

﴿ أَوْلِيَآؤُهُمُ ﴾ فيه وقفا لحمزة تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

﴿ إِبْرَٰهِـۧمُ ﴾(٥) الأربعة، قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها. واختلف عن ابن ذكوان، فروي عنه كهشام، وروي عنه كسر الهاء وياء بعدها كالباقين.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِه... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَلاَ بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ... شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ)

(٤) دليله من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ...)، (رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلاَ) إلى قوله (وَوَجْهَانِ فِيهِ لاِبْنِ ذَكْوَانَ ههُنَا)

﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾[١] قرأ حمزة بإسكان الياء وصلا ووقفا وتسقط في حالة الوصل لسكون ما بعدها والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا.

﴿ أَنَا أُحْيِۦ ﴾[٢] قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿ أَنَا ﴾ وصلا ووقفا، والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا. وعلى إثباتها وصلا يكون مدها من قبيل المنفصل فيقرأ لكل حسب مذهبه.

﴿ وَهِيَ ﴾ حكمها حكم ﴿ هو ﴾ وصلا ووقفا.

﴿ مِاْئَةَ ﴾ أبدل أبو جعفر همزه ياء[٣] خالصة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له غير هذا الوجه.

﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾[٤] قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفا، والباقون بإثباتها في الحالين.

﴿ نُنشِزُهَا ﴾[٥] قرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المعجمة والباقون بالراء المهملة ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾[٦] قرأ الأخوان بوصل همزة ﴿ أَعْلَمُ ﴾ مع سكون الميم في حالة

---

(١) دليله من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ). ودليل قراءة العاشر بالفتح .د. (افتحا له وقل لعبادي طب فشاوله ولا لدى لام عرف).

(٢) دليله من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ) وأبو جعفر بالموافقة.

(٣) تقدم نظيره.

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلاَ)، أما يعقوب فدليله (د): (تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ).

(٥) دليلهم من قوله (ش): (وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ).

(٦) دليلهم من قوله (ش): (وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ)، وأما مخالفة خلف العاشر فمن قوله (د): (وَأَعْلَمُ فُزْ).

وصل ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ وإذا ابتدآ كسرا همزة الوصل، والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء مع رفع الميم.

﴿أَرِنِى﴾[1] قرأ المكي والسوسي ويعقوب بإسكان الراء والدوري باختلاس كسرتها والباقون بكسرة كاملة.

﴿لِّيَطْمَئِنَّ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة فقط.

﴿فَصُرْهُنَّ﴾[2] قرأ حمزة وخلف وأبو جعفر ورويس بكسر الصاد ويلزمه ترقيق الراء، الباقون بضم الصاد ويلزمه تفخيم الراء.

﴿جُزْءًا﴾[3] قرأ شعبة بضم الزاي، وأبو جعفر بحذف همزته وتشديد زايه، والباقون بإسكان الزاي وبالهمز منونا ولحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفا.

﴿يُضَٰعِفُ﴾[4] قرأ المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف، والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.

﴿يَشَآءُ﴾ تقدم ما فيه وأمثاله لحمزة وهشام وقفا.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا.. وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دُرِّهِ كُلاً.. وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ)، أما يعقوب فدليله (د): (سَكِّنَ ارنَا وَأَرْنِ حُزْ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلاَ)، أما أبو جعفر ورويس فمن قوله (د): (وَاكْسِرْ فَصُرْهُنَّ طِبْ أَلاَ) وخلف من الموافقة.

(٣) دليل شعبة من قوله (ش): (وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ) أما أبو جعفر فمن قوله (د): (بَدَا وَجُزءًا... ادْغِمْ...... وَمَدٌّ أُدْ) ومن قوله ش(وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا.. وَأَسْقِطْهُ... الخ).

(٤) دليلهم مر قريبا في ربع ﴿الم تر﴾.

﴿وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾[١] قرأ يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين، والباقون بالرفع مع التنوين. وضم هاء ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وصلا ووقفا (يعقوب)[٢] ووافقه حمزة في ﴿عَلَيْهِمْ﴾.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ لدى الوقف على عيسى، ﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾، ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾. أمالها الأخوان وخلف، وقللها البصري وورش بخلفه، ﴿شَآءَ﴾ الثلاثة، و﴿جَآءَتْهُمُ﴾ أمالها ابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ٱلنَّارِ﴾ أمالها البصري والدوري وقللها ورش. ﴿ءَاتَتْهُ﴾ و﴿بَلَىٰ﴾ و﴿أَذًى﴾ لدى الوقف أمالها الأصحاب وقللها ورش بخلفه، ﴿أَنَّىٰ﴾ أمالها الأصحاب وقللها دوري البصري وورش بخلف عنه، ﴿حِمَارِكَ﴾[٣] أمالها البصري والدوري وابن ذكوان بخلف عنه وقللها ورش، ﴿لِّلنَّاسِ﴾ أمالها دوري البصري، ﴿حَبَّةٍ﴾ أمالها الكسائي وقفا بلا خلاف، ولا إمالة قطعا للكسائي في هاء ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ لأنها هاء سكت لا هاء تأنيث.

(المدغم)

«الصغير» ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ للجميع ﴿لَبِثْتَ﴾[٤] كله أدغمه البصري والشامي

---

(١) دليله من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ) كما نطق بها وهي في البقرة.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من النسخ المطبوعة وما ذكر هو الصواب.

(٣) دليلهم من قوله (ش): (حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ . . . حِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ . . . وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ).

(٤) دليلهم من قوله (ش) بالمخالفة للمظهرين:
(وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ . . . ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ)، أما أبو جعفر فمن قوله (د): (حتىَ قد لَبِثْتُ عَنْهُمَا . . . وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ)

والأخوان وأبو جعفر. ﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ ﴾[1] أدغمه البصري والأخوان وخلف.

«الكبير» ﴿ يَأۡتِيَ يَوۡمٞ ﴾ ، ﴿ يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾ ، ﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾ ، ﴿ قَالَ لَبِثۡتُ ﴾ ، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾.

ربع ﴿ ۞ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ ﴾

﴿ قَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞ وَمَغۡفِرَةٌ خَيۡرٞ ﴾ جلي لورش وخلف عن حمزة وأبي جعفر.

﴿ رِئَآءَ ﴾[2] قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء خالصة وصلا ووقفا، وكذلك حمزة عند الوقف وليس له فيها إلا هذا الوجه، وله في الثانية مع هشام الإبدال مع الأوجه الثلاثة.

﴿ مَرۡضَاتِ ﴾[3] وقف الكسائي عليها بالهاء والباقون بالتاء.

﴿ بِرَبۡوَةٍ ﴾[4] قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم. ولا ترقيق لورش في الراء لأن الكسرة التي قبلها غير لازمة.

﴿ أُكُلَهَا ﴾[5] قرأ نافع والمكي والبصري بإسكان الكاف والباقون بضمها.

﴿ فَطَلّٞ ﴾ لا تفخيم فيه لورش لأن اللام مرفوعة وهو لا يفخم من اللام إلا ما كان مفتوحا بشروطه وقد تقدمت.

---

(١) دليلهم من قوله (ش) بالمخالفة للمظهرين: (فإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلاَ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُوده).

(٢) دليله من قوله (د): (كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا... نُبَوِّي يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ).

(٣) دليله من قوله (ش): (وَفي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ... وَلاَتَ رِضًى).

(٤) دليلهم من قوله (ش): (وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَههُنَا... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبِّهْتُ كُفَّلاَ) لأن الباء حرف جر فهي زائدة.

(٥) دليلهم من قوله (ش): (ضم الاسكان صف وَحَيْثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ).

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾[1] قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد الطويل لالتقاء الساكنين، وإنما ثبت حرف المد في هذا وأمثاله. ولم يحذف على الأصل كما حذف في نحو ﴿ وَلَا ٱلَّذِينَ ﴾ .لأن الإدغام هنا طارئ على حرف المد فلم يحذف المد لأجله. بخلاف إدغام اللام في ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ ونحوه فإنه لازم وليس بطارئ على حرف المد فحذف حرف المد الذي قبله في ﴿ وَلَا ﴾ لأجله، فإذا ابتدأ خفف.

﴿ وَيَأْمُرُكُم ﴾ تقدم مثله في هذه السورة.

﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾[2] قرأ يعقوب بكسر تاء ﴿ يُؤْتَ ﴾ وإذا وقف أثبت الياء والباقون بفتح التاء.

﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿ فَنِعِمَّا ﴾[3] قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين،

---

(١) دليله من قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا...)

(٢) دليله من قوله (د): (حلاَ... كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ) في باب الوقف على المرسوم.

(٣) دليلهم من قوله (ش): (نِعِمَّا مَعًا في النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا... وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاً)، أما أبو جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ)، أما دليل الإسكان فمن تحريرات الشيخ خلف الحسيني (نعما اختلس سكن لصيغ به حلا... وتعدوا لعيسى مع يهدي كذا اجعلا) فمن قرأ بكسر النون وإسكان العين فحجتهم في ذلك أن أصل الكلمة نعما بفتح النون وكسر العين، فكسروا النون لكسرة العين ثم سكنوا العين للتخفيف. ومن قرأ بفتح النون وكسر العين فعلى الأصل، لأن أصل الكلمة (نعم) فأتوا بالكلمة على أصلها ولم يجمع فيها بين الساكنين. ومن قرأ بكسر النون والعين فعلى اتباع كسرة النون لكسرة العين وهي لغة هذيل.

هذا وقد تجرأ بعض النحويين فأنكروا قراءة أبي جعفر بسكون العين وتشديد الميم، ولم ينفرد أبو جعفر بهذه القراءة وحده بل وافقه عليها شعبة عن عاصم وقالون عن نافع وأبو عمرو البصري وهم من القراء السبع المجمع بقراءتهم فكيف تكون قراءة أبي جعفر منكرة؟!

ويجب علينا بهذه المناسبة أن نحدد المنكرين ونرد عليهم بإيضاح فنقول :ان الذين أنكروا هم الصرفيون كما حددهم المحقق الدمياطي في كتابة الإتحاف فقد تقرر عندهم أنه لا يجمع بين ساكنين إلا إذا كان الأول حرف مد أو لين فإن كان صحيحا جاز وقفا لعروضه لا وصلا. والجمع بين الساكنين جائز خلافا لما

وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين، وقرأ أبو جعفر بكسر النون

قاله الصرفيون، لوروده في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ، ووردت القراءة به في القراءات المتواترة، ونورد فيما يلى أمثلة لبعض القراءات والروايات التى جمع فيها بين الساكنين في غير قراءة الإمام أبي جعفر، وذلك على سبيل المثال لا الحصر: قراءة الإمام ابن كثير المكي من رواية البزي (هل تربصون) بتشديد التاء ، وقرأ ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ بتشديد التاء أيضا إلى غير ذلك مما ورد في قراءته. وفي هذه الأمثله جمع بين الساكنين اذ ان قبل التاء المشددة في الكلمتين ساكن صحيح وهو اللام من هل والذال من إذ، وهما ظاهرتان غير مدغمتين في قراءته. وقرأ الإمام أبو عمرو البصري من رواية السوسي بإدغام الراء في الراء من قوله تعالى﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ البقرة: ١٨٥ وقرأ بإدغام الدال في الظاء من قوله تعالى ﴿مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ المائدة:٣٩ وقرأ بإدغام الدال في الصاد من قوله تعالى ﴿فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ مريم:٢٩ إلى غير ذلك مما ورد في قراءة أبي عمرو من رواية السوسي وفي هذه الأمثلة جمع بين الساكنين لأن الإدغام هنا قبله ساكن صحيح وهو الهاء في شهر والمهد ، والعين في ﴿من بعد﴾ ، وجمع بينه وبين الحرف المشدد الذي بعده. وقرأ الإمام حمزة الكوفي ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ الكهف:٩٧ بتشديد الطاء وفيه الجمع بين الساكنين أيضا إذ السين ساكنة والطاء مشددة. وقرأ الإمام نافع المدني من رواية قالون في أحد الوجهين مثل قراءة الإمام أبي جعفر في (لا تعدوا) هنا وأخواتها وهي ثلاث كلمات: ﴿نِعِمَّا﴾ موضعين في القرآن ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾ البقرة: ٢٧١، ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ النساء: ٥٨، ﴿لَّا يَهِدِّىٓ﴾ يونس: ٣٥، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ يس: ٤٩، فقرأ في أحد وجهيه بالجمع بين الساكنين في هذه الكلمات كما هو واضح في كتب القراءات.

هذا وإن قراءة الإمام أبي جعفر في ﴿لا تعدوا﴾ وأخواتها ومن وافقه فيها من القراء وكذلك قراءة الأئمة المذكورين على سبيل المثال آنفا أبو عمرو وابن كثير وحمزة ، هؤلاء قراءتهم متواترة ثابتة بالأسانيد الصحيحة التي لا طعن فيها وهي معلومة ومشهورة ولا وجه بحال لمنكريها ، فقد رد عليهم بردود كثيرة في كتب مختلفة نذكر بعضا منها، ليكون القارئ على علم بها جاء في كتاب: (إتحاف فضلاء البشر) للمحقق الشيخ أحمد البنا الدمياطي في باب الإدغام ص ٢٦، ٢٧ بعد أن ذكر رأى الصرفيين في اجتماع الساكنين والذي أشرنا إليه آنفا ما نصه: وقد ثبت عن القراء اجتماعهما (أي: الساكنين على غير حدهما) فخاض فيهما الخائضون توهما منهم أن ما خالف قاعدتهم (أي: الصرفيين) لا يجوز، وهو كما قاله جميع المحققين أنا لا نسلم أن ما خالف قاعدتهم غير جائز، بل غير مقيس، وما خرج عن القياس إن لم يسمع فهو لحن، وإن سمع فهو شاذ قياسا فقط، يمتنع وقوعه في القرآن، وأيضا فهو ملحق بالوقف إذ لا فرق بين الساكن للوقف والساكن للإدغام ثم نعود ونقول: دعواهم عدم جوازه وصلا ممنوعة وعدم وجدان الشيء لا يدل على عدم وجوده في نفس الأمر فقد سمع التقاؤهما من أفصح

وإســكان الـعين. واختلف عن قــالون والبصري وشـعبة، فروي عنهم وجـهان:

العرب بل أفصح الخلق على الإطلاق صلوات الله عليه وسلامه عليه فيما يروى (نعما المال الصالح للرجل الصالح) قاله أبو عبيدة واختاره، وناهيك به، وتواتر ذلك عن القراء وشاع وذاع، ولم ينكر وهو إثبات مفيد للعلم، وما ذكروه نفي مسنده الظن، فالإثبات العلمي أولى من النفي الظني، ولئن سلمنا أن ذلك غير متواتر فأقل الأمر أن يثبت لغة بدلالة نقل العدول له عمن هو أفصح ممن استدلوا بكلامهم، فبقى الترجيح في ذلك بالإثبات وهو مقدم على النفي، وإذا حمل كلام المخالف على أنه غير مقيس أمكن الجمع بين قولهم والقراءة المتواترة والجمع ولو بوجه أولى، وقال القشيرى: ما ثبت بالاستفاضة أو التواتر أنه قرئ به فلا بد من جوازه، ولا يجوز أن يقال: لحن.

وقال ابن الحاجب بعد نقله التعارض بين قولي القراء والنحويين ما نصه: (والأولى الرد على النحويين في منع الجواز فليس قولهم حجة إلا عند الإجماع ومن القراء جماعة من أكابر النحويين فلا يكون إجماع النحويين حجة مع مخالفة القراء لهم، ثم ولو قدر أن القراء ليس فيهم نحوي فإنهم ناقلون لهذه اللغة وهم مشاركون للنحويين في نقل اللغة فلا يكون إجماع النحويين حجة دونهم، وإذا ثبت ذلك كان المصير إلى قول القراء أولى، لأنهم ناقلوها عمن ثبت عصمته عن الغلط في مثله، ولأن القراءة ثبتت متواترة. وما نقله النحويون آحادا ثم لو سلم أنه ليس بمتواتر، فالقراء أعدل وأكثر، فكان الرجوع إليهم أولى). انتهى بلفظه.

وقال صاحب الإنصاف: ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة. وقال العلامة السيوطى رحمه الله تعالى في كتابه الاقتراح في أصول النحو: فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية، سواء أكان متواترا أم آحادا أم شاذا، وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر قراءات بعيدة في العربية، وينسبونهم إلى اللحن وهم مخطئون في ذلك فإن قراءتهم ثابتة صحيحة بالأسانيد المتواترة الصحيحة التى لا طعن فيها، وثبوت ذلك دليل على جوازه في العربية وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك على من عاب عليهم بأبلغ رد، واختار ما وردت به قراءتهم، وإن منعه الأكثرون.

ونستنتج من هذا أن الجمع بين الساكنين جائز، لورود الأدلة القاطعة به فقد وردت القراءة الصحيحة به، وهو لغة النبى صلى الله عليه وسلم فيما روى عنه (نعما المال الصالح للرجل الصالح) بإسكان العين وتشديد الميم. انظر غيث النفع، ١٥٢، ١٥٤، على هامش سراج القارئ.

وحكى الكوفيون والنحويون سماعا من العرب ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ مدغما، وحكى سيبويه ذلك في الشعر، ونكتفي بهذا القدر من بيان أدلة الأفاضل الأعلام للرد على منكري الجمع بين الساكنين في قراءة الإمام أبى جعفر وغيره والله الموفق.

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذي ذكره الشاطبي، الثاني: كسر النون وإسكان العين كقراءة أبي جعفر. وعلى هذا الوجه أكثر أهل الأداء وقد ذكره في التيسير فلا يضر عدم ذكره في الشاطبية إذ هو مذكور في أصلها. قال في النشر: والوجهان صحيحان عنهم وعلى هذا كان ينبغي للشاطبي ذكر هذا الوجه حيث إنه ذكره في التيسير[1]. واتفق القراء على تشديد الميم.

﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾[2] قرأ نافع والأخوان وأبو جعفر وخلف بالنون وجزم الراء. وقرأ المكي والبصريان وشعبة بالنون ورفع الراء، وقرأ الشامي وحفص بالياء ورفع الراء.

﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ فيه لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة. ولا يخفى ما فيه من البدل.

﴿ خَبِيرٌ (٢٧١) ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ أَذًى ﴾ لدى الوقف، ﴿ وَالْأَذَىٰ ﴾ ، بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ النَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

﴿ الْكَافِرِينَ (٢٦٤) ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش، ﴿ أَنصَارٍ (٢٧٠) ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا رويسا فلا إمالة له فيها، ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ أمالها الكسائي وحده.[3]

---

(١) ويؤخذ الإسكان من قول الحداد في إتحاف البرية..... نعما اختلس سكن لصيغ به حلا وتعدو لعيسى مع يهدي كذا جملا

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ... أَتَى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ).

(٣) دليله من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا... أَتَى).

المدغم

«الكبير» ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ ﴾ ، ولا إدغام في ﴿ أَن تَكُونَ لَهُۥ ﴾ لسكون ما قبل النون.

ربع ﴿ليس عليك هداهم﴾

﴿ يَحْسَبُهُمُ ﴾[1] قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.

﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ سبق قريبا.

﴿ سِرًّا ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ فَأْذَنُوا ﴾[2] قرأ شعبة وحمزة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال والباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال، وأبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين، ولحمزة فيها وقفا التحقيق والتسهيل.

﴿ عُسْرَةٍ ﴾[3] قرأ أبو جعفر بضم السين والباقون بإسكانها.

﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾[4] قرأ نافع بضم السين والباقون بفتحها.

﴿ وَأَن تَصَدَّقُوا ﴾[5] قرأ عاصم بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها.

---

(١) دليلهم من قوله (ش) : (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا . . . رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلاً)، أما أبو جعفر والعاشر فمن قوله (د) : (افتحا كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ).

(٢) دليلهم من قوله (ش) : (وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتًى صَفَا)، أما العاشر فخالف أصله يؤخذ من قوله (د) : (فُقْ فَأْذَنُوا وِلاَ).

(٣) دليله من قوله (د) : (وَالْعُسُرُ وَالْيُسُرُ أُثْقِلاَ).

(٤) دليله من قوله (ش) : (وَمَيْسُرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلاَ)، أما أبو جعفر فخالف نافعا يؤخذ من قوله (د) : (وَمَيْسَرَةٍ افْتَحًا . . . كَيَحْسَبُ أُدْ).

(٥) دليلهم من قوله (ش) : (وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ نَمَا).

﴿ يَوْمًا تُرْجَعُونَ ﴾(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿ شَيْـًٔا ﴾ فيه لورش التوسط والمد ولحمزة وقفا النقل والإدغام وتقدم مثله مرارا.

﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾(٢) قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بضمها.

﴿ ٱلشُّهَدَآءِ أَن ﴾(٣) قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة والباقون بتحقيقها، ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى.

﴿ أَن تَضِلَ ﴾(٤) قرأ حمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾(٥) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان الذال وتخفيف الكاف مع نصب الراء، والباقون بفتح الذال وتشديد الكاف مع نصب الراء إلا حمزة فيرفعها.

﴿ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وعنهم إبدالها واوا خالصة والباقون بتحقيقها، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ ﴾ فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (تُرْجَعُونَ قُلْ... بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوى وَلَدِ الْعَلاَ) ويعقوب من الموافقة.

(٢) دليله من قوله (د): (هُو وَهِي... يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنًا أُدْ).

(٣) دليلهم سبق قريبا مثل ﴿ النِّسَاءِ أَوْ ﴾.

(٤) دليله من قوله (ش): (وَفي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ)، وفي قوله (د): (وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخَفَّفُوا... فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلاَ) وأما خلف العاشر فمن قوله (د): (وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبٍ فَصَاحَةٌ)

﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾[١] قرأ عاصم بنصب التاء فيهما والباقون بالرفع، ولا يخفى ترقيق ورش راء ﴿ حَاضِرَةً ﴾ .

﴿ وَلَا يُضَآرَّ ﴾[٢] قرأ أبو جعفر بتخفيف الراء وإسكانها والباقون بالتشديد مع الفتح، وكلهم يشبعون المد لأجل الساكن.

﴿ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾، ﴿ فَٱنتَهَىٰ ﴾ ﴿ تُوَفَّىٰ ﴾، ﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف ﴿ وَأَدْنَىٰٓ ﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلاف عنه. ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾، و﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري. ولورش بالخلاف عنه ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾، و ﴿ ٱلنَّارِ ﴿٢٧٥﴾ ﴾، و﴿ كَفَّارٌ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ كله للأصحاب ولا تقليل فيه لورش. ﴿ جَآءَهُۥ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف. و﴿ ٱلشَّهَٰدَةَ ﴾ للكسائي عند الوقف عليه بلا خلاف. و ﴿ عُسْرَةٍ ﴾، و﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾ بخلاف عنه إلا أن الفتح فيه أشهر من الإمالة وليس في هذا الربع مدغم.

ربع ﴿وإن كنتم﴾

﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾[٣] قرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها.

---

(١) دليله من قوله (ش): (تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوى... وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلاَ).

(٢) دليله من قوله (د): (يُضَارَ بِخِفٌ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ... فَحَرِّكْ إِذًا).

(٣) دليلهم من قوله (ش): (وَحَقُّ رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ... وَقَصْرٌ)، أما يعقوب فخالف أصله، يؤخذ من قوله (د): (رِهَانٌ حِمىً).

﴿فَلْيُؤَدِّ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا في الحالين، وكذلك حمزة إن وقف.

﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ أبدل همزه حال الوصل ورش والسوسي وأبو جعفر ياء خالصة لأن همزة الوصل تذهب في الدرج فيصير قبل الهمزة كسرة، والكسرة لا يجانسها إلا الياء، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف على ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ . أما لو وقفت على ﴿ٱلَّذِى﴾ وابتدأت بقوله ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾، فحينئذ يجب الابتداء لكل القراء بهمزة مضمومة وهي همزة الوصل وبعدها واو ساكنة لأن أصله ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ بهمزتين الأولى مضمومة وهي همزة الوصل. والثانية ساكنة وهي فاء الكلمة، فيجب إبدال الثانية حرف مد مجانسا لحركة ما قبلها، عملا بقول الشاطبي : وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم الخ. ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه من المستثنيات في قول الشاطبي : وما بعد همز الوصل إيت الخ. قال صاحب الغيث لأن همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض، فلم يعتد بالعارض انتهى.

﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾(١) قرأ الشامي وعاصم وأبو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء من الفعلين والباقون بجزمهما.

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾(٢) قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، والباقون بضم الكاف والتاء على الجمع.

﴿لَا نُفَرِّقُ﴾(٣) قرأ يعقوب بالياء والباقون بالنون.

---

(١) دليلهم من قوله (ش): (وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلاَ... شَذاً الجَزْمِ). أما أبو جعفر ويعقوب فدليلهم (د): (يَغْفِرْ يُعَذِّبْ حَمَى الْعُلاَ... بِرَفْعٍ).

(٢) دليلهم من قوله (ش): (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ شَرِيفٌ) وخلف العاشر من الموافقة.

(٣) دليله من قوله (د): (نُفَرِّقْ يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَاءُ... يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلاَ).

﴿لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾[1] أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مفتوحة وكذلك حمزة عند الوقف ولا توسط ولا مد فيه لورش كما سبق.

﴿أَخْطَأْنَا﴾ أبدل همزه السوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

﴿إِصْرًا﴾ راؤه مفخم لجميع القراء للفصل بين الراء والكسرة بحرف الاستعلاء[2].

---

(١) قال ابن الجزري في النشر أن رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه ولذلك قال صاحب إتحاف البرية:

(يؤاخذكم فاقصر فقط عند ورشهم... ولا مد أيضا حيث تنوينا ابدلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ... سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الخَا فَكَمَّلاَ).

سورة آل عمران

ذكرنا في باب البسملة مذاهب القراء العشرة فيما يجوز بين السورتين من الأوجه(١).

﴿ الٓمٓ ۝ اللَّهُ ﴾ مده لازم، وقرأ جميع القراء بإسقاط همزة الجلالة وصلا وتحريك الميم بالفتح تخلصا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من (التقاء)(٢) الساكنين أن يكون تحركه بالكسر مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، ويجوز لكل القراء حالة الوصل وجهان المد نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض والقصر اعتدادا بالعارض. وقرأ أبو جعفر بالسكت من غير تنفس على ألف ولام وميم(٣). ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في ﴿ مٓ ﴾ وعدم جواز القصر فيه، لأن سبب القصر، وهو تحرك ميم (بنقل حركة الهمز اليها وصلا)(٤) قد زال بالسكت، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل. فتنبه.

﴿ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ ﴾ في ﴿ شَيْءٌ ﴾ المرفوع لحمزة وهشام وقفا ستة أوجه، النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم (٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاَ) البيتان ومن قوله (د): (وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ....)البيت.

(٢) قوله (التقاء) سقطت من البدور الزاهرة والصواب ما ذكر.

(٣) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ... أَلاَ).

(٤) ما بين القوسين زيادة على البدور للتوضيح.

(٥) دليل الإدغام وقفاً لحمزة وهشام من قوله ش (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) ودليل الإدغام لحمزة وهشام أيضاً من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ) ودليل الإسكان والإشمام والروم من قوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ) وقد نظمها المرادي في بيتين فقال:

﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾[1] رقق ورش راءه.

﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ۝﴾، ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿كَيْفَ يَشَآءُ﴾ لا يخفى ما فيه وصلا ووقفا لورش وحمزة وهشام[2].

﴿مِنْهُ﴾ وصل الهاء ابن كثير.[3]

﴿هُنَّ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت [4].

﴿كَدَأْبِ﴾، ﴿رَأْيَ ٱلْعَيْنِ﴾ . لا يخفى ما فيها من الإبدال للسوسي وأبي جعفر مطلقا وحمزة وقفا[5].

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما[6].

﴿وَبِئْسَ﴾ أبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف[7].

= (في شئ المرفوع ستة أوجه... نقل وإدغام بغير منازع... وكلاهما معه ثلاثة أوجه... والحذف مندرج فليس بسابع).

(١) والدليل من قوله (ش): (ورَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

(٢) يعني في كل كلمة من الكلمات التي ذكرها قراءة لا يخفى ما فيها وهي السكت في كلمة الأرض والنقل وقفاً وكلمة السماء فيها ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد والقصر ومثلها كيف يشاء وتقدم الدليل في البقرة. ولورش النقل في كلمة الأرض وصلاً ووقفاً.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (ولَمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهُنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ).

(٥) دليل إبدال الهمز المفرد للسوسي وأبي جعفر وحمزة وقفاً تقدم في أول البقرة عند قوله «يؤمنون».

(٦) الدليل من قوله (ش): (وفي تغلبون الغيب مع تحشرون في... رضا) وخلف العاشر من الموافقة.

(٧) دليل الإبدال للسوسي وأبي جعفر وحمزة عند الوقف تقدم آنفاً، ودليل ورش من قوله (ش): (وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ).

﴿ فِئَتَيْنِ ﴾، ﴿ فِئَةٌ ﴾ أبدل همزه ياء خالصة أبو جعفر مطلقا وحمزة وقفًا(١).

﴿ كَافِرَةٌ ﴾ رقق الراء ورش(٢).

﴿ يَرَوْنَهُم ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٣).

﴿ مِّثْلَيْهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب في الحالين(٤).

﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ قرأ ورش وابن جماز بإبدال الهمز واوا خالصة مطلقا وحمزة عند الوقف فقط (٥).

﴿ مَن يَشَآءُ إِنَّ ﴾ أدغم خلف عن حمزة النون في الياء بلا غنة، والباقون مع الغنة(٦).

وقرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وعنهم إبدالها واوا خالصة والباقون بالتحقيق وقد تقدم نظيره(٧)، ووقف حمزة وهشام على ﴿ يَشَآءُ ﴾ لا يخفى.

---

(١) دليل إبدال الهمزة ياء خالصة فيها لأبي جعفر من قوله (د): (وَمِئَهْ فِئَهْ... فَأَطْلِقْ لَهُ وَالْخُلْفُ في مَوْطِئًا أَلاَ). ودليل حمزة وقفاً (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوِّلاَ).

(٢) تقدم آنفاً.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ خُصَّ وَخُلِّلاَ). ومن قوله (د): (يَرَوْنَ خطَاباً حُزْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ).

(٥) والدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ). والضمير في عنه راجع إلى ورش. ومن قوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ). ودليل حمزة (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ...).

(٦) والدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ). (وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ) ومن قوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ). ومن قوله (ش): (وَقُلْ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ واوهَا).

﴿ لَعِبْرَةً ﴾ رقق الراء ورش(1).

﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ فيه البدل لورش وهو ظاهر وإن اجتمع مع ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، فإن وصل بما بعده كان لورش فيه أربعة أوجه وهي معلومة الفتح وعليه القصر والمد، والتقليل وعليه التوسط والمد(2) وأما إن وقف عليه كان فيه لورش عشرة أوجه الفتح في ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ وعليه في ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ خمسة أوجه: القصر والمد وكل منهما مع السكون والروم فتصير أربعة، والخامس: التوسط مع السكون المحض باعتبار العروض ويمتنع معه الروم لأن التوسط إنما جاز للوقف فقط. والتقليل في ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ وعليه في ﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ التوسط والمد وكل منهما مع السكون والروم، ويجوز القصر مع السكون المحض نظرا للعروض أيضا(3)، ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة قولا واحدا وله أربعة العارض وهي معلومة.

و﴿ ٱلْمَـَٔابِ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱلشَّهَـٰدَةَ ﴾ و﴿ رَحْمَةً ﴾ و﴿ كَافِرَةٌ ﴾ ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ للكسائي عند الوقف عليها بلا خلاف. ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾ ﴿ هُدًى ﴾، لدى الوقف ﴿ لَا يَخْفَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه و﴿ مَوْلًى ﴾على وزن مفعل فلا تقليل فيه للبصري. ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ ﴿ ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة

---

(1) تقدم آنفاً.

(2) ودليل البدل مع ذات الياء لورش تقدم عند قوله تعالى «فتلقى آدم».

(3) دليل البدل الموصول مع البدل الموقوف عليه تقدم عند قوله تعالى «مستهزؤن».

بلا خلاف عنهما ولقالون بالخلاف. والوجه الثاني لقالون الفتح، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ معا والناس لدوري البصري و﴿ أخرى ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[1].

المدغم

« الصغير » ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾، ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾؛ أدغمه السوسي بلا خلاف والدوري عن أبي عمرو بخلاف عنه. ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ :قرأ ورش والمكي بالإظهار والباقون بالإدغام[2]، وذكر الشاطبي الخلاف لابن كثير خروج منه عن طريقه فلا يقرأ له إلا بالإظهار من طريقه فتأمل[3].

ولا يخفى على فطنتك أن خلاف القراء في ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾، ﴿ وَيُعَذِّبُ ﴾ من حيث الإظهار والإدغام إنما هو لمن يقرءون بالجزم، وأما من يقرأ بالرفع في الفعلين فلا خلاف عنه في الإظهار فيهما[4].

« الكبير » ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾، ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾، ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾، ﴿ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾.

ربع ﴿ قل أؤنبئكم ﴾

﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع

---

(١) دليل الإمالة سبق ذكره في نهاية الربع الأول من البقرة.

(٢) دليل الإدغام الصغير من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهاَ... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ).
ودليل الإظهار والإدغام في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾ من قوله (ش): (وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ... يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جوْدًا وَمُوبلاَ).

(٣) الدليل من قول الجمزوري في تحريره (يعذب دنا بالخلف جوداً وموبلا... ولا خلف فالإظهار في النشر أعملا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلاَ... شَذَا الْجَزْمِ).

إدخال ألف بينهما. وقرأ أبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه. وقرأ ورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال (١).

وقد اجتمع لحمزة في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى مفتوحة بعد ساكن صحيح منفصل رسما. والثانية مضمومة بعد فتحة وقد وقعت متوسطة بزائد. والثالثة مضمومة بعد كسرة وهي متوسطة بنفسها، أما حكم الهمزة الأولى فقد سبق أن لخلف في الوقف على ما ينقل فيه ورش ثلاثة أوجه: النقل كورش والتحقيق مع السكت، وتركه، وأن لخلاد فيه وجهين النقل والتحقيق بلا سكت. وأما الهمزة الثانية ففيها لحمزة وقفا التحقيق والتسهيل بينها وبين الواو لأنها متوسطة بزائد، وأما الثالثة ففيها له وقفا التسهيل بينها وبين الواو، وفيها الإبدال ياءاً خالصة على مذهب الأخفش وعلى هذا يكون لخلف عن حمزة في هذه الكلمة اثنا عشر وجها وذلك أن له في الأولى ثلاثة أوجه النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل من هذه الثلاثة تحقيق الثانية وتسهيلها فتصير الأوجه ستة وعلى كل من هذه الستة تسهيل الثالثة وإبدالها ياء خالصة فتصير الأوجه اثني عشر وجها يمتنع منها وجهان على النقل وهما تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة فيكون الصحيح المقروء به من هذه الأوجه عشرة فقط: أربعة على السكت وهي تحقيق الثانية وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثالثة وإبدالها ياء، وأربعة على التحقيق بلا سكت وهي هذه أيضًا.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمةٍ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ). ودليل الإدخال (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ... بِخُلْفِهِمَا بَرّاً وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ). ومن قوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ... بِمَدٌّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ). ومن قوله (ش): (وَفي آلِ عِمْرَانٍ رَووْا لِهِشَامِهِمْ إلخ).

واثنان على النقل وهما تسهيل الثانية مع تسهيل الثالثة أو إبدالها ياء. وأما خلاد فله ستة أوجه فقط

التحقيق من غير سكت في الأولى مع الأوجه الأربعة السابقة، والنقل في الأولى بوجهيه السابقين(١).

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها(٢).

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾ قرأ الكسائي بفتح همزة إن والباقون بكسرها(٣).

﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص بفتح الياء والباقون بإسكانها(٤).

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ قرأ المدنيان والبصري بإثبات الياء وصلا وقرأ يعقوب بإثباتها

---

(١) ما ذكره الشيخ القاضي من الأوجه العشرة نظمها بعضهم فقال:

لحمزة عند الوقف عشرة أوجه ... بقل أؤنبكم فخذ عنه وانقلا

فسهل لثان الهمز في النقل مطلقا ... ومع تركه حقق وسهل تاملا

وأجرهما في السكت تزداد فطنة ... ومع كل وجه ثالث الهمز سهلا

وإبدالها ياء مضمومة هاك عشرة... تماما من التضعيف سالمة بلا

أقول يمتنع من هذه الأوجه العشرة وجهان آخران وهما تحقيق الثانية مع السكت علي الساكن المفصول قبل الأولى وعليه الوجهان في الثالثة لأن هذا السكت من طريق أبي الفتح فارس وليس له إلا التسهيل في المتوسط بزائد فعلم من هذا ان السكت لا يتاتى إلا مع تسهيل المتوسط بزائد فتكون الأوجه ثمانية فقط والله أعلم ،وأما شاهد التحقيق والتسهيل فيؤخذ من قول الشاطبي (ش): (وَمَا فِيه يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... دَخَلْنَ عَلَيْه فِيه وَجْهَان أُعْمِلاَ). وأما إبدالها ياء فيؤخذ من قوله (ش): (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ... بِيَاءٍ). وأما التسهيل في الهمزة الثالثة فيؤخذ من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْ... رَهُ صَحَّ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي).

في الحالين والباقون بحذفها وصلا ووقفا[1].

﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ في الحكم سواء بسواء.

﴿ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾ قرأ نافع بالهمز والباقون بالإبدال[2].

﴿ بَصِيرٌۢ ﴾ رقق الراء ورش[3].

﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ قرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء، ولا خلاف في الموضع الأول وهو: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـنَ ﴾ أنه يقرأ كقراءة غير حمزة في الموضع الثاني[4].

﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف[5].

﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ معا قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة والباقون بتشديدها مكسورة[6].

﴿ تُقَىٰةً ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة على وزن

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَحْتُ أَخُو حُلاً... وَفي اتَّبَعَنْ في آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) ومن قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ كَرُوسِ الآي).

(٢) تقدمت في البقرة.

(٣) الدليل من قوله له (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ). وفي الوقف (ش): (وَلَكِنَّهَا في وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو... نَ حَمْزَةُ) ومن قوله (د): (وَفُزْ يَقْتُلُو).

(٥) الدليل من قوله (د): (لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْصِبِ... اعْلَمْ) وسبق في البقرة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا... صَفَا نَفَراً). ومن قوله (د): (وَفِي الْمَيْتِ حُزْ). عطفا على التشديد).

مطية والباقون بضم التاء وفتح القاف وبعدها ألف(١).

﴿وَيُحَذِّرُكُمُ﴾ فيه ترقيق الراء لورش(٢).

﴿مِنْ خَيْرٍ﴾ أخفى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة وأظهرها غيره بلا غنة(٣).

﴿مِن سُوٓءٍ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا أربعة أوجه: النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم وسبق مثله(٤).

﴿رَءُوفٌۢ﴾ قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بحذف الواو بعد الهمزة والباقون بإثباتهما ولا يخفى ما فيها لورش من ثلاثة البدل وما فيها لحمزة وقفا من التسهيل(٥).

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ آخر الربع.

الممال(٦)

﴿ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾﴾، ﴿بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾﴾، ﴿ٱلنَّهَارِ﴾، بالإمالة للبصري والدوري

(١) الدليل من قوله (د): (تَقِيَّةً... مَعْ وَضَعْتُ حُمْ).

(٢) سبق الدليل.

(٣) سبق الدليل.

(٤) دليل النقل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ).
ودليل الإدغام من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِيّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ).
ودليل الروم مع التسهيل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ). ويعقوب من الموافقة.

(٦) دليل الإمالة سبق بعد الربع الأول من سورة البقرة ويزاد عليه دليل إمالة ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ و﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾. من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ)، (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)، (وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ). ومن قوله (د): (وَظُلْ كَافِرِينَ الْكُل). وقوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي). وقوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ). والإمالة للدوري في =

والتقليل لورش. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ معا[1] للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ جَآءَهُمُ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ للأصحاب والتقليل للبصري بلا خلف ولورش بخلف عنه. ﴿ يَتَوَلَّىٰ ﴾. ﴿ تُقَىٰةً ﴾ للأصحاب. والتقليل لورش بخلفه.

المدغم[2]

«الصغير» ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾، ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾، أدغمه السوسي بلا خلاف والدوري عن البصري بخلف عنه. ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ لأبى الحارث.

«الكبير» ﴿ هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾، ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ .ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾، ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ و﴿ ٱلْعِلْمُ بَغْيًا ﴾ .ولا يخفى عليك المانع من الإدغام.

ربع ﴿ إن الله اصطفى ﴾

﴿ عِمْرَٰنَ ﴾ راؤه مفخم لجميع القراء لكونه اسما أعجميا[3].

= كلمة «الناس» قال الجمزوري (وخلفهم في الناس في الجر حصلا... فيفتحه السوسي والدوري ميلا) وقال آخر (واختص دوري بانى ويلتى... والناس في الجر كذا حسرتي). دليل إمالة الدنيا من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ).

(١) ما ذكره المؤلف (الكافرين) خطأ والصواب هو (الكافرين معا)

(٢) سبقت أدلة الإدغام في نهاية الربع الأول من البقرة ويزاد عليها إدغام الراء المجزومة في اللام من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهاَ... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ) وقوله (ش): (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلكَ سَلَّمُوا). ودليل المنع في إدغام اللام في الراء من قوله (ش): (وَأُظْهِرَا... إِذَا انْفَتَحَا بَعدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ... سِوَى قَالَ). والدليل في ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ و﴿ ٱلْعِلْمُ بَغْيًا ﴾ من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ) وقوله (ش): (إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرًا أَوْ مُخَاطَبٍ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ) وقوله (ش): (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمٍ).

﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾ رسمت بالتاء ولكن يقف عليها بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء تبعا للرسم(١).

﴿ مِنِّيٓ إِنَّكَ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها الباقون فيصير عندهم مدا منفصلا، وقد سبق بيان مذاهبهم فيه(٢).

﴿ وَضَعَتْ ﴾ قرأ الشامي وشعبة ويعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء.(٣)

﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقون.(٤)

﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا(٥) ﴾(٦) قرأ الكوفيون بتشديد الفاء والباقون بالتخفيف وقرأ حفص والأخوان وخلف ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ بالقصر من غير همز والباقون بالمد مع الهمز ورفعه إلا شعبة فبالنصب، هذا حكم كل كلمة على انفرادها.

وأما حكم ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ مع ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ فالمدنيان والمكي والبصريان والشامي بتخفيف الفاء وبالمد مع الهمز والرفع، وقرأ شعبة بالتشديد وبالمد مع الهمز ونصبه. وحفص والأخوان وخلف بالتشديد مع القصر وترك الهمز. ولهشام في الوقف عليه

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ). وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَكِّنُوا... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِناً صَحَّ كُفَّلاَ). د.(تَقِيَّةً... مَعْ وَضَعْتُ حُمْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزِ جَمِيعِهِ... صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الأَوَّلاَ). ودليل النصب لشعبة فمن قوله ش (وحيث أقول الضم والرفع ساكتا... فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

خمسة أوجه: ثلاثة الإبدال، والتسهيل بالروم مع المد والقصر، وليس لحمزة فيه شيء وقفا لأنه لا يهمز.

﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ رقق ورش راءه[1].

﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الدال والباقون بتاء ساكنة بعدها[2].

﴿ فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بكسرة همزة ﴿ أَنَّ ﴾ والباقون بفتحها[3].

﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ قرأ الأخوان هنا في الموضعين بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة[4].

﴿ وَنَبِيًّا ﴾ لا يخفى لنافع.

فائدة: قال شيخ شيخنا العلامة المتولي:

(وزكريا همزه أرفع مع دخل.... دعا ويا ومع تخفيف كفل...

ثم مع التشديد شعبة نصب.... وفي البواقي عند كل انتصب). ففي هذين البيتين حصر المتولي لفظ زكريا في القرآن الكريم مع بيان المرفوع منه والمنصوب فحكم الموضع الأول: أن من عدا شعبة ممن قرأ بالمد والهمز، رفع زكريا وهو ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ فتعين لشعبة نصبه، وكذلك من قرأ بتشديد كفلها وعدم الهمز في زكريا، وهم صحاب ولكن بفتحة مقدرة.

وأما بقية المواضع فيرفعون الهمزة في ثلاثة منها، وهي ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ﴾ ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ﴾ كلاهما بآل عمران، الثالث ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ ﴾ بمريم، وينصبونها في ثلاثة وهي ﴿ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ ﴾ بالأنعام ﴿ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝ ﴾ بمريم ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ ﴾ بالأنبياء والله أعلم.

(١) (سبق نظيره).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً) وخلف من الموافقه.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كِلاَ) وقوله (د): (وَإِنَّ افْتَحاً فُلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ). وقوله (د): (يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ).

﴿ أَجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها الباقون[١].

﴿ كَثِيرًا وَسَبِّحْ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وخلف عن حمزة.

﴿ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ﴾ جلي لابن كثير وكذلك ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ لحمزة ويعقوب.

﴿ يَشَآءُ إِذَا ﴾ تقدم غير مرة.

﴿ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ ﴾ قرأ الشامي بنصب النون والباقون برفعها[٢].

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قرأ بالياء نافع وعاصم وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالنون[٣].

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٤] لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحمزة وكذلك ﴿ جِئْتُكُم ﴾، وأيضا ﴿ بِـَٔايَةٍ ﴾[٥] لورش وحمزة

﴿ أَنِّيٓ أَخْلُقُ ﴾ قرأ المدنيان بكسر همزة ﴿ أَنِّيٓ ﴾ والباقون بفتحها، وفتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها الباقون[٦].

وفي هذه الآية من ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ إلى ﴿ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ لقالون ثمانية أوجه، لأن له

---

(١) الدليل من قوله (ش):
(لنافع وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ...) إلى أن قال (وَيَاءَانِ في اجْعَلْ لِي وأربع إذ حَمَتْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ في الرَّفْعِ كُفِّلاَ وفي آل عمران في الأولى).

(٣) الدليل من قوله (ش): (نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ) وقوله (د): (نُعَلِّمُهُ حلاَ) وقرأ أبو جعفر من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ...الخ) وقوله (د): (أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدُّ أُدْ) والإبدال والتحقيق وقفا لحمزة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً...الخ) وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ...الخ) وقوله ش (وما بعدهم ثابت أو بغير فقصر إلخ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْكَسْرِ إِنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ)، وقوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا... سَماَ فَتْحُهاَ... الخ).

في ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ وجهين: التقليل والفتح كما تقدم، وعلى كل منهما قصر المنفصل ومده فتصير أربعة، وعلى كل سكون ميم الجمع وصلتها فتصير ثمانية وهى ظاهرة، ولكن المقروء له به من طريق الشاطبية خمسة أوجه فقط. الأول: فتح ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾، وقصر المنفصل وصلة الميم. الثاني: فتح ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ ومد المنفصل وسكون الميم. الثالث تقليل ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾، وقصر المنفصل، وسكون الميم. الرابع التقليل، ومد المنفصل، وسكون الميم. الخامس مثله مع صلة الميم، وعلى هذا يكون على فتح ﴿ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ وجهان، وعلى التقليل ثلاثة، والممنوع ثلاثة أوجه:

الأول: الفتح مع القصر والسكون. **الثاني**: الفتح مع المد والصلة. الثالث: التقليل مع القصر والصلة، وتجري هذه الأوجه لقالون في كل آية اجتمع فيها لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ ومنفصل وميم جمع(١).

﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ فيه لورش التوسط والمد مثل ﴿ شَيۡـًٔا ﴾، وفيه لأبي جعفر إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها، وفيه لحمزة وقفا النقل والإدغام مثل ﴿ شَيۡـًٔا ﴾.(٢)

﴿ ٱلطَّيۡرِ ﴾ قرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها في مكان الياء والباقون من غير ألف وبياء ساكنة بعد الطاء.(٣)

---

(١) ولم يمنع الصفاقسي منها شيئا غيث النفع ص ١٧٦ وتبعه على ذلك أئمة كثر في جل كتب القراءات منهم الضباع في شرحه على الشاطبية وشرحه على رسالة الشيخ السعودي وفي الجوهر المكنون. والجمهور على العمل بالأوجه الثمانية وبه قرأنا والله أعلم.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ... بِكِلْمَةٍ اَوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ... بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ) وقوله (د): (وَجُزْءًا... ادْغِمْ كَهَيْئَهْ... أُدْ) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) ومن قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِي تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ). هذه أدلة كلمة ﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ وما فيها من قراءات.

(٣) الدليل من قوله (د): (قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ).

﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعده، والباقون بغير ألف وبياء ساكنة مكان الهمزة (١).

﴿ وَأُبْرِئُ ﴾ الوقف عليها كالوقف على ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ بالبقرة.

﴿ وَأُنَبِّئُكُم ﴾ فيها لحمزة تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة.

﴿ تَدَّخِرُونَ ﴾ رقق ورش راءه.

﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ قرأ ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر بضم الباء والباقون بكسرها.

﴿ وَجِئْتُكُم ﴾ ظاهر.(٢)

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا، وحذفها الباقون كذلك(٣).

﴿ صِرَاطٌ ﴾ تقدم غير مرة.

﴿ مُّسْتَقِيمٌ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱصْطَفَى ﴾، ﴿ وَٱصْطَفَىٰكِ ﴾، و﴿ قَضَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، ﴿ عِمْرَانَ ﴾ معا بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه. ﴿ أُنثَىٰ ﴾، ﴿ كَٱلْأُنثَىٰ ﴾، ﴿ بِيَحْيَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري بلا خلف ولورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ معا لابن ذكوان

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي طَائِرًا طَيْرًا بِهاَ وَعُقُودِهاَ... خُصُوصاً) وقوله (د): (طَائِراً... حُزْ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) ومن قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ).

إلا أن الأول بخلف عنه فله فيه الفتح والإمالة، والثاني يميله بلا خلاف لأنه مجرور.

﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري بلا خلف ولورش بخلف عنه. ﴿ طَيِّبَةً ﴾، ﴿ وَءَايَةٌ ﴾ للكسائي عند الوقف بلا خلاف. ﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ للأخوين وخلف لأنهم يثبتون ألفا بعد الدال ولا تقليل لورش لأنه يقرؤه بالتاء الساكنة بعد الدال ﴿ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ وَٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ معا بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلف عن نفسه وبالتقليل لحمزة وورش بلا خلاف ولقالون بخلف عنه. والوجه الثاني له الفتح(١).

المدغم

«الصغير» ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ .أدغمه البصري وهشام والأخوان وخلف.

«الكبير» ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ الثلاثة. ﴿ رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾، ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾، ﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾.

ربع ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ ﴾

﴿ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فتح الياء نافع وأبو جعفر وأسكنها الباقون(٢).

---

(١) تقدم دليل الإمالة في نهاية الربع الأول من سورة البقرة و أما دليل عمران فمن قوله (ش): (وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ... وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلاَ) ودليل كلمة ﴿ وَٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ... الخ) ودليل الإدغام تقدم في نهاية الربع الأول من البقرة وإدغام ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً) فيكون الإدغام من الضد.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلاَ... بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ).

﴿ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ إِلَيَّ ﴾ معا وقف يعقوب عليها بهاء السكت وغيره يقف على الياءالمشددة[1].

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ قرأ حفص ورويس بالياء التحتية والباقون بالنون وضم يعقوب الهاء[2].

﴿ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ ﴾ وصل الهاء ابن كثير وحذف الصلة غيره[3].

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ لا خلاف بين العشرة في رفع نون فيكون.

﴿ لَّعْنَتَ ﴾ مرسوم بالتاء ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء [4].

﴿ لَهُوَ ﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي ووقف عليها يعقوب بهاء السكت [5].

﴿ لِمَ ﴾، ﴿ فَلِمَ ﴾ وقف البزي عليهما بهاء السكت بخلف عنه وكذلك يعقوب ولكن بلا خلاف[6].

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألف[7]. وقرأ ورش بحذف الألف بعد الهاء، وتسهيل الهمزة بين

(١) الدليل من قوله (د): (نَحْوُ عَلَيَّهْنه إِلَيَّهْ رَوَى المَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَاءٌ في نُوَفِّيهِمُو عَلاَ) وقوله (د): (نُوَفِيٌّ الْيَا طُوَى).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... الخ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا... الخ). وقوله (د): (وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي... إلى آخر الأبيات الخمسة).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ). وأما يعقوب فسبق دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش) (وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًا... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ).

بين. وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفا محضة وهي ساكنة فتجتمع مع النون الساكنة فيمد لأجل هذا مدا طويلا. وقرأ قنبل بحذف الألف مع تحقيق الهمزة. وقرأ البزي والشامي والكوفيون ويعقوب بإثبات الألف وهمزة محققة بعدها، وهم على مراتبهم في المنفصل من المد والقصر. فيكون لقالون إثبات الألف والتسهيل مع القصر والمد كذلك دوري أبي عمرو. وللسوسي وأبي جعفر إثبات ألف والتسهيل مع القصر فقط - إذ لا مد لهما في المنفصل. وللبزي إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع القصر فقط وكذلك يعقوب لأن مذهبهما قصر المنفصل، ولابن عامر والكوفيين إثبات الألف وتحقيق الهمزة مع المد وكل على مذهبه في مقدار المد المنفصل، وإذا ضممت ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ إلى ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ .يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه: قصرهما معا، ثم قصر ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ مع مد ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾، نظرا لتغير سبب المد وهو الهمز بتسهيله، ثم مدهما معا. ولا يجوز مد ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ وقصر ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي(١). هذا ما يجب عليك معرفته في هذه الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبيه، أو مبدلة عن همزة إلخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحا.

وإذا وقف حمزة على ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ كان له ثلاثة أوجه: تحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر وإذا وقف على ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ كان له ثلاثة عشر وجها تحقيق الهمزة الأولى مع المد وعليه في الثانية خمسة أوجه: الإبدال مع القصر، والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، ثم تسهيل الأولى مع القصر، وعليه في الثانية ثلاثة

(١) قوله (لما يلزم عليه من زيادة الضعيف على القوي) معناه أن المد في (هؤلاء) مد منفصل والمد في (اولاء) مد متصل والمتصل أقوى من المنفصل، بدليل قول الشيخ إبراهيم شحاتة: (أقوى المدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصال فبدل) فلا يجوز مد المنفصل وقصر المتصل لأن فيه زيادة الضعيف على القوي كما قال المؤلف.

الإبدال والتسهيل بالروم مع القصر، ثم تسهيل الأولى مع المد، وعليه في الثانية ثلاثة الإبدال والتسهيل بالروم مع المد وقد ذكرنا هذه الأوجه في سورة البقرة.

﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ كل ما في هذه السورة بالياء لجميع القراء.

﴿النَّبِيُّ﴾ ظاهر.

﴿أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ قرأ المكي بزيادة همزة قبل ﴿أَن﴾ على الاستفهام مع تسهيل همزة ﴿أَن﴾ من غير إدخال على مذهبه في الهمزتين من كلمة. وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر [١].

﴿يَشَاءُ﴾ معا والآخرة لا يخفى الوقف عليه لحمزة وغيره[٢].

﴿الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ آخر الربع.

الممال[٣]

لفظ ﴿عِيسَىٰ﴾ كله و﴿الدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿أَنصَارِيٓ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش، ﴿الْقِيَامَةِ﴾ ﴿وَالْآخِرَةِ﴾ للكسائي لدى الوقف بلا خلف عنه. ﴿جَاءَكَ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان، ﴿التَّوْرَاةَ﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصري والكسائي وخلف عن نفسه

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ... يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ). في باب الهمزتين من كلمة.

(٢) في كلمة يشاء معا ثلاثة الإبدال من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ... الخ) والتسهيل بالروم مع المد والقصر من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى...الخ). ومن قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ...الخ). وأما كلمة الآخرة ففيها لحمزة السكت والنقل وهما جليان ومن قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ... صَحِيحٍ) وقوله (ش): (وَبَعْضُهُمْ... لَدَى اللَّامِ).

(٣) تقدم دليل الإمالة في نهاية الربع الأول من سورة البقرة ودليل الإمالة في أنصاري من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ).

والتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ أَوْلَى ﴾ و﴿ هُدَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ يُؤْتَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بالخلاف. ﴿ ٱلنَّارُ ﴾، ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ للبصري والدوري وبالتقليل لورش.

المدغم(١)

« الصغير » ﴿ وَدَّت طَّآئِفَةٌ ﴾، ﴿ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ أدغمهما جميع القراء.

« الكبير » ﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾، ﴿ ٱلْقِيَامَةِ ثُمَّ ﴾، ﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾.

ربع ﴿ ومن أهل الكتاب ﴾

﴿ تَأْمَنْهُ ﴾ معا إبداله مطلقا وفي الوقف لا يخفى(٢).

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ معا قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة في الحالين وكذلك حمزة عند الوقف(٣)، وقرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلا ووقفا. وقرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بالقصر وقد يعبر عنه بالاختلاس، والمراد بالقصر أو الاختلاس في هذا الباب هاء الكناية الإتيان بالحركة كاملة من غير

---

(١) تقدم دليل الإدغام في نهاية الربع الأول من سورة البقرة.

(٢) كلمة ﴿ تَأْمَنْهُ ﴾ فيها الإبدال لورش والسوسي وأبو جعفر وصلا ووقفا وحمزة عند الوقف من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاً). ومن قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... الخ). ومن قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً). ومن قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ) وقوله (د): (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ... وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ والقصر حمِّلا). ودليل العاشر. د.(وأشيع جد وفي الكل فانقلا) ومن قوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ... بِخُلْفٍ) أما حمزة فيبدل الهمزة واوا مع تسكين الهاء وقفا وبالتحقيق مع إسكان الهاء وصلا.

إشباع أي من غير صلة . وقرأ الباقون بالكسرة الكاملة مع الإشباع وهو الوجه الثاني لهشام، ولا يخفى أن من قرأ بالقصر أو الصلة فإنه يقف بالسكون، ومعلوم أن من يقرأ بالصلة يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

﴿ قَآئِمًا ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ يُزَكِّيهِمْ ﴾ قرأ يعقوب بضم الهاء فيهما وحمزة بضم الهاء في الأول فقط[١].

﴿ لِتَحْسَبُوهُ ﴾ قرأ الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها[٢].

﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾، ﴿ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾، ﴿ وَٱلنَّبِيُّونَ ﴾ كله ظاهر.

﴿ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ﴾ قرأ الشامي والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة[٣].

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بنصب الراء[٤]، وقرأ المدنيان والمكي والكسائي برفعها، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها. والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها، وقراءة البصري بإسكان الراء أو اختلاسها لا تنافي قول الشاطبي : ورفع ولا يأمركم روحه سما ؛ لأن هذا مقيد بما

(١) الدليل من قوله (ش) : (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ...الخ) وقوله (د) : (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا... رِضَاهُ) وقوله (د) : (وَمَيْسَرَةَ افْتَحًا... كَيَحْسَبُ أُدْ واكسره فق).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ... مُشَدَّدَةً مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَرَفْعُ وَلاَ يَأْمُرْكُمُو رُوحُهُ سَماً) وقوله (د) : (وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ).

تقدم في سورة البقرة، قاله صاحب غيث النفع. ولا يخفى من أبدل همزه في الحالين أو وقفا فقط[١].

﴿أَيَأْمُرُكُم﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء[٢]، والوجه الثاني للدوري الاختلاس والباقون بالرفع ولا نصب فيه لأحد من القراء.

﴿لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ قرأ حمزة بكسر اللام والباقون بفتحها[٣]، وقرأ المدنيان ﴿آتيناكم﴾ بالنون والألف على التعظيم[٤]. والباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف.

﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ حكمها حكم ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ لجميع القراء.

﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ فيه لخلف عن حمزة وقفا التحقيق مع السكت وعدمه ولخلاد التحقيق من غير سكت[٥]، ولا يجوز فيه وأمثاله النقل قال صاحب الغيث: لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية في نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ و ﴿زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾، وتحريك البصري لها

---

(١) الإبدال لورش والسوسي و أبو جعفر تقدم الدليل عند قوله تعالى ﴿الذين يؤمنون﴾ ودليل الاختلاس للدوري من قوله (ش): (وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ) وحمزة وقفا من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (... وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ... وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ) وقوله (د): (بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ) (د): (افْتَحْ لِمَا فُلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَهُ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ) وقال صاحب الكنز: (وحرك لورش كل ساكن آخر... صحيح بشكل...الهمز واحذفه مسهلا)، (وعن حمزة في الوقف خلف... ولم يكن تحرك ميم الجمع بالنقل عن كلا).

بالكسر في نحو ﴿عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ و﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ١٦٦﴾ لأنه الأصل في التقاء الساكنين ولأجل كسر الهاء قبلها[1]. انتهى.

﴿وَأَنَا۠ مَعَكُم﴾ أجمع القراء على حذف ألفه وصلا وإثباته وقفا.

﴿يَبْغُونَ﴾ قرأ حفص والبصريان بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب[2].

﴿يُرْجَعُونَ ٨٣﴾[3] قرأ حفص بياء الغيبة مضمومة مع فتح الجيم وقرأ يعقوب[4] بياء مفتوحة مع كسر الجيم والباقون بتاء الخطاب مضمومة مع فتح الجيم.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ جلي.

﴿مِّلْءُ﴾ قرأ ابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة فيصير النطق بلام مضمومة[5]، ولحمزة في الوقف عليه ثلاثة أوجه: النقل المتقدم لابن وردان مع سكون اللام للوقف ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام، وهذه الأوجه الثلاثة تجوز لابن وردان إن وقف.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ٩٢﴾ آخر الربع.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ...الخ) وقوله (د): (وَقَبلَ سَاكِنٍ... أَتْبِعاً حُزْ) وقول الشيخ القاضي (ولا يجوز فيه وأمثاله النقل) يؤيده قول المتولى (ولا نقل في ميم الجميع لحمزة بل الوقف حكم الوصل فيما تنقلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلاَ).عطفا على الغيب (ترجعون عاد).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو... نَ عَادَ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ).،قوله.د. (ويرجع كيف جا إذا كان للأخرى فسم حلا حلا).

(٥) الدليل من قوله (د): (مِلءُ بِهِ انْقُلاَ). ودليل حمزة وقفا من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا...الخ)وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رِكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ). ولا تنسى سكت إدريس وصلاً ووقفاً وتقدم الدليل.

(الممال)

﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ و﴿ بِدِينَارٍ ﴾، بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ بَلَىٰ ﴾، ﴿ أَوْفَىٰ ﴾، ﴿ وَٱتَّقَىٰ ﴾، ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ ٱفْتَدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾، ﴿ وَٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري بالإمالة، ﴿ جَآءَكُمْ ﴾، ﴿ وَجَآءَهُمُ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. و﴿ مُوسَىٰ ﴾، ﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه (١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَأَخَذْتُمْ ﴾، أظهره حفص والمكي ورويس وأدغمه الباقون(٢).

« الكبير » ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴾ ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن ﴾ ﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ .وإدغام هذا كله من غير خلاف وله في: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ الإدغام والإظهار، والوجهان عنه صحيحان(٣)، ولا إدغام في:

﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ عملا بقوله ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن الخ.

ربع ﴿ كل الطعام ﴾

﴿ إِسْرَٰٓءِيلُ ﴾ لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحمزة وقد سبق غير مرة(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة بعد الربع الأول من سورة البقرة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُو... أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلُ) وتقدمت أدلة الإدغام في الربع الأول من البقرة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ في كُلِّ مَوْضِعٍ.. تَسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلاَ... كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا).

(٤) الدليل من قوله (د): (أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ) وحمزة وقفا له التسهيل مع المد والقصر وهو جلي.

﴿ تُنَزِّلَ ﴾ قرأ المكي والبصريان بإسكان النون وتخفيف الزاي والباقون بفتح النون وتشديد الزاي (١).

وفي الآية مد المنفصل ولفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾ وميم جمع وقد سبق أن لقالون في مثل هذا خمسة أوجه وقد ذكرناها مفصلة (٢).

﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بكسر الحاء والباقون بفتحها(٣).

﴿ شُهَدَآءُ ﴾ فيه لحمزة وهشام خمسة أوجه وقفا وقد ذكرت غير مرة.

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ سبق الكلام عليه.

﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾ قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع للساكنين (٤)، فإذا وقف على ﴿ وَلَا ﴾ وبدأ بـ ﴿ تَفَرَّقُواْ ﴾ فبتاء واحدة خفيفة.

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ مرسوم بالتاء ووقفوا عليه بالتاء ما عدا المكي والبصريين والكسائي فبالهاء(٥).

﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ ﴾ لا خلاف بين القراء في قراءته بالتخفيف.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ) ويعقوب من الموافقة.

(٢) ذكرنا أن الجمهور على الإطلاق من غير حذف شئ.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ) وقوله (د): (وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا... وَتَاءَ تَوَفَّى في النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاَ) وفي آل عمران له لا تفرقوا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ...الخ).

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم (١).

﴿ خَيْر ﴾ رقق راءه ورش.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ و﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ ذكرنا مذاهب القراء فيهما وأمثالهما مرارا(٢).

﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ قرأ نافع بهمزة بعد الباء والباقون بياء خفيفة مكانها(٣).

﴿ يَعْتَدُونَ ﴾ هو منتهى الربع.

الممال

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾ و﴿ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ وقد عرفت من يقلل ومن يميل ومن له الخلف، ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ معا و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري، ﴿ وَهُدًى ﴾ و﴿ أَذًى ﴾ لدى الوقف و﴿ تتلى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل ﴿ تُقَاتِهِۦ ﴾ بالإمالة للكسائي وحده وبالتقليل لورش بخلفه. ﴿ جَآءَهُمُ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف ﴿ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ للكسائي عند

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ) (قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلىً حَلاَ).

(٢) ﴿عليهم الذلة﴾ دليلها من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ) وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ).

الوقف قولا واحدا. ولا إمالة في ﴿شَفَا﴾ لكونه واويا [1].

المدغم

﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ﴾، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾، ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾، ولا إدغام في ﴿ٱلْكَذِبَ مِنۢ﴾ لأن الباء لا تدغم في الميم إلا في كلمة ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ حيث وقعت فقط ولا إدغام كذلك في ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ لأن إدغام المثلين في كلمة واحدة مقصور على ﴿مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾[2].

ربع ﴿من أهل الكتاب﴾

﴿قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ ﴿وَيَأْمُرُونَ﴾ ﴿فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، كله جلي[3].

﴿يَفْعَلُوا﴾، ﴿يُكْفَرُوهُ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما[4]، ولا تنس صلة المكي لهاء ﴿تكفروه﴾.

﴿صِرٌّ﴾ رقق ورش راءه في الحالين وغيره في الوقف دون الوصل[5].

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ تقدم نظيره قريبا غير أن هذا فيه زيادة وجه وهو مد الميم مع الصلة لوقوع همزة ﴿أُوْلَآءِ﴾ بعدها فلقالون فيه خمسة أوجه وبيانها كالآتي قصر

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة وأما إمالة ﴿تُقَاتِهِ﴾ من قوله (ش): (وَلَكِنَّ أَحْيَا... إلى قوله... وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ).

(٢) وتقدمت أدله الإدغام في البقرة.

(٣) كلمة جلي يعني ترك الغنه لخلف ومد البدل لورش والإبدال للسوسي وحمزة والسكت والنقل على كلمة الآخر وابدال الهمز المفرد وترقيق الراء لورش كله جلي وسبق دليله.

(٤) الدليل من قوله (ش): (غيب مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلاَ) والضمير في قوله لهم يعود على قوله (ش): (عَنْ شَاهِدٍ).

(٥) ترقيق الراء سبق دليله.

﴿ هَـٰٓأَنتُمْ ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون والصلة مع القصر والمد فتصير ثلاثة. ثم مدها وعليه في الميم السكون والصلة مع المد وهذان وجهان يضمان إلى الثلاثة الأولى فيكون المجموع خمسة ولا يجوز مدها مع الصلة والقصر وقد عرفت وجه ذلك فيما مضى.

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ لا إبدال فيه إلا لأبي جعفر مطلقا ولحمزة إن وقف (١).

﴿ لَا يَضُرُّكُمْ ﴾ قرأ نافع والمكي والبصريان بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة(٢).

﴿ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي والباقون بسكون النون وتخفيف الزاي (٣).

﴿ تَصْبِرُواْ ﴾ رقق ورش الراء.

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ قرأ المكي والبصريان وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها (٤).

﴿ مُّضَـٰعَفَةً ﴾ قرأ المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين(٥).

﴿ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلاَ) والسوسي التحقيق فيه من قوله (ش): (تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ... سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلاَ) وقوله: (واقرأ يضركم ألا..

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِيماَ هُناَ قُلْ مُنْزِلِينَ وَمُنْزِلُو... نَ لِلْيَحْصَبِي في الْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِينَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلاَ كما دار واقصر مع مضعفه) وقوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا... إِذاً حُمْ).

الممال(١)

﴿ وَيُسَٰرِعُونَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده ولا تقليل فيه لورش! ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة وبالتقليل لورش. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. ﴿ بَلَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه.

﴿ ٱلرِّبَوٰٓاْ ﴾ بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش كما علمت.

المدغم(٢)

« الصغير » ﴿ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ ﴾ للجميع ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ أدغمه البصري وهشام والأخوان وخلف.

« الكبير » ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾، ﴿ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾، ﴿ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾.

ربع ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها(٣).

﴿ قَرْحٌ ﴾ معا قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم القاف والباقون بفتحها(٤).

---

(١) سبقت الإمالة بعد الربع الأول من سورة البقرة، وأما دليل ﴿ ويسارعون ﴾ فمن قوله (ش): (وَيُسَارِعُونَ آذَانِنَا عَنْهُ الجَوَارِي تَمَثَّلاَ) وكلمة الكافرين لرويس من قوله (د): (وَطُلْ كَافِرِينَ) ودليل عدم التقليل لورش في كلمة ﴿ الربا ﴾ قول المتولي (ممال الشيخين للأزرق قللا.. سوى الربا مرضاة مشكاة كلا).

(٢) تقدمت أدلة الإدغام بنوعيه بعد الربع الأول من سورة البقرة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (قُلْ سَارِعُوا لاَ وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ).

﴿ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ﴾ ذكر الشاطبي أن للبزي وجهين في التاء التشديد والتخفيف وهو على أصله في ميم الجمع من صلتها بواو لفظا فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مدا مشبعا(١) . ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه.

﴿ أَفَإِيْن ﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق في الهمزة الثانية(٢). وكذلك: ﴿ وَإِسْرَافَنَا ﴾ .وأيضا ﴿ فَآتَاهُمُ ﴾ .

﴿ مُّؤَجَّلا ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة في الحالين وكذلك قرأ حمزة عند الوقف(٣).

﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ معا قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة(٤)، وقرأ شعبة والبصري وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء والباقون بكسرها مع

---

(١) تشديد التاء من لفظ ﴿ تفكهون ﴾ للبزي ليس من طريق الشاطبية لأنه من طريق الزينبي وهو ليس من طريق الشاطبية وذكر الشاطبي له اختيار كما ذكر ذلك البنا في اتحافه ص ٤٠٨ فيقرأ به على أنه اختيار من الشاطبي والله أعلم.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... الخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) وأما أبو جعفر فمن قوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ... كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ). وحمزة عند الوقف من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ).

(٤) كسر الهاء من غير صلة لقالون ومن معه من قوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ... بِخُلْفٍ) وإسكان الهاء لشعبة ومن معه من قوله (ش): (فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ) وأبو جعفر من قوله (د): (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ... وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ). ودليل يعقوب بالاختلاس من قوله (د): (وَالْقَصْرُ حُمِّلاَ) وقراءة الباقين من الضد.

الصلة وهو الوجه الثاني لهشام، وأبدل الهمزة ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة عند الوقف.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ قرأ المكي وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل لاجتماع حرف المد والهمز في كلمة واحدة فيمد كل منهما حسب مذهبه أي أن أبا جعفر يسهل الهمز فيكون له في المد القصر والتوسط عملا بقوله: وَإِنْ حرف مد قبل همز مغير الخ[١]. والباقون بهمزة مفتوحة بدلا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة. فإن وقف عليه فالبصريان يقفان على الياء للتنبيه على الأصل لأن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وقفا. والباقون يقفون بالنون اتباعا لصورة الرسم. ولحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق هكذا في فتح المقفلات للعلامة المخللاتي وبلوغ المسرات للشيخ دراهم. والذي يظهر لي أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه وأي. فقد تنوسي هذا الأصل ووضعت للدلالة على معنى واحد هو التكبير مثل كم فأصبحت بسيطة لا مركبة.

﴿ نَّبِيٍّ قَٰتَلَ ﴾ قرأ نافع بالهمز والباقون بالتشديد[٢]. وقرأ نافع والمكي والبصريان ﴿ قُتِلَ ﴾ بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما.

﴿ كَثِيرٌ ﴾ رقق راءه ورش وكذلك رقق راء ﴿ وَإِسْرَافَنَا ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِه دَلا ولا ياء مكسورا) ومن قوله (د): (وَسَهِّلا... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمُدَّ أُذْ) ومن قوله (ش): (وكَأَيِّن الْـ... ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَاتَلَ بَعْدَهُ... يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلاَ) من قوله (د): (وَقَاتَلَ مِتْ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلا) ومن قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ).

﴿ فَـَٔاتَـٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْأَخِرَةِۗ ﴾ اجتمع في هذه الآية بدلان لورش أحدهما محقق والآخر مغير بالنقل ولا فرق بينهما وقد توسط بينهما ذات ياء وهي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ فيكون له أربعة أوجه القصر فيهما مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما(١).

﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ قرأ الشامي وعلي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها(٢).

﴿ يُنَزِّلْ ﴾ قرأ المكي والبصريان بالتخفيف والباقون بالتشديد(٣).

﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ﴾ أبدل الهمزة فيه السوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ولا إبدال فيه لورش ؛ لأن الهمزة فيه وإن كانت فاء للكلمة ولكنه لا يبدل شيئا من باب الإيواء(٤).

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ لدوري الكسائي، لفظ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ كله البصري

---

(١) في البدل مع ذات الياء سواء تقدم البدل على اليا أو تقدم اليا على البدل في الحالتين يقول المتولي (وقلل ذوات الياء عند توسط... لهمز وعند المد وجهان جملا... وفي بدل مع فتح ذي الياء فاقصرن... ومد وان قللت وسط وطولا).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا...) وقوله (د) : (الرُّعْبْ... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلٍ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ) ويعقوب من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش) : (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاً... سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ... وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ) ومن قوله (د) : (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ).

﴿ فَـَٔاتَىٰهُمُ ﴾ و﴿ مَوۡلَىٰكُمۡ ﴾ ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمُ ﴾، ﴿ وَهُدًى ﴾ و﴿ مَثۡوَى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصري في هذه الألفاظ ﴿ مَثۡوَى ﴾ و﴿ مَوۡلَى ﴾ و﴿ مأوى ﴾ لأنها على وزن مفعل لا على وزن فعلى. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَرَىٰكُم ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ولا يخفى أن ﴿ عَفَا ﴾ لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد لكونه واويا[1].

المدغم

« الصغير » ﴿ يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ معا للبصري والشامي والأخوين وخلف[2]، ﴿ لَنَا ٱغۡفِرۡ ﴾، للبصري بخلف عن الدوري. ﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ﴾، ﴿ إِذۡ تَحُسُّونَهُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ ٱلرُّعۡبَ بِمَا ﴾[3]، ﴿ صَدَقَكُمُ ﴾، ﴿ ٱلۡأٓخِرَةَ ثُمَّ ﴾.

ربع ﴿ إذ تصعدون ﴾

﴿ يَغۡشَىٰ طَآئِفَةً ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية والباقون بالياء التحتية[4].

﴿ شَيۡءٍ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة سواء أكان مجرورا أم مرفوعا.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلاَ) وبقية الأدلة تقدمت في نهاية الربع الأول من البقرة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا...) وقوله (د): (الرُّعُبْ... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ) وقوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا.. الخ) وبقية أدلة الإدغام بنوعيه تقدمت.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَائِعًا تَلاَ)وخلف من الموافقة.

﴿ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ قرأ البصريان برفع لام ﴿ كُلَّهُۥ ﴾ والباقون بنصبها(١).

﴿ فِى بُيُوتِكُمْ ﴾ جلي كذا ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾.(٢)

﴿ وَمَا قُتِلُوا۟ ﴾ لا خلاف بين القراء في تخفيفه.

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية(٣).

﴿ مُتُّمْ ﴾ معا قرأ نافع والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بضمها(٤).

﴿ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ ﴾ أخفاه أبو جعفر مع الغنة وكذلك ﴿ فَظًّا غَلِيظَ ﴾.

﴿ يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب(٥).

﴿ لَإِلَى ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل والتحقيق(٦).

﴿ إِن يَنصُرْكُمُ ﴾ لا خلاف بين العشرة في جزم رائه(٧).

﴿ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم ﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء(٨)، وللدوري وجه آخر وهو اختلاس ضمها والباقون بالضم الخالص.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ كُلَّهُ لله بالرَّفْعِ حَامداً)وخلف من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيوتٍ وَالْبُيوتَ يُضَمُّ عَنْ.. حِمى جِلَّةٍ) وقوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ.. جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلاَئِكَةُ انْقُلاَ) (ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكلهم) وقوله (وبعد الهاء كسر فتي مع الكسر قبل الهاء أو الياء ساكنها وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْناَ مِتُّ فِي ضَمِ كَسْرِهاً... صَفَا نَفَرٌ وِرْدًا وَحَفْصٌ هُناَ اجْتَلاَ) وقوله (د): (وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَميعاً أَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَفْصٌ هُناَ اجْتَلاَ وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ) والضمير في عنه عائد على حفص.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ...الخ).

(٧) لأن الراء مجزومة.

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ... وَيَنصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ) وقوله (د): (بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ).

﴿ لِنَبِيٍّ ﴾ ظاهر.

﴿ أَن يَغُلَّ ﴾ قرأ المكي والبصري وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين(١).

﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ فخم اللام ورش(٢).

﴿ رِضْوَانَ ﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها(٣).

﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ أبدل همزه مطلقا السوسي وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورش كما تقدم قريبا(٤).

﴿ فِيهِمْ ﴾، ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ضم هاء الجميع يعقوب ووافقه حمزة في الثالث(٥).

﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بالإشمام هشام والكسائي ورويس والباقون بالكسرة الخالصة(٦).

﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة في الوقف عليه التسهيل فقط لاتصاله رسما(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضُمَّ فِي... يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِ إِذْ شَاعَ كُفَّلاَ) وقوله (د): (يَغُلَّ... لَ جَهِّلْ حِمى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ...الخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ...ـرَهُ صَحَّ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومِ أُهْمِلاَ) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً) وقوله (ش): (سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا... الخ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِئَ يُشِمُّهَا... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ) وقوله (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ... بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ﴾ قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بتخفيفها(١).

﴿ فَادْرَءُواْ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفا التسهيل والحذف.

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ قرأ هشام بخلف عنه بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثاني لهشام وقرأ الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها(٢).

﴿ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قرأ ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها(٣).

﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ جلي لحمزة وهشام.

﴿ وَيَسْتَبْشِرُونَ ﴾ رقق ورش راءه.

﴿ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم غير مرة(٤).

﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ أُخْرَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ يَغْشَىٰ ﴾ و﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ معا و﴿ غُزًّى ﴾ لدى الوقف عليها و ﴿ تُوَفَّىٰ ﴾، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾، و﴿ ءَاتَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدوري عن البصري بلا خلف ولورش بخلف عنه ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ بالإمالة للكسائي لدى الوقف قولا واحدا.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لُبِّى).

(٢) الدليل من قوله (ش): ومن قوله (ش): (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَهُ... وَفي الْحَجِّ لِلشَّامِي).

(٤) الدليل من قوله (د): (لا خوف بالفتح حولا)

المدغم[1]

« الصغير » ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ .أدغمه البصري وهشام والأخوان وخلف، ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ البصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ ﴾ ﴿ مِن قَبْلُ لَفِى ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ﴾ ﴿ لَهُمْ وَقِيلَ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾.

ربع ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾

﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ قرأ الكسائي بكسر الهمزة والباقون بفتحها.[2]

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ﴾ جلي.

﴿ ٱلْقَرْحُ ﴾ ضم القاف شعبة والأخوان وخلف وفتحها غيرهم[3].

﴿ سُوٓءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ما ﴿ في شيء ﴾ المرفوع من الأوجه الستة وقد تقدمت.

﴿ رِضْوَٰنَ ﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها[4].

﴿ أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر[5].

﴿ وَخَافُونِ ﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب[6]، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام في سورة البقرة.

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَقَرْحٌ بِضَم الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ).

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ... ـرَهُ صَحَّ) وتقدم آنفا.

(٥) الدليل من قوله (ش) : (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى... الخ).

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ)

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي[1]، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾، ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما[2]، والباقون بياء الغيبة، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها الباقون[3].

﴿ لِأَنفُسِهِمْ ﴾ لحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وتحقيقها.

﴿ يَمِيزَ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها[4]، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وإسكان الياء الثانية.

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾ قرأ المكي والبصريان بياء الغيبة[5]، والباقون بتاء الخطاب.

﴿ أَغْنِيَآءُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه وقد سبقت مرارا.

وعنه وخافوني ومن قوله (د) : (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لا يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْخُبْرُ مُوصِلاَ يوافق ما الحرز) إلى قوله (.. دعاني وخافوني... ألا.

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَيَحْزُنُ غَيْرَ ألا نـ... بِيَاءٍ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) وقوله (د) : (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضَمَّ كُلاً سِوَى الَّذِي... لَدَي الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا... رِضَاهُ) وقوله (د) : (وَمَيْسَرَةَ افْتَحًا... كَيَحْسَبُ أُدْ) وقوله (د) : (وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُصِّلاَ... بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحٍ بَا... كَذِي فَرِحٍ).

(٤) الدليل من قوله (ش) : (يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلاَ) وقوله (د) : (وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى) ويعقوب من الموافقة.

(٥) الدليل من قوله (ش) : (بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلاً).

﴿ سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ﴾ قرأ حمزة ﴿ سَنَكۡتُبُ ﴾ بياء مضمومة مكان النون وفتح التاء[1]، ورفع لام ﴿ وَقَتۡلَهُمُ ﴾ و﴿ يقول ﴾ بياء الغيب، والباقون بنون مفتوحة وضم التاء ونصب لام ﴿ وَقَتۡلَهُمُ ﴾ و﴿ وَنَقُولُ ﴾ بالنون و﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ لا يخفى.

﴿ بِظَلَّٰمٖ ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ فَلِمَ ﴾ وقف البزي بخلف عنه ويعقوب بلا خلاف عليه بهاء السكت وغيرهما على الميم[2].

﴿ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ﴾[3] قرأ هشام بزيادة باء موحدة قبل حرف التعريف فيهما، ووافقه ابن ذكوان في الأول فقط، والباقون بحذفها فيهما.

﴿ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ فَزَادَهُمۡ ﴾ لابن ذكوان بخلف عنه وحمزة بلا خلف، ﴿ جَآءَكُم ﴾ و﴿ جَآءُو ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، ولا تقليل فيه لورش، ﴿ ءَاتَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلاف عنه. ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

---

(١) الدليل من قوله (ش) (سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ... وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلاَ) وقوله (د): (سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) وقوله (د): (وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهي).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ... ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاَ)

ولا إمالة في ﴿ وَخَافُونِ ﴾ لأنه أمر، والإمالة لا تكون إلا في الماضي، ولا في ﴿ فَازَ ﴾ لأنه ليس من جملة الأفعال العشرة التي يميلها حمزة(١).

المدغم

« الصغير » ﴿ قَدْ جَمَعُواْ ﴾، ﴿ قَدْ جَآءَكُمْ ﴾، ﴿ لَقَدْ سَمِعَ ﴾، أدغم الثلاثة البصري وهشام والأخوان وخلف.

« الكبير » ﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ ﴿ يَجْعَلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ ﴾ ﴿ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ ﴾ ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ ٱلْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ ﴾ ولا إدغام في ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ ﴾، لأن إدغام الباء في الميم خاص بـ ﴿ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾.(٢)

ربع ﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾

﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء الغيب فيهما(٣)، والباقون بتاء الخطاب كذلك.

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾، ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ قرأ نافع بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني مع كسر السين فيهما، وفتح الموحدة فيهما كذلك(٤)، وابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب فيهما مع كسر السين فيهما، ومع فتح الباء في الأول

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام غير مرة ومن قوله (ش):
(فَأظْهرَهَا نَجْمٌ بدا دَلَّ وَاضِحاً... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ...
وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضِيْرَ ذابلٍ... زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسدَّاهُ كَلْكلاَ...
وَفي حَرْفِ زَيَّنَّا خلاَفٌ وَمُظْهِرٌ... هشَامٌ بِصادِ حَرْفَهُ مُتَحملاً)
وقوله (د): (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ... أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (صَفَا حَقٌ غَيْبِ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ) وقوله (د): (يُبَيِّنُنْ... يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (لاَ تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلاَ... وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَا فَلاَ يَحْسَبُنَّهُمْ... وَغَيْبٍ وَفيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلاَ) .وقوله .د. (الآخر اعكس بفتح باكذى فرح واشدد يميز معا حلى)

وضمها في الثاني. وابن عامر وأبو جعفر بياء الغيب في الأول وتاء الخطاب في الثاني مع فتح السين والباء فيهما، وعاصم وحمزة بتاء الخطاب مع فتح السين والباء فيهما معا، والكسائي ويعقوب وخلف بتاء الخطاب مع كسر السين وفتح الباء فيهما.

﴿ سَيِّـَٔاتِنَا ﴾ لحمزة وقفا إبدال الهمزة ياء خالصة وليس له غير هذا[1].

﴿ وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتقديم ﴿ وَقُتِلُواْ ﴾ المبني للمفعول على ﴿ وَقَـٰتَلُواْ ﴾ المبني للفاعل والباقون بالعكس[2]. وقرأ المكي والشامي بتشديد ﴿ وَقُتِلُواْ ﴾؛ والباقون بالتخفيف.

﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ قرأ رويس بتخفيف النون ساكنة[3]، والباقون بتشديدها مفتوحة.

﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ سبق قريبا.

﴿ لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ﴾[4] قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة، والباقون بتخفيفها ساكنة مع تحريكها وصلا بالكسر تخلصا من الساكنين.

﴿ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾ ﴾ آخر الربع وآخر السورة.

الممال

﴿ أَذًى ﴾ لدى الوقف ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ ﴾ و﴿ أَنصَارٍ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلا).

(٢) الدليل من قوله(ش): (هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً) ودليل التشديد ش (بما قتلوا التشديد ... والآخر كملا دراك).

(٣) الدليل من قوله (د): (خَفِّفُوا طُلَى... يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اوْ..الخ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعاً أَلا).

و﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾ بالإمـالة للبصـري والدوري والتـقـليـل لـورش، ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ ﴾ و﴿ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ ﴾ بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره، ﴿ أُنثَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبيـر » ﴿ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَـٰتٍ ﴾، ﴿ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ ﴾، ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا ﴾، ﴿ لَآ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَا ﴾، لوجود التنوين.

واعلم أن إدغـام راء ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ في لام ﴿ لَءَايَـٰتٍ ﴾ وراء ﴿ النَّارِ ﴾ في راء ﴿ رَّبَّنَا ﴾ وراء ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ في راء ﴿ رَبَّنَا ﴾ لا يمنع إمـالة الألف التي قـبلهـا لأن الإدغام عارض فلا يعتد به كما أن سكون هذه الراءات للوقف لا يمنع إمالة الألف قبلها نظرا لعروض هذا السكون أيضا[1]، والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ يَمْنَعُ الإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَـارِضٌ... إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلاَ) ومر في باب الإدغام وقوله (ش): (وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ في الْوَقْفِ عَارِضًا... إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلاَ).

سورة النساء

﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾[(١)] قرأ الكوفيون بتخفيف السين، والباقون بتشديدها، ولا يخفى وقف حمزة.

﴿ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾[(٢)] قرأ حمزة بخفض الميم، والباقون بنصبها.

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾[(٣)] فيه الإخفاء لأبي جعفر وكذلك ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾.

﴿ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا ﴾[(٤)] قرأ أبو جعفر برفع التاء، والباقون بنصبها.

﴿ صَدُقَٰتِهِنَّ ﴾[(٥)] وقف عليه يعقوب بهاء السكت بلا خلف عنه.

﴿ فَكُلُوهُ ﴾[(٦)] وصل الهاء المكي.

﴿ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ۝٤ ﴾ وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مشددة[(٧)]، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة.

﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد[(٨)]، والقصر أرجح نظرا لذهاب أثر الهمز بالكلية، بخلاف ما إذا

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (... وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلاَ) ومن قوله(د): (وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (د): (فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا...... أُدْ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ) والضمير يعود على يعقوب.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ) ومن قوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا) ومن قوله (ش): (وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ) ومن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي

بقي أثره فإن المد حينئذ يكون أرجح، وقرأ ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى. ولورش وقنبل أيضا إبدالها ألفا مع الإشباع للساكنين والباقون بتحقيقهما معا.

﴿ قِيَمًا ﴾ قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء[١]، والباقون بإثبات الألف بعدها.

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ كله جلي كذلك ﴿ إِسْرَافًا ﴾ وأيضا ﴿ فَقِيرًا ﴾، و﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾، و﴿ ضِعَٰفًا خَافُواْ ﴾[٢].

﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ قرأ الشامي وشعبة بضم الياء[٣]، والباقون بفتحها وغلظ ورش لامه.

﴿ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً ﴾ قرأ المدنيان برفع التاء[٤]، والباقون بنصبها.

﴿ فَلِأُمِّهِ ﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة[٥]، والباقون بضمها، ولحمزة فيه وقفا التسهيل والتحقيق.

ولا). والمد أرجح إذا بقى أثر الهمز يعنى أن بقاء أثر الهمز يكون في حالة التسهيل بين بين فقط ولذلك قال المتولي بعد قول الشاطبى «والمد ما زال أعدلا» قال: هذا إذا أثر الهمز المغير قد بقى ولا يكون باقيا إلا في حالة التسهيل فقط.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ) ومن قوله (د): (قِيَامًا وَجُهِّلاَ . . . أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَاللاَّتِ أُدْ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ . . . عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ). ﴿ إِسْرَافًا ﴾ و﴿ فَقِيرًا ﴾ ترقيق الراء لورش لا يخفى، وكذلك الغنة عند الخاء تقدم. من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا . . . مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ). ﴿ مِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ -سبق دليله- ﴿ ضِعَافًا خَافُوا ﴾ تقدم. ومن قوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو . . . . البيت).

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ . . . صَفَا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلاَ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ . . . لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ). ومن قوله (د): (أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ).

﴿ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ قرأ المكي والشامي وشعبة بفتح الصاد وألف بعدها(١)، والباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل(٢)، وفيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر، وأما ﴿ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾ ففيه تحقيق الأولى وتسهيلها، وعلى كل الوجهان في الثانية فتصير أربعة أوجه.

﴿ حَكِيمًا ﴿١١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ الخمسة و﴿ مَثْنَىٰ ﴾ و﴿ أَدْنَىٰٓ ﴾ و﴿ وَكَفَىٰ ﴾(٣) بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ولا تقليل للبصري في ﴿ مَثْنَىٰ ﴾ لأنه مفعل، ﴿ طَابَ ﴾ و﴿ خَافُواْ ﴾(٤) لحمزة ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ضِعَـٰفًا ﴾ بالإمالة لحمزة بخلف عن خلاد.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُوصى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا).

(٢) دليل البدل لورش من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ... فَقَصْرٌ..الخ) وتسهيل حمزة وقفا من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى البيت) ودليل تحقيق الأولى وتسهيلها في (وأبناؤكم) من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفِى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ...الخ) ومن قوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ...الخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ... وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ...). ومن قوله (د): (عَيْنُ الثُّلاَثِى رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلاَ... كَالأبرَارِ رُوْيَا الّلام تَوْرَاةَ فِدْ) ومن قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ).ومن قوله ش (ضعافا وحرفا النمل آتيك قول بخلف ضممناه).

المدغم

« الكبير » ﴿ خَلَقَكُم ﴾[1]، ﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا ﴾، ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا ﴾.

ربع ★ولكم نصف★

﴿ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾ قرأ المكي والشامي وعاصم بفتح الصاد وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها[2].

﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ ﴾ و﴿ يُدْخِلْهُ نَارًا ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر[3]، بالنون فيهما، والباقون بالياء كذلك، ولا يخفى إخفاء أبي جعفر في ﴿ نَارًا خَٰلِدًا ﴾.

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت[4].

﴿ فِى ٱلْبُيُوتِ ﴾ ظاهر وكذا ﴿ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ﴾ و﴿ لَهُنَّ ﴾ ليعقوب عند الوقف[5].

﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ قرأ المكي بتشديد النون فهو عنده من باب الساكن اللازم المدغم فيمد مشبعا لالتقاء الساكنين. والباقون بالتخفيف مع القصر[6].

﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾[7] لا يخفى ما فيه لورش وحمزة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فإدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكاف مُجْتَلاَ... وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُوصى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الأَخِيرِ مُجَمَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلاَ). وأبو جعفر من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (د): (نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ... حِمى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ) ومن قوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ...... انْقُلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذانِ اللَّذَيْنِ قُلْ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ... البيت).

﴿ وَأَصْلَحَا ﴾ غلظ ورش لامه(١).

﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه لحمزة وقفا وجهان(٢): النقل والإدغام، لأصالة الواو، ولا روم فيه ولا إشمام، لنصب الهمزة.

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ جلي(٣)، وكذا ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾.

﴿ ٱلۡـَٔـٰنَ ﴾ الآنَ فيه النقل لورش وابن وردان مع ثلاثة البدل لورش كما لا يخفى(٤)، وقد سبق أن من يبدأ بهمزة الوصل يكون له ثلاثة البدل، ومن يبدأ باللام يتعين عليه قصر البدل. ولحمزة في الوقف عليه السكت والنقل، وهو واضح.

﴿ كَرۡهٗا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف(٥)، والباقون بفتحها.

﴿ مُّبَيِّنَةٖ ﴾ قرأ المكي وشعبة بفتح الياء المشددة(٦)، والباقون بكسرها،

﴿ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ ﴾ إلى ﴿ شَيۡـًٔاۚ ﴾ فيها لورش ستة أوجه الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿ إِحۡدَىٰهُنَّ ﴾(٧)، مع التوسط في (شيئا). الثاني: توسط

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ) ومن قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا... الخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ) وقوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ) وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدَى فَتْحِه يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ.. صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ). ومن قوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ). ومن قوله (د): (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ ٱلآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا). ومن قول صاحب إتحاف البرية (وفي نحو الآن ابدأ بهمز.. مثلثا وان تبتدئ باللام فالقصر أعملا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ... شِهَابٌ) وخلف من الموافقة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا... صَحِيحًا).

(٧) الدليل من قول ابن الجزري: (وسط للين ثلثن للبدل... وامددها معا تنل الأمل) هذا البدل مع اللين وأما البدل مع ذات الياء فقد تقدم غير مرة.

البدل مع تقليل اليائى ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح اليائى ومع توسط اللين. الرابع: مثله ولكن مع مد اللين الخامس: مد البدل مع التقليل في اليائى والتوسط في اللين، والسادس: مثله ولكن مع مد اللين.

﴿ مِّيثَـٰقًا غَلِيظًا ﴾ فيه الإخفاء لأبى جعفر[1].

﴿ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر والمد مقدم لبقاء أثر الهمز كما سبق[2]؛ والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد، والقصر مقدم لذهاب أثر الهمز وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل إبدالها ياءً مع المد المشبع للساكنين. والباقون بتحقيقهما.

﴿ بِهِنَّ ﴾ جلي[3]، وكذا ﴿ مِنْ أَصْلَـٰبِكُمْ ﴾.

﴿ رَّحِيمًا ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ يَتَوَفَّـٰهُنَّ ﴾ و﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾ و﴿ أَفْضَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. ﴿ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ بالإمالة للكسائي وقفا قولا واحدا. و﴿ ٱلرَّضَـٰعَةِ ﴾ له ولكن بالخلاف والفتح أرجح.[4]

---

(١) سبق دليله.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ...... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ). وقوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ) ومن قوله(د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا... وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ) وقول الشيخ القاضى: والقصر مقدم... الخ، لأنه سبق قريبا أن أثر الهمز يكون باقيا في حالة التسهيل فقط أما في حالة الإسقاط فلا أثر للهمز.

(٣) تقدم دليله.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ... وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ... أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ معا للبصري وهشام والأخوين وخلف[1].

« الكبير » ﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن ﴾[2]، ولا إدغام في و﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ ﴾ للتشديد.

ربع ﴿ والمحصنات ﴾

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ أجمعوا على فتح صاده[3].

﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ تقدم مثله قريبا[4].

﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف وأبو جعفر بضم الهمزة وكسر الحاء[5]، والباقون بفتحهما.

﴿ مُّحْصِنِينَ ﴾ أجمعوا على كسر صاده.

﴿ غَيْرَ ﴾ رقق راءه ورش[6]

﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ معا و﴿ مُحْصَنَٰتٍ ﴾ قرأ الكسائي بكسر الصاد فيها والباقون بالفتح[7]

= بِحَاجِزٍ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلاَ) ومن قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ) ومن قوله (ش): (وَفِي أَرَا... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ).

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ).

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلاَ) يعني الأول متفق على فتحه.

(٤) تقدم دليله في باب الهمزتين من كلمتين.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ في أَحَلَّ صِحَابُهُ...) ومن قوله (د): (وَجُهِّلاَ... أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَاللاَّتِ أُدْ).

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا... وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلاَ).

﴿ أُحْصِنَّ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الهمزة والصاد[1]، والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.

﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت[2]

﴿ لِمَنْ خَشِيَ ﴾ أخفى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة[3]، والباقون بالإظهار.

﴿ تَصْبِرُواْ خَيْرٌ ﴾ رقق ورش الراء فيهما[4].

﴿ تِجَارَةً ﴾ قرأ الكوفيون بنصب التاء[5]، والباقون برفعها.

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا ﴾ أدغم خلف بلا غنة[6]، وأدغم الباقون مع الغنة.

﴿ نُصْلِيهِ ﴾ وصل المكي هاءه[7].

﴿ يَسِيرًا (٣٠) ﴾ رقق ورش راءه وكذلك ﴿ كَبَآئِرَ ﴾[8].

﴿ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾ فيه لورش البدل بأوجهه الثلاثة[9]، ولحمزة الوقف بالياء الخالصة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وفي أحصن عن نفر العلا).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ . . عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ. . . الاخْفَا).

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوى. . .).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ) ومن قوله (ش): (وَفي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ) ومن قوله (ش): (ودليل الغنة .د. (وغنة يا والواو فز).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٨) تقدم دليله.

(٩) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ. . . فَقَصْرٌ. . . الخ) ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ. . . لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ). وفيها مد البدل لورش ولحمزة الوقف بالياء الخالصة.

﴿ مُّدۡخَلٗا ﴾ قرأ المدنيان بفتح الميم[1]، والباقون بضمها.

﴿ وَسۡـَٔلُواْ ﴾ قرأ المكي والكسائي وخلف عن نفسه بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مفتوحة وبعدها اللام المضمومة وكذلك حمزة وقفا[2]، والباقون بإسكان السين، بعدها همزة مفتوحة وبعد الهمزة اللام المضمومة.

﴿ عَقَدَتۡ ﴾ قرأ الكوفيون بغير ألف بعد العين[3]، والباقون بإثباتها.

﴿ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ ﴾ قرأ أبو جعفر بنصب هاء الجلالة[4]، والباقون برفعها.

﴿ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ ﴾، ﴿ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ ﴾، ﴿ عَلَيۡهِنَّ ﴾ كله ظاهر ليعقوب[5].

﴿ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ ﴾ جلي لأبي جعفر[6]، وكذلك ﴿ إِصۡلَٰحٗا ﴾ لورش، وأيضا ﴿ خَبِيرٗا ٣٥ ﴾ له.

(الممال)

﴿ فَرِيضَةً ﴾ و﴿ ٱلۡفَرِيضَةِۚ ﴾ للكسائي وقفا بوجهين والفتح أرجح[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ) ومن قوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَنَصْبَ اللهُ وَاللاَّت أُذْ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى المَلاَ).

(٦) تقدم دليله.

(٧) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾[1] لأبي الحارث عن الكسائي.

« الكبير » ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ﴾[2]، ﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾[3]، ﴿ لِّلْغَيْبِ بِمَا ﴾، ﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾، ولا إدغام في أحل لكم لتشديده.

ربع ﴿واعبدوا الله ﴾

﴿ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل والإدغام وقد سبق مثله. وقد اجتمع لورش في هذه الآية اللين وهو شيئا، وله فيه التوسط والمد كما هو معلوم. وذوات الياء وهى ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ معا، ﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾، وله فيها الفتح والتقليل، ولفظ ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ معا وله فيه الفتح والتقليل أيضا. وقد ذكر أهل الأداء عن ورش في تحرير هذه الآية ثلاث طرق. الأولى: أن فيها أربعة أوجه هي تسوية ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ بذات الياء فتحا وتقليلا فيكون له على توسط اللين فتح ذات الياء ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ ثم تقليل ذوات الياء ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾، وعلى المد هذان الوجهان أيضا. الثانية: أن فيها ثمانية أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح، الفتح والتقليل في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾. ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح والتقليل في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ فتكون الأوجه على التوسط أربعة ومثلها على المد فتكون ثمانية، الثالثة: أن فيها ستة أوجه توسط اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ الفتح والتقليل، ثم تقليل ذات الياء ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ معا، فيكون على التوسط ثلاثة أوجه، ثم مد اللين وعليه فتح ذات الياء وعلى هذا الفتح وجهان في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ أيضا الفتح

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ومع جزمه يفعل بذلك سلموا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ) ومن قوله (ش): (إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ... الخ).

والتقليل ثم تقليل ذات الياء وعليه الفتح في ﴿ وَٱلْجَار ﴾[1]، فأوجه المد ثلاثة أيضا، فيكون مجموع الأوجه ستة.

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ قرأ الأصحاب بفتح الباء والخاء[2]، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.

﴿ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ ﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة الأولى ياء في الحالين وكذلك قرأ حمزة في الوقف[3]، وله مع هشام في الثانية ثلاثة أوجه الإبدال ولا روم فيه ولا إشمام لكونه منصوبا.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ قرأ نافع برفع التاء في ﴿ حَسَنَةً ﴾ مع المد والتخفيف في ﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾ وقرأ المكي وأبو جعفر بالرفع في ﴿ حَسَنَةً ﴾ مع القصر والتشديد في ﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾[4]، وقرأ الشامي ويعقوب بنصب حسنة مع القصر والتشديد في ﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾. وقرأ البصري والكوفيون بالنصب في ﴿ حَسَنَةً ﴾ مع المد والتخفيف في يضاعفها.

﴿ وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ ﴾، ﴿ جِئْنَا ﴾[5]، ﴿ وَجِئْنَا ﴾ .كله جلي.

---

(١) ذكر الضباع في إرشاد المريد صـ١٠٤ أن في ذات الياء والجار وجبارين في المائدة ثلاث طرق نكتفي بطريقة منها وهي الثانية، وهي الفتح في ذات الياء، مع الفتح والتقليل في الجار ثم تقليل ذي الياء وعليه التقليل والفتح في الجار من قول المتولي في إتحاف البرية (وفي الجار مع ذي الياء فافتحهما معا وقللهما أو قل بأربعة على وعن بعض الوجهين في الجار فاعتبر... على فتح ذي اليا...الخ) انظر إرشاد المريد ص١٠٥.

(٢) الدليل من قوله (ش): (.. ـد فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ...الخ)، ومن قوله (د): (وَنَاشِيَةً رِيَا...... أَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي حَسَنَهْ حِرْمِيُّ رَفْعٍ) ومن قوله (ش): (وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلاَ... كَمَا دَارَ). ومن قوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا... إِذاً حُمْ).

(٥) تقدم دليله.

﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين[١]. والأخوان وخلف بفتح التاء وتخفيف السين، والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم[٢]، والأخوان وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ قرأ قالون والبزي وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر[٣]، وهو أرجح لذهاب أثر الهمز كما تقدم.

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل أيضا إبدالها حرف مد من غير إشباع[٤]، أي بقدر ألف إذ لا ساكن بعده، والباقون بتحقيقهما، ولا يعتبر المد هنا مد بدل لورش كـ﴿ ءَامَنُوا ﴾ لأن حرف المد عارض. وفي هذه الآية مد منفصل وهو ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ ﴿ مَّرْضَىٰٓ أَوْ ﴾، فإذا قرأت لقالون أو البزي أو أبي عمرو بقصر المنفصل جاز لك في جاء أحد، القصر والمد. وإذا قرأت لقالون أو الدوري[٥] بمد المنفصل تعين المد في جاء أحد. لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل، فتجب التسوية بينهما.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّهُمْ... تَسَوَّى نَماَ حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ). ومن قوله (د): (وَقَبلَ سَاكِنٍ... أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ) ومن قوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ).

(٥) في بعض النسخ المطبوعة هكذا (لقالون أو البزى أو الدورى) والصواب ما ذكر لأن البزى ليس له مد في المنفصل.

وإذا قلنا إن الساقطة هي الثانية يكون المد من قبيل المتصل، وحينئذ يتعين مده أيضا كما لا يخفى[1].

﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف التي بين اللام والميم[2]، والباقون بإثباتها.

﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ ﴾ جلي لأبي جعفر[3]، وكذلك ﴿ بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾ وقفا لحمزة.

﴿ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ يَغْفِرُ ﴾ معا، ﴿ يُظْلَمُونَ ﴾، كله ظاهر[4].

﴿ فَتِيلاً ﴿٤٩﴾ انظُرْ ﴾ قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا[5]، والباقون بالضم، فلو وقف على فتيلا فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة.

﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء محضة والباقون بالتحقيق فيهما[6].

---

(١) قال المتولي (وفي هؤلاء إن (مد ها مع قصر ما) تلاه له امنع مسقطا لا مسهلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهاَ وَبِهاَ شَفاَ).

(٣) تقدم دليله.

(٤) يعني غنة الإخفاء لأبي جعفر وترقيق الراء لورش وإبدال الهمزة له وللسوسي وحمزة وقفا، كله ظاهر وتقدم نظيره. وكلمة (يظلمون) ليس فيها خلاف بين القراء ولورش تغليظ اللام من قوله ش وغلظ ورش فتح لام لصادها.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) ومن قوله (ش): (سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ... لِتَنْوِينِهِ قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ) وأما خلف العاشر فخالف أصله من قوله (د): (وَأَوْ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِما سَمَا... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ... نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ... الخ). ومن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا... وَحَقَّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ).

﴿ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ لا خلاف بينهم في قراءته بالياء في هذا الموضع[١] .

﴿ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾ جلي لورش[٢]، وكذلك ﴿ نُصْلِيهِمْ ﴾ يعقوب .

﴿ ظَلِيلاً ﴿٥٧﴾ ﴾ آخر الربع .

(الممال)

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ معا ﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[٣] ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ و﴿ ٱفْتَرَىٰٓ ﴾[٤] أمالهما الأصحاب والبصري وقللهما ورش، ﴿ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ و﴿ ءَاتَىٰهُمُ ﴾ معا و﴿ تُسَوَّىٰ ﴾، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ الأربعة و﴿ أَهْدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾[٥] معا لدوري الكسائي بالإمالة، وقد سبق بيان مذهب ورش فيهما، وليس للبصري فيهما إمالة، ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش، و﴿ أَدْبَارِهَآ ﴾ كحكم السابق إلا رويسا فبالفتح . ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري[٦]، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ مُّطَهَّرَةٌ ﴾ للكسائي بوجهين والفتح أصح .

المدغم

« الصغير » ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾[٧] للبصري والأخوين وخلف .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفِيهاَ وَفي نَصِّ النِّسـاَءِ ثَلاَثَةٌ . . . أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاحَ) فهي ليست من المواضع المختلف فيها .

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ . . . عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) وورش له الترقيق .

(٣) تقدم دليله .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَالْجَارِ تَمَّمُوا) .

(٦) الدليل من قوله (ش) : (بِكَسْرِ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً . . . . . . وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ) ومن قوله (د) : (وطل كافرين) . ﴿ النَّاسَ ﴾ من قوله (ش) : (وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ) .

(٧) الدليل من قوله (ش) : (فإظهارها دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ . . . وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلاَ . . . وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ =

«الكبير» ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾، ﴿لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾، ﴿ٱلرَّسُولَ لَوۡ﴾، ﴿أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾، ووافقه يعقوب على إدغام ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾[1] ولا إدغام في ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ﴾ لوجود الساكن قبل النون

ربع ﴿إن الله يأمركم﴾

﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء[2]، والوجه الثاني للدوري اختلاس حركتها، والباقون بالضم الخالص وأبدل همزه مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر وعند الوقف حمزة.

﴿أَن تُؤَدُّواْ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة في الحالين[3]، وكذلك حمزة وقفا.

﴿نِعِمَّا﴾ سبق الكلام عليه في البقرة.

﴿بَصِيرًا ۝٥٨﴾، ﴿شَيۡءٖ﴾، ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿أُمِرُوٓاْ﴾، ﴿قِيلَ﴾، ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾، ﴿ظَّلَمُوٓاْ﴾، ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾، كله جلي[4].

﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ أَوِ ٱخۡرُجُواْ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي والكسائي

سَيْبُ جُودِهِ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ... وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوانَ يُفْتَلاَ).

(١) تقدم دليل الإدغام الكبير وأما دليل يعقوب فمن قوله (د): (وبالصاحب ادغم حط).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ)، وقوله (ش): (وكَمْ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ) ومن قوله (د): (بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ) وهذا دليل مخالفة يعقوب لأصله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) وأما دليل أبي جعفر فمن قوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ... كَذَاكَ قُرِي... أَلاَ) ودليل حمزة (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ).

(٤) يعني ما ذكره من كلمات فيها قراءات واضحة سبق نظيره.

وخلف في اختياره بضم النون والواو وصلا. وعاصم وحمزة بكسرهما، وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الواو(١).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ قرأ الشامي بالنصب، والباقون بالرفع(٢).

﴿صِرَاطًا﴾، ﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾، ﴿حِذْرَكُمْ﴾، ﴿فَٱنفِرُوا﴾، ﴿ٱنفِرُوا﴾ كله ظاهر(٣).

﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مطلقا، وحمزة عند الوقف(٤).

﴿عَلَى﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت(٥).

﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ قرأ المكي وحفص ورويس بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية(٦).

﴿عَظِيمًا ﴿٧٣﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلنَّاسِ﴾ لدوري البصري، ﴿جَآءُوكَ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف،

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَأَوْ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ... بِكَسْرٍ) ومن قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِث... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلاَ).

(٣) تفخيم الراء في ﴿صراط﴾ وقراءتها بالسين والصاد والإشمام وهمز ﴿النبين﴾ وترقيق ﴿حذركم﴾ و﴿فانفروا﴾ و﴿انفروا﴾ كله جلي وتقدم نظيره. وقراءتها بالسين والصاد والانسمام.

(٤) الدليل من قوله (د): (يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ) ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ....... وَعَنْهُ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ). ومن قوله (د): (يَكُنْ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ).

﴿ دِيَٰرِكُم ﴾ للبصري والدوري ولورش بالتقليل بلا خلف عنه، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه[1] .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ للجميع[2] .

« الكبير » ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾، ﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾، ﴿ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ﴾، ﴿ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ﴾[3] .

ربع ﴿ فليقاتل ﴾

﴿ بِٱلْأَخِرَةِ ﴾، ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾، ﴿ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾، ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ .كله جلي[4] .

﴿ لِمَ ﴾ وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه[5]، وكذلك يعقوب بلا خلاف.

﴿ خَيْرٌ ﴾ ظاهر[6] .

﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بياء الغيب[7]، والباقون بتاء الخطاب.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة.

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَلاَ خُلفَ في الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ).

(٣) تقدمت أدلة الإدغام وسبق نظيرها.

(٤) يعني النقل لورش والسكت لحمزة بخلف عن خلاد وإدريس، وإبدال الهمز لورش والسوسى وصلة الهاء لابن كثير وترقيق الراء وتغليظ اللام لورش وضم الهاء والميم حمزة والكسائي في عليهم وكسرهما لأبي عمرو كله ظاهر وتقدم نظيره.

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ). ومن قوله (د) : (وَلِمْ حَلاَ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ).

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش) : (تظْلَمُونَ غَيْـ... ـبُ شُهْدٍ دَنَا) ومن قوله (د) : (وَلاَ يُظْلَمُو أُدْ يَا).

﴿ فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ وقف البصري والكسائي بخلف عنه على ما دون اللام(١)، والوجه الثاني للكسائي الوقف على اللام كالباقين. قال ابن الجزري والصواب جواز الوقف على ما أو على اللام لجميع القراء. انتهى.

واعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا اختبارا بالموحدة أو اضطرارا فقط فإذا وقف على ما أو اللام في حالة الامتحان أو الاضطرار فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

﴿ غَيْرَ ٱلَّذِى ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾، ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ بَأْسَ ﴾، ﴿ بَأْسًا ﴾، ﴿ شَىْءٍ ﴾، كله ظاهر(٢).

﴿ أَصْدَقُ ﴾ قرأ الأصحاب ورويس بإشمام الصاد الزاي(٣)، وغيرهم بالصاد الخالصة.

﴿ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ولورش بخلفه. ﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ معا و﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ عَسَى ٱللَّهُ ﴾ لدى الوقف على عسى للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا... وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ).

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) ومن قوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ).

(٤) تقدمت أدلة الإماله.

(المدغم)

« الصغير » ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[1] للبصري وخلاد والكسائي.
﴿يُدْرِككُّمُ﴾ للجميع.

« الكبير » ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ﴿الْقِتَالَ لَوْلَا﴾، ﴿عِندِكَ قُلْ﴾[2]، ﴿طَآئِفَةٌ بَيَّتَ﴾[3]. ووافقه[4] الدوري عن أبي عمرو وحمزة على إدغام ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾. ولا إدغام في ﴿يَكْتُبُ مَا﴾ لتخصيص ذلك بباء يعذب وميم من يشاء كما تقدم مرارا.

ربع ﴿فما لكم في المنافقين﴾

﴿فِئَتَيْنِ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء في الحالين[5] وكذلك حمزة عند الوقف ﴿سَوَآءً﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل مع المد والقصر[6].

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ﴾ لا خلاف بين العشرة في تخفيف التاء.

﴿حَصِرَتْ﴾ رقق ورش الراء وقرأ يعقوب بنصب التاء منونة ويقف عليها بالهاء كما يقف على ﴿نَّخِرَةً﴾[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِدْغَامُ باءِ الجَزْمِ في الْفَاءِ قَدْ رَسَا... حَمِيداً) ومن قوله (د): (وَلِبَا بِفَا... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ).

(٢) تقدمت الأدلة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِدْغَامُ بَيَّتَ في حُلاَ). ومن قوله. د. (أظهرن... بيت في حلا).

(٤) قول الشيخ القاضي (ووافقه) الضمير يعود على السوسي وإن لم يسبق له ذكر لأن المعروف أن الإدغام بالسوسي خص.

(٥) الدليل من قوله (د): (كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ... فَأَطْلِقْ لَهُ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ) لأنه متوسط بألف التنوين.

(٧) الدليل من قوله (د): (وَحُزْ حَصِرَتْ فَنَوْ... وِنِ انْصِبْ). وترقيق الراء منها تقدم نظيره، من قوله (ش) (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

﴿لِمُؤْمِنٍ﴾، ﴿مُؤْمِنًا﴾ جلي[1].

﴿خَطَـًٔا﴾ معا لحمزة فيه وقفا التسهيل فقط[2].

﴿فَتَحْرِيرُ﴾ كله بترقيق الراء لورش[3].

﴿وَهُوَ﴾ جلي[4].

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية[5] والباقون بباء موحدة وياء مثناة تحتية ونون.

﴿ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف (بحذف) الألف بعد اللام[6] والباقون بإثباته. والتقييد بـ﴿لَسْتَ﴾ لإخراج الموضعين قبله، وهما. ﴿وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾، ﴿وَيُلْقُوٓاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ فلا خلاف في حذف الألف فيهما.

﴿مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ﴾ قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية[7]، والباقون بكسرها.

﴿كَثِيرَةٌ﴾ رقق الراء ورش[8].

---

(١) تقدم دليله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ). ومن قوله (د): (هُو وَهِي... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا أُدْ وَحُمِّلاَ... فَحَرِّكْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (شاع... وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا... مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانِ تَبَدَّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلاَمَ مُؤَخَّرًا...).

(٧) الدليل من قوله (د): (وَأُخْرَى مُؤْمِناً فَتْحُهُ بَلاَ).

(٨) تقدم دليله.

﴿ غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون بنصبها(١) .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ قرأ البزي وصلا بتشديد التاء والباقون بالتخفيف وعند الابتداء بـ﴿ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ يخفف الجميع التاء(٢) .

﴿ فِيمَ ﴾ وقف البزي بهاء السكت بخلف عنه(٣)، ويعقوب من غير خلاف .

﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ أبدله السوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف ولا إبدال فيه لورش(٤) .

﴿ عَفُوًّا غَفُورًا ۝٩٩ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الغين(٥)، وهو آخر الربع.

(الممال)(٦)

﴿ جَآءُوكُمْ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف . ﴿ أَلْقَىٰٓ ﴾ و﴿ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ و﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ و﴿ عَسَى ٱللَّهُ ﴾ لدى الوقف على ﴿ عَسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه . ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة،

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلاً) ومن قوله (د) : (وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ) فخلف العاشر خالف أصله .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلاً) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ . . . بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) ومن قوله (د) : (أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ . . . وَسَائِرُهَا كَالْبَزْ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ . . . فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا . . . سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ) ومن قوله (ش) : (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) ومن قوله (د) : (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً) . وحمزة من قوله (ش) : (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا) .

(٥) الدليل من قوله (د) : (وَبِخَا وَغَيْنٍ . . . الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ) .

(٦) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة .

وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش[١] .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾[٢] للبصري والشامي والأخوين وخلف .

« الكبير » ﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ معا ﴿ كُنتُم كَذَٰلِكَ ﴾[٣] ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ .

ربع ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله ﴾

﴿ كَثِيرًا ﴾ ، ﴿ مُهَاجِرًا ﴾ ، ﴿ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ ، ﴿ إِنْ خِفْتُمْ ﴾ ، ﴿ فِيهِمْ ﴾ ، ﴿ وَلْتَأْتِ ﴾[٤] ، ﴿ حِذْرَهُمْ ﴾ ، ﴿ حِذْرَكُمْ ﴾ كله جلي .

﴿ ٱطْمَأْنَنتُمْ ﴾ أبدله مطلقا السوسي وأبو جعفر وعند الوقف حمزة ولا إبدال فيه لورش[٥] .

﴿ تَأْلَمُونَ ﴾ معا و﴿ يَأْلَمُونَ ﴾ بالإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا .

﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم غير مرة[٦] .

---

(١) الصواب « بخلف عنه » .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فإظهارها دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ . . . وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلاً . . . وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ . . . زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ) ومن قوله (د) : (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ . . . أَلاَ حُزْ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا . . . فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ) .

(٥) تقدم دليله .

(٦) تقدم دليله .

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ تقدم قريبا(١).

﴿ سُوٓءًا ﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام(٢).

﴿ خَطِيٓـَٔةً ﴾ لحمزة فيه عند الوقف إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها وليس له سوى هذا الوجه(٣) لزيادة الياء ومثلها ﴿ بَرِيٓـًٔا ﴾.

﴿ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ كله للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ و﴿ أَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَذًى ﴾ لدى الوقف و﴿ يَرْضَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري(٤).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ ﴾ للجميع(٥).

« الكبير » ﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾(٦) بالوجهين الإظهار والإدغام، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَنًا... وَسَهِّلْ أَخاَ حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ... وَفِي هَائه التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلاَ). ومن قوله (د): (وَمَدَّ أُدْ... مَعَ اللاَّءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ).

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ).

(٤) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ... فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ... وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلاَ).

﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ﴾.(١)

ربع ﴿ لَّا خَيْرَ ﴾

﴿ لَّا خَيْرَ ﴾ رقق ورش راءه(٢).

﴿ أَوْ إِصْلَٰحٍ ﴾ غلظ ورش لامه(٣).

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ وقف الكسائي بالهاء(٤)، وغيره بالتاء.

﴿ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ ﴾ قرأ البصري وحمزة وخلف بالياء التحتية(٥)، والباقون بالنون وأبدل همزه ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا، ووصل ابن كثير هاءه.

﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾، ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة(٦)، وقرأ البصري وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكانها، والباقون بكسرها مع الصلة، وهو الوجه الثاني لهشام.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَتُسْكَنُ عَنْهُ المِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... الخ).

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ) . ومن قوله (د) : (نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ) فيكون يعقوب من المخالفة وخلف العاشر من الموافقة.

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ)، ومن قوله (د) : (وَسَكِّنْ يُؤَهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلاَ) وأما دليل الاختلاس فمن قوله (ش) : (وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ)، ودليل الكسر مع الصلة للباقين من الضد.

﴿ وَيُمَنِّيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب(١).

﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ أبدل الهمز فيه السوسي وأبو جعفر مطلقا(٢)، وحمزة وقفا، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

﴿ أَصْدَقُ ﴾ تقدم قريبا(٣).

﴿ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ ﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة فيهما(٤)، والباقون بتشديدها مكسورة

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

(٢) تقدم دليله عند قوله تعالى (يؤمنون) في سورة البقرة وما بعدها.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) ومر بالنساء. وقوله .د. (وأشمم باب أصدق).

(٤) الدليل من قوله (د): (خِفُّ الأَمَانِي مُسْجَلاً... أَلاَ).

فائدة: قال العلامة الجمزوري في جامع المسرة أن باب الأماني في القرآن في ستة مواضع، و هذه المواضع الستة منها: ما وقعت الياء فيه مفتوحة وذلك في موضعين: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ البقرة: ٧٨. ﴿ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ الحج: ٥٢. ومنها ما وقعت فيها مضمومة في موضعين: ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ البقرة: ١١١. ﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾ الحديد: ١٤. وما وقعت الياء فيها مكسورة في موضعين: ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ كلاهما في النساء: ١٢٣. فقرأ أبو جعفر بتخفيف الياء في هذه المواضع الستة وهي من تفرده. وبعد بيان هذه المواضع نقول: أن باب الأماني على ثلاثة أقسام:

أولاً: ما تخفف ياؤه فقط وهو ﴿ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ و﴿ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ مع الفتح، (أي: إبقاء فتحة الياء) لخفة الفتحة وذلك في حالة الوصل وتسكن وقفاً حرف مد.

ثانيا: ما تخفف ياؤه وتسكن فقط، وهو ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ ﴾ ﴿ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾

ثالثا: ما تخفف ياؤه وتسكن ويكسر ما بعدها (أي: الهاء بعدها لوقوعها بعد ياء ساكنة) ﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ﴾ وقرأ يعقوب وخلف بتشديد الياء في لفظ الأماني مطلقا من الموافقة. والتخفيف لغة والتشديد هو الأصل لأن أماني جمع أمنية وهي أفعولة أصلها أمنوية، اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، وجمعها بتشديد الياء لأنه أفاعيل, وإذا جمعت على أفاعيل خففت الياء ولم تعد بحرف المد الذي في المفرد كما تقول في جمع مفاتيح ومفاتح. انتهى بتصرف من القول المحرر للحداد والاتحاف: ١٣٩.

﴿ سُوٓءًا ﴾ فيه لحمزة النقل والإدغام وقفا[١].

﴿ وَهُوَ مُؤۡمِنٌ ﴾ جلي[٢].

﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾ قرأ المكي والبصري وشعبة وأبو جعفر وروح بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء[٣].

﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ ﴾ غلظ ورش لامه[٤].

﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما[٥]، والباقون بكسر الهاء، وبالياء بعدها فيهما.

﴿ فِيهِنَّ ﴾، ﴿ عَلَيۡهِمَآ ﴾ ضم يعقوب هاءهما[٦].

﴿ مِنۡ خَيۡرٍ ﴾، ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة فيهما[٧]، والباقون بالإظهار.

﴿ إِعۡرَاضًا ﴾ راؤه مفخم لجميع القراء[٨].

﴿ يُصۡلِحَا ﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ).

(٢) (إذا اسكنت فاء من الفعل همزة نالخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّ يَدْ... خُلُونَ وَفَتحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلاَ) ومن قوله (د): (وَيَدْخُلُو... سَمِّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ الاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفيهاَ وَفي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاَحَ وَجَمَّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ).

(٧) تقدم دليله من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ).

ألف[1]، والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها. وفتح اللام، ولورش في اللام التفخيم والترقيق مثل ﴿ طَالَ ﴾ و﴿ فِصَالًا ﴾.

﴿ وَأُحْضِرَتِ ﴾، ﴿ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ ﴾، ﴿ وَيَأْتِ ﴾، ﴿ بِئَاخَرِينَ ﴾، ﴿ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ ﴾، ﴿ وَالْآخِرَةِ ﴾، ﴿ بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ﴾ جلي.

﴿ يَشَأْ ﴾ أبدل همزة مطلقا أبو جعفر[2]، وعند الوقف فقط حمزة وهشام، ولا إبدال فيه للسوسي ولا لورش.

﴿ بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ نَّجْوَىٰهُمْ ﴾ و﴿ وَأُنثَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ النَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ مَّرْضَاتِ ﴾ للكسائي. ولا تقليل فيه لورش[3] ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ و﴿ يُتْلَىٰ ﴾ و﴿ يَتَـٰمَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ لدى الوقف على ﴿ يَتَـٰمَى ﴾ و﴿ لِلْيَتَـٰمَىٰ ﴾، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه[4]. ﴿ خَافَتْ ﴾ لحمزة وحده، ﴿ كَٱلْمُعَلَّقَةِ ﴾ للكسائي على أحد الوجهين والفتح أرجح.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفاً... مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لاَمَهُ ثَابِتًا تَلاَ)، وأما خلاف ورش فمن قوله (ش): (وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً). وقال الطباخ في تحريره (ويصالحا فخم ورقق للامه... فقد ورد التخيير والحرز أهملا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا... وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ). ومن قوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ... إذاً).

(٣) تقدم دليل الإمالة.

(٤) تقدم دليل الإمالة. ومن قوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غير زاغت بِمَاضِي... أَمِلْ خَابَ خَافُوا.. الخ).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾[1] لأبي الحارث، ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ تَبَيَّنَ لَهُ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ ﴾، ﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ ﴾[2]، ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾، ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ ﴾، ﴿ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ ﴾، ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾ .ولا إدغام في ﴿ جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ ﴾ لتخصيص ذلك بـ ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾.[3]

ربع ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط ﴾

﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا ﴾ لا إخفاء فيه لأبى جعفر بل هو كغيره في وجوب الإظهار[4].

﴿ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ ﴾ قرأ الشامي وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها[5]، والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان. الأولى مضمومة. والثانية ساكنة.

﴿ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ﴾ قرأ المكي والبصري والشامي بضم نون ﴿ نَزَّلَ ﴾ وهمزة ﴿ أَنزَلَ ﴾ وكسر الزاي فيهما[6]. والباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا).

(٢) تقدم دليل الإدغام. ومن قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا) وقوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وفي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا) ومن قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلاَ)، ومن قوله (ش): (فَزُحْزِح عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولى وَلاَمُهُ... فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلاَ) من قوله (د): (وَتَلْوُوا فِداً).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ... وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ).

﴿ لِيَغْفِرَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي[١]، والباقون بضم النون وكسر الزاي.

﴿ وَيُسْتَهْزَأُ ﴾ فيه وقفا لحمزة وهشام وجهان: إبدال الهمزة ألفا، ثم تسهيلها بالروم.

﴿ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ﴾ فيه الإخفاء مع الغنة لأبي جعفر[٢].

﴿ يُرَآءُونَ ﴾ فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر[٣].

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ سبق الكلام على ما فيها لحمزة وهشام عند الوقف[٤].

﴿ فِي ٱلدَّرْكِ ﴾ قرأ الكوفيون بإسكان الراء[٥]، والباقون بفتحها.

﴿ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ ﴾، ﴿ وَأَصْلَحُواْ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ جلي[٦].

﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ﴾ وقف عليه يعقوب بالياء[٧]، والباقون بحذفها.

﴿ شَاكِرًا ﴾ رقق ورش راءه[٨].

﴿ عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (عَاصِمٌ بَعْدَ مَنزِلاً) وقوله.د. (نزل وتلويه سم حم).

(٢) تقدم دليله آنفاً.

(٣) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ).

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (في الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلاَ... بِالإِسْكَانِ).

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (د): (وبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ).

(٨) تقدم دليله.

(الممال)

﴿وَكَفَىٰ﴾ و ﴿أَوْلَىٰ﴾ و ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ و ﴿كُسَالَىٰ﴾ بالإمالة للأخوين وخلف والتقليل لورش بخلفه. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ جميعه بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش. ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة للبصري والدوري وبالتقليل لورش[1].

(المدغم)[2]

« الصغير » ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾.

ربع ﴿لا يحب الله الجهر﴾

﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ قرأ حفص بالياء[3]، وغيره بالنون، وضم هاءه يعقوب.

﴿يَسْـَٔلُكَ﴾ لحمزة في الوقف عليه النقل فقط[4].

﴿أَن تُنَزِّلَ﴾ قرأ المكي والبصريان بالتخفيف[5]، والباقون بالتشديد.

﴿أَرِنَا﴾ قرأ المكي والسوسي ويعقوب بإسكان الراء والدوري عن البصري باختلاس كسرتها[6]، والباقون بكسرة كاملة.

---

(١) تقدمت أدلة الإماله.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) وفيها السكت لإدريس عن خلف العاشر لأن السكت عنده على أل وشيء والموصول والمفصول.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا...... وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ) ومن قوله (د): (سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ).

﴿لَا تَعْدُواْ﴾ قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال[١]. وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضا. ولقالون وجهان. الأول: اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. والثاني: كقراءة أبي جعفر. والوجهان عنه صحيحان، وقد ذكرهما الداني في التيسير، فاقتصار الشاطبي له على وجه الاختلاس فيه قصور. وقرأ الباقون بإسكان العين مع تخفيف الدال.

﴿مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾﴾ أخفاه أبو جعفر[٢].

﴿وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾، ﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا﴾ تقدم مثلهما[٣].

﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿وَمَا صَلَبُوهُ﴾ لايخفى مافيه.

﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾ قرأ حمزة وخلف بالياء[٤]، والباقون بالنون، وضم يعقوب هاءه.

﴿عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ معا للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش ﴿مُوسَىٰ﴾ معا، و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ لدى الوقف على ﴿عِيسَى﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن الثاني. ﴿جَآءَتْهُمُ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ للأخوين وخلف ولا تقليل فيه لورش. ﴿ٱلنَّاسِ﴾ لدوري البصري[٥].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بالاسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا... خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلاَ) ومن قوله (د): (تَعْدُوا اتْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلاَ). وقال المتولي في إتحاف البرية (نعما اختلس سكن لصيغ به حلا.... وتعدو لعيسى مع يهدي كذا اجعلا).

(٢) سبق دليله.

(٣) سبق دليله.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةٌ... سَيُؤتِيهِمُ) وخلف العاشر من الموافقة.

(٥) تقدمت أدلة الإمالة.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ بَل رَّفَعَهُ ﴾[1] لجميع القراء. ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾[2] للكسائي وهشام وخلاد بخلف عنه ﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ لأبى عمرو وحمزة والكسائى[3].

« الكبير » ﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ ﴾، ﴿ مَرْيَمَ بُهْتَنًا ﴾، ﴿ ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ ﴾ .ولا إدغام في ﴿ ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ﴾ لقوله: ﴿ فزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ ﴾[4] إلخ.

ربع ﴿ إنا أوحينا إليك ﴾

﴿ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ جلي[5].

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها[6].

﴿ زَبُورًا (١٦٣) ﴾ قرأ حمزة وخلف بضم الزاي، والباقون بفتحها[7].

﴿ لِئَلَّا ﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء، وكذلك حمزة وقفا وله أيضا تحقيق الهمزة[8].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لبيبٌ وَيَعْقِلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ... وَقُورٌ ثناهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلاَ) وأما خُلف خلاد فمن قوله (ش): (وَبَلْ في النِّسَا خَلاَّدُهُمْ بِخِلاَفِه... وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ... وَأَظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِراً هَلاَ).

(٣) ولم يذكر صاحب البدور الزاهرة في المدغم(فقد سالوا) والصواب ما ذكر ودليلها من قوله ش(فاظهرها نجم بدا دل واضحا) ومن قوله د(وأظهر إذ مع قد وتاء مؤنث ألا حم)

(٤) سبق دليل الإدغام.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاحَ وَجَمَّلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الأَنْبِيَاَ ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُناَ... زَبُوراً فِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلاَ).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَوَرْشٌ لِئَلاَّ وَالنَّسِيءُ بِيَائِه) ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ).

﴿ صِرَٰطًا ﴾ جلي، ﴿ وهو ﴾ كذلك[١].

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾، ﴿ وَيَهْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء فيهما يعقوب[٢].

﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه تقديرا[٣]، وأربعة عملا. الأول إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واوا ساكنة. الثاني إبدالها واوا مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف وحينئذ يتحد هذا الوجه مع ما قبله، الثالث إبدالها واوا مضمومة على الرسم كذلك ثم تسكن للوقف مع الإشمام. الرابع إبدالها واوا كذلك مع الروم. الخامس تسهيلها مع الروم.

﴿ عَلِيمٌۢ ﴾ آخر السورة، وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَعِيسَىٰ ﴾ معا إن وقف على الثاني، و﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ معاد ﴿ أَلْقَىٰهَآ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ جَآءَكُمُ ﴾ معا بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ للكسائي وقفا بلا خلاف[٤].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

﴿ قَدْ جَآءَكُمُ ﴾ معا للبصري وهشام والأخوين وخلف.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَ سِرَاطِ وَالسِّرَاطِ لِ قُنْبُلاَ... بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا... لَدَى خَلَفٍ) ومن قوله (د): (وَالصِّرَاطَ فِهِ اسْجَلاَ... وَبِالسِّينِ طِبْ).

(٢) تقدم دليله ليعقوب آنفاً.

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ... وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ).

« الكبـيـر » ﴿ إِلَيْكَ كَمَآ ﴾، ﴿ لِيَغْـفِرَ لَهُمْ ﴾، ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ ﴾، ولا إدغـام في ﴿ دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ ﴾ لوقـوع الدال مـفـتـوحـة بعـد سـاكـن، والـلـه تعـالـى أعلم.(١)

(١) تقدمت أدلة الإدغام الصغير والكبير.

سورة المائدة وهي أول الربع

﴿ ءَآمِّينَ ﴾ هو مـد لازم لجميع القـراء فليس لورش فيه إلا المد المشبع لأن من القواعد المقررة أنه إذا اجتمع سببان عمل بالأقوى منهما وألغي الأضعف، وقد اجتمع هنا سببان أحدهما السكون المدغم الواقع بعد حرف المد، وهذا يقتضي إشباع المد، والآخر تقدم الهمز على حرف المد، وهذا يقتضي جواز القصر والتوسط والمد فعمل بالسبب الأول من هذين السببين نظرا لقوته وألغي الأضعف نظرا لضعفه، واعلم أن أقوى المدود اللازم، ويليه المتصل، ويليه العارض للسكون ويليه المنفصل ويليه البدل[1] .

﴿ وَرِضْوَٰنًا ﴾ قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها[2] .

﴿ شَنَـَٔانُ ﴾ قرأ ابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإسكان النون، والباقون بفتحها، ولورش فيه ثلاثة البدل ولحمزة فيه وقفا التسهيل[3] .

﴿ أَن صَدُّوكُمْ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بكسر الهمزة والباقون بفتحها[4] .

﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ قرأ البزي في الوصل بتشديد التاء مع المد الطويل، والباقون بالتخفيف[5] .

---

(١) من قول الشيخ السمنودي (أقوى المدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصال فبدل)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ . . . ـرَهُ صَحَّ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَسَكِّنْ مَعاً شَنَآنُ صَحًّا كِلاَهُمَا) وأما أبو جعفر فمن قوله (د) : (وَشَنْآنُ سَكِّنْ أَوْفِ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلاً)، ومن قوله (د) : (إِنْ صَدُّ فَافْتَحًا . . . وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلاَ) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا) إلى أن قال (وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَ تَعَاوَنُوا) ومر بالبقرة .

﴿ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها(١) .

﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ قرأه أبو جعفر بالإظهار كغيره لأنه مستثني له(٢) .

﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾ وقف عليه يعقوب بالياء، والباقون بحذفها(٣) .

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ قدم ما فيه لكل القراء في سورة البقرة(٤) .

﴿ مَخْمَصَةٍ غَيْرَ ﴾ جلي(٥) .

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ ﴾ معا قرأ الكسائي بكسر الصاد، والباقون بفتحها(٦) .

﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ وقف عليه حمزة بوجهين التسهيل بين بين والحذف(٧) .

﴿ وَأَرْجُلَكُمْ ﴾ قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بنصب اللام، والباقون بكسرها(٨) .

﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ سبق الكلام على مثله في سورة النساء فارجع إليه(٩) .

---

(١) الدليل من قوله (د) :(الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ).

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِه حَلاَ) وتقدم في باب الوقف على المرسوم.

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) ومن قوله (د) : (وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا).

(٥) الدليل من قوله (د) : (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا) وتقدم آنفاً.

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَفي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا) (وفي المحصنات اكسر له غير أولا).

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... الخ) ، وقوله ش (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ).

(٨) الدليل من قوله (ش) : (وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلاَ) ومن قوله (د) : (وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ حَلاَ الخفض أعملا).

(٩) تقدم نظيره في سورة النساء

﴿ لَـٰمَسْتُمُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بين اللام والميم، والباقون بإثباتها(١) .

﴿ لِيُطَهِّرَكُمْ ﴾ رقق ورش راءه(٢) .

﴿ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ ﴾ مثل الأول في الحكم(٣) .

﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ نِعْمَتَ ﴾ رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي وغيرهم بالتاء(٤) .

﴿ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ يُتْلَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه، ﴿ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ مَّرْضَىٰ ﴾ و﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف(٥) .

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهاَ وَبِهاَ شَفاً) وخلف العاشر من الموافقة ومر بالنساء .

(٢) تقدم نظيره

(٣) الدليل: تقدم آنفاً.

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ) .

(٥) تقدمت أدلة الإمالة ودليل التقليل لأبي عمرو من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) وهو معطوف على التقليل ، ودليل إمالة (جاء) من قوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي .... الخ) ومن قوله (د): (رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلاَ ... كَالابرَارِ رُوْيَا الَّلامِ تَوْرَاةَ فِدْ).

(المدغم)

« الكبير » ﴿ يَحْكُمُ مَا ﴾، ﴿ وَاتَّقَكُم ﴾، ولا إدغام في ﴿ ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ ﴾ لقوله فزحزح عن النار إلخ، ولا في ﴿ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ للتشديد[١] .

ربع ﴿ولقد أخذ الله﴾

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ لا يخفى ما فيه لأبي جعفر وحمزة وكذلك ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ وأيضا ﴿ لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾[٢] .

﴿ قَٰسِيَةً ﴾ قرأ الأخوان بحذف الألف وتشديد الياء والباقون بإثبات الألف وتخفيف الياء[٣] .

﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾ سهل الثانية المدنيان والمكي والبصري ورويس بين بين، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى كما سبق[٤] .

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام غير مرة ، ودليل عدم الإدغام في (ذبح على) من قوله (ش) : (فَزُحْزِح عَنِ النَّارِ الَّذي حَاهُ مُدْغَمٌ).

(٢) الدليل من قوله (د) : (أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدُّ أُدْ)، ومن قوله (ش) : (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ) وقوله (ش) : (وَإِنْ حَرْفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ .... ألخ) ومن قوله (ش) : (وَغَلَّظَ وَرْشٌ) ومن قوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءاً وَوَاواً مُحَوَّلاَ) وقوله ش (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا) ومن قوله (د) : (وَقَاسِيَةً عَبْدٌ ... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلاَ) .

(٤) تقدم حكم الهمزتين من كلمتين أما حكمها عند الوقف على البغضاء لحمزة وهشام، فمن قوله (ش) : (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ) ومن قوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ) وقوله (ش) : (وَإِنْ حَرْفُ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) ومن قوله (ش) : (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ) .

﴿ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة وإبدالها ياء خالصة(١) .

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ لا خلاف في كسر رائه، فشعبة فيه كغيره(٢) .

﴿ وَيَهْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب(٣) .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ جلي، وكذلك ﴿ فَلِمَ ﴾ وقفا.

﴿ أَبْنَـٰٓؤُاْ ٱللَّهِ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها على ما في بعض المصاحف من تصوير الهمزة واوا، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو(٤) .

﴿ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى وتسهيلها(٥) وعلى كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيكون له فيها أربعة أوجه فإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجها حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير. هذا هو الصحيح لحمزة في الوقف على هذه الكلمة. وهناك أوجه أخر شاذة أو ضعيفة أعرضنا عن ذكرنا لعدم جواز القراءة بها(٦) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش) : (وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ ...).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ . . . ـرَهُ صَحَّ) .

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلاَ) وقوله (ش) : (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ)، وقوله (ش) : (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ) وقوله (ش) : (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ)

(٦) لأن إبدال الهمزة واوا اتباعاً للرسم لا يجوز، لأن اتباع الرسم مشروط بصحة الرواية ولذلك أعرض عنه المؤلف .

﴿ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾ فيه إخفاء أبي جعفر.

﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾ رقق الراء ورش ومثله ﴿ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ﴾.

﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ ، ﴿ يُؤْتِ ﴾ ، ﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾ وصلا ووقفا ، ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾، ﴿ دَخَلْتُمُوهُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ تَأْسَ ﴾، كله واضح(١).

﴿ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ كله بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ للكسائي عند الوقف بلا خلاف، ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ الأربعة و﴿ جَآءَنَا ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف ﴿ وَءَاتَىٰكُم ﴾ للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ أَدْبَارِكُمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش بلا خلاف، ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده، ولورش فيه الفتح والتقليل، ويأتي كل منهما على الفتح والتقليل في ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ قبله فيكون له في الآية أربعة أوجه: فتح ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وعليه الفتح والتقليل في ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ ثم تقليل ﴿ مُوسَىٰ ﴾ وعليه في ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ الوجهان المذكوران، وهذه طريقة، والثانية فتحهما معا وتقليلهما معا(٢).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ... ءة الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ) ومر بالبقرة، وأما ضم الهاء في عليهما ليعقوب فمن قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) وبقية الكلمات تقدم نظيرها.

(٢) تقدمت أدلة الإمالة والتقليل، وأما دليل (جبارين) فمن قوله (ش): (وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا) ومن قوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ ... وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ) والضمير يعود على كلمتي الجار وجبارين، وقد سبق بيان قول المتولي في هذين اللفظين مع ذات الياء في سورة النساء.

(المدغم)

« الصغير » ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف، ﴿قَدْ جَآءَكُمْ﴾ الأربعة للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ للبصري وهشام.

« الكبير » ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ معا، ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾، ﴿لِمَن يَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ولا إدغام في ﴿ذَٰلِكَ بَعْدِ﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها التاء[1].

ربع ﴿واتل عليهم﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ جلي.

﴿ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ فيه لورش النقل مع ثلاثة البدل، ولا يلتحق بـ﴿شيء﴾ ونحوه؛ نظرا لأن حرف اللين في كلمة والهمز في كلمة أخرى[2].

﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ فيه لحمزة وقفا التحقيق والتسهيل[3].

﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ قرأ المدنيان والبصري وحفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها[4].

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام بنوعيه، وأما دليل ﴿قد ضل﴾ فمن قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ) فأدلة المدغمين من الضد، ودليل ﴿إذ جاءكم﴾ لابن ذكوان من قوله (ش): (وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذابِلٍ ... الخ) ودليل هشام من قوله (ش): (وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصادٍ حَرْفَهُ مُتَحمِّلاَ)، ودليل ﴿يغفر لمن﴾، ﴿ويعذب من﴾ من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا)، وقوله ش (وَفِي مَنْ يَشَاءُ با يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ... أَتَى مُدْغَمٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ ... البيت) ودليل البدل (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... الخ) وفيها السكت لخلف عن حمزة وإدريس عن خلف وتقدم دليلهما.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً) وأبو جعفر من الموافقة.

﴿ لِأَقْتُلَنَّكَ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة(١).

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها الباقون(٢).

﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها الباقون(٣).

﴿ أَن تَبُوٓأَ ﴾ فيه لحمزة وهشام وجهان عند الوقف، الأول نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بواو مفتوحة بعد الباء ثم تسكن للوقف الثاني إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مفتوحة ثم تسكن للوقف ولا روم فيه ولا إشمام لكونه مفتوحا(٤).

﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها، خمسة القياس وهي إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر، وقد سبقت مرارا، وسبعة على الرسم؛ لأن الهمزة فيه مرسومة على واو فتبدل واوا مضمومة ثم تسكن للوقف. ويجري فيها الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة، والسابع روم حركتها مع القصر(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِه يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ ... سَماَ فَتْحُهاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) ومن قوله (ش) : (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ).

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... البيت) ومن قوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا) ومن قوله (ش) : (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ) ، ودليل الإبدال واوٌ للرسم فمن قوله (ش) : (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كانَ مُسَهِّلاَ) ، ومن قوله (ش) : (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ).

﴿ سَوْءَةَ ﴾ معا لورش فيه التوسط والمد في الحالين ولحمزة فيه وقفا النقل، فينطق بواو مفتوحة بعد السين وبعدها هاء التأنيث، ثم الإدغام فينطق بواو مفتوحة مشددة بعد السين وبعدها هاء التأنيث(١).

﴿ يَـٰوَيْلَتَىٰ ﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع(٢).

﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ ﴾ قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿ أَجْلِ ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها، فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على ﴿ مِنْ ﴾ ابتدئ بهمزة مكسورة، وقرأ ورش بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى النون فيصير النطق بالنون مفتوحة وبعدها الجيم(٣).

﴿ رُسُلُنَا ﴾ قرأ البصري بإسكان السين، والباقون بضمها(٤).

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق ورش راءه(٥).

﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا ﴾ لحمزة وهشام في (الوقف) عليه ما في السابق(٦).

﴿ يُصَلَّبُوٓا ﴾ فخم ورش لامه وكذلك لام و﴿ وَأَصْلَحَ ﴾(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ ... بِطُولٍ وَقَصْرٍ) وأما حمزة وقفاً فتقدم نظيره.

(٢) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (مِن أَجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ أُدْ) وأما نقل ورش فمن قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ... الخ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفي سُبْلَنَا في الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ). وقوله .د. (رسلنا خشب سبلنا حمى).

(٥) تقدم نظيره .

(٦) تقدم نظيره .

(٧) تقدم نظيره .

﴿أَيْدِيهِمْ﴾، ﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾، وتقدروا. ﴿جَزَآءً﴾ عند الوقف عليه، جلي(١).

﴿قَدِيرٌ ۝﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلاف عنه، ﴿ٱلنَّارِ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدوري البصري بلا خلاف ولورش بالخلاف، ﴿أَحْيَاهَا﴾ و﴿أَحْيَا ٱلنَّاسَ﴾ عند الوقف بالإمالة للكسائي، وبالتقليل لورش بخلفه، ﴿جَآءَتْهُمْ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، هذا وقد ذكر الشاطبي للدوري عن الكسائي الإمالة في لفظ ﴿يُوَٰرِى﴾ وأواري، ولكن المحررين بينوا أن الإمالة له ليست من طريق الحرز بل هي من طريق النشر فذكر الشاطبي الإمالة له خروج عن طريقه فلا يلتفت إليه(٢).

(المدغم)

« الصغير » ﴿بَسَطتَ﴾ تدغم الطاء في التاء ولكن أجمعوا على بقاء صفة الإطباق في الطاء(٣)، ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ﴾، للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾، ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾،

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) وما بقى من الكلمات تقدم نظيره.

(٢) تقدمت أدلة الإمالة وأما إمالة يواري وأواري فقد قال صاحب كنز المعاني (يواري أواري في العقود بخلفه ... وذا الخلف في الأعراف أيضاً تحصلا) (وراوي إمالتها الضرير وليس من ... طريق الحرز بل له الفتح مسجلا)

(٣) قال ابن الجزرى في مقدمته (وبين الإطباق من أحطت مع ...بسطت والخلف بنخلقكم ومع)

﴿ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا ﴾، ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾، ﴿ يُعَذِّبُ مَن ﴾، ﴿ وَيَغْفِرُ لِمَن ﴾ ولا إدغام في ﴿ إِلَيَّ يَدَكَ ﴾ لكونه مشددا ولا في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ لفتح الدال بعد ساكن، ولا ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ذلك لأن الضاد لا تدغم إلا في الشين في قوله تعالى ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾(١).

ربع ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ﴾

﴿ لَا يَحْزُنكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي(٢).

﴿ لِلسُّحْتِ ﴾ قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف باسكان الحاء، والباقون بضمها(٣).

﴿ شَيْـًٔا ﴾ جلي و﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ مثله.

﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها في الحالين والباقون بحذفها مطلقا(٤).

﴿ وَٱلْعَيْنَ ﴾، ﴿ وَٱلْأَنفَ ﴾، ﴿ وَٱلْأُذُنَ ﴾، ﴿ وَٱلسِّنَّ ﴾، ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾ قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الكلمات الخمس وقرأ الكسائي

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْ... بِيَاءِ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) وأما أبو جعفر فخالف أصله من قوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضَمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتَ عَمَّ نُهَى فَتًى) ومن قوله (د): (وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... البيت) وأما دليل أبي جعفر فمن قوله (د): (وَالْجَبْرُ مُوصِلاَ ... يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُونِ ... تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِى كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ)، ودليل يعقوب من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِى بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

برفعها، وقرأ المكي والبصري والشامي وأبو جعفر بنصب الأربع الأولى ورفع ﴿ وَٱلْجُرُوحَ ﴾(١).

﴿ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ ﴾ قرأ نافع بإسكان الذال والباقون بضمها(٢).

﴿ فَهُوَ ﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم ﴾ إلى أخر الآية اجتمع لقالون فيها مد منفصل وميم جمع وتوراة وقد سبق أن بينا في مثلها أن له خمسة أوجه من طريق الحرز: الأول: قصر المنفصل مع سكون الميم، والتقليل في ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ الثاني: القصر مع صلة الميم وفتح ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾. الثالث: المد مع سكون الميم وفتح ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾. الرابع: مثله ولكن مع تقليل التوراة. الخامس: المد مع صلة الميم وتقليل ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾(٣).

﴿ يَدَيْهِ ﴾ معا وصل الهاء ابن كثير ومثله ﴿ فِيهِ ﴾.

﴿ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ﴾ قرأ حمزة بكسر اللام ونصب الميم، والباقون بإسكان اللام والميم، ولا يخفى ما لورش من نقل حركة الهمز إلى الميم(٤). وما لخلف عن حمزه من السكت وتركه.

﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا ... رِضًى وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضى نَفَرٍ مَلاَ) ومن قوله (د): (وَرَفْعَ الْجُرُوحَ اعْلَمْ وَبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَاءُ نون ومثل ارفعْ رسالات حولا) فكل من أبي جعفر ويعقوب خالفا أصليهما، وقرأ خلف بنصب الحاء كيعقوب وفاقا لأصله والقراء الثلاثة بنصب العين وما بعدها من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (...وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ) وأما دليل أبى جعفر فمن قوله (د): (وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ).

(٣) سبق أن ذكرنا أن الجمهور على الإطلاق من غير حذف شيء.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحَرِّكُهُ)، وأما دليل مخالفة خلف العاشر فمن قوله (د): (وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ)

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ أجمعوا على تخفيف تائه، فالبزي فيه كغيره.

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق راءه ورش.

﴿ يَبْغُونَ ﴾ قرأ ابن عامر بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب(١).

﴿ يُوقِنُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ لدوري الكسائي ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، و﴿ بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ لدى الوقف على ﴿ بِعِيسَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ جَآءُوكَ ﴾ و﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةُ ﴾ الأربعة بالإمالة للبصري والكسائي وابن ذكوان وخلف عن نفسه وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه. ﴿ هُدًى ﴾ الثلاثة لدى الوقف عليها، و﴿ وَءَاتَيْنَٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش بلا خلف عنه(٢).

(المدغم)

« الكبير » ﴿ ٱلرَّسُولُ لَا ﴾، ﴿ ٱلْكَلِمَ مِنۢ ﴾، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ ﴿ يَحْكُمُ بِهَا ﴾، ﴿ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا ﴾. ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾، ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾، ولا إدغام في ﴿ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ ﴾ ونحوه لسكون ما قبل النون(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (تَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلاً)

(٢) تقدمت أدلة الإمالة.

(٣) تقدمت أدلة الإدغام غير مرة

ربع ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ ﴾

﴿ فِيهِم ﴾ ضم الهاء يعقوب(١).

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ قرأ الكوفيون بإثبات الواو قبل الياء مع رفع اللام. وقرأ المدنيان والمكي والشامي بحذف الواو ورفع اللام. وقرأ البصريان بإثبات الواو ونصب اللام(٢).

﴿ يَرْتَدَّ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام، والباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة بالإدغام(٣).

﴿ هُزُوًا ﴾ سبق الكلام عليه وصلا ووقفا لجميع القراء في سورة البقرة(٤).

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ قرأ البصريان والكسائي بخفض الراء والباقون بنصبها(٥).

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾ كله واضح.

﴿ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾ لخلف عن حمزة عند الوقف عليه ستة أوجه: النقل والتحقيق مع السكت وتركه، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وإبدالها ياء، ولخلاد أربعة: النقل والتحقيق من غير سكت، وعلى كل الوجهان في الثانية(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غصْنٌ وَرَافِعٌ ... سِوَى ابْنِ الْعَلاَ) وقراءة الشامي والمكي من الضد.

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلاَ ... وَحُرِّكَ بِالإِدْغَامِ لِلغَيرِ دَالُهُ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ ... وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ) ومر بالبقرة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ رَاوِيهِ حَصَّلاَ) ويعقوب من الموافقة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) ودليل الإبدال ياء

﴿ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ قرأ حمزة بضم الباء وجر ﴿ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾، والباقون بفتح الباء ونصب ﴿ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾[1].

﴿ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ﴾ تقدمت مذاهب القراء في الهاء والميم، وسبق بيان حكم ﴿ ٱلسُّحْتَ ﴾ قريبا[2].

﴿ لَبِئْسَ ﴾ أبدل الهمز ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا، وحمزة وقفا[3].

﴿ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ ﴾ أخفى التنوين في الغين أبو جعفر.

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق الراء ورش.

من قوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمَّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ) وأما خلاد فليس له سكت على المفصول من الضد ولا تنس أن إدريس عن خلف العاشر له السكت على الساكن قبل الهمز ما لم يكن مدا ولزيادة الإيضاح نقول أن خلفا إذا وقف على الساكن المفصول نحو (من ءامن) ﴿ ومن أهل ﴾ ونحوهما كان له ثلاثة أوجه النقل من قول الشاطبي (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) والسكت على مذهب أبي الفتح فارس وتركه على مذهب ابن غلبون فالخلاف الذي ذكره الناظم بقوله (وعن حمزة) دائر بين النقل وتركه يحتمل أن يكون بالسكت وعدمه وإذا وقف على نحو ﴿ الأرض ﴾ و﴿ الآخرة ﴾ ونحو ذلك كان له وجهان فقط النقل والسكت! فالنقل من قوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) والسكت مما علم له من المذهبين وأما خلاد فله عند الوقف على نحو ﴿ من آمن ﴾ وجهان فقط .النقل وتركه من غير سكت إذ لا سكت له في المفصول على المذهبين وإذا وقف على نحو ﴿ الأرض ﴾ كان بحسب ما تقدم ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركه: ولكن المحققين على منع الوجه الثالث والاقتصار على النقل والسكت فيكون كخلف في الوقف على مثل هذا.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ) وخلف العاشر خالف أصله من قوله (د): (وَقَاسِيَةً عَبَدْ ... وَطَاغُوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ فُصِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلاَ) ومن قوله (ش): (وَفي كَلِمَاتِ السُّحْتَ عَمَّ نُهى فَتًى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ) ش(وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) ومن قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إذاً).

﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى(١).

﴿ أَطْفَأَهَا ﴾ سهل حمزة وقفا الهمزة الثانية بين بين.

﴿ سَيِّـَٔاتِهِمْ ﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة وقفا(٢).

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ الآية اجتمع فيها لقالون ميم الجمع ولفظ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ والمنفصل، وفيها لقالون خمسة أوجه وقد سبق مثلها: الأول: سكون الميم مع فتح ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ ومد المنفصل. الثاني: سكون الميم وتقليل ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ وقصر المنفصل، الثالث: مثله ولكن مع مد المنفصل، الرابع: صلة الميم مع قصر المنفصل وفتح ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾، الخامس: صلة الميم مع مد المنفصل وتقليل ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾(٣).

﴿ يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. النصارى، ﴿ وَتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وكذلك ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ عند الوقف على ﴿ فَتَرَىٰ ﴾، وعند وصلها بـ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ يميلها السوسي بخلاف عنه ولا إمالة فيها لأحد سواه حينئذ. ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ معا. لدوري الكسائي بالإمالة. ﴿ نَخْشَىٰٓ ﴾، ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ ﴾ عند الوقف، ﴿ يَنْهَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ دَآئِرَةٌ ﴾ و﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ للكسائي وقفا بلا خلاف ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) ورويس من الموافقة وروح خالف أصله من قوله: لثانيهما حقق يميناً

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءاً وَوَاواً مُحَوَّلاَ) وروح خالف أصله من قوله (د) لنا منهما حقق يميناً

(٣) سبق أن قلنا أن الجمهور على الإطلاق ولا يحذف شيء من هذه الأوجه ، انظر الطريق المأمون للمرصفي صـ١٥٥ وما بعدها.

بالإمالة للبصري والدوزي ورويس وبالتقليل لورش. ﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالنصب. ﴿ جَآءُوكُمْ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ تقدم قريبا(١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾ لهشام والأخوين. ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ للجميع.

« الكبير » ﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ ﴾، ﴿ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ يُنفِقُ كَيْفَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ﴾؛ لقصر الإدغام على ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ ﴾، ولا في ﴿ يَخَافُونَ لَوْمَةَ ﴾ لوقوع النون بعد ساكن(٢).

ربع ﴿ يأيها الرسول بلغ ﴾

﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وشعبة ويعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف ونصب التاء(٣).

﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ فيها لقالون من الأوجه ما في ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﴾ فراجعها(٤).

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ تَأْسَ ﴾، أبدل الهمز ورش والسوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة عند الوقف.

﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة غير مرة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام غير مرة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلاَ ... صَفَا) ومن قوله (د): (رِسَالاَتِ حُوِّلاَ)

(٤) الجمهور على الإطلاق فلا يحذف شيء.

الهمزة والباقون بإثبات الهمزة مضمومة، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه هذا الوجه، والثاني: تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. والثالث: إبدالها ياء خالصة(١).

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ سبق كله مرارا(٢).

﴿ أَلَّا تَكُونَ ﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف برفع النون، والباقون بنصبها(٣).

﴿ بَصِيرٌ ﴾، ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ ﴾، ﴿ غَيْرَ ﴾، و﴿ كَثِيرًا ﴾، رقق ورش راء الجميع.

﴿ لَبِئْسَ ﴾ تقدم قريبا، وكذا ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ وَٱلنَّبِىِّ ﴾: جلي كله.

﴿ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش. ﴿ أَنصَارٍ ﴿٧٢﴾ ﴾، لمن تقدم ذكرهم ما عدا رويسا، ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ سبق قريبا، النصارى وترى بالإمالة للأصحاب والبصري، وبالتقليل لورش. عيسى ابن مريم عند الوقف للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ تَهْوَىٰٓ ﴾ ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ أَنَّىٰ ﴾، بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لدوري البصري وورش بخلف عن ورش(٤).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (د): (لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا)، ومن قوله (د): (أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

(٣) قوله ش: (وتكون الرفع حج شهوده).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وياولتتا أنى ويا حسرتى طوو) وقوله (وورش بخلف عن ورش الصواب. وورش بخلف عنه.

المدغم

« الصغير » ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾، ﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾، ﴿ نُبَيِّنُ لَهُمُ ﴾، ﴿ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ ﴾، ﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ﴾، ﴿ ٱلسَّبِيلِ لُعِنَ ﴾[1].

ربع ﴿ لَتَجِدَنَّ ﴾

﴿ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ فيه لحمزة وقفا خمسة القياس فقط لأن الهمزة لم ترسم بالواو.

﴿ يُؤَاخِذُكُمُ ﴾ معا قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا خالصة وصلا ووقفا وكذلك قرأ حمزة وقفا[2].

﴿ عَقَّدتُّمُ ﴾ قرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين، وتخفيف القاف، وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف وتخفيف القاف، والباقون بالحذف وتشديد القاف[3].

﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ وَأَطِيعُواْ ﴾، ﴿ ءَامَنُواْ ﴾، ﴿ وَّأَحْسَنُوا ﴾، ﴿ وَأَنتُمْ ﴾، لا يخفى ما فيه لحمزة وقفا.

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام والإمالة غير مرة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) ودليل أبي جعفر من قوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ...) ولا مد للبدل فيه لورش من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمزِ الْوَصْلِ إِيت وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ الانَ مُسْتَفْهِماً تَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلاَ ... وَفي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا)

﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين ﴿ فَجَزَآء ﴾ ورفع لام ﴿ مِّثْلُ ﴾. والباقون بحذف التنوين وخفض اللام في ﴿ مِّثْلِ ﴾(١).

﴿ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بحذف تنوين ﴿ كَفَّٰرَةٌ ﴾ وخفض ميم ﴿ طَعَامِ ﴾(٢)، والباقون بتنوين ﴿ كَفَّٰرَةٌ ﴾ ورفع ميم ﴿ طَعَامُ ﴾، وأجمعوا على قراءة ﴿ مَسَٰكِينَ ﴾ هنا بالجمع.

﴿ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ نَصَٰرَىٰ ﴾ و﴿ تَرَىٰ ﴾ للأصحاب والبصري بالإمالة ولورش بالتقليل ﴿ جَآءَنَا ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ رَقَبَةٍ ﴾، ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ للكسائي بالإمالة اتفاقا في الأول واختلافا في الثاني، ﴿ ٱعْتَدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا إمالة في ﴿ عَفَا ﴾ لأنه واوي(٣).

(المدغم)

« الكبير » ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ ﴿ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾ ﴿ جُنَاحٌ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ ﴿ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ ﴾، ﴿ يَحْكُمُ بِهِۦ ﴾، ﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ﴾، ولا في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾، ولا في ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ ﴾ لسكون ما قبل المدغم في الأول والثاني، وللتشديد في الثالث(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَجزَاءٌ نَوِّ ... ونُوا مِثْلُ مَا في خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاَ) وأما دليل يعقوب فمن قوله .د. (... وبالنصب مع جزاء نون ومثل ارفع رسالات حز).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْـ ... ـضِهِ دُمْ غِنىً)

(٣) تقدمت أدلة الإماله وهي لا تخفى .

(٤) تقدمت أدلة الإدغام وهي جلية. أما الدال فلم تدغم في الذال لأنها مفتوحة بعد ساكن من قوله (ش): (ولم تدغم مفتوحه بعد ساكن).

ربع ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ﴾

﴿قِيَٰمًا﴾ قرأ الشامي بحذف الألف التي بعد الياء، والباقون بإثباتها(١).

﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل مع المد والقصر.

﴿شَيْءٍ﴾ فيـه لورش التـوسط والمد، وعلى كل السكون والروم، وفيـه لحـمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم(٢).

﴿لَا تَسْـَٔلُوا﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط(٣).

﴿أَشْيَآءَ إِن﴾ حكمها حكم ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ لجميع القراء.

﴿تَسُؤْكُمْ﴾ أبدل الهمزة في الحالين أبو جعفر وحده(٤)، وعند الوقف فقط حمزة.

﴿يُنَزَّلُ﴾ قرأ المكي والبصريان بالتخفيف(٥)، والباقون بالتشديد.

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ قرأ المكي بالنقل في الحالين، وحمزة كذلك إن وقف(٦).

﴿بَحِيرَةٍ﴾ رقق الراء ورش.

﴿سَآئِبَةٍ﴾ فيه لحمزة وقفا ما في ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾، وكذلك ﴿ءَابَآءَنَآ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَاقْصِرْ قِيَامًا لَهُ مُلاَ)

(٢) مـد اللين لورش لا يخفى ووقف حـمزة وهشام فمن قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ) ومن قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ...الخ) ومن قوله (ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ) تقدم أيضا.

(٤) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ) تقدم في البقرة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانِ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا) وسكت إدريس وصلا ووقفا والدليل تقدم في أول البقرة.

﴿ قِيلَ ﴾ سبق غير مرة[١].

﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ فيه لحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة بينها وبين الواو[٢]. وإبدالها ياء خالصة.

﴿ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾ أخفى النون في الغين أبو جعفر وأظهرها غيره.

﴿ ٱلصَّلَوٰة ﴾ فخم اللام ورش.

﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ لا خلاف في تفخيم الراء لعروض الكسرة.

﴿ عُثِرَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ ٱسْتَحَقَّ ﴾ قرأ حفص بفتح التاء والحاء وإذا ابتدأ كسر الهمزة[٣]، والباقون بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾ لا يخفى حكم الهاء والميم للقراء العشرة[٤]، وأما لفظ ﴿ ٱلْأَوْلَيَٰنِ ﴾ فقرأه حمزة وخلف وشعبة ويعقوب بتشديد الواو وفتحها وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون، والباقون بإسكان الواو وفتح اللام والياء وألف بعدها وكسر النون.

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ (١٠٨) ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ) ومن قوله (د): (وَاشْمِمَا طِلاً بقيل وما معه).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ اسْتُحِقَ افتح لِحَفْصٍ وكسره)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلاً) ومن قوله (د): (حوِّلا مَعَ الأَوَّلِينَ).

(الممال)

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ للدوري عن البصري، ﴿ كَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ للبصري والدوري ورويس ولورش بالتقليل ﴿ قُرْبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عن ورش، ﴿ أَدْنَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل فيه للبصري لكونه على زنة أفعل. ولا إمالة في ﴿ عَفَا ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾: للبصري وهشام والأخوين وخلف.(١)

« الكبير » ﴿ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾، ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا ﴾، ﴿ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ﴾، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾، ﴿ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾.

ربع ﴿ يوم يجمع ﴾

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ ﴾ قرأ حمزة وشعبة بكسر الغين والباقون بضمها(٢).

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ أسكن المكي الدال(٣)، وضمها الباقون.

﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ فيه لورش التوسط والمد، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام ولأبي جعفر الإدغام في الحالين(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مرة وإدغام (قد سألها) فمن قوله (ش): (فَأظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ) والإدغام من الضد.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَطِبْ صِلاً... وَضَمَّ الْغُيُوبِ يُكْسَرَانِ) والضمير يعود على فطب صلا. وقوله (د): (اضمم غيوب... قد).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِه ... دَوَاءٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ...الخ) ومن قوله (ش): (وَحَرِّكْ به مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا) وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ...الخ) ومن قوله (د): (وَجُزْءًا... ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

﴿ ٱلطَّيْرِ ﴾ قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة في مكان الياء والمد عنده متصل، وقرأ الباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة[١].

﴿ فَتَكُونُ طَيْرًا ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها مكان الياء[٢]، والباقون بحذف الألف وبياء ساكنة بعد الطاء في مكان الهمزة. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿ وأُبْرِئُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ما في ﴿ يستهزئ ﴾ بالبقرة.

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ جِئْتَهُم ﴾ ولا يخفى.

﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[٣]، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ورقق الراء ورش.

﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ قرأ الكسائي تستطيع بتاء الخطاب و﴿ رَبُّكَ ﴾ بنصب الباء[٤]، والباقون بياء الغيب ورفع الباء.

﴿ يُنَزِّلَ ﴾ خففه المكي والبصريان، وشدده الباقون.

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ نَّأْكُلَ ﴾ ﴿ وَءَاخِرِنَا ﴾ ﴿ وَءَايَةً ﴾ ﴿ خَيْرُ ﴾ كله واضح وكذلك ﴿ وَتَطْمَئِنَّ ﴾ لحمزة وقفا من التسهيل فقط.

---

(١) الدليل من قوله (د): (قل الطائر اتل)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي طَائِرًا طَيْرًا بِهاَ وَعُقُودِهاَ ... خُصُوصاً) ومر بآل عمران ومن قوله (د): (قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَائِراً ... حُزْ) فيكون أبو جعفر من الموافقة وخلف خلافا لأصله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَاحِرٌ ... بِسِحْرٌ بِهاَ مَعْ هُودَ وَالصَّفُّ شَمْلَلاَ) وخلف من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ في هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ ... وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلاَ)

ووجهه أنه أراد: هل تستطيع سؤال ربك؟ ثم حذف السؤال وأقام (ربك) كما قال: (واسأل القرية) يريد أهل القرية. انظر الحجة في القراءآت السبع.

﴿ مُنَزِّلُهَا ﴾ قرأ بالتخفيف المكي والبصريان والأخوان وخلف والباقون بالتشديد(١).

﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ فتح المدنيان الياء وأسكنها غيرهما(٢).

﴿ ءَأَنتَ ﴾ حكمه حكم ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ لسائر القراء غير أن ورشا إذا وقف ليس له إلا التسهيل ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاث سواكن متوالية(٣). هذا هو الصحيح، وأجاز بعضهم فيه الإبدال وقفا كذلك، والأول أرجح.

﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ أسكن الياء المكي وشعبة والأخوان وخلف ويعقوب(٤)، وفتحها الباقون.

﴿ لِيَ أَنْ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري(٥)، وأسكنها الباقون.

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ ﴾ تقدم قريبا(٦).

﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ كسر النون وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها غيرهم.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ و﴿ فيهم ﴾، جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ) ويعقوب وخلف من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاً ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٣) تقدم في باب الهمزتين من كلمة وقول المتولى في إتحاف البرية(ءأنت فسهل مع أريت بوقفه ...ويمنع إبدالا سواكنه الولا) لكن ذكر السيد هاشم جواز الوقف بالإبدال في أريت مع توسيط الياء انظر إرشاد المريد للضباع ص٥٥ .

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ) ويعقوب من قوله (د): (واسكن الباب حملا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٦) تقدم نظيره آنفا.

﴿ هَٰذَا يَوْمُ ﴾ قرأ نافع بفتح الميم[1]، والباقون برفعها.

﴿ فِيهِنَّ ﴾ ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت.

﴿ وَهُوَ ﴾ أسكن الهاء قالون والبصري والكسائي وأبو جعفر وضمها غيرهم ووقف عليه يعقوب بهاء السكت[2].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ) وكلمة فيهن من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ وإن سكن)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ ...وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

سورة الأنعام

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي(١).

﴿ سِرَّكُمْ ﴾ رقق الراء ورش(٢).

﴿ تَأْتِيهِم ﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر، وعند الوقف حمزة وضم يعقوب الهاء ومثله ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾(٣).

﴿ أَنبَـٰٓؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو، ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها: خمسة على القياس، وسبعة على الرسم، وقد سبق بيانها في ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴾ بالمائدة.

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ ﴾ لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش، ولأبي جعفر الحذف في الحالين ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه: الحذف، والتسهيل، والإبدال ياء وقد تقدمت غير مرة.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ جلي.

﴿ مِّدْرَارًا ﴾ في رائه التفخيم لجميع القراء للتكرار(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (**وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا** ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ) ومن قوله د(هو وهي يمل هوّ) وقوله (د): (**هُو وَهِي وَعَنْهُ**)

(٢) الدليل من قوله (ش): (**وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا** ... **مُسَكَّنَةً** يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ **مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ**... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ). ومن قوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ) ومن قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ) ومن قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاَ)

﴿ وَأَنشَأْنَا ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا، وله في الأولى التحقيق والتسهيل وقفا.

﴿ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ۝٦ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وقفا.

﴿ قِرْطَاس ﴾ فخم الجميع الراء لحرف الاستعلاء بعدها[1].

﴿ فَلَمَسُوهُ ﴾ ﴿ جَعَلْنَـٰهُ ﴾، ﴿ لَّجَعَلْنَـٰهُ ﴾، وصل الهاء في الجميع ابن كثير.

﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب.

﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧ ﴾ ﴿ سَخِرُواْ ﴾، ﴿ سِيرُواْ ﴾، ﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾، رقق الراء في الجميع ورش.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ جلي.

﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها الباقون، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء محضة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، وليس لحمزة فيه وقفا إلا الإبدال ياء ساكنة مدية[2].

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠ ﴾ تقدم قريبا.

﴿ يُؤْمِنُونَ ۝١٢ ﴾ جلي، وهو آخر الربع.

(الممال)

ع

﴿ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ﴾ معا لدى الوقف، و﴿ الْمَوْتَى ﴾ و﴿ ٱبْنِ مَرْيَمَ

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) ومن قوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً). ومن قوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ... كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ) وإبدال الهمزة لحمزة وهشام وقفاً من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)

﴿وَعِيسَىٰ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿التوراة﴾ تقدم، ﴿لِلنَّاسِ﴾ لدوري البصري. ﴿قَضَىٰٓ﴾ و﴿مُّسَمًّى﴾ لدى الوقف، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿جَآءَهُمْ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿فَحَاقَ﴾ لحمزة وحده بالإمالة، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ وقفا للكسائي بلا خلف عنه(١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾ ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ﴾ ﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿إِذْ جِئْتَهُم﴾ للبصري وهشام، ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ للكسائي ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(٢).

« الكبير ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ ﴿وَلَآ أَعْلَمُ مَا﴾ ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا﴾ ﴿خَلَقَكُم﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ﴿عَلَيْكَ كِتَٰبًا﴾.(٣)

ربع ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ﴾

﴿وَهُوَ﴾ معا ﴿أَغَيْرَ﴾، ﴿فَهُوَ﴾، ﴿ٱلْقَاهِرُ﴾ جلي(٤).

﴿إِنِّيٓ أُمِرْتُ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما(٥).

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري والمكي(٦)، وأسكنها الباقون.

---

(١) تقدمت أدلة الإماله.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) ومن قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ)

(٣) تقدمت أدلة الإدغام.

(٤) سبق نظيره.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا فعن نافع فافتح).

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا... سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ).

﴿مَّن يُصۡرَفۡ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الراء[١]، والباقون بضم الياء وفتح الراء.

﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ نقل المكي حركة الهمزة إلى الراء قبلها[٢]، وحذفها في الحالين، وكذلك وقف حمزة.

﴿لِأُنذِرَكُم﴾ رقق الراء ورش، ولحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة، وتسهيلها بين بين[٣].

﴿أَئِنَّكُمۡ﴾ سهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، وأدخل ألفا بينها وبين الأولى قالون وأبو عمرو وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش وابن كثير ورويس، ولهشام وجهان: تحقيقها مع الإدخال وعدمه، وللباقين التحقيق بلا إدخال، ولحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل[٤].

﴿بَرِيٓءٞ﴾ أبدل حمزة وهشام عند الوقف الهمزة ياء[٥]، وأدغم الياء قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ... بِكَسْرٍ) ومن قوله (د): (وَيُصْرَفْ فَسَمَّى نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلا ... حَوَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا) وسكت إدريس من قول الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي (أو اسكت على المفصول مع ال وشيئه وأيضاً على الموصول للمطوعي انجلا).

(٣) دليل ورش سبق نظيره ودليل حمزة (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ) ودليل التسهيل (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) ودليل الإبدال (ش): (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا) ومن قوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ) ومن قوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى) ودليل حمزة سبق مرارا.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ) ومن قوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلاَ)

﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ ﴿ ثُمَّ نَقُولُ ﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية فيهما[١]، والباقون بالنون فيهما كذلك.

﴿ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف بتأنيث ﴿ تَكُن ﴾ ونصب « فتنتهم » وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع[٢]. وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب بالتذكير والنصب.

﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بنصب الباء[٣]، والباقون بجرها.

﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ جلي لورش وحمزة[٤].

﴿ وَيَنْأَوْنَ ﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة، فيصير النطق بنون مفتوحة وبعدها الواو الساكنة[٥].

﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ ﴿ وَنَكُونَ ﴾ قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الثاني. وقرأ ابن عامر بالرفع في الأول والنصب في الثاني. وقرأ الباقون بالرفع في الفعلين معا[٦].

﴿ عَنْهُ ﴾ وصل الهاء ابن كثير[٧].

---

(١) الدليل من قوله (د): (نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلاَ ... حَوَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَانْجَلاَ ... وَفِتْنَتُهُمْ بالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ) ومن قوله (د): (لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلاَ ... حَوَى ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ فِدًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبَا رَبِّناَ بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاَ)

(٤) سبق مرارا.

(٥) سبق مرارا.

(٦) الدليل من قوله (ش): (نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ ... وَفي وَنَكُونَ انْصِبْهُ في كَسْبِهِ عُلاَ) ومن قوله (د): (وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلاَ ... حَوَى)

(٧) سبق مرارا.

﴿خَسِرَ﴾ رقق الراء ورش[1].

﴿وَلَلدَّارُ﴾ قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر ﴿ٱلْأَخِرَةِ﴾[2]، والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع ﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾، ورقق ورش راء ﴿ٱلْأَخِرَة﴾، وكذا راء ﴿خَيْرٌ﴾.

﴿تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص ويعقوب بتاء الخطاب[3]، والباقون بياء الغيب.

﴿لَيَحْزُنُكَ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي[4]، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال[5]، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال.

﴿مِن نَّبَإِيْ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء، ففيه لحمزة وهشام في الوقف عليه أربعة أوجه[6].

الأول: إبدال الهمزة ألفا. الثاني: تسهيلها مع الروم. الثالث والرابع: إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم.

---

(١) سبق مرارا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ ... وَالآخِرَةُ المَرْفُوعُ بِالخَفْضِ وُكِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ عُلاً لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهاَ ... خِطاَبًا) ومن قوله (د): (يَعْقِلُو وَتَحْتُ ... خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفْ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ ألاَ نْـ ... بِيَاءِ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) ومر بآل عمران.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ يُكَذِّبُونَكَ الْـ ... خَفِيفُ أَتَى رُحْباً)

(٦) والأوجه الأربعة هي الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، واتباع الرسم بالإبدال ياء مع السكون والروم.

﴿ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ راؤه مفخمة لجميع القراء ورش وغيره[1].

﴿ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل. ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ و﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ و﴿ تَرَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. الدنيا معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾: بالإمالة لدوري الكسائي. ﴿ جَآءُوكَ ﴾ و ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ و﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ولا إمالة في ﴿ بَدَا ﴾، لأنه واوي.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ هُوَ وَإِن ﴾، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾، ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾، ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾، ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾، ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾، ﴿ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[2].

ربع ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾

﴿ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ وصل ابن كثير هاء الضمير. وقرأ يعقوب ﴿ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم.[3]

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ)

(٢) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مره.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلىً حَلاَ)

﴿ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ﴾ قرأ المكي وحده بالتخفيف(١)، والباقون بالتشديد.

﴿ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ رقق الراء ورش، ووصل المكي هاء الكناية(٢).

﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ لا إبدال فيه لأحد في حالة الوصل، وأما في حالة الوقف فلا يبدله إلا أبو جعفر وحمزة وهشام(٣).

﴿ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ ﴾ أبدله أبو جعفر وحده في الحالين وحمزة وهشام عند الوقف، وهو من المستثنيات للسوسي(٤).

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ لا يخفى.

﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ معا، و﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بينها وبين الألف(٥)، ولورش وجه ثان، وهو إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد

---

(١) الدليل من قوله (ش): (... وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالَّذِي... فِي ٱلأَنْعَامِ لِلْمَكِّي على أن ينزلا).

(٢) سبق مرارا.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً) ودليل حمزة وهشام من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) من قوله (ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ)

فائدة: قال بعضهم (وإن طرأ تحرك في الوصل... لساكن يبدله حال الفصل)

(مثاله (من يشأ الله) ولا ... يبدل ما سكن وقفاً (كالملا) يعني أن الهمزة الساكنة إذا تحركت للتخلص من التقاء الساكنين مثلا فأنها لا تبدل في حالة الوصل بما بعدها لمن مذهبه الإبدال ، مثال ذلك (من يشأ الله) فإذا وقف عليها رجعت إلى سكونها فتبدل حالة الوقف عليها لمن مذهبه إبدال الهمز المفرد ، مثال ذلك (من يشأ الله) ، أما الهمزة المتحركة إذا سكنت للوقف فسكونها عارض فلا تبدل لمن مذهبه الإبدال إلا حمزة وقفاً ، مثال ذلك (قال الملاء)

(٤) سبق مرارا.

(٥) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) من قوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

للساكنين. وقرأ الكسائي بحذف هذه الهمزة، والباقون بإثباتها محققة في الحالين إلا حمزة فسهلها عند الوقف.

﴿ أَغَيْرَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ إِيَّاهُ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ كله ظاهر.

﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾، ﴿ بَأْسُنَا ﴾ أبدل الهمز في الحالين أبو جعفر والسوسي وفي الوقف حمزة.

﴿ ذُكِّرُواْ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء[1]، والباقون بتخفيفها. وضم هاء ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ حمزة ويعقوب.

﴿ دَابِرُ ﴾، ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ رقق الراء وغلظ اللام ورش.

﴿ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد صوت الزاي[2]، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم مرارا[3].

﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهٰهُنَا ... فَتَحْنَا) ومن قوله (د): (فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ)، ومن قوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ) ومن قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)، ومن قوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ .. وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْهُ .. نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة. والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف(١).

﴿ أَنَّهُۥ مَنْ ﴾ ﴿ فَأَنَّهُۥ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية(٢). وقرأ الشامي وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما، والباقون بالكسر فيهما.

﴿ سُوٓءًا ﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب ونصب لام ﴿ سَبِيلَ ﴾(٣). وقرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء ورفع ﴿ سَبِيلُ ﴾، والباقون بالتاء والرفع.

﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ قرأ المدنيان والمكي وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة، والباقون بسكون القاف. وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة. ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة إلا يعقوب فيقف بإثبات الياء على أصله(٤).

﴿ وَهُوَ خَيْرُ ﴾ جلي.

﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ ههُنَا ... وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ ... نَماَ) ومن قوله (د): (وَحُزْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهُ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وَلاَ ... سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَقْضِ بِضَمٍّ سَا ... كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلاَ ... نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ) ومن قوله (د): (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ)

ورش. ﴿ءَاتَيْنَٰكُمْ﴾ معا و﴿ٱلْأَعْمَىٰ﴾ و﴿يُوحِى﴾ للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلفه. ﴿شَآءَ﴾ و﴿جَآءَهُم﴾ و﴿جَآءَكَ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

المدغم

«الصغير»، ﴿إِذْ جَآءَهُم﴾ للبصري وهشام. ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ للبصري وورش والشامي والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ ﴿ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ معا، ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ۝﴾ ﴿أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ۝﴾، ولا إدغام في بالعشي يريدون للتشديد(١).

ربع ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾

﴿إِلَّا هُوَ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت.

﴿وَهُوَ﴾ جلي.

﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾، سبق في سورتي النساء والمائدة(٢).

﴿تَوَفَّتْهُ﴾ قرأ حمزة وحده بألف ممالة بعد الفاء(٣)، والباقون بتاء ساكنة مكان الألف.

﴿رُسُلُنَا﴾ أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مرة.

(٢) سبق نظيره.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَذكِّرَ مُضْجِعًا ... تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلاً) ومن قوله (د): (وَفَائِزٌ... تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ... وَفِي سُبْلَنَا في الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ) وقوله (د): (أثقلا... رسلنا خشب سبلنا حمىً).

﴿ مَن يُنَجِّيكُم ﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم[1]، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها[2].

﴿ أَنجَىٰنَا ﴾ قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء[3]، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة.

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم[4]، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم.

﴿ ٱلْقَادِرُ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ بَأْس ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقا، وحمزة وقفا.

﴿ بَعْضٍ ٱنظُرْ ﴾ قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم[5].

﴿ نَبَإٍ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم.

﴿ حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة، وأظهره غيره.

﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ قرأ ابن عامر بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين[6]، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

---

(١) الدليل من قوله (د): (يُنْجِي فَثَقِّلاَ ... بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ فِى الْكُلِّ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعًا خُفيَةً في ضَمِّه كَسْرُ شُعْبَةٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِيِّ أَنْجى تَحَوَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ... هِشَامٌ)

(٥) سبق مرارا.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلاَ)

﴿ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ﴾ أدغم خلف عن حمزة التنوين في الواو بلا غنة، والباقون بالإدغام والغنة.

﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ﴾ حكمها حكم ﴿ توفته ﴾ للقراء جميعا.

﴿ حَيْرَانَ ﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق(١).

﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همز ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ألفا عند وصل ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ بـ﴿ ائتنا ﴾ سواء وقفوا على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ أم وصلوها بما بعدها وكذلك حمزة إذا وصل الهدى بائتنا ووقف عليها. أما عند الوقف على ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ والابتداء بـ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ حرف مد، أي ياء ساكنة مدية.

﴿ لِرَبِّ ﴾ لا ترقيق لورش فيه لعدم أصالة الكسرة.

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ وَٱتَّقُوهُ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ كله واضح.

﴿ فَيَكُونُ ﴾ أجمع القراء العشرة على رفع نونه.

﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ يَتَوَفَّىٰكُم ﴾، و﴿ لِيُقْضَىٰٓ ﴾، و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف ﴿ مَوْلَىٰهُمُ ﴾ و﴿ هَدَىٰنَا ﴾ و﴿ الهدى ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليهما، و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه. ﴿ أَنجَىٰنَا ﴾ بالإمالة للأصحاب، ولا تقليل فيه لورش لأنه يقرأ بالتاء. ﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾، ﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ﴾، بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء، ولا تقليل فيه لورش لذلك. ﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ للبصري والدوري ولورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلاَ) أقول والبعض الآخر بالترقيق ففيها خلاف كما قال المؤلف.

بالتقليل، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ للكسائي بالإمالة بلا خلاف، ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ و﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

واعلم أن ورشا لا يقلل الألف التي بعد الدال في ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ إلا عند الوقف كما ذكرنا أما عند وصل ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ بـ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ فلا تقليل له على الصحيح لأن الألف التي بعد الدال في حالة الوصل هي المبدلة من الهمزة على الصحيح. وأما ألف ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ فإنها تحذف لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أم أبدلت لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف، والتخفيف عارض، وكذلك لا إمالة لحمزة في ألف ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ عند وصلها بـ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ مع الوقف على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ للعلة السابقة. ولذلك قال ابن الجزري والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح. انتهى[1].

(المدغم)

« الكبير » ﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم ﴾ ﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾، ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾[2]

ربع ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ﴾

﴿ ءَازَرَ ﴾ قرأ يعقوب بضم الراء[3]، والباقون بفتحها، وورش على أصله في البدل.

﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰكَ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم[4].

---

(١) انظر النشر ج٢ / ٨٠

(٢) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مرة.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلاَ)

(٤) سبق نظيره.

﴿ بَرِىٓءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام فقط مع السكون والإشمام والروم، وتقدم مثله أول السورة[١].

﴿ وَجْهِىَ لِلَّذِى ﴾ فتح الياء المدنيان والشامي وحفص[٢]، وسكنها الباقون.

﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ ﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثاني لهشام[٣].

﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ قرأ البصري وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا[٤]، ويعقوب بإثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك.

﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ ﴾ خففه المكي والبصريان، وشدده الباقون[٥].

﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين التاء[٦]؛ والباقون بحذفه.

﴿ نَّشَآءُ إِنَّ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية[٧]، وعنهم إبدالها واوا محضة، والباقون بتحقيقها.

﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بترك الهمز وصلا ووقفا[٨]، والباقون

---

(١) سبق نظيره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ عُلاً وَجْهِي ... البيت)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ في الله مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ أَتى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ) ومن قوله (د): (وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَانِ ... واتَّبِعُونِى ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ ... دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا ... يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ)

(٥) سبق نظيره.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى) ومن قوله (د): (هُنَا دَرَجَاتِ النُّونُ ... حلاً حلى).

(٧) سبق نظيره في سورة البقرة.

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزِ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ)

بإثبات الهمز مفتوحا وصلا وساكنا وقفا، ووقف هشام عليه كوقفه على ﴿ شاء ﴾، ولا شيء فيه لحمزة وقفا لأنه يقرأ بترك الهمز.

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة[١]، والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ جلي.

﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلا ووقفا. وقرأ الأخوان ويعقوب وخلف بحذفها وصلا وإثباتها ساكنة وقفا. وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع وصلا، وبإثباتها ساكنة وقفا. وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع وصلا، وبإثباتها ساكنة وقفا[٢].

وأما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلا: القصر والإشباع فخروج عن طريقه[٣]، إذ طريقه الإشباع فقط، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبي. والخلاصة أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها ساكنة في حال الوقف، وإنما الخلاف في حال الوصل كما علمت.

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ ﴾ قرأ المكي والبصري بياء الغيب في الأفعال الثلاثة[٤]، والباقون بتاء الخطاب فيها.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَوَاللَّيْسَعَ الحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاً ... وَسَكِّنْ شِفَاءً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ ... شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلاَ ... وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ... بِإِسْكَانِهِ)

ومن قوله (د): (كَذَا الحَذْفُ كِتَابِيَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدِ لَدَى الْوَصْلِ حُفِّلاَ)

(٣) ولذلك قال صاحب إتحاف البرية (وعند ابن ذكوان فصل كسرها اقتده...وما قصره للحرز يروى فيحملا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ ... عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا) ومن قوله (د): (يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَاطِبًا ... دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدُواً حُلِيٌّ حَلاَ)

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ وَلِتُنذِرَ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيب[1]؛ والباقون بتاء الخطاب، ورقق ورش راءه.

﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾، ﴿ أَظْلَمُ ﴾، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ كله جلي.

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ رسمت فيه الهمزة على واو، ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجها: خمسة القياس وسبعة الرسم، وسبق بيانها في جزاء بالمائدة.

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ قرأ المدنيان وحفص والكسائي بفتح النون[2]، والباقون بضمها.

﴿ تَزْعُمُونَ ۝٩٤ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، وبالتقليل لورش، ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾، قلل ورش الراء. والهمزة معا، وهو على أصله في البدل من القصر والتوسط والمد، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط مع فتح الراء. وما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي في إمالة الراء ليس من طريقه فلا يقرأ به. وقرأ ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف بإمالة الراء والهمزة معا، ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾، و﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ عند الوقف على ﴿ رَءَا ﴾ من كل منهما يكون حكمهما كحكم ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾. وعند وصلها بـ﴿ ٱلْقَمَرَ ﴾ أو ﴿ ٱلشَّمْسَ ﴾ يتغير حكمها، فيقرأ بإمالة الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف، ولم يمل أحد من القراء الهمزة. وما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة لشعبة، وفي إمالة الراء والهمزة معا للسوسي، فلا يصح من طرق الشاطبية[3]، بل ولا من طرق النشر فلا

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْذِرَ صَنْدَلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ)

(٣) قال صاحب إتحاف البرية (وحرفي رآى للسوسي فافتح لساكن...ورا غيره كالهمز في ونآى كلا...وقبل السكون الرا أمل في صفا وما...أتاك بذ في البيت عن شعبة أهملا)

يقرأ به أصلا، ﴿هَدَىٰنِ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه، ﴿وَمُوسَىٰ﴾ معا و﴿وَعِيسَىٰ﴾ و﴿وَيَحْيَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ذِكْرَىٰ﴾ و﴿ٱلْقُرَىٰ﴾ و﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ و﴿تَرَىٰ﴾ و﴿نَرَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب، والبصري والتقليل لورش بلا خلاف عنه.

﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾ و﴿هَدَى ٱللَّهُ﴾، ﴿وَهُدًى﴾ لدى الوقف عليها، و﴿فَبِهُدَىٰهُمُ﴾، و﴿فُرَٰدَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس، والتقليل لورش. ﴿جَآءَ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿لِّلنَّاسِ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

« الصغير » ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا﴾، للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿لَقَد تَّقَطَّعَ﴾ لجميع القراء.

« الكبير » ﴿إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾، ﴿ٱلَّيْلُ رَءَا﴾ ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ ﴿قَالَ لَئِن﴾ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾. ولا إدغام في ﴿حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾، لوجود التشديد(١).

ربع ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ معا قرأ نافع وحفص والأخوان ويعقوب وخلف وأبو جعفر بتشديد الياء مكسورة(٢)، والباقون بتخفيفها ساكنة.

﴿تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾﴾ أبدل الهمز في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وفي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ المَيْتِ خَفِّفُوا ... صَفَا نَفَراً) ومن قوله (د): (المَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... ومَيْتَهْ ومَيْتًا أُذْ والأنْعَامُ حُلِّلاَ ... وفي حُجُرَاتٍ طُلْ وفي المَيْتِ حُزْ)

﴿ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ ﴾ قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما[1]، وبنصب ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾، والباقون بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، وخفض ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾.

﴿ تَقۡدِيرُ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ أَنشَأَكُم ﴾ سهل الهمزة الثانية وقفا حمزة.

﴿ فَمُسۡتَقَر ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف، والباقون بفتحها[2]، ولا خلاف بينهم في فتح دال ﴿ وَمُسۡتَوۡدَعٞ ﴾.

﴿ خَضِرًا ﴾ رقق ورش راءه، وكذلك راء ﴿ وَغَيۡرَ ﴾.

﴿ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ ﴾ قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين وصلا والباقون بضمه كذلك[3].

﴿ ثَمَرِهِۦٓ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم[4]، والباقون بفتحهما.

﴿ وَخَرَقُواْ ﴾ قرأ المدنيان بتشديد الراء[5]، والباقون بتخفيفها.

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي.

﴿ بَصَآئِرُ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ دَرَسۡتَ ﴾ قرأ المكي والبصري بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَجَا ... عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلاَ ... وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ ... رُ الْقَافَ حَقًّا) ومن قوله (د) : (وَطِبْ مُسْتَقِرُّ افْتَحْ)

(٣) سبق مرارا.

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ في ثَمَرٍ شَفَا)

(٥) من قوله (ش) : (خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلاَ ... وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا) ومن قوله (د) :(دَرَسْتَ وَاضْمُمْ عُدُوّاً حُلِيَّ حَلاَ)

وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء. والباقون بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معا جلي.

﴿ عَدْوًا ﴾ قرأ يعقوب بضم العين والدال[1]، وتشديد الواو، والباقون بفتح العين وإسكان الدال.

﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو وبإبدالها ياء خالصة.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء[2]. والوجه الآخر للدوري اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة. وعلى وجه الإسكان لابد من ترقيق الراء لسكونها بعد كسرة لازمة. وعلى وجه الاختلاس لابد من تفخيمها، لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن كاملة فحكمها حكم الحركة التامة.

﴿ أَنَّهَآ إِذَا ﴾ قرأ المكي والبصريان وخلف عن نفسه وشعبة بخلف عنه بكسر الهمزة[3]، والباقون بفتحها، وهو الوجه الثاني لشعبة.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة[4].

﴿ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَاضْمُمْ عُدُوًّا حُلىً حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَاكْسِرانَّهَا ... حمى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا) ومن قوله (د): (وَكَسْرَ انَّهَا وَيُؤْمِنُو ... فِدْ).

(الممال)

﴿ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ وتعالى بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ و﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري ولورش بخلفه، ﴿ جَآءَكُم ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَتۡهُمۡ ﴾ و﴿ جَآءَتۡ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدۡ جَآءَكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ ﴾ ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ ﴾. و﴿ هُوَ وَأَعۡرِضۡ ﴾[1].

ربع ﴿ وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ ﴾

﴿ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم[2]. والأخوان وخلف ويعقوب وصلا بضمهما. فإذا وقفوا فالبصري بكسر الهاء وإسكان الميم، وحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم، والكسائي وخلف بكسر الهاء وإسكان الميم. وقرأ الباقون وصلا بكسر الهاء وضم الميم، ووقفا بكسر الهاء وإسكان الميم.

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ جلي.

﴿ قُبُلًا ﴾ قرأ المدنيان والشامي بكسر القاف وفتح الباء[3]، والباقون بضمهما.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ) ومن قوله (د): (وَقَبلَ سَاكِنٍ ... أَتْبعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وجمعا وفردا في النبي وفي النبو.. ءة الهمز كل غير نافع ابدلا)

﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ ﴾ قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة.

﴿ أَفْـِٔدَةُ ﴾ وقف حمزة عليه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال.

﴿ أَفَغَيْرَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ وَهُوَ ﴾ سبق غير مرة.

﴿ مُفَصَّلًا ﴾ فخم اللام ورش.

﴿ مُنَزَّل ﴾ قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاي[1]، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي.

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف بعد الميم[2]، والباقون بإثباتها. وهو مكتوب بالتاء في جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء، ومن قرأه بحذفها فمنهم من يقف بالتاء، وهم عاصم وحمزة وخلف. ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه، وهما الكسائي ويعقوب.

﴿ وَهُوَ ﴾ كله ظاهر.

﴿ ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ ﴾ معا رقق الراء ورش.

﴿ مُؤْمِنِينَ ١١٨ ﴾ جلي.

﴿ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ ﴾ قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتح الفاء والصاد

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى) وقوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا) وقوله (د): (وحز كلمت).

في الأول وفتح الحاء والراء في الثاني[١]، وقرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الفاء والصاد في الأول وضم الحاء وكسر الراء في الثاني. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء وكسر الصاد في الأول وضم الحاء وكسر الراء في الثاني، وفخم ورش لام ﴿ فَصَّلَ ﴾ وصلا وله في الوقف التفخيم والترقيق، والأول أرجح.

﴿ كَثِيرًا ﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿ لَّيُضِلُّونَ ﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء[٢]، والباقون بفتحها.

﴿ بِأَهْوَآئِهِم ﴾ لحمزة وقفا تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر فله أربعة أوجه.

﴿ ظَـٰهِرَ ﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿ عَلَيْهِ ﴾ وصل الهاء ابن كثير وكذلك: ﴿ فَأَحْيَيْنَـٰهُ ﴾.

﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها[٣]، والباقون بإسكانها.

﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ قرأ حفص وابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء[٤]، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء.

﴿ ضَيِّقًا ﴾ قرأ المكي بإسكان الياء، والباقون بكسرها مشددة[٥].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلاَ ... وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى) ومن قوله (د): (وَحَبْرٌ سَمٌّ حُرِّمَ فُصِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ ... يَضِلُّوا الذي في يُونُسٍ ثَابِتًا وَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ) ومن قوله (د): (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالأنْعَامُ حُلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (رِسَالاَتِ فرداً وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلاَ... بِكَسْرٍ سِوَى المَكِّي)

﴿ حَرَجًا ﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الراء[1]، والباقون بفتحها.

﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ قرأ المكي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما[2]، وقرأ شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما.

﴿ صِرَٰطُ ﴾ جلي.

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش، ﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ ﴾ و﴿ نُؤْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلفه.

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة، ولورش بالتقليل.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ ﴿ أَعْلَمُ مَن ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ ﴾ ﴿ فَصَّلَ لَكُم ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾، ﴿ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾، والله تعالى أعلم[3].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَرَا حَرَجًا هُنَا ... عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٍ صَفَا وَتَوَسَّلَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ ... صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مره.

ربع ﴿ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قرأ حفص وروح بالياء التحتية(١) ، والباقون بالنون .

﴿ وَيُنذِرُونَكُمْ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية(٢)، والباقون بالياء التحتية .

﴿ إِن يَشَأْ ﴾ أبدله أبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف، ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسي .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون(٣)، والباقون بغير ألف .

﴿ مَن تَكُونُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير(٤)، والباقون بتاء التأنيث .

﴿ بِزَعْمِهِمْ ﴾ معا قرأ الكسائي بضم الزاي(٥)، والباقون بفتحها .

﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ لِشُرَكَآئِنَا ﴾ ﴿ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ . ﴿ سَآءَ ﴾ كله واضح .

﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الزاي في ﴿ زَيَّنَ ﴾ وكسر يائه ورفع لام ﴿ قَتْلَ ﴾ ونصب دال ﴿ أَوْلَٰدِهِمْ ﴾ وخفض همزة ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾، والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (ونَحْشُرُ مَعْ ثَانِ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَأ مَعْ نَقُولُ الْيَا في الأرْبَعِ عُمِّلاَ) ومن قوله (د) : (وَالْيَاءُ نَحْشُرُهُمْ يَدٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَخَاطَبَ شَامٍ يعملون)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ في الْكُلِّ شعْبَةٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمَنْ تَكُو ... نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلاَ)

﴿ قَتْلَ ﴾ وكسر دال ﴿ أَوْلَٰدِهِمْ ﴾ ورفع همزة ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾[1].

وقراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر. وقد طعن فيها بعض القاصرين فانبرى للرد عليهم وتوجيه هذه القراءة علماء الإسلام وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منثور العرب ومنظومهم ما لا يدع مجالا لمنكر ولا شبهة لمرتاب. ومرجع هذا الكتب المطولة في القراءات والتفسير ففيها الكفاية والغناء.

﴿ حِجْرٌ ﴾ ﴿ ٱفْتِرَآءً ﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿ سَيَجْزِيهِمْ ﴾ معا ضم الهاء يعقوب[2].

﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ قرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير ﴿ يَكُن ﴾ ونصب ﴿ مَّيْتَةً ﴾. وقرأ ابن عامر بتأنيث ﴿ يَكُن ﴾ ورفع ﴿ مَّيْتَةً ﴾، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه، وقرأ المكي بتذكير ﴿ يَكُن ﴾ ورفع ﴿ مَّيْتَةً ﴾. وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب[3].

﴿ شُرَكَآءُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة القياس، وهي معلومة.

﴿ قَتَلُوٓاْ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء[4]، والباقون بالتخفيف.

﴿ مُهْتَدِينَ ۝١٤٠ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَزَيَّنَ في ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ... ـلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلاَ ... وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ في شُرَكَاؤُهُمْ ... وَفي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ يَكُنَ انِّثْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ ... دَنَا كَافِيًا) ومن قوله (د): (يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةٌ انْجَلَى يرفع)

(٤) الدليل من قوله (ش): (كَمَّلاَ ... دِرَاكِ وَقَدْ قَالاَ في الأنْعَامِ قَتَّلُوا)

(الممال)

﴿ مَثْوَىٰكُمْ ﴾ للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلفه، ولا يميله البصري لأنه على زنة مفعل، ﴿ شَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ قُرْبَىٰ ﴾[1] بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ للبصري والدوري ورويس، ولورش بالتقليل. ﴿ ٱلدَّارِ ﴾ للسابقين ما عدا رويسا.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾، كلاهما لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾، ﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ ﴾[2].

ربع ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي وكذلك ﴿ وَغَيْرَ ﴾ معا.

﴿ أُكُلُهُۥ ﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف[3]، والباقون بضمها.

﴿ مِن ثَمَرِهِۦٓ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم[4]، والباقون بفتحهما.

﴿ حَصَادِهِۦ ﴾، قرأ البصريان والشامي وعاصم بفتح الحاء[5]، والباقون بكسرها.

---

(١) ما ذكره صاحب البدور الزاهرة (قربى) خطأ لأن هذا الربع ليس فيه لفظ(قربى) وانما لفظ (القرى) وحكمه الإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش بلا خلف.

(٢) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مرة.

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَحَيْـ ... ـثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ) ومن قوله (د) : (الأُكْلُ إِذْ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ في ثَمَرٍ شَفَا)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلاَ ... نَمَا)

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ قرأ حفص وقنبل والشامي وعلي وأبو جعفر ويعقوب بضم الطاء والباقون بإسكانها(١).

﴿ ٱلضَّأْنِ ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقا، وعند الوقف حمزة.

﴿ ٱلْمَعْزِ ﴾ قرأ المكي والشامي والبصريان بفتح العين(٢)، والباقون بإسكانها.

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ معا اجتمع في هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان: الأول: إبدالها ألفا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مدا مشبعا. والوجه الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء. وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل. وإذا أبدل ورش ثلث البدل في ﴿ نَبِّـُٔونِى ﴾، وإذا سهل وسط أو مد فقط(٣).

﴿ نَبِّـُٔونِى ﴾ فيه لأبي جعفر الحذف في الحالين، ولحمزة وقفا ما في ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ من الأوجه الثلاثة، ولورش تثليث البدل.(٤)

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ)
ومن قوله (د): (وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسُكُونُ الْمَعْزِ حِصْنٌ)

(٣) قال المتولي في فتح المعطى (نبؤو قصره أهملن.. .إذا ما بعيد اثنين قل قد تسهلا.. .والذي بعد اثنين هو (نَبِّـُٔونِى) ثم قال الضباع في هداية المريد: وهذا على ظاهر النشر وتعقبه الأزميرى فقال: وأغرب في النشر قصر نبئونى على التسهيل وهو في التذكرة والحرز ولا وجه لمنعه انتهى وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا انظر الفتح الرحماني ص ٩١ بتحقيقنا وبناء عليه فيجوز الإبدال والتسهيل على قصر البدل أيضا يعني يجوز لورش على التسهيل ثلاثة البدل أيضاً والله اعلم.

(٤) الدليل من قوله (د): (ويحذف مستهزون والباب) دليل حمزة وورش سبق مرارا.

﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس، وحققها غيرهم ولا خلاف في تحقيق الأولى(١).

﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ قرأ نافع والبصريان وعاصم والكسائي وخلف في اختياره: ﴿ يَكُونَ ﴾ بالتذكير، و﴿ مَيْتَةً ﴾ بالنصب. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر ﴿ يَكُونَ ﴾ بالتأنيث وميتة بالرفع مع تشديد ﴿ مَيْتَةً ﴾ لأبي جعفر. وقرأ ابن كثير وحمزة: ﴿ يَكُونَ ﴾ بالتأنيث، و﴿ مَيْتَةً ﴾ بالنصب(٢).

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ تقدم في سورة البقرة(٣).

﴿ غَيْرَ ﴾ رققه ورش.

﴿ بَأْسُهُۥ ﴾ ﴿ بَأْسَنَآ ﴾ ﴿ فَتُخْرِجُوهُ ﴾، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾. ﴿ بِٱلْأَخِرَةِ ﴾ لا يخفى ما في كل منها.

﴿ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَصَّىٰكُم ﴾ و﴿ ٱلْحَوَايَآ ﴾ و﴿ لَهَدَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه والإمالة في ﴿ ٱلْحَوَايَآ ﴾ في الألف التي بعد الياء - ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ﴿ وَٰسِعَةٍ ﴾، والبالغة للكسائي بخلف عنه. ﴿ شَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

---

(١) سبق نظيره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَنَّثُوا ... يَكُونُ كَمَا في دِينهِمْ مَيْتَةٌ كَلاَ) ومن قوله (د): (يَكُونَ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةً انجلَى ... بِرَفْعِ مَعاً عَنْهُ) ومن قوله (د): (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ) وقوله (د): (وذكر يكون فز).

(٣) سبق نظيره.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ ﴾. لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾، ﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِى ﴾، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾، ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ﴾[1].

ربع ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ ﴾

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾، قرأ حفص والأخوان وخلف بتخفيف الذال[2]، والباقون بتشديدها.

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون. وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون[3]، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وقرأ الشامي بفتح الياء في ﴿ صِرَٰطِى ﴾ وصلا وإسكانها وقفا[4]، وغيره بإسكانها مطلقا، ولا يخفى ما فيه من السين والإشمام.

﴿ فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ وصل الهاء المكي.

﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء[5]، والباقون بالتخفيف.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾، ﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾. كله جلي.

﴿ دِرَاسَتِهِمْ ﴾ يرقق ورش الراء لأصالة الكسرة قبلها.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلاَ) ومن قوله (د): (وَخِفٌّ وَأَنْ حِفْظٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (صراطي ابن عامر).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ) إلى قوله (وَالأَنْعَامُ فِيهاَ فَتَفَرَّقَ مُثِّلاَ)

﴿ أَظْلَمُ ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ورويس بإشمام الصاد زايا[1]، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير[2]، والباقون بتاء التأنيث. وإبدال همزه ظاهر.

﴿ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ ﴾ لا خلاف في كسر اللام وصلا، ورقق ورش راءه، وكذلك راء ﴿ مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾.

﴿ فَرَّقُواْ ﴾ قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء[3]. والباقون بغير ألف وتشديد الراء.

﴿ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ قرأ يعقوب بتنوين ﴿ عَشْرٌ ﴾ ورفع لام ﴿ أَمْثَالُهَا ﴾[4]، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام.

﴿ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري، وأسكنها غيرهم.

﴿ قِيَمًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها[5]، والباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) ومن قوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (شاف مع النحل فَارَقُوا ... مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا) وقوله (د): (وقل فرقوا فلا).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَعَشْرُ فَنَوِّنْ وَارْفَعَ امْثَالِهَا حُلىً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا)

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها[١]، الباقون بكسرها وياء بعدها.

﴿ صَلَاتِى ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بإسكان الياء الثانية وصلا ووقفا[٢]، وحينئذ يمدان مدا مشبعا لأجل الساكنين، ولورش وجهان: الأول: كهذا الوجه، والثاني: فتح الياء وحينئذ لا مد. وهو قراءة الباقين. وكل من فتح الياء في الوصل يجوز له في الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض.

﴿ وَمَمَاتِى ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء والباقون بإسكانها[٣].

﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف أنا وصلا[٤]، والباقون بحذفها كذلك، وأجمعوا على إثباتها حالة الوقف، ولا يخفى أن من يثبتها وصلا يكون المد عنده منفصلا فيجري كل حسب مذهبه.

﴿ أَغَيْرَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ شَىْءٍ ﴾، ﴿ تَزِرُ ﴾، ﴿ وَازِرَةٌ ﴾، ﴿ وِزْرَ ﴾ لا يخفى ما في كل من القراءات.

﴿ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ وَصَّىٰكُم ﴾ الثلاثة، ﴿ وَهُدًى ﴾ معا لدى الوقف، و﴿ أَهْدَىٰ ﴾، و﴿ يُجْزَىٰٓ ﴾، و﴿ هَدَىٰنِى ﴾، و﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (... إِبْرَاهَامَ لاحَ وَجَمَّلاَ... وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَحْيَايَ جِئْ بِالخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَمَاتِي أَتَى) وأبو جعفر من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَدٌّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ... وَفَتْحٍ أَتَى)

بخلف عنه، ﴿ قُرْبَىٰ ﴾ و﴿ مُوسَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ أُخْرَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ جَآءَكُم ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، والتقليل لورش بخلف عنه. وحينئذ يكون له أربعة أوجه: إسكان الياء وفتحها وكل منهما مع الفتح والتقليل.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ جَآءَكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾، بإدغاميه ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِ ﴾، ﴿ ٱلْعَذَابِ بِمَا ﴾[1].

(١) تقدمت أدلة الإمالة والإدغام غير مرة. ودليل إمالة (محياي) فمن قوله (ش): (لحفصهم ومحياي)

سورة الأعراف وهي أول الربع

﴿ الٓمٓصٓ ﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم وص سكتة خفيفة بلا تنفس، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها في ميم. والباقون بترك السكت في ذلك كله(١).

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ الشامي بياء قبل التاء مع تخفيف الذال، وقرأ الأخوان وخلف وحفص بحذف الياء وتخفيف الذال، والباقون بحذف الياء وتشديد الذال(٢).

﴿ بَأْسُنَا ﴾ معـــا، ﴿ قَآئِلُونَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ غَآئِبِينَ ﴾ ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ ﴾، ﴿ خَسِرُوا ﴾، ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ خَيْرٌ مِّنْهُ ﴾، ﴿ صِرَٰطَكَ ﴾، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾، جلي(٣).

﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا ﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا، والباقون بكسرها كذلك(٤).

﴿ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ ﴾ أجمع العشرة على إسكان يائه(٥).

﴿ مَذْءُومًا ﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح كـ﴿ قرآن ﴾، ولحمزة فيه النقل عند الوقف فقط(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ .. كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلا)

(٣) تقدمت الأدلة آنفا.

(٤) الدليل من قوله (د): (وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةَ اسْجُدُوا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقُنِي انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلى).

(٦) دليل ورش من قوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ)، أما دليل حمزة فمن قوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ).

﴿شِئْتُمَا﴾ أبدل همزه في الحالين أبو جعفر والسوسي، وعند الوقف حمزة[١].

﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ الثلاثة و ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو والبدل فأما البدل فورش على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين ولم يجز فيه إلا القصر فألحقه بحرف اللين الذي لا همز بعده[٢].

ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرىٰ فيه التوسط والإشباع.

وعلىٰ هذا يكون لورش في الكلمة تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة التي في الواو في الثلاثة التي في البدل، ولكن الذي حققه إمام الفن ابن الجزري واستصوبه أن الخلاف في الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها، وذلك لأن من مذهبه الإشباع في اللين يستثني واو ﴿سوءات﴾ فيقصرها، وأن ورشا ليس له إلا أربعة أوجه فقط. وهي قصر الواو وعليه في البدل الثلاثة ثم توسط الواو والبدل معا. ويمتنع توسط الواو مع مد البدل لأن من مذهبه التوسط في الواو، ليس له في البدل إلا التوسط فقط وقد نظم ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة في بيت واحد فقال:

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا، ووسطهما فالكل أربعة فادرِ

ولحمزة في الوقف عليها وجهان النقل والإدغام لأصالة الواو.

﴿تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾﴾ قرأ ابن ذكوان والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وضم الراء، والباقون بضم التاء وفتح الراء[٣].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ . . مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ)، ودليل أبي جعفر من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً)

(٢) من قول صاحب إتحاف البرية: وللجزري سوءات فاقصر لواوه . . . وثلث لهمز ثم وسطهما كلا .

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ . . . وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلاَ . .)، وأما دليل يعقوب فمن قوله (د): (هُنَا تُخْرَجُو سَمَّىٰ حِمىً).

﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسًا﴾ إلى ﴿خَيۡرٌ﴾ فيها لورش خمسة أوجه: الأول: قصر البدلين والواو مع فتح ذات الياء، الثاني: توسط البدلين وقصر الواو مع التقليل، الثالث: توسط البدلين والواو مع التقليل أيضا، الرابع: مد البدلين وقصر الواو مع الفتح، الخامس: مد البدلين وقصر الواو مع التقليل. وينبغي أن يعلم أن ليس المراد من القصر في الواو أن تمد حركتين، بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد.

﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ قرأ المدنيان والشامي والكسائي بفتح السين، والباقون بضمها[1].

﴿خَيۡرٌ﴾ رقق الراء ورش.

﴿يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾﴾ أجمعوا على تشديد الذال لأن المختلف فيه ما كان مبدوءا بالتاء المثناة الفوقية.

﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ أَتَقُولُونَ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، والباقون يحققونها، ولا خلاف في تحقيق الأولى[2].

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ سبق مثله.

﴿وَيَحۡسَبُونَ﴾ جلي.

﴿مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿يَرَىٰكُمۡ﴾ ﴿وَذِكۡرَىٰ﴾ للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ﴿دَعۡوَىٰهُمۡ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلِبَاسُ الرَّفْعُ في حَقٍّ نَهْشَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (والسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا . . فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ).

و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿فَجَآءَهَا﴾ و﴿جَآءَهُم﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿نَّارٍ﴾ للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿نَهَىٰكُمَا﴾، ﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾، ﴿وَنَادَىٰهُمَا﴾ وهدىٰ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه. ﴿ٱلضَّلَٰلَةُ﴾ للكسائي بلا خلاف(١).

واعلم أن ﴿يُوَٰرِي﴾ لا إمالة فيه لدوري الكسائي من طريق الحرز. وذكر الشاطبي الخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به(٢).

(المدغم)

«الصغير» ﴿إِذْ جَآءَهُم﴾ للبصري وهشام، ﴿تَغْفِرْ لَنَا﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

«الكبير» ﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ ﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾ ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾ ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾، ﴿أَمَرَ رَبِّى﴾، ولا إدغام في ﴿يَكُونُ لَكَ﴾ لسكون ما قبل النون(٣).

ربع ﴿يا بني آدم﴾

﴿خَالِصَةً﴾ قرأ نافع برفع التاء، والباقون بنصبها(٤).

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (يُوَارِي أُوَارِي في العُقُودِ بِخُلْفِهِ . . . ضِعَافًا) ويؤيده قول الجمزوري (وذا الخلف في الأعراف أيضا تحصلا) والصحيح فيهن الفتح من طريق النظم كما نبه عليه في النشر المحقق ابن الجزرىٰ ولذلك قال صاحب إتحاف البرية: يواري أواري في العقود بخلفه . . . وليس له الإضجاع في الحرز فانقلا).

(٣) تقدمت الأدلة آنفا.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ)، أما أبو جعفر فقد خالف نافعا دليله من قوله (د): (نَصْبُ خَالِصَهْ . . . أَتَىٰ)

﴿ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ أسكن حمزة الياء وصلا ووقفا مع حذفها في الوصل، وفتحها الباقون وصلا وأسكنوها وقفا(١).

﴿ يُنَزِّلْ ﴾ خففه المكي والبصريان، وشدده الباقون(٢).

﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ هو مثل جاء أحد، وسبق في سورة النساء.

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ أبدل همزه مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة، ورقق ورش راءه.

﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾، ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾، ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كله غير مرة.

﴿ رُسُلُنَا ﴾ أسكن أبو عمرو السين وضمها الباقون(٣).

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ حكمه حكم ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ ﴾ لجميع القراء(٤).

﴿ فَـَٔاتِهِمْ ﴾ ضم الهاء رويس في الحالين، وكسرها غيره كذلك(٥).

﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب، وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه. وأما المواضع الثلاثة قبله فمحل اتفاق فتأمل(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ.. فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ.. ربي في الأعراف كملا)، أما العاشر فخالف أصله يؤخذ الدليل من قوله (د): (فَشَا وَلَهُ وَلاَ ... لَدَى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لاَ الندا)

(٢) تقدم الدليل آنفا في سورة البقرة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي رسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ.. وَفي سُبْلَنَا في الضَّمِّ الاسْكَانُ حُصِّلاَ)، أما يعقوب فخالف البصري يؤخذ الدليل من قوله (د): (وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا .. حِمىً).

(٤) تقدم في الربع السابق.

(٥) الدليل من قوله (د): (سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ يَعْلَمُونَ قُلْ ... لِشُعْبَةَ في الثَّانِي) والمراد بالثاني أي بعد كلمة (خالصة) الآية ٣٨ وهو احتراز عن الأول بعد كلمة (خالصة) الآية /٣٢ والمراد بالمواضع الثلاثة قبل كلمة (خالصة) فهى الآية /٢٨ والآية/ ٣٢ والآية/ ٣٣ انتهى محققه.

﴿ لَا تُفَتَّحُ ﴾ قرأ أبو عمرو بالتاء الفوقية مع التخفيف، والأخوان وخلف بالياء التحتية مع التخفيف، والباقون بالتاء الفوقية مع التشديد(١).

﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ أخفى النون في الغين مع الغنة أبو جعفر، وأظهرها غيره(٢).

﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ تقدم مثله.

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ﴿ مَا ﴾، والباقون بإثباتها(٣).

﴿ نَعَمْ ﴾ قرأ الكسائي بكسر العين، والباقون بفتحها(٤).

﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وكذلك حمزة إن وقف، والباقون بتحقيق الهمزة(٥).

﴿ أَن لَّعْنَةُ ﴾ قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع ﴿ لَّعْنَةُ ﴾، والباقون بفتحها مع التشديد ونصب ﴿ لَّعْنَةُ ﴾(٦).

﴿ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ و﴿ هَدَىٰنَا ﴾ معا ﴿ وَنَادَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُفْتَحُ شَمْلَلاً... وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا)، أما يعقوب فخالف أصله ودليله من قوله (د): (تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ في الْعَيْنِ رُتِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) ومن قوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ... كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ).

(٦) من قوله (ش): (وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ... سَماَ مَا خَلاَ الْبَزِّي). أما أبو جعفر فخالف نافعا دليله الدليل من قوله (د): (أَنْ لَعْنَةٌ اتْلُ كَحَمْزَةٍ) ودليل يعقوب من الموافقة.

بخلفه. ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ للكسائي بلا خلاف، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ و﴿لِأُولَىٰهُمْ﴾ معا، و﴿بِسِيمَىٰهُمْ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ و﴿أُخْرَىٰهُمْ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ٱلنَّارِ﴾ الأربعة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿كَٰفِرِينَ ٣٧﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿جَآءَ﴾ و﴿جَآءَتْهُمْ﴾ و﴿جَآءَتْ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف(١).

(المدغم)

«الصغير» ﴿لَقَدْ جَآءَتْ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ للبصري وهشام والأخوين(٢).

«الكبير» ﴿ٱلرِّزْقِ قُلْ﴾ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾ ﴿قَالَ لِكُلٍّ﴾، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾.(٣)

ربع ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ﴾

﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية، ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين(٤).

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأُورِثْتُمُو حَلاَ ... لَهُ شَرْعُهُ)، أما يعقوب وخلف فخالفا والدليل من قوله (د): (اورِثْتُمْ حِمىً فِدْ) وهو معطوف على الإظهار.

(٣) تقدمت الأدلة آنفا.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ) من قوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا...) من قوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ). أما دليل أبي جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا).

﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا۟ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان[1].

﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ ﴾ مثل ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾، وقد سبق[2].

﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ ﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب[3].

﴿ يُغْشِى ﴾ قرأ شعبة والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين[4].

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة، والباقون بنصبها، ولا يخفى أن نصب ﴿ مُسَخَّرَٰتٍۭ ﴾ يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالما[5].

﴿ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ في الوقف عليه لحمزة إبدال الهمزة ياء محضة وتحقيقها[6].

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها[7].

﴿ إِصْلَٰحِهَا ﴾ غلظ اللام ورش.

﴿ وَٱدْعُوهُ ﴾ وصل الهاء المكي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) إلى أن قال (لِتَنْوِينِهِ قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ).

(٢) تقدم قريبا.

(٣) الدليل من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُغْشِي بِهاَ وَالرَّعْدِ ثَقِّلْ صُحْبَةٌ)، أما يعقوب فمن قوله (د): (تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلاَ ... يُغَشِّي لَهُ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَةِ كَمَّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (مَعًا خُفْيَةً في ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ).

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء[١].

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي.

﴿ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع[٢].

﴿ بُشْرًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بالنون المضمومة مع ضم الشين. وقرأ الشامي بالنون المضمومة مع سكون الشين، والأخوان وخلف بالنون المفتوحة وسكون الشين وعاصم وحده بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين[٣].

﴿ مَّيِّتٍ ﴾ قرأه بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب، وبالتشديد الباقون[٤].

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها الباقون[٥]

﴿ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه بضم الياء وكسر الراء، والباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الوجه الثاني لابن وردان. وقرأ أبو جعفر بفتح كاف ﴿ نَكِدًا ﴾، والباقون بكسرها[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ.. فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالرِّيحَ وَحَّدَا... ... وَفِي النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاَ... وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ... رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا... صَفَا نَفَراً).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً).

(٦) الدليل من قوله (د): (وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخُلْفُ بُجِّلاَ.. وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلاَ افْتَحَنْ).

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة، والباقون بالإظهار. وقرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء، والباقون برفعها، ولا يخفى أنه يلزم من خفض الراء كسر الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء(١) .

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها الباقون(٢) .

﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام(٣) .

﴿ ذِكْرٌ ﴾ ﴿ لِيُنذِرَكُمْ ﴾ رقق ورش الراء فيهما.

﴿ عَمِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معا، للبصري والدوري ولورش بالتقليل، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس، وبالتقليل لورش، ﴿ وَنَادَىٰٓ ﴾ معا و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ و﴿ نَنسَىٰهُمْ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه، ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ و﴿ الدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ لَنَرَىٰكَ ﴾، بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش، ﴿ جَآءَتْ ﴾ و﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف(٤) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَرَا مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ.. بِكُلٍّ رَسَا) ، أما دليل أبي جعفر فمن قوله (د) : (وَخَفْضُ إِلٰهٍ غَيْرُهُ نَكداً أَلاَ) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ... سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَالخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلاَ)، أما يعقوب فخالف البصري والدليل من قوله (د) : (اشدد مَعْ أُبَلِّغُكُم حَلاَ) .

(٤) تقدمت الأدلة آنفا .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُم ﴾، لقد جاءت للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ للبصري والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾؛ ﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾، ﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾، ﴿ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾، ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ ﴾.(1)

ربع ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ تقدم آنفا ؛ وكذلك : ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾

﴿ بَصْطَةً ﴾ قرأ نافع والبزي وابن ذكوان وشعبة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلاد بخلف عنه بالصاد، والباقون بالسين، وأما ما اقتضاه كلام الشاطبي من أن لابن ذكوان وجهين كخلاد فخروج عن طريقه وطريق أصله فلا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا(2).

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبدله السوسي وأبو جعفر مطلقا، وحمزة عند الوقف(3).

﴿ فَأْتِنَا ﴾، ﴿ فَٱنتَظِرُوٓاْ ﴾، ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ ﴾، ﴿ دَابِرَ ﴾، ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ كله جلي.

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ سبق قريبا.

---

(1) تقدمت الأدلة آنفا.

(2) الدليل من قوله (ش): (صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضًى... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ اعْتَلاَ ... وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً... وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلاَ) قال الضباع في إرشاد المريد ص١٥١ وجه السين في سورة الأعراف عن ابن ذكوان ينبغي تركه لكونه ليس من طريق النظم واستدل بقول صاحب إتحاف البرية بقوله: (وفي بسطة الخلق بالصاد لا غير فاقرأن ... من الحرز أعني لابن ذكوان فاعقلا)، أما دليل روح فمن قوله (د): (وَيَبْصُطْ بَصْطَةَ الْخَلْقِ يُعْتَلَى).

(3) من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ)، أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً).

﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والروم[1] .

﴿ بُيُوتًا ﴾ ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر وكسرها غيرهم[2] .

﴿ مُفْسِدِينَ ۝٧٤ قَالَ ﴾ قرأ الشامي بزيادة واو قبل قَالَ ، والباقون بغير واو[3] .

﴿ كَٰفِرُونَ ۝٧٦ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا ﴾ أبدل همزه حالة وصل ﴿ يَٰصَٰلِحُ ﴾ بـ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ورش والسوسي وأبو جعفر سواء وقفوا على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ أم وصلوه بما بعده[4]، وكذلك حمزة إذا وقف على ائتنا، وأما عند الوقف على ﴿ صالح ﴾ والابتداء بـ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية. ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همز الوصل نحو ﴿ ائْتِ بِقُرْآنٍ ﴾ فهو من المستثنيات[5] .

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة مكسوره

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا . . .الخ) وقوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ . . .الخ) وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ . . .الخ) .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ . . . حمى جِلَّةٍ) ، أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ . . . جدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ . . . ـنَ كُفُوًا) .

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ . . . فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلا) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ . . . مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً)

(٥) ولم يذكر الشاطبي هذه المستثنيات وهي ثلاثة أصول مطردة أولها : أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو قرءان ,والثانى : أن يكون الألف مبدلة من التنوين نحو دعاءا ونداءا ,والثالث : حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء نحو ﴿ ايت بقرءان ﴾ وفي هذا يقول العلامة الإبياري في نظم الفوائد : (وبعد همز ثابت أو غيرا . . . فاقصر ووسط مد جد كآزرا آلان إلا مبدل التنوين . . . وبعد همز الوصل أو سكون صح بكلمة) والجيم في جد رمز لورش.

على الخبر، والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام. وكل حسب مذهبه في الهمزة الثانية من تحقيق وتسهيل وإدخال وتركه فابن كثير. ورويس يسهلان بلا إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وهشام بالتحقيق والإدخال، وهذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها هشام قولا واحدا، والباقون بالتحقيق بلا إدخال، وهم ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح(1).

﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾، ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ إِصْلَٰحِهَا ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾، ﴿ صِرَٰطٍ ﴾، ﴿ يُؤْمِنُوا۟ ﴾، ﴿ فَٱصْبِرُوا۟ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ خَيْرُ ﴾ كله واضح.

﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ لَنَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، والتقليل لورش. ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ و﴿ جَآءَتْكُم ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ وَزَادَكُمْ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه، ﴿ دَارِهِمْ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل، ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه(2).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ معا للبصري وهشام، ﴿ قَدْ جَآءَتْكُم ﴾ معا للبصري وهشام والأخوين وخلف.

---

(1) الدليل من قوله (ش): (وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلاَ ... أَلاَ). أما أدلة الباقين من التسهيل مع الإدخال وعدمه، والتحقيق مع الإدخال وعدمه فقد سبق آنفا في سورة الأنعام آية (19) وأبو جعفر من الموافقة.

(2) تقدمت الأدلة آنفا .ودليل خلف ابن ذكوان في إمالة وزادكم من قوله (ش): (فزادهم الأولى وفي الغير خلفه).

«الكبير» ﴿ وَقَعَ عَلَيْكُم ﴾، ﴿ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦ ﴾، ﴿ سَبَقَكُم ﴾(١)

ربع ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ﴾

﴿ لَّخَٰسِرُونَ ﴿٩٠﴾ ﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿ مِّن نَّبِيٍّ ﴾ قرأ نافع بالهمز، وغيره بالياء المشددة(٢) .

﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾ جلي(٣) .

﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ شدد التاء الشامي وأبو جعفر ورويس، وخففها الباقون(٤) .

﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ بَأْسُنَا ﴾، ﴿ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ ﴾، واضح كله.

﴿ أَوَأَمِنَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بإسكان الواو وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة. والباقون بفتح الواو(٥) .

﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة ؛ والباقون بتحقيقها، ولا خلاف بين القراء في تحقيق الأولى(٦) .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره(٧) .

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ) .

(٣) تقدم الدليل في سورة البقرة .

(٤) دليل الشامي من قوله (ش) : (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهٰهُنَا ... فَتَحْنَا وَفي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلاَ) ، أما أبو جعفر ورويس فدليلهما من قوله (د) : (فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ حِرْمِيُّه كَلا) .

(٦) الدليل من قوله (ش) : (نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ) ، أما رويس فدليله من قوله (د) : (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا) .

(٧) سبق الدليل مرارا .

﴿ وَمَلَإِيْهِ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط[١] .

﴿ فَظَلَمُواْ ﴾ فيه لورش تغليظ اللام.

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ ﴾ قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام، والباقون بألف بعد اللام[٢] .

﴿ مَعِيَ ﴾ قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بإسكانها[٣] .

﴿ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ تقدم غير مرة.

﴿ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ ﴾، ﴿ عَصَاهُ ﴾ ﴿ لَسَٰحِرٌ ﴾ ﴿ تَأْمُرُونَ ﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿ أَرْجِهْ ﴾ قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وبكسر الهاء من غير صلة. وقرأ ورش والكسائي وابن جماز وخلف في اختياره بترك الهمز وبكسر الهاء مع صلتها، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء مع الصلة. وقرأ البصريان كذلك ولكن من غير صلة للهاء. وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صلة. وقرأ عاصم وحمزة بترك الهمز وبإسكان الهاء[٤] .

﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة[٥] .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا) ، أما أبو جعفر فخالف نافعا يؤخذ الدليل من قوله (د) :
(أَلاَ افْتَحَنْ ... يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى ... لَهُ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ ...
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ) ،
ودليل ابن وردان وابن جماز والعاشر فمن قوله (د) : (وَأَرْجِهِ .. بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفي الْكُلِّ فَانْقُلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفي سَاحِرٍبِهَا ... وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلاَ) .

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ قرأ المدنيان والمكي وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. والباقون بهمزتين. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام. وكل على أصله. فالبصري يسهل الثانية مع الإدخال، وهشام يحققها مع الإدخال كذلك، لأن هذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها بلا خلاف. وابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وروح يحققونها بلا إدخال. ورويس يسهلها بلا إدخال[1] .

﴿ نَعَمْ ﴾ كسر الكسائي العين، وفتحها غيره[2] .

﴿عَظِيمٍ ١١٦ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ نَجَّىٰنَا ﴾ و﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ ءَاسَىٰ ﴾ و﴿ضُحًى ﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ فَأَلْقَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ كَٰفِرِينَ ٩٣ ﴾ و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ١٠١ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل ﴿ دَارِهِمْ ﴾ لهؤلاء كذلك ما عدا رويسا. ﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ الأربعة بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. ﴿ مُّوسَىٰ ﴾ معا و﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش. ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾، ﴿ وَجَآءَ ﴾، ﴿ وَجَآءُو ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ سَحَّارٍ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده ولا تقليل فيه لورش كما هو ظاهر، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري[3] .

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وعَلَى الحِرْمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَا) ، وتقدم دليل الباقين في التسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه في سورة الأنعام آية (١٩).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ في الْعَيْنِ رُتِّلاَ) .

(٣) تقدمت الأدلة آنفا .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾ و﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ ﴾ ﴿ نَّكُونَ نَحْنُ ﴾.[1]

ربع ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾

﴿ تَلْقَفُ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلا، وبفتح اللام وبتشديد القاف مطلقا، وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف[2] وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف، وكلهم ما عدا البزي يخفف التاء.

﴿ يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ إبداله ظاهر وصلا ووقفا.

﴿ وَبَطَلَ ﴾ غلظ ورش اللام وصلا وله في الوقف وجهان، والتغليظ مقدم.

﴿ ءَامَنتُم ﴾ أصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا عملا بقول الشاطبي: (وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم ... إذا سكنت عزم كآدم أو هلا) واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها. وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وإليك مذاهب القراء العشرة في كل منهما. قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية. وقرأ المدنيان والبزي والبصري والشامي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية. وقرأ قنبل حال وصل ﴿ ءَامَنتُم ﴾

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا.

(٢) دليل البزي من قوله (ش): (وَفي الوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا...) إلى قوله (وَيَرْوِى ثَلاَثًا في تَلَقَّفُ مُثَّلاَ)، أما دليل حفص فمن قوله (ش): (وَفي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ).

بفرعون قبلها بإبدال الأولى واوا خالصة وتسهيل الثانية. وفي حال البدء بآمنتم يقرأ كالبزي. وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق الأولى والثانية معا[1].

وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفا بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي: ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا وعلل ذلك ابن الجزري بقوله لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب. انتهى. وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفا من التباس الاستفهام بالخبر. هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل كما تقدم، ولحمزة فيها وقفا تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد، وهو همزة الاستفهام.

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة[2].

﴿ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾، ﴿ وَٱصْبِرُوٓاْ ﴾، ﴿ طَٰٓئِرُهُمْ ﴾، ﴿ تَأْتِيَنَا ﴾، ﴿ جِئْتَنَا ﴾، ﴿ تَأْتِنَا ﴾، ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴾، ﴿ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ جلي[3].

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ ﴾ تقدم غير مرة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَطهَ وفي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلاَ ... وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ...... بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بِطهَ تُقُبِّلاَ ... وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ .. في الأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوْصِلاَ). أما دليل رويس فمن قوله (د): (ءَآمَنْتُمَ اخْبِرْ طِبْ)، وأما دليل روح فمن قوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلاَ... وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ).

(٣) تقدمت أدلتهم مرارا.

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ ﴾ أجمعوا على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي. وغيرهم بالتاء(١) .

﴿ يَعْرِشُونَ ١٣٧ ﴾ قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها(٢) .

﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الكاف، والباقون بضمها(٣) .

﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم ﴾ قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدها(٤) .

﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها(٥) .

﴿ عَظِيمٌ ١٤١ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ مُوسَىٰ ﴾ الأربعة و ﴿ بِمُوسَىٰ ﴾ و ﴿ يَٰمُوسَىٰ ﴾ معا لدى الوقف عليهما، والحسنى بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه، ﴿ جَآءَتْنَا ﴾ و﴿ جَآءَتْهُمُ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ عَسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ءَالِهَةٌ ﴾ للكسائي وقفا بلا خلاف(٦) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ . . . فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاً) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلاً) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَأَنْجى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلاَ) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ) وأبو جعفر خالف أصله من قوله (د) : (يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ . . . لَهُ) .

(٦) تقدمت الأدلة آنفا .

(المدغم)

« الكبير » ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾، ﴿ ءَاذَنَ لَكُمۡ ﴾، ﴿ تَنقِمُ مِنَّآ ﴾، ﴿ وَءَالِهَتَكَ قَالَ ﴾ ﴿ فَمَا نَحۡنُ لَكَ ﴾ ﴿ وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ﴾ ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ ﴾(١)

ربع ﴿ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ﴾

﴿ وَوَٰعَدۡنَا ﴾ قرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف قبل العين، والباقون بإثباتها(٢) .

﴿ أَرِنِيٓ ﴾ قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الراء. وقرأ الدوري عن البصري باختلاس كسرتها، والباقون بالكسرة الكاملة، ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء ﴿ أرني ﴾(٣) .

﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها(٤) .

﴿ دَكّٗا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين، وحينئذ يكون المد متصلا، فكل حسب مذهبه فيه، والباقون بحذف الهمزة والمد

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا .

(٢) دليل البصريان من قوله (ش): (وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ) ، أما أبو جعفر فمن قوله (د): (وَعَدْنَا اتْلُ) .

فائدة: قوله (وَعَدْنَا جَمِيعًا) لا يشمل كل ما في القرآن الكريم من لفظ وعدنا ولذلك قال الجمزوري
وعدنا جميعا دون ما ألف حلا ... بها وبأعراف وطه تنزلا) .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً .. وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دُرِّهِ كُـلاَ .. وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ) ، أما دليل يعقوب فمن قوله (د): (سَكِّنَ ارْنَا وَأَرْنِ حُزْ) .

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ .. يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) ، أما العاشر فخالف أصله ويؤخذ من قوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً) .

وبإثبات التنوين(١) .

﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿ أنا ﴾ وصلا، ولا يخفى ما يترتب عليه من المد، واتفقوا على إثبات الألف وقفا(٢) .

﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الياء وصلا، والباقون بإسكانها وحذفها وصلا للساكنين، واتفقوا على إسكانها وقفا(٣) .

﴿ بِرِسَٰلَٰتِى ﴾ قرأ المدنيان والمكي وروح بحذف الألف التي بعد اللام، والباقون بإثباتها(٤) .

﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾، ﴿ سَأَصْرِفُ ﴾ لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله.

﴿ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ أسكن الشامي وحمزة الياء في الحالين مع حذفها في الوصل، وفتحها الباقون وصلا، وأسكنوها وقفا(٥) .

﴿ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء والشين، والباقون بضم الراء وإسكان الشين(٦) .

﴿ يَتَّخِذُوهُ ﴾ معا، وصل المكي هاء الضمير.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا) .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَاَ فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى) .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ) .ومن قوله.د. (وأسكن الباب حملا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعُ رِسَالاَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ) ، أما دليل روح فمن قوله (د): (وَرِسَالَتْ يَحُلُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... ... آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلاَ) . ومن قوله.د. (افتحا له وقل لعبادي طب فشا وله ولا لدى لام عرف).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلاَ) وقال العلامة الجمزوري في تحريراته مقيدا كلام الشاطبي (وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا ... وفي الكهف حسناه بعلمت أوصلا) .

﴿ وَلِقَآءِ ﴾ فيه لحمزة وهشام خمسة القياس وهي معلومة .

﴿ حُلِيِّهِمْ ﴾ قرأ الأخوان بكسر الحاء واللام وتشديد الياء وكسرها، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة[1] .

﴿ يَهْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب .

﴿ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب في الفعلين، ونصب باء ﴿ ربَّنا ﴾ والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ﴿ رَبُّنَا ﴾.[2]

﴿ بِئْسَمَا ﴾ أبدل الهمز في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة .

﴿ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم[3] .

﴿ بِرَأْسِ ﴾ جلي .

﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ قرأ ابن عامر وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم، والباقون بفتحها، ووقف عليه حمزة بالتحقيق فقط من طريق الحرز لفصل ﴿ ٱبْنَ ﴾ عن ﴿ أُمَّ ﴾[4] .

﴿ تَشَآءُ أَنتَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة. والباقون بتحقيقها، ولا خلاف في تحقيق الأولى[5] .

﴿ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ آخر الربع .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ ... بَكَسْرٍ شَفَا) ، أما دليل يعقوب فمن قوله (د) : (وَحُزْ حَلْيِهِمْ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذًا ... وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ) .

(٣) تقدم الدليل مرارا .ودليل مخالفة العاشر.د. (واضمم حلى فد) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ) .

(٥) تقدم قريبا في قوله (ش) : (نشاءُ أصبنا) .

(الممال)

لفظ ﴿ مُّوسَىٰ ﴾ كله والدنيا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ تَرَىٰنِى ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. جاء لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ تَجَلَّىٰ ﴾ ، ﴿ وَأَلْقَى ﴾ ، و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، ﴿ النَّاسِ ﴾ لدوري البصري(١) .

(المدغم)

« الصغير » ، ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف، ﴿ وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ و﴿ ٱغْفِرْ لِى ﴾ و﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(٢) .

« الكبير » ﴿ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ ﴾ ﴿ قَالَ لَن ﴾ ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ ﴿ قَوْمُ مُوسَىٰ ﴾، ﴿ أَمْرَ رَبِّكُمْ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى ﴾، ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ ﴾، و﴿ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ ﴾ للتثقيل(٣) .

ربع ﴿ واكتب لنا ﴾

﴿ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ فتح الياء المدنيان، وأسكنها غيرهما(٤) .

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ) ،وقوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً ... البيت)

(٣) تقدمت الأدلة آنفا .

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاً ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ) وأبو جعفر بالموافقة .

﴿ أَشَآءُ ﴾، و﴿ شَيْءٍ ﴾، ﴿ وَيُؤْتُونَ ﴾، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيَّ ﴾، ﴿ يَأْمُرُهُم ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ ﴾ سبق كله مرارا.

﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ قرأ الشامي بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها، والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد، ولا خلاف بين القراء في تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء(١).

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾، ﴿ وَنَصَرُوهُ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾، ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ ﴾، ﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ يغلظ ورش اللام الأولى المشددة في (وظللنا) ويرقق الثانيه كغيره، ﴿ ظَلَمُونَا ﴾، ﴿ ظَلَمُواْ ﴾، ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ شِئْتُمْ ﴾ كله جلي.

﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء(٢).

وقرأ هؤلاء ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء، إلا أن الشامي يقصر الهمزة. وقرأ الباقون ﴿ نَّغْفِرْ ﴾ بالنون المفتوحة مع كسر الفاء، و﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء إلا أبا عمرو فيقرأ خطاياكم بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن قضاياكم.

﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر، والترقيق لورش.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلاَ) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (خَطِيئَاتُكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ ... كَمَا أَلَّفُوا وَالْغَيرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلاَ) ، أما دليل يعقوب فمن قوله (د) : (تُغْفَرْ خَطِيآتُ حُمِّلاَ ... كَوَرْشٍ) أما دليل ﴿ تغفر ﴾ فمن قوله (ش) : (وَفِيهَا وَفِي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلاَ ... وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنِّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الأَعْرَافِ وُصِّلاَ) ، أما دليل البصري فمن قوله (ش) : (وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا) .

﴿ وَسْئَلْهُمْ ﴾ قرأ المكي والكسائي وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، وبهذا الوجه يقف حمزة، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة(١) .

﴿ حَاضِرَةَ ﴾ فيه الترقيق لورش.

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ معا لا يخفى ما فيه من الإبدال وضم الهاء.

﴿ لِمَ ﴾ سبق مثله مرارا.

﴿ مَعْذِرَةً ﴾ قرأ حفص بنصب التاء، والباقون برفعها، ورقق ورش راءه(٢) .

﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون والروم(٣) .

﴿ بَئِيسٍۭ ﴾ قرأ المدنيان بكسر الباء الموحدة، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لهما. وقرأ الشامي بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة. وقرأ شعبة بخلف عنه بباء موحدة مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة، وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة، والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة، وهو الوجه الثاني لشعبة، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط(٤) .

﴿ قِرَدَةً خَـٰسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ رقق راءه ورش، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة، ولحمزة في الوقف التسهيل بين بين والحذف، ولا شيء فيه لأبي جعفر.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ) ، أما العاشر فدليله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا) .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سوى حَفْصِهِمْ تَلاَ) .

(٣) تقدم قريبا .

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ ... وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلا ... وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا ... بِخُلْفٍ).

﴿ وَإِن يَأْتِهِمْ ﴾ قرأ رويس بضم الهاء، والباقون بكسرها[1] .

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة[2] .

﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم وتشديد السين[3] .

﴿ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ، وموسى معا، ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري، وورش بخلف عنه.

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾[4] بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخلف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة. ولقالون فيه الفتح والتقليل، ﴿ وَيَنْهَىٰهُمْ ﴾ و﴿ ٱسْتَسْقَىٰهُ ﴾ و﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه[5] .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري. ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

---

(١) الدليل من قوله (د) : (وَاضْمُم انْ ... تَزُلْ طاب)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَعَمَّ عُلاً لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهاَ ... خِطاَبًا) أما دليل يعقوب فمن قوله (د) : (يَعْقِلُو وَتَحْتُ ... خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفًا وِلاَ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ في جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ) ، أما دليل العاشر فمن قوله (د) : (تَوْرَاةَ فِدْ) .

(٥) تقدمت الأدلة آنفا .

«الكبير» ﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾، ﴿قَوْمِ مُوسَىٰ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ معًا، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾، ولا إدغام في ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ لسكون ما قبل الكاف[1].

ربع ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ﴾

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء[2]. والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

﴿أَن تَقُولُواْ﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوٓاْ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيب في الفعلين، والباقون بتاء الخطاب فيهما[3].

﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿شِئْنَا﴾، ﴿ذَرَأْنَا﴾، ﴿كَثِيرًا﴾، ﴿لَّا يُبْصِرُونَ﴾ فهو كله ظاهر.

﴿ٱلْمُهْتَدِى﴾ أجمع العشرة على إثبات يائه في الحالين.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ قرأ حمزة بفتح الياء والحاء، والباقون بضم الياء وكسر الحاء[4].

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ﴾ أخفى النون في الخاء مع الغنة أبو جعفر، والباقون بالإظهار.

﴿نَذِيرٌ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

---

(١) تقدمت الأدلة آنفا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ ... وَفي الطُّورِ في الثَّاني ظَهِيرٌ تَحَمَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ)، أما دليل يعقوب فمن قوله (د): (يَقُولُوا خَاطِبَنْ حُمْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ يُلْ ... حِدُونَ بِفَتْحِ الضمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلاَ) أما العاشر فدليله من قوله (د): (وَيَلْحَدُو اضمُمِ ... اكْسِرْ كَحَا فِدْ).

﴿ فَبِأَيِّ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بالنون ورفع الراء، وقرأ البصريان وعاصم بالياء التحتية ورفع الراء، وقرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية وجزم الراء[1].

﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنۡ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة وعنهم تسهيلها بين بين، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى[2].

﴿ أَنَا۠ إِلَّا ﴾ أثبت قالون بخلف عنه ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا، والباقون بحذفها، وهو الوجه الثاني لقالون ولا خلاف في إثباتها وقفا[3].

﴿ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾ و﴿ عَسَىٰٓ ﴾ و﴿ مُرۡسَىٰهَا ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفٍ عنه، ﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ جِنَّةٍ ﴾ وبغتة للكسائي وقفا بلا خلاف، ﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ لدوري الكسائي وحده بالإمالة، ولا تقليل فيه لورش. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَجَزْمُهُمْ ... يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلا).

(٢) تقدم مرارا.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ)، أما دليل أبي جعفر فمن قوله (د): (وَقَصْرَ أَنَا مَعْ كَسْرٍ اعْلَمْ).

(٤) تقدمت الأدلة آنفا .ومن قوله ش (واضجاع أنصارى تميم)... وآذانهم طغيانهم).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾: أظهر الثاء ورش وابن كثير وهشام وأبو جعفر بلا خلاف عنهم، ولقالون الإظهار والإدغام والباقون بالإدغام[1]، ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾؛ للبصري والشامي والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ ءَادَمَ مِن ﴾، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾، ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ ﴾.[2]

ربع ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم ﴾

﴿ شُرَكَآءَ ﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين[3].

﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء، والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء[4].

﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الطاء، والباقون بكسرها[5].

﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاً ... وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ) وأبو جعفر خالف أصله من قوله (د): (يَلْهَثَ اظْهِرْ أُدْ).

(٢) تقدمت الأدلة آنفا.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ... وَلاَ نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذَا نَفَرٍ مِلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلاَ)، أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (أَلاَ افْتَحَنْ ... يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلَى لَه).

(٥) الدليل من قوله (د): (ضُمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلاَ).

﴿ **قُلِ ٱدْعُوا۟** ﴾ قرأ عاصم وحمزة ويعقوب بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك[١] .

﴿ **كِيدُونِ** ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، وقرأ يعقوب وهشام بإثباتها في الحالين، وذكر الشاطبي الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله[٢] فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات في الحالين كيعقوب. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

﴿ **فَلَا تُنظِرُونِ** ﴿١٩٥﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه[٣] .

﴿ **وَهُوَ** ﴾ ، ﴿ **لَا يُبْصِرُونَ** ﴿١٩٨﴾ ﴾ ، ﴿ **وَأْمُرْ** ﴾ كله جلي.

﴿ **طَـٰٓئِفٌ** ﴾ قرأ المكي والبصريان والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة. وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء[٤] .

﴿ **مُّبْصِرُونَ** ﴿٢٠١﴾ ﴾ ﴿ **لَا يُقْصِرُونَ** ﴿٢٠٢﴾ ﴾ فيهما ترقيق الراء لورش.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (**وَضَمُّكَ أُولَي السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ . . . يُضَمُّ** لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) إلى أن قال ش (سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ) ، **أما العاشر فمن قوله** (د) : (وَأَوْ . . . وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ) وفي سورة **البقرة توضيح لأول** الساكنين.

(٢) الدليل من قوله (ش) : (**وَكِيدُونِ في الأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلاَ** . . . بِخُلْفٍ) هذا الخلاف الذي ذكره لهشام منعه المحققون ونصوا على انه لا ينبغي أن يقرأ به **بل بالإثبات فقط** في الحالين ومشى عليه صاحب إتحاف البرية بقوله (وكيدون في الأعراف عن هشامهم . . . بإثباته فاقرأه وقفا وموصلا) انظر إرشاد المريد ص ١٣٧ ، أما دليل أبي جعفر **فمن قوله** (د) : (ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ . . . دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا . . . يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ . . . حُزْ كَرُوسِ الآي) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضًى حَقُّهُ) .

﴿ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم، والباقون بفتح الياء وضم الميم(١) .

﴿ لَمْ تَأْتِهِم ﴾ ضم رويس الهاء، وكسرها الباقون(٢) .

﴿ بَصَآئِرُ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ جلي.

﴿ قُرِئَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، ووقف عليه حمزة كوقف أبي جعفر(٣) .

﴿ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ تَغَشَّىٰهَا ﴾ و﴿ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ معا، و﴿ فَتَعَٰلَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ معا و﴿ يَتَوَلَّى ﴾ لدى الوقف و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ و﴿ وَهُدًى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ وتراهم ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، والتقليل لورش(٤) .

(المدغم)

﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ لجميع القراء.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَيَا ... يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلاً) وأبو جعفر بالموافقة .

(٢) تقدم قريبا .

(٣) الدليل من قوله (د) : (كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ)

(٤) تقدمت الأدلة آنفا .

«الكبير» ﴿ خَلَقَكُم ﴾ ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾، ﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾: ﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾، ولا إدغام في ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ ﴾ (لوقوع السكون قبل النون)[1]، ولا في ﴿ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ﴾ لأن المثلين في كلمة ولكون الأول مشددا[2].

(١) ما بين المعقوفين في كتاب البدور نسخة مكتبة الدار بالمدينة الطبعة الأولى [الوقوع السكون قبل النون مفتوحة بعد ساكن] والصواب ما ذكر.

(٢) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ) وقوله (ش): (أوِ المُكْتَسِي تنوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلاَ).

سورة الأنفال

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فقط(١).

﴿ ٱلْأَنفَالِ ﴾(٢) معــا، ﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾(٣) معــا، ﴿ ٱللَّهُ ذُكِرَ ﴾(٤) ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾(٥)، ﴿ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ ﴾(٦)، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾(٧)، ﴿ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ ﴾(٨)، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(٩)، ﴿ غَيْرَ ﴾، ﴿ دَابِرَ ﴾(١٠) كله جلي وسبق مثله مراراً.

﴿ مُرْدِفِينَ ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال(١١)، والباقون بكسرها. وما روي عن قنبل من الفتح لم يصح فلا يقرأ به.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا) وسكت عليه إدريس وصلا ووقفا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ... وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ... وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْـئًا وَبَعْضُهُمْ.. لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ) وكذلك إدريس كما سبق.

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ...... وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَداًّ غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ)

(٥) الضم في الهاء لحمزة ويعقوب من قوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ) وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ.. فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ).

(٧) تغليظ اللام لورش من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ... إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ)

(٨) ترقيق الراء لورش تقدم. كما تقدم دليل الإدغام بغير غنة لخلف عن حمزة.

(٩) ذكر قبل قليل.

(١٠) الترقيق والدليل ذكر سابقا.

(١١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ) وأبو جعفر من الموافقة ويعقوب من قوله (د): (وَمُرْدِفِي افْتَحاً... مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلاَ... حَلاَ)

﴿ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية ونصب ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾[1] وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها و﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ بالرفع، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مدية بعدها و﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ بالنصب.

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ قرأ بالتخفيف المكي والبصريان، وبالتشديد غيرهم.

﴿ لِّيُطَهِّرَكُم ﴾ فيه الترقيق لورش[2].

﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين[3]، والباقون بإسكانها.

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ ﴾ لا خلاف بين العشرة في كسر هائه فرويس كغيره.

﴿ فِئَةٍ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مطلقا[4]، وكذلك حمزة إذا وقف.

﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ أبدله مطلقا السوسي وأبو جعفر[5]، وعند الوقف حمزة، ولا إبدال فيه لورش لأنه من المستثنيات.

﴿ وَبِئْسَ ﴾ مثل ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ ولكن ورشا يبدل همزه[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُغْشَى سَمَا خِفًّا وَفي ضَمِّهِ افْتَحُوا.. وَفي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلاَ)

(٢) ذكر مرارا.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا) وقوله (د): (أُكْلُهَا الرُّعْبُ... وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ) ومن قوله.د. (واضمم إن نذل طاب إلا من يولهم فلا).

(٤) من قوله. د. «واضمم إن تَزُلْ طَات إلاَّ مَنْ يُوَلِّهِم فَلاَ

(٥) الدليل من قوله (د): (خَاسِئًا أَلاَ... كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ) ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدَى فَتْحِه يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ... إِذًا) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (ش): (سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ).

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ قرأ الشامي والأخوان وخلف بتخفيف نون ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ معا وكسرها وصلا ورفع لفظ الجلالة بعدهما[١]، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب لفظ الجلالة بعدهما.

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾ جلي.

﴿ مُوهِنُ كَيْدِ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ونصب دال ﴿ كَيْدِ ﴾[٢]. وقرأ الشامي وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال ﴿ كَيْدِ ﴾، وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين وخفض دال ﴿ كَيْدِ ﴾.

﴿ فِئَتُكُمْ ﴾ تقدم قريبا.

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص بفتح همزة ﴿ وَأَن ﴾، والباقون بكسرها.

﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف[٣].

﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ زَادَتْهُمْ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه[٤] ﴿ جَآءَكُمُ ﴾ لابن ذكوان

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَخْفِيفُهُمْ في الأَوَّلِين هُنَا وَلَـ... ـكِنِ اللهُ وَارْفَعْ هَاءهُ شَاعَ كُفَّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ... يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلاَ) وقوله (د): (مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الْوِلاَ... حَلاَ). الدليل من قوله (ش): (وبعدُ وإنّ الفتحُ عَمَّ علا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (تَوَلَّوْا بِهُودِهَا... وَفِي نُورِهَا وَالإِمْتِحَانِ وَبَعْدَلاَ... في الأَنْفَالِ أَيْضًا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ) وباقي الأدلة تقدمت.

وحمزة وخلف[١] ﴿ إِحْدَى ﴾ إن وقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه[٢] ﴿ بُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿٧﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ معا ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل[٣]، ﴿ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾ للسابقين إمالة وتقليلا ما عدا رويسا؛ ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ للأصحاب بالإمالة[٤].

ولورش بالتقليل بخلفه، ولا تقليل فيه للبصري لأنه مفعل، ﴿ رَمَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وشعبة وبالتقليل لورش بخلفه[٥].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ ﴿ فَقَدْ جَآءَكُمُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[٦].

«الكبير» ﴿ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ ﴾، ﴿ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾[٧].

ربع ﴿إن شر الدواب﴾

﴿ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾، ﴿ لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ ظَلَمُواْ ﴾، ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾،

---

(١) الدليل سابق.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ في الْكُلِّ مَيَّلاَ... وَكَيْفَ جرَتْ فَعْلى فَفِيهَا وُجُودُهَا) وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي) ولورش من قوله (ش): (وَفي أَرا... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (رَمى صُحْبَةٌ) ولورش من قوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نَسِيمِهَا... وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِه وَاصِفٌ جَلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَدُونَكَ الادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ...... وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ).

﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿أَسَـٰطِيرُ﴾ ﴿فِيهِمْ﴾ ع ﴿يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾، لا يخفى ما فيه لجميع القراء.

﴿ٱلْمَرْءِ﴾ ذهب بعض العلماء إلى ترقيق الراء ولكن الذي عليه الجمهور ولا يصح الأخذ إلا به إنما هو التفخيم(١)، ولهشام وحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الراء فتصير الراء مكسورة فتسكن للوقف إسكانا محضا أو ترام.

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم(٢) وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿أَوْلِيَآءَهُۥ﴾ ع فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر(٣).

﴿إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥ﴾ فيه لخلف عن حمزة وقفا النقل والتحقيق بالسكت وعدمه(٤) وعلى كل من هذه الثلاثة تسهيل الهمزة المتوسطة بين بين مع المد والقصر فتصير الأوجه ستة، ولخلاد أربعة فقط: النقل والتحقيق بلا سكت مع وجهي الهمزة الثانية.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا... وَأَسْقِطْهُ حَتّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) وفيها السكت لإدريس وصلا ووقفا. ولكنه عند الوقف لابد أن يسكت مع الروم. ولذلك قال المتولي في الروض النضير (وفي نحو دفء من يقف ساكتا يرم... وللسكت في نحو يخرج الخبء مهملا) وأما من قال بترقيق الراء فقد نظر إلى كسرة الهمز بعد الراء فقاسها على الكسرة التي قبل الراء ولكن الجمهور ردوا هذا القول بقولهم (وما لقياس في القراءة مدخل).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ)

وفي بيان أوجه الوقف لحمزة وهشام قال بعضهم:

وحقق إذا سكن وانقل إن أولياؤه... عليها لثان الهمز سهل وأبدلا

على الست مد ثم قصر بعد إن... بها اثنان بعد العشر جاءت عن الملا

عليها سكون ثم روم وإشمام... ثلاثون بعد الست يا صاح فاعقلا.

وإذا راعيت هاء الضمير وما فيها من سكون وإشمام وروم عند من يجيزهما فيها زادت الأوجه، وأجاز الإمام المتولي إبدال الهمزة واوا خالصة مع المد والقصر.

﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي الأخوان وخلف ورويس(١)، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿ لِيَمِيزَ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة(٢)، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية.

﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش.

﴿ سُنَّتُ ﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي(٣)، والباقون بالتاء.

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب(٤)، والباقون بياء الغيبة.

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا ﴾ لا خلاف في تخفيفه.

﴿ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ خَآصَّةً ﴾، ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ للكسائي إن وقف(٥) ولكن مع الخلاف في الأول

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ) وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمُّ شُلْشُلاَ) وقوله (د): (وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى) .ومر بآل عمران.

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (يَعْمَلُو خَاطِبْ طَرَى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

والفتح فيه أرجح ﴿ فَتَاوَىٰكُمْ ﴾ و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ ﴿ ٱلْمَوْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. ومولى مفعل فلا تقليل فيه للبصري. ولا إمالة في ﴿ دَعَاكُمْ ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ و﴿ يُغْفَرْ لَهُم ﴾ للبصري بخلف عن الدوري[1] ﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ و﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[2]، ﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ﴾، للبصري والأخوين وخلف[3] .

«الكبير» ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾، ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾[4].

ربع ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ الآية اجتمع فيها لورش اللين ﴿ شَىْءٍ ﴾ وذات الياء ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ والبدل ﴿ ءَامَنتُم ﴾ فله فيها ستة أوجه: الأول: توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ مع فتح ذات الياء مع قصر البدل. الثاني: توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البدل. الثالث: توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البدل. الرابع: مثله ولكن مع مد البدل. الخامس: مد اللين وفتح ذات الياء ومد البدل. السادس: مد اللين وتقليل ذات الياء ومد البدل[5]، وهكذا الحكم في كل ما شابهه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ... زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ في الْقَافِ أُدْخِلاَ... خَلَقْ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلاَ)

(٥) من قول محمد الجزري (كآتي لورش افتح بقصر ومده... وقلل مع التوسيط والمد كملا) وهذا إذا

﴿ بِٱلْعُدْوَةِ ﴾ معا قرأ المكي والبصريان بكسر العين فيهما[1]، والباقون بالضم كذلك.

﴿ حَيَّ ﴾ قرأ المدنيان والبزي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين[2]، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة.

﴿ كَثِيرًا ﴾ معا ﴿ فِئَة ﴾ ﴿ ٱلْفِئَتَانِ ﴾، ﴿ عَقِبَيْهِ ﴾، ﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾، ﴿ كَدَأْبِ ﴾ معا، ﴿ مُغَيِّرًا ﴾، ﴿ يُغَيِّرُواْ ﴾، ﴿ مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾، ﴿ قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، جلي.

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم[3]، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ ﴾ شدد البزي التاء وصلا مع إشباع المد للساكنين[4]، وخففها الباقون.

﴿ وَرِئَآءَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياء خالصة في الحالين[5]، وكذلك حمزة وقفا، وله في الثانية مع هشام ثلاثة الإبدال.

اجتمع البدل مع ذات الياء وأما دليل البدل مع اللين سواء تقدم اللين على البدل فمن قول بعضهم: (وبدلا فاقصر ووسط لينا... ووسطهما معا تحز يقينا... ومد أولا وخذ في الثاني... وجهين صاح تحظ بالأماني) وقد مر ذلك عند قوله تعالى ﴿ فتلقى آدم ﴾.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِيـ... ـهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِراً إِذْ صَفَا هُدًى) وقوله (د): (حَيَّ أَظْهِرَنْ... فَتىً حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الجِيمَ تَرْجِعُ الْـ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ) وقوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (في الأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ... إِذاً)... (وناشئة ريا).

﴿ تَرَآءَتِ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر[١] .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ لحمزة وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء[٢]، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء .

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم[٣] .

﴿ مَّرَضٌ غَرَّ ﴾ أخفى التنوين في الغين مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره[٤] .

﴿ إِذۡ يَتَوَفَّى ﴾ قرأ الشامي بالتاء الفوقية مكان الياء[٥]، والباقون بالياء .

﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ﴾ قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين[٦]، وشعبة بتاء الخطاب مع فتح السين، والباقون بتاء الخطاب مع كسر السين .

﴿ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ۝٥٩ ﴾ قرأ الشامي بفتح الهمزة والباقون بكسرها[٧] .

﴿ تُرۡهِبُونَ ﴾ قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء[٨]، والباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء .

﴿ لَا تُظۡلَمُونَ ۝٦٠ ﴾ فيه تغليظ اللام لورش، وهو آخر الربع .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفِ جَرى . . . يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً . . . إِذَا زِيدَتَا)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ . . . سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د) : (وَبِخَا وَغَيْنٍ . . . الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنْثُوهُ لَهُ مُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا . . . عَمِيمًا) وقوله (ش) : (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا . . . رِضَاهُ) وقوله (د) : (وَمَيْسَرَةِ افْتَحَا . . . وَيَحْسَبُ أُدْ وخاطب فاعتلا)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَإِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا)

(٨) الدليل من قوله (د) : (وفي ترهبون اشدد طب)

(الممال)

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري ولورش بخلف عنه، ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ و﴿ أَرَىٰ ﴾ و﴿ تَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش بلا خلاف في ﴿ أَرَىٰ ﴾ و﴿ تَرَىٰ ﴾ وبخلاف عنه في ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ فله فيه الفتح والتقليل، وليس له وجهان في ذوات الراء إلا في هذا[1].

﴿ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ و﴿ ٱلتَّقَى ﴾ و﴿ يَتَوَفَّى ﴾ عند الوقف عليهما و﴿ وَيَحْيَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ دِيَـٰرِهِم ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، وبالتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ للبصري وهشام وخلاد والكسائي، ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ لهشام وحده.

«الكبير» ﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ ﴿ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ وَقَالَ لَا ﴾ ، ﴿ ٱلْيَوْمَ مِنَ ﴾، ﴿ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ ﴾.

ربع ﴿ وَإِن جَنَحُواْ ﴾

﴿ لِلسَّلْمِ ﴾ قرأ بكسر السين شعبة[2]، وبفتحها الباقون.

﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ عِشْرُونَ ﴾، ﴿ صَـٰبِرُونَ ﴾، ﴿ صَابِرَةٌ ﴾، لا يخفى ما فيه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَرَا... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ) وتقدمت بقية أدلة الإمالة والإدغام.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَاكْسِرُوا لِشُعْ... بَةَ السَّلْمِ)

﴿ مِأْئَتَيْنِ ﴾، ﴿ مِأْئَةٌ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمز ياء وصلا ووقفا(١)، وحمزة وقفا فقط.

﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّأْئَةٌ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بتاء التأنيث في ﴿ يَكُن ﴾(٢)، والباقون بياء التذكير.

﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ولورش ثلاثة البدل(٣)، وسبق أن قلنا إذا ابتدأت لورش بهمزة الوصل فلك في البدل الأوجه الثلاثة، وإذا ابتدأت باللام المفتوحة فلك في البدل القصر فقط، وفيها لخلف عن حمزة السكت فقط وصلا، وأما في الوقف فله السكت والنقل، ولخلاد فيها وصلا السكت وتركه وله في الوقف السكت والنقل مثل خلف وليس له تحقيق في الوقف كما تقدم.

﴿ ضَعْفًا ﴾ قرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد(٤)، والباقون بضمها. وقرأ

---

(١) الدليل من قوله (د) : (كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ) وقوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ . . . لَدَى فَتْحِهِ يَاءًا)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ) وقوله (د) : (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ ٱلْآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا) وقول المتولي في إتحاف البرية (وفي نحو الآن ابدأ بهمز مثلثا . . .وان تبتدئ باللام فالقصر اعملا) وقوله (ش) : (وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ) هذا بالنسبة لخلف وأما خلاد فيؤخذ ترك السكت في شيء وأل من قوله (ش) : (وَعِنْدَهُ . . . رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ) وسكت عن خلاد ويؤخذ السكت لخلاد من قوله (ش) : (وَبَعْضُهُمْ . . . لَدَى اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ . . . وَشَيْءٍ وَشَيْئًا) فقد ذكر حمزة بكماله فدخل خلاد فيكون خلاد له ترك السكت في المفصول وله السكت وتركه في أل وشيء.

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلاَ) وقوله (د) : (وَضُعْفًا فَحَرِّكِ امْدُدِ . . . اهْمِزْ بِلاَ نُونٍ أُسَارَى مَعاً أَلاَ)

أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد عنده متصل.

﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ ﴾ قرأ الكوفيون بياء التذكير في ﴿ يَكُن ﴾ والباقون بتاء التأنيث(١).

﴿ لِنَبِيٍّ ﴾ ﴿ ٱلْآخِرَةَ ﴾، ﴿ خَيْرًا ﴾ معا، ﴿ يُهَاجِرُواْ ﴾، ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ سبق حكمه مرارا.

﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث في ﴿ يَكُونَ ﴾(٢) والباقون بياء التذكير.

﴿ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

﴿ مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها(٣)، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف.

﴿ وَلَٰيَتِهِم ﴾ قرأ حمزة بكسر الواو(٤)، والباقون بفتحها.

﴿ عَلِيمٌۢ ﴿٧٥﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَثَالِثُهاَ ثَوَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَنِّثَ انْ... يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارى حُلاً حَلاَ) وقوله (د): (يَكُونَ فَأَنِّثْ إِذْ) وقوله (د): (وَاقْرَأ الأَسْرَى حَمِيداً)

(٣) الدليل من قوله (د): (أُسَارَى مَعاً أَلاَ) وقوله (ش): (مَعَ الأَسْرَى الأُسَارى حُلاً حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلاَيَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ) وقوله (د): (وِلاَيَةَ ذِي افْتَحَنْ... فِناً)

﴿ أَسْرَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش[1] .

﴿ ٱلْآخِرَةَ ﴾ للكسائي وقفا بلا خلاف، ﴿ أَوْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ أَخَذْتُم ﴾ أظهره المكي وحفص ورويس وأدغمه غيرهم[2]، ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري[3] .

«الكبير» ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾[4]، ﴿ ٱللَّهُ هُوَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ ﴾ لسكون ما قبل الميم، والله تعالى أعلم[5] .

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمو... أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَدُونَكَ الادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فيهِ تَحَفَّلاَ)

(٥) تقدمت أدلة الإدغام.

سورة التوبة

أجمع القراء العشرة على حذف البسملة في أولها، ويجوز لكل من العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه: القطع والسكت والوصل. وهذا إذا وصلها بالأنفال[١] أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها، فلا يجوز إلا التعوذ حينئذ، سواء وقف عليه أم وصله بأول السورة.

﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة مع المد والقصر[٢].

﴿ غَيْرُ ﴾ معا، ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾، ﴿ فَهُوَ خَيْرٌ ﴾، ﴿ وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ معـــــا، ﴿ مَأْمَنَهُۥ ﴾، ﴿ وَتَأْبَىٰ ﴾، ﴿ مُؤْمِنٍ ﴾، ﴿ بِإِخْرَاجِ ﴾، ﴿ خَبِيرٌۢ ﴾، كله لا يخفى.

﴿ أَئِمَّةَ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم[٣] وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال. هذا هو طريق الشاطبية والتيسير. وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه، فليس من طرق الحرز وأصله، بل هو من طريق النشر، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿ لَآ أَيْمَٰنَ ﴾ قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية[٤]، والباقون بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة غير مدية.

---

(١) قال المتولي في الروض النضير (وعن كلهم قف صل في عليم براءة...أو أسكت وبين الناس والحمد بسملا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْد ما ألفٍ جَرى... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوسَّطَ مَدْخلاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَآئِمَّةً بالخُلْف قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفي النَّحْوِ أُبْدِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُكْسَرُ لاَ أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرِ)

﴿ بَدَءُوكُمْ ﴾ سهل حمزة وقفا همزه بين بين، وله فيه الحذف أيضا، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿ وَيُخْزِهِمْ ﴾ ضم رويس الهاء[1]، وكسرها غيره.

﴿ وَيَنصُرْكُمْ ﴾ أجمعوا على إسكان الراء فلا خلاف فيه لأحد.

﴿ أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ المكي والبصريان بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها على الإفراد، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع، وأجمعوا على قراءة ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ بفتح السين وألف بعدها على الجمع[2].

﴿ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿ ٱلنار ﴾ مثل ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ ﴾ إلا رويسا فله الفتح، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ ذِمَّةً ﴾ معا، ﴿ وَلِيجَةً ﴾، للكسائي بلا خلاف، ﴿ مَرَّةٍ ﴾ له بخلف عنه، ﴿ وَتَأْبَىٰ ﴾، ﴿ وَءَاتَى ﴾ و ﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه[3].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ عَٰهَدتُّمْ ﴾ الثلاثة و ﴿ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ للجميع. وهذا الربع خلو من الإدغام الكبير[4].

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَوَحِّدْ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الاوَّلاَ) ويعقوب من الموافقة.

(٣) تقدمت أدلة الإمالة.

(٤) تقدمت أدلة الإدغام.

ربع ﴿أجعلتم﴾

﴿سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه «سقاة» بضم السين وحذف الياء وعمرة بفتح العين وحذف الألف بعد الميم(١) .

وقرأ الباقون ﴿سِقَايَةَ﴾ بكسر السين وإثبات الياء، ﴿وَعِمَارَةَ﴾ بكسر العين وألف بعد الميم. وهو الوجه الثاني لابن وردان.

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها(٢)، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها.

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ ضم شعبة راءه وكسرها الباقون(٣) .

﴿أَوْلِيَآءَ إِنِ﴾ سهل المدنيان والمكي والبصري ورويس الهمزة الثانية بين بين(٤)، وحققها الباقون، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع(٥)، والباقون بغير ألف على الإفراد وفيه ترقيق الراء لورش.

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَقُلْ عَمَرَه مَعْهَا سُقَاةَ الْخُلاَفَ بِنْ)وفي هذه القراءة يقول العلامة الزبيدي في شرح الدرة له ما نصه: وهذه القراءة لم يذكرها الشيخ في الطيبه لأنها مما انفرد بها الشطوي عن ابن وردان ولا شك أنها صحيحة ولو لم تصح لما ذكرها الشيخ يعني ابن الجزري في نظم الدرة انظر شرح الدرة للزبيدي بتحقيقنا ص ٣٢٤ طبعة المكتبة العصرية بيروت.

(٢) الدليل من قوله (ش):(وَفي التَّوبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ).د. (يبشّرُ كُلاًّ فد).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَاني الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) ومن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّان إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (عَشِيرَاتُكُمْ بِالجمْعِ صِدْقٌ)

﴿ كَثِيرَةٍ ﴾، ﴿ شَيْـًٔا ﴾، ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾، ﴿ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾، ﴿ صَٰغِرُونَ ﴾، ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾، ﴿ أُمِرُوٓاْ ﴾، ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾، ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ ﴾ كله جلي.

﴿ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بتنوين ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه للكسائي على مذهبه لأن ضمة ﴿ ٱبْنُ ﴾ ضمة إعراب[1]، والباقون بضم الراء وحذف التنوين، وفي ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ ترقيق الراء لورش لأنه اسم عربي وليس أعجميا لأنه من التعزير وهو التقوية.

﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها[2]، والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة.

﴿ أَن يُطْفِـُٔواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء، ولحمزة عند الوقف عليها ثلاثة أوجه، هذا الوجه، والتسهيل بين بين والإبدال ياء خالصة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش[3].

﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ كَثِيرَةٍ ﴾ للكسائي وقفا بلا خلاف، ﴿ وَضَاقَتْ ﴾ لحمزة وحده، و﴿ شَآءَ ﴾ له ولابن ذكوان وخلف. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ للبصري والدوري ورويس، وبالتقليل لورش.

﴿ ٱلنَّصَٰرَى ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وعند وصله بـ﴿ ٱلْمَسِيحُ ﴾ فللسوسي الفتح والإمالة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَوِّنُوا ... عُزَيْرٌ رِضًا نَصٌّ) ومن قوله (د): (عُزَيْرُ فَنَوِّنْ حُزْ)
(٢) الدليل من قوله (ش): (يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلاَ)
(٣) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ) ووقف حمزة من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ)

﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه، ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ ﴾ عند الوقف عليه، و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه(١) .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ للبصري والشامي والأخوين.

« لكبير » ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾، ﴿ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم ﴾، ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾(٢) .

ربع ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ﴾

﴿ ٱثْنَا عَشَرَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مدا مشبعا لأجل الساكن والباقون بفتح العين(٣) .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت(٤) .

﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيصير اللفظ بياء مشددة(٥)، والباقون بالهمز والمد المتصل، ولهشام وحمزة عند الوقف هذا الوجه أيضا مع السكون المجرد والإشمام والروم، وإذا وقف ورش وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة.

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَعَيْنَ عَشَرْ أَلاَ ... فَسَكِّنْ جَمِيعًا وَامْدُدِ اثْنَا)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ ...)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَالابْدَالُ يُجْتَلاَ ... وَوَرْشٌ لِئَلاَّ وَالنَّسِيُّ بِيَائِهِ ... وَأَدْغَمَ في يَاءِ النَّسيءِ فَثَقَّلاَ) ومن قوله (د): (ادْغِمْ كَهَيْئَةْ وَالنَّسِيُّ وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

﴿ يُضَلُّ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الضاد[1]، وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد.

﴿ لِّيُوَاطِـُٔوا ﴾ حكمها حكم ﴿ ليطفئوا ﴾ وصلا ووقفا[2].

﴿ سُوٓءُ أَعۡمَـٰلِهِمۡ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم وحقق الجميع الهمزة الأولى.

﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ ٱنفِرُواْ ﴾، ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ معا. ﴿ تَنفِرُواْ ﴾، ﴿ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ﴾، ﴿ شَيۡـًٔا ﴾، ﴿ تَنصُرُوهُ ﴾، ﴿ عَلَيۡهِ ﴾ ﴿ يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ﴾ ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾، كله جلي.

﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾ قرأ يعقوب بنصب التاء[3]، والباقون برفعها

﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾ تقدم غير مرة.

﴿ لِمَ ﴾ وقف بهاء السكت يعقوب والبزي بخلف عنه[41].

﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلۡأَخۡبَارِ ﴾، و﴿ نَارِ ﴾، و﴿ ٱلۡغَارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل و﴿ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴿٣﴾ ﴾ مثله غير أن رويسا يميله مع المميلين، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ ... صِحَابٌ) ومن قوله (د): (يَضِلُّ حُطْ ... بِضَمٍّ)

(٢) فيها مد البدل لورش من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ ... الخ) وفيها لأبى جعفر حذف الهمزة مع ضم ما قبلها من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاً)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَكِلْمَةُ فَانْصِبْ ثَانِيًا ضُمَّ مِيمَ يَلْمِزُ ... الْكُلَّ حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ) ومن قوله (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ)

﴿ يُحْمَىٰ ﴾، ﴿ فَتُكْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا و﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ولا إمالة في ﴿ ٱثْنَا ﴾ ولا في ﴿ عَفَا ﴾ عند الوقف عليه، ﴿ كَآفَّةً ﴾ معا، عند الوقف عليه للكسائي بلا خلاف. ﴿ ٱلشُّقَّةُ ﴾ بخلاف عنه(١).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ زُيِّنَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾، ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ﴾، ﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ لأن إدغام المثلين في كلمة خاص بـ ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾، و﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾(٢).

ربع ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا۟ ﴾

﴿ وَقِيلَ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، كله ظاهر.

﴿ يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾ أبدله السوسي وأبو جعفر وورش وصلا وكذلك حمزة إذا وقف على ﴿ ٱئْذَن ﴾(٣). أما الابتداء بـ ﴿ ٱئْذَن ﴾ فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء مدية ولا توسط فيه ولا مد لورش لأنه مستثنى.

﴿ تَفْتِنِّىٓ أَلَا ﴾ أسكن الياء جميع القراء(٤).

---

(١) تقدم أدلة الإمالة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلا) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ ... لِكُلٍّ)

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ لا يبدله في الحالين إلا أبو جعفر، ولا يبدله في الوقف فقط إلا حمزة.

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾[١] قرأ البزي بتشديد التاء وصلا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام، والتاء، وهو جائز قراءة ولغة.

﴿ كَرْهًا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الكاف[٢]، والباقون بفتحها.

﴿ أَن تُقْبَلَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير[٣]، والباقون بتاء التأنيث.

﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ لحمزة في الوقف عليه التسهيل فقط[٤] ولورش في الوقف عليه القصر فقط كسائر القراء لاستثنائه من البدل.

﴿ مُدَّخَلًا ﴾ قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال[٥]، والباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ قرأ يعقوب بضم الميم[٦]، والباقون بكسرها.

﴿ رَٰغِبُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ زَادُوكُمْ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه. و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا) وقوله (ش): (وَفي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو ... نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ... شِهَابٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَخِفَّ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مَدْخَلاً .... حز).

(٦) الدليل من قوله (د): (ضُمَّ مِيمَ يَلْمِزُ ... الْكُلَّ حُزْ)

وخلف. ﴿بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾﴾، للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش، ﴿إِحْدَى﴾ لدى الوقف و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش. ﴿مَوْلَىٰنَا﴾. و﴿كُسَالَىٰ﴾. و﴿ءَاتَىٰهُم﴾. بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلف عنه. ولا تقليل للبصري في ﴿مَوْلَىٰنَا﴾ لأنه على زنة مفعل(١).

(المدغم)

«الصغير» ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾، لهشام والأخوين.

«الكبير» ﴿ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ﴾(٢).

ربع ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ﴾

﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا في الحالين(٣)، وبهذا الوجه وقف حمزة.

﴿يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ﴾ ﴿وَيُؤْمِنُ﴾ معا(٤) ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾، كله جلي.

﴿أُذُنٌ﴾ معا قرأ نافع بإسكان الذال(٥)، والباقون بضمها.

﴿وَرَحْمَةٌ﴾ قرأ حمزة بخفض التاء(٦)، والباقون برفعها.

---

(١) تقدم دليله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (والواو عنه إن تفتح إثر الضم نحو مؤجلا) ومن قوله (د): (ونحو مؤجلا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً...الخ) وقوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً...الخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ) ومر بالمائدة ومن قوله (د): (وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ) ومر بالبقرة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلاَ) ومن قوله (د): (وَالرَّفْعُ فِي رَحْمَةٍ فَلاَ)

﴿ أَن تُنَزَّلَ ﴾ خففه المكي والبصريان[١]، وشدده الباقون.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب.

﴿ تُنَبِّئُهُم ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين والإبدال ياء محضة[٢].

﴿ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوا ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي وصلا ووقفا[٣]، ولحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه: الأول كقراءة أبي جعفر، والثاني تسهيل الهمزة بينها وبين الواو. والثالث إبدالها ياء خالصة. وفيه لورش ثلاثة البدل إن وقف عليه، فإذا وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملا بأقوى السببين.

﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ حكمه حكم ﴿ ٱسْتَهْزِءُوٓا ﴾ لأبي جعفر وحمزة عند الوقف[٤]، وأما ورش فله فيه الثلاثة وصلا ووقفا. وبالنظر إلى ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ ﴾ مع ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ يكون لورش ستة أوجه: قصر ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ ﴾ وعليه في ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ القصر والتوسط والإشباع، ثم توسط الأول وعليه في الثاني التوسط والإشباع، ثم مد الأول والثاني معا.

﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ ﴾ قرأ عاصم، ﴿ نَّعْفُ ﴾ بنون مفتوحة مع ضم الفاء[٥] و﴿ نُعَذِّبْ ﴾ بنون مضمومة مع كسر الذال، و﴿ طَآئِفَةٍ ﴾ بنصب

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... الخ) وتقدم مرارا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) ومن قوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ) ومر بالهمز المفرد،ووقف حمزة من قوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ) وقوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ ... الخ)

(٤) تقدم دليله أنفا وبالنسبة لآياته وتستهزئون فقد تقدم عند قوله تعالى من سورة البقرة (وإذا لقوا الذين آمنوا...) الخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ ... يُضَمُّ ... الخ) إلى قوله عن عاصم)

التاء. وقرأ الباقون «يعف» بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء. و« تعذب». بتاء مضمومة مع فتح الذال و ﴿طَآئِفَةً﴾ بالرفع.

﴿وَٱلْآخِرَةِ﴾، ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾، ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾.﴿وَبِئْسَ﴾، ﴿خَيْرًا﴾ لا يخفى.

﴿نَبَأُ﴾ لحمزة وهشام وقفا عليه وجهان: الإبدال ألفا والتسهيل بين بين بالروم.

﴿رُسُلُهُم﴾ أسكن السين أبو عمرو[1]، وضمها الباقون.

﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره[2].

﴿نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلدُّنْيَا﴾ معا للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن الثاني. ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ و﴿أَغْنَىٰهُمُ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ولا تقليل للبصري في ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ كما سبق[3].

المدغم

«الكبير» ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾[4].

ربع ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾

﴿سِرَّهُمْ﴾ ﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ﴾، ﴿كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾﴾، ﴿ٱسْتَـْٔذَنَكَ﴾، ﴿ٱلْخَيْرَٰتُ﴾، ﴿سَخِرَ﴾، ﴿يَغْفِرَ﴾، ﴿تَنفِرُوا۟﴾، ﴿كَثِيرًا﴾، كله جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ...الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ...ـرَهُ صَحَّ...الخ)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة.

(٤) تقدمت أدلة الإدغام.

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين، والباقون بضمها. (١)

﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ ضم الميم يعقوب وكسرها غيره(٢).

﴿ مَعِىَ أَبَدًا ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بإسكان الياء(٣)، والباقون بفتحها.

﴿ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ فتح حفص الياء(٤)، وأسكنها غيره.

﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾ قرأ يعقوب بإسكان العين وتخفيف الذال(٥)، والباقون بفتح العين وتشديد الذال.

﴿ يُنفِقُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ءَاتَىٰنَا ﴾، و﴿ ءَاتَىٰهُم ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ وَنَجْوَىٰهُمْ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْمَرْضَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش، ﴿ وَجَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة(٦).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ و ﴿ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ معا للبصري بخلف عن الدوري. ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ للبصري والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾، ﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾(٧).

---

(١) من قوله ش: (فطب صلا وضم الغيوب يكسران. ومن قوله .د. (اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد).

(٢) الدليل من قوله (د): (ضُمَّ مِيمَ يَلْمِزُ ... الْكُلَّ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَعِي نَفَرُ الْعُلاَ عما د.د. (وأسكن الباب حملا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَفِى الْمُعْذِرُونَ الْخِفُّ وَالسُّوءِ فَافْتَحاً ... وَالأَنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ)

(٦) تقدمت أدلة الإمالة.

(٧) تقدمت أدلة الإدغام.

ربع ﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ ﴾

﴿ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ ﴾، ﴿ أَغْنِيَآءُ ﴾، ﴿ يَعْتَذِرُونَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ لَا تَعْتَذِرُواْ ﴾، ﴿ نُّؤْمِنَ ﴾، ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾، ﴿ ٱلدَّوَآئِرَ ﴾، ﴿ وَصَلَوَٰتِ ﴾، ﴿ تُطَهِّرُهُمْ ﴾ جلي.

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ رقق ورش راء ﴿ دَآئِرَةُ ﴾ وله في ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ التوسط والمد وصلا ووقفا[١]، وقرأ المكي والبصري بضم السين، والباقون بفتحها. ولحمزة وهشام في الوقف عليه النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم.

﴿ قُرْبَةٌ ﴾ قرأ ورش بضم الراء[٢]، والباقون بإسكانها، ولا خلاف بينهم في ضم راء ﴿ قُرُبَـٰتٍ ﴾.

﴿ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم ﴾ قرأ يعقوب بضم راء ﴿ وَٱلْأَنصَارِ ﴾[٣]، والباقون بجرها.

﴿ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ﴾ قرأ المكي بزيادة «من» قبل ﴿ تَحْتَهَا ﴾ مع جر التاء[٤]، والباقون بحذف «من» وفتح تاء ﴿ تَحْتَهَا ﴾.

﴿ سَيِّئًا ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة[٥].

﴿ وَتُزَكِّيهِم ﴾ ضم الهاء يعقوب[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا) ومن قوله .د. (والسوء فافتحا والانصار فارفع حز) وقوله (ش) : (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ...الخ) وقوله (ش) : (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ ... الخ) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلاَ) .د. (قربة سكن الملا) .

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَالأَنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِه يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاً)

(٦) الدليل من قوله (د) : (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)

﴿ صَلَوٰتَكَ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالتوحيد ونصب التاء(١)، والباقون بالجمع وكسر التاء، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم(٢)، والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز.

﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ قرأ المدنيان والشامي بحذف الواو قبل الذين(٣)، والباقون بإثباتها.

﴿ ضِرَارًا ﴾، ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾. راؤهما مفخم للجميع لا فرق بين ورش وغيره للتكرار في الأول ووجود حرف الاستعلاء في الثاني.

﴿ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُ ﴾ معا قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى في الموضعين ورفع نون ﴿ بُنْيَـٰنُهُ ﴾ فيهما(٤) والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى في الموضعين ونصب ﴿ بُنْيَـٰنَهُ ﴾ فيهما.

﴿ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ ﴾ ضم شعبة راء رضوان وكسرها غيره(٥) وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة وأظهره غيره، ورقق ورش راء خير.

﴿ جُرُفٍ ﴾ أسكن الراء الشامي وشعبة وحمزة وخلف وضمها غيرهم(٦)

﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ ﴾ قرأ يعقوب بتخفيف ﴿ إِلَّآ ﴾ على أنها حرف جر(٧)،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (صَلاَتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذاً عَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (تُرْجِئُ هَمْزُهُ ... صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ بِلاَ وَاوِ الَّذِينَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ بِلاَ وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ في ... مَنَ اسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلاَ) (د.) (وأسسس والولا فسم انصب اتل).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَجُرْفٍ سكونُ الضَّمِّ في صَفْوِ كَامِلٍ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ في كَامِلٍ عَلاَ) ومن قوله (د): (افْتَحْ تُقَطَّعَ إِذْ حِمىً ... وَبِالضَّمِّ فُزْ إِلاَّ أَنِ الخِفُّ قُلْ إِلَى ... يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ)

والباقون بتشديدها على أنها أداة استثناء، وقرأ بفتح تاء ﴿ تَقَطَّعَ ﴾ الشامي وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب، والباقون بضمها.

﴿ حَكِيمٌ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَخْبَارِكُمْ ﴾، ﴿ وَالْأَنصَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ وَسَيَرَى اللَّهُ ﴾، ﴿ فَسَيَرَى اللَّهُ ﴾ حال الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وأما عند وصلها بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي بخلف عنه فله الفتح والإمالة وإذا فتح فخم لفظ الجلالة وإذا أمال فخمه ورققه، ﴿ وَمَأْوَاهُمْ ﴾ و﴿ لَا يَرْضَىٰ ﴾ و﴿ عَسَى ﴾ لدى الوقف للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾ و﴿ التَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ تَقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري ورش بخلفه، ﴿ هَارٍ ﴾ بالإمالة للكسائي والبصري وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش بلا خلاف، وليس لقالون إمالة كبرى إلا في هذه الكلمة ﴿ نَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، وبالتقليل لورش، ولا إمالة في ﴿ شَفَا ﴾ لكونه واويا(١).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾، ﴿ يُنفِقُ قُرُبَاتٍ ﴾، ﴿ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾، ﴿ اللَّهُ هُوَ يَقْبَلُ ﴾، ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ ﴾(٢).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة ودليل إمالة (هار) من قوله (ش): (وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ ... بَدَارٍ) وفي ترقيق لفظ الجلالة وتفخيمها عند إمالة الراء وصلا للسوسي يقول العلامة السنطاوي رحمه الله (وفي الله فخما ورققن بميل را ... وفي الراء إن تفتح ففخمه تأصلا) انظر رسالة مخطوطة للسنطاوي في مكتبتنا نسخة منها.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ ﴾

﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ﴿ فَيُقْتَلُونَ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيا للمفعول[1]، ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيا للفاعل، والباقون بفتح الياء وضم التاء في الأول وبضم الياء وفتح التاء في الثاني.

﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾، ﴿ فَٱسْتَبْشِرُوا ﴾، ﴿ ٱلْآمِرُونَ ﴾، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾، ﴿ يَسْتَغْفِرُواْ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾، ﴿ صَغِيرَةً ﴾، ﴿ كَبِيرَةً ﴾، جلي.

﴿ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾، ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما[2]، والباقون بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها فيهما وليس هناك خلاف في لفظ ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ الواقع قبل هذين في هذه السورة.

﴿ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين[3]، والباقون بإسكانها.

﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير[4]، والباقون بالتاء على التأنيث.

﴿ رَءُوفٌ ﴾ قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلف بقصر الهمزة[5]، والباقون بمدها وفيها لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا التسهيل فقط.

﴿ ظَمَأٌ ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال والتسهيل بين بين.

﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكنة بعد

---

(١) الدليل من قوله (ش): (هُنا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ في ... بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةٍ ... أَخِيرًا) ومر بالبقرة.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ) ومر بالبقرة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ). د. (يزيغ أنث فشا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ) ومر بالبقرة.

الطاء المفتوحة[١]، ولحمزة في الوقف عليه وجهان: الوجه المتقدم، والتسهيل بين بين.

﴿ مَوْطِئًا ﴾ قرأ أبو جعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا[٢]، وبهذا الوجه وقف حمزة، والباقون بالهمزة المحققة، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

﴿ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ قُرْبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصري والكسائي وخلف في اختياره. وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخلف عنه، والأنصار بالإمالة للبصري والدوري، والتقليل لورش، ﴿ أَوْفَىٰ ﴾ و﴿ هَدَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب، و التقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ضَاقَتْ ﴾ معا بالإمالة لحمزة وحده[٣].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَّقَد تَّابَ ﴾، للجميع.

«الكبير» ﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥٓ ﴾، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾، ﴿ يُبَيِّنَ لَهُم ﴾، «كَادَ تزيغ»، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾، ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً ﴾[٤].

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالخُلْفُ في مَوْطِئًا أَلاَ)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة.

(٤) تقدمت أدلة الإدغام.

ربع ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ لِيَنفِرُواْ ﴾، ﴿ وَلِيُنذِرُواْ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴾. لا يخفى كله.

﴿ فِرْقَةٍ ﴾ لا خلاف بين العشرة في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده فلو وقف عليه للكسائي فإن فتح ما قبل هاء التأنيث فخم الراء حتما كسائر القراء. وأما إن أمال، فالظاهر جواز التفخيم والترقيق. قال في النشر القياس إجراء الترقيق والتفخيم في الراء لمن أمال هاء التأنيث، ولا أعلم فيه نصا. انتهى. ويظهر أنه قاسه على ﴿ فرق ﴾ بالشعراء.

﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ ﴾ قرأ يعقوب وحمزة بتاء الخطاب[1]، والباقون بياء الغيبة.

﴿ رَءُوفٌ ﴾ تقدم آنفا. والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ ... فَشَا) ومن قوله (د): (يَرَوْنَ خِطَاباً حُزْ وَبِالْغَيْبِ فِدْ) خلافا لأصله.

سورة يونس عليه السلام

﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس[١]

﴿ لَسَاحِرٌ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بكسر السين وإسكان الحاء، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿ يُدَبِّرُ ﴾ رقق الراء ورش[٢] .

﴿ تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف[٣]، وشددها الباقون.

﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُاْ ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة ﴿ إِنَّهُۥ ﴾[٤]، والباقون بكسرها وقد رسمت الهمزة في ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ واوا ففيه لهشام وحمزة خمسة أوجه وقفا: الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والروم والإشمام.

﴿ ضِيَآءً ﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد[٥]، والباقون بياء مفتوحة في موضع الهمزة.

﴿ يُفَصِّلُ ﴾ قرأ بالياء التحتية البصريان والمكي وحفص[٦]، والباقون بنون العظمة.

﴿ وَٱطْمَأَنُّواْ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط[٧] .

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ) وسكت أبي جعفر على الراء يكون في حالة الوصل فقط فإذا وقف يكون كغيره من القراء.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ) الدليل من قوله (ش): (ساحر ظبيٌ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا)

(٤) الدليل من قوله (د): (افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُ انْجَلَى) وقوله (ش): (وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (نُفَصِّلُ يَا حَقٌّ عُلاً)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا) وقوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾، ﴿ يَهْدِيهِمْ ﴾، ﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾، لا يخفى ما فيه[1].

﴿ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ كَآفَّةً ﴾، ﴿ قَرْيَةٍ ﴾، ﴿ غِلْظَةً ﴾ للكسائي بلا خلاف في الأول[2]، وبخلاف في الثاني والثالث، ﴿ ٱلْكُفَّارِ ﴾ و﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش[3]، ﴿ زَادَتْهُ ﴾، ﴿ فَزَادَتْهُمْ ﴾ معا لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه[4] ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان[5]، ﴿ يَرَىٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب[6] والبصري والتقليل لورش ﴿ الٓر ﴾ بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف[7]، وبالتقليل لورش، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ للدوري عن البصري[8]، ﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلاً ... سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ) وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ) وقوله (ش): (وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)

(٥) الدليل من قوله (د): (عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلاَ ... كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ) (وذو الراء ورش بين بين).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ)، والإمالة للدوري والفتح للسوسي.

و﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه[1]، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب[2]، وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ معا للبصري والأخوين وخلف[3] ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ ﴾ للمذكورين ومعهم هشام[4].

«الكبير» ﴿ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ ﴾، ﴿ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ ﴾.[5]

ربع ﴿ ولو يعجل ﴾

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ﴾ قرأ الشامي ويعقوب بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب اللام من ﴿ أَجَلُهُمْ ﴾[6]، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مع رفع ﴿ أَجَلُهُمْ ﴾، وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ وكسرها غيرهما.

﴿ لِقَآءَنَا ﴾، ﴿ أَوْ قَآئِمًا ﴾: جلي لحمزة[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ) وقوله (ش): (وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ ...) وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلاَ ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا ... وَقُلْ أَجَلَ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلاَ) وقوله (د): (وَقُلْ لَقَضَى كَالشَّامِ حُمْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ)

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو(١)، وضمها غيره.

﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ أبدل الهمزة حرف مد حال وصل ﴿ لِقَآءَنَا ﴾ ﴿ ٱئْتِ ﴾ ورش والسوسي وأبو جعفر سواء وقفوا على ﴿ ٱئْتِ ﴾ أم وصلوه بما بعده(٢)، وكذلك حمزة عند الوقف على ﴿ ٱئْتِ ﴾(٣) هذا مذهب القراء حال الوصل، فإذا وقفوا على ﴿ لِقَآءَنَا ﴾ وابتدءوا ﴿ ٱئْتِ ﴾ فكلهم يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية، وورش كغيره فلا توسط له ولا مد كما سبق.

﴿ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ ﴾ نقل المكي حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وصلا ووقفا وكذلك حمزة عند الوقف وأخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة(٤)، وأظهره غيره.

﴿ لِيَ أَنْ ﴾، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٥).

﴿ مِن تِلْقَآى ﴾ رسمت همزته على ياء ففيه لحمزة وهشام وقفا تسعة أوجه خمسة القياس وهي إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر(٦) وأربعة على الرسم، وهي إبدال الهمزة ياء خالصة مع

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفي سُبْلَنَا في الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ) وقوله (د): (وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلاً) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا) وقوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا ... أَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا .... سَماً فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ)

سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد ومع الروم على القصر. فتصير الأوجه تسعة.

﴿ نَفْسِيٓ إِنْ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري[1]، وأسكنها سواهم.

﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت[2] ..

﴿ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ ﴾ قرأ المكي بخلف عن البزي بحذف ألف ﴿ وَلَآ ﴾[3]، والباقون بإثباتها، وهو الوجه الثاني للبزي.

﴿ أَظْلَمُ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ فَٱنتَظِرُوا ﴾، ﴿ قَٰدِرُونَ ﴾، جلي[4].

﴿ شُفَعَٰٓؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر[5].

﴿ أَتُنَبِّـُٔونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الباء في الحالين وكذلك حمزة إن وقف وله وجهان آخران وهما تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة[6]، وتقدم نظير هذا مرارا.

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب[7]، والباقون بياء الغيبة.

﴿ رُسُلَنَا ﴾ مثل ﴿ رسلهم ﴾[8]، أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقَصْرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا)

(٤) تقدم دليله.

(٥) تقدم دليله.

(٦) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ .. يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا)

(٨) تقدم دليله.

﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ قرأ روح بياء الغيبة[١]، والباقون بتاء الخطاب.

﴿ يُسَيِّرُكُمْ ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة من النشر[٢]، والباقون بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة، من التسيير. ولا يخفى ترقيق رائه لورش.

﴿ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ قرأ حفص بنصب العين، والباقون برفعها[٣].

﴿ كَأَن ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمز وتسهيله[٤].

﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾. تقدم كثيرا[٥].

﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري[٦]، ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾[٧] لدوري الكسائي و﴿ وَجَآءَتْهُمْ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَتْهَا ﴾ و﴿ وَجَآءَهُمُ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان[٨]، ﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ و﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ و﴿ أَنجَىٰهُمْ ﴾ و﴿ أَتَىٰهَآ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه[٩]، ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب

---

(١) الدليل من قوله (د): (يَمْكُرُو يَدٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فيه يَنْشُرُكُمْ كفَى) وقوله (د): (وَيَنْشُرُكُمْ أُدْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَتَاعَ سِوَى حَفْص برَفْعٍ تَحَمَّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ)

(٥) تقدم دليله.

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الجَوَارِي تَمَثَّلاَ)

(٨) تقدم دليله.

(٩) تقدم دليله.

والبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش[1] ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ للأصحاب والبصري بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ للأصحاب بالإمالة، وللبصري وورش بالتقليل بخلف عن ورش. ﴿ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل ولا إمالة في ﴿ دَعَانَا ﴾ لكونه واويا، ولا في ﴿ أَخَافُ ﴾ لكونه رباعيا.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ لَبِثْتُ ﴾. للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر[2].

« الكبير » ﴿ بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ ﴾، ﴿ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾، ﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾، ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾، ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾.[3]

ربع ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾

﴿ قِطَعًا ﴾ قرأ ابن كثير والكسائي ويعقوب بإسكان الطاء[4]، والباقون بفتحها.

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ اتفق العشرة على قراءته بالنون في هذا الموضع[5].

﴿ تَبْلُواْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاءين من التلاوة[6]، والباقون بالتاء المثناة والباء الموحدة، من الابتلاء وهو الاختبار.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ) وقوله (د): (أورثتم حميً فد لبثت عنهما وادّغم مع عذت أب ذا اعكسا خلا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأَظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ) وقوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ) وقوله (ش): (وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ) وقوله (د): (قطعاً اسْكِنْ حُلىً حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي بَاءِ تَبْلُو التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلاَ)

﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ معا، قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء والباقون بتخفيفها(١) .

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بألف بعد الميم على الجمع(٢)، والباقون بحذفها على الإفراد. وهو مما رسم بالتاء اتفاقا فمن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء. وأما من قرأه بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على أصل مذهبه وهم المكي والبصريان والكسائي، ومنهم من وقف بالتاء وهم عاصم وخلف وحمزة.

﴿ يَبْدَؤُا ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو فيكون فيه لحمزة وهشام عند الوقف عليه خمسة أوجه: الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع الأوجه الثلاثة(٣) .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾، ﴿ يَدَيْهِ ﴾، ﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾، ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾، ﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾، جلي كله(٤) .

﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾ قرأ شعبة بكسر الياء والهاء وتشديد الدال(٥)، وقرأ حفص ويعقوب بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال. وقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال. وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال، وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال، وقرأ أبو عمرو بفتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال، ولقالون وجهان: الأول: كأبي عمرو،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَراً وَالمَيْتَةُ الخِفُّ خُوِّلاَ) وقوله (د): (المَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهُ وَمَيْتًا أُدْ وَالاَنْعَامُ حُلِّلاَ ... وَفي حُجُرَاتٍ طُلْ وَفِي المَيْتِ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى ... وَفي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلاَ)

(٣) تقدم دليله.

(٤) تقدمت الأدلة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَا لاَ يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ ... وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلاَ) وقوله (د): (يَهْدِّي سُكُونُ الْهَاءِ إِذْ كَسْرُهَا حَوىَ) وقال المتولى في إتحاف البرية: (نعما اختلس سكن لصيغ به حلا...وتعدو لعيسى مع يهدى كذا اجعلا)

والثاني: كأبي جعفر، وكلاهما صحيح مقروء به من طريق الحرز، فاقتصار الشاطبي لقالون على الوجه الأول فيه قصور.

﴿تَصْدِيقَ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي الأخوان وخلف ورويس[١]، والباقون بالصاد الخالصة.

﴿يَأْتِهِمْ﴾ لا يخفى ما فيه من الإبدال وقرأ رويس بضم الهاء[٢]، والباقون بكسرها.

﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ وقف حمزة عليه بابدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها وليس له إلا هذا الوجه لزيادة الياء ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش[٣].

﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتخفيف النون وكسرها وصلا للساكنين ورفع ﴿ٱلنَّاسَ﴾[٤]، والباقون بتشديد النون مع فتحها ونصب ﴿ٱلنَّاسَ﴾.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾ قرأ حفص بالياء[٥]، والباقون بالنون.

﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد[٦]، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين. ولورش وقنبل

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ) وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (شلشلا وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَأَ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلاَ) ومر بالأنعام.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ ... ... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا) وقوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ)

وجه ثان، وهو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفا ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركا، والباقون بتحقيق الهمزتين وقد سبق مثل هذا في ﴿جاء أحد منكم﴾ في سورة النساء.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ قرأ أبو جعفر ونافع بتسهيل الهمزة الثانية بين بين[1]، ولورش إبدالها ألفا مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الكسائي بحذفها: والباقون بإثباتها محققة. وإذا وقف حمزة فليس له إلا تسهيلها.

﴿ءَآلْـَٔنَ﴾[2] أصل هذه الكلمة «آن» بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر. ثم دخلت عليه أل التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما، ولكن، لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفا مع المد المشبع نظرا لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة. وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، وإليك بيان قراءة كل قارئ في هذه الكلمة: قرأ قالون وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون لكل منهما ثلاثة أوجه: الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفا مع المد المشبع نظرا الأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ)

(٢) من قوله ش (ولنافع لدى يونس آلان بالنقل نقلا) ومن قوله .د. (ولا نقل إلا الآن مع يونس بدا).

الوجه الثاني : إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر طرحا للأصل واعتدادا بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها، الثالث : تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف وهذه الأوجه الثلاثة جائزة لهما حال الوصل وحال الوقف. ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظرا للسكون العارض للوقف. فيكون لهما في حالة الوصل الثلاثة الأوجه السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام، ولخلف عن حمزة وجهان في حالة الوصل، وهما : إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد للساكن، وتسهيلها بين بين، وكل منهما مع السكت، وله في حالة الوقف عليها خمسة عشر وجها : الوجهان السابقان، والثالث : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع ومع نقل حركة الهمزة إلى اللام. والرابع : إبدالها ألفا مع القصر، ونقل حركة الهمزة إلى اللام، الخامس : تسهيل همزة الوصل مع نقل حركة الهمزة إلى اللام، وعلى كل من هذه الأوجه الخمسة قصر اللام وتوسطها ومدها فتصير خمسة عشر وجها. ولخلاد أربعة أوجه وصلا.

الأول : إبدال همزة الوصل ألفا مع إشباع المد ومع السكت. الثاني : تسهيلها بين بين مع السكت كذلك. الثالث : الإبدال مع المد الطويل وترك السكت. الرابع : التسهيل بين بين وترك السكت أيضا. وأما في الوقف فله ما لخلف من الأوجه الخمسة عشر السابقة.

وأما ورش فقد قرأ كقالون وابن وردان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة لهما في همزة الوصل وهي إبدالها ألفا مع المد والقصر وتسهيلها بين بين. ولا يخفى أن له في مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد، ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل، بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ما

ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات.

الأولى: انفرادها عن بدل سابق عليها. أو واقع بعدها مع وصلها.

الثانية: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها.

الثالثة: اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.

الرابعة: اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.

الخامسة: اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

أما الحالة الأولى فله فيها سبعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع وعليه في اللام ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة في اللام، ثم إبدال همزة الوصل ألفا مع القصر، وعليه في اللام القصر فقط فتصير الأوجه سبعة.

وأما الحالة الثانية فله فيها تسعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام.

وأما الحالة الثالثة ، وهي: اجتماعها مع بدل سابق عليها مع وصلها كاجتماعها مع ﴿ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ﴾ قبلها فله فيها ثلاثة عشر وجها: قصر البدل قبلها وهو ﴿ ءَامَنتُم ﴾، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام، ثم توسيط ﴿ ءَامَنتُم ﴾ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها، وعلى كل منهما توسيط اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر، وعليه قصر اللام فقط ثم مد ﴿ ءَامَنتُم ﴾ وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط فيكون على قصر ﴿ ءَامَنتُم ﴾ ثلاثة أوجه، وعلى التوسط خمسة أوجه ومثلها على المد.

وأما الحالة الرابعة ، وهي : اجتماعها مع بدل سابق عليها مع الوقف عليها كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجها : قصر ﴿ ءَامَنتُم ﴾ وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام فتصير الأوجه تسعة على قصر ﴿ ءَامَنتُم ﴾، ثم توسط ﴿ ءَامَنتُم ﴾، وعليه إبدال الهمزة مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام . فتصير الأوجه تسعة على توسط ﴿ ءَامَنتُم ﴾، ثم مد ﴿ ءَامَنتُم ﴾ وعليه إبدال الهمزة ألفا مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل من الثلاثة تثليث اللام أيضا فتصير الأوجه تسعة كذلك على مد ﴿ ءَامَنتُم ﴾، فيكون مجموع الأوجه على كل من قصر البدل السابق وتوسطه ومده سبعة وعشرين وجها كما ذكرنا .

وأما الحالة الخامسة ، وهي : اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى ﴿ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ إلى : ﴿ ءَايَةً ﴾، فله فيها ثلاثة عشر وجها : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد ومع قصر اللام وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد في ﴿ ءَايَةً ﴾، ثم توسط اللام وتوسط ﴿ ءَايَةً ﴾ ثم مد اللام ومد ﴿ ءَايَةً ﴾، ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام وعلى هذا الوجه تثليث ﴿ ءَايَةً ﴾ ثم توسط اللام و﴿ ءَايَةً ﴾ ثم مدهما معا ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه تثليث ﴿ ءَايَةً ﴾، فيكون على إبدال همزة الوصل مع المد خمسة أوجه، وعلى تسهيلها خمسة أوجه . وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، وقد نظمت هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب بقولي :

الحالة الأولى :

فـهـمـزها امـدد مـبـدلا وسـهـلا

والـلام ثـلث مـعـهـمـا واقـصـر كـلا

الحالة الثانية :

ومــد همــزا واقــصــرن وســهــلا

والـلام ثـلـث عـنـد كـل تـفـضـلا

الحالة الثالثة :

واقــصــر لآمنتم وفي الهــمــز خــذا

تثليـثـه واللام فـاقـصـر تحـتـذى

وإن تـوسـط بـدلا فـســهــلا

أو امـــددن في الهــمــز ثم مع كــلا

في اللام تـوسـيـط وقـصـر واقـصـرا

في الهـمـز والـلام كـمـا تحـررا

وبـدلا مـد وفي الهـمـز انقـلا

مـدا وتـسـهـيـلا تكن مـبـجـلا

ومـعـهـمـا في اللام فـامـدد واقـصـر

واقـصـر لهـمـز مع لام تـنـصـر

الحالة الرابعة :

وإن تـقـف فـالـتـسـعـة الأولى انقل

عـلى الـثـلاثـة الـتي في الـبـدل

الحالة الخامسة :

ومـــد همـــزا ثـم سـهـل واقـصـرا
لامـــا وثـلـث بـدلا تـأخـرا
وفـيـهـمـا وسط أو امـدد واجـعـل
قـصـرا لهـمـز ثـم لام تـفـضـل
وبـدلا ثـلـث وذي حـالاتـهـا
خـمـسـاً كـمـا عن الـثـقـات عـدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان : الأول : إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع للساكنين، الثاني : تسهيلها بين بين.

﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ ظَلَمُوٓاْ ﴾ جلي[1] .

﴿ تَكۡسِبُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[2] . ﴿ يَفۡتَرِى ﴾ و﴿ ٱفۡتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري[3]، وبالتقليل لورش، ﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ و﴿ ذِلَّةٌ ﴾ للكسائي بلا خلاف[4]. ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري

(١) تقدم دليله.

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سوى رَاهُمَا اعْتَلاَ) وهو معطوف على التقليل.

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلاَ) وقوله(ش) : (وَبَعْضُهُمْ ... سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلاَ)

بالإمــالة ولورش بالتـقليل[1]، ﴿ فَكَفَىٰ ﴾ و﴿ مَوْلَىٰهُمُ ﴾ و﴿ يُهْدَىٰ ﴾ و﴿ مَتَىٰ ﴾ و﴿ أَتَىٰكُمْ ﴾ بالإمــالة للأصحــاب وبالتـقليل لورش بخلف عنه[2].
﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمــالة للأصحــاب وبالتـقليل لدوري البصـري وورش بخلفه[3]، ﴿ جَآءَ ﴾ معا، و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة[4].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ لحمزة والكسائي وهشام[5].

« الكبيـــر » ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ ﴾، ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾، ﴿ يَرْزُقُكُم ﴾، ﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ﴾. ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴾، ﴿ قِيلَ لِلَّذِينَ ﴾، ولا إدغــام في ﴿ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ﴾، ولا في ﴿ أَفَأَنتَ تَهْدِى ﴾ لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام[6].

ربع ﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾

﴿ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء[7]. ولحمزة في الوقف عليها ثلاثة أوجه: الأول: كأبي جعفر، الثاني: تسهيلها بين بين، الثالث: إبدالها ياء خالصة. ولا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ) وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا)

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلاَ) وقوله (ش): (وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ... وَفي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لاَ زَاجِرًا هَلاَ)

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ) ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت(١).

﴿ قُلْ إِى ﴾ فيه لورش النقل(٢)، وفيه لخلف عن حمزة السكت وتركه وصلا، وأما وقفا فله السكت وتركه والنقل، وأما خلاد فله في الوصل التحقيق بلا سكت، وله في الوقف النقل والتحقيق بلا سكت.

﴿ وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري(٣)، وأسكنها الباقون.

﴿ ظَلَمَتْ ﴾ ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾ ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ قُرْءَانٍ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ مُبْصِرًا ﴾. لا يخفى.

﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم(٤)، والباقون بضم التاء وفتح الجيم، ولا خلاف بينهم في قراءته بتاء الخطاب.

﴿ فَلْيَفْرَحُواْ ﴾ ﴿ يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب في الفعلين، وقرأ الشامي وأبو جعفر بياء الغيبة في الأول وتاء الخطاب في الثاني، والباقون بياء الغيبة فيهما(٥).

﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ سبق قريبا(٦).

﴿ قُلْ ءَآللَّهُ ﴾ لكل من القراء وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع

---

(١) الدليل من قوله (د): (ولَمْ حَلاَ .. وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ) وقوله (ش): (وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ في الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ). ولورش أيضاً تثليث البدل.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلاَ) وقوله (د): (وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ طِلاً يَجْمَعُو طَلَى... إِذاً)

(٦) تقدم دليله.

لاجتماع الساكنين وتسهيلها بين بين مع القصر، ولا يخفى ما لورش من النقل، وما لخلف عن حمزة، وما لخلاد عنه وصلا ووقفا(١).

﴿ شَأْنٍ ﴾ أبدل الهمز في الحالين السوسي وأبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة(٢).

﴿ يَعْزُبُ ﴾ قرأ الكسائي بكسر الزاي(٣)، والباقون بضمها.

﴿ وَلَآ أَصْغَرَ ﴾ ﴿ وَلَآ أَكْبَرَ ﴾ قرأ يعقوب وخلف وحمزة برفع الراء فيهما(٤)، والباقون بنصبها فيهما.

﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم أكثر من مرة(٥).

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي(٦)، والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿ شُرَكَآءَ إِن ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(٧)، وأجمعوا على تحقيق الأولى.

﴿ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاً ... فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) وقوله (د) : (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَأ رَسَا)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلاَ) وقوله (د) : (أَصْغَرَ ارْفَعْ حُقَّ مع شركائكم كاكبر)

(٥) الدليل من قوله (د) : (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْـ ... بِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) ومن قوله د. (ويحزن فافتح ضم كلا سوى الذي لدى الأنبيا فالضم والكسر أحفلا)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) وقوله (د) : (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ)

الممال

﴿ جَآءَتۡكُم ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ هُدًى ﴾ عند الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱلۡبُشۡرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري، وورش بخلف عنه(١).

المدغم

« الصغير » ﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف(٢).

﴿ إِذۡ تُفِيضُونَ ﴾ مثله(٣).

« الكبير » ﴿ أَذِنَ لَكُمۡۖ ﴾(٤) ﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ ﴾ ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ﴾ ولا إدغام في ﴿ يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ ﴾ لسكون ما قبل الكاف.

ربع ﴿ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ ﴾

﴿ فَأَجۡمِعُوٓاْ ﴾ قرأ رويس بوصل الهمزة وفتح الميم(٥)، والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم.

---

(١) تقدمت أدلة الإماله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِه وَاصِفٌ جَلاَ ... وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّه ... وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دائمٌ وِلاَ) وقوله (د): (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلاَ حُزْ)

(٤) تقدمت الأدلة.

(٥) الدليل من قوله (د): (فَاجْمَعُوا افْتَحْ طَوَى) هذه الرواية لرويس ليست من طريق الدرة فلا يقرأ بها، وقد بين ذلك المتولي في كتابه الوجوه المسفرة على متن الدرة حيث قال: ونص التحبير: روى رويس =

﴿ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾ قرأ يعقوب برفع همزته[1]، والباقون بنصبها.

﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا[2]، وحذفها غيره كذلك، وفيه ترقيق الراء لورش.

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ قرأ المدنيان والبصري والشامي وحفص بفتح الياء[3]، والباقون بإسكانها.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾ ﴿ فَنَجَّيْنَٰهُ ﴾ ﴿ لِيُؤْمِنُوا ﴾ ﴿ لَسِحْرٌ ﴾ ﴿ أَسِحْرٌ ﴾ ﴿ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ ﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾ لا يخفى ما فيه[4].

﴿ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى ﴾ سبق مثله في ﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ ﴾.

﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف الألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها[5]، والباقون بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء وتخفيفها ولا ألف بعدها.

﴿ بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكون مثل ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ و﴿ آلله ﴾ من كل ما اجتمع فيه همزة استفهام وهمزة وصل فيكون لكل منهما وجهان[6]: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع

من غير طريق الحمامي ﴿ فاجمعوا أمركم ﴾ بوصل الهمزة وبفتح الميم والباقون بهمزة مفتوحة وكسر الميم وهو طريق الكتاب عن رويس. انتهى. فعلم من هذا أن رويسا من طريق الدرة كالجماعة لاتحادهما طريقا. انظر الوجوه المسفرة ص ١٤٣.

(١) الدليل من قوله (د): (ارْفَعْ حُقّاً مَعْ شُرَكَاءَكُمْ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفِ ... حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي سَاحِرٍ بِهَا ... وَيُونُسَ سَحَّار شَفَا وَتَسَلْسَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعَ المَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ) وقوله (د): (ءَآلسِّحْرُ أَمْ أَخْبِرْ حُلىً)

للساكنين وتسهيلها بين بين وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في ﴿ بِهِ ﴾بياء، ويكون المد حينئذ منفصلا فيقصره السوسي وأبو جعفر بلا خلف عنهما. وللدوري فيه القصر والتوسط حسب مذهبه في المد المنفصل. والباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت في حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل، وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة في ﴿ بِهِ ﴾ نظرا لاجتماع الساكنين. ولا يخفى ما في ﴿ ٱلسِّحْرُ ﴾ من ترقيق الراء لورش.

﴿ أَن تَبَوَّءَا ﴾ قرأ العشرة بالهمز المحقق في الحالين إلا حمزة فإنه يسهله عند الوقف. وأما ما حكى عن حفص من إبدال همزه ياء عند الوقف فلم يثبت عنه من طريق صحيح وقد صرح بذلك إمامنا الشاطبي في قوله: لم يصح فيحملا. فلا يقرأ بهذا الوجه لحفص(١).

﴿ بُيُوتًا ﴾ ﴿ بُيُوتَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ و﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ جلي كله(٢).

﴿ لِيُضِلُّوا۟ ﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء(٣)، والباقون بفتحها.

﴿ وَلَا تَتَّبِعَآنِّ ﴾ قرأ ابن ذكوان بتخفيف النون(٤)، والباقون بتشديدها وهو كالجماعة في فتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة. وروي عنه وجه آخر، وهو إسكان الثانية وفتح الباء الموحدة وتشديد النون، ولكن هذا الوجه قال فيه

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاً) ومن قوله (ش): (تَبَوَّءَا ... بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلاَ) وقال الضباع في إرشاد المريد ص ٢٠٢: ولم يصح الوقف بالياء على(أن تبوآ) لحفص وان نقله بعضهم.وأما قراءة التخفيف في التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون لابن ذكوان نبه عليه في النشر أنه غلط فلا يقرأ به وعلى هذا قول صاحب اتحاف البرية: (وتتبعان النون خف مدا وقل سكون وفتح ثم تشديد أهملا).

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ ... يَضِلُّوا الذي في يُونُسٍ ثَابِتًا وَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًّا وَمَا ... جَ بِالْفَتْحِ وَالإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلاَ)

الداني : إنه غلط ممن رواه عن ابن ذكوان فلا يقرأ به . وقد أشار إمامنا الشاطبي إلى هذا بقوله : وماج أي : اضطرب هذا الوجه .

﴿ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ آخر الربع .

(الممال)

﴿ فَجَآءُوهُم ﴾ و﴿ جَآءَهُمُ ﴾ و﴿ جَآءَكُمْ ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه[1] . ﴿ سَحَّارٍ ﴾ لدوري الكسائي ولا إمالة فيه للبصري كما لا تقليل فيه لورش لأنهما يقرآن ﴿ سَٰحِرٍ ﴾[2] .

﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس[3]، وبالتقليل لورش .

المدغم

« الصغير » ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ : لسائر القراء[4] .

« الكبير » ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ ﴿ نَطْبَعُ عَلَىٰ ﴾ ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا ﴾ ﴿ قَالَ لَهُم ﴾ ﴿ ءَامَنَ لِمُوسَىٰ ﴾[5] .

ربع ﴿ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ كله جلي[6] .

---

(١) تقدم دليله .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ ...... وَمَعْ كَافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيَائِهِ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَلاَ خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ)

(٥) تقدم دليله .

(٦) تقدم دليله .

﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر همزة ﴿ أَنَّهُۥ ﴾[1]، والباقون بفتحها.

﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ سبق آنفا.

﴿ نُنَجِّيكَ ﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم[2]، والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

﴿ لِمَنْ خَلْفَكَ ﴾، ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ بَوَّأْنَا ﴾، ﴿ يَنتَظِرُونَ ﴾، ﴿ فَٱنتَظِرُوٓاْ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ خَيْرُ ﴾، كلها ظاهرة[3].

﴿ فَسْـَٔلِ ﴾ قرأ المكي والكسائي وخلف في اختياره بنقل فتحة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة[4]، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بألف بعد الميم على الجمع[5]، والباقون بحذف الألف على الإفراد، وقد اختلفت المصاحف في رسمه فرسم في بعضها بالهاء، وفي بعضها بالتاء، ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء. وأما من قرءوا بالإفراد فإنهم جميعا يقفون بالهاء إذا جرينا على ما في بعض المصاحف من رسمها بالهاء، وأما إذا جرينا على ما في البعض الآخر من رسمها بالتاء فإن كلا من المفردين يقف حسب مذهبه فيقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي، وبالتاء عاصم وحمزة وخلف.

﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ قرأ شعبة بالنون[6]، وغيره بالياء التحتية.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا)

(٢) الدليل من قوله (د): (يُنْجِي فَثَقِّلاَ ... بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ في الْكُلِّ حُزْ)

(٣) تقدمت الأدلة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى ... وَفي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَبِنُونِهِ ... وَنَجْعَلُ صِفْ)

﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾ كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب[١]، وضمها الباقون.

﴿ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ ﴾ اتفقوا على إثبات الياء وقفا وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

﴿ نُنَجِّي رُسُلَنَا ﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم[٢]، وغيره بفتح النون وتشديد الجيم، ولا خلاف بينهم في إثبات يائه في الحالين. وقرأ أبو عمرو بإسكان سين ﴿ رُسُلَنَا ﴾ والباقون بضمها.

﴿ نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ قرأ حفص والكسائي ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم[٣]، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم ووقف يعقوب على ﴿ نُنجِ ﴾ بالياء، ووقف الباقون بحذفها، ولا خلاف بينهم في حذفها وصلا للساكنين.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ .... سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالخِفُّ في الْكُلِّ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالخِفُّ نُنجِ رِضًى عَلاَ ... وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي) وقوله (د): (وَالخِفُّ في الْكُلِّ حُزْ) وقوله (د): (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ)

سورة هود

﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة[1].

﴿ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة[2]، وأظهره الباقون.

﴿ مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ ﴾ . ﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ، ﴿ وَيُؤْتِ ﴾ .
﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ يُسِرُّونَ ﴾ كله واضح.

﴿ وَإِن تَوَلَّوْا۟ ﴾ شدد البزي التاء وصلا مع بقاء إخفاء النون، وخففها الباقون مع الإخفاء كذلك[3].

﴿ فَإِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري والمكي[4]، وأسكنها الباقون.

﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ءَايَةً ﴾ للكسائي بلا خلاف عنه، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ جَآءَهُمُ ﴾ و﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ جَآءَتْهُم ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَكُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾ و﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.
﴿ الٓر ﴾ بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف، وبالتقليل لورش، ﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه[5].

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ... أَلا)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا)

(٤) تقدم دليله.

(٥) تقدمت أدلة الإمالة ودليل إمالة مسمى لدى الوقف من قوله (ش): (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ).

(المدغم)

«الصغير» ﴿لَقَدْ جَاءَكَ﴾ و﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾ ﴿هُوَ وَإِن﴾ ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾[1].

ربع ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ﴾

﴿سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٧﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[2]، والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش.

﴿يَأْتِيهِمْ﴾ إبداله ظاهر[3]، وضم يعقوب هاءه.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ ۝٨﴾ لا يخفى ما فيه لأبي جعفر في الحالين، ولحمزة عند الوقف[4].

﴿مِنْهُ﴾ ﴿مَسَّتْهُ﴾، ﴿عَلَيْهِ﴾، ﴿افْتَرَاهُ﴾، ﴿وَيَتْلُوهُ﴾. فيه الصلة للمكي.

﴿لَيَئُوسٌ﴾ فيه تثليث البدل لورش[5]، ولحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء.

﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري[6]، وأسكنها غيرهم.

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسَاحِرٌ... بِسِحْرٌ بِهاَ مَعْ هُودَ وَالصَّفُّ شَمْلَلاَ) ومر بالمائدة.

(٣) تقدم دليله.

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ) وقوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله(ش): (وَقَدْ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهَّلاَ) وقوله(ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ... بِيَاءٍ)

(٦) تقدم دليله.

﴿ مَّغۡفِرَةٞ ﴾، ﴿ نَذِيرٞ ﴾، ﴿ كَٰفِرُونَ ١٩ ﴾ فيه الترقيق لورش[1].

﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب[2].

﴿ يُضَٰعَفُ ﴾ قرأ المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين[3]، والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.

﴿ خَٰلِدُونَ ٢٣ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة وحده، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱفۡتَرَىٰهُۖ ﴾ و﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، والتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ و﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري[4].

(المدغم)

«الكبير» ﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا ﴾، ﴿ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ﴾[5].

ربع ﴿ مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ ﴾

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ معا خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم[6].

---

(١) تقدم دليله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلاَ... كَماَ دَارَ) وقوله (د): (وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا... إِذاً حُمْ)

(٤) تقدمت أدلة الإماله.

(٥) تقدمت أدلة الإدغام.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ﴾ قرأ المكي والبصريان والكسائي وخلف[1] في اختياره وأبو جعفر بفتح همزة ﴿ إِنِّي ﴾، والباقون بكسرها، ورقق ورش راء ﴿ نَذِيرٌ ﴾.

﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري[2]، وأسكنها سواهم.

﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة مفتوحة بعد الدال[3]، وإذا وقف سكنها، ولا إبدال فيها للسوسي لعدم أصالة سكونها والباقون بياء مفتوحة بعد الدال[4] وأبدل همزة ﴿ الرَّأْيِ ﴾ مطلقا السوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة.

﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ سبق في يونس.

﴿ وَءَاتَانِي ﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما[5].

﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم العين وتشديد الميم[6]، والباقون بفتح العين وتخفيف الميم.

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ فتح الياء نافع والبصري والشامي وأبو جعفر وحفص[7]، وأسكنها غيرهم.

﴿ وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ ﴾ فتح الياء المدنيان والبزي والبصري[8]، وأسكنها غيرهم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ) وقوله (د): (وَافْتَحِ اتْلُ فَاقَ... إِنِّي لَكُمْ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (د): (إِبْدَالُ بَادِئَ حُمِّلاَ) وقوله (ش): (وَبَادِيءَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلاَ).

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخ المطبوعة والصواب ما ذكر.

(٥) قال المتولي (وقلل ذوات الياء عند توسط... لهمز وعند المد وجهان جملا، وفي بدل مع فتح ذي الياء فاقصرن... ومد وان قللت وسط وطولا) ومر بالبقرة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذاً عَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ... هُدَاهاَ وَلَكِنِّي بِهاَ اثْنَانِ وُكِّلاَ)

﴿ مَن يَنصُرُنِى ﴾ لا خلاف بين العشرة في ضم رائه ضمة كاملة.

﴿ تَزْدَرِىٓ ﴾ لا خلاف بينهم في إسكان الياء في الحالين.

﴿ يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ﴾، ﴿ إِجْرَامِى ﴾، ﴿ سَخِرُواْ ﴾، ﴿ ظَلَمُوٓاْ ﴾، ﴿ يَأْتِيهِ ﴾، ﴿ يُخْزِيهِ ﴾ لا يخفى ما فيه.

﴿ إِنِّىٓ إِذًا ﴾، ﴿ نُصْحِىٓ إِنْ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والبصري[١]، وأسكنها غيرهم.

﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ وصل المكي الهاء[٢]، وقرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

﴿ بَرِىٓءٌ ﴾ وقف حمزة وهشام بالإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم[٣].

﴿ تَبْتَئِسْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط[٤].

﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، فكل من البزي والسوسي له وجهان على قصر المنفصل قبله. ولقالون والدوري ثلاثة أوجه: قصر المنفصل ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ﴾، وعليه القصر والمد في ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ ثم مد المنفصل وعليه المد فقط في ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ وتقدم مثله، وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ) وقوله(ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)

(٤) تقدم دليله.

ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع لالتقاء الساكنين(١).

﴿ مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ﴾ قرأ حفص بتنوين ﴿ كُلٍّ ﴾(٢)، والباقون بتركه.

﴿ قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ كَالْأَعْمَىٰ ﴾، ﴿ وَءَاتَىٰنِى ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه. ﴿ نَرَىٰكَ ﴾ معا و﴿ نَرَىٰ ﴾ و﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ و﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة(٣).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ بَلْ نَظُنُّكُمْ ﴾ للكسائي(٤)، ﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف(٥).

«الكبير» ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَن ﴾ ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ ﴿ أَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾(٦).

ربع ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ ﴾

﴿ مَجْرَىٰهَا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الميم(٧)، والباقون بضمها.

---

(١) تقدم دليله.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدا دَلَّ وَاضِحاً... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذابِلٍ... زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ)

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش): (شذاً علا وَفي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ)

﴿ وَهِيَ ﴾ أسكن الهاء قالون والبصري والكسائي وأبو جعفر[1]، وكسرها غيرهم ووقف يعقوب بهاء السكت.

﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ قرأ عاصم بفتح الياء[2]، والباقون بكسرها. ولا خلاف في تشديد الياء.

﴿ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ ﴾ أجمعوا على إسكان الياء.

﴿ وَقِيلَ ﴾ معا، ﴿ وَغِيضَ ﴾ قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام الكسرة الضم[3]، والباقون بالكسرة الكاملة.

﴿ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا خالصة، والباقون بتحقيقها، وأجمعوا على تحقيق الأولى[4].

﴿ عَمَلٌ غَيْرُ ﴾ قرأ الكسائي ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام وحذف تنوينها ونصب راء ﴿ غَيْرُ ﴾، والباقون بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع راء ﴿ غَيْرُ ﴾[5]

﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ قرأ قالون والشامي بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف

---

(١) تقدم دليله.

(٢) والدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُ يَا... بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفي الْكُلِّ عُوِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ) وقوله (د): (وَاشْمِمَا طِلاً... بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ) وكيفية اللفظ بالإشمام أن تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين إفرازا لا شيوعا فجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولذا تمحضت الياء.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا) وقوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ... الخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا... وَغَيْرَ ارْفَعُوا إِلاَّ الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلاَ) وقوله (د): (عَمِلْ غَيْرَ خَبِّرْ كَالْكِسَائِي)

الياء في الحالين وورش وأبو جعفر كذلك إلا أنهما يثبتان الياء وصلا فقط. وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة. وأبو عمرو ويعقوب بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها وصلا لأبي عمرو وفي الحالين ليعقوب. والباقون كذلك لكنهم حذفوا الياء في الحالين وإذا وقف عليه حمزة فبالنقل فقط[١].

﴿ إِنِّىٓ أَعِظُكَ ﴾، ﴿ إِنِّىٓ أَعُوذُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾، ﴿ ٱسْتَغْفِرُواْ ﴾، ﴿ صِرَٰطٍ ﴾ تقدم مثله قريبا.

﴿ وَتَرْحَمْنِىٓ أَكُن ﴾ اتفقوا على إسكان الياء في الحالين[٢].

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ قرأ الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء، والباقون بضمهما[٣]، وأخفى أبو جعفر التنوين مع الغنة، وأظهره الباقون.

﴿ فَطَرَنِىٓ أَفَلَا ﴾ فتح الياء المدنيان والبزي[٤]، وأسكنها غيرهم.

﴿ مِّدْرَارًا ﴾ أجمعوا على تفخيم الراء لوجود التكرار[٥].

﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ لحمزة وهشام أربعة أوجه. وقفا: النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والروم[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْأَلْنِ خفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمًي وَهَا... هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلاَ) وقوله (ش): (وَفي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلاَ) ومر بياءات الزوائد وقوله (د): (وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفَ... حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ... فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهاَ... لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَا مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ... بِكُلٍّ رَسَا) وقوله (د): (وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ فَطَرَنْ في هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمَ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ)

(٦) تقدم دليله.

﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما[1] .

﴿ بَرِيٓءٞ ﴾ سبق قريبا .

﴿ فَكِيدُونِي ﴾ لا خلاف في إشباع الياء وصلا ووقفا .

﴿ تُنظِرُونِ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب[2]، وحذفها غيره كذلك، ورقق ورش راءه .

﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾ حكمه حكم مثله أول هذه السورة .

﴿ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر، والترقيق لورش[3] .

﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ تقدم آنفا .

﴿ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر[4] .

﴿ قَوۡمِ هُودٖ ﴾ آخر الربع .

(الممال)

﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾، و﴿ ٱعۡتَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش، ووافق حفص المميلين في إمالة ﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ ولم يمل في القرآن الألف التي بعد الراء إلا في هذه الكلمة[5] . ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[6] . ﴿ وَمُرۡسَىٰهَآ ﴾ ﴿ وَنَادَىٰ ﴾ معا للأصحاب بالإمالة ولورش

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ . . . فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفِ . . . حُزْ)

(٣) تقدم دليله .

(٤) الدليل من قوله (د) : (وَبِخَا وَغَيْنٍ . . . الاخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ . . . يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ)

(٦) تقدم دليله .

بالتقليل بخلف عنه، ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش[١]، ﴿جَبَّارٍ﴾ بالإمالة للبصري والدوري وبالتقليل لورش[٢]، ﴿جَآءَ﴾ لحمزة وابن ذكوان وخلف.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾، قرأه بالإظهار قالون والبزي وخلاد بخلف عنهم، وقرأه بالإظهار بلا خلاف ورش وابن عامر وخلف عن حمزة وفي اختياره وأبو جعفر، والباقون بالإدغام قولا واحدا، وهم قنبل والبصريان والكسائي وعاصم[٣]. ﴿تَغْفِرْ لِى﴾ للبصري. بخلف عن الدوري

«الكبير» ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ﴾، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنْ﴾، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾ ولا إدغام في ﴿كُنتَ تَعْلَمُهَآ﴾، لكون الأول تاء خطاب[٤].

ربع ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ﴾

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾، ﴿فَٱسْتَغْفِرُوهُ﴾، ﴿إِلَيْهِ﴾، ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾، ﴿مِنْهُ﴾، ﴿غَيْرَ﴾، ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ظَلَمُوا۟﴾، ﴿نَكِرَهُمْ﴾، ﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾، ﴿ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ﴾ تقدم مرارا.

﴿فَمَن يَنصُرُنِى﴾ لا خلاف بين القراء في قراءته بالضمة الكاملة.

﴿وَمِنْ خِزْىِ يَوْمِئِذٍ﴾ أخفى أبو جعفر النون في الخاء مع الغنة وأظهرها غيره،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي ارْكَبْ هُدى بَرٌّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ... كَمَا ضَاعَ جاَ) وقوله (د): (يَلْهَثْ اظْهِرْ أُدْ وَفي ارْكَبْ فَشَا أَلاَ)

(٤) تقدم دليله.

وقرأ هو ونافع والكسائي بفتح الميم[1]، والباقون بكسرها. ولحمزة في الوقف عليها التسهيل فقط.

﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ ﴾ قرأ حفص ويعقوب وحمزة بغير تنوين الدال، والباقون بتنوينها. وكل من نون وقف بإبدال التنوين ألفا، ومن لم ينون وقف على الدال ساكنة[2].

﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾ قرأ الكسائي بخفض الدال مع التنوين، والباقون بفتحها من غير تنوين، وظاهر أن للكسائي عند الوقف أربعة أوجه: القصر والتوسط والطول والروم بالقصر. وأن لغيره الثلاثة الأولى فقط[3].

﴿ رُسُلُنَآ ﴾ أسكن السين البصري وضمها غيره[4].

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها. وأما ﴿ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾ فاتفق العشرة على قراءته بفتح السين واللام وألف بعدها[5].

﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ هو مد منفصل لجميع القراء ورش وغيره لأنه تحقق فيه سبب المنفصل وسبب البدل فعمل فيه بسبب المنفصل لكونه أقوى السببين. وهذا في حالة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ... يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ) وقوله (د): (وَنَوِّنُوا... ثَمُودَ فِداً وَاتْرُكْ حِمىً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم...... حُصِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ... وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلاً) وقوله (د): (سِلْمٌ فَانْقُلاَ... سَلاَمٌ)

الوصل، وأما إن وقف عليه فهو مد بدل لجميع القراء ولورش فيه حينئذ الأوجه الثلاثة(١).

﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، والبصري بإسقاطها مع القصر والمد. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين، ولورش وقنبل إبدال الثانية ياء مع المد المشبع للساكنين، والباقون بتحقيقها(٢).

﴿ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾ ﴾ قرأ حفص وحمزة وابن عامر بنصب الباء، والباقون برفعها(٣).

﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع للساكنين(٤).

﴿ ءَأَلِدُ ﴾ قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينها وبين الأولى، وقرأ ابن كثير ورويس بتسهيلها من غير إدخال ؛ ولورش وجهان: الأول: كابن كثير، والثاني: إبدالها ألفا مع القصر لعدم وجود ساكن بعدها. ولا يصير هذا من باب ﴿ ءَامَنُوا ﴾؛ لأن حرف المد عارض ناشئ من الإبدال، ولهشام وجهان: تحقيق الثانية وتسهيلها وكل منهما مع الإدخال، والباقون بتحقيقها من غير إدخال ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى(٥).

---

(١) تقدم دليل العمل بأقوى السببين من قول الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي (أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل) ومد البدل سبق نظيره.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ ...... وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلاَ) وقوله (د): (وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ فُزْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ ... وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ)

﴿ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ رسم بالتاء المفتوحة فوقف عليه المكي والبصريان والكسائي بالهاء، والباقون بالتاء(١).

﴿ رُسُلُنَآ ﴾ أسكن السين البصري، وضمها غيره(٢).

﴿ سِيٓءَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم المدنيان والشامي والكسائي ورويس، والباقون بالكسرة الخالصة. ولحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام لأن الياء أصلية(٣).

﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة عند الوقف(٤).

﴿ هُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت(٥).

﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾ أثبت البصري وأبو جعفر الياء وصلا، ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون كذلك(٦).

﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ فتح المدنيان والبصري الياء، وأسكنها غيرهم(٧).

﴿ فَأَسۡرِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بهمزة وصل فتسقط في حالة الدرج، وحينئذ

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ...... حُصِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ) وقوله (د): (وَاشْمِمَا طِلاَ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً)

(٥) الدليل من قوله (د): (نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلاَ... وَتُخْزُونِ فِيهاَ حَجَّ) وقوله (د): (وَالْخُبْرُ مُوصِلاَ... يُوَافِقُ مَا فِي الْحِرْزِ فِي الدَّاعِ وَاتَّقُونِ... تَسْأَلْنِ تُؤْتُونِي كَذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ... وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (لِنَافِعٍ... وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ... بِيُوسُفَ إِنِّي الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهَا... وَضَيْفِي)

يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء، ويجوز على كلتا القراءتين تفخيم الراء وترقيقها في الوقف(١).

﴿ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ ﴾ قرأ المكي والبصري برفع التاء، والباقون بنصبها، ولحمزة في الوقف عليها التسهيل فقط(٢).

﴿ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَتَنۡهَىٰنَآ ﴾، ﴿ وَءَاتَىٰنِي ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ دَارِكُمۡ ﴾ و﴿ دِيَٰرِهِمۡ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، لفظ ﴿ جَآءَ ﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ بِٱلۡبُشۡرَىٰٓ ﴾ و﴿ ٱلۡبُشۡرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري(٣)، وبالتقليل لورش. ﴿ رَءَآ ﴾. بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف في الراء والهمز معا وبإمالة الهمز فقط للبصري، وأما إمالة الراء للسوسي بخلف عنه فليس من طريق الحرز فلا يقرأ به، وبتقليل الراء والهمزة معا لورش(٤). وتقدم ماله في البدل.

﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للدوري عن البصري، وورش بخلف عنه. ﴿ وَضَاقَ ﴾ لحمزة فقط.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَهَا... هُنَا حَقٌّ الاَّ امْرَاتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلاَ) وقوله (د): (وَنَصْبُ حَافِظٍ... امْرَأَتُكَ)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة،وأما إمالة الراء للسوسي بخلف عنه فقد قال صاحب إتحاف البرية (وحرفي رآى للسوسي فافتح لساكن...ورا غيره كالهمز في ونآى كلا...وقبل السكون الرا أمل في صفا...وما أتاك بذ في البيت عن شعبة أهملا) انظر إرشاد المريد للضباع ص ١٧٩ ط صبيح.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ)

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ ﴾ و﴿ قَدْ جَاءَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ غَيْرُهُ هُوَ ﴾ ﴿ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾، ﴿ لَكُمْ أَطْهَرُ ﴾، ﴿ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴾، ﴿ قَالَ لَوْ ﴾، ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾(١).

ربع ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ ﴾

﴿ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾، ﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ عَنْهُ ﴾، ﴿ الْإِصْلَاحَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾، ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا ﴾، ﴿ كَثِيرًا ﴾، ﴿ يَأْتِيهِ ﴾ ﴿ يُخْزِيهِ ﴾، ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾، ﴿ ظَلَمُوا ﴾، ﴿ ظَلَمْنَاهُمْ ﴾، ﴿ وَبِئْسَ ﴾، ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ وَهِيَ ﴾، ﴿ لِمَنْ خَافَ ﴾، كله جلي(٢).

﴿ إِنِّي أَرَاكُم ﴾ فتح الياء المدنيان والبزي والبصري، وأسكنها سواهم(٣).

﴿ وَإِنِّي أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٤).

﴿ بَقِيَّتُ اللَّهِ ﴾ رسم بالتاء فوقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء(٥).

﴿ أَصَلَوٰتُكَ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالإفراد، والباقون بالجمع، وفخم ورش لامه(٦).

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام.

(٢) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاسْتِفْهَامِ لا عَيْنَ رَاجِعٌ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) وقوله (د): (وبِخَا وَغَيْنٍ... الاخْفَا سِوَىٰ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ... هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلاَ... وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُو)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا... سَمَا فَتْحُهَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًي وَمُعَوَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (صَلاَتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذاً عَلاَ... وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ) ومر بالتوبة.

﴿ نَشَـٰٓؤُاْ إِنَّكَ ﴾ جلي ولحمزة وهشام في الوقف عليه اثنا عشر وجها لأن الهمزة رسمت على واو، وتقدمت الأوجه في ﴿ جزاؤا ﴾ بالمائدة.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِيَ ﴾ فتح الياء المدنيان والشامي والبصري وأسكنها سواهم(١).

﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وابن ذكوان، وأسكنها الباقون، قال صاحب غيث النفع: كل من ذكرت له في هذه الياء حكما فهو متفق عليه إلا هشاما فلم يتفق عنه على الإسكان بل له الفتح أيضا وبه قطع أكثر القراء واقتصروا عليه في تآليفهم(٣). والمأخوذ به عند من يقرأ بما في التيسير والشاطبية الإسكان فقط، مع أن الداني رحمه الله خرج فيه عن طريق التيسير وتبعه الشاطبي فالأولى القراءة بالوجهين لأن الوجهين صحيحان والفتح أكثر وأشهر وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح وهو طريقه في رواية هشام والله أعلم. انتهى. ولكن الذي يؤخذ من النشر أن هشاما ليس له من طريق التيسير إلا الإسكان فليتأمل.

﴿ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع، والباقون بحذفها على الإفراد(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلاَلٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَتِسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ... سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى)، قال الضباع في إرشاد المريد صـ١٣٠ ما نصه (ولم يذكر هشاما معهم تبعا للتيسير وإن كان الداني خرج فيه عن طريقه في هذا الموضع ولكن الأولى أن يقرأ له بالوجهين لأنهما صحيحان والفتح أشهر وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وهو طريقه في رواية هشام)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فيِ الْكُلِّ شعْبَةٌ)

﴿ ءَالِهَتُهُمُ ﴾، ﴿ مِن شَيْءٍ ﴾ لورش أربعة أوجه: قصر البدل وتوسط اللين ثم توسطهما ثم مد البدل مع توسط اللين ومده(١).

﴿ نُؤَخِّرُهُۥ ﴾ أبدل الهمزة واوا محضة ورش وأبو جعفر مطلقا وحمزة وقفا ورقق ورش الراء(٢).

﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة وأثبت الياء وصلا المدنيان والبصري والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين(٣).

﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ شدد البزي التاء وصلا مع المد الطويل للساكنين، وخففها الباقون(٤). ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَرَىٰكُم ﴾ و﴿ لَنَرَىٰكَ ﴾ و﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والبصري(٥)، وبالتقليل لورش، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه(٦). ﴿ أَنْهَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَ ﴾ معا و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ زَادُوهُمْ ﴾ لحمزة

---

(١) قال الحسيني في إتحاف البرية (وسط للين ثلثن للبدل... وامددهما معا تنل الأمل) وقد تقدم غير مرة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) وقوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ...... أَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَماً... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ) وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ... حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَي تَوَلَّوْا بِهُودِهاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ)

وابن ذكوان بخلف عنه[١]. ﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش[٢]، ﴿ خَافَ ﴾ لحمزة وحده.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ ﴾ لغير حفص وابن كثير ورويس[٣]. ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ للبصري والشامي والأخوين[٤].

« الكبير » ﴿ ٱلْمَرْفُودُ ۝ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾، ﴿ ٱلْآخِرَةِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ ٱلنَّارِ لَهُمْ ﴾[٥].

ربع ﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾

﴿ سُعِدُواْ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم السين، والباقون بفتحها[٦].

﴿ غَيْرَ ﴾ معًا، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ مِّنْهُ ﴾، ﴿ ظَلَمُواْ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾، ﴿ وَٱنتَظِرُوٓاْ ﴾، ﴿ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴾، ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾، ﴿ فَٱعْبُدْهُ ﴾ جلي كله.

﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا ﴾ قرأ نافع وابن كثير بتخفيف ﴿ وَإِنَّ ﴾ و﴿ لَّمَّا ﴾. وأبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه بتشديد ﴿ وَإِنَّ ﴾ وتخفيف ﴿ لَّمَّا ﴾، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بتشديدهما، وشعبة بتخفيف ﴿ وَإِنَّ ﴾ وتشديد ﴿ لَّمَّا ﴾[٧].

---

(١) تقدم دليله.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُو... أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوَّلاَ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلاَ)

(٥) تقدم دليله.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَخِفُّ وَإِنْ كُلاًّ إِلَى صَفْوِهِ دَلاَ... وَفِيهَا وَفي ياسين وَالطَّارِقِ العُلا... يُشَدِّدُ لَمَّا =

﴿ وَزُلَفًا ﴾ قرأ أبو جعفر بضم اللام، والباقون بفتحها[١].

﴿ بَقِيَّةٍ ﴾ قرأ ابن جماز بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء، والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء[٢].

﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمزة الثانية مع تحقيق الأولى وتسهيلها[٣].

﴿ فُؤَادَكَ ﴾ لا إبدال فيه لورش لأن الهمزة عين الكلمة وفيه الأوجه الثلاثة في البدل ولحمزة فيه وقفا إبدال الهمزة واوا محضة[٤].

﴿ يُرْجَعُ ﴾ قرأ نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم[٥].

﴿ تَعْمَلُونَ (١٢٣) ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة[٦].

كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا) وقوله (د) : (إِنْ كُلاًّ اتْلُ مُثَقَّلاَ ... وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى (وخف الكل فق) .

(١) الدليل من قوله (د) : (زُلَفًا أَلاَ ... بِضَمٍّ)

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بِقْيَةَ جَنَى)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش) : (وَمَا فيه يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ) وقوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلاَ) وقوله (د) : (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلِي حَلاَ والأمراتل)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وآ ... خِرَ النَّمْلِ عِلْماً عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلاً) وقوله (د) : (وَمَا يَعْمَلُو خَاطِبْ مَعَ النَّمْلِ حُفَّلاَ) .

سورة يوسف

﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة[1].

﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾، ﴿ قُرْءَٰنًا ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ لِأَبِيهِ ﴾ كله جلي.

﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ؛ ووقف عليه بالهاء المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب، ولحمزة عند الوقف على ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ تحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر وهكذا جميع ألفاظ ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ الواقعة في القرآن الكريم[2].

﴿ أَحَدَ عَشَرَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان العين[3] وغيره بفتحها.

﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ قرأ حفص بفتح الياء والباقون بكسرها[4].

﴿ رُءْيَاكَ ﴾ قرأ السوسي بإبدال الهمزة واوا ساكنة، وقرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واوا مع قلبها ياءا وإدغامها في الياء بعدها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة. ولحمزة في الوقف عليه وجهان: أحدهما كالسوسي، والآخر كأبي جعفر[5].

﴿ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ شَآءَ ﴾ معا و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) وقوله (د): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ) وقوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى ...الخ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَعَيْنَ عَشَرْ أَلاَ ... فَسَكِّنْ جَمِيعًا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُ يَا ... بُنَيٍّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلاَ) وفي النسخة المطبوعة من البدور الزاهرة (قرأ حفص بكسر الياء والباقون بفتحها والصواب ما ذكر)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) وقوله (د): (وَرِئْياً فَادْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ)

لدى الوقف على ﴿ مُوسَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ معا و﴿ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، والتقليل لورش ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ بالإمالة لدوري البصري(١).

﴿ الٓر ﴾ بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش(٢)

(المدغم)

«الكبير» ﴿ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ﴾، ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾، ﴿ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ ﴾، ﴿ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ ﴾، ﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾، ولا إدغام في ﴿ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ ﴾، لأن ما قبل النون ساكن(٣).

ربع ﴿ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ ﴾

﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ قرأ المكي بحذف الألف بعد الياء على الإفراد ووقف عليها بالهاء على أصل مذهبه. والباقون بإثبات الألف على الجمع ووقفوا بالتاء(٤).

﴿ وَأَخُوهُ ﴾، ﴿ ٱطْرَحُوهُ ﴾، ﴿ وَأَلْقُوهُ ﴾، ﴿ يَلْتَقِطْهُ ﴾، ﴿ أَرْسِلْهُ ﴾، ﴿ أَن يَجْعَلُوهُ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ وَأَسَرُّوهُ ﴾، ﴿ وَشَرَوْهُ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾، ﴿ مَثْوَىٰهُ ﴾، ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ ﴾ وصل المكي هاء الضمير فيه جميعه(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ) وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)، وتقدمت أدلة الإمالة.

(٢) تقدم دليله.

(٣) تقدمت أدلة الإدغام.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَوَحِّدَ لِلْمَكِّيِّ آيَاتٌ الْوِلاَ)

(٥) تقدم دليله.

﴿ مُّبِينٍ ۝ ٱقۡتُلُوا۟ ﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون وفي حالة الابتداء بـ ﴿ ٱقۡتُلُوا۟ ﴾ لا بد من ضم الهمزة للجميع(١).

﴿ غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ﴾ معا قرأ المدنيان بألف بعد الباء الموحدة على الجمع ووقفا بالتاء، والباقون بحذفها على الإفراد ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء(٢).

﴿ تَأۡمَ۫نَّا ﴾ أصله بنونين مظهرتين: الأولى مرفوعة، والثانية مفتوحة، وقد أجمع العشرة على عدم جواز الإظهار في الأولى. واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة فقرأ أبو جعفر بإدغامها في الثانية إدغاما محضا من غير روم ولا إشمام، وقرأ كل من الباقين بوجهين: الأول: إدغامها في الثانية مع الإشمام، والثاني: اختلاس ضمتها وحينئذ لا يكون فيها إدغام مطلقا لأن الإدغام لا يتأتى إلا بتسكين الحرف المدغم والنون هنا متحركة وإن كانت حركتها غير كاملة فلا تكون مدغمة. والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء إلا أبا جعفر فليس له إلا الإدغام المحض كما سبق(٣).

﴿ يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ ﴾ قرأ المدنيان بالياء في الفعلين وكسر العين في ﴿ يَرۡتَعۡ ﴾ من غير ياء. وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء. وما ذكره الشاطبي من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله. وطريقه حذف الياء في

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ .... لِتَنْوِينِه قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ ... بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (غَيَابَاتِ فِي الحَرْفَيْنِ بِالجَمْعِ نَافِعٌ)، وقوله(ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَي مُفَصَّلاً وأدغم مع إشمامه البعض عنهم) وقوله (د): (وَأَدْ مَحْضَ تَأْمَنَّا)

الحالين لقنبل، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما مع سكون العين، وقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء فيهما مع سكون العين(١).

﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي، وغيره بفتح الياء وضم الزاي وفتح الياء الأخيرة المدنيان والمكي وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ جميعه أبدل همزه ياء في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر والكسائي وخلف في اختياره. وأبدله في الوقف حمزة(٣).

﴿ لَّخَٰسِرُونَ ﴾ رقق الراء ورش(٤).

﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ ﴾ هو مد منفصل لجميع القراء يستوي في ذلك ورش وغيره عملا بأقوى السببين كما سبق مثله، وهذا عند الوصل، أما عند الوقف على ﴿ وَجَآءُوا ﴾ فيكون مد بدل فورش فيه على أصله(٥).

﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ قرأ الكوفيون بغير ياء بعد الألف الأخيرة، والباقون بياء مفتوحة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا ... وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ في الْعَيْنِ ذُو حِمًى) وقوله (د): (وَنَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا ... وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلًا حمى)، وقد أشار العلامة عثمان راضي السنطاوي في تحريره (مخطوط): (لسوس وقنبل فبالحذف نرتعي ... كما ورد التنبيه فاعلمه واعملا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا) وقوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاً سِوَى الَّذِي ... لَدَي الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا) وقوله (ش): (وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ) وقوله (ش): (وَفي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا)

وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) وقوله (د): (وَالذِّئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُلَا) وقوله .د. (وأبدلن إذا)

(٤) تقدم دليله.

(٥) تقدم دليله.

بعدها وصلا، وساكنة وقفا(١).

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء، وقرأ هشام بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء. وذكر الشاطبي الخلاف له في ضم التاء خروج عن طرقه فلا يقرأ له من طرق الحرز والتيسير إلا بفتح التاء، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع ضم التاء، وقرأ الباقون مثله إلا أنهم يفتحون التاء(٢).

﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٣).

﴿ رَءَا ﴾ فيه ثلاثة البدل لورش(٤).

﴿ ٱلسُّوٓءَ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا وجهان فقط: النقل والإدغام، لأن الواو أصلية ولا روم فيه ولا إشمام لفتح الهمزة(٥).

﴿ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْؤٍ وَهَمْزُهُ ... لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لِوَا خُلْفُهُ دَلاَ)، أثبت الشاطبي لهشام فيها الخلاف بفتح التاء وضمها فالحلواني من جميع طرقه عن هشام بفتح التاء وهو طريق الشاطبية والتيسير وهي قراءة صحيحة كما في النشر وغيره خلافا عن الحلواني فمعناها تهيئ لي أمرك وحسنت هيأتك والداجوني بضم التاء، قال الداني وهذا هو الصواب انتهى، وهذا الذي دعى الشاطبي للجمع بين الوجهين وإن كان الضم ليس من طريقه لأن الداجوني طريق النشر وطيبته، هذا ما ذكره صاحب حل المشكلات صـ٧٥ ببعض تصرف. أقول ذكر الشاطبي الخلاف لهشام في ضم التاء خروج عن طريقه فلا يقرأ من طريق الحرز إلا بالفتح، قال المنصوري (هيت الحلواني بفتح التاء ... وضمها الداجون في الأداء) وللصفاقسي كلام مفيد في توجيه القراءتين فارجع إليه إن شئت (غيث النفع) صـ٢٦٥

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهاَ)

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ)

ورويس، وحققها الباقون، ولا خلاف بينهم في تحقيق الأولى(١).

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي بكسر اللام، والباقون بفتحها(٢).

﴿ وَهُوَ ﴾ كله لا يخفى.

﴿ كَيْدِكُنَّ ﴾ إذا وقف عليه يعقوب فلا يلحق به هاء السكت. قال صاحب النشر وقد أطلقه بعضهم، وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا به(٣). ولم أجد أحدا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا، انتهى.

﴿ ٱلْخَاطِئِينَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وصلا ووقفا، وكذلك قرأ حمزة عند الوقف وله وجه ثان وهو تسهيلها بين بين، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش وهو آخر الربع(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللاَّمِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى ... وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلاَ)

(٣) قد أخرج بعضهم كلمة ﴿ كَيْدِكُنَّ ﴾ على أنها من جمع الإناث الحاضرات التي لم تسبق بهاء فلا يلحق فيها يعقوب هاء السكت وقفا، وفي ذلك نظر وهو أن كلامهم صحيح في كلمة (كيدكن) التي لم تسبق بمن الجارة وأما المسبوقة بمن الجارة في قوله تعالى ﴿ مِن كَيْدِكُنَّ ﴾ يوسف ٢٨، فيقف يعقوب بالوجهين بإلحاق هاء السكت وهو المقدم في الأداء وبغيرها وعلم ذلك من قول الناظم في التحبير ص٧٩ عطفا على إلحاق هاء السكت وقفا بلا خلاف: (ومن كيدكن على قول عامة أهل الأداء) ويعلم من قوله هذا أن إلحاق هاء السكت في ﴿ مِن كَيْدِكُنَّ ﴾ هو المشهور لأنه قول عامة أهل الأداء أما على غير قول عامة أهل الأداء فلا تلحق هاء السكت وقفا وفى هذا قال المحررون: (وفي كيدين الخلف بالنص أرسلا) قاله السنطاوي في نفسائه.

(٤) الدليل من قوله (د): (يَطُو مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاً) ومن قوله ش (وفي غير هذا بن بين) (وما بعد همز ثابت أو مغير) فقصر إلخ).

(الممال)

﴿ وَجَآءُو ﴾ معـا، ﴿ وَجَآءَتْ ﴾ لابن ذكـوان وحـمـزة وخلف، ﴿ فَأَدْلَىٰ ﴾ و﴿ مَثْوَىٰهُ ﴾ و﴿ عَسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش. وورد عن البصري ثلاثة أوجه: الفتح وهو أقواها ويليه الإمالة ويليها التقليل وهو أضعفها ﴿ ٱشْتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ مَثْوَاىَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، وبالتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ رَّءَا ﴾ معـا. بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وبإمالة الهمزة وحدها لأبي عمرو. وسبق أن قلنا إن إمالة السوسي الراء ليست من طريق الحرز فلا يقرأ له بها، ولا إمالة في ﴿ لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ عند الوقف على ﴿ لَدَا ﴾ .(١)

(المدغم)

«الصغير» ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ لهشام والأخوين(٢). ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ للبصري والأخوين وخلف(٣).

«الكبير» ﴿ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾، ﴿ لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ لَكَ قَالَ ﴾، ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾، ﴿ إِنَّكِ كُنتِ ﴾ وله في ﴿ يَخْلُ لَكُمْ ﴾ وجهان الإظهار والإدغام(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة. ومن قوله ش (وما رسموا بالياء غير لدى) ودليل بشرى من قوله ش: (وَمُيِّلاَ شِفَاءً وَقَلِّلْ جِهْبِذًا وَكِلاَهُمَا ... عَنِ ابْنِ الْعَلاَ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلاَ) وقوله (ش): (وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) وقوله (د): (وَهَلْ بَلْ فَتِيَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلاَ ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلاَ ...الخ).

ربع ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ ﴾

﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء(١).

﴿ بِمَكْرِهِنَّ ﴾، ﴿ إِلَيْهِنَّ ﴾، ﴿ لَهُنَّ ﴾، ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾، ﴿ أَيْدِيَهُنَّ ﴾، ﴿ مِّنْهُنَّ ﴾، ﴿ كَيْدَهُنَّ ﴾، لا يخفى ما فيه ليعقوب.

﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بكاف منصوبة منونة بعد التاء(٢). ومعلوم إنه إذا وقف يبدل التنوين ألفا، ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط.

﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر التاء وصلا، والباقون بضمها كذلك(٣).

﴿ حَٰشَ لِلَّهِ ﴾ قرأ البصري بألف بعد الشين وصلا، والباقون بالحذف، ولا خلاف بين العشرة في حذف الألف وقفا اتباعا لرسم المصحف(٤).

﴿ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ ﴾ قرأ يعقوب بفتح السين والباقون بكسرها(٥).

﴿ يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ اتفقوا على إسكان الياء في الحالين.

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ ﴾ معا فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلا)

(٢) الدليل من قوله (د): (مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاً) وقوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٣) تقدم دليله.

(٤) الدليل من قوله (ش): (معًا وَصْلُ حَاشَا حَجَّ) وقوله (د): (وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلا ... حِمىً)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلا ... حِمىً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ ... بِيُوسُفَ إِنِّي الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهَا)

﴿ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾ و﴿ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(١).

﴿ رَأۡسِي ﴾ و﴿ رَّأۡسِهِۦ ﴾ إبداله للسوسي وأبي جعفر مطلقا ولحمزة وقفا لا يخفى(٢).

﴿ تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ ﴾، ﴿ بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ ﴾، ﴿ يَأۡتِيكُمَا ﴾، ﴿ كَٰفِرُونَ ٣٧ ﴾، ﴿ خَيۡرٌ ﴾، ﴿ فَيُصۡلَبُ ﴾، ﴿ فَتَأۡكُلُ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ ذِكۡرَ ﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿ نَبِّئۡنَا ﴾ أبدل همزه وصلا ووقفا أبو جعفر وحده وفي الوقف حمزة(٣).

﴿ تُرۡزَقَانِهِۦٓ ﴾ قرأ ابن وردان بكسر الهاء من غير صلة والباقون بالكسر مع الصلة(٤).

﴿ نَبَّأۡتُكُمَا ﴾ أبدل همزه مطلقا السوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة(٥).

﴿ رَبِّيٓ إِنِّي ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بإسكان الياء وصلا والباقون بفتحها كذلك ولا خلاف بينهم في الإسكان وقفا وحينئذ يكون المد من قبيل البدل فيجري ورش على أصله من الأوجه الثلاثة فيكون له في الكلمة بدلان(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَماَ فَتْحُهاَ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ ... وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَفي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ وَبِنْ تُرْزَقَانِهِ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (دُعَاءِي وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

﴿ ءَأَرْبَابٌ ﴾ مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ لجميع القراء.(١)

﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها سواهم(٢).

﴿ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ ﴾ معا أخفى التنوين في الخاء مع الغنة أبو جعفر وأظهره غيره(٣).

﴿ ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الثانية واوا خالصة والباقون بتحقيقها وحقق الجميع الأولى(٤).

﴿ رُءْيَٰىَ ﴾، ﴿ لِلرُّءْيَا ﴾ أبدل الهمزة فيهما وصلا ووقفا السوسي وأما أبو جعفر فقرأ بالإبدال مع قلب الواو المبدلة من الهمزة ياء وإدغامها في الياء بعدها، ولحمزة عند الوقف وجهان: أحدهما كالسوسي والآخر كأبي جعفر(٥).

﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾ قرأ المدنيان بإثبات ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا ويترتب على هذا أن يكون المد منفصلا فكل فيه على أصله والباقون بحذفها وصلا. واتفقوا على إثباتها وقفا ولحمزة في الوقف على ﴿ أُنَبِّئُكُم ﴾ التسهيل والإبدال ياء خالصة(٦).

﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها الباقون كذلك(٧).

﴿ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها الباقون(٨).

---

(١) تقدم دليله.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ)

(٣) تقدم دليله.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا ...الخ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وِرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعه).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى)

(٧) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفَ ... حُزْ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

﴿ دَأَبًا ﴾ قرأ حفص بفتح الهمزة والباقون بإسكانها، وأبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقا، وكذلك حمزة وقفا(١).

﴿ يَعْصِرُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش الراء(٢).

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ﴾ تقدم مثله.

﴿ فَسْـَٔلْهُ ﴾ قرأ المكي والكسائي وخلف في اختياره بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة والباقون بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها(٣).

﴿ حَـٰشَ لِلَّهِ ﴾ تقدم آنفا.

﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾ فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم فتصير الأوجه أربعة.

﴿ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة(٤).

﴿ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر، وهو آخر الربع(٥).

الممال

﴿ فَتَىٰهَا ﴾، ﴿ فَأَنسَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه. ﴿ لَنَرَىٰهَا ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ ... فَحَرِّكْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ يَعْصِرونَ شَمَرْدَلا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلا) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاً)

(٥) تقدم دليله.

و﴿ أَرَىٰنِيٓ ﴾ معا و﴿ نَرَىٰكَ ﴾ و﴿ نرى ﴾ و﴿ أَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ كله لدوري البصري[١]. ﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[٢]. ﴿ لِلرُّءْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه[٣]. ﴿ جَآءَهُ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

واعلم أنه لا إمالة في ﴿ بَدَا ﴾ و﴿ نَجَا ﴾ لكونهما واويين.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا ﴾ ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ﴾ ﴿ ذِكْرَ رَبِّهِ ﴾ ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ معا ولا إدغام في ﴿ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ لسكون ما قبل الميم[٤].

ربع ﴿ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ﴾

﴿ أُبَرِّئُ ﴾ الوقف عليها لهشام وحمزة كالوقف على ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾.[٥]

﴿ نَفْسِىٓ إِنَّ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم[٦].

﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ قرأ قالون والبزي بإبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغام الواو التي

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الجَرِّ حُصِّلاَ) وأكمل الجمزوري بقية البيت فقال (فيفتحه السوسي والدور ميلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى) وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي) وقوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلاَ)

(٣) تقدم دليله.

(٤) تقدمت أدلة الإدغام.

(٥) تقدم دليله.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ).

قبلها فيها فيصير النطق بواو واحدة مكسورة مشددة وبعدها همزة محققة. ولهما وجه آخر وهو تسهيل الأولى مع المد والقصر. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين وعن ورش وقنبل إبدالها حرف مد مع المد المشبع للساكنين. وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها[1].

﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ حكمها حكم: ﴿ نَفْسِيٓ إِنَّ ﴾[2].

﴿ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى ﴾، ﴿ أَسْتَخْلِصْهُ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ مُنكِرُونَ ﴾، ﴿ قَالَ ٱئْتُونِى ﴾، ﴿ أَبِيهِمْ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ وَنَمِيرُ ﴾، ﴿ ٱلْعِيرُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾. كله واضح.

﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾. وقف حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم.

﴿ حَيْثُ يَشَآءُ ﴾. قرأ المكي بالنون والباقون بالياء التحتية ولا خلاف بينهم في قراءة ﴿ مَن نَّشَآءُ ﴾ بالنون[3].

﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ ﴾ سهل الثانية كالياء المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى[4].

﴿ أَنِّيٓ أُوفِى ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل[5].

﴿ تَقْرَبُونِ ۝ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها غيره كذلك[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبِالسُّوءِ إِلاَّ أَبْدَلاَ ثُمَّ أَدْغَمَا ... وَفِيهِ خِلاَفٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلاَ) وقوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ) وقوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَي الْعَلاَ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو ... نُ دَارٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلاَ ... فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ...الخ).

﴿ لِفِتْيَـٰنِهِ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف والباقون بحذف الألف بعد الياء وبتاء مكسورة بعد الياء(١).

﴿ نَكْتَلْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون(٢).

﴿ حَـٰفِظًا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح الحاء وألف بعد الحاء وكسر الفاء والباقون بكسر الحاء وإسكان الفاء(٣).

﴿ مَا نَبْغِى ﴾ ياؤه ثابتة للجميع وصلا ووقفا.

﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ ﴾ أثبت أبو عمرو وأبو جعفر الياء وصلا وحذفاها وقفا وأثبتها المكي ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون مطلقا(٤).

﴿ يَـٰبَنِىَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت(٥).

﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها الباقون(٦).

﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ أثبت ألف أنا وصلا المدنيان وحذفها غيرهما وصلا واتفقوا على الإثبات وقفا(٧).

﴿ تَبْتَئِسْ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط(٨).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذًا وِرْدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَكْتَلْ بِيَا شَافٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحِفْظًا حَافِظًا شَاعَ عُقَّلاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ) وقوله (د): (وَالْحِبْرُ مُوصِلاً يوافق ما في الحرز في الداع واتقون إلى... تسألن تؤتون)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٦) تقدم دليله.

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ أبدل الهمزة واوا خالصة مطلقا ورش وأبو جعفر وفي الوقف حمزة(١).

﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ معا أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون، وحقق الجميع الأولى(٢).

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية في ﴿ نَرْفَعُ ﴾ و﴿ نَّشَآءُ ﴾ والباقون بالنون فيهما وقرأ الكوفيون بتنوين ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ والباقون بحذف التنوين(٣).

﴿ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ قَضَىٰهَا ﴾ و﴿ ءَاوَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري(٤).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾، ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾، ﴿ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ ﴾، ﴿ كَيْلَ لَكُمْ ﴾، ﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ﴾، ﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ ﴾، ﴿ قَالَ لَن ﴾، ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾، ﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا ﴾، ولا إدغام في ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ لأن ما قبل القاف ساكن(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) وقوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاً) وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا)

(٣) الدليل من قوله (د): (يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَاءُ ... يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمْهُ حَلاَ) ومر بآخر البقرة، وقوله (ش): (وَفي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى) ومر بالأنعام .

(٤) تقدمت أدلة الإمالة.

(٥) تقدمت أدلة الإدغام.

ربع ﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ ﴾

﴿ ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها في موضع الياء مع إبدالها ألفا وتأخير الياء وجعلها في موضع الهمزة فيصير النطق بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي[1]. ولورش فيه التوسط والطول ﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾، ولحمزة فيه وقفا وجهان: الأول النقل وهو نقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فينطق بياء مفتوحة ـ بعد التاء وبعد الياء المفتوحة السين المضمومة. الثاني الإدغام أعني إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيصير النطق بياء واحدة مفتوحة مشددة بعد التاء وبعد الياء المذكورة سين مضمومة.

﴿ مِنۡهُ ﴾، ﴿ كَبِيرُهُمۡ ﴾، ﴿ يَأۡذَنَ ﴾، ﴿ وَهُوَ خَيۡرُ ﴾، ﴿ وَسۡـَٔلِ ﴾، ﴿ وَٱلۡعِيرَ ﴾، ﴿ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾، ﴿ وَأَخِيهِ ﴾، ﴿ لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ ﴾، ﴿ يَغۡفِرُ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ ٱلۡبَشِيرُ ﴾، ﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ ﴾، ﴿ رُءۡيَٰيَ ﴾، ﴿ بَصِيرٗا ﴾، ﴿ فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ ﴾، جلي.

﴿ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم[2].

﴿ أَبِيٓ أَوۡ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم[3].

﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت مع المد المشبع[4].

﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو، ولهشام وحمزة فيه وفي أمثاله وقفا

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ... ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (بِيُوسُفَ إِنِّي الأَوَّلاَنِ وَلِي بِهَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ) وقوله مع المد المشبع لأنه حرف مد قبل سكون لازم.

خمسة أوجه: إبدالها ألفا على القياس. وإبدالها واوا ساكنة مع السكون المحض والإشمام والروم على الرسم وتسهيلها بالروم.

﴿وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري والشامي وأسكنها سواهم(١).

﴿وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ﴾، ﴿لَا يَاْيْـَٔسُ﴾ فيهما من القراءات ما في ﴿ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾(٢).

﴿أَءِنَّكَ﴾ قرأ المكي وأبو جعفر بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل قالون والبصري، وسهلها من غير إدخال ورش ورويس ولهشام وجهان التحقيق مع الإدخال وتركه وللباقين التحقيق بلا إدخال(٣).

﴿يَتَّقِ﴾ قرأ قنبل بإثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفا، والباقون بحذفها كذلك(٤).

﴿تُفَنِّدُونِ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون كذلك(٥).

﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها سواهم.(٧)

﴿مِصْرَ﴾ لا خلاف في تفخيم الراء وصلا، وأما في الوقف ففيه التفخيم والترقيق والأول أقوى(٨).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ)

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرُدْ بِالإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ دَغْفَلاَ) وهو في يوسف وقوله (د): (أَئِنَّكْ لأَنْتَ أُدْ) في باب الهمزتين من كلمة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَنْ يَتَّقِي زَكاَ) وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفِ ... حُزْ) أي أن يعقوب لا يثبت الياء في هذا الموضع.

(٥) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ ... الخ).

(٦) من قوله ش (سما فتحها).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ)

﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ تقدم أول السورة(١).

﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وسكنها غيرهم(٢).

﴿ إِخۡوَتِيٓ إِنَّ ﴾ فتح الياء ورش وأبو جعفر وسكنها غيرهما(٣).

﴿ يَشَآءُ إِنَّهُۥ ﴾ سبق مرارا.

﴿ ٱلۡحَكِيمُ ۝١٠ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ نَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ عَسَى ٱللَّهُ ﴾ عند الوقف ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾، و﴿ مُّزۡجَىٰةٍ ﴾، و﴿ أَلۡقَىٰهُ ﴾، و﴿ ءَاوَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه(٤). ﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه، وقد ذكر صاحب غيث النفع أن للدوري عن البصري الفتح أيضا قال وكلاهما ثابت صحيح إلا أن الفتح أصح لأنه مذهب الجمهور وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو المأخوذ به من التيسير لأنه لم يذكره في الألفاظ المقللة للدوري فيؤخذ منه أنه بالفتح وكان حق الشاطبي أن يذكره لأنه التزم نظم التيسير ويكون التقليل الذي ذكره من الزيادات. انتهى مع تصرف واختصار(٥).

---

(١) تقدم دليله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي إِخْوَتِي وَرْشٌ) وقوله (د): (وَإِخْوَتي ... وَرَبِّي افْتَحَ أصْلاً)

(٤) تقدم دليله.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا ... وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْعُلاَ) وقول الشيخ القاضى نقلا عن صاحب غيث النفع من أن للدوري الفتح أيضا في ﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ ﴾ أكده العلامة الإبياري في نظمه(خلاصة الفوائد) حيث قال(وخلف أسفا عنه اثبتا) وقول بعضهم(واختص دوري بأني ويلتى...والناس في الجر كذا حسرتى)

﴿ وَجَآءَ ﴾ معا و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ بالإمالة للكسائي وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه(١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ لهشام والأخوين(٢).

﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾، للبصري بخلف عن الدوري(٣). ﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ يُوسُفَ فَلَنْ ﴾، ﴿ يَأْذَنَ لِىٓ ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ الثلاثة، ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ﴾، ﴿ تَأْوِيلُ رُءْيَـٰىَ ﴾.

ربع ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى ﴾

﴿ فَاطِرَ ﴾، ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾، ﴿ ذِكْرٌ ﴾، ﴿ يَسِيرُوا ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ بَأْسُنَا ﴾، لا يخفى.

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ سبق مثله في آل عمران(٤).

﴿ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما(٥).

---

(١) تقدم دليله.

(٢) تقدم دليله.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ) وقوله (د): (وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكَأَيِّنِ الْـ ...ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلاَ) وقوله (د): (كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَالِ ... مَعْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ)

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى ﴾ اتفقوا على إثبات يائه في الحالين.

﴿ نُّوحِىٓ إِلَيْهِم ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء وضم هاء ﴿ إِلَيْهِم ﴾ يعقوب وحمزة(١).

﴿ تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وعاصم ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٢).

﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ تقدم حكمه قريبا.

﴿ كُذِبُواْ ﴾ خفف الذال الكوفيون وأبو جعفر وشددها الباقون(٣).

﴿ فَنُجِّىَ ﴾ قرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة. والباقون بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية(٤).

﴿ تَصْدِيقَ ﴾ قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُوحي إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا ... وَنُونٌ عُلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ عُلاً لا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهاَ ... خِطاَبًا وَقُلْ في يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلاَ) وقوله (د): (يَعْقِلُو وَتَحْتُ ... خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتًا تَلاَ) وقوله (د): (كُذِّبُوا اتْلُ الْخِفُّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَثَانِي نُنْجِ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَا ... كَذَا نَلْ) وقوله (د): (نُجِّيَ حَامِدٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ) وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ)

سورة الرعد

﴿ الٓمٓرۚ ﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم ورا من غير تنفس والباقون بغير سكت(١).

﴿ يُؤۡمِنُونَ ۝١ ﴾، ﴿ يُدَبِّرُ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ ﴾. جلي.

﴿ يُغۡشِي ﴾ قرأ شعبة ويعقوب والأخوان وخلف بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين(٢).

﴿ وَزَرۡعٌ وَنَخِيلٌ صِنۡوَانٌ وَغَيۡرُ ﴾ قرأ المكي وحفص والبصريان برفع عين ﴿ وَزَرۡعٌ ﴾ ولام ﴿ وَنَخِيلٌ ﴾ ونون ﴿ صِنۡوَانٌ ﴾ وراء ﴿ وَغَيۡرُ ﴾ .والباقون بخفض الأربعة ولا خلاف في خفض ﴿ صِنۡوَانٌ ﴾ الثاني لإضافة ﴿ وَغَيۡرُ ﴾ إليه(٣).

﴿ يُسۡقَىٰ ﴾ قرأ الشامي وعاصم ويعقوب بالياء التحتية على التذكير، والباقون بالتاء الفوقية على التأنيث(٤).

﴿ وَنُفَضِّلُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالنون(٥).

﴿ فِي ٱلۡأُكُلِۚ ﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف والباقون بضمها(٦).

﴿ يَعۡقِلُونَ ۝٤ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُغْشِي بِهاَ وَالرَّعْدِ ثَقِّلْ صُحْبَةٌ) ومر بالأعراف. وقوله (د): (حلا يُغَشِّى لَهُ) والضمير يعود على يعقوب.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ اوَّلاً ... لَدى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَى حَقُّهُ طُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ) وقوله (د): (وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارُ صَدَّ اضْمُمَنْ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا يُفَضِّلُ شُلْشُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْـ ... ـثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ) وقوله .د (أثقلا والأذن وسحقا الاكل إذ.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ و﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري. ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ ﴿ وَهُدًى ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليهما و﴿ اسْتَوَىٰ ﴾ و﴿ تَسْقِى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ الٓمٓر ﴾ تقدم في يونس وهود ويوسف(١).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي ﴾، ﴿ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ ﴾(٢).

ربع ﴿ وَإِن تَعْجَبْ ﴾

﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا ﴾، قرأ نافع والكسائي ويعقوب ﴿ أَءِذَا ﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرءوا ﴿ أَءِنَّا ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وكل على أصله فقالون يسهل الثانية في ﴿ أَءِذَا ﴾ ويدخل ألفا بينها وبين الأولى وورش ورويس يسهلانها من غير إدخال. والكسائي وروح يحققانها من غير إدخال. وقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وكل على أصله كذلك فأبو جعفر يسهل الثانية في ﴿ أَءِنَّا ﴾ مع الإدخال وهشام يحققها مع الإدخال أيضا قولا واحدا وابن ذكوان يحققها بلا إدخال. وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما وكل على قاعدته فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم وحمزة وخلف بالتحقيق من غير إدخال(٣).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلاً ...الخ) الأبيات الأربعة بعده.

﴿مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ﴾ . حكمه حكم ﴿بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦﴾ فتذكر(١) .
﴿عَلَيۡهِ﴾ ، ﴿يَدَيۡهِ﴾ ، ﴿مُنذِرٞ﴾ ، ﴿ٱلۡكَبِيرُ﴾ ، ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ﴾ ،
﴿مِّنۡ خِيفَتِهِۦ﴾ ، ﴿لَا يُغَيِّرُ﴾ ، ﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ﴾ ، ﴿كَفَّيۡهِ﴾ ، ﴿فَاهُ﴾ ،
﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ، ﴿وَهُوَ﴾ ، جلي كله .

تنبيه : ذكر العلامة محمد هلالي الإبياري في شرحه على الدرة مذاهب القراء العشرة في الاستفهام المكرر فقال : (**في النمل**) : ابن عامر والكسائي يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني مع زيادة نون فيه فقرآ إننا ونافع وأبو جعفر بالعكس بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني . والباقون بالاستفهام في الموضعين، وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال . (**وفي العنكبوت**) : نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب يخبرون في الأول ويستفهمون في الثاني . والباقون في الاستفهام في الموضعين،وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال . في النازعات : نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وأبو جعفر بالعكس وأي : بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني . والباقون بالاستفهام في الموضعين وكل على أصله كذلك من التسهيل والتحقيق والإدخال . في الواقعة : نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني . والباقون بالاستفهام في الموضعين،وكل على أصله في التسهيل والتحقيق والإدخال . (**في الصافات**) : في أول موضعيها ونافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني،وابن عامر بالعكس، أي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما .(**وفي الموضع الثاني والرعد وموضعي الإسراء والمؤمنون والسجدة**)، نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني . وابن عامر وأبو جعفر بالعكس، أي بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني . والباقون بالاستفهام فيهما، وكل على أصله من التسهيل وغيره . أ هـ

وذكر العلامة الفاسي في اللآلئ الفريدة في شرح الشاطبية توجيه الاستفهام المكرر فقال : وجه من قرأ بالاستفهامين فعلى قصد المبالغة في الإنكار فأتي به في الجملة الأولى وأعاده في الثانية تأكيدا له . ووجه من قرأ بالاستفهام في واحد منهما فعلى أن المقصود قد حصل بذلك ولأن كل جملة منهما مرتبطة بالأخرى وفإذا أتى بالإنكار في واحدة منهما حصل الإنكار في الأخرى . ومن خالف بين المواضع فعلى إتباع الأثر . انتهى بتصرف . انظر شرح الزبيدي على الدرة للمحقق صـ ١٣٠ ط دار الضباء بطنطا .

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ . . . مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا . . . وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِ شَمْلَلاَ) وقوله (د) : (وَقَبلَ سَاكِنٍ . . . أَتْبِعاً حُزْ)

﴿ هَادٍ ﴾ قرأ ابن كثير بإثبات ياء بعد الدال وقفا والباقون بحذفها ويقفون على الدال واتفق الجميع على حذفها وصلا[1].

﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ أثبت الياء ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون كذلك[2].

﴿ سَوَآءٌ ﴾ فيه لحمزة وقفا النقل والإدغام.

﴿ مِن وَالٍ ﴾ حكمه حكم ﴿ هَادٍ ﴾.

﴿ وَيُنشِئُ ﴾ فيه لحمزة وقفا ما في ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ بالبقرة.

﴿ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بالياء التحتية والباقون بالتاء الفوقية[3].

﴿ يُوقِدُونَ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب[4].

﴿ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ واضح.

﴿ سُوٓءُ ﴾، لحمزة وهشام فيه وقفا النقل والإدغام وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فيكون فيه ستة أوجه.

﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ و﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ و﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل، ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ﴿ أُنثَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ ... وَبَاقٍ دَنَا) وهو في سورة الرعد.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ) وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ)

للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه(١).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ للبصري وخلاد والكسائي ﴿ أَفَٱتَّخَذْتُم ﴾ لغير حفص والمكي ورويس. ولا إدغام في ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ﴾ لأحد لأن الأخوين يقرآن بالياء التحتية)(٢).

وأما هشام فلا يدغمه لأنه مستثنى.

«الكبير» ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾، ﴿ بِٱلنَّهَارِ ۝ لَهُۥ ﴾ له ﴿ فَيُصِيبُ بِهَا ﴾، ﴿ ٱلْمِحَالِ لَهُۥ ﴾. ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ ﴾، ﴿ ٱلْأَمْثَالَ ۝ لِلَّذِينَ ﴾.

ربع ﴿ أَفَمَن يَعْلَمُ ﴾

﴿ يُوصَلَ ﴾ لورش فيه التفخيم وصلا والتفخيم والترقيق وقفا والأصح التفخيم(٣).

﴿ سِرًّا ﴾، ﴿ صَلَحَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ قُرْءَانًا ﴾، ﴿ سُيِّرَتْ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ ﴾، لا يخفى ما فيه.

﴿ وَيَدْرَءُونَ ﴾ لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف عليه تسهيل الهمز بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الراء المفتوحة(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإماله.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام. ودليل الادغام في (هل تستوى) من قوله ش وأظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ...الخ) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ ... فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ) ودليل الإدغام في ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ﴾ من قوله ش (وأظهر لدى واع نبيل ضمانه) وفي الرعد هل.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ اجتمع لورش في هذه الآية بدلان الأول موصول والثاني موقوف عليه وبينهما كلمة ذات ياء. وقد ذكر أهل الأداء أن لورش أحد عشر وجها، وبيانها كالآتي. قصر البدل الأول ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ وعليه فتح ذات الياء ﴿ طُوبَىٰ ﴾ مع القصر والتوسط والمد في البدل الثاني ﴿ مَـَٔابٍ ﴾ مع السكون المحض ثم القصر مع الروم فيكون على قصر البدل الأول أربعة أوجه. ثم توسط ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ مع تقليل ﴿ طُوبَىٰ ﴾ والتوسط والمد في ﴿ مَـَٔابٍ ﴾ مع السكون المحض ثم التوسط مع الروم، فيكون على توسط ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ثلاثة أوجه. ثم مد ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ مع فتح ﴿ طُوبَىٰ ﴾ والمد في ﴿ مَـَٔابٍ ﴾ مع السكون المحض ومع الروم. ثم تقليل ﴿ طُوبَىٰ ﴾ مع هذين الوجهين أيضا فيكون على مد ﴿ ءَامَنُواْ ﴾ أربعة أوجه فمجموع الأوجه أحد عشر ووقف حمزة عليه بالتسهيل فقط ولا شيء فيه ليعقوب لكونه منونا(١).

﴿ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء وصلا ووقفا وحذفها الباقون(٢).

﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ حكمه حكم ما سبق في يوسف لسائر القراء غير أنه ينبغي أن تعلم أن لورش في هذه الآية أربعة أوجه: توسط اللين وهو ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ وعليه ثلاثة البدل وهو ﴿ ءَامَنُواْ ﴾، ثم مد ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ مع مد ﴿ ءَامَنُواْ ﴾(٣).

﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها الباقون

---

(١) البدل الموصول والموقوف عليه لورش تقدم عند قوله تعالى (مستهزءون) فى أول البقرة وقال المحررون فيه (ثلث كمستهزون مع قصر البدل... وإن توسط وسطا وأمدد تجل

وان تمد أمدده لا غير لدى...وقف لورش نلت الأمل) وبالنسبة للبدل مع ذات الياء فقد تقدم أيضا، (وقلل ذوات الياء عند توسط...لهمز وعند المد وجهان جملا..

وفي بدل مع فتح ذي الياء فاقصرن...ومد وان قللت وسط وطولا) انظر الفتح الرحمانى بتحقيقنا ص ٨٩ وما بعدها.

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٣) قال صاحب إتحاف البرية (وسط للين ثلثن للبدل وامدد هما معا تنل الأمل)

وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا. وليس لهشام وحمزة عند الوقف عليه إلا الإبدال ياء[1].

﴿ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها الباقون كذلك[2].

﴿ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء ولحمزة فيه وقفا الحذف والتسهيل والإبدال ياء خالصة[3].

﴿ وَصُدُّواْ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها[4].

﴿ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾، ﴿ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾ ﴾، وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف كما تقدم[5].

و﴿ وَاقٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَعْمَىٰٓ ﴾ و﴿ لَهَدَى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ عُقْبَى ﴾ معا لدى الوقف عليه و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ الثلاثة و﴿ طُوبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلدَّارِ ﴿٣٣﴾ ﴾ الثلاثة و﴿ دَارِهِمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا ...الخ) وقوله.د. (وأول الساكنين اضمم فتى).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وضمهم وَصُدُّوا ثَوَى مَعْ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلاَ) وقوله (د): (صَدَّ اضْمُمَنْ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٦) تقدمت أدلة الإمالة.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ أَخَذْتُهُمْ ﴾ لغير حفص والمكي ورويس ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ لهشام والكسائي

« الكبير » ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾، ﴿ كُلِّمَ بِهِ ﴾، ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾[١].

ربع ﴿ مثل الجنة ﴾

﴿ أُكُلُهَا ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها[٢].

﴿ دَآئِمٌ ﴾ فيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر.

﴿ يُنكِرُ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾، ﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾ واضح.

﴿ مَتَابِ ﴿٣٦﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره[٣].

﴿ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ أثبت الياء بعد القاف المكي وقفا وحذفها وصلا وحذفها الباقون في الحالين[٤].

﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ قرأ المكي والبصريان وعاصم بإسكان الثاء وتخفيف الباء والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء[٥].

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ قرأ الشامي والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها على الجمع والباقون بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد[٦].

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْـ ... ثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا) وقوله .د. (أكلها الرعب... حوى العلا).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِه ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفه حَقُّ نَاصِرٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلاَ) وقوله (د): (وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارُ صَدٌّ اضْمُمَنْ حَلاَ)

سورة إبراهيم

﴿ الٓرۚ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة[1].

﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾، ﴿ صِرَٰطِ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ جلي كله.

﴿ ٱلْحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ ﴾ قرأ المدنيان والشامي برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلا وابتداء ورويس برفعها في الابتداء وخفضها في الوصل. والباقون بالجر في الحالين[2].

﴿ نَبَؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه الإبدال حرف مد والتسهيل بالروم والإبدال واوا خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم[3].

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره[4].

﴿ مُرِيبٍ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ عُقْبَى ﴾ الثلاثة لدى الوقف عليها و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، و﴿ مُوسَىٰ ﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾. و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش.

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ). وقوله.د. (وطب رفع الله ابتداء كذا اكسرن أنا صببنا واخفض افتحه موصلا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ) وقوله (ش): (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ ...الخ) وقوله.د. (رسلنا خشب سبلنا حَمَى)

و﴿ ٱلدَّارِ ﴾ و﴿ صَبَّارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ جَآءَتۡهُمۡ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ كَفَىٰ ﴾ و﴿ أَنجَىٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ الٓر ﴾ بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش(١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ ﴾، ﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾، ﴿ الۡكُفَّارُ لِمَنۡ ﴾، و﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾، على وجه البسملة مع وصل آخر السورة بالبسملة ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ ﴾، ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡ ﴾، ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ ﴾(٢).

ربع ﴿ قَالَتۡ رُسُلُهُمۡ ﴾

﴿ وَلَنَصۡبِرَنَّ ﴾ ، ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ، ﴿ لِمَنۡ خَافَ ﴾ ، ﴿ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴾، ﴿ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ ﴾ جلي.(*)

﴿ رُسُلُهُمۡ ﴾ معا و﴿ سُبُلَنَا ﴾، و﴿ لِرُسُلِهِمۡ ﴾، أسكن البصري السين فيما عدا ﴿ سُبُلَنَا ﴾ والباء في ﴿ سُبُلَنَا ﴾ وضم الباقون السين والباء(٣).

﴿ لِيَغۡفِرَ ﴾، ﴿ فَأۡتُونَا ﴾ جلي.

﴿ وَيُؤَخِّرَكُمۡ ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة في الحالين وحمزة في الوقف ورقق ورش راءه(٤).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة. ودليل إمالة (أنجاكم) من قوله ش (وكل ثلاثي يزيد فإنه ممال كسر كاها وأنجى)

(٢) تقدمت أدلة الإدغام. ولاحظ أن أبا عمرو بقرؤها (الكافرلمن).

(*) وأيضاً (كشجرة خبيثة).

(٣) تقدم آنفا.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاً) وقوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاً .... أَلاَ)

﴿ وَعِيدِ ﴾ أثبت الياء ورش وصلاً وحذفها وقفا، وأثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا(١).

﴿ بِمَيِّتٍ ﴾ أجمعوا على تشديده.

﴿ ٱلرِّيحُ ﴾ قرأ المدنيان بفتح الياء وبعدها ألف على الجمع وغيرهما بإسكان الياء وحذف الألف على الإفراد(٢).

﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض تاء ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ وضاد ﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾، والباقون بحذف الألف وفتح اللام والقاف ونصب ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ بالكسرة ونصب ﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾ بالفتحة الظاهرة(٣).

﴿ إِن يَشَأْ ﴾ أبدل همزه في الحالين أبو جعفر وحده وحمزة عند الوقف فقط ومعه هشام.

﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ لحمزة وهشام، في الوقف عليه اثنا عشر وجها خمسة القياس وسبعة الرسم وتقدم مثله في ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ المائدة(٤).

﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَعِيدِي ثَلاَثٌ يُنْقِذُون يُكَذِّبُون ... الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي سُورَةِ الشُّورى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِه ... خُصُوصٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (خَا ... لِقٌ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلاَ ... الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ...الخ) وقوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ) وقوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

﴿ بِمُصْرِخِيَّ ﴾ قرأ حمزة بكسر الياء والباقون بفتحها ووقف يعقوب عليه بهاء السكت(١).

﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب وحذفها الباقون كذلك(٢).

﴿ أُكُلَهَا ﴾ أسكن الكاف نافع والمكي والبصري وضمها الباقون(٣).

﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخلف عنه وضمه الباقون وهو الوجه الثاني لابن ذكوان(٤).

﴿ يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ فيه لحمزة وهشام عند الوقف خمسة القياس وهي معلومة، وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ هَدَىٰنَا ﴾ معا (لدى الوقف على الثاني)، و﴿ فَأَوْحَىٰٓ ﴾، ﴿ وَيُسْقَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ خَافَ ﴾ معا، ﴿ وَخَابَ ﴾ لحمزة وحده. ﴿ جَبَّارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لورش وحمزة. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة

(١) الدليل من قوله (ش): (مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلاً) وقوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ) وقوله .د. (وفز مصرخي افتح).

(٢) الدليل من قوله (ش): (حجَّ أَشْرَكْتُمُونِ ...)

(٣) تقدم آنفا.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (ش): (وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ ... بِخُلْفٍ لَهُ في رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ) وقوله .د. (وأول الساكنين اضمم فتىً).

للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[1].

(المدغم)

«الكبير» ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾، ﴿ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾، ولا إدغام في ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ لكون ما قبل النون ساكنا[2].

ربع ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟﴾

﴿يَشَآءُ ۝٢٧ * أَلَمْ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون، ولا خلاف في تحقيق الأولى.

﴿نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ معا رسم بالتاء ووقف عليهما بالهاء المكي والبصريان والكسائي وغيرهم بالتاء.

﴿يَصْلَوْنَهَا﴾، ﴿مَصِيرَكُمْ﴾، ﴿إِنَّهُنَّ﴾، ﴿كَثِيرًا﴾، ﴿بِوَادٍ غَيْرِ﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، ﴿إِلَيْهِمْ﴾، ﴿ظَلَمُوا﴾، ﴿يُؤَخِّرُهُمْ﴾، ﴿غَيْرِ﴾. كله ظاهر وتقدم.

﴿وَبِئْسَ﴾ أبدل همزه مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة[3].

﴿لِّيُضِلُّوا۟﴾ فتح الياء المكي والبصري ورويس وضمها سواهم[4].

﴿قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ قرأ الشامي والأخوان وروح بإسكان الياء فتسقط وصلا وتثبت وقفا والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا[5].

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة. وقوله لدى الوقف على الثاني خطأ. والصواب لدى الوقف عليهما. لأن الموضعين هما (هدانا الله) آية: ٢١. ﴿هَدَىٰنَا سُبُلَنَا﴾ آية: ١٢. والألف الممالة هي التي بعد الدال وليست متطرفة.

(٢) تقدمت أدلة الإدغام.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَوَالَاهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّ كَفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ) وقوله (د): (يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وارفعهن ذا أسوة تلا وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا)

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ﴾ قرأ المكي والبصريان بفتح العين في بيع واللام في ﴿ خِلَٰلٌ ﴾ من غير تنوين فيهما والباقون برفع العين واللام مع التنوين فيهما(١).

﴿ بِأَمْرِهِۦ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة.

﴿ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ ﴾ .و﴿ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ ﴾. و﴿ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ ﴾. و﴿ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ ﴾. و﴿ ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ ﴾. و﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ فيها لحمزة بتمامه وقفا النقل والسكت فقط.

﴿ دَآئِبَيْنِ ﴾ فيه لحمزة التسهيل مع المد والقصر وقفا.

﴿ وَءَاتَىٰكُم ﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل وفتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الفتح والتقليل(٢).

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها(٣).

﴿ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٤).

﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة والباقون بغير ياء وهو الوجه الثاني لهشام ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ولَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا ... خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا)

(٢) تقدم آنفا وأوجه البدل مع ذات الياء

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا ... وَمَعْ آخِرِ الأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ... أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وأفئيدة بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا)

﴿ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ ﴾ قرأ ورش والبصري وحمزة وأبو جعفر بإثبات الياء بعد الهمزة وصلا وقرأ البزي ويعقوب بإثباتها في الحالين والباقون بحذفها مطلقا. ولورش فيه ثلاثة البدل وصلا ولحمزة فيه وقفا خمسة القياس(١).

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ ﴾، ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ فتح السين فيهما عاصم والشامي وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم. ﴿ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ حكمه حكم: ﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ بالبقرة. ﴿ لِتَزُولَ ﴾ قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر الأولى ونصب الثانية(٢).

﴿ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ و﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، وبالتقليل لورش وحمزة، ﴿ ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ وَءَاتَىٰكُم ﴾ و﴿ يَخْفَىٰ ﴾ ﴿ وَتَغْشَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ عَصَانِي ﴾ بالإمالة للكسائي وبالتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسي بخلف عنه(٣).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ ٱغْفِرْ لِي ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

«الكبير» ﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾، ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ الأربعة، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوٍ هَدْيِهِ) وقوله (د): (دُعَاءِ اتْلُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِدًا)

(٣) تقدمت أدلة الإمالة.

﴿ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾، ﴿ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْأَصْفَادِ ۝٤٩ سَرَابِيلُهُم ﴾،
﴿ ٱلنَّارُ ۝٥٠ لِيَجْزِيَ ﴾[1].

(١) تقدمت أدلة الإدغام وقد ترك صاحب البدور الزاهرة من المدغم ﴿ ٱلنَّارُ ۝ لِيَجْزِيَ ﴾ للسوسي وكذلك (الألباب بسم الله) على وجه الوصل بالبسملة للسوسي.

سورة الحجر وهي أول الربع

﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة(١).

﴿ وَقُرْءَانٍ ﴾ ﴿ يَأْكُلُواْ ﴾، ﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾، ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾، ﴿ يَأْتِيهِم ﴾، ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ ﴾، ﴿ صِرَٰطٌ ﴾، ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾، سبق مثله مرارا.

﴿ رُّبَمَا ﴾ قرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء والباقون بتشديدها(٢).

﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ قرأ البصري وروح بكسر الهاء والميم وصلا. والأخوان ورويس وخلف بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا. أما عند الوقف فرويس وحده بضم الهاء وسكون الميم والباقون بالكسر وسكون الميم(٣).

﴿ مَا نُنَزِّلُ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي ونصب ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ وقرأ شعبة بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة كذلك ورفع ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ وقرأ الباقون مثل شعبة ولكنهم يفتحون التاء وشدد البزي التاء وصلا وخففها الباقون.

﴿ فَتَحْنَا ﴾ لا خلاف بينهم في تخفيف التاء.

﴿ سُكِّرَتْ ﴾ خفف الكاف المكي وشددها غيره ورقق ورش الراء(٤).

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا)

(٣) الدليل من قوله (ش):

(وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ)
(مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ)

وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ) ومن قوله ش (تنزل عنه أربع).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرُبَّ خَفِيفٌ إِذْ نَمَا سُكِّرَتْ دَنَا)

﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ ﴾ لا خلاف، بين القراء العشرة في قراءته بالتشديد.

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ قرأ حمزة وخلف بإسكان الياء وحذف الألف بعدها على التوحيد والباقون بفتح الياء وإثبات الألف بعدها على الجمع(١).

﴿ مِن صَلْصَٰلٍ ﴾ رقق الجميع اللام لسكونها.

﴿ حَمَإٍ ﴾ لحمزة وهشام وقفا الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم(٢).

﴿ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ ﴾ أجمعوا على إسكان الياء(٣).

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ فتح اللام المدنيان والكوفيون وكسرها غيرهم(٤).

﴿ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾ قرأ يعقوب بكسر اللام ورفع الياء مشددة منونة والباقون بفتح اللام وفتح الياء مشددة من بغير تنوين(٥).

﴿ جُزْءٌ ﴾ قرأ شعبة بضم الزاي والباقون بإسكانها وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي فكأنه ألقى حركة الهمزة على الزاي ووقف عليها فشددها ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ولحمزة وهشام عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض والإشمام والروم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا وَفي الْحِجْرِ فُصِّلاَ) وخلف من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِه تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً ...الخ) وقوله (ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقُنِيَ انْظِرْنِي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا ثَوَى .. وَفي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (عَلِيٌّ كَذَا حَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ) وقوله (د): (وَجُزْءًا... ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِئُ =

﴿ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا ﴾ قرأ ابن كثير وابن ذكوان وشعبة والأخوان بكسر العين والباقون بضمها. وكسر التنوين وصلا البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة وضمه غيرهم(١).

﴿ بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ الٓر ﴾ بالإمالة للبصري والشامي وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش(٢). ﴿ نَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة ولورش بالتقليل(٣). ﴿ أَبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه(٤).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ خَلَتْ سُنَّةُ ﴾ للبصري والأخوين، وخلف(٥)، ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾

= وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ) ودليل وقف حمزة من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ...الخ)

(١) الدليل من قوله (ش): (يكسران عُيُونًا الْـ ... عُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاً) وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوب عُيُون مَعْ ... جُيُوب شُيُوخاً فِدْ) وقوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَي السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ ... ... وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلْ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتيً وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمي غَيْرَ حَفْصٍ) وقوله ش (وذو الراء ورش بين بين وقوله.د. (ولا تمل حز وقوله.د. (وافتح الباب إذ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ) وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ)، وقوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلاَ ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلاَ)، وقوله (د): (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلاَ حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلاَ)

للكسائي(١)، ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف(٢).

«الكبير» ﴿ نَحْنُ نَزَّلْنَا ﴾، ﴿ لَنَحْنُ نُحْيِۦ ﴾(٣)، ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾(٤)، ﴿ قَالَ لَمْ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ معا، ﴿ بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ نَبِّئْ ﴾.

ربع ﴿ نَبِّئْ عِبَادِيَ ﴾

﴿ نَبِّئْ ﴾ أبدل همزه مطلقا أبو جعفر وفي الوقف فقط هشام وحمزة(٥).

﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ فتح الياءين المدنيان والمكي والبصري، وأسكنهما غيرهم(٦).

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ لا يبدل همزه أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف وله حينئذ ضم الهاء وكسرها(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلاَ ... فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ ...)

(٢) المدغمون هم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر، والدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلا ... سِوَى قَالَ)

(٥) لا يبدلها ورش، ولا السوسي، ولا أبو جعفر. ويبدلها حمزة وهشام وقفاً والدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا ... ... وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلاَ ... ... وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ...) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ) وقوله (ش): (وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ ... كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ)

﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين مخففة. والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة(١).

﴿ تُبَشِّرُونَ ﴾ قرأ نافع بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة ولا يخفى أن لابن كثير المد المشبع للساكنين في الحالين(٢).

﴿ يَقْنَطُ ﴾ كسر النون البصريان وخلف العاشر والكسائي وفتحها غيرهم(٣).

﴿ لَمُنَجُّوهُمْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد(٤).

﴿ قَدَّرْنَآ ﴾ خفف الدال شعبة وشددها سواه(٥).

﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية بين بين مع تحقيق الأولى ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد. وإذا سهل ورش يكون له ثلاثة أوجه في البدل المغير: القصر والتوسط والطول. وإذا أبدل يكون له وجهان القصر والمد. وحينئذ يكون له خمسة أوجه. أما قنبل فله حين التسهيل القصر فقط كغيره من المسهلين وله حين الإبدال القصر والمد كورش فيكون له حينئذ ثلاثة أوجه والباقون

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ ... نعمْ عَمَّ في الشُّورَى وَفي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الحِجْرِ أَوَّلاَ) وقوله (د): (يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو .... نَ وَاكْسِرهُ حِرْمِيًّا) وقوله (د): (وَتُبَشِّرُونِ ... فَافْتَحْ أَبًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ... وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ) وقوله (د): (وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ فُزْ) ويعقوب من الموافقة.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمُنَجُوهُمُ خِفٌّ وَفي الْعَنْكَبُوتِ نُنْ ... جِيَنَّ شَفَا) وقوله (د): (يُنْجِى فَثَقِّلاَ ... بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ) وهي في سورة الحجر.

بتحقيقهما. وإذا نظرت إليها مع بدل قبلها وهو ﴿ ءَالَ ﴾ كان لورش فيها تسعة أوجه: قصر البدل الأول وتوسطه ومده، وعلى كل من الأوجه الثلاثة تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ألفا مع القصر والمد، ويراعى في حال التسهيل تسوية البدلين المحقق وهو الأول والمغير وهو الثاني في القصر والتوسط والمد(١).

﴿ فَأَسْرِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بهمزة وصل فتسقط في الدرج وحينئذ يصير النطق بالسين الساكنة بعد الفاء، والباقون بهمزة قطع مفتوحة(٢).

﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ ﴿ دَابِرَ ﴾، ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ بُيُوتًا ﴾، ﴿ وَالْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ النَّذِيرُ ﴾(٣). جلي.

﴿ وَجَاءَ أَهْلُ ﴾ قرأ البصري والبزي وقالون بإسقاط الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ ... ... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ ... . وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ). قال الجمزوري (ووسط قوم جاء آل على البدل... ورد وبالتسهيل تثليثه جلا، ففي جاء آل الحجر واقتربت فجئ... بخمس كما في النشر عنه مفصلا، فمد على التسهيل واقصر ووسطن ... ومد على الإبدال واقصر فقط ولا) وأما قوله كان لورش تسعة أوجه انظر الفتح الرحماني ص ١٠٠ وقال بعضهم فيما إذا اجتمع معها بدل مقدم أو مؤخر (في جاء ءال اقصر ومد مبدلا... ثلث مسهلا وسو بدلا... معها مسهلا وثلثه إذا... أبدلت مسجلا فتسع تحتذا) والله أعلم.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ) وقوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ) وقوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ) وقوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا ...الخ)

وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتحقيق فيهما.

﴿ تَفْضَحُونِ ﴾، ﴿ تُخْزُونِ ﴾ أثبت الياء فيهما يعقوب في الحالين وحذفها غيره كذلك(١).

﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما(٢).

﴿ أَنِّيَ أَنَا ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها سواهم.

﴿ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ ﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة(٣).

﴿ فَاصْدَعْ ﴾ قرأ بإشمام الصاد الزاي الأخوان وخلف ورويس والباقون بالصاد الخالصة(٤).

﴿ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ لأبي جعفر الحذف في الحالين، ولحمزة وقفا الحذف والتسهيل ولا يخفى ما فيه لورش. (٥)

﴿ الْيَقِينُ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) وفيه السكت لإدريس وصلا ووقفا.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ)، وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... ... وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ... وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلاَ)، وقوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ) وهو بدل موقوف عليه لروش تقدم ما فيه عند قوله ﴿إنما نحن مستهزءون﴾

(الممال)

﴿ وَجَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة، وخلف[1]. ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذ دَّخَلُواْ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وخلف[2].

« الكبير » ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾[3] معا، ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ) وقوله (د) : (عَيْنُ الثُّلاَثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلاً ... كَالأبرارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ ... وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلَىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلاَ) ، وقوله (د) : (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلاَ حُزْ)

(٣) من قوله ش (وإظهار قوم آل لوط لكونه قليل حروف رده من تنبلا).

سورة النحل وهو أول الربع

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١ ﴾معا قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(١).

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس بالتخفيف، وقرأ روح بتاء مثناة مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة ورفع ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾، والباقون بالتشديد وكلهم ينصبون تاء ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ إلا روحا فيرفعها كما سبق(٢).

﴿ أَنذِرُوٓاْ ﴾، ﴿ تَأْكُلُونَ ۝٥ ﴾، ﴿ بَٰلِغِيهِ ﴾، ﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ وَٱلْحَمِيرَ ﴾، ﴿ جَآئِرٌ ﴾، ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾، ﴿ تَذَكَّرُونَ ۝١٧ ﴾، ﴿ غَيْرُ ﴾، ﴿ مُّنكِرَةٌ ﴾، ﴿ مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٢٢ ﴾، ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾، ﴿ يَزِرُونَ ۝٢٥ ﴾، ﴿ ٱلسَّقْفُ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ يُخْزِيهِمْ ﴾، ﴿ فِيهِمْ ﴾، ﴿ فَلَبِئْسَ ﴾كله واضح(٣).

﴿ فَٱتَّقُونِ ۝٢ ﴾أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها غيره كذلك(٤).

﴿ دِفْءٌ ﴾ لهشام وحمزة في الوقف عليه النقل مع السكون والإشمام والروم(٥).

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾، سبق كثيرا في البقرة وغيرها(٦).

---

(١) والدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ عَـمَّا يُشْرِكُونَ هُنا شَذاً ... وَفي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ في النَّحْلِ أَوَّلاً) ومر بيونس.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَـفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِـثْلُهُ .... وَنُنْزِلُ حَقٌّ) وقوله (د): (يُنْزِلْ وَمَـا بَعْدُ يُجْتَلَى) وهو في النحل.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَوَالاهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْخَبْرُ مُوصِلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ....وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ)، وفيها السكت لإدريس وصلا ووقفاً والدليل تقدم، ومن قول المتولي في الروض النضير: (وفي نحو دفء من يقف ساكنا يرم ... وللسكت في نحو يخرج الخبء مهملا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ) ووقف حمزة ظاهر.

﴿ بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِ ﴾فتح الشين أبو جعفر وكسرها غيره[١].

﴿ قَصۡدُ ﴾ قرأ بالإشمام الأخوان ورويس وخلف، وغيرهم بالصاد الخالصة[٢].

﴿ يُنۢبِتُ ﴾ قرأ شعبة بالنون مكان الياء التحتية، وغيره بالياء[٣].

﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ ﴾ قرأ ابن عامر برفع آخر الأسماء الأربعة وحفص بنصب ﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ ﴾ - وبرفع ﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ ﴾ والباقون بنصب آخر الأربعة ولا يخفى أن نصب ﴿ مُسَخَّرَٰتُۢ ﴾ يكون بالكسرة لكونه جمعا بألف وتاء[٤].

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ ﴾ قرأ يعقوب وعاصم بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية[٥].

﴿ شُرَكَآءِيَ ﴾ قرأ البزي بالهمز كغيره من باقي العشرة وما ذكره الشاطبي تبعا للداني في التيسير من أن له ترك الهمز بخلف عنه ضعيف لا يقرأ به وقد أشار الشاطبي إلى ضعفه بقوله: هلهلا، وقال صاحب النشر: والحق أن هذه الرواية لم تثبت عن البزي من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق كتابنا. وهو وجه ذكره الداني حكاية لا دراية، انتهى. وفيه لحمزة وقفا تسهيل الهمز مع المد والقصر[٦].

---

(١) الدليل من قوله (د): (شِقِّ افْتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ اتْلُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ) وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلاَ) ومر بالنساء.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَةِ كَمَّلاَ ... وَفي النَّحْلِ مَعْهُ في الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ) ومر بالأعراف.

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَدْعُونَ عَاصِمٌ) وقوله (د): (يَدْعُونَ حِفْظٌ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي شُرَكَايَ الخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلاَ) قوله هلهل دليل على ضعفه، من قوله (هلهل النسيج الثوب إذا لم يحكم نسجه) وقال الداني في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ وقال العلامة عثمان راضي السنطاوي (وفي شركائي النحل بالهمز قد قرأ) أقول إن ترك الهمز ليس من طريق الحرز وأصله ولا الطيبة فلا يقرأ به .

﴿ تُشَٰقُّونَ ﴾ قرأ نافع بكسر النون، والباقون بفتحها[١].

﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ قرأ حمزة وخلف بالياء التحتية فيهما والباقون بالتاء الفوقية كذلك[٢].

﴿ سُوٓءٍ ﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون المحض والروم[٣]

﴿ ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ۝٢٩ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَتَىٰٓ ﴾، ﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ معـا، و﴿ لَهَدَىٰكُمْ ﴾، ﴿ وَأَلْقَىٰ ﴾، ﴿ فَأَتَى ﴾ عند الوقف عليه، ﴿ وَأَتَىٰهُمُ ﴾ و﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾ و﴿ بَلَىٰٓ ﴾، ﴿ مَثْوَى ﴾ لدى الوقف عليـه للأصحـاب بالإمـالـة ولورش بالتـقـليل بخلفـه . ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكـوان وخلف وحمزة ﴿ وَتَرَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للبصري والأصحاب وبالتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسي بخلف عنه . ﴿ أَوْزَارِ ﴾ و﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٧ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ووافق رويس في إمالة ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٢٧ ﴾

(المدغم)

«الكبيــر» ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾، ﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ ﴾، ﴿ يَخْلُقُ كَمَن ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ مـعـا، ﴿ قِيلَ لَهُم ﴾، ﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾، ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ ﴾، ﴿ ٱلسَّلَمَ مَا ﴾، ولا إدغام في ﴿ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾، ولا في ﴿ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ ﴾. لفتح رائهما بعد ساكن.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ) وقوله (د): (افْتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ اتْلُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ ... الخ) وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... الخ)

ربع ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا ﴾

﴿ وَقِيلَ ﴾[١]، ﴿ خَيْرًا ﴾[٢]، ﴿ الْآخِرَةِ ﴾[٣]، ﴿ تَتَوَفَّاهُمُ ﴾[٤]، ﴿ ظَالِمِهِمْ ﴾[٥]، ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾[٦]، ﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾[٧]، ﴿ فَسِيرُوا ﴾، ﴿ الذِّكْرِ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾، ﴿ لَرَءُوفٌ ﴾، ﴿ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾، ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ جلي.

﴿ أَن تَأْتِيَهُمُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية. والباقون بالتاء الفوقية[٨].

﴿ لَا يَهْدِي ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها[٩].

﴿ مَن يُضِلُّ ﴾ أجمعوا على ضم يائه وكسر ضاده.

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ قرأ الكسائي والشامي بنصب نون ﴿ فَيَكُونُ ﴾. والباقون برفعها[١٠].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ) وقوله (د): (وَاشْمِمَا طِلاَ ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ ... وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ). وقول الشيخ إبراهيم شحاته السمنودى (أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه .. الخ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (معا يتوفاهم لحمزة وصلا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا .... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ) وقوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتِي وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْتِيهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ) ومر بالأنعام.

(٩) الدليل من قوله (ش): (سَمَا كَامِلاً يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ)

(١٠) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاَ ... وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ =

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء محضة في الحالين وكذلك حمزة في الوقف(١).

﴿ نُّوحِيٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء، والباقون بالياء وفتح الحاء، و﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ لا يخفى(٢).

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ ﴾ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها المكي والكسائي وخلف عن نفسه والباقون بترك النقل(٣).

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة(٤).

﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ قرأ البصريان بتاء التأنيث، والباقون بياء التذكير وفيه لهشام وحمزة وقفا ما في ﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ لرسم الهمزة على واو(٥).

﴿ يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب، وبالتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿ حَسَنَةً ﴾ معا و﴿ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ و﴿ دَآبَّةٍ ﴾ عند الوقف عليها للكسائي بلا خلف عنه. ﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ﴾، و﴿ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ وقفا و﴿ هُدَىٰهُمْ ﴾ و﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ يوحى ﴾

... كَفَى رَاوِيًا).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاً) وقوله (د): (نُبَوِّي يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُوحي إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَميعِهَا ... وَنُونٌ عُلاً) ومر بيوسف.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاً) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ولا سكت فيها لإدريس لأنه يقرؤها بالنقل.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ تَرَوْا شَرْعًا) وخلف العاشر من الموافقة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَتَفَيَّؤُا الـ .... ـمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقُبِّلاً)

للأصحاب بالإمالة، ولورش بالتقليل بخلف عنه. ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة وحده، ﴿ شَآءَ ﴾ له وخلف وابن ذكوان. ﴿ لَا يَهْدِى ﴾ فيه التقليل والفتح لورش ولا إمالة فيه لأحد لأن أصحاب الإمالة يقرءون بكسر الدال. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

(الكبير) ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ﴾، ﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾، ﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ ﴾، ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾، ﴿ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾، ﴿ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ ﴾، ﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ نَّقُولَ لَهُۥ ﴾، ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾، ﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾. ولا إدغام في ﴿ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ ﴾ لوقوع الراء مفتوحة بعد ساكن.

ربع ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ★

﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها غيره كذلك[1].

﴿ أَفَغَيْرَ ﴾، ﴿ بُشِّرَ ﴾، ﴿ ظَلَّ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ لَعِبْرَةً ﴾، ﴿ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾، ﴿ بُيُوتًا ﴾. كله. ﴿ يَسْتَأْخِرُونَ ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾ جلي.

﴿ تَجْـَٔرُونَ ﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة[2].

﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ إلى آخر الآية فيها لورش ستة أوجه قصر ﴿ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ مع توسط ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ مع فتح ذات الياء. ثم توسط ﴿ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ و﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ مع التقليل. ثم مد ﴿ بِٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ مع توسط ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ مع الفتح

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ)، وفيه السكت لإدريس وصلا ووقفا من قول الشيخ إبراهيم شحاته السمنودى: (أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه الخ).

والتقليل ثم مد ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ مع الفتح والتقليل كذلك ولحمزة وهشام في الوقف على ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ النقل والإدغام وكل منهما مع السكون المحض والروم(١).

﴿ يُؤَاخِذُ ﴾، ﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾. أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وحمزة كذلك وقفا. ورقق ورش راء ﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾(٢)

﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ مثل: ﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ لجميع القراء.

﴿ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بكسر الراء مع تخفيفها للأول وتشديدها للثاني، والباقون بفتحها مخففة(٣).

﴿ نُّسْقِيكُم ﴾ قرأ نافع والشامي وشعبة ويعقوب بالنون المفتوحة وأبو جعفر بالتاء المفتوحة والباقون بالنون المضمومة(٤).

﴿ يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ قرأ الشامي وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها(٥).

﴿ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ قرأ شعبة ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة(٦).

﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾. رسم بالتاء فوقف بالهاء المكي والكسائي والبصريان والباقون بالتاء(٧).

﴿ تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قول ابن الجزري: (وسط للين ثلثا للبدل وامددهما معا تنل الأمل)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) وقوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ) ومن قوله ش (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ أَضَا) وقوله (د): (مُفْرِطُونَ اشْدُدْ الْعُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَقٌّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمُو مَعًا) وقوله (د): (وَنُسْقِيكُمُ افْتَحْ حُمْ وَأَنِّثْ إِذاً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلاَ) وقوله (د): (وَيَجْحَدُونَ .. فَخَاطِبْ طِبْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ)

(الممال)

﴿ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾، و﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه، ﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، والتقليل لورش، ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾، ﴿ وَهُدًى ﴾. لدى الوقف عليها ﴿ وَأَوْحَىٰ ﴾ و﴿ يَتَوَفَّىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ فَأَحْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه. ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا ﴾، ﴿ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾، ﴿ ٱلْقَوْمِ مِن ﴾، ﴿ فَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾، ﴿ لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ سُبُلَ رَبِّكِ ﴾، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا ﴾، ﴿ يَعْلَمَ بَعْدَ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا ﴾ ﴿ وَجَعَلَ لَكُم ﴾، ووافقه رويس على إدغام ﴿ جَعَلَ ﴾ بخلف عنه، ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾، ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ ﴾ ولا إدغام في ﴿ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا۟ ﴾، ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا ﴾، ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ﴾ معا لوقوع النون بعد ساكن(١).

ربع ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ ﴾

﴿ لَّا يَقْدِرُ ﴾ معا ﴿ رَّزَقْنَٰهُ ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ مِنْهُ ﴾، ﴿ سِرًّا ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ مَوْلَىٰهُ ﴾، ﴿ يُوَجِّههُّ ﴾، ﴿ يَأْتِ ﴾، ﴿ يَأْمُرُ ﴾، ﴿ صِرَٰطٍ ﴾، ﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾، ﴿ بُيُوتًا ﴾، ﴿ بَأْسَكُمْ ﴾، ﴿ يُنكِرُونَهَا ﴾، ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝ ﴾، ﴿ يُؤْذَنُ ﴾، ﴿ ظَلَمُوا۟ ﴾ جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ) وقوله (د): (وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ ... بِنَحْلٍ)

﴿ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾ قرأ حمزة بكسر الهمزة والميم والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وهذا في حال وصل ﴿ بُطُونِ ﴾ بـ ﴿ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾، أما في حالة الابتداء بـ﴿ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾ فيقرآن بضم الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين(١).

﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾ قرأ حمزة ويعقوب وخلف والشامي بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٢).

﴿ يُمْسِكُهُنَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت(٣).

﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ أسكن العين الشامي والكوفيون، وفتحها الباقون(٤).

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾ لا خلاف في تخفيف تائه.

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾حكمه حكم ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ لجميع القراء.

﴿ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ سبق مثله غير مرة(٥).

﴿ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ مَوْلَىٰهُ ﴾، ﴿ وَهُدًى ﴾، لدى الوقف عليه للأصحاب بالإمالة ولورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ ... مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلاَ) وقوله (د): (أُمٌّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ تَرَوْا شَرْعًا وَالآخِرُ في كِلاَ) وقوله (د): (وَيَجْحَدُونَ ... فَخَاطِبْ طِبْ كَذَاكَ يَرَوْا حُلَى)

(٣) الدليل من قوله (د): (نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَظَعْنِكُمُوا إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ =

بالتقليل بخلف عنه، ﴿ وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ رآى الذين ﴾ معا بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف. وما ذكره الشاطبي من الخلاف لشعبة في إمالة الهمزة ومن الخلاف للسوسي في إمالة الراء والهمزة فقد خرج فيه عن طريق أصله فلا يقرأ به، وهذا في حالة الوصل، وأما عند الوقف على ﴿ رآى ﴾ فحكمه حكم ما بعده متحرك وقد سبق في الأنعام، ﴿ شُرَكَآءَهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش(١).

(المدغم)

﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ كله، ولرويس(٢) فيه الإظهار والإدغام، ﴿ هُوَ وَمَن ﴾، ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ ﴾، ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾، ولا إدغام في ﴿ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ﴾ لسكون ما قبل الميم.

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ﴾

﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ رسمت الهمزة على ياء، ولهشام وحمزة في الوقف عليه تسعة أوجه: خمسة القياس وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر وكل منهما على أصله في مقدار المد، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر والتوسط والمد والروم مع القصر وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الأخيرة، أما الأولى فلحمزة فيها التحقيق والتسهيل وحينئذ يكون له ثمانية عشر وجها، ولهشام

= ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ) وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ)

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلاَ ... بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(٢) من قوله .د. (طب نسبحك نذكرك إنك جعل خلف ذا ولا بنحل).

تسعة الثانية إذ ليس له في الأولى إلا التحقيق، ولا يخفى ما لورش من ثلاثة البدل[1].

﴿ تَذَكَّرُونَ ۝٩٠ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها الباقون[2].

﴿ بَاقٍ ﴾ أجمعوا على تنوينه وصلا وأما في الوقف فوقف عليه ابن كثير بزيادة ياء بعد القاف وحذفها الباقون[3].

﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ﴾ قرأ ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون ولابن ذكوان وجهان صحيحان النون والياء، والباقون بالياء، واتفق القراء على قراءة ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ ﴾ بالنون[4].

﴿ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٠٩ ﴾، ﴿ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ فَعَلَيْهِمْ ﴾، جلي.

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ أبدل السوسي وأبو جعفر همزة ﴿ قَرَأْتَ ﴾ مطلقا، وحمزة في الوقف، ونقل ابن كثير حركة همزة ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ إلى الراء قبلها مع حذف الهمزة في الحالين، وكذلك حمزة عند الوقف[5].

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ خففه المكي والبصري وشدده الباقون[6].

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ أسكن الدال المكي وضمها غيره[7].

---

(١) ما لحمزة وهشام سبق مثله مراراً

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِه ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنَجْـ ... ـزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نُوِّلاَ ... مَلَكْتُ وَعَنْهُ نَصُّ الاَخْفَشُ يَاءَهُ ... وَعَنْهُ رَوَي النَّقَّاشُ نُوناً مُوَهَّلاَ) وقوله (د): (لَيَجْزِي نُونٌ اذْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ ... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلاَ)

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء(١).

﴿ فُتِنُواْ ﴾ قرأ الشامي بفتح الفاء والتاء، والباقون بضم الفاء وكسر التاء(٢).

﴿ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ آخر الربع

(الممال)

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ أُنثَىٰ ﴾ و﴿ الدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش. ﴿ وَيَنْهَىٰ ﴾ و﴿ أَرْبَىٰ ﴾، ﴿ وَهُدًى ﴾ لدى الوقف عليه، بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس، والتقليل لورش، ﴿ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ لهؤلاء ما عدا رويسا فله الفتح.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف(٣).

«الكبير» ﴿ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾، ﴿ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾، ﴿ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ولا إدغام في ﴿ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن وليس بعدها تاء.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ يُلْ ... حِدُونَ بِفَتْحِ الضمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلاَ ... وَفي النَّحْلِ وَالأُهُ الْكِسَائِي)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سِوَي الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ)

(٣) أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر، من قوله (ش): (وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جلَتْهُ صبَاهُ شَائقاً وَمُعَلِّلاَ ... فَأظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زوى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ)

ربع ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ ﴾

﴿ تَأْتِي ﴾، ﴿ يُظْلَمُونَ ﴾، ﴿ يَأْتِيهَا ﴾، ﴿ نِعْمَتَ اللَّهِ ﴾، ﴿ إِيَّاهُ ﴾، ﴿ غَيْرَ ﴾، ﴿ ظَلَمْنَاهُمْ ﴾، ﴿ وَأَصْلَحُوا ﴾، ﴿ شَاكِرًا ﴾، ﴿ صِرَاطٍ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ لَهُوَ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، جلي.

﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد الياء مكسورة، وغيره بتخفيفها ساكنة(١).

﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلا، والباقون بضمها كذلك، وكسر أبو جعفر طاء ﴿ اضْطُرَّ ﴾ وضمها غيره، وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء حتى أبو جعفر(٢).

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ معا قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها(٣).

﴿ ضَيْقٍ ﴾ قرأ المكي بكسر الضاد، والباقون بفتحها(٤).

﴿ مُحْسِنُونَ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ جَاءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ ﴾ بالإمالة

---

(١) الدليل من قوله (د): (المَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... ومَيْتَهْ ومَيْتًا أُذْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ) وقوله (د): (وَطَاءَ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ آمِنًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلاَ).

للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري، وورش بخلف عنه[1].

(المدغم)

«الصغير» ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُمْ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿رَزَقَكُمُ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾﴾

(١) لم يذكر المؤلف ضمن الممال لفظ (وتوفى) والصواب ذكره.

سورة الإسراء

وهي أول الربع

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، فيه لأبي جعفر التسهيل مع المد والقصر، ولا يرقق ورش راءه ولا يوسط ولا يمد بدله، ولحمزة في الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.

﴿ أَلَّا تَتَّخِذُواْ ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب(١).

﴿ كَبِيرًا ۝٤ ﴾، ﴿ نَفِيرًا ۝٦ ﴾، ﴿ وَلِيُتَبِّرُواْ ﴾، ﴿ تَتْبِيرًا ۝٧ ﴾، ﴿ حَصِيرًا ۝٨ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ كَبِيرًا ۝٩ ﴾، ﴿ مُبْصِرَةً ﴾، ﴿ طَٰٓئِرَهُۥ ﴾، ﴿ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ ﴾، ﴿ تَدْمِيرًا ۝١٦ ﴾، ﴿ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ۝٣٠ ﴾، ﴿ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾، جلي.

﴿ أُوْلَٰٓئِهُمَا ﴾ فيه أربعة أوجه لورش: قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما.

﴿ بَأْسٍ ﴾ و﴿ أَسَأْتُمْ ﴾ أبدل همزهما أبو جعفر والسوسي مطلقا، وحمزة وقفا.

﴿ لِيَسُـُٔواْ ﴾ قرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة. والشامي وشعبة وحمزة وخلف بالياء ونصب الهمزة. والباقون بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع ولورش فيه ثلاثة البدل. ولحمزة في الوقف عليه وكذا هشام النقل والإدغام لأصالة الواو(٢).

﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ قرأ الأخوان بفتح الياء التحتية وسكون الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة ورقق ورش راءه(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلاَ) أما يعقوب فخالف البصري ودليله من قوله (د): (وَيَتَّخِذُوا خَاطِبْ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِيَسُوءَ نُو ... نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدِّ عُدِّلاً ... سَمَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ) أما العاشر فخالف حمزة يؤخذ من قوله (د): (يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ).

﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ قرأ أبو جعفر بالياء التحتية المضمومة وفتح الراء، ويعقوب بالياء التحتية المفتوحة وضم الراء، والباقون بالنون المضمومة وكسر الراء[١].

﴿ يَلْقَىٰهُ ﴾ قرأ الشامي وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف[٢].

﴿ ٱقْرَأْ ﴾ أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وفي الوقف فقط حمزة وهشام[٣].

﴿ أَمَرْنَا ﴾ قرأ يعقوب بمد الهمزة، والباقون بقصرها[٤].

﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾ غلظ اللام ورش مع الفتح ورققها مع التقليل.

﴿ مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلا حمزة وعاصم والبصريان وابن ذكوان، وضمه الباقون[٥].

﴿ مَّخْذُولًا ۝٢٢ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَسْرَىٰ ﴾ و﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش.

---

(١) الدليل من قوله (د): (نُخْرِجُ انْجَلَى ... حَوَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ أَلاَ افْتَحْ وَضُمَّ حُطْ) واتفقوا على نصب كتابا على أنه حال بمعنى مكتوبا في قراءة أبي جعفر ويعقوب ومفعول به ثان في قراءة خلف والله أعلم.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا ... كَفَى) أما دليل أبي جعفر فمن قوله (د): (يُلَقَّاهُ أُوصِلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إذاً).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَحُزْ مَدَّ آمَرْنَا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ ... قُلِ ادْعُوا أَوِانْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا ... وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلاَ ... سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاَ).

﴿مُوسَى﴾ لدي الوقف عليه، و﴿أُولَىٰهُمَا﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿ٱلْأَقْصَا﴾ و﴿هُدًى﴾ لدي الوقف عليهما. و﴿عَسَىٰ﴾، و﴿يَلْقَىٰهُ﴾، ﴿كَفَىٰ﴾ معا، و﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ و﴿يَصْلَىٰهَا﴾، ﴿وَسَعَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ٱلدِّيَارِ﴾، ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، و﴿لِلْكَٰفِرِينَ﴾ لهؤلاء إمالة وتقليلا، ويوافق رويس من أمال ﴿جَآءَ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف.

(المدغم)

«الكبير» ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾ ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾ ﴿نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ ﴿لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ﴾، ﴿فَأُولَٰٓئِكَ كَانَ﴾، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾.

ربع ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾

﴿يَبْلُغَنَّ﴾ قرأ الأخوان وخلف بألف ممدودة مدا مشبعا بعد الغين وكسر النون والباقون بغير ألف مع فتح النون(١).

﴿أُفٍّ﴾ قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة. وابن كثير وابن عامر ويعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بكسرها بلا تنوين(٢).

﴿صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾، ﴿تَبْذِيرًا﴾، ﴿خَبِيرًا﴾، ﴿بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾. ﴿كَبِيرًا ﴿٣١﴾﴾، ﴿فِيهِنَّ﴾، ﴿حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾﴾، كله ظاهر.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلًا (وعن كلهم شدد)

(٢) من قوله (ش): (وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ وَفَا أُفِّ كُلِّهَا ... بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلَا) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (وَأُفِّ افْتَحَنْ حَقًّا) وأبو جعفر وخلف العاشر من الموافقة لأصولهم فيتحصل في هذه الكلمة ثلاث قراءات الأولى بفتح الفاء في كلمة (أف) في كل مواضعه لابن كثير وابن عامر ويعقوب فتكون قراءة غيرهم بكسر الفاء ,الثانية بكسر الفاء وتنوينها لحفص ونافع وأبو جعفر ,الثالثة بكسر الفاء وعدم التنوين لأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر.

﴿ خِطْـًٔا ﴾ قرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها والمد عنده حينئذ متصل. وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد. والباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء ولابد من التنوين والهمز للجميع. ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيصير النطق بخاء مكسورة وطاء مفتوحة ممدودة مدا طبيعيا بعدها(١).

﴿ يُسْرِف﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء المثناة الفوقية، والباقون بالياء التحتية(٢).

﴿ مَسْـُٔولًا ﴿٣٤﴾ ﴾ ليس لورش فيه توسط ولا مد في البدل لوقوع الهمز فيه بعد ساكن صحيح، ولحمزة فيه وقفا النقل فقط.

﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ كسر القاف حفص والأخوان وخلف، وضمها الباقون(٣).

﴿ وَٱلْفُؤَادَ ﴾ لا إبدال فيه لورش ولا لأبي جعفر لأن الهمز عين الكلمة، ولحمزة في الوقف عليه إبدال الهمز واوا خالصة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿ سَيِّئُهُۥ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح الهمزة وبعدها تاء التأنيث منصوبة منونة. والباقون بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة بواو في اللفظ ويوقف عليه لحمزة بوجهين: تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء محضة(٤).

﴿ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً مُصَوَّبٌ ... وَحَرَّكَهُ الْمَكِّي وَمَدَّ وَجَمَّلاَ) أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (وَقُلْ خَطَأً أَتَى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّنَا ... بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذٍ عَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ ... وَذَكِّرْ وَلاَ تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً) وخلف من الموافقة.

﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ قرأ حفص وابن كثير بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب[1].

﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب، وغيرهم بياء الغيبة[2].

﴿ تُسَبِّحُ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي وشعبة بياء التذكير، وغيرهم بتاء التأنيث[3].

﴿ قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ سبق مثله في النحل.

﴿ مَّسْحُورًا ۝٤٧ ٱنظُرْ ﴾ مثل: ﴿ مَحْظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرْ ﴾ لجميع القراء.

﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا ﴾ حكمه حكم الذي في سورة الرعد سواء بسواء.

﴿ جَدِيدًا ۝٤٩ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَقَضَىٰ ﴾ و﴿ ٱلزِّنَىٰٓ ﴾ و﴿ أَوْحَىٰٓ ﴾ و﴿ فَتُلْقَىٰ ﴾ و﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ ﴾، ﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ و﴿ كِلَاهُمَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه في الجميع إلا ﴿ كِلَاهُمَا ﴾ فليس له فيه إلا الفتح. ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ و﴿ نَجْوَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَدْبَٰرِهِمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾ لدوري الكسائي.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ فَقَدْ جَعَلْنَا ﴾، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ) وعلم الغيب من الإطلاق من قول الشاطبي في الأصول (وفى الرفع والتذكير والغيب جملة ... على لفظها أطلقت من قيد العلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي الثَّان نُزِّلَا ... سَمَا كفْلُهُ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَنِّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمًي ... شَفَا).

«الكبير» ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ معا. ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ على أحد الوجهين(١)، والآخـــر الإظهـــار، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ كَانَ﴾، ﴿ذَٰلِكَ كَانَ﴾، ﴿فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾، ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ وليس في القرآن إدغام شين في سين إلا في هذا الموضع ولا إدغام في ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ﴾ لسكون ما قبل النون. هذا وقد ذكر صاحب غيث النفع أن للسوسي الإظهار والإدغام في ﴿ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾ قال والإظهار قوي رواه سائر أصحاب الإدغام عن البصري، وقرأ الداني بالوجهين إلا أنه لم يذكر في التيسير إلا الإدغام، انتهى باختصار. ولكن المقروء به من طريق الحرز هو الإدغام فقط، وأما الإظهار فهو من طريق النشر.

ربع ﴿قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً﴾

﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ لا إخفاء فيه لأبي جعفر لاستثنائه(٢).

﴿رُءُوسَهُمْ﴾ فيه لورش مع متى أربعة أوجه: القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل والحذف.

﴿هُوَ﴾.

﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ ﴿مُبْصِرَةً﴾ ﴿فَظَلَمُواْ﴾ ﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿كَبِيرًا ﴿٦٠﴾﴾، كله جلي.

﴿يَشَأْ﴾ معا أبدل همزه مطلقا أبو جعفر، وفي الوقف فقط حمزة وهشام.

﴿زَبُورًا﴾ ضم الزاي حمزة وخلف وفتحها الباقون(٣).

﴿قُلِ ٱدْعُواْ﴾ كسر اللام وصلا حمزة وعاصم ويعقوب وضمها غيرهم كذلك(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ ... ... وَقُلْ آتِ ذَا الْ).

(٢) الدليل من قوله (د): (سِوي يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَهُنَا ... زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَي السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) إلى أن قال (سِوى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ وَبِكَسْرِهِ) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ).

﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾ كسر الهاء والميم وصلا البصريان، وضمهما كذلك الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم الباقون ولا خلاف في كسر الهاء وإسكان الميم وقفا(١).

﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ أبدل همزه السوسي مطلقا، وأبدل مع الإدغام أبو جعفر، ولحمزة وقفا وجهان: أحدهما كالسوسي والآخر كأبي جعفر(٢).

﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلا، والباقون بكسرها(٣).

﴿ ءَأَسْجُدُ ﴾ قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، ولورش إبدالها حرف مد مشبع للساكنين، ولهشام التسهيل والتحقيق وكلاهما مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال(٤).

﴿ أَرَءَيْتَكَ ﴾ قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن، والكسائي بحذفها، والباقون بإثباتها محققة إلا حمزة فسهلها في الوقف(٥).

---

(١) تقدم مرارا وفي موضع البقرة توضيح لأول الساكنين.

(٢) دليل السوسي من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداًّ غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلاَ) أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا).

(٤) دليلهم في التسهيل والتحقيق من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ ... وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ) أما دليل الإدخال وعدمه فمن قوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ) وأما دليل أبي جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ).

﴿أَخَّرْتَنِ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها الباقون في الحالين. ومن يثبت الياء لا يفتحها في الوصل(١).

﴿وَرَجِلِكَ﴾ قرأ حفص بكسر الجيم، وغيره بإسكانها(٢).

﴿أَن يَخْسِفَ﴾، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾، ﴿أَن يُعِيدَكُمْ﴾، ﴿فَيُرْسِلَ﴾، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾، قرأ ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الأفعال الخمسة، وقرأ أبو جعفر ورويس بالياء في الأفعال الأربعة وبتاء التأنيث في الخامس، وروي لابن وردان تخفيف الراء كالجماعة وتشديدها ويلزم من التشديد فتح الغين والوجهان صحيحان لابن وردان. والباقون بالياء التحتية في الأفعال الخمسة(٣).

﴿مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع، وغيره بالإفراد(٤).

﴿تَبِيعًا ﴿٦٩﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿مَتَىٰ﴾ و﴿عَسَىٰٓ﴾ و﴿نَجَّىٰكُمْ﴾ و﴿وَكَفَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿بِٱلنَّاسِ﴾ و﴿لِلنَّاسِ﴾ لدوري البصري. ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿أُخْرَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا) وكل على مذهبه في الوقف والوصل.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ ... فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلاَ) أما دليل أبي جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (وَنَخْسِفْ نُعِيدَ الْيَا وَنُرْسِلَ حُمِّلاَ وَنُغْرِقَ يَمٌّ أَنِّثِ اتْلُ طَمَى وَشَدِّدِ ... الْخُلْفَ بِنْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلاَ).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر(١)، ﴿ ٱذْهَب فَمَن ﴾ للبصري والكسائي وخلاد(٢).

«الكبير» ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾، ﴿ رَبَّكَ كَانَ ﴾، ﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾، ﴿ فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ ﴾، ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾. ولا إدغام في ﴿ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ ﴾ لوقوع النون بعد ساكن. ولا في ﴿ دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن، ولا في ﴿ خَلَقْتَ طِينًا ﴾، لأن الأول تاء ضمير.

ربع ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا ﴾

﴿ يَقْرَءُونَ ﴾ لحمزة في الوقف التسهيل والحذف.

﴿ مِّمَّنْ خَلَقْنَا ﴾، ﴿ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾، ﴿ يُظْلَمُونَ ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ غَيْرَهُۥ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ قُرْءَانَ ﴾، كله، ﴿ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ ﴾، ﴿ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾، جلي.

﴿ خِلَٰفَكَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري وشعبة بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها(٣).

﴿ رُسُلِنَا ﴾ أسكن السين أبو عمرو، وضمها غيره.

﴿ وَنُنَزِّلُ ﴾ خففه البصريان وشدده غيرهما.(٤)

﴿ وَنَـَٔا ﴾ قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ) وقوله (د): (حِمي فِدْ لَبِثْتُ عَنْهُمَا ... وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً).

(٣) الدليل من قوله (ش): (خِلاَفَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ ... سَمَا صِفْ) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (خِلاَفَكَ مَعْ تَفْجُرْ لَنَا الْخِفُّ حُمِّلاَ).

(٤) من قوله ش (وخفف للبصري بسبحان).

مفتوحة مثل ﴿ شَآءَ ﴾، والباقون بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل ﴿ وَرَءَا ﴾. ولورش فيهما أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد مع الوجهين. ولحمزة عند الوقف التسهيل فقط[١].

﴿ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ ﴾ فيه ثلاثة البدل لورش، ولحمزة عند الوقف عليه التسهيل بين بين والحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة بعد الياء.

﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ ﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط.

﴿ حَتَّىٰ تَفْجُرَ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها. وأجمعوا على تشديد ﴿ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴾. ورقق ورش الراء فيهما[٢].

﴿ كِسَفًا ﴾ قرأ المدنيان والشامي وعاصم بفتح السين والباقون بإسكانها[٣].

﴿ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ ﴾ خففه البصريان وشدده غيرهما[٤].

﴿ نَّقْرَؤُهُۥ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

﴿ قُلْ سُبْحَانَ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام بصيغة الماضي، والباقون بضم القاف وإسكان اللام بصيغة الأمر[٥].

﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، ويعقوب في الحالين. والباقون بحذفها كذلك[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (نَآى أَخِّرْ مَعًا هَمْزَهُ مُلاَ) أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (نَاءَ أُدْ مَعاً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (تُفَجِّرَ فِي ٱلْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (تَفْجُرْ لَنَا الْخِفُّ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَمَّ نَدىً كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ قَالَ ٱلْأُولَى كَيْفَ دَارَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاَ) وكل على أصله في الوقف والوصل.

﴿أَءِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ حكمه حكم ما تقدم قبله.

﴿جَدِيدًا ﴿٩٨﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿أَعْمَىٰ﴾ الأول بالإمالة للأصحاب وشعبة والبصري ويعقوب وبالتقليل لورش بخلف عنه و﴿أَعْمَىٰ﴾ الثاني للأصحاب وشعبة بالإمالة. ولورش بالتقليل بخلف عنه[1]. ﴿عَسَىٰٓ﴾ و﴿أَهْدَىٰ﴾، ﴿فَأَبَىٰٓ﴾. و﴿تَرْقَىٰ﴾ و﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾ و﴿كَفَىٰ﴾ و﴿مَّأْوَىٰهُمْ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿جَآءَ﴾ معا لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿وَنَـَٔا﴾ بإمالة النون والهمزة معا للكسائي وخلف عن حمزة وفي اختياره والهمزة فقط لشعبة وخلاد وبتقليل الهمزة فقط لورش بخلف عنه. وقد ذكرنا الأوجه له فيها آنفا وليس للسوسي في الهمز إلا الفتح. وما ذكره الشاطبي من الخلاف له في إمالة الهمز خروج عن طرقه وطرق أصله فلا يقرأ له إلا بالفتح[2]. ﴿لِلنَّاسِ﴾ و﴿ٱلنَّاسِ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

«الصغير» ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿إِذْ جَآءَهُمْ﴾ للبصري وهشام، و﴿خَبَتْ زِدْنَـٰهُمْ﴾ للبصري والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ ﴿أَمْرِ رَبِّى﴾ ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾﴾، ﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾ ﴿نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾. ولا إدغام في ﴿ٱلْقُرْءَانِ لَا﴾،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَعْمى في الإِسْرا حُكْمُ صُحْبَةٍ اوَّلاً) وقوله في الثانية (ش): (رَمى صُحْبَةٌ أَعْمَى في الإِسْراءِ ثَانِيًا) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ... في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ) وليس للسوسى إلا الفتح فيها من قول صاحب إتحاف البرية (وحرفي رآى للسوسي فافتح لساكن ... ورا غيره كالهمز في ونآى كلا).

﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ ﴾، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ لسكون ما قبل النون فيها كلها.

ربع ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ﴾

﴿ قَادِرٌ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ إِسْرَاءِيلَ ﴾، ﴿ بَصَآئِرَ ﴾، ﴿ فَأَغْرَقْنَهُ ﴾، ﴿ جِئْنَا ﴾، ﴿ أَنزَلْنَهُ ﴾، ﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾، ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَهُ ﴾، ﴿ يَخِرُّونَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معا؛ كله جلي.

﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(١).

﴿ فَسْئَلْ ﴾ نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة الكسائي والمكي وخلف في اختياره وكذلك حمزة إن وقف(٢).

﴿ عَلِمْتَ ﴾ ضم الكسائي التاء وفتحها غيره(٣).

﴿ هَٰؤُلَآءِ إِلَّا ﴾ حكمها حكم ﴿ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾ بالبقرة لجميع القراء غير أن ورشا ليس له وجه إبدال الهمزة ياء مكسورة.

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ﴾ قرأ عاصم وحمزة بكسر لام ﴿ قُلِ ﴾ وواو ﴿ أو ﴾ وصلا ويعقوب بكسر اللام وضم الواو، والباقون بضمهما معا(٤).

﴿ أَيًّا مَّا ﴾ وقف الأخوان ورويس على ﴿ أَيًّا ﴾ والباقون على ﴿ مَّا ﴾، هذا ما يؤخذ من التيسير والشاطبية والدرة ولكن قال صاحب النشر: والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من ﴿ أَيًّا ﴾، و﴿ مَّا ﴾، لسائر القراء اتباعا للرسم لأنهما كلمتان منفصلتان رسما(٥)، انتهى.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوى مَا تَعَزَّلا).

(٢) تقدم الدليل في سورة النساء آية (٣٢).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضُمَّ تَا ... عَلِمْتَ رِضًى).

(٤) تقدم الدليل قريبا.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَيًّا بأَيًّا مَا شَفَا وَسِوَاهُمَا ... بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنًا تَلاَ) أما رويس فمن قوله (د): (وَأَيًّا بِأَيًّا مًّا طَوَى).

سورة الكهف

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ قرأ حفص حال وصل ﴿ عِوَجَاۜ ۝١ ﴾ بـ ﴿ قَيِّمًا ﴾ بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس، والباقون بغير سكت مع إخفاء التنوين في القاف(١).

﴿ لِّيُنذِرَ ﴾، ﴿ بَأْسًا ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ وَيُنذِرَ ﴾، ﴿ يُؤْمِنُواْ ﴾، ﴿ يَأْتُونَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ أَظْلَمُ ﴾، جلي.

﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ. قال في الغيث: والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكي والداني وعبد الله الفارسي وغيرهم. وقال الجعبري لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيها على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفا، انتهى. والظاهر أن الحق مع الجعبري. والباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا للمكي. فمع الصلة(٢).

﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾ قرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة(٣).

﴿ وَهَيِّئْ ﴾، ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ أبدل الهمز فيهما أبو جعفر وحده في الحالين وهشام

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلاَ) ووجه السكت لحفص دفع توهم من يظن أن القرآن يشتمل علي العوج والقيم إذا وصل عوجا بقيما لأن قيما حال من الكتاب فلو جاء الوصل من غير سكت لتوهم أن لفظ قيما صفه للفظ عوجا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ لَدْنِه فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ ... وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلاَ ... وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ ... وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلاَ) والإشمام لشعبة يكون مع النطق بالدال كما قال الجعبري انظر شرح الشاطبية للجعبري مخطوط.

(٣) تقدم قريبا في سورة الإسراء.

وحمزة في الوقف فقط.(١)

﴿فَأْوُۥٓاْ﴾ أبدل همزه مطلقا السوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة.

﴿مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾﴾ قرأ المدنيان والشامي بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء ومن فتح الميم فخم الراء ومن كسرها رققها(٢). وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿فَأَبَىٰٓ﴾ و﴿هُدًى ﴿١٣﴾﴾ و﴿أَوَى﴾ عند الوقف عليها و﴿يُتْلَىٰ﴾ و﴿أَحْصَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿مُوسَىٰ﴾ و﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش. ﴿جَآءَهُمُ﴾ و﴿جَآءَ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ٱلنَّاسَ﴾ لدوري البصري، ﴿ءَاثَٰرِهِمْ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ لدوري الكسائي.

(المدغم)

«الصغير» ﴿إِذْ جَآءَهُمُ﴾ لهشام والبصري، ﴿يَنشُرْ لَكُمْ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

«الكبير» ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ ﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ﴾، ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿ٱلْآخِرَةِ جِئْنَا﴾، ﴿ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦ﴾ ﴿إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ﴾ ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾. ولا إدغام في ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ معا لسكون ما قبل النون.

---

(١) ودليل عدم إبداله للسوسي من قوله ش (غير مجزوم أهملا) وقوله (ومع يهيئ وننسأها ينبأ تكملا وهيئ) وقوله .د.: (وأبدلن إذاً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ).

ربع ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾

﴿ طَلَعَت ﴾ غلظ اللام ورش:

﴿ مِّنْهُ ﴾، ﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ ذِرَاعَيْهِ ﴾، ﴿ ٱطَّلَعْتَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ يُشْعِرَنَّ ﴾، ﴿ مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾، ﴿ فِيهِم ﴾، ﴿ بِئْسَ ﴾، ﴿ أَسَاوِرَ ﴾، ﴿ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾، جلي.

﴿ تَّزَٰوَرُ ﴾ قرأ الشامي ويعقوب بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل تحمر، وعاصم والأخوان وخلف بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي(١).

﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ حكمها حكم ما في سورة الإسراء.

﴿ وَتَحْسَبُهُمْ ﴾ فتح السين الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم(٢).

﴿ فِرَارًا ﴾ لا ترقيق فيه لورش لتكرير الراء(٣).

﴿ وَلَمُلِئْتَ ﴾ شدد اللام المدنيان والمكي وخففها غيرهم وأبدل همزه في الحالين السوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة(٤).

﴿ رُعْبًا ﴾ ضم العين الشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب، وأسكنها غيرهم(٥)

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وُصِّلاَ ... وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ) أما يعقوب فدليله من قوله (د): (وَتَزْوَرُّ حُزْ).

(٢) تقدم الدليل مرارا.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللاَّمِ ثَقَّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا ... وَرُعْبًا) أما دليل أبي جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (الرُّعْبُ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتِ شُغْلِ رُحْمًا حَوَي الْعُلاَ).

﴿ بِوَرِقِكُمْ ﴾ أسكن الراء البصري وشعبة وحمزة وخلف وروح، وكسرها غيرهم(١).

﴿ رَّبِّىٓ أَعْلَمُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ يَهْدِيَنِ ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٣).

﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بحذف تنوين ﴿ مِاْئَةٍ ﴾ والباقون بإثباته. وأبدل أبو جعفر همزة ﴿ مِاْئَةٍ ﴾ مطلقا وحمزة وقفا(٤).

﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ قرأ الشامي بتاء الخطاب وجزم الكاف على أن ﴿ لَا ﴾ ناهية، والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف على أنها نافية(٥).

﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ قرأ الشامي بضم الغين وإسكان الدال وبعده واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وبعدها ألف لفظا لا خطًّا(٦).

﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ سبق مثله قريبا.

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ فيه لأبي جعفر الحذف مطلقا، ولحمزة في الوقف الحذف والتسهيل، ولا يخفى ما فيه من البدل لورش(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بَوَرْقِكُمُ الإِسْكَانُ في صَفْوِ حُلْوِهِ ... وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلا) ودليل رويس من قوله (د): (وَاكْسِرْ بِوَرْقِ كَثُمْرِهِ ... بِضَمَّيْ طُوىً) .ودليل روح من الموافقة لأصله.

(٢) تقدم الدليل كثيرا.

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـ ... ـدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ ... وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَماً) . وكل على أصله في الوقف والوصل.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا) .د. (ألا كذا ملئت والخاطئة ومائة).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلاَ) .

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ ههُنَا ... وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفي الْكَهْفِ وَصِّلاَ) .

(٧) الدليل من قوله (د): (مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاً) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ ...الخ) وقوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) .

﴿ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾ عند الوقف على ﴿ تَرَى ﴾ بالإمالة للبصري والأخوين وخلف والتقليل لورش وعند الوصل بالإمالة للسوسي بخلف عنه. ﴿ أَزْكَىٰ ﴾ و﴿ عَسَىٰٓ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ شَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة، ولا إمالة ولا تقليل في ﴿ ثُمَارٍ ﴾ لأن الراء ليست متطرفة بل متوسطة بالياء التي حذفت للجازم.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ معا للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر(١).

«الكبير» ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ معا، ﴿ أَعْلَمُ بِهِمْ ﴾ ، ﴿ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾، ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾، ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾، ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾. ولا إدغام في ﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا ﴾، إذ الباء لا تدغم إلا إذا كانت باء ﴿ يعذب ﴾ في ميم ﴿ من ﴾.

ربع ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم ﴾

﴿ أُكُلَهَا ﴾ أسكن الكاف نافع وابن كثير وأبو عمرو وضمها غيرهم(٢).

﴿ ثَمَرٌ ﴾ قرأ عاصم وأبو جعفر ويعقوب بفتح الثاء والميم وأبو عمر بضم الثاء وإسكان الميم والباقون بضم الثاء والميم(٣).

(١) الدليل بالمخالفة للمظهرين من قوله (ش): (وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصِّلَا)، أما أبو جعفر ويعقوب والعاشر فخالفوا أصولهم ويؤخذ من قوله (د): (حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْهُمَا ... وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفْ وَحَيْ.. ثُماً أُكْلُهَا ذِكْرًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي ثُمُر ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ ... بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا) أما أبو جعفر ويعقوب فمن قوله (د): (فَتْحَا اتْلُ يَا ثُمُرٌ إِذْ حَلَا).

﴿ وَهُوَ ﴾ معا ﴿ يُحَاوِرُهُۥ ﴾، ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ ﴾، ﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾[1]، ﴿ خَيۡرًا ﴾، ﴿ طَلَبًا ﴿٤١﴾ ﴾، ﴿ كَفَّيۡهِ ﴾، ﴿ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ ﴾، ﴿ خَيۡرٌ ﴾ معا ﴿ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ﴾، ﴿ يُغَادِرُ ﴾، ﴿ صَغِيرَةً ﴾، ﴿ كَبِيرَةً ﴾، ﴿ حَاضِرًاۗ ﴾، ﴿ بِئۡسَ ﴾، جلي.

﴿ مِّنۡهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بزيادة ميم بعد الهاء مع ضم الهاء على التثنية والباقون بحذف الميم وفتح الهاء على الإفراد[2].

﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ﴾ قرأ الشامي وأبو جعفر ورويس بإثبات الألف بعد النون وصلا، والباقون بحذفها وأجمعوا على إثباتها وقفا اتباعا للرسم[3].

﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ ﴾ معا و﴿ رَبِّيٓ أَن ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم.

﴿ إِن تَرَنِ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها في الحالين[4].

﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ أثبت الياء المدنيان والبصري وصلا في الحالين ابن كثير ويعقوب[5].

﴿ بِثَمَرِهِۦ ﴾ قرأ عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم، والباقون بضمهما[6].

---

(١) من قوله ش (ومد أنا في الوصل مع ضم همزه وفتح أتى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلاَ)، أما أبو جعفر ورويس فمن قوله (د): (وَمَدُّكَ لَكِنَّا أَلاَ طِبْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (حَقُّهُ بَلاَ ... وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ) وكل على مذهبه في الوصل والوقف.

(٥) الدليل من قوله (ش): (يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ... وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَماً).

(٦) تقدم من قوله (ش) (وفي ثمر ضميه يفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا) ومن قوله.(د).
(كثمره بضمي طوى فتحا اتل يا ثمر إدخلا).

﴿ وَلَمۡ تَكُن ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث(١).

﴿ فِئَةٞ ﴾ أبدل الهمز ياء خالصة مطلقا أبو جعفر وفي الوقف حمزة(٢).

﴿ ٱلۡوَلَٰيَةُ ﴾ كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم(٣).

﴿ ٱلۡحَقِّۚ ﴾ قرأ أبو عمرو والكسائي برفع القاف والباقون بخفضها(٤).

﴿ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾ ﴾ أسكن القاف عاصم وخلف وحمزة وضمها غيرهم(٥).

﴿ ٱلرِّيَٰحُۗ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع(٦).

﴿ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ ﴾ قرأ المكي والبصري والشامي بتاء مثناة مضمومة مع فتح الياء المشددة ورفع لام ﴿ ٱلۡجِبَالَ ﴾، والباقون بالنون المضمومة مع كسر الياء المشددة ونصب لام ﴿ ٱلۡجِبَالَ ﴾(٧)

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ سبق مثله في سورة النساء.

﴿ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ ﴾ سبق في الإسراء مثله.

﴿ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ سَوَّىٰكَ ﴾، ﴿ فَعَسَىٰ ﴾ و﴿ أَحۡصَىٰهَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَذَكِّرْ تَكُنْ شَافٍ) .ومر بالانفال.

(٢) تقدم في البقرة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَلاَيَتهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِه ... شَفَا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْحَقِّ جَرُّهُ ... عَلَى رَفْعِه حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلاَ).د. (الحق بالخفض حللا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتًى).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحِّدَا ... وَفي الكَهْفِ مَعْهَا).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَيَا ... نُسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا نَفَرٌ مَلاَ وفي النون أنث والجبال برفعهم)، أما

بخلف عنه. ﴿ شَآءَ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ ﴾، ﴿ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ عند الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وعند وصلها بالإمالة للسوسي وحده بخلف عنه. وأما ﴿ كِلْتَا ﴾ فاختلف في ألفها فقيل إنها للتأنيث كإحدى وسيما وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال للأخوين وخلف وتقلل للبصري وورش بخلف عنه. وعلى الثاني لا يكون فيها تقليل ولا إمالة. قال في النشر: والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وخلف. ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾ لهشام والكسائي.

«الكبير» ﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ ﴿ جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾ ﴿ نَّجْعَلَ لَكُم ﴾، ﴿ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ﴾، ولا إدغام في ﴿ خَلَقَكَ ﴾ لعدم وجود الميم.

ربع ﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾

﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾ قرأ أبو جعفر أشهدناهم بالنون والألف، والباقون بالتاء المضمومة وحذف الألف(١).

﴿ وَمَا كُنتُ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح التاء والباقون بضمها(٢).

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ ﴾ قرأ حمزة بالنون والباقون بالياء التحتية(٣).

يعقوب فدليله من قوله (د): (نُسَيِّرُ الجِبَالَ ... كَحَفْصِ الحَقُّ بِالْخَفْضِ حُلِّلاَ).

(١) الدليل من قوله (د): (اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ ... حَتَيْ قُبُلاً أُدْ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ ... حَتَيْ قُبُلاً أُدْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَوْمَ يقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلاَ)، أما العاشر فخالف حمزة يؤخذ من قوله (د): (يَا نَقُولُ فَكَمِّلاَ).

﴿ شُرَكَآءِىَ ﴾ أجمعوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

﴿ وَيَسْتَغْفِرُواْ ﴾، ﴿ تَأْتِيَهُمْ ﴾، ﴿ يَأْتِيَهُمُ ﴾، ﴿ أُنذِرُواْ ﴾، ﴿ أَظْلَمُ ﴾، ﴿ ذُكِّرَ ﴾، ﴿ تَصْبِرُ ﴾، ﴿ صَابِرًا ﴾، ﴿ فَٱنطَلَقَا ﴾ كله جلي.

﴿ قُبُلًا ﴾ قرأ أبو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء، وغيرهم بكسر القاف وفتح الباء(١).

﴿ هُزُوًا ﴾ قرأ حفص بضم الزاي والواو في الحالين، وحمزة بإسكان الزاي وبالهمز وصلا وأما وقفا فله النقل والإبدال واوا وخلف بإسكان الزاي وبالهمز في الحالين والباقون بضم الزاي مع الهمز في الحالين(٢).

﴿ يُؤَاخِذُهُم ﴾ أبدل الهمز واوا خالصة مطلقا ورش أبو جعفر وفي الوقف حمزة.

﴿ مَوْئِلًا ﴾ ورش فيه كغيره ولحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذف الهمزة فيصير النطق بواو مكسورة وبعدها اللام وله إبدال الهمزة واوا وإدغام التي قبلها فيها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة.(٣)

﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾ قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام(٤).

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ سهل الهمزة الثانية نافع وأبو جعفر ولورش إبدالها حرف مد مع الإشباع غير أن هذا الوجه لا يأتى إلا في الوصل وأما في الوقف فيتعين له التسهيل

(١) الدليل من قوله (ش): (وكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ في قِبَلاً حَمى ... ظَهِيراً وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ) ومر بالأنعام أما أبو جعفر فدليله من قوله (د): (وَضَمْ ... حَتَىْ قُبُلاً أُذْ).

(٢) تقدم في البقرة.

(٣) من قوله ش (وعن كل الموءودة اقصر وموئلا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ ... سِوى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي الَّلاَّمِ عُوِّلاَ).

والكسائي بحذف الهمزة والباقون بإثباتها محققة مطلقا إلا حمزة عند الوقف فله فيها التسهيل فقط(١).

﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ ضم الهاء حفص وكسرها غيره، ووصلها ابن كثير وحده(٢).

﴿ نَبْغِ ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون في الحالين(٣).

﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري وفي الحالين يعقوب والمكي وحذفها في الحالين سواهم(٤).

﴿ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ ﴾ قرأ البصريان بفتح الراء والشين وغيرهما بضم الراء وسكون الشين وأما ﴿ مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾، و﴿ لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ ﴾ فبفتح الراء والشين لسائر القراء(٥).

﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ ﴾ الثلاثة فتح حفص الياء فيها وأسكنها الباقون(٦).

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما(٧).

---

(١) تقدم في الأنعام .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ) ومر بالكهف .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ ... سَماَ) وكل على مذهبه في الوصل والوقف .

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ ... وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَماَ) وكل على مذهبه في الوصل والوقف.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلاَ ... وَفي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ) وقال الجمزوري في تحديد كلمة رشدا وتقييدها بعلمت قال: (وفي الكهف حسناه بعلمت أوصلا) لأنها في كلام الشاطبى مطلقة تحتاج إلى تقييد فجزي الله المحررين عنا خيرا.

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً) .

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ) .

﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِى ﴾ قرأ المدنيان والشامي بفتح اللام وتشديد النون والباقون بإسكان اللام وتخفيف النون، وأجمعوا على إثبات الياء في الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات والحذف وصلا ووقفا. قال في النشر: والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان[١].

﴿ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ ﴾، و﴿ إِمْرًا ﴿٧١﴾ ﴾ فيهما لورش التفخيم والترقيق والأرجح الأول[٢].

﴿ لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع لام ﴿ أَهْلَهَا ﴾ والباقون بتاء مثناة مضمومة مع كسر الراء ونصب لام ﴿ أَهْلَهَا ﴾[٣].

﴿ تُؤَاخِذْنِى ﴾ سبق مثله قريبا.

﴿ عُسْرًا ﴿٧٣﴾ ﴾ ضم السين أبو جعفر وسكنها غيره[٤].

﴿ زَكِيَّةً ﴾ قرأ الشامي والكوفيون وروح بغير ألف بعد الزاي مع تشديد الياء، والباقون بألف بعد الزاي مع تخفيف الياء[٥].

﴿ نُكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾ ضم الكاف المدنيان وابن ذكوان ويعقوب وشعبة وأسكنها غيرهم[٦]. وهو آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمًّي) ومر بهود وقوله ش (وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ... وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلاَ).

(٤) تقدم في البقرة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا) أما روح فدليله (د): (زَكِيَّةَ يَسْمُوا).

(٦) الدليل من قوله في المائدة (ش): (وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍ لَهُ عُلاَ) أما يعقوب فمن قوله (د): (وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِميً) ومر بالبقرة.

(الممال)

﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ عند وصلها بإمالة الراء فقط لشعبة وحمزة وخلف وعند الوقف عليها بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف. وبإمالة الهمزة وحدها للبصري وبتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل وبفتحها الباقون[1]. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ﴿ جَآءَهُمُ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ معا «و﴿ لِفَتَىٰهُ ﴾ معا» بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾ لدوري الكسائى. ﴿ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش. ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معا» بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ بالإمالة للكسائى وحده والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ءَاثَارِهِمَا ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش[2].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف ﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ للبصري وهشام ﴿ لَقَدْ جِئْتَ ﴾ معا للبصري وهشام والأخوين وخلف[3].

«الكبير» ﴿ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ ﴾، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾، ﴿ لَعَجَّلَ لَهُمُ ﴾، ﴿ ٱلْعَذَابَ بَل ﴾، ﴿ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ ﴾، ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾، ﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ﴾، ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى ﴾ ولا إدغام في ﴿ جِئْتَ شَيْـًٔا ﴾ معا لوجود تاء الخطاب المفتوحة[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفي الرَّاءِ يُجْتَلاَ بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِماَ مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاَ) وقوله (ش): (وَفي الْكَهْفِ أَنْسَانِي).

(٣) تقدمت أدلة الإدغام.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا ... وَفي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلاَ) وقوله ش

ربع ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُل ﴾

﴿ لَّدُنِّي ﴾ قرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون، ولشعبة وجهان: الأول إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارنا للإسكان. والثاني اختلاس ضمة الدال وكلا الوجهين مع تخفيف النون والوجه الثاني وإن لم يذكره الشاطبي تبعا للداني في التيسير قوي صحيح نص عليه كثير من أئمة القراءة ومنهم الداني في المفردات وجامع البيان والباقون بضم الدال وتشديد النون(١).

﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ قرأ المكي والبصريان بتخفيف التاء الأولى وكسر الخاء من غير ألف وصل والباقون بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء(٢).

﴿ فِرَاقُ ﴾ راؤه مفخم للجميع لوجود حرف الاستعلاء بعده(٣).

﴿ أَن يُبْدِلَهُمَا ﴾ قرأ المدنيان والبصري بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال(٤).

﴿ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾ ضم الحاء الشامي وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم(٥).

﴿ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ ﴾ و﴿ سِتْرًا ﴿٩٠﴾ ﴾ فيهما التفخيم والترقيق لورش والأول أرجح(٦).

(إذا لم ينون أو يكن تا مخاطب).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنُونَ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَي... وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الخَاءَ دُمْ حُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَهُنَا... وَفَوْقَ وَتَحْتَ المُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلاَ) وقوله (د): (كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرُحْماً سِوَي الشَّامِي) وقوله (د): (اثلا... رُحْمًا حَوَي الْعُلاَ) ومرَّ بالبقرة

(٦) من قوله ش (وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه. لدى جلة الأصحاب أعمرا رحلا).

﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ معا قرأ الشامي والكوفيون بقطع الهمزة وإسكان التاء في الثلاثة وغيرهم بوصل الهمزة وتشديد التاء(١).

﴿ حَمِئَةٍ ﴾ قرأ الشامي وشعبة والأخوان وأبو جعفر وخلف بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة وصلا ووقفا، والباقون بحذف الألف وتحقيق الهمزة(٢).

﴿ فِيهِمْ ﴾، ﴿ ظَلَمَ ﴾، ﴿ نُكْرًا ﴾، جلي.

﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بفتح الهمزة منونة مع كسر التنوين وصلا للساكن والباقون بالرفع من غير التنوين ولحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر مثل ﴿ بِنَاءً ﴾ و﴿ دُعَاءً ﴾ ولهشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفا مع القصر والتوسط والمد، ثم تسهيلها بالروم مع المد والقصر وله إبدالها واوا خالصة مع القصر والتوسط والمد، وكل منها مع السكون المحض والإشمام وله القصر مع الروم وهذا على القول برسمها بواو، وأما على القول بعدم رسمها على واو فلا يكون له إلا خمسة القياس(٣).

﴿ يُسْرًا ﴾ ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره(٤).

﴿ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ فتح السين المكي والبصري وحفص وضمها غيرهم(٥).

﴿ يَفْقَهُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلاَثَةِ ذَاكِرًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَامِيَةٌ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلاَ ... وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُو) من قوله.د. (وحاميه وضمتي قبلا أد).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَصِحَابُهُمْ ... جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلاَ) أما يعقوب فمن قوله(د): (جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضَمُّ سَدَّيْنِ حُوِّلاَ).

(٤) من قوله.د. (والعسر واليسر أثقلا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (عَلَى حَقٌّ السُّدَّيْنِ سُدًّا صِحَابُ حَقْ ... ـقِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ). أما يعقوب فدليله (د): (ضَمُّ سَدَّيْنِ حُوِّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلاَ).

﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ قرأ عاصم بالهمز المحقق فيهما والباقون بإبداله حرف مد(١).

﴿ خَرْجًا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء وبعدها ألف والباقون بإسكانها من غير ألف(٢).

﴿ سَدًّا ﴿٩٤﴾ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وشعبة ويعقوب بضم السين والباقون بفتحها(٣).

﴿ مَكَّنِّي ﴾ قرا المكي بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففة وغيره بنون واحدة مشددة مكسورة(٤).

﴿ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي ﴾ قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿ رَدْمًا ﴾ وهمزة ساكنة بعده وصلا فإن وقف على ﴿ رَدْمًا ﴾ وابتدأ بـ ﴿ ءَاتُونِي ﴾ فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلا ووقفا(٥).

﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال والمكي والبصريان والشامي بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما(٦).

﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ ﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلا فإن

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهاَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ ... خَرَاجًا شَفَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (سُدًّا صِحَابُ حَقْ ... ـقِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وقوله .د. (ضم سدين حولا كسدا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَاهْمِزْ مُسَكِّنًا ... لَدَي رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلا ... لِشُعْبَةَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَسَكِّنُوا ... مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلاَ كما حقه ضماه).

وقفا على ﴿ قَالَ ﴾ فالابتداء بـ ﴿ ءَاتُونِىٓ ﴾ بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلا عن الهمزة التى هي فاء الكلمة والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلا ووقفا وهو الوجه الثاني لشعبة(١).

﴿ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ ﴾ لا خلاف في تفخيم رائه في الحالين.

﴿ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ ﴾ قرأ حمزة بتشديد الطاء والباقون بتخفيفها(٢). ولا خلاف بينهم في تخفيف قوله تعالى ﴿ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ ﴾.

﴿ دَكَّآءَ ﴾ قرأ الكوفيون بمد الكاف وهمزة مفتوحة بعدها غير منونة والباقون بتنوين الكاف من غير همز بعدها(٣).

﴿ حَقًّا ﴿٩٨﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ سَاوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ لغير حفص ورويس والمكي، ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ ﴾ للكسائي مع الغنة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ ... وَلاَ كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلا) أما العاشر فخالف أصله من قوله (د): (آتُونِ بِالْمَدِّ فَاخِرٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدِّدُوا) من قوله د. (فاخر وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ).

«الكبير» ﴿قَالَ لَوْ﴾، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ﴾، ﴿تَطَّلَعُ عَلَىٰ﴾، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾.

ربع ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ﴾

﴿مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(١).

﴿أَوْلِيَآءَ إِنَّآ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى(٢).

﴿يَحْسَبُونَ﴾، ﴿هُزُوًا ١٠٦﴾، ﴿نُزُلًا ١٠٧ خَٰلِدِينَ﴾، جلي.

﴿أَن تَنفَدَ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (... سَماَ فَتْحُهاَ إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلاَ) من قوله ش (سبيلي لنافع وعنه وللبصري ثمان تنخلا إلى قوله ودوني تمثلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) أما رويس فمن قوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّان إِذْ طَرَا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوُّلاً).

سورة مريم

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾ أجمع القراء على مد كاف وصاد مدا مشبعا لأجل الساكن وأجمعوا على قصرها ويا لعدم وجود الساكن. واختلفوا في عين فذهب بعض أهل الأداء إلي الإشباع لالتقاء الساكنين وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة. وسكت أبو جعفر على كاف وها ويا وعين وص من غير تنفس(١).

﴿ ذِكْرُ ﴾، ﴿ رَحْمَتِ ﴾، ﴿ ٱلرَّأْسُ ﴾، ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾، ﴿ نِدَآءً خَفِيًّا ۝٣ ﴾، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ بِوَٰلِدَيْهِ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ ﴾، لا يخفى.

﴿ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بحذف همزة ﴿ زَكَرِيَّآ ۝٢ ﴾ فيكون المد عندهم منفصلا فيمده كل حسب مذهبه، والباقون بإثبات همزة مفتوحة غير منونة وحينئذ يكون المد عندهم متصلا فيمده كل حسب مذهبه ويلتقي همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة فيسهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس ويحققها الشامي وشعبة وروح(٢).

﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ فتح الياء المكي، وأسكنها غيره وفيه لورش ثلاثة البدل(٣).

﴿ يَرِثُنِى وَيَرِثُ ﴾ قرأ البصري والكسائي بجزم الفعلين والباقون برفعهما(٤).

﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بلا همزة فيكون المد عندهم

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ... وَفي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلاَ ... وَفي نَحْوِ طهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ) وقوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ) وأما تسهيل الهمزة الثانية لأهل سما فمن قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... الخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِيَ دَوَّنُوا) ومد البدل لورش من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيِّرٍ ...الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَاً يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوُ رِضًى) وقوله (د): (يَرِثْ رَفْعُ حُزْ)

منفصلا كما تقدم والباقون بهمزة مضمومة غير منونة ويكون المد عندهم متصلا وحينئذ يلتقي همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فقرأ المدنيان المكي والبصري ورويس بتسهيل الثانية بين بين وعنهم أيضا إبدالها واوا خالصة. وقرأ الشامي وشعبة وروح بتحقيقها وكل من قرأ بالهمز حقق الأولى(١).

﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ قرأ حمزة بفتح النون وإسكان الموحدة وضم الشين مخففة وغيره بضم النون وفتح الباء الموحدة وكسر الشين مشددة وفيه ترقيق الراء لورش(٢).

﴿ عِتِيًّا ﴿٨﴾ ﴾ كسر العين حفص والأخوان وضمها غيرهم(٣).

﴿ خَلَقْتُكَ ﴾ قرأ حمزة والكسائي بنون بعد القاف وبعدها ألف والباقون بتاء مضمومة بعد القاف من غير ألف(٤).

﴿ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ ﴾ لورش التوسط والإشباع مطلقا ولحمزة وقفا النقل والإدغام ولا يخفى ماله وصلا(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِه ... صِحَابٌ) وقوله (ش):
(وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ ...
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ ...
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ ....
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا) وقوله (د):
(وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَبْشُرُ كَمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ
نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ) وقوله (د): (يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذًا عَلاَ) وقوله (د): (وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ...
خَلَقْتُكَ فِدْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ) وقوله (د): (خَلَقْتُكَ فِدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ ... بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ) وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ) ودليل النقل لحمزة وقفا من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا .. الخ)

﴿لِّيٓ ءَايَةٗۚ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها سواهم(١).

﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٢).

﴿لِأَهَبَ﴾ قرأ البصريان وورش وقالون بخلف عنه بياء مفتوحة بعد اللام والباقون بهمزة مفتوحة في مكان الياء وهو الوجه الثاني لقالون ولحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة(٣).

﴿مَّقۡضِيّٗا ۝٢١﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش. ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و﴿يَحۡيَىٰ﴾ و﴿يَٰيَحۡيَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿يُوحَىٰٓ﴾ و﴿نَادَىٰ﴾، ﴿فَأَوۡحَىٰٓ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ أمال البصري الهاء وحدها. وأمال الشامي وخلف وحمزة الياء وحدها وأمال شعبة والكسائي الهاء واليا معا. وقللهما معا ورش وفتحهما الباقون(٤). وما ذكره الشاطبي من التقليل فيهما لقالون وفي الياء للسوسي من الإمالة فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ به(٥). ﴿أَنَّىٰ﴾ معا بالإمالة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلاَ ... . وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَماَ فَتْحُهاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا جَرى حُلْوُ بَحْرِهِ ... بِخُلْفٍ) وقوله (د): (وَالْهَمْزُ فِي لأَهَبْ أُلاَ)

(٤) الدليل من قوله في أول يونس (ش): (وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ ...الخ) وقوله (ش): (وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا) وقوله (ش): (وَذو الرَّا ورش بَيْنَ بَيْنَ)

(٥) قال صاحب إتحاف البرية: (لقالونهم ها يا بمريم فافتحا ... وتقليله في الحرز ليس معولا ... ولكنه قد =

للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه. ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ لابن ذكوان بلا خلاف لأنه مجرور[1]، ﴿لِّلنَّاسِ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

«الصغير» ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ للكسائي مع الغنة. ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ إدغام دال الصاد في الذال للبصري والشامي والأخوين وخلف[2].

«الكبير» ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ۝١٠٢﴾، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾، ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ الثلاثة، ﴿ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾، ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ على أحد الوجهين[3]، والثاني الإظهار. ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ معا، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ معا، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾، ولا إدغام في ﴿يَكُونُ لِى﴾ معا للساكن قبل النون.

ربع ﴿فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ﴾

﴿مِتُّ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة وأبو جعفر بضم الميم والباقون بكسرها[4].

﴿نَسْيًا﴾ قرأ حفص وحمزة بفتح النون وغيرهما بكسرها[5].

= صح في نشرهم فعه ... وما قيل للسوسي يا عين من كلا) يعني يصح عند ابن الجزري من طريق الشاطبية فقط.

(١) تقدمت أدلة الإمالة ودليل إمالة المحراب لابن ذكوان من قوله (ش): (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ) وقوله (ش): (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ) وهو معطوف على الإظهار

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمُدْغَمٌ ... لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ في ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ) وقوله (د): (مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلاَ) وقوله (د): (وَنَسْياً بِكَسْرٍ فُزْ)

﴿ مِن تَحۡتِهَآ ﴾ قرأ نافع وحفص والأخوان وخلف وأبو جعفر وروح بكسر الميم وجر التاء الثانية من ﴿ تَحۡتِهَآ ﴾، والباقون بفتح الميم ونصب تاء ﴿ تَحۡتِهَآ ﴾[(١)].

﴿ تُسَٰقِطۡ ﴾ قرأ حمزة بفتح التاء الفوقية والقاف وتخفيف السين وقرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف ويعقوب بياء تحتية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف والباقون بالتاء الفوقية المفتوحة وتشديد السين وفتح القاف[(٢)].

﴿ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾ في الأول لحمزة وهشام وقفا الابدال ألفا ليس غير، وفي الثاني التوسط والمد لورش وصلا ووقفا، وفيه لهشام وحمزة وقفا النقل والادغام وكل منهما مع السكون المحض والروم[(٣)].

﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ أسكن حمزة الياء وصلا مع حذفها لالتقاء الساكنين وفتحها غيره[(٤)].

﴿ نَبِيّٗا ٣٠ ﴾، ﴿ بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ عَلَىٰ ﴾، ﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ ﴾، ﴿ صِرَٰطٞ ﴾، ﴿ سَأَسۡتَغۡفِرُ ﴾، ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾، ﴿ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ كله جلي.

﴿ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ﴾ قرأ الشامي وعاصم ويعقوب بنصب اللام والباقون برفعها[(٥)].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذًا) وقوله (د): (وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْفِضاً ... يَعْلُ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلاً فَتُحُمِّلاَ ... وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ والكسرِ حَفْصُهُمْ) وقوله (د): (تَسَّاقَطْ فَذَكِّرْ حُلِيً حَلاَ ... وَشَدِّدْ فَتىً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ) ودليل النقل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... الخ) أما دليل الإبدال ألفا فمن قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ .. الخ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) ودليل خلف العاشر من قوله (د): (وَقُلْ لِعِبَادِى طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلاَ ... لَدَى لاَمِ عُرِّفٍ).

دليل وقفا ليعقوب بهاء السكت (من قوله. د. (وعنه نحو عليهُنه إليَّه روى الملا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلاَ) وقوله (د): (قَوْلُ انْصِباً حُزْ)

﴿ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ ﴾ نصب ابن عامر النون ورفعها غيره(١).

﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بفتح الهمزة والباقون بكسرها(٢).

﴿ يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم(٣).

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ معا و﴿ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها(٤).

﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ الأربعة، قرأ الشامي وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ووقف بالهاء المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب وغيرهم بالتاء(٥).

﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ ﴾ أجمعوا على إسكان الياء في الحالين(٦).

﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٧).

﴿ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٨).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ في الرَّفْعِ كُفِّلاَ ... وَفي آلِ عِمْرَانٍ في الأولَى وَمَرْيَمٍ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ) وقوله (د): (وَأَنَّ فَاكْسِرَنْ ... يَحُلُ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ للأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفيهاَ وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلاَثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاحَ وَجَمَّلاَ ... ... وَفي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لاِبْنِ عَامِرٍ) وقوله (د): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ) وقوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... الخ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا ... لِكُلٍّ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

﴿ مُخۡلَصًا ﴾ فتح اللام الكوفيون وكسرها غيرهم[1].

﴿ وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ﴾ قرأ الأخوان بكسر الباء والباقون بضمها[2] وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ فَنَادَىٰهَا ﴾ و﴿ قَضِيًّا ﴾ و﴿ عَسَىٰٓ ﴾ و﴿ تُتۡلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾[3]، ﴿ وَأَوۡصَىٰنِي ﴾[4] بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ عِيسَى ﴾ لدى الوقف عليه ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَنِي ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ولا إمالة ﴿ فَأَجَآءَهَا ﴾ لكونه رباعيا[5][6].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ ﴿ لَقَدۡ جِئۡتِ ﴾ ﴿ قَدۡ جَآءَنِي ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾، ﴿ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ ﴾، ﴿ جِئۡتِ شَيۡـًٔا ﴾ على أحد الوجهين والآخر الإظهار، ﴿ نُكَلِّمُ مَن ﴾، ﴿ ٱلۡمَهۡدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ ﴾، ﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ ﴿ فَٱعۡبُدُوهُ هَٰذَا ﴾، ﴿ نَحۡنُ نَرِثُ ﴾، ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾، ﴿ ٱلۡعِلۡمِ مَا ﴾،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلَصًا ثَوَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (شَاعَ ... ... وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا) وقوله (د): (وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ)

(٣) دليل آتاني من قوله (س): (وفيها وفي طس آتاني).

(٤) دليل وأوصاني من قوله (س): (للكسائي ميلا ... إلى قوله: وأوصاني بمريم بحتلى).

(٥) دليل لكونه رباعياً من قوله (س): (وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي).

(٦) تقدمت أدلة الإمالة وهي واضحة أما دليل إمالة آتانى وأوصانى فمن قوله (ش): (وأوصاني بمريم تجتلى وفيها وفي طاسين آتاني).

﴿ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ ﴾، ﴿ أَخَاهُ هَـٰرُونَ ﴾، ﴿ هَـٰرُونَ نَبِيًّا ۝ ﴾.[١]

ربع ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ ﴾

﴿ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ قرأ المكي والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء[٢].

﴿ يُظۡلَمُونَ شَيۡـًٔا ۝ ﴾، ﴿ مَأۡتِيًّا ۝ ﴾، ﴿ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ ﴾، ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾، ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ﴾، ﴿ مِنۡهُ ﴾، ﴿ وَتَخِرُّ ﴾،[٣] تقدم مثله غير مرة.

﴿ نُورِثُ ﴾ قرأ رويس بفتح الواو وتشديد الراء والباقون بإسكان الواو وتخفيف الراء[٤].

﴿ أَءِذَا ﴾ قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار[٥]، والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، وهم على أصولهم في الهمزتين فقالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال هنا قولا واحدا لأنه من المواضع السبعة التي يدخل فيها قولا واحدا والباقون بالتحقيق بلا إدخال[٦].

﴿ مِتُّ ﴾ سبق قريبا في هذه السورة.

---

(١) تقدمت أدلة الإدغام ومن قوله (ش): (وَفي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ ... وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الادْغَامَ سَهَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّ يَدْ ... خُلُونَ وَفَتحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلاَ) وفي مريم، ومن بالنساء وقوله (د): (وَيَدْخُلُو ... سَمِّ طِبْ جَهِّلْ كَطَولٍ وَكَافَ الاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (نُورِثْ شُدَّ طِبْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَخْبَرُوا ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ)

﴿ يَذَّكَّرُ ﴾ قرأ نافع والشامي وعاصم بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهم بفتح الذال والكاف وتشديدهما(١).

﴿ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ﴾ معا ﴿ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾، ﴿ صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ ﴾، قرأ حفص والأخوان بكسر الجيم في ﴿ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ﴾والعين من ﴿ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾ والصاد من ﴿ صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ ﴾ والباقون بضم الحروف الثلاثة(٢).

﴿ نُنَجِّى ﴾ قرأ الكسائي ويعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم وغيرهما بفتح النون وتشديد الجيم(٣).

﴿ مَّقَامًا ﴾ ضم الميم الأولى ابن كثير وفتحها غيره(٤).

﴿ وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ ﴾ قرأ قالون وابن ذكوان وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فينطق بياء مشددة مفتوحة ولا إبدال فيه للسوسي لاستثنائه، ولحمزة في الوقف عليه وجهان الأول كقالون ومن معه والثاني الابدال من غير إدغام(٥).

﴿ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ ﴾ الأربعة قرأ الأخوان بضم الواو وسكون اللام وغيرهما بفتح الواو واللام(٦).

﴿ تَكَادُ ﴾ قرأ نافع والكسائي بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلاَ ... وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ) وقوله (د): (يَذْكُرُ اعْتَلِيَ) ومر بالاسراء.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذاً عَلاَ) وقوله (د): (وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنُنَجِّي خَفِيفًا رُضْ) وقوله (د): (يُنْجِى فَثَقِّلاَ ... بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفَّ فِي الْكُلِّ حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَقَامًا بِضَمِّه ... دَنَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (رِئْيًا ابْدِلْ مُدْغِمًا بَاسِطًا مُلاَ) وقوله (د): (وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ) ومر بالهمز المفرد في الدرة. ومن قوله ش (ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَوُلْداً بِهاَ وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ ... شِفَاءً) وقوله (د): (وَفُزْ وَلَداً)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِيهاَ وَفِي الشُّورَى يَكَادُ أَتَى رِضاً) وقوله (د): (يَكَادُ أَنْـ ... ـنِثْ إِنِّي أَنَاَ افْتَحْ آدَ).

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ قرأ البصريان وخلف وحمزة وابن عامر وشعبة بنون ساكنة بعد الياء التحتية مع كسر الطاء مخففة، والباقون بتاء فوقية مفتوحة بعد الياء مع فتح الطاء وتشديدها(١).

﴿ لِتُبَشِّرَ ﴾ قرأ حمزة بفتح التاء وإسكان الباء الموحدة وضم الشين مع تخفيفها وغيره بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مع تشديدها وفيه ترقيق الراء لورش(٢).

﴿ رِكْزًا ﴿٩٨﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ أَوْلَىٰ ﴾ و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف و﴿ أَحْصَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش(٣).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(٤). ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ و﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ لهشام والأخوين ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ ﴿ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ ﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ ﴾، ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلاَ ... وَفي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفا ... كَمَالٍ) ودليل يعقوب وخلف من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَاءِ يَبْشُرُ كَمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ ... نعَمْ عَمَّ في الشُّورَى وَفي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا... لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الحِجْرِ أَوَّلاَ) وقوله (د): (يُبَشِّرُ كُلاًّ فِدْ)

(٣) سبقت أدلة الإمالة وهي واضحة

(٤) دليل إدغام الراء المجزومة للدوري والسوسي من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلاَ) ومن قوله ش (فادغمها راو وأدغم فاضل وقورنناه سرّتيما) وأظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل) ومن قوله .د. (وأظهر إذ إلى قوله (وهل بل فتى).

سورة طه عليه السلام وهي أول الربع

﴿ طه ﴾ سكت أبو جعفر على طا وها والباقون بلا سكت(١).

﴿ تَذْكِرَةً ﴾ ، ﴿ مِّمَّنْ خَلَقَ ﴾، ﴿ ٱلسِّرَّ ﴾ ، ﴿ وَزِيرًا ﴾ ، ﴿ كَثِيرًا ﴾، ﴿ بَصِيرًا ﴾، ﴿ ٱقْذِفِيهِ ﴾، ﴿ فَٱقْذِفِيهِ ﴾، ﴿ جِئْنَـٰكَ ﴾، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ كله جلي.

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ قرأ حمزة وصلا بضم الهاء والباقون بكسرها(٢).

﴿ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٣).

﴿ لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم ﴾ فتحها المدنيان والمكي والبصري والشامي وأسكنها سواهم(٤).

﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح همزة ﴿ إِنِّىٓ ﴾ والباقون بكسرها وفتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٥).

﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ وقف عليه يعقوب بالياء والباقون بحذفها(٦).

﴿ طُوًى ﴾ قرأ الشامي والكوفيون بتنوين الواو والباقون بلا تنوين(٧).

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفُ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا) وقوله (د): (وَهَا أَهْلِهِ قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ فُصِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَاَ ... سَماَ فَتْحُهاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ ... الخ) وقوله (ش): (وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِمًا حُلاً) وقوله (د): (إِنِّي أَناَ افْتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُطْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنه حَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَنَوِّنْ بِها وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَا) وخلف من الموافقة

﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ قرأ حمزة بتشديد نون ﴿ وَأَنَا ﴾، واخترناك بنون بعد الراء وبعد النون ألف، والباقون بتخفيف نون ﴿ وَأَنَا ﴾، و﴿ ٱخْتَرْتُكَ﴾ بتاء مضمومة في مكان النون من غير ألف(١).

﴿ إِنِّيٓ أَنَا ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنا غيرهم(٣).

﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة وهشام خمسة أوجه: إبدالها ألفا وتسهيلها مع الروم، وإبدالها واوا خالصة مع الوقف عليها بالسكون المحض والإشمام والروم(٤).

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ فتح الياء حفص وورش وأسكنها سواهما(٥).

﴿ سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ رقق الراء ورش وله في البدل الثلاثة مع التقليل في ذات الياء لكونها رأس آية كما ستقف عليه(٦).

﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٧).

﴿ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ ﴾ فتح الياء المكي والبصري وأسكنها سواهما مع حذفها وصلا للساكنين بعدها(٨).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلاَ ... وَأَنَّا) الألف في وثقلا ليست للتثنية. وقوله (د): (أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ باِلخَطِّ كاَنَ مُسَهِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ) وقوله .د.: (كقالون أد).

(٦) الدليل من قوله (ش): (ورَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ) وقوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... الخ) وقوله (ش): (وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا له)

(٧) الدليل من قوله (ش): (لِنَافِعٍ ... وَعَنْهُ وَلِلْبصْرِي ثَمانٍ تُنُخِّلاَ. ... . وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ)

﴿ ٱشۡدُدۡ ﴾ ، ﴿ وَأَشۡرِكۡهُ ﴾ قرأ الشامي بقطع همزة ﴿ ٱشۡدُدۡ ﴾ مع فتحها وصلا ووقفا والباقون بهمزة وصل تحذف في الدرج وتثبت في الابتداء مضمومة. وقرأ بضم همزة ﴿ وَأَشۡرِكۡهُ ﴾ والباقون بفتحها(١).

﴿ وَلِتُصۡنَعَ ﴾ قرأ أبو جعفر بسكون اللام وجزم العين وغيره بكسر اللام ونصب العين(٢).

﴿ عَيۡنِيٓ ۝ إِذۡ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها سواهم(٣).

﴿ لِنَفۡسِي ۝ ٱذۡهَبۡ ﴾ و﴿ ذِكۡرِي ۝ ٱذۡهَبَآ ﴾. فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وصلا وأسكنها غيرهم كذلك مع حذفها للساكن بعدها(٤).

﴿ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ ﴾ لورش في ﴿ أَعۡطَىٰ ﴾ الفتح والتقليل وعلى كل توسط ﴿ شَيۡءٍ ﴾ ومده فتكون الأوجه أربعة وهذه الأربعة مع التقليل في ﴿ هَدَىٰ ۝ ﴾ لأنه رأس آية ولا يخفى إخفاء أبي جعفر في ﴿ خَلۡقَهُۥ شَيۡءٍ ﴾. كما لا يخفى ما لهشام وحمزة في الوقف عليه.

﴿ مَهۡدًا ﴾ قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها(٥).

﴿ ٱلنُّهَىٰ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

اعلم أن هذه السورة إحدى السور الإحدى عشرة التي خرج فيها ورش وأبو عمرو

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْـ ... ـتِدَا غَيْرِهِ واضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلْكَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ ... كَنُخْلِفْهُ أَسْنَى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ ... مِهَادًا ثَوَى)

عن قاعدتهما المطردة في التقليل، فأما ورش فقاعدته العامة أن له الفتح والتقليل في كل ما أماله الأخوان أو أحدهما أو الدوري عن الكسائي من ذوات الياء إلا ما استثنى. وأن له التقليل فقط في الألفات الواقعة بعد الراء نحو ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ إلا في ﴿أَرَىٰكَهُمۡ﴾ فله فيها الفتح والتقليل كما سبق في الأنفال وخروجه عن هذه القاعدة في هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آيها قولا واحدا إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل ﴿أَمۡتًا﴾ و﴿هَمۡسًا ١٠٨﴾ و﴿ضَنكًا﴾ فلا تقليل له ولا لغيره فيها كما لا إمالة فيها لأحد. واستثنى له من الألفات الممالة في هذه السور من رءوس الآي ما فيه ها مثل ﴿ضُحَىٰهَا ١﴾ و﴿سَوَّاهَا﴾ فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته في ذوات الياء إلا ﴿ذِكۡرَاهَا﴾ فله فيها التقليل فقط لأنها من ذوات الراء(١).

وأما أبو عمرو فقاعدته المطردة أنه يقلل من ذوات الياء ألفات التأنيث في فعلى مثلث الفاء وقد سبقت له أمثلة كثيرة(٢). وأنه يميل من ذوات الياء الألفات الواقعة بعد راء نحو ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ وخروجه عن قاعدته في هذه السور لأنه يقلل ألفات رءوس آياتها مطلقا سواء أكانت على وزن فعلى أم لا وسواء أكانت اسما أم فعلا إلا إذا وقعت هذه الألفات بعد راء مثل ﴿ٱلثَّرَىٰ ٦﴾ فله فيها الإمالة على قاعدته. ومما ينبغي أن تعلمه أن ورشا يعتمد في عد رءوس الآي على المدني الأخير فما يعده المدني الأخير رأس آية يعده ورش كذلك وما لا فلا، وأما أبو عمرو فيعتمد في عد رءوس الآي على العدد البصري، وذهب الجعبري تبعا للداني إلى أن ورشا وأبا عمرو يعتمدان المدني الأول. والقول الأول أرجح وعليه العمل وقد ذهب إليه إمام الفن ابن الجزري. هذا وسأقتفي أثر صاحب غيث النفع في هذه السور المذكورة فبعد أن أقول:

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ) والضمير يعود على ورش

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سِوى رَاهُمَا اعْتَلاَ)

الممال، أقول: رءوس الآي الممالة فأذكرها واحدة واحدة ثم أبين ما اتفق على عده منها وما اختلف في عده ثم أذكر من يميلها ومن يقللها. وبعد هذا أقول: « ما ليس برأس آية » فأعد جميع الكلمات التي ليست من رءوس الآي مع بيان مذاهب القراء فيها من الإمالة والتقليل، وتنفيذا لهذه الخطة أقول:

(الممال)

« رءوس الآى الممالة ﴿ طه ۝١ ﴾ ، ﴿ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ ﴾ ، ﴿ يَخْشَىٰ ۝٣ ﴾ ، ﴿ ٱلْعُلَى ۝٤ ﴾ ، ﴿ ٱسْتَوَىٰ ۝٥ ﴾ ، ﴿ ٱلثَّرَىٰ ۝٦ ﴾ ، ﴿ وَأَخْفَى ۝٧ ﴾ ، ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ۝٨ ﴾، ﴿ مُوسَىٰٓ ۝٩ ﴾، ﴿ هُدًى ۝١٠ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ۝١١ ﴾ ﴿ طُوًى ۝١٢ ﴾. ﴿ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝١٣ ﴾، ﴿ بِمَا تَسْعَىٰ ۝١٥ ﴾ ﴿ فَتَرْدَىٰ ۝١٦ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ۝١٧ ﴾، ﴿ أُخْرَىٰ ۝١٨ ﴾ ، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ۝١٩ ﴾ ، ﴿ تَسْعَىٰ ۝٢٠ ﴾ ، ﴿ ٱلْأُولَىٰ ۝٢١ ﴾ ، ﴿ أُخْرَىٰ ۝٢٢ ﴾ ، ﴿ ٱلْكُبْرَى ۝٢٣ ﴾، ﴿ طَغَىٰ ۝٢٤ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ۝٣٦ ﴾، ﴿ أُخْرَىٰٓ ۝٣٧ ﴾، ﴿ مَا يُوحَىٰٓ ۝٣٨ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ۝٤٠ ﴾، ﴿ طَغَىٰ ۝٤٣ ﴾، ﴿ يَخْشَىٰ ۝٤٤ ﴾، ﴿ يَطْغَىٰ ۝٤٥ ﴾، ﴿ وَأَرَىٰ ۝٤٦ ﴾، ﴿ ٱلْهُدَىٰٓ ۝٤٧ ﴾، ﴿ وَتَوَلَّىٰ ۝٤٨ ﴾، ﴿ يَٰمُوسَىٰ ۝٤٩ ﴾، ﴿ ثُمَّ هَدَىٰ ۝٥٠ ﴾، ﴿ ٱلْأُولَىٰ ۝٥١ ﴾، ﴿ وَلَا يَنسَى ۝٥٢ ﴾، ﴿ شَتَّىٰ ۝٥٣ ﴾، ﴿ ٱلنُّهَىٰ ۝٥٤ ﴾ ولا خلاف بين علماء العدد في عدها جميعها ما عدا ﴿ طه ۝١ ﴾ فعدها الكوفي وتركها غيره. وقد قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بإمالة طا وها معا وقرأ ورش وأبو عمرو بفتح طا وإمالة ها والباقون بفتحهما معا. ولم يمل أحد طا مع فتح ها وأما ما عدا ﴿ طه ۝١ ﴾ من رءوس الآي فأمالها كلها الأخوان وخلف سواء أكانت من ذوات الراء أم لا. وأما البصري فأمال منها ما كان من ذوات الراء وقلل ما عدا ذلك. وأما ورش فقللها جميعها يستوى في ذلك ذوات الراء

وغيرها، وينبغي أن تعلم أن ورشا وأبا عمرو أمالا (ها)[1] من ﴿ طه ۝١ ﴾ باعتبار كونه حرفا كها من ﴿ كهعيص ﴾ أول مريم فإن ورشا قللها وأبا عمرو أمالها لا باعتبار كون ﴿ طه ۝١ ﴾ رأس ءاية فإنهما لا يعدانه كذلك لأنه معدود عند الكوفي فقط وورش إنما يعتبر المدني الأخير والبصري يعتبر العدد البصري كما سبق والدليل على أن إمالتهما لها من ﴿ طه ۝١ ﴾ باعتبار كونه حرفا لا باعتبار كونه رأس آية أنهما أمالاه إمالة كبرى. فلو كانت إمالتهما له باعتبار كونه رأس آية لقللاه كما هو مذهبهما في رءوس الآي فتنبه وينبغي أن تعلم كذلك أن ما قبل همزة الوصل نحو ﴿ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ والمنون نحو ﴿ هُدًى ۝١٠ ﴾ لا إمالة فيه ولا تقليل إلا عند الوقف فقط ولهذا كان ﴿ طُوًى ۝١٢ ﴾ مقللا للبصري وورش في الحالين لأنهما يقرآنه بحذف التنوين. وكان ممالا للأخوين وخلف عند الوقف فقط لأنهم يقرءونه منونا.

واعلم أن قوله تعالى: ﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ۝٢٣ ﴾ إذا وصلته بـ ﴿ ٱذْهَبْ ﴾ يكون للسوسي(*) حينئذ فبه الفتح والإمالة على أصله وأما إذا وقفت عليه فيكون فيه الإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش كما هو معلوم.

« ما ليس برأس آية[2] ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ و﴿ أَتَىٰهَا ﴾، ﴿ لِتُجْزَىٰ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتُ جَنًى حَلاَ)

(*) دليل خُلف السوسي من قوله ش (وذوا الراء فيه الخلف في الوصل يُجتلى).

(٢) من قوله (ش) : (وَذَوَاتُ اليَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلاَ) وأما ما كان رأس آية من ذوات الياء فلورش التقليل قولا واحدا من قوله (ش) : (وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ) وتقليل الفتح عبارة عن التقليل بين بين هذه أدلة الإمالة والتقليل في السور الإحدى عشر من الشاطبية وقد نظم المحقق المتولى ما ليس برأس آيه فقال :

(أتاك أتاها ثم موسى باربع ... لدى ويلكم إما أن اسر ومع إلى
هواه فالقاها تولى بفا هـدا ... ي أعطى خطايانا تعالى اجتبى اعتلا
كذلك ألقى ثم أعمى وقد عصى ... لتجزى وأن يقضى بطه قد أنـزلا
وقد جاء في والنجم أوحى الذي بفا ... ومن بعد اذ يغشى وتهوى على الولا
وعمن تولى مع وأعطى وكذاك ثم ... م يجزاه أغنى مع فغشـى تكملا
وسال ابتغى فيها وأولى معا خلت ... عن الفا وألقى في القيامة مع بلى)

و﴿ فَأَلْقَىٰهَا ﴾ و﴿ أَعْطَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ رَءَا ﴾(*) بإمالة الراء والهمزة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلهما لورش وبإمالة الهمزة فقط للبصري وتقدم أن إمالة السوسي للراء بخلف عنه. ليست من طرق للشاطبي فلا يقرأ للسوسي بها، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل ولا إمالة ولا تقليل لأحد في ﴿ عَصَايَ ﴾.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري. ﴿ إِذْ تَمْشِيٓ ﴾ و﴿ قَدْ جِئْنَـٰكَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿ فَلَبِثْتَ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر.

« الكبير » ﴿ فَقَالَ لِأَهْلِهِ ﴾، ﴿ نُودِيَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾. ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾، ﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾. وقد أدغم رويس هذه الثلاثة بلا خلف عنه ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾، ﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾، ﴿ قَالَ لَا ﴾، ﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾.

ربع ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَـٰكُمْ ﴾

﴿ لَّا نُخْلِفُهُۥ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الفاء ويلزم منه حذف الصلة والباقون برفعها مع الصلة(١).

﴿ سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾ قرأ الشامي وعاصم وخلف ويعقوب وحمزة بضم السين وغيرهم بكسرها(٢).

---

(١) الدليل من قوله (د): (سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ ... كَنُخْلِفْهُ أَسْنَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (واضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلاَ .. وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ) وقوله (د): (اضْمُمْ سِوىً حُمْ)

(*) قوله (ش) (وَجَرْ في رآى كَلا أمل مزن صحبة وفي همزه حسن وفي الراء يجتلا بخلف).

(*) من قوله (د): (وبالصاحب أدغم حظ وأنساب طب نسبحك نذكرك إنك).

﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ قرأ حفص والأخوان ورويس وخلف بضم الياء التحتية وكسر الحاء والباقون بفتح الياء والحاء(١).

﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ ﴾ قرأ ابن كثير بإسكان نون ﴿ إِنۡ ﴾ و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ بالألف مع تشديد النون والمد المشبع للساكنين وصلا ووقفا وقرأ أبو عمرو بتشديد نون ﴿ إِنَّ ﴾ وفتحها و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ بالياء مع تخفيف النون وحفص بإسكان نون ﴿ إِنۡ ﴾ و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ بالألف مع تخفيف النون والباقون بتشديد نون ﴿ إِنَّ ﴾ وفتحها و﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ بالألف مع تخفيف النون(٢).

﴿ لَسَٰحِرَٰنِ ﴾، ﴿ ٱلسَّاحِرُ ﴾، ﴿ لَكَبِيرُكُمُ ﴾ و﴿ ٱلسِّحۡرَ ﴾ و﴿ لَن نُّؤۡثِرَكَ ﴾ و﴿ لِيَغۡفِرَ لَنَا ﴾، ﴿ ثُمَّ ٱئۡتُواْ ﴾، ﴿ مِّنۡ خِلَٰفٖ ﴾، ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، جلي(٣).

﴿ فَأَجۡمِعُواْ ﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة وصل بعد الفاء وفتح الميم وغيره بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم(٤).

﴿ يُخَيَّلُ ﴾ قرأ ابن ذكوان وروح بتاء التأنيث وغيرهما بياء التذكير(٥).

﴿ تَلۡقَفۡ ﴾ قرأ ابن ذكوان بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء وقرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء والباقون بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء، وشدد البزي التاء وصلا(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وكَسْرٌ صِحَابُهُمْ) وقوله (د): (وَطُوِّلا ... فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَخْفِيفُ قَالوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلاَ ... وَهذَيْنِ فِي هذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ ... دَنَا) وقوله (د): (وَهَذَانِ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخفَا سوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلاَ) وقوله (د): (وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا ... وَهَذَانِ حُزْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (أُنْثى يُخَيَّلُ مُقْبِلاَ) وقوله (د): (أَنِّثْ يُخَيَّلُ يُجْتَلَى)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَلَقَّفُ ارْ ... فَعِ الجَزْمَ مَعْ أُنْثَى يُخَيَّلُ مُقْبِلاَ) وقوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ) وقوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ... وَيَرْوِى ثَلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلاَ)

﴿ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء(١).

﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ ﴾ تقدم أن قلنا في الأعراف إن هذه الكلمة قد اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا في الأولى والثانية أما الأولى فقد قرأ بحذفها هنا حفص وقنبل ورويس. وبإثباتها الباقون، وأما الثانية فقد سهلها بين بين المدنيان والمكي والبصري والشامي وحققها شعبة والأخوان وخلف وروح. ولا إدخال بين الهمزتين هنا لأحد وثلاثة البدل لورش لا تخفى وليس له إبدال كما تقدم توضيح ذلك في سورة الأعراف(٢).

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ ﴾ قرأ السوسي بإسكان الهاء وقرأ رويس وقالون بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة والباقون بكسرها مع الصلة وهو الوجه الثاني لقالون(٣)، وليس لهشام إلا الصلة فما يؤخذ من كلام الشاطبي من جواز القصر له غير مقروء به من طرقه(٤).

﴿ جَزَآءُ ﴾ وقف عليه هشام وحمزة باثني عشر وجها على القول بتصوير الهمزة واوا وبخمسة فقط على القول الآخر(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَطهَ وفِي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا .. ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلاَ ... وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ.. بِإِسْقَاطِهِ الأُولى بطهَ تُقُبِّلاَ .. وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ) وقوله (د): (ءَآمَنْتُمَ الخبِرْ طِبْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلاَ ... وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ) وقوله (د): (وَالاِشْبَاعُ بُجِّلاَ ... وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وَبِالْقَصْرِ طُفْ)

(٤) ولهذا قال صاحب إتحاف البرية (ويأته أتمن فقط عن هشام فادره لتجملا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ ... وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى المَدِّ أَطْوَلاَ ... ... وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ... وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ البَابَ مَحْفِلاَ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بوصل الهمزة وكسر النون من ﴿ أَنْ ﴾ في الوصل للساكنين(١)، فإذا وقفوا على ﴿ أَنْ ﴾ ابتدءوا بهمزة مكسورة والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلا ووقفا مع إسكان النون كذلك، ومن قرأ بوصل الهمزة رقق الراء وقفا ومن قرأ بقطعها كان له التفخيم والترقيق(٢).

﴿ لَّا تَخَافُ ﴾ قرأ حمزة بحذف الألف وجزم الفاء وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء(٣).

﴿ أَنجَيْنَاكُم ﴾، ﴿ وَوَاعَدْنَاكُمْ ﴾، ﴿ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾، قرأ الأخوان وخلف بتاء مضمومة بعد الياء في الأول والدال في الثاني والقاف في الثالث وبلا ألف فيها والباقون بالنون بعد الياء والدال والقاف وإثبات الألف بعد النون في الجميع وقرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف التي بعد واو ﴿ وَوَاعَدْنَاكُمْ ﴾ والباقون بإثباتها(٤).

﴿ فَيَحِلَّ ﴾، ﴿ وَمَن يَحْلِلْ ﴾ قرأ الكسائي بضم الحاء في الأول وضم اللام الأولى في الثاني والباقون بكسر الحاء في الأول واللام في الثاني(٥).

﴿ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

« رءوس الآي الممالة ﴿ أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾، ﴿ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾، ﴿ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ ﴾،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَاَ)

(٢) انظر النشر ج ٢ / ١١١ فصل الوقف على الراء

(٣) الدليل من قوله (ش): (لاَ تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلاَ) وقوله (د): (وَفُزْ لاَ تَخَافُ ارْفَعْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ ... شَفَا) وقوله (ش): (وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلاَ) وقوله (د): (وَعَدْنَا اتْلُ) وقال الجمزوري (وعدنا جميعا دون ما ألف حلا ... بها وباعراف وطه تنزلا) وقول الشاطبى (وَعَدْنَا جَمِيعًا) لا يشمل كل ما في القرآن من لفظ وعدنا وهذا معنى كلام الجمزورى حيث أخرج بعض المواضع.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحاَ فَيَحِلُّ الضَّمُّ في كَسْرِهِ رِضًا ... وَفي لاَمِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلاَ)

﴿ سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾، ﴿ ضُحًى ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ ﴾ ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ ﴾ ﴿ ٱلنَّجْوَىٰ ﴾، ﴿ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾، ﴿ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ ﴾، ﴿ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ ﴾، ﴿ تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ ﴾، ﴿ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ ﴾، ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾، ﴿ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ ﴿ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ ﴾ ﴿ وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ ﴾، ﴿ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ ﴾، ﴿ وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ ﴾، ﴿ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾، ﴿ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ ﴾، ﴿ وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾، ﴿ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ ﴾ ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾، ﴿ فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ ﴾، ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾، وهي معدودة بالإجماع وأمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وأما البصري فأمال ما بعد راء وقلل غيرها، ووافق شعبة في إمالة ﴿ سُوًى ﴿٥٨﴾ ﴾ عند الوقف عليه.

« ما ليس برأس آية ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ ﴾ . و﴿ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ ﴾، ﴿ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ أَنْ أَسْرِ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ خَابَ ﴾ لحمزة وحده، ﴿ جاء ﴾ له ولابن ذكوان وخلف، ﴿ خَطَٰيَٰنَا ﴾ بالإمالة للكسائي[1]، والتقليل لورش بخلف عنه. والإمالة والتقليل في الألف التي بعد الياء.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ قَالَ لَهُم ﴾ ، ﴿ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ ﴾ ، ﴿ كَيْدُ سَٰحِرٍ ﴾[2]، ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا ﴾، ﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾، ﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾.

ربع ﴿ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ ﴾

﴿ عَلَىٰٓ أَثَرِى ﴾ قرأ رويس بكسر الهمزة وسكون الثاء وغيره بفتحهما[3].

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة . ودليل إمالة الكسائي في خطايانا من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَإِثْرِى اكْسِرَ اسْكِنَنْ ... كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمَا)

﴿ أَفَطَالَ ﴾ فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها(١).

﴿ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ ﴾ أجمعوا على كسر حاء ﴿ يَحِلَّ ﴾.

﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ قرأ المدنيان وعاصم بفتح الميم والأخوان وخلف بضمها والباقون بكسرها(٢).

﴿ حُمِّلْنَآ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي وحفص ورويس بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون بفتح الحاء والميم مخففة(٣).

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ عَنْهُ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ جلي(٤).

﴿ تَتَّبِعَنِ ﴾ قرأ نافع والبصري بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا والمكي ويعقوب بإثباتها في الحالين وأبو جعفر بإثباتها مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف والباقون بحذفها في الحالين(٥).

﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ قرأ الشامي وشعبة والأخوان وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها، ولحمزة فيه التسهيل لا غير لكونه موصولا(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي مُلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي ... نُهىً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحُمِّلْنَا ضُمٌّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلا ... كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٌّ) وقوله (د): (كَذَا اضْمُمْ حُمِّلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَماً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ) وقوله (د): (وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَتَّبِعَنْ سَماً) وقوله (د): (وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا ... يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا كُفْؤَ صُحْبَةٍ) ودليل تسهيل حمزة وقفا من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

﴿ وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم وأبدل الهمز مطلقا أبو جعفر والسوسي وفي الوقف حمزة(١).

﴿ يَبْصُرُواْ بِهِۦ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٢).

﴿ لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾ قرأ المكي والبصريان بكسر اللام والباقون بفتحها(٣).

﴿ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ﴾ قرأ ابن وردان بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة وابن جماز بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مشددة(٤).

﴿ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ ﴾. لورش خمسة أوجه. قصر البدل وعليه التفخيم والترقيق في ﴿ ذِكْرًا ﴾، وعلى المد الوجهان وعلى التوسط التفخيم لا غير.

﴿ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ﴾. التفخيم والترقيق لورش والإخفاء لأبي جعفر(٥).

﴿ يُنفَخُ ﴾ قرأ أبو عمرو بنون مفتوحة مع ضم الفاء والباقون بياء مضمومة في مكان النون مع فتح الفاء(٦).

﴿ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ) وقوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا ...الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا ... شَذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبِكَسْرِ اللاَّمِ تُخْلِفَهُ حَلاَ ... دَرَاكِ)

(٤) الدليل من قوله (د): (لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفْ اعْلَمْهُ وَافْتَحاً ... وَضُمَّ بَدَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ ... لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ) وقال صاحب إتحاف البرية: (وفي باب ذكرا فخمن مثلثا لهمز ورقق قاصرا ومطولا) وكلمة وزرا من الكلمات المختلف فيها بين الترقيق والتفخيم.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ يَاءِ بِنَنْفُخُ ضَمُّهُ ... وَفي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوى وَلَدِ الْعَلاَ) وقوله (د): (نَنفُخْ بِيَا حُلْ)

(الممال)

« رءوس الآي الممالة ﴿ يَـٰمُوسَىٰ ﴾، ﴿ لِتَرْضَىٰ ﴾، ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾، ﴿ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾ وهذه الفواصل معدودة إجماعا ما عدا ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ فعده المكي والمدني الأول وتركه الباقون، وقد أمال الفواصل الأربعة الأخوان وخلف وأما ورش فقلل ما عدا ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ قولا واحدا، وأما ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ فإن قلنا إن ورشا يعتبر المدني الأول في العدد فيكون له فيه التقليل قولا واحدا وأما إذا جرينا على الراجح وهو أن ورشا يعتمد في العدد على المدني الأخير فيكون له حينئذ الفتح والتقليل. وأما البصري فيقلله قولا واحدا إما لأنه رأس آية عنده على القول المرجوح وهو أن البصري يعتبر في العدد المدني الأول، وإما لأنه يقلل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وما ألحق به وهذا ملحق به.

« ما ليس برأس آية ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ لَا تَرَىٰ ﴾ ، بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ أَلْقَىٰ ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه[1].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾، للبصري والأخوين وخلف[2]، ﴿ فَاذْهَبْ فَإِنَّ ﴾ للبصري والكسائي وخلاد ﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ معا للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر[3].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ) . وتقدمت بقية الأدلة في الإمالة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا ... شَوَاهِدُ حَمَّادٍ) وقوله (د): (نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ) وهو معطوف على الإظهار.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ) وهو معطوف على الإظهار وقوله (د): (حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْهُمَا ... وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ)

«الكبير» ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾، ﴿هُوَ وَسِعَ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[1] ﴿أَذِنَ لَهُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾. ولا إدغام في ﴿نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾. لتخصيص ذلك بـ﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾.

ربع ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ﴾

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾، ﴿أَنزَلْنَاهُ قُرْءَانًا﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿عَلَيْهِمَا﴾، ﴿اجْتَبَاهُ﴾، ﴿بَصِيرًا﴾، ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿وَأْمُرْ﴾، ﴿بِالصَّلَوٰةِ﴾، ﴿الصِّرَاطِ﴾ كله واضح.

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ قرأ المكي بحذف الألف بعد الخاء وجزم الفاء، وغيره بإثبات الألف ورفع الفاء[2].

﴿أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ قرأ يعقوب﴿يُقْضَىٰ﴾ بنون مفتوحة وضاد مكسورة وياء مفتوحة بعدها مع نصب ياء ﴿وَحْيُهُ﴾ وغيره بياء مضمومة في مكان النون وضاد مفتوحة وبعدها ألف ورفع ياء ﴿وَحْيُهُ﴾[3].

﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا﴾ قرأ أبو جعفر بضم تاء ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ والباقون بكسرها[4].

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾، قرأ نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بفتحها، ووقف حمزة وهشام على ﴿تَظْمَؤُا﴾ بخمسة أوجه لأن الهمزة فيه رسمت على واو. وهي الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم والإبدال واوا مع السكون المحض والإشمام والروم[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمِّ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ ... لِيَعْقُوبِهِمْ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةُ اسْجُدُوا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَنَّكَ لاَ فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلاَ) وقوله (د): (وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لاَ انْجَلاَ) ووقف حمزة وهشام من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... الخ) وقوله(ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ) وقوله(ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ)

﴿ سَوْءَاتُهُمَا ﴾ لورش فيه أربعة أوجه: قصر الواو مع تثليث البدل ثم توسطهما، ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام(١).

﴿ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ﴾ لورش فيه أربعة أوجه فتح ﴿ وَعَصَىٰ ﴾ وعليه قصر البدل ومده ثم التقليل وعليه التوسط والمد وهذه الأوجه الأربعة مع تقليل ﴿ فَغَوَىٰ ﴾ لأنه رأس آية(٢).

﴿ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي وأسكنها غيرهم(٣).

﴿ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى ما قبلها وحذف الهمزة وله في هذا البدل المغير بالنقل ثلاثة أوجه، ولخلف عن حمزة في الوقف عليه سبعة وعشرون وجها وبيان ذلك أن له في الأولى النقل والتحقيق بالسكت وتركه، وله في الثانية تسعة أوجه لأن الهمزة مرسومة على ياء وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر وهي خمسة القياس. ثم إبدال الهمزة ياء خالصة مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم القصر مع الروم وهذه أربعة الرسم فإذا ضربت هذه التسعة في ثلاثة الأولى تكون الأوجه سبعة وعشرين وكلها قوية مقروء بها ولخلاد ثمانية عشر وجها بإسقاط السكت في الأولى مع التسعة في الثانية ولهشام

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ) وقال صاحب إتحاف البرية: (ومن مد شيئا واو سوءات قد قصر .:. فلا مد فيها عند ورش فتجملا... وللجزري سوءات فاقصر لواوه .:. وثلث لهمز ثم وسطهما كلا) وأما النقل والإدغام لحمزة وقفا فقد تقدم آنفا.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ ... وَلكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا). وقال صاحب إتحاف البرية: (ودع عنك تقليلا بقصر كآمنوا .:. سوى عاد الأولى والآن حصلا ... وقلل مع التوسيط وافتح وقللن .:. بمد وروس الآي عنه فقللا) وهذا إذا تقدم ذات الياء على البدل، وأما إذا تقدم البدل على ذات الياء فقد تقدم عند قوله ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ ﴾

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي ... حَشَرْتَنِي أَعْمَى)

تسعة الثانية إذ لا شيء له في الأولى[1].

﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ قرأ شعبة والكسائي بضم التاء والباقون بفتحها[2].

﴿ زَهْرَةَ ﴾ فتح يعقوب الهاء وأسكنها سواه[3].

﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ قرأ نافع والبصريان وحفص وابن جماز بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير، وضم رويس الهاء في الحالين وكسرها غيره[4].

﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

« رءوس الآي الممـــالة » ﴿ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ ﴾، ﴿ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ ﴾، ﴿ وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ ﴾، ﴿ وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ ﴾، ﴿ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ ﴾، ﴿ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ﴾، ﴿ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ ﴾، ﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾، ﴿ يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ ﴾، ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾، ﴿ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾، ﴿ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ ﴾؛ ﴿ ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ ﴾، ﴿ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ ﴾، ﴿ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، ﴿ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾، ﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ ﴾، ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ ﴾، ﴿ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ ﴾، ﴿ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾ ﴾. وكلها معدودة بالإجماع إلا ﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾ و﴿ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ فعدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي وتركهما الكوفي، وقد أمال الجميع الأخوان وخلف لا فرق في ذلك بين متفق عليه ومختلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ ... وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ) وقد تقدم دليل الإبدال لحمزة والسكت لخلف وإدريس والوقف بإتباع الرسم.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْضَّمِّ تُرْضَى صِفْ رِضًا)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا حُلاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (يَأْتِهِمْ مُؤَنِّـ ... ـثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ) وقوله (د): (يَأْتِهِمْ بَدَاً) وقوله (د): (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

فيه وإمالتهم ﴿ مِّنِّى هُدًى ﴾ و﴿ الدنيا ﴾ باعتبار كونهما من ذوات الياء لا باعتبار كونهما رأسي آية لأنهما غير معدودين عند الكوفي كما علمت. وقلل الجميع ورش قولا واحدا لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها وأما البصري فأمال منها ما كان من ذوات الراء وقلل غيرها.

« ما ليس برأس آية » ﴿ خَابَ ﴾ لحمزة وحده ﴿ فَتَعَٰلَى ﴾ إن وقف عليه و﴿ يُقْضَىٰٓ ﴾، ﴿ وَعَصَىٰٓ ﴾ و﴿ ٱجْتَبَٰهُ ﴾ و﴿ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ هُدَاىَ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي(*) والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ ءَادَمَ مِن ﴾ ، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾، ﴿ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾، ﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾، ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ نَرْزُقُكَ ﴾ لعدم وجود الميم بعد الكاف(١).

(*) من قوله (ش): (لحفصهم ومحياي مشكاة هداى).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكافِ مِيمٌ تَخَلَّلاَ ... ... وَمِيثَاقَكُمْ أظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجلاَ)

سورة الأنبياء

﴿ يَأْتِيهِم ﴾ أبدل الهمزة مطلقا السوسي وورش وأبو جعفر وفي الوقف حمزة وضم الهاء يعقوب(١).

﴿ٱسْتَمَعُوهُ ﴾، ﴿ظَلَمُواْ ﴾، ﴿أَفَتَأْتُونَ ﴾، ﴿ٱلسِّحْرَ ﴾، ﴿ذِكْرُكُمْ ﴾، ﴿تُبْصِرُونَ ۝٣﴾، ﴿وَأَنشَأْنَا ﴾، ﴿حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ۝١٥﴾، ﴿وَهُوَ﴾، ﴿يَسْتَحْسِرُونَ ۝١٩ ﴾، ﴿يُنشِرُونَ ۝٢١﴾، ﴿بَأْسَنَآ ﴾، ﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾(٢)، ﴿فِيهِمَا﴾، ﴿ذِكْرُ﴾ معا ﴿أَيْدِيهِمْ ﴾، ﴿مِّنْ خَشْيَتِهِۦ ﴾، كله جلي.

﴿ قَٰلَ رَبِّى يَعْلَمُ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف. بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام والباقون بضم القاف وحذف الألف وسكون اللام(٣).

﴿ نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية وفتح الحاء، وضم يعقوب وحمزة هاء ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾(٤).

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ ﴾ نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة ابن كثير والكسائي وخلف في اختياره والباقون بتحقيق الهمزة(٥).

﴿ مَّعِىَ ﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... ...وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا ... وَنُونٌ عُلاً) وقوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاً) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

﴿ نُوحِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بالنون المضمومة وكسر الحاء والباقون بالياء التحتية المضمومة وفتح الحاء[1].

﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره[2]

﴿ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱلنَّجۡوَى ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ عَوَيۡنَهُمۡ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه ﴿ ٱفۡتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ نُوحِي ﴾ الأول و﴿ ٱرۡتَضَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ الثاني يقلله ورش بخلف عنه ولا إمالة فيه لأحد لأن المميلين يقرءون بكسر الحاء.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ كَانَت ظَالِمَةً ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف، ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾، للكسائي[3].

«الكبير» ﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾[4].

ربع ﴿ وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ ﴾

﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُوحى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا ... وَنُونٌ عُلاً يُوحى إِلَيْهِ شَذاً عَلاَ) ومر بيوسف.

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِى بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ﴾ قرأ المكي بحذف الواو والباقون بإثباتها(١) .

﴿ مِّتَّ ﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم(٢).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم(٣).

﴿ هُزُوًا ﴾(٤) ، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ ، ﴿ وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ ﴾، ﴿ تَأْتِيهِم ﴾، ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ ﴾، ﴿ أُنذِرُكُم ﴾، ﴿ تُظْلَمُ ﴾، ﴿ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ ﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾، ﴿ ذِكْرٌ ﴾، ﴿ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ جلي.

﴿ تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك(٥).

﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ كسر الدال وصلا البصريان وعاصم وحمزة وضمها غيرهم وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، ووقف عليه حمزة وهشام بإبدال الهمزة ياء ساكنة(٦).

﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ أَوَلَمْ لاَ وَاوَ دارِيهِ وَصَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ في ضَمِ كَسْرِهاَ ... صَفَا نَفَرٌ) وقوله (د) : (مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ للأُخْرَى فَسَمٌّ حُلِيٌّ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ ... وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د) : وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (د) : (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى) وقوله (د) : (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ... كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

﴿ طَالَ ﴾ فيه لورش تفخيم اللام وترقيقها، والأول أرجح(١).

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ﴾ قرأ الشامي بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿ ٱلصُّمَّ﴾ والباقون يسمع بياء تحتية مفتوحة وفتح الميم ورفع ميم ﴿ ٱلصُّمُّ ﴾(٢).

﴿ مِثْقَالَ ﴾ قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها(٣).

﴿ وَضِيَآءً ﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة في مكان الهمزة(٤).

﴿ وَذِكْرًا ﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق، ولورش في هذه الآية سبعة أوجه: قصر البدل وفتح ذات الياء والوجهان في ﴿ وَذِكْرًا ﴾، ثم توسيط البدل وتقليل ذات الياء وتفخيم ﴿ وَذِكْرًا ﴾، ثم مد البدل والفتح والتقليل في ذات الياء وعلى كل منهما الوجهان في ﴿ وَذِكْرًا ﴾(٥).

﴿ مُنكِرُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ رَءَاكَ ﴾ بإمالة الراء والهمزة معا لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وإمالة الهمزة وحدها للبصري وبتقليل الراء والهمزة لورش، وهو في البدل على أصله، والباقون بفتحهما وهو الوجه الثاني لابن ذكوان(٦)، ﴿ مَتَىٰ ﴾(*) ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ بالإمالة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي طَالَ خُلْفٌ ... . وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ... سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لَدَى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ) وقول صاحب إتحاف البرية (وفي باب ذكرا فخمن مثلثا لهمز .:. ورقق قاصرا ومطولا) وقد تقدم.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ .... وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(*) من قوله (ش): (وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى).

للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ فَحَاقَ ﴾[*] لحمزة ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ لهشام والأخوين[1].

«الكبير» ﴿ ذِكْرِ رَبِّهِم ﴾، ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ ﴾[2]

ربع ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَاهِيمَ ﴾

﴿ جُذَاذًا ﴾ كسر الجيم الكسائي وضمها غيره[3].

﴿ كَبِيرًا ﴾، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ ءَأَنتَ ﴾ ﴿ كَبِيرُهُمْ ﴾ ﴿ فَسْئَلُوهُمْ ﴾ ﴿ رُءُوسِهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْخَيْرَاتِ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ ﴿ سَوْءٍ ﴾ معـــا ﴿ وَٱلطَّيْرَ ﴾ ﴿ بَأْسِكُمْ ﴾ ﴿ شَاكِرُونَ ﴾ واضح[4].

﴿ أُفٍّ لَّكُمْ ﴾ تقدم في سورة الإسراء[5].

﴿ أَئِمَّةً ﴾ تقدم في سورة التوبة[6].

(*) من قوله (ش): (وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز).

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلاَ ... ... وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ) وقوله (د): (وَأَظْهَرَ ... ... وَهَلْ بَلْ فَتىً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلاَبُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَا أُفٍّ كُلِّهَا ... بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلاَ) وقوله.د.: (وأف افتحن حقاً).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا) وقوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى)

﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ قرأ الشامي وحفص وأبو جعفر بتاء التأنيث، وشعبة ورويس بالنون والباقون بياء التذكير[1].

﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع، وغيره بالإفراد[2].

﴿ حَـٰفِظِينَ (٨٢) ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ فَتًى ﴾ لدى الوقف عليه. ﴿ نَادَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾، ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾، ﴿ يُقَالُ لَهُۥ ﴾[3]، ولا إدغام في ﴿ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ لقصر ذلك على ﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾.

ربع ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ ﴾

﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره[4].

﴿ نَّقْدِرَ ﴾ قرأ يعقوب بياء تحتية مضمومة وفتح الدال، والباقون بالنون المفتوحة وكسر الدال وفيه ترقيق الراء لورش[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنُونُهُ ... لِيُحْصِنَكُمْ صَافي وَأُنِّثَ عَنْ كِلاَ) وقوله (د): (وَطِبْ نُونَ يُحْصِنْ أَنِّثَا أُدْ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلاَ ... كَصَادَ سَبَأْ وَالأَنْبِيَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ ... ... وَفِي صَادَ مَسَّنِي ... مَعَ الأَنْبِيَا)

(٥) الدليل من قوله (د): (مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ حُزْ)

﴿ نُـجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ قرأ الشامي وشعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، والباقون بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم(١).

﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بإسقاط همزة ﴿ وَزَكَرِيَّآ ﴾، والباقون بهمزة مفتوحة، وحينئذ يجتمع همزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة في كلمتين، فيسهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس، ويحققها الباقون وهم الشامي وشعبة وروح(٢).

﴿ وَأَصۡلَحۡنَا ﴾ ، ﴿ ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾، ﴿ زَفِيرٌ ﴾، لا يخفى ما فيه(٣).

﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب(٤).

﴿ وَحَرَٰمٌ ﴾ قرأ شعبة والأخوان بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها(٥).

﴿ فُتِحَتۡ ﴾ شدد التاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب، وخففها سواهم(٦).

﴿ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴾ قرأ عاصم بهمزة ساكنة، والباقون بإبدالها ألفا(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي صِلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزِ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ .... وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا)

(٤) الدليل من قوله (د): وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَسَكِّنْ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ ... وَحِرْمٌ) وقوله (د): (حَرَامٌ فَشَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ) وقوله (د): (فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ وَالأَنْبِيَا ... مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا)

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكي ورويس والبصري، وحققها غيرهم(١).

﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ﴾ قرأ أبو جعفر وحده بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي(٢).

﴿ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ ﴾ قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الواو، ورفع همزة ﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ وغيره بالنون المفتوحة في مكان التاء وكسر الواو ونصب همزة ﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾(٣).

﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد(٤).

﴿ بَدَأْنَآ ﴾ فيه إبدال الهمز للسوسي وأبي جعفر مطلقا، ولحمزة وقفا(٥).

﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ ضم الزاي خلف وحمزة، وفتحها غيرهما(٦).

﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ أسكن الياء وصلا حمزة، وفتحها غيره(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا) وقوله (د): (وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَىٰ الَّذِي . . . لَدَىٰ الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَنْـ . . . ـنِثاً جَهِّلاً نَطْوِي السَّمَاءَ ارْفَعِ الْعُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ عَنْ شَذاً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ . . . مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهٰهُنَا . . . زَبُوراً وَفِي الإِسْرَا لِحَمْزَةَ) وخلف من الموافقة

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ . . . فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ . . . . . فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ)

﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت(١).

﴿ قَـٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم ﴾ قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما، والباقون بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف. وقرأ أبو جعفر بضم باء ﴿ رَبِّ ﴾، والباقون بكسرها(٢).

﴿ تَصِفُونَ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ وَذِكۡرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ فَنَادَىٰ ﴾، و﴿ نَادَىٰ ﴾، ﴿ وَتَتَلَقَّـٰهُمُ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ يَحۡيَىٰ ﴾ و﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾(*) لدوري الكسائي.

(المدغم)

«الكبير». ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا ﴾

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَلِمْ حَلاَ . . . وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهي وَعَنْهُ . . . نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلاَ) وقوله. د. (وبا رب ضم اهمز معاً ربأت أتى).

(*) من قوله (ش): (واضجاع أنصارى تميم. . . إلى قوله: وأذانهم طغيانهم ويسارعون).

(سورة الحج)

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾، ﴿ بِسُكَٰرَىٰ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف وبعدها ألف فيهما(١).

﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ تَوَلَّاهُ ﴾، ﴿ وَيَهْدِيهِ ﴾، ﴿ وَنُقِرُّ ﴾، ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰٓ ﴾، ﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ خَسِرَ ﴾، ﴿ لَبِئْسَ ﴾ معا(٢)، ﴿ وَكَثِيرٌ ﴾، كله جلي.

﴿ وَرَبَتْ ﴾ قرأ أبو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة وغيره بحذف الهمزة(٣).

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس بفتح الياء وغيرهم بضمها(٤).

﴿ لْيَقْطَعْ ﴾ كسر اللام ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس وأسكنها غيرهم(٥).

﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ قرأ المدنيان بحذف الهمزة، والباقون بإثباتها، ولحمزة في الوقف عليه الحذف والتسهيل(٦).

﴿ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (سُكَارى مَعًا سَكْرى شَفاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً .... وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْس وَرْشُهُمْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (اهْمِزْ مَعاً رَبَأَتْ أَتَى)

(٤) الدليل في إبراهيم من قوله (ش): (وَضُمَّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ) وقوله (د): (يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمُحَرَّكٌ ... لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللاَّمِ كَمْ جِيدُهُ حَلاَ) وقوله (د): (لِيَقْطَعْ لِيَقْضُوا أَسْكِنُوا اللاَّمَ يَا أُولاَ)

(٦) الدليل في البقرة من قوله (ش): (وَفي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ)

(الممال)

﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ ﴾، ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ ﴾ عند الوقف يميلهما البصري والأخوان وخلف وعند الوصل يميلهما السوسي بخلاف عنه(١). ﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾، و﴿ بِسُكَٰرَىٰ ﴾، ﴿ وَٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ الثلاثة بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ الأربعة لدوري البصري. ﴿ تَوَلَّاهُ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف و﴿ يُتَوَفَّىٰ ﴾، و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف. و﴿ ٱلْمَوْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ولا تقليل فيه للبصري لأنه مفعل.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ ﴾، ﴿ ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾، ﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْحَامِ مَا ﴾، ﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا ﴾، ﴿ يَعْلَمَ مِنۢ ﴾ ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿ وَٱلْآخِرَةَ ذَٰلِكَ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾(٢)

ربع ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾

﴿ * هَٰذَانِ ﴾ شدد المكي النون ومد الألف قبلها مدا مشبعا للساكن فالمد عنده من قبيل اللازم وخففها الباقون(٣).

﴿ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴾ مثل: ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ۝ ﴾(٤)

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَذُو الرَّاءِ فيه الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً .... وفي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)

(٣) الدليل في النساء من قوله (ش): (وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلاَ) وقوله (د): (وَقَبلَ سَاكِنٍ ... أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ)

﴿مِن غَمٍّ﴾(١)، ﴿أَسَاوِرَ﴾، ﴿إِلَىٰ صِرَٰطِ﴾، ﴿جَعَلْنَـٰهُ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿نُّذِقْهُ﴾، ﴿بَوَّأْنَا﴾(٢)، ﴿فَهُوَ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ معا، ﴿ٱلطَّيْرُ﴾، ﴿شَعَـٰٓئِرَ﴾، ﴿ذِكْرَ﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾، ﴿لِتُكَبِّرُواْ﴾، جلي.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ قرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بنصب الهمزة الثانية، وغيرهم بخفضها، وأبدل الهمزة الأولى واوا ساكنة مدية وصلا ووقفا شعبة والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. وأما الثانية فلحمزة وهشام فيها الإبدال واوا ساكنة مدية، وتسهيلها بين بين مع الروم وهذان الوجهان قياسيان، ويجوز إبدالها واوا خالصة اتباعا للرسم، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ويجوز الوقف عليها بالروم فيكون فيها عند الوقف أربعة أوجه تقديرا وثلاثة تحقيقا وعملا(٣).

﴿سَوَآءً﴾ قرأ حفص بنصب الهمزة، وغيره برفعها(٤).

﴿وَٱلْبَادِ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر بإثبات ياء بعد الدال وصلا، والمكي ويعقوب بإثباتها في الحالين، والباقون بحذفها كذلك(٥).

﴿بَيْتِىَ﴾ فتح الياء المدنيان وهشام وحفص، وأسكنها الباقون(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَيخَا وَغَيْنِ ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنقْ أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا نَظْمُ أُلْفَةٍ) وقوله (ش): (وَفي لُؤْلُؤٍ في العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ) وقوله (د): (وَلُؤْلُؤِ انْصِبْ ذي وَأَنِّثْ يَنَالَ فيهِمَا ... وَمُعَاجِزِينَ بِالمَدِّ حُلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَفْعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ كَالجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ ... ... وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِوًى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلاَ)

﴿ لْيَقْضُواْ ﴾ قرأ ورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام، وغيرهم بإسكانها(١).

﴿ وَلْيُوفُواْ ﴾، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ قرأ ابن ذكوان بكسر اللام فيهما، والباقون بالإسكان. وقرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من ﴿ وَلْيُوفُواْ ﴾، والباقون بسكون الواو وتخفيف الفاء(٢).

﴿ فَهُوَ خَيْرٌ ﴾(٣) معا ؛ ﴿ ٱلطَّيْرُ ﴾، ﴿ شَعَٰٓئِرَ ﴾، ﴿ ذُكِرَ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾، ﴿ لِتُكَبِّرُواْ ﴾. جلي.

﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ قرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء، والباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء(٤).

﴿ مَنسَكًا ﴾ كسر السين الأخوان وخلف، وفتحها سواهم(٥).

﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ ﴾، ﴿ وَلَٰكِن يَنَالُهُ ﴾ قرأ يعقوب بتاء التأنيث فيهما، وغيره بياء التذكير فيهما(٦)

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ نَارٍ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و﴿ لِلنَّاسِ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (لِيَقْضُوا سوى بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلاَ) وقوله (د): (لِيَقْضُوا أَسْكَنُوا اللاَّمَ يَا أُولاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ ... ... وَلْـ ... يُوَفُّوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ) وقوله (د): (هُو وَهِي ... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا أُدْ وَحُمِّلاَ ... فَحَرِّكْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (أَثْقَلاَ ... فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... معًا مَنْسَكًا بالكَسْرِ فِي السِّينِ شُلْشُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَأَنِّثْ يَنَالَ فِيهِمَا ... وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلِّلاَ)

بالإمالة لدوري البصري ﴿ يُتْلَىٰ ﴾، و﴿ مُسَمًّى ﴾ لدى الوقف، و﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ تَقْوَى ﴾ لدى الوقف، و﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري، وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ للبصري والأخوين وخلف، وليس لابن ذكوان إلا الإظهار وقد أشار الشاطبي إلى ضعف الخلاف عنه بقوله: يفتلا(١).

«الكبير» ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾، ﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ ﴿ ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ ﴾، ﴿ لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ﴾(٢)

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ ﴾

﴿ يُدَٰفِعُ ﴾ قرأ المكي والبصريان بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء من غير ألف، والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء(٣).

﴿ أُذِنَ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان وعاصم بضم الهمزة، وغيرهم بفتحها(٤).

﴿ يُقَٰتَلُونَ ﴾ فتح التاء المدنيان والشامي وحفص، وكسرها سواهم(٥).

﴿ دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها، والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوَّلاً ... وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ) وقوله .د.: (وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا).

(٢) سبق مرارا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ ... يُدَافِعُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالْمَضْمُومُ في أَذِنَ اعْتَلاَ ... نَعَمْ حَفِظُوا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَالْفَتْحُ في تَا يُقَاتِلُو ... نَ عَمَّ عُلاَهُ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (دِفَاعُ بِهاَ وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ ... وَقَصْرٌ خُصُوصًا) ومر بالبقرة. وقوله (د): (دِفَاعُ حُزْ)

﴿ لَّهُدِّمَتْ ﴾ خفف الدال المدنيان والمكي، وشددها غيرهم(١).

﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾، ﴿ كَثِيرًاۗ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ وَهِيَ ﴾، ﴿ فَهِيَ ﴾، ﴿ لَهُوَ ﴾، ﴿ مُّعَطَّلَةٍ ﴾، ﴿ يَسِيرُواْ ﴾، ﴿ نَبِيٍّ ﴾، ﴿ صِرَٰطٍ ﴾(٢)، ﴿ خَيْرٌ ﴾، كله ظاهر.

﴿ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ ﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب(٣).

﴿ فَكَأَيِّن ﴾، ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف بعد الكاف وبعد الألف همزة مكسورة محققة للمكي ومسهلة لأبي جعفر، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة، ووقف البصريان على الياء، والباقون على النون(٤).

﴿ أَهْلَكْنَٰهَا ﴾ قرأ البصريان بتاء مثناة مضمومة بعد الكاف من غير ألف، وغيرهما بنون مفتوحة بعد الكاف وبعدها ألف(٥).

﴿ وَبِئْرٍ ﴾ أبدل الهمز مطلقا ورش السوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة(٦).

﴿ تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلاَ) ومر بالبقرة. وقوله (د): (لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِيءِ ... أَبْدِلْ لَهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ .... قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ) ومر بآل عمران وقوله (ش): (وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ ... وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ). وقوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَبَصْرِيٌّ اهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (يَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ)

﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف وتشديد الجيم، وغيرهم بألف بعد العين وتخفيف الجيم(١) .

﴿ أُمْنِيَّتِهِۦ ﴾ خفف أبو جعفر الياء، وشددها غيره(٢) .

﴿ لَهَادِ ﴾ أثبت يعقوب الياء وقفا، وحذفها الباقون ولا خلاف في حذفها وصلا(٣) .

﴿ قُتِلُوٓاْ ﴾ شدد التاء الشامي، وخففها غيره(٤) .

﴿ مُّدْخَلًا ﴾ فتح الميم المدنيان، وضمها سواهما(٥) .

﴿ حَلِيمٌ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ دِيَٰرِهِم ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ مثله غير أن رويسا يميله مع المميلين. ﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري، وورش بخلف عنه، ﴿ تَعْمَى ﴾ معا و﴿ أَلْقَى ﴾ لدى الوقف عليها، و﴿ تَمَنَّىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه(٦) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (مُعَاجِزِيـ ... ـنَ حَقٌّ بِلاَ مَدٌّ وَفي الجِيمِ ثَقَّلاَ) وقوله (د) : (وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د) : (خِفُّ الأَمَانِي مُسْجَلاَ ... أَلاَ) وفيها توضيح أكثر في سورة النساء في الآية ١٢٣

(٣) سبق مرارا

(٤) الدليل في آل عمران من قوله (ش) : (بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفي الْحَجِّ لِلشَّامِي)

(٥) الدليل في النساء من قوله (ش) : (مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خَصَّهُ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً) وقوله (د) : (وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ)

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَّهُدِّمَت صَّوَامِعُ ﴾ للبصري وابن ذكوان والأخوين وخلف، ﴿ أَخَذتُّم ﴾، و﴿ أَخَذتُّهَا ﴾ لغير المكي وحفص ورويس(١).

«الكبير» ﴿ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ﴾، ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾، ﴿ رَبِّكَ كَأَلْفِ ﴾، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾(٢).

ربع ﴿ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ ﴾

﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾، ﴿ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾، ﴿ نَاسِكُوهُ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْخَيْرَ ﴾، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، كله لا يخفى.

﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية(٣).

﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾ أسقط الأولى قالون البصري والبزي مع القصر والمد، وإذا ركبت ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾ مع المد المنفصل وهو ﴿ بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ يكون للبزي والسوسي وجهان في ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾ مع قصر المنفصل ويكون لقالون والدوري ثلاثة أوجه مد ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾ مع المد والقصر في المنفصل ثم قصر ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن ﴾ مع قصر المنفصل، وسبق توجيه ذلك في البقرة وغيرها. وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد الطويل للساكنين(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلْ)

(٢) سبق مرارا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالاوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا ... سوى شُعْبَةَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ ... ... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا) والدليل على منع المد في المنفصل على قصر السماء أن قول صاحب إتحاف البرية: (وفي هؤلا إن مد ها مع قصر ما تلاه له امنع مسقطا لا مسهلا)

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ قصر الهمزة البصريان والأخوان وخلف وشعبة، ومدها الباقون، ولورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا التسهيل فقط(١).

﴿ مَنسَكًا ﴾ تقدم قريبا.

﴿ يُنَزِّلْ ﴾ خففه المكي والبصريان وشدده غيرهم(٢).

﴿ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم ﴾ لحمزة في الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وفي الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة، وإذا ضربت في أوجه الأولى الثلاثة، وهي النقل والتحقيق بالسكت وعدمه تكون اثني عشر وجها لا يمتنع منها شيء(٣).

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية، وغيره بالتاء الفوقية(٤).

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۝٧٦ ﴾ قرأ الشامي والأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيرهم بضم التاء وفتح الجيم(٥).

﴿ ٱلنَّصِيرُ ۝٧٨ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ بِٱلنَّاسِ ﴾ و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري، ﴿ أَحْيَاكُمْ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِه حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ) ولحمزة في الوقف عليها ثمانية أوجه فقط سبق ذكرها في آل عمران عند قوله تعالى ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ ومن قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيَدْعُونَ الأُخْرَى فَتْحُ سِينَا حِمىً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ) وقوله (د): (وَيُرْجِعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلِيُّ حَلاَ)

بخلف عنه، ﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ اَجْتَبَٰكُمْ ﴾ و﴿ سَمَّىٰكُمُ ﴾، و﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾، و﴿ اَلْمَوْلَىٰ ﴾بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه(١).

المدغم

«الكبير» ﴿ عَاقَبَ بِمِثْلِ ﴾، ﴿ عُوقِبَ بِهِۦ ﴾، ﴿ بِأَنَّ اَللَّهَ هُوَ ﴾، ﴿ مِن دُونِهِۦ هُوَ ﴾، ﴿ وَأَنَّ اَللَّهَ هُوَ ﴾، ﴿ سَخَّرَ لَكُم ﴾، ﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ معا، ﴿ تَعْرِفُ فِى ﴾، ﴿ جِهَادِهِۦ هُوَ ﴾، ﴿ بِاللَّهِ هُوَ ﴾، ولا إدغام في ﴿ اَلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴾ لسكون ما قبل النون، ولا في ﴿ اَلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾ لفتح الراء بعد ساكن(٢).

---

(١) تقدمت أدلة الإمالة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اَللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا . . . . . . ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا . . . عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ) ودليل منع الإدغام من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا . . . عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ) وقوله ش(وأظهرا إذ انفتحا بعد المسكن)

سورة المؤمنون وهو أول الربع

﴿ فِي صَلَاتِهِمْ ﴾ أجمعوا على قراءته بالتوحيد ولا يخفى تغليظ لامه لورش(١).

﴿ غَيْرُ ﴾، ﴿ أَنشَأْنَهُ ﴾(٢)، ﴿ لَقَٰدِرُونَ ﴾، ﴿ كَثِيرَةٌ ﴾ ﴿ لَعِبْرَةً ﴾، ﴿ ظَلَمُوٓا۟ ﴾، ﴿ فِيهِمْ ﴾، ﴿ لَّخَٰسِرُونَ ﴾ كله جلي.

﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ ﴾ قرأ المكي بغير ألف بعد النون على الإفراد، والباقون بالألف على الجمع(٣).

﴿ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بغير واو بعد اللام على التوحيد وغيرهم بواو بعدها على الجمع وغلظ. ورش اللام(٤).

﴿ عِظَٰمًا ﴾ ﴿ ٱلْعِظَٰمَ ﴾ قرأ الشامي وشعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع(٥).

﴿ لَمَيِّتُونَ ﴾ لا خلاف بين العشرة في تشديد يائه(٦).

﴿ سَيْنَآءَ ﴾ كسر السين المدنيان والمكي والبصري، وفتحها سواهم(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِيًا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (صلاَتِهِمُ شَافٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَعَظْمًا كَذِي صِلاَ ... مَعَ الْعَظْمِ)

(٦) لأن الخطاب للنبي وهو لم يمت فمن قوله (ش): (وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَالْمَفْتُوحُ سِينَاءَ ذُلِّلاَ) وقوله (د): (فَتْحُ سِينَا حِمىً)

﴿ تَنۢبُتُ ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس بضم التاء وكسر الباء، والباقون بفتح التاء وضم الباء(١).

﴿ نُّسۡقِيكُم ﴾ تقدم في سورة النحل(٢).

﴿ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾ تقدم في سورتي الأعراف وهود(٣).

﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو، ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم(٤).

﴿ كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين، وحذفها غيره كذلك(٥).

﴿ جَآءَ أَمۡرُنَا ﴾ مثل: ﴿ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ ﴾ في الحج لجميع القراء(٦).

﴿ كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ﴾ قرأ حفص بتنوين ﴿ كُلٍّ ﴾ وغيره بلا تنوين(٧).

﴿ مُنزَلٗا ﴾ قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، وغيره بضم الميم وفتح الزاي(٨).

﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ سبق مثله مرارا.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ ... بِتَنْبُتُ) وقوله (د): (وَتُنْبِتُ ... افْتَحْ بِضَمٍّ يَحُلْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وحق صحاب ضم نسقيكو معاً). وقوله .د.: (ونسقيكم افتح حم وأنث إذا) ضَمَّ نَسْقِيكُمُو مَعًا ...)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ ... بِكُلٍّ رَسَا) وقوله (د): (وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاَ ... ... وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآي)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ ... ... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا)

(٧) الدليل من قوله في هود (ش): (وَمِنْ كُلٍّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مَنْزِلاً غَيْرُ شُعْبَةٍ)

﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على الألف ففيه لهشام وحمزة وقفا الإبدال ألفا والتسهيل بالروم فقط(١).

﴿ مِتُّمۡ ﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم(٢).

﴿ تُخۡرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱبۡتَغَىٰ ﴾ و﴿ نَجَّىٰنَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.
﴿ قَرَارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره والتقليل لورش وحمزة.
﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف ﴿ الدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾(٣)

ربع ﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾

﴿ هَيۡهَاتَ ﴾ معا قرأ أبو جعفر بكسر التاء فيهما، والباقون بفتحها، ووقف عليهما بالهاء البزي والكسائي، والباقون بالتاء(٤).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله في آل عمران (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ في ضَمِّ كَسْرِهاَ ... صَفَا نَفَرٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلا ... سِوَى قَالَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (هَيْهَاتَ أُدْ كِلاَ ... فَلِلتَّا اكْسِرَنَ) وقوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حقا رضى ومعولا هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلاَ)

﴿ بِمُؤْمِنِينَ ٣٨ ﴾ ﴿ كَذَّبُونِ ٣٩ ﴾ ﴿ أَنشَأْنَا ﴾ ﴿ يَسْتَـْٔخِرُونَ ٤٣ ﴾ ﴿ فَاتَّقُونِ ٥٢ ﴾ ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ﴿ فِيهِنَّ ﴾ ﴿ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ ﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ ﴿ مِّنْ خَشْيَةِ ﴾ ﴿ يُظْلَمُونَ ٦٢ ﴾ ﴿ مُتْرَفِيهِم ﴾ ﴿ مُنكِرُونَ ٦٩ ﴾ ﴿ صِرَٰطٍ ﴾ ﴿ سَٰمِرًا ﴾ جلي(١).

﴿ رُسُلَنَا ﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره(٢).

﴿ تَتْرَا ﴾ قرأ المكي والبصري وأبو جعفر بالتنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، والباقون بحذفه وصلا ووقفا(٣)

﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(٤).

﴿ رَبْوَةٍ ﴾ فتح الراء الشامي وعاصم، وضمها سواهما(٥).

﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ ﴾ قرأ الكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون، والشامي بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون(٦).

﴿ يَجْـَٔرُونَ ٦٤ ﴾ نقل حمزة وقفا حركة الهمزة إلى الجيم وحذف الهمزة(٧).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ)

(٢) الدليل من قوله في المائدة (ش): (وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ) وقوله (د): (رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنَوَّنَ تَتْرًا حَقُّهُ) وقوله (د): (تَنْوِينُ تَتْرًا آهِلٌ وَحُلاً بِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ) وقوله (د): (وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا ... عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الراءِ نَبِّهْتُ كُفَّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَاكْسِرِ الْوِلاَ ... وَأَنَّ ثَوى وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَى)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ) وفيه سكت إدريس ومن قول الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي: (أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه ... وأيضا على الموصول للمطوعي انجلا)

﴿ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم، وغيره بفتح التاء وضم الجيم(١)

﴿ خَرْجًا فَخَرَاجُ ﴾ قرأ الشامي بإسكان الراء وحذف الألف فيهما، والأخوان وخلف بفتح الراء وإثبات الألف فيهما، والباقون في الأول كابن عامر، وفي الثاني كحمزة ومن معه(٢).

﴿ لَنَاكِبُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ افْتَرَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ تَتْرَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش، لأنهم لا يقرءون بالتنوين فالألف عندهم ألف تأنيث مثل ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾(٣) . وأما البصري فإن وصل فلا إمالة له قطعا، وإن وقف كان له وجهان الإمالة والفتح. وجمهور العلماء على الثاني نظرا لأن الألف مبدلة من التنوين كألف ﴿ هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ ﴾ و﴿ عِوَجًا ﴾ قال في النشر: ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو، انتهى(٤) . ﴿ جَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَهُم ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ مُوسَى ﴾ و﴿ مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَهْـ ... جُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلاَ) وقوله (د): (وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ تَهْجُرُونَ ... تَنْوِينُ تَتْرًا آهِلٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهاَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ ... خَرَاجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلاَ) ومر بالكهف.

(٣) من قوله ش(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا) وقوله (ش): (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه ... كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلاَ) وقوله (د): (مَيِّلاَ ... كَالأبرَارِ رُؤْيَا الَّلامِ تَوْرَاةَ فِدْ) وقوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ...الخ)

(٤) انظر النشر ج ٢ / ٨٠

للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ قرار ﴾ بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة، ﴿ نُسَارِعُ ﴾ و﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ لدوري الكسائي، ﴿ تُتْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ وَمَا نَحْنُ لَهُۥ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ ﴿ لِبَشَرَيْنِ أَنُؤْمِنُ ﴾ ﴿ وَبَنِينَ ۝ نُسَارِعُ ﴾.(1)

ربع ﴿ وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ ﴾

﴿ فَتَحْنَا ﴾ أجمعوا على تخفيف تائه.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾ ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾ ﴿ لَقَٰدِرُونَ ۝ ﴾ ﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝ ﴾ ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ ﴾ كله جلي.

﴿ أَءِذَا مِتْنَا ﴾، ﴿ أَءِذَا ﴾ قرأ نافع والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وكل على أصله فقالون بالتسهيل والإدخال، وورش ورويس بالتسهيل بلا إدخال، والكسائي وروح بالتحقيق بلا إدخال، والشامي وأبو جعفر بالإخبار في الأول. والاستفهام في الثاني، وكل على أصله فهشام بالتحقيق والإدخال وابن ذكوان بالتحقيق بلا إدخال، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله أيضا فالمكي بالتسهيل والقصر، وأبو عمرو بالتسهيل والمد، وعاصم وحمزة وخلف بالتحقيق والقصر(2).

---

(1) من قوله ش(وَفي اَلَّلامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا ... ... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلاَ)

(2) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاً ... سِوَى نَافِعٍ في النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ) وقوله (ش): (وَهْوَ في الثَّانِي أَتَى رَاشِداً وَلاَ) ومر بالرعد وفيه تفصيل أكثر.

﴿ مِتْنَا ﴾ سبق حكمه قريبا.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها سواهم(١)

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ الثاني والثالث ؛ قرأ البصريان بزيادة همزة وصل وفتح اللام وتضخيمها ورفع الهاء من لفظ الجلالة فيهما، والباقون بحذف همزة الوصل وبلام مكسورة ولام مفتوحة مرققة وخفض الهاء من لفظ الجلالة فيهما، ولا خلاف بينهم في الأول، وهو: ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ أنه بلام مكسورة وأخرى مفتوحة رقيقة مع خفض الهاء(٢).

﴿ بِيَدِهِ ﴾ قرأ رويس بحذف الصلة من الهاء، والباقون بإثباتها(٣).

﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي وحفص بخفض الميم، والباقون برفعها(٤).

﴿ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك ومثله ﴿ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ ﴾ ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾.(٥)

﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾ سبق مثله في النساء وغيرها(٦).

﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ أسكن الياء يعقوب والكوفيون، وفتحها غيرهم(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي لاَمِ لِلهِ الأَخِيرَيْنِ حَذْفُهاَ ... وَفي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَفي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ)

(٥) الدليل من قوله (د): وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (لَعَلِّي سَمَا كُفُؤًا)

﴿ شِقْوَتُنَا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين وسكون القاف(١) .

﴿ اخْسَئُوا ﴾ ثلاثة البدل لورش لا تخفى، ولحمزة فيه وقفا التسهيل والحذف(٢)

﴿ سِخْرِيًّا ﴾ قرأ المدنيان والأخوان وخلف بضم السين، والباقون بكسرها(٣).

﴿ أَنَّهُمْ هُمُ ﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة، وغيرهما بفتحها(٤) .

﴿ قَٰلَ كَمْ ﴾ قرأ المكي والأخوان بضم القاف وإسكان اللام على الأمر، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على الماضى(٥) .

﴿ فَسْئَلِ ﴾ قرأ بالنقل المكي والكسائي وخلف في اختياره، والباقون بالتحقيق(٦)

﴿ قَٰلَ إِن ﴾ قرأ الأخوان بلفظ الأمر، والباقون بلفظ الماضى(٧) .

﴿ لَا تُرْجَعُونَ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم، والباقون بضم التاء وفتح الجيم(٨) .

﴿ الرَّاحِمِينَ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفَتْ ... حُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُلْشُلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاً ... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) ووقف حمزة من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ .... فَفي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهاَ وَبِصَادِهاَ ... عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً) وأبو جعفر وخلف من الموافقة .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ) وقوله (د) : (وَإِنَّهُمُ افْتَحْ فِدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ) وقوله (د) : (وَقَالَ مَعاً فَتىً)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاً) وقوله (د) : (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَفي قَالَ كَمْ قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ ... شَفَا) وقوله (د) : (وقال معاً فتىً) .

(٨) الدليل من قوله (ش) : (شَرِيفٌ وَتُرْجَعُو ... نَ في الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمُلاَ) وقوله (د) : (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلي حَلاَ)

(الممال)

﴿ طُغْيَـٰنِهِمْ ﴾ لدوري الكسائي(١)، ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة، ولورش بالتقليل، ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه. ﴿ فَتَعَلَىٰ ﴾ معـا لدى الوقف على الثاني، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ولا إمالة في ﴿ وَلَعَلَا ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(٢)، ﴿ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾ لغير المكي وحفص ورويس، ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ معا للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر(٣).

«الكبير» ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾(٤) ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ ﴿ ءَاخَرَ لَا بُرْهَـٰنَ ﴾ ووافق رويس السوسي على إدغام ﴿ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ ولكن مع المد المشبع(٥)، ولا إدغام في ﴿ لَا بُرْهَـٰنَ لَهُ ﴾ و﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ ولا في ﴿ ٱلْيَوْمَ بِمَا ﴾ لسكون ما قبل النون في الأولين ؛ وما قبل الميم في الأخير.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ .... وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلاَ) وقوله (د): (حميٌ فد لبثت عنهما).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ)

(٥) قال العلامة الأبياري في متن الضوابط: (وما أدغم لحمزة وأحمدا... كذا رويس بعد مد فامددا بلا خلاف مثل مد اللازم... من دون إشمام وروم فاعلم) يعني لابد من إشباع المد لحمزة ورويس لأنه مد لازم.

سورة النور

﴿ وَفَرَضْنَاهَا ﴾ شدد الراء المكي والبصري، وخففها غيرهما[1].

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها غيرهم[2].

﴿ مِائَةَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة مطلقا، وحمزة عند الوقف[3].

﴿ رَأْفَةٌ ﴾ فتح الهمزة المكي، وأسكنها غيره، وأبدلها مطلقا السوسي وأبو جعفر وكذا حمزة وقفا[4].

﴿ تَأْخُذْكُم ﴾، ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ الْمُؤْمِنُ ﴾، ﴿ يَأْتُواْ ﴾، ﴿ وَأَصْلَحُواْ ﴾، ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ ﴾، ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ خَيْرًا ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ رَءُوفٌ ﴾، جلي[5].

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ كسر الصاد الكسائي، وفتحها غيره[6].

﴿ شُهَدَآءُ إِلَّآ ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس، وعنهم إبدالها واوا محضة، وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى[7].

﴿ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف برفع العين من ﴿ أَرْبَعُ ﴾ وغيرهم بنصبها[8].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَقٌّ وَفَرَّضْنا ثَقيلاً) وقوله (د): (وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعاً وَارْفَعِ الْوِلاَ .. حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلْ ... ... كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ) والضمير يعود على أبي جعفر.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَأْفَةٌ ... يُحَرِّكُهُ الْمَكي)

(٥) سبق مرارا

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفي مُحْصَنَاتٍ فاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا ... وَفي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعُ أَوَّلاَ ... صِحَابٌ)

﴿ أَنَّ لَعْنَتَ ﴾ قرأ نافع يعقوب بإسكان النون مخففة ورفع التاء، والباقون بتشديد النون ونصب التاء. ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء(١).

﴿ وَيَدْرَؤُا ﴾ مثل: ﴿ تَفْتَأُ ﴾ وقفا لحمزة وهشام(٢).

﴿ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ ﴾ قرأ حفص بنصب التاء، وغيره برفعها. ولا خلاف في رفع التاء في ﴿ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ﴾، وقرأ نافع بإسكان نون ﴿ أَنَّ ﴾ وكسر ضاد ﴿ غَضَبَ ﴾ وفتح بائه الموحدة ورفع الجلالة بعده، وقرأ يعقوب بإسكان نون ﴿ أَنَّ ﴾ وفتح ضاد ﴿ غَضَبَ ﴾، ورفع بائه وخفض هاء الجلالة بعده، والباقون بتشديد نون ﴿ أَنَّ ﴾ وفتح ضاد وباء ﴿ غَضَبَ ﴾ مع جر الهاء من لفظ الجلالة(٣).

﴿ امْرِئٍ ﴾ وقف عليه حمزة وهشام بثلاثة أوجه: إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم. وإبدالها ياء على الرسم مع سكونها فيتحد مع الوجه الأول ثم روم حركتها(٤).

﴿ كِبْرَهُ ﴾ ضم الكاف يعقوب وكسرها غيره ورقق الراء ورش(٥).

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ شدد البزي التاء وصلا، وخففها غيره(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ... سَماً مَا خَلاَ الْبَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلاَ) وقوله (د): (أبلغكم حلا يُغشى له أن لعنة اتل كحمزة).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ .... وَقَدْ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلاَ ... ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَغَيْرُ الحَفْصِ خَامِسَةُ الأَخِيـ ... ـرُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلاَ) ومن قوله (د): (اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبَنْ غَضِبَ افْتَحَنْ ... ـنَ ضَاداً وَبَعْدُ الخَفْضُ فِي اللهِ أُوصِلاَ)

(٤) سبق مرارا

(٥) الدليل من قوله (د): (وَكِبْرَهُ ضُمَّ حُطْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا .... إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلاَ)

﴿ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءُو ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة[1]. ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري، وورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ معا للبصري وهشام وخلاد والكسائي، ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[2].

« الكبير » ﴿ مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ ﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ ﴾، ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ معا. ﴿ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ﴾، ﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا ﴾، ﴿ نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾[3].

ربع ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ ﴾

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ضم الطاء حفص وقنبل والشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب، وأسكنها غيرهم[4].

﴿ وَلَا يَأْتَلِ ﴾ قرأ أبو جعفر « يتألّ » بتاء مفتوحة بعد الياء وبعدها همزة مفتوحة وبعدها لام مشددة مفتوحة، وغيره بهمزة ساكنة بعد الياء وبعدها تاء مفتوحة وبعدها

---

(١) الدليل من قوله (ش): (جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَإِظْهَارُهَا أجْرى دوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِه وَاصِفٌ جَلاَ ... وَأدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّه) وقوله (د): (وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... ألاَ حُزْ)

(٣) سبق مرارا

(٤) الدليل من قوله (ش): (خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ) وقوله (د): (وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلاَ)

لام مسكورة مخففة، وإبدالها للسوسي وورش لا يخفى[١].

﴿ يَغْفِرَ ﴾ ﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَأَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾ ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ ﴾[٢] ﴿ تَسْتَأْنِسُوا۟ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ يُؤْذَنَ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ خَبِيرٌ ﴾ جلي.

﴿ تَشْهَدُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية، وغيرهم بالتاء الفوقية[٣].

﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل والحذف، ولورش فيه ثلاثة البدل[٤].

﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ كسر الجيم ابن كثير وابن ذكوان والأخوان، وضمها غيرهم ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء السكت[٥].

﴿ غَيْرِ أُو۟لِى ﴾ قرأ الشامي وشعبة وأبو جعفر بنصب الراء، والباقون بخفضها، ورقق ورش راءه[٦].

﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا وإسكانها وقفا. ووقف الكسائي والبصريان عليها بالألف بعد الهاء والباقون على الهاء، ولا خلاف في حذف الألف وصلا[٧].

---

(١) الدليل من قوله (د): (ولاَ يَتَأَلَّ اعْلَمْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمى جِلَّةٍ) وقوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً ...... انْقُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَشْهَدُ شَائِعٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... فَفي الْيَا يَلي والْوَاوِ وَالحَذْفُ رَسْمَهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (جُيُوبِ مُنِيرٍ دُونَ شَكٍّ) وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَغَيْرُ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلاَ) وقوله (د): (وَغَيْرِ انْصِبُ اذْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا ... لَدَي النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ ... وَفي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ)

﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ قرأ البصري وروح بكسر الهاء والميم وصلا، والأخوان وخلف ورويس بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، فإذا وقفوا فالجميع بكسر الهاء إلا رويسا فيضمها(١).

﴿ ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، فإذا نظرت إلى المنفصل قبلها كان للبزي هذان الوجهان على قصر المنفصل، ولقالون ثلاثة أوجه: قصر المنفصل مع المد والقصر، ومد المنفصل مع المد فقط. وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد. وللسوسي هذان الوجهان على قصر المنفصل. وأما الدوري فله ثلاثة، كقالون: قصر المنفصل مع الوجهين والمد مع المد. وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية. ولقنبل أيضا إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين. وأما ورش فله أيضا إبدالها حرف مد ولكن مع الإشباع إن لم يعتد بعارض النقل، ومع القصر إن اعتد به. وله أيضا إبدالها ياء مكسورة. ولا يخفى ما لقالون في الآية من سكون الميم وصلتها مع أوجهه السابقة، وما لورش من البدل وذات الياء(٢).

﴿ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾ رقق الراء ورش(٣).

---

(١) الدليل من قوله (د): (**وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ** ... **عَنِ الْيَاءِ إِنْ** تَسْكُنْ سِوَي الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (**وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا** ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَي الْعَلاَ ... ... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ **كَالْيَا وَكَالْوَاوِ** سَهَّلاَ ... ... وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ ... وَفِي هؤُلاَ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ ... بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَي الْخَا فَكَمَّلاَ) وأما دليل الإمالة لابن ذكوان فمن قوله ش(إكراههن والحمار وفي الإكرام عمران مثلا وكل بخلف لابن ذكوان)

﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ كسر الياء الشامي وحفص والأخوان، وخلف وفتحها غيرهم.[1]

﴿ لِّلْمُتَّقِينَ (٣٤) ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[2] بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ أَزْكَىٰ ﴾ معا و﴿ ٱلْأَيَـٰمَىٰ ﴾ و﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ و﴿ أَبْصَـٰرِهِنَّ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ إِكْرَٰهِهِنَّ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان بخلف عنه، ولا إمالة في ﴿ زَكَا ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾. ﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾. ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ معا. ﴿ لِيُعْلَمَ مَا ﴾. ﴿ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾[3]

ربع ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ﴾

﴿ دُرِّيٌّ ﴾ قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر الدال، وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة وكذلك شعبة وحمزة غير أنهما يضمان الدال. والباقون بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة مع عدم الهمزة، ولحمزة في الوقف عليه الإبدال مع الإدغام، وعليه السكون المحض والإشمام والروم[4].

---

(١) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَفي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا ... صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ).

(٢) ما ذكره المؤلف (الدنيا) خطأ في النسخ المطبوعة والصواب هو (الدنيا معا) وقوله ش (وإن ضم أو يفتح فعالى فحصلا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ...الخ) وقوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضا... وَفي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلاَ) وقوله (د): (دُرِّيٌّ اضْمُمْ مُثَقِّلاً ... حِمىً فِدْ)

﴿ يُوقَدُ ﴾ قرأ المكي وأبو جعفر والبصريان بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف وفتح الدال. وقرأ نافع والشامي وحفص بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال. والباقون بتاء فوقية وواو ساكنة مدية بعدها، مع تخفيف القاف ورفع الدال(١).

﴿ يُضِيٓءُ ﴾ لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام، وعلى كل السكون والإشمام والروم(٢).

﴿ تَمْسَسْهُ ﴾، ﴿ بُيُوتٍ ﴾ ﴿ لَّا تُلْهِيهِمْ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ ﴿ يَحْسَبُهُ ﴾ ﴿ وَٱلطَّيْرُ ﴾ ﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ ﴿ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ﴾ ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾، ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ ﴿ يَشَآءُ إِنَّ ﴾ ﴿ صِرَٰطٍ ﴾، جلي(٣).

﴿ يُسَبِّحُ ﴾ فتح الباء الشامي وشعبة، وكسرها غيرهما(٤).

﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ لا توسط ولا مد فيه لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح، وفيه لحمزة وقفا النقل.

﴿ سَحَابٌ ظُلُمَٰتٌ ﴾ قرأ البزي بترك تنوين ﴿ سَحَابٌ ﴾ مع جر ﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾، وقنبل بتنوين ﴿ سَحَابٌ ﴾ مع جر ﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾ كذلك، وغيرهما بتنوين ﴿ سَحَابٌ ﴾ ورفع ﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾(٥).

﴿ يَذْهَبُ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء والهاء(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيوقَدُ الْـ ... ـمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلاَ) وقوله (د): (تَوَقَّدْ يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرٍ أُدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... ... وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ ...الخ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ ...الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ) وقوله ش (سوى ياء اسرائيل أو بعد ساكن صحيح إلخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ ... لَدى ظُلُمَاتٍ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرٍ أُدْ)

﴿ خَلَقَ كُلَّ ﴾ قرأ الأخوان وخلف « خالق » بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف، وخفض لام ﴿ كُلِّ ﴾، والباقون ﴿ خَلَقَ ﴾ بترك الألف وفتح اللام والقاف ونصب لام ﴿ كُلَّ ﴾[1].

﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ معا قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف وغيره بفتح الياء وضم الكاف[2].

﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ قرأ قالون ويعقوب بكسر القاف والهاء من غير إشباع. ولهشام وجهان: أحدهما كقالون، والثاني بكسر القاف والهاء مع الإشباع. وقرأ حفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع، وأبو عمرو وشعبة وابن وردان بكسر القاف وإسكان الهاء. وورش والمكي وابن ذكوان وخلف عن حمزة، وفي اختياره والكسائي بكسر القاف والهاء مع الإشباع. ولخلاد وجهان: أحدهما كشعبة، والثاني كورش. وأما ابن جماز فليس له من طريق التحبير إلا الإشباع، وهذا على ما في النسخ الصحيحة للدرة وامدد جد، وروي عنه القصر أيضا على ما في بعض النسخ. ويتقه جد حز غير أنه ليس من طريق التحبير، فينبغي الاقتصار له على المد، والله أعلم[3].

﴿ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، ولا تقليل فيه لورش، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (خَـا ... لِقُ امْـدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَـافَ شُلْشُـلاَ... وَفِي النُّور وَاخْـفِضْ كُلَّ فِيهَا)

(٢) الدليل من قوله (د): (لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْصِب ... اعْلَمْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَتَّقِهْ ... حَمى صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ ... وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بخلف) وقوله (د): (كَيَتَّقْهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِهِ)

لدوري البصري، ﴿ جاء ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ فَوْقِهِۦ ﴾ و﴿ يَغْشَىٰهُ ﴾ و﴿ يَتَوَلَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ يَرَىٰهَا ﴾، ﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وعند وصل ﴿ فَتَرَى ﴾ بـ﴿ ٱلْوَدْقَ ﴾« يكون للسوسي الإمالة بخلف عنه. ﴿ ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ للبصري والدوري، وبالتقليل لورش، ولا إمالة في ﴿ سَنَا ﴾ لكونه واويا[1].

(المدغم)

« الكبير » ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾، ﴿ ٱلْأَمْثَـٰلَ لِلنَّاسِ ﴾، ﴿ وَٱلْـَٔاصَالِ رِجَالٌ ﴾ ﴿ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ﴾، ﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ ﴾، ﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾، ﴿ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٤٣﴾ ﴾، ﴿ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ ﴾، ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾ معا[2].

ربع ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ ﴾

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ ﴾ شدد البزي التاء وصلا وخففها غيره كذلك[3].

﴿ ٱسْتَخْلَفَ ﴾ قرأ شعبة بضم التاء وكسر اللام، ويبتدئ بهمزة الوصل مضمومة، والباقون بفتح التاء واللام والابتداء بهمزة مكسورة[4].

﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ قرأ شعبة والمكي ويعقوب بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال، والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال[5].

---

(١) سبق مرارا

(٢) سبق مرارا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ... ... تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا ... وَفِي نُورِهَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلاً) وقوله (د): (وَحَقٌّ لَيُبْدِلاَ) وهو في النور.

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب وفتح السين الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم(١).

﴿ وَمَأْوَىٰهُمُ ﴾(٢)، ﴿ وَلَبِئْسَ ﴾. ﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ﴾. ﴿ صَلَوٰةِ ﴾ ﴿ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ ﴾ ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ شِئْتَ ﴾ جلي.

﴿ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بنصب الثاء وغيرهم بالرفع(٣).

﴿ بُيُوتِكُمْ ﴾، ﴿ بُيُوتٍ ﴾ كله ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر، وكسرها سواهم(٤).

﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم، والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم، والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وكذلك الأخوان إن وقفا على ما قبل ﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ وابتدآ بها(٥).

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم وغيره بضم الياء وفتح الجيم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا ... عَمِيماً وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَّلاَ) وقوله (د): (وَيَحْسِبُ خَاطِبْ فُقْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَثَانِي ثَلاَثٌ ارْفَعْ سِوى صُحْبَةٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمى جِلَّةٍ) وقوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً ... انْقُلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّهِ ... لَدَي الْوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ ... وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ ... مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ المِيمَ فَيْصَلاَ) وقوله (د): (أُمِّ كُلاً كَحَفْصٍ فُقْ)

(٦) سبق مرارا

﴿ عَلِيمٌ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱرۡتَضَىٰ ﴾، ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمُ ﴾، و﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾ كله بالإمــالة للأصــحــاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(١).

« الكبــيــر » ﴿ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ ﴾ ﴿ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ﴾، ﴿ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ﴾، ﴿ لَا يَرۡجُونَ نِكَاحًا ﴾. ﴿ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ ﴾، ﴿ يَعۡلَمُ مَآ ﴾ ولا إدغــــام في ﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ﴾ لفتح الدال بعد ساكن(٢). والله أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (والراء جزما بلامها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَادَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلاَ)

سورة الفرقان

﴿ نَذِيرًا ①﴾، ﴿ تَقْدِيرًا ②﴾، ﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ جَآءُو ﴾. ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾، ﴿ فَهِىَ ﴾، ﴿ ٱلسِّرَّ ﴾ ، ﴿ مَّسْحُورًا ⑧ ٱنظُرْ ﴾[1]، ﴿ خَيْرًا ﴾، ﴿ سَعِيرًا ⑪﴾، ﴿ وَزَفِيرًا ⑫﴾ و﴿ كَثِيرًا ⑭ ﴾ و﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ وَمَصِيرًا ⑮﴾، و﴿ بَصِيرًا ⑳﴾، جلي.

﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ تقدم حكمه في سورة النساء، والأصح جواز الوقف الاختياري أو الاضطراري على ﴿ ما ﴾ أو اللام لجميع القراء[2].

﴿ يَأْكُلُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالنون، والباقون بالياء[3].

﴿ وَيَجْعَل لَّكَ ﴾ قرأ المكي والشامي وشعبة برفع اللام، والباقون بجزمها[4].

﴿ ضَيِّقًا ﴾ قرأ المكي بسكون الياء وغيره بكسرها مشددة[5].

﴿ مَّسْـُٔولًا ⑯﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش كـ﴿ قرآن ﴾ ؛ ووقف عليه حمزة بالنقل[6]

﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قرأ بالياء حفص وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب، وبالنون الباقون[7].

﴿ فَيَقُولُ ﴾ قرأ الشامي بالنون، وغيره بالياء[8].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... ولَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَالِ لَدَي الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ... وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنَأْكُلِ مِنْهَا النونُ شَاعَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَجَزْمُنَا ... وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاَ ... بِكَسْرٍ سِوَى المَكِّي) ومر بالأنعام.

(٦) الدليل من قوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلاَ) وقوله (د): (وَنَحْشُرُ يَا حُزْ إِذْ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (فَيَقُولُ نُو ... نُ شَامٍ)

﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال. ولورش الإبدال حرف مد مع الإشباع وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال، والباقون بالتحقيق بلا إدخال[١].

﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ أَمْ ﴾ أبدل الثانية ياء مفتوحة المدنيان والمكي والبصري ورويس، وحققها الباقون[٢].

﴿ نَّتَّخِذَ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء، وغيره بفتح النون وكسر الخاء[٣]

﴿ تَسْتَطِيعُونَ ﴾ قرأ حفص بتاء الخطاب، وغيره بياء الغيبة[٤].

﴿ بَصِيرًا ۝٢٠ ﴾ آخر الربع[٥].

(الممال)

﴿ أَفْتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري، والتقليل لورش[٦]. ﴿ جَآءُو ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ تُمْلَىٰ ﴾، و﴿ يُلْقَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ جَآءُو ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[٧].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ ... وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَجُهِّلَ نَتَّخِذْ ... أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ عُمَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا .. مُسَكَّنَةً يَاءٌ) وقوله: (وما بعد راء شاع حكما).

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً إلخ)

«الكبير» ﴿ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ١ ﴾، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾، ﴿ جَعَلَ لَكَ ﴾، ﴿ لَّكَ قُصُورًا ١٠ ﴾، ﴿ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ ﴾، ﴿ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١ ﴾(١)

ربع ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ ﴾

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ قرأ البصري والكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها(٢).

﴿ وَنُزِّلَ ﴾ قرأ ابن كثير بنونين: الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب تاء ﴿ الْمَلَٰئِكَةُ ﴾، وغيره بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام ورفع تاء ﴿ الْمَلَٰئِكَةُ ﴾(٣).

﴿ يَٰلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ﴾ فتح الياء أبو عمرو، وأسكنها غيره(٤).

﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد الطويل(٥).

﴿ فُلَانًا خَلِيلًا ٢٨ ﴾(٦)، ﴿ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ﴾، ﴿ حِجْرًا ﴾، ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ نَبِيٍّ ﴾، ﴿ وَنَصِيرًا ٣١ ﴾، ﴿ فُؤَادَكَ ﴾، ﴿ وَزِيرًا ٣٥ ﴾، ﴿ أُمْطِرَتْ ﴾، ﴿ تَحْسَبُ ﴾، ﴿ هُزُوًا ﴾ كله واضح.

﴿ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ فتح الياء وصلا المدنيان والبزي وأبو عمرو وروح، وأسكنها الباقون(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ) وقوله (د): (اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْـ ... ـمَلاَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ .. أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلاَ .. وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِيَ الرِّضَا . حَمِيدُ هُدًى) وقوله (د): (عِبَادِي لاَ يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَا لَهُ)

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ قرأ حفص وحمزة ويعقوب بترك التنوين والباقون بالتنوين ومن نون وقف بالألف المبدلة منه، ومن لم ينون وقف على الدال(١).

﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ لورش فيه التوسط والمد في الحالين، ولحمزة وهشام في الوقف النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم(٢).

﴿ ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(٣).

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن، وهذا الوجه لا يكون إلا حالة الوصل وحذفها الكسائي(٤).

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ قرأ المكي بالإفراد وغيره بالجمع(٥).

﴿ بُشْرًۢا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بالنون مضمومة مع ضم الشين، وابن عامر بالنون مضمومة مع إسكان الشين، والأخوان وخلف بالنون مفتوحة مع إسكان الشين وعاصم بالباء الموحدة المضمومة مع إسكان الشين(٦).

﴿ مَّيْتًا ﴾ شدد أبو جعفر الياء مكسورة، وأسكنها غيره(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ ... يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ) وقوله (د): (وَنَوِّنُوا ... ثَمُودَ فِداً وَاتْرُكْ حِمىً) ومر بهود.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلاَ ... بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا) وقوله (د): (وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) ومر بالأنعام وقوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَالرِّيحَ وَحِّدَا ... ... وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّلاَ) ومر بالبقرة.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلاَ ... وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ... رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ)

(٧) الدليل من قوله (د): (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ)

﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مخففة، وغيرهم بفتح الذال والكاف مشددتين(١).

﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ نَرَىٰ ﴾، و﴿ بُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش.
﴿ مُوسَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.
﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ معا بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدوري وورش بخلف عنه(٢)، ﴿ جَآءَنِى ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾، ﴿ فَأَبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري(٣).

(المدغم)

«الصغير» ﴿ ٱتَّخَذْتُ ﴾ لغير المكي وحفص ورويس(٤)، ﴿ إِذْ جَآءَنِى ﴾ للبصري وهشام، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً ﴾، ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾، ﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾، ﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾، ﴿ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾، ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾، ﴿ رَبِّكَ كَيْفَ ﴾، ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾، ﴿ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً) ومر بالإسراء.
(٢) دليل التقليل للدوري من قوله (ش): (وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا)
(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلاَ) وقال الجمزوري (فيفتحه السوسي والدوري ميلا)
(٤) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (وَأَظْهَرَ ... ... أَخَذْتُ طُلْ)

ربع ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾، ﴿ قِيلَ ﴾، جلي.

﴿ وَحِجْرًا ﴾، ﴿ وَصِهْرًا ﴾ فيهما لورش الترقيق والتفخيم[1].

﴿ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾. ﴿ ٱلْكَافِرُ ﴾، ﴿ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ ﴾، ﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ ﴾، ﴿ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾، ﴿ ذُكِّرُواْ ﴾، ﴿ لَمْ يَخِرُّواْ ﴾ فيها لورش الترقيق قولا واحدا.

﴿ شَآءَ أَن ﴾ أسقط الأولى مع القصر والمد قالون والبزي والبصري. وإذا نظرت إلى المنفصل السابق يكون لقالون والدوري ثلاثة أوجه قصر المنفصل مع القصر والمد في ﴿ شَآءَ أَن ﴾ ثم مدهما وللسوسي والبزي وجهان قصر المنفصل مع وجهي: ﴿ أَن شَآءَ ﴾ وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ألفا مع المد المشبع[2].

﴿ فَسْـَٔلْ ﴾ قرأ بالنقل المكي والكسائي وخلف في اختياره[3].

﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ قرأ الأخوان بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب[4].

﴿ سِرَاجًا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم السين والراء من غير ألف، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها ورقق ورش الراء[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ ... لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلاَ)

فائدة: باب ذكرا ست كلمات هي: ذكرا، سترا، وزرا، حجرا، صهرا وإمرا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ....) إلى آخر الأبيات الأربعة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْمُرُ شَافٍ) وقوله (د): (وَيَأْمُرُ خَاطِبْ فِدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا)

﴿ أَن يَذَّكَّرَ ﴾ قرأ خلف وحمزة بإسكان الذال وضم الكاف وغيرهما بفتح الذال والكاف وتشديدهما(١).

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُواْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بضم الياء التحتية وكسر التاء الفوقية وابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء، والكوفيون بفتح الياء وضم التاء(٢).

﴿ يُضَٰعَفْ ﴾، ﴿ وَيَخْلُدْ ﴾ قرأ نافع والبصري وحفص والأخوان وخلف بألف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم فاء ﴿ يُضَٰعَفْ ﴾ ودال ﴿ وَيَخْلُدْ ﴾، وابن كثير وأبوجعفر ويعقوب بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين وجزم الفاء والدال. وابن عامر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء والدال. وشعبة بالألف والتخفيف ورفع الفاء والدال(٣).

﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ ﴾ وافق حفص ابن كثير على صلة الهاء والباقون بترك الصلة(٤)

﴿ وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء، والباقون بإثباتها(٥).

﴿ وَيُلَقَّوْنَ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف. وغيرهم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف(٦).

﴿ وَسَلَٰمًا ﴿٧٥﴾ خَٰلِدِينَ ﴾ فيه إخفاء أبي جعفر(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَقْتِرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلاً) وقوله في البقرة (ش): (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ ... كَماَ دَارَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ) وقوله (د): (جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلاً ... سوى صُحْبَةٍ)

(٧) الدليل من قوله د (وبخا وغين الاخفا...الخ)

﴿ يَعْبَؤُاْ ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه: الإبدال ألفا والتسهيل بالروم والإبدال واوا مع السكون والإشمام والروم[1].

﴿ دُعَآؤُكُمْ ﴾ فيه لحمزة وقفا التسهيل بين بين مع المد والقصر هذا هو الصحيح وما عداه لا يقرأ به[2].

﴿ لِزَامًا ﴿٧٧﴾ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ وزادهم ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه[3]. ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ و﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ لأبي الحارث[4].

« الكبير » ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ ﴾، ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾، ﴿ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ ﴾[5]

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخلاَ) ولا يقرأ بإبدال الهمزة واوا اتباعا للرسم لأن إتباع الرسم يشترط فيه صحة الرواية ولم تصح الرواية باتباع الرسم في هذا الموضع.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلاَ ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ في الْقَافِ أُدْخِلاَ)

سورة الشعراء

﴿ طسٓمٓ ۝١ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة من غير تنفس[1].

﴿ نَّشَأْ ﴾ أبدل الهمز ألفا أبو جعفر مطلقا، وعند الوقف هشام وحمزة ولا إبدال فيه للسوسي لأنه مستثنى[2].

﴿ نُنَزِّلْ ﴾[3]، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ فَظَلَّتْ ﴾، ﴿ يَأْتِيهِم ﴾، ﴿ عَنْهُ ﴾، ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٦ ﴾، ﴿ لَهُوَ ﴾، ﴿ إِلَٰهًا غَيْرِي ﴾، ﴿ لَسَٰحِرٌ ﴾، ﴿ وَقِيلَ ﴾ كله واضح.

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون، ولورش ثلاثة البدل[4].

﴿ أَنۢبَـٰٓؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو في بعض المصاحف ومجردة في بعضها، وسبق حكم الوقف على مثله[5]

﴿ لَأٓيَةً ﴾ لحمزة عند الوقف تحقيق الهمزة وتسهيلها[6].

﴿ أَنِ ٱئْتِ ﴾ أبدل الهمز وصلا ورش والسوسي وأبو جعفر. وحققه الباقون، وأما

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ ... تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ) . ودليل وقف حمزة من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ ... الخ). وهشام من قوله (ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا)

(٥) سبق مرارا

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ) وقوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ ... الخ)

عند الوقف على ﴿ أَنِ ﴾ فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء ساكنة مدية(١). وقد سبق نظيره.

﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾، و﴿ يَقْتُلُونِ ﴾ أثبت الياء وصلا ووقفا فيهما يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين(٣).

﴿ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى ﴾ قرأ يعقوب بنصب القاف فيهما، والباقون برفعها كذلك(٤).

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ سهل الهمزة مطلقا أبو جعفر مع المد والقصر، وكذلك حمزة وقفا، ولا ترقيق فيه لورش، كما لا توسط له ولا مد في همزه(٥).

﴿ لِلْمَلَإِ ﴾ وقف عليه هشام وحمزة بالإبدال والتسهيل مع الروم(٦).

﴿ أَرْجِهْ ﴾ قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وكسر الهاء من غير صلة، وورش والكسائي وابن جماز وخلف في اختياره بترك الهمز وكسر الهاء مع الصلة، وابن كثير وهشام بالهمز الساكن وضم الهاء مع الصلة، والبصريان بالهمز الساكن وضم الهاء من

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ) وقوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ... الخ) وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً... الخ الخ) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٤) الدليل من قوله (د): (يَضِيقُ وَعَطْفَهُ انْصِبَنَّ ... وَأَتْبَاعُكَ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ) وقوله ش (سوى ياء اسرائيل).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

غير صلة، ولا إبدال فيه للسوسي. وابن ذكوان بالهمز الساكن وكسر الهاء من غير صلة، وعاصم وحمزة بترك الهمز وإسكان الهاء(١).

﴿أَإِنَّ لَنَا﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون وأبو عمرو وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش وابن كثير ورويس، وحققها مع الإدخال قولا واحدا هشام، وحققها الباقون من غير إدخال، وهذا من المواضع التي يدخل فيها هشام قولا واحدا(٢).

﴿نَعَمْ﴾ كسر العين الكسائي وفتحها غيره(٣).

﴿هِيَ﴾ وقف يعقوب عليه بهاء السكت(٤).

﴿تَلْقَفُ﴾ قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف؛ وغيره بفتح اللام وتشديد القاف، وشدد البزي التاء وصلا وخففها غيره(٥).

﴿ءَامَنتُمْ﴾ قرأ نافع والمكي والبصري وأبو جعفر وابن عامر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين من غير إدخال، لأحد منهم. وورش على أصله في البدل، وليس له إبدال كما سبق في الأعراف. وقرأ شعبة والأخوان وخلف وروح بتحقيق

---

(١) الدليل من قوله (ش): (غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلاَ ... ... وَأَرْجِئْ مَعًا) وقوله (ش): (وَعَى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ ... وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ) وقوله (د): (وَأَرْجِهِ ... بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْكُلِّ فَانْقُلاَ) وقوله ش (وأرجى معا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ. وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ..) وقوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا .. الخ) وقوله (د): (وَحَقِّقْهُمَا كَالاِخْتِلاَفِ يَعِي وِلاً) من قوله ش (وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلاَ) ومر بالأعراف.

(٤) الدليل من قوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُو وَهِي)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ) وقوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ... ... وَيَرْوِي ثَلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلاَ)

الأولى والثانية، وحفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، ولا خلاف بينهم في إبدال الثالثة ألفا، كما تقدم توضيحه في الأعراف وطه[1].

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿طسٓمٓ﴾ أمال الطاء شعبة والأخوان وخلف[2]. ﴿نَادَىٰ﴾، ﴿فَأَلْقَىٰ﴾ معا بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿مُوسَىٰ﴾ الأربعة بالإمالة، للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة، للبصري والدوري ورويس، والتقليل لورش، ﴿سَحَّارٍ﴾ بالإمالة للبصري. والدوري والتقليل لورش، ﴿لِلنَّاسِ﴾ لدوري البصري، ﴿جَآءَ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿خَطَٰيَٰنَآ﴾ بإمالة الألف التي بعد الياء للكسائي، وتقليلها لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿طسٓمٓ﴾ بإدغام نون سين في الميم لسائر القراء إلا حمزة وأبوجعفر لأنه يسكت على حروف الهجاء فبإظهارها[3]. ﴿وَلَبِثْتَ﴾ للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر، ﴿ٱتَّخَذْتَ﴾ لغير المكي وحفص ورويس[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ لِلكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلاَ ... وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ). وفي كلها حفص، وقوله (د): (ءَآمَنتُم اخْبِرْ طِبْ) وقوله (د): (لثانيهما حقو يمين).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ ... ... طَا وَيَا صُحْبَةٌ... الخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَظْهِرْ ... ... وَطَاسِينَ عِنْدَ المِيم فَازَ) وقوله (د): (ادْغِمْ فِدًا حُطْ وَسِينَ مِيمَ ... فُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (أَظْهِرْ ... ... وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ) وقوله (د): (حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْهُمَا)

«الكبير» ﴿قَالَ رَبِّ﴾[1] كله، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿قَالَ لَبِن﴾ ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾ ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ ﴿قَالَ لَهُم﴾ ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾، ولا إدغام في ﴿ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ﴾ لسكون ما قبل النون.

ربع ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ﴾

﴿أَنْ أَسْرِ﴾ قرأ المدنيان والمكي بوصل همزة ﴿أَسْرِ﴾، ويلزم من هذا كسر النون وصلا، وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين مع إسكان النون، ومن وصل الهمزة رقق الراء وقفا، ومن قطعها له في الراء الوجهان[2].

﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما[3].

﴿حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾﴾ قرأ ابن ذكوان والكوفيون بألف بعد الحاء، والباقون بحذفها[4]

﴿وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي ٱللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ ... سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا) وقوله ش (وما كان من مثلين في كلمتهما إلخ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَناً) وترقيق الراء في « أسر » وتفخيمها ذكره ابن الجزري في النشر ج ٢ / ١١٠

(٣) الدليل من قوله (ش): (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادي وَلَعْنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلَّ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ ملاً) وضمير المثنى يعود على قوله(فَطِبْ صِلاَ) وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ)

﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ فتح الياء حفص، وأسكنها غيره(١).

﴿ سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ ﴾، ﴿ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ ﴾، ﴿ وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ ﴾ و﴿ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ و﴿ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ ﴾، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ﴾، كل ما في السورة جلي ليعقوب.

﴿ فِرْقٍ ﴾ فيه لجميع القراء وجهان صحيحان: الترقيق والتفخيم(٢).

﴿ ثَمَّ ﴾ وقف رويس عليه بهاء السكت(٣).

﴿ لَهُوَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ وَقِيلَ ﴾ ﴿ يَغْفِرَ ﴾ ﴿ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾، لا يخفى.

﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ ﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم(٤).

﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ سهل الثانية المدنيان، ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين في الحالين، وحذفها الكسائي وحققها الباقون(٥).

﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾، ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمْ ... بِفِرْقٍ جَرى بَيْنَ المَشَايِخِ سَلْسَلاَ) ولا التفات إلى ما ذكره الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي في تحريراته حيث منع الترقيق للقراء الثلاثة فقط وأجازه للسبعة بقوله: (وفخمت فرق لدي الثلاثة .:. وفخمت أو رققت للسبعة) وادعى أنه مأخوذ من التحبير وليس في التحبير ما يدل على ذلك من قريب أو بعيد.

(٣) الدليل من قوله (د): (مَعْ ثَمَّ طِبْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) وقوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحٍ أُولِي حُكْمٍ)

﴿ خَطِيٓـَٔتِى ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها(١).

﴿ إِنۡ أَجۡرِىَ إِلَّا ﴾ أسكن الياء ابن كثير وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف، وفتحها الباقون وكذلك جميع ما في السورة(٢).

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ﴾ آخر الربع(٣).

(الممال)

﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَتَى ٱللَّهَ ﴾، لدي الوقف على ﴿ أَتَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾، أمال حمزة وخلف الراء في الحالين والهمزة حال الوقف مع تسهيل الهمزة لحمزة بالمد والقصر، ولورش الفتح والتقليل في الهمزة. وبالنظر للبدل يكون له أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. وللكسائي إمالة الهمزة وحدها على أصله من إمالة ذوات الياء؛ وهذا بالنسبة للوقف لورش والكسائي. أما في حالة الوصل فليس لهما إلا فتح الراء والهمزة.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف(٤)، ﴿ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِىٓ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ) وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلاَ ... وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلاَ)

«الكبير» ﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ ﴿ أَن يَغْفِرَ لِي ﴾ ﴿ وَرَثَةِ جَنَّةِ ﴾(١) ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾، ﴿ دُونِ ٱللَّهِ هَلْ ﴾، ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾.

ربع ﴿ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾

﴿ وَٱتَّبَعَكَ ﴾ قرأ يعقوب بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء الموحدة ورفع العين، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وحذف الألف وفتح العين(٢).

﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا ﴾ قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا فيصير عنده من باب المنفصل فله فيه المد والقصر والباقون بحذفها وهو الوجه الثاني لقالون، واتفقوا على إثباتها وقفا(٣).

﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ﴾ فتح الياء حفص وورش وأسكنها غيرهما(٤).

﴿ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ ﴾ معا ﴿ بُيُوتًا ﴾، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ ﴾ ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾، ﴿ عَلَيْهِم ﴾، جلي(٥).

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

﴿ خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ قرأ نافع والشامي وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام، والباقون بفتح الخاء وإسكان اللام(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ... الخ). وفي ﴿عشرها والطاء تدغم تاؤها﴾

(٢) الدليل من قوله (د): (وَأَتْبَاعُكْ حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالظُّلَّةَ الثَّانِ عَنْ جلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ ملاَ). والضمير في يكسران يعود على (فَطِبْ صِلاَ) وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (سَماً فَتْحُهاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلاَ... كَمَا فِي نَدٍ) وقوله (د): (خَلْقُ أُوصِلاَ)

﴿ فَـٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ ﴾ قرأ الشامي والكوفيون بألف بعد الفاء، والباقون بحذفها[1].

﴿ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي ﴿ لَـيۡكَةِ﴾ بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها ونصب التاء، والباقون بإسكان اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة قطع مفتوحة بعدها وجر التاء، وحمزة على أصله وصلا ووقفا[2].

﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي، وبالتقليل لورش بخلف عنه[3].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ للبصري والشامي والأخوين[4].

« الكبير » ﴿ أَنُؤۡمِنُ لَكَ ﴾[5] قال : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ قَالَ لَهُمۡ ﴾ الثلاثة.

ربع ﴿ أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ ﴾

﴿ بِٱلۡقِسۡطَاسِ﴾ كسر القاف حفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم[6].

﴿ كِسَفًا ﴾ فتح السين حفص، وأسكنها غيره[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (فَارِهِيـ . . . ـنَ ذَاعَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَالأَيْكَةِ اللاَّمُ سَاكِنٌ . . . مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفي صَادَ غَيْطَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ . . . وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ) .وأما أوجه ورش في الجار وجبارين فقد مر في المائدة

(٤) الدليل من قوله (ش) : (فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ . . . وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا . . .)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمُّنَا . . . بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ شَذٍ عَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَعَمَّ نَدىً كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلاَ . . . وَفي سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ)

﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾ سهل قالون والبزي الأولى مع المد والقصر وأسقطها البصري مع القصر والمد وسهل الثانية بين بين ورش وقنبل ورويس وأبو جعفر، ولورش وقنبل إبدالها ياء مع الإشباع للساكنين وحققهما الباقون(١)

﴿ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾(٢) مثل: ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾

﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري وحفص بتخفيف الزاي ورفع الحاء من ﴿ ٱلرُّوحُ ﴾ والنون من ﴿ ٱلۡأَمِينُ ﴾، والباقون بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون(٣).

﴿ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً ﴾ قرأ الشامي بتاء التأنيث في ﴿ يَكُن ﴾ ورفع التاء في ﴿ ءَايَةً ﴾، والباقون بياء التذكير ونصب ﴿ ءَايَةً ﴾(٤)

﴿ عُلَمَـٰٓؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو في بعض المصاحف ومجردة في بعضها، ولا يخفى حكم الوقف عليه(٥).

﴿ عَلَيۡهِم ﴾، ﴿ أَفَرَءَيۡتَ ﴾، ﴿ مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ﴾، ﴿ عَشِيرَتَكَ ﴾، ﴿ كَثِيرًا ﴾، ﴿ ظُلِمُواْ ﴾، لا يخفى.

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون والإشمام والروم(٦).

﴿ وَتَوَكَّلۡ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بالفاء، وغيرهم بالواو(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفي غَيْرِهِ كَالْيَاَ وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ ...) إلى آخر البيتين

(٢) سبق مرارا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالأَميـ ... ـنُ رَفْعُهُماَ عُلْوٌ سَمَا وَتَبَجَّلاَ) وقوله (د): (نَزَّل شد بعد انصب وَنَوِّن سبأ شهاب حز).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِي وَارْفَع آيَةً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدلاً ... إِذَا زِيدَتَا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفَا فَتَوكَّلْ وَاوُ ظَمْئآنِهِ حَلاَ)

﴿ تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾، ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ ﴾ شدد البزي التاء فيهما وصلا وخففها غيره، ولا خلاف في تخفيفها ابتداء بها[1].

﴿ يَتَّبِعُهُمُ ﴾ قرأ نافع بإسكان التاء وفتح الباء، وغيره بتشديد التاء مفتوحة وكسر الباء[2].

﴿ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلظُّلَّةِ ﴾ و﴿ آيَةً ﴾ للكسائي عند الوقف بلا خلاف، ﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾، و﴿ يَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للبصري والإصحاب والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ هَل نَّحْنُ ﴾ للكسائي[3].

« الكبير » ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّىٓ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾، ﴿ لَتَنزِيلُ رَبِّ ﴾، ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ... ... تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَيَتْبَعُهُمْ في الظُّلَّةِ احْتَلَّ) وقوله في الاعراف (د) : (أَلاَ افْتَحَنْ ... يَقْتُلُو مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلىَ ... لَهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)

سورة النمل

﴿ طسٓ ﴾ سكت أبو جعفر على طا وسين سكتة لطيفة من غير تنفس(١).

﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾(٢) معا، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾، ﴿ ظَلَمَ ﴾، ﴿ مُبْصِرَةً ﴾، ﴿ سِحْرٌ ﴾، ﴿ لَهُوَ ﴾، ﴿ وَحُشِرَ ﴾، ﴿ ٱلطَّيْرَ ﴾، كله جلي.

﴿ سُوٓءٌ ﴾ لحمزة وهشام في الوقف عليه النقل والإدغام، وكل منهما مع السكون والروم والإشمام فالأوجه ستة(٣).

﴿ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٤).

﴿ بِشِهَابٍ قَبَسٍ ﴾ قرأ بتنوين ﴿ بِشِهَابٍ ﴾ الكوفيون ويعقوب، وبترك التنوين غيرهم(٥).

﴿ لَدَىَّ ﴾ و﴿ وَالِدَىَّ ﴾ وقف يعقوب عليها بهاء السكت(٦).

﴿ عَلَىٰ وَادِ ﴾ وقف الكسائي ويعقوب بالياء، والباقون بحذفها، ولا خلاف في حذفها وصلا للساكنين(٧).

﴿ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ ﴾ قرأ رويس بإسكان النون، وغيره بفتحها مشددة(٨).

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... ... وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ) وقوله (د): (وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَابِ ... حُزْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَا سَنًا تَلاَ) وقوله (د): (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ)

(٨) الدليل من قوله (د): (خَفِّفُوا طُلَى ... يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ) ومر بآخر آل عمران

﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ ﴾ فتح الياء البزي وورش وأسكنها سواهما(١).

﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ فتح الياء ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي؛ وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ قرأ المكي بنونين الأولى مفتوحة مشددة، والثانية مكسورة مخففة، وغيرهم بنون واحدة مكسورة مشددة(٣).

﴿ فَمَكَثَ ﴾ فتح الكاف روح وعاصم وضمها غيرهما(٤).

﴿ مِن سَبَإٍ ﴾ قرأ البزي والبصري بفتح الهمزة من غير تنوين. وقنبل بإسكانها، والباقون بكسرها منونة، وأبدل الهمز وقفا حمزة وهشام ولهما تسهيله بالروم، ولا يبدله السوسي وقفا لعدم سكون همزه أصالة(٥).

﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ ﴾ قرأ الكسائي وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام ولهم الوقف ابتلاء على ألا يا، معا ويبتدئون باسجدوا بهمزة مضمومة ولهم الوقف اختبارا كذلك على ألا وحدها ويا وحدها والابتداء أيضا اسجدوا بهمزة مضمومة. أما في حالة الاختيار فلا يصح الوقف على ألا، ولا على يا، بل يتعين وصلهما باسجدوا، والباقون بتشديد اللام(٦).

﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ وقف هشام وحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَوْزِعْني مَعًا جَادَ هُطَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي النَّمْلِ مَالي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ يَأْتِيَنَّني ... دَنَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلاَ) وقوله (د): (مَكُثَ افْتَحْ يَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِميً هُدًى ... وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (أَلاَ يَسْجُدُوا رَاوٍ) وقوله (د): (وَإِذْ طَابَ قُلْ أَلاَ)

وليس لهما إلا هذا الوجه(١).

﴿ تُخْفُونَ ﴾ و﴿ تُعْلِنُونَ ﴾ قرأ حفص والكسائي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة(٢).

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ طسٓ ﴾ بإمالة الطاء لشعبة والأخوين وخلف(٣)، و﴿ هُدًى ﴾ و﴿ لَتُلَقَّى ﴾ عند الوقف، و﴿ وَلَّىٰ ﴾ و﴿ تَرْضَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ و﴿ لَآ أَرَى ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وعند وصل ﴿ أَرَى ﴾ بـ﴿ ٱلْهُدْهُدَ ﴾ يكون للسوسي الإمالة والفتح، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلفه. ﴿ جَآءَهَا ﴾ و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

﴿ رَءَاهَا ﴾ بتقليل الراء والهمزة مع ثلاثة البدل لورش، وبإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف، وبإمالتهما معا. وفتحهما معا لابن ذكوان، وبإمالة الهمزة وحدها لأبي عمرو(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ). وليس لهما إلا هذا الوجه لأنه منصوب ولذلك لا سكت فيه لإدريس لأن السكت له لا يكون إلا مع الروم، ولا روم في المنصوب، قال المتولي في الروض النضير مخطوط: (وفي نحو دفء من يقف ساكتا يرم .:. وللساكت في نحو يخرج الخبء مهملا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَى رِضًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ .... طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ .... وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ في الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(المدغم)

«الصغير» ﴿ أَحَطتُ ﴾، اتفقوا على إدغام الطاء في التاء مع بقاء صفة الإطباق في الطاء.

«الكبير» ﴿ بِٱلْأَخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾، ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾(١)، ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ ﴾، ﴿ وَقَالَ رَبِّ ﴾، ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ معا.

ربع ﴿ قَالَ سَنَنظُرُ ﴾

﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ قرأ قالون ويعقوب وهشام بخلف عنه بكسر الهاء من غير صلة وأبو عمرو وعاصم وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء، والباقون بكسر الهاء مع الصلة وهو الوجه الثاني لهشام وضم حمزة ويعقوب هاء ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾(٢).

﴿ ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّىٓ ﴾ حكمه حكم. ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾، ورسمت الهمزة فيه على واو فلهشام وحمزة في الوقف عليه خمسة أوجه ذكرت مرارا، كذلك رسمت الهمزة واوا في ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾، ﴿ ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ ﴾(٣)

﴿ إِنِّىٓ أُلْقِىَ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما(٤).

﴿ عَلَىَّ ﴾ ﴿ وَأْتُونِى ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ ﴿ مُسْتَقِرًّا ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كَلِمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ... وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوائِلُ ثَاؤُهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ ... وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ ... ... وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ) وقوله (د): (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ)

﴿ نَكِّرُوا ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ ﴾[1]، ﴿ قَوَارِيرَ ﴾، ﴿ ظَلَمْتُ ﴾، ﴿ تَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ﴿ طَٰٓئِرُكُمْ ﴾، ﴿ بُيُوتُهُمْ ﴾، ﴿ ظَلَمُوٓاْ ﴾ جلي.

﴿ ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ أبدل الثانية واوا المدنيان والمكي والبصري ورويس، وحققها الباقون[2].

﴿ تَشْهَدُونِ ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالين، وحذفها غيره كذلك[3].

﴿ بِمَ ﴾و﴿ لِمَ ﴾وقف يعقوب والبزي بخلف عنه بهاء السكت[4].

﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا، وابن كثير وحمزة ويعقوب بإثباتها في الحالين إلا أن حمزة ويعقوب يدغمان النون الأولى في الثانية مع المد المشبع وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين[5].

﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ قرأ المدنيان والبصري وحفص، ورويس بإثبات ياء مفتوحة بعد النون في الوصل. وأما في الوقف فلقالون والبصري وحفص حذفها وإثباتها ساكنة، ولورش وأبي جعفر حذفها، ولرويس إثباتها. وقرأ روح بحذفها وصلا وإثباتها وقفا، ولقالون بحذفها في الحالين[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (تُمِدُّونَنِي الإِدْغَامُ فَازَ فَثَقَّلاَ) وقوله (د): (تُمِدُّونَنْ حَوَى أَظْهِرَنْ فُلاَ) وقوله (د): (وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِي فُلاَ) وقوله (وآتان نمل يسر وصل).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي النَّمْلِ آتانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمًى وَخِلاَفُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلاَ).

وقوله (د): (وَاحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِي فُلاَ ... وَآتَانِ نَمْلٍ يُسْرُ وَصْلٍ)

﴿ ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ ﴾ هو مثل: ﴿ ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى ﴾ ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾ معا أثبت ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا المدنيان وحذفها غيرهما، واتفق العشرة على إثباتها وقفا(١).

﴿ لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ ﴾ فتح الياء المدنيان واسكنها غيرهما(٢). وأما حكم ﴿ أَشْكُرُ ﴾ فهو مثل ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

﴿ سَاقَيْهَا ﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة، وغيره بالألف(٣).

﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ﴾ كسر النون وصلا البصريان وعاصم وحمزة، وضمها غيرهم(٤).

﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ ﴾، ﴿ لَنَقُولَنَّ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالتاء الفوقية مضمومة بعد اللام، وبضم التاء الفوقية التي بعد الياء التحتية، والباقون بنون مضمومة بعد اللام وبفتح الفوقية. وقرءوا لتقولن بتاء فوقية مفتوحة بعد اللام الأولى وبضم اللام الثانية، والباقون بنون مفتوحة بعد اللام الأولى مع فتح اللام الثانية(٥).

﴿ مَهْلِكَ ﴾ قرأ شعبة بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام، والباقون بضم الميم وفتح اللام(٦).

﴿ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ ﴾ قرأ بفتح الهمزة الكوفيون ويعقوب، وبكسرها الباقون(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِيَبْلُوَني مَعْهُ سَبِيلي لِنَافِعٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) وقوله (د): (وأَوْ ... ولَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعًا وَنُبَيِّتَنْ ... نَهُ وَمَعًا في النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلاً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِه ... سوى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ في اللاَّمِ عُوِّلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... لِكُوفٍ) وقوله (د): (وَإِنَّا وَإِنَّ افْتَحْ حَلاَ)

﴿ أَءِنَّكُمْ ﴾ سهل الثانية مع الإدخال قالون والبصري وأبو جعفر ومن غير إدخال ورش وابن كثير ورويس وحققها هشام مع الإدخال وعدمه، والباقون كذلك من غير إدخال[١].

﴿ تَجْهَلُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾، و﴿ جَآءَتْ ﴾، لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ ءَاتَـٰنِىَ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلفه[٢]، ﴿ ءَاتَـٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ ءَاتِيكَ ﴾ معا «بالإمالة في الألف التي بعد الهمزة لخلف عن حمزة وفي اختياره ولخلاد بخلف عنه[٣]، ﴿ رَءَاهُ ﴾[٤] مثل ﴿ رآها ﴾ وقد تقدم ﴿ ۝ كَـٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري و(ويس) وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ لَا قِبَلَ لَهُم ﴾ ﴿ تَقُومَ مِن ﴾ ﴿ فَضْلِ رَبِّى ﴾ ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾، ﴿ عَرْشُكِ قَالَتْ ﴾ ﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾، ﴿ ٱلْعِلْمَ مِن ﴾ ﴿ قِيلَ لَهَا ﴾، ﴿ مَّعَكَ قَالَ ﴾، ﴿ ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾، ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦ ﴾، ووافقه رويس على إدغام ﴿ لا قِبَلَ لَهُمْ ﴾ بخلف عنه[٥].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ) وقوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا ... الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً ... ... وَفِي طَس آتَانِي).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوِّلاَ ... بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ) وقوله .د. (وطل كافرين الكل).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ ... ... وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكَ نَذْكُرَكَ إِنَّكَ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلاَ ... بِنَحْلٍ)

ربع ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ ﴾

﴿ قَدَّرْنَـٰهَا ﴾ قرأ شعبة بتخفيف الدال، والباقون بتشديدها[1].

﴿ عَلَيْهِم ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ ﴾، ﴿ سِيرُواْ ﴾، ﴿ مِّنْ غَآئِبَةٍ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾، كله ظاهر.

﴿ ءَآللَّهُ ﴾ لكل من القراء العشرة وجهان: إبدال همزة الوصل ألفا مع المد المشبع وتسهيلها بين بين ولم يدخل أحد ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام[2].

﴿ يُشْرِكُونَ ۝ ﴾ قرأ عاصم والبصريان بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب[3]

﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ وقف الكسائي على ﴿ ذَاتَ ﴾، بالهاء، وغيره بالتاء[4].

﴿ أَءِلَـٰهٌ ﴾ الخمسة، حكمه للقراء العشرة حكم ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾.

﴿ تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾ قرأ هشام والبصري وروح بياء الغيبة مع تشديد الذال والكاف، وحفص والأخوان وخلف بتاء الخطاب مع تخفيف الذال وتشديد الكاف، والباقون بتاء الخطاب مع تشديد الذال والكاف[5].

﴿ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾ قرأ بالإفراد المكي والأخوان وخلف، وبالجمع الباقون[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ) ومر بالحجر

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لاَمٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلاَ ... وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى)

(٥) الدليل من قوله في البقرة (ش): (يَذَّكَّرُونَ لَهُ حُلاَ) وقوله في الانعام (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا) وقوله (د): (وَطَرَى خِطَابُ ... يَذَّكَّرُو) وهو في النمل.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَالرِّيحَ وَحَّدَا ... ... وَفِي النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا)

﴿ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ﴾ رسمت همزته واوا، ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة(١).

﴿ بُشْرًۢا ﴾ تقدم حكمه لسائر القراء بسورة الفرقان(٢).

﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ قرأ المكي والبصريان وأبو جعفر بإسكان لام ﴿ بَل ﴾ و﴿ ٱدَّٰرَكَ ﴾ بهمزة قطع مفتوحة وإسكان الدال والباقون بكسر لام ﴿ بَل ﴾ و﴿ ٱدَّٰرَكَ ﴾ بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت في الابتداء مكسورة وفتح الدال وتشديدها وألف بعدها(٣).

﴿ أَءِذَا ﴾، ﴿ أَءِنَّا ﴾ قرأ المدنيان «إذا» بهمزة واحدة على الخبر و﴿ أَءِنَّا ﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وكل على أصله فقالون وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال وورش يسهل من غير إدخال والشامي والكسائي يستفهمان في الأول ويخبران في الثاني ويزيدان فيه نونا فيقرآنه بهمزة مكسورة وبعدها نون مفتوحة مشددة. وبعدها نون مفتوحة مخففة وكل على أصله أيضا فهشام يحقق مع الإدخال قولا واحدا، وابن ذكوان والكسائي يحققان من غير إدخال، والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله فابن كثير ورويس بالتسهيل بلا إدخال والبصري بالتسهيل مع الإدخال، والباقون بالتحقيق من غير إدخال(٤).

﴿ ضَيْقٍ ﴾ كسر المكي الضاد وفتحها غيره(٥).

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ في الْكُلِّ ذُلِّلاَ ... وَفي النُّونِ فَتْحُ الضمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ... رَوى نُونَهُ بِالْبَاءِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ... ذَكاَ) وقوله (د): (أَدْرَكْ أَلاَ)

(٤) الدليل في الرعد من قوله (ش): (فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاَ ... سِوَى نَافِعٍ في النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... ... وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضًا ... وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلاَ)

(٥) الدليل في آخر النحل من قوله (ش): (وَيُكْسَرُ في ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلاَ)

﴿ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ ﴾ قرأ ابن كثير ﴿ تُسْمِعُ ﴾ بياء مفتوحة مع فتح الميم ورفع ميم ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ وغيره بتاء مضمومة مع كسر الميم ونصب ميم ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾[١].

﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ سهل الثانية المدنيان والمكي والبصري ورويس، وحققها الباقون[٢]

﴿ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ ﴾ قرأ حمزة بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء ونصب ﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾ ويقف بالياء والباقون بباء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجر ﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾، وأجمعوا على الوقف على ﴿ بِهَٰدِى ﴾ بالياء[٣].

﴿ مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱصْطَفَىٰٓ ﴾ و﴿ تَعَٰلَى ﴾ عند الوقف عليه و﴿ مَتَىٰ ﴾[٤] و﴿ عَسَىٰٓ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[٥]

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾، ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾، ﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾، ﴿ يَرْزُقُكُم ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَن ﴾، ﴿ لَيَعْلَمُ مَا ﴾.[٦]

---

(١) الدليل في الأنبياء من قوله (ش) : (وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ... سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلاَ وقال به في النمل والروم دارم)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمْيِ نَاصِبًا ... وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ) وقوله (د) : (هَادِ وَالْولاَ ... فتىً)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفي اسْمٍ في الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفي مَتى)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... ... وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)

(٦) تقدمت أدلة الإدغام

ربع ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ ﴾

﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ فتح الهمزة يعقوب والكوفيون، وكسرها غيرهم(١).

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾، ﴿ فِيهِ ﴾، ﴿ مُبْصِرًا ﴾، ﴿ وَهِيَ ﴾، ﴿ خَبِيرٌ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، جلي.

﴿ أَتَوْهُ ﴾ قرأ حفص وخلف وحمزة بقصر الهمزة وفتح التاء، والباقون بمد الهمزة وضم التاء(٢).

﴿ تَحْسَبُهَا ﴾ فتح السين الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم(٣).

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ قرأ ابن كثير وهشام والبصريان بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب(٤).

﴿ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ قرأ الكوفيون بتنوين ﴿ فَزَعٍ ﴾، وغيرهم بترك التنوين، وكسر ميم ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ المكي والبصريان والشامي، وفتحها غيرهم، وإذا نظرنا إلى الكلمتين مجتمعتين يكون فيهما ثلاث قراءات حذف تنوين ﴿ فَزَعٍ ﴾، وفتح ميم ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ للمدنيين، وحذف التنوين مع كسر الميم للمكي والبصريين والشامي. والتنوين مع الفتح للكوفيين(٥).

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ قرأ بالخطاب المدنيان والشامي وحفص ويعقوب، وبالغيبة غيرهم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسِ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... لِكُوفٍ) وقوله (د): (وَإِنَّا وَإِنَّ افْتَحْ حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَآتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ ... فَشاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ) وقوله (د): (افْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلاَ)

(٥) الدليل في هود من قوله (ش): (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًا ... وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلاَ)

(٦) الدليل في هود من قوله (ش): (وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ ... خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ) وقوله (د): (وَمَا يَعْمَلُو خَاطِبْ مَعَ النَّمْلِ حُفَّلاَ)

سورة القصص

﴿ طسٓمٓ ﴾ سكت أبو جعفر على « طاوسين » و« ميم » ويلزم من السكت على « سين » إظهار نونها وعدم إدغامها في « ميم »(١).

﴿ أَئِمَّةً ﴾ تقدم نظيره في سورة الأنبياء(٢).

﴿ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء تحتية مفتوحة وبعدها راء مفتوحة وألف بعدها ممالة ورفع نوني ﴿ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ ﴾ ورفع دال و﴿ وَجُنُودَهُمَا ﴾، والباقون بنون مضمومة في مكان الياء وبعدها راء مكسورة وبعدها ياء مفتوحة مع نصب النونين والدال(٣).

﴿ أَرْضِعِيهِ ﴾. ﴿ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ ﴾، ﴿ رَآدُّوهُ ﴾، ﴿ وَجَاعِلُوهُ ﴾، وصل المكي هاء الضمير في جميع ما ذكر.

﴿ وَحَزَنًا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الحاء وإسكان الزاي، والباقون بفتحهما(٤)

﴿ خَٰطِـِٔينَ ﴾ قرأ أبو جعفر بالحذف مطلقا(٥)، وحمزة وقفا بالحذف والتسهيل(٦)

﴿ قُرَّتُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء(٧).

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش): (لَهُ وَلاَ ... ... وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا) وقوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي نُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا ... ئِهِ وَثَلاَثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

﴿ فُؤَادُ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، ولحمزة وقفا الإبدال واوا[1].

﴿ يَشْعُرُونَ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَجَآءَ ﴾[2] و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ ﴾ وقفا بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ووصلا بالإمالة للسوسي بخلف عنه، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ ٱهْتَدَىٰ ﴾ و﴿ عَسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ طسٓمٓ ۝ ﴾ تقدم أول الشعراء ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، و﴿ يَرَى ﴾ بالإمالة للثلاثة كما تقدم ولا تقليل فيه لورش كما لا إمالة فيه للبصري لأنهما يقرآنه بكسر الراء، ولا إمالة في ﴿ عَلَا ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ لهشام والأخوين[3]، ﴿ طسٓمٓ ۝ ﴾ بإدغام نون سين في الميم للجميع إلا حمزة فيظهرها[4].

«الكبير» ﴿ يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾، ﴿ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ ﴾ ﴿ ٱلْمُبِينِ ۝ نَتْلُوا۟ ﴾، ﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ ﴾[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلًا) وقوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ)

(٢) وقول صاحب البدور الزاهرة لفظ (جاء) خطأ والصواب هو (جاء معا وجاءوا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ .... وَأَظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (أظهروَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيم فاز) وقوله .د.: (ادغم... وسين ميم فز).

(٥) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ)

ربع ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ ﴾

﴿ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ ﴾، ﴿ فَرَدَدْنَٰهُ ﴾، ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِ ﴾، ﴿ ظَلَمْتُ ﴾، ﴿ ظَهِيرًا ﴾، ﴿ يَأْتَمِرُونَ ﴾، ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾، ﴿ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾ ﴿ خَيْرَ ﴾، ﴿ تَأْجُرَنِى ﴾ كله جلي.

﴿ يَبْطِشَ ﴾ ضم الطاء أبو جعفر، وكسرها غيره(١).

﴿ رَبِّىٓ أَن ﴾ فتح التاء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ يَهْدِيَنِى ﴾ أثبت الجميع الياء في الحالين(٣).

﴿ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾ مثل: ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾(٤).

﴿ يُصْدِرَ ﴾ قرأ البصري والشامي وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال، والباقون بضم الياء وكسر الدال(٥). ورقق الراء ورش، وأشم الصاد زايا الأخوان وخلف ورويس وغيرهم بالصاد الخالصة(٦). وإذا وقف البصري ومن معه فخموا الراء، وإذا وقف غيرهم رققوها.

﴿ فَقِيرٌ ﴾ ينبغي الوقف عليه بالروم ليعلم السامع أن الراء مرفوعة.

---

(١) الدليل من قوله (د): (ضُمَّ طَا يَبْطِشُ اسْجِلاً) ومر بالأعراف.

(٢) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَجَمِيعُهُمْ ... بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَصْـ ... ـدُرَ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلاَ) وقوله (د): (يُصْدِرَ افْتَحْ ضُمَّ أُدْ وَاضْمُمِ اكْسِرَنْ ... حَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ) وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ)

﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ فتح الياء الشامي وأبو جعفر، ووقف بالهاء ابن كثير، وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب(١).

﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ فتح الياء المدنيان، وأسكنها غيرهما(٢).

﴿ هَٰتَيۡنِ ﴾ قرأ المكي بتشديد النون مع القصر حركتين والتوسط أربعا والمد ستا وصلا ووقفا، والقصر مذهب الجمهور، وتجوز الأوجه الثلاثة لغيره حين الوقف(٣).

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم(٤).

﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت(٥).

﴿ وَكِيلٞ ٢٨ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَٱسۡتَوَىٰٓ ﴾، ﴿ فَقَضَىٰ ﴾ و﴿ أَقۡصَا ﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ يَسۡعَىٰ ﴾ و﴿ عَسَىٰ ﴾ و﴿ فَسَقَىٰ ﴾ و﴿ تَوَلَّىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله، ﴿ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾، و﴿ إِحۡدَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري(٦) وورش بخلف عنه، و﴿ جَآءَ ﴾، ﴿ فَجَآءَتۡهُ ﴾ و﴿ جَآءَهُۥ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لاِبْنِ عَامِرٍ) وقوله (د): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهذَانِ هاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ ... يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي)

(٤) سبق مرارا

(٥) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي)

(المدغم)

«الصغير» ﴿ فَٱغْفِرْ لِي ﴾ للبصري بخلف عن الدوري[١].

«الكبير» ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ الثلاثة، ﴿ فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾، ﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾، ﴿ فَقَالَ رَبِّ ﴾، ﴿ قَالَ لَا تَخَفْ ﴾

ربع ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ ﴾

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ قرأ حمزة بضم هاء ﴿ لِأَهْلِهِ ﴾ وصلا، وغيره بالكسر[٢].

﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾[٣]، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾، ﴿ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾، فتح الياء في الجميع المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم.

﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾، فتح الياء المدنيان والمكي والبصري والشامي وأسكنها غيرهم[٤]..

﴿ جَذْوَةٍ ﴾ فتح الجيم عاصم، وضمها حمزة وخلف، وكسرها الباقون[٥].

﴿ شَٰطِيِٕ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا ثلاثة أوجه الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال ياء على الرسم مع السكون فيتحد مع الأول والإبدال ياء على الرسم مع الروم[٦].

﴿ مُدْبِرًا ﴾، ﴿ مِّنْ غَيْرِ ﴾، ﴿ سِحْرٌ ﴾، ﴿ إِلَٰهٍ غَيْرِي ﴾،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ)

(٢) الدليل في طه من قوله (ش): (لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا ... مَعًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَجَذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ) وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي)

﴿ بَصَآئِرَ ﴾، ﴿ أَنشَأْنَا ﴾، ﴿ لِتُنذِرَ ﴾، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ﴾، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾، كله جلي.

﴿ ٱلرَّهْبِ ﴾ قرأ الشامي وشعبة والأخوان وخلف بضم الراء وسكون الهاء، وحفص بفتح الراء وسكون الهاء، والباقون بفتح الراء والهاء[1].

﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس بتشديد النون مع المد المشبع، والباقون بتخفيفها[2].

﴿ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ ﴾ أثبت الياء مطلقا يعقوب، وحذفها غيره مطلقا[3].

﴿ مَعِيَ ﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره[4].

﴿ رِدْءًا ﴾ قرأ أبو جعفر ونافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفا في الحالين وأما نافع فيبدله ألفا عند الوقف فقط، ووقف عليه حمزة بالنقل أيضا، والباقون بإسكان الدال وهمزة مفتوحة منونة[5].

﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ قرأ عاصم وحمزة برفع القاف، والباقون بإسكانها وأجمعوا على إسكان يائه في الحالين[6].

﴿ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾ أثبت الياء ورش وصلا، ويعقوب في الحالين وحذفها غيرهما كذلك[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَصُحْـ ... ـبَةٌ كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلاَ)

(٢) الدليل في النساء من قوله (ش): (يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلاَ) وقوله (د): (فَذَانِكَ يُعْتَلَى)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ) وقوله (د): (وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ أَمَّ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ) وقوله (د): (وَيُصَدِّقْ فِهْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ ... ... يُكَذِّبُونِ)

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ ﴾ قرأ المكي بحذف الواو قبل ﴿ وَقَالَ ﴾، والباقون بإثباتها[١].

﴿ وَمَن تَكُونُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية، والباقون بالتاء الفوقية[٢]

﴿ لَا يُرْجَعُونَ ﴾ قرأ نافع والأخوان وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، والباقون بضم الياء وفتح الجيم[٣].

﴿ أَئِمَّةً ﴾ تقدم أول السورة.

﴿ سِحْرَانِ ﴾ قرأ الكوفيون بكسر السين وإسكان الحاء، وغيرهم بفتح السين وألف بعدها مع كسر الحاء ولا يخفى ترقيق الراء لورش[٤].

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ قَضَىٰ ﴾، و﴿ ءَاتَىٰهَا ﴾، و﴿ وَلَّىٰ ﴾، و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾، و﴿ هُدًى ﴾ معا لدى الوقف. و﴿ ءَاتَيْنَٰهُمُ ﴾ و﴿ أَهْدَىٰ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. و﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿ مُّفْتَرًى ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش[٥]. ﴿ النار ﴾ معا و﴿ ٱلدَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة[٦]، ولورش بالتقليل. ﴿ رَءَاهَا ﴾ بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلاَ)

(٢) الدليل في الأنعام من قوله (ش) : (وَمَنْ تَكُو ... نُ فيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (نَمَا نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُونَ) وقوله في البقرة (د) : (وَالأمْرُ اتْلُ وَاعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (سِحْرَانِ ثِقْ في سَاحِرَانِ فَتُقْبَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً)

عنه. وبإمالة الهمزة فقط للبصري وبتقليلهما لورش[1]. ولا يخفى ما فيه من البدل له، ﴿ جَآءَهُمُ ﴾ ﴿ وَجَآءَ ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾، ﴿ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾، ﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمَا ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾، ﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾، ﴿ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾، ﴿ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ ﴾[2].

ربع ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا ﴾

﴿ يُؤْمِنُونَ ۝ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، ﴿ يُؤْتَوْنَ ﴾، ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ تَبَرَّأْنَآ ﴾، ﴿ وَقِيلَ ﴾، ﴿ بَطِرَتْ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾، ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾[3] معا، [﴿ إِلَٰهٌ غَيْرُهُۥ ﴾][4]، ﴿ تُبْصِرُونَ ۝ ﴾، كله جلي.

﴿ وَيَدْرَءُونَ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل، ولحمزة إن وقف التسهيل والحذف[5].

﴿ يُجْبَىٰٓ ﴾ قرأ المدنيان ورويس بالتاء الفوقية، وغيرهم بالياء التحتية[6].

﴿ فِيٓ أُمِّهَا ﴾ قرأ الأخوان بكسر الهمزة وصلا، وغيرهما بضمها كذلك والجميع يبتدئون بضم الهمزة، وأجمعوا على كسر الميم في الحالين[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ)

(٢) تقدمت أدلة الإدغام

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ)

(٤) ما بين القوسين لا خلاف بين القراء في رفع راء (غيرُ الله) الآية ٧١، ٧٢ لأن الخلاف في مِنْ إله غيره في الأعراف وهود والمؤمنون فقط، وهذا الموضع من غير (هاء) بل هو (من إله غيرُ الله) ٧١، ٧٢ فما ذكره الشيخ القاضي غير صحيح ولعله سهو منه: هـ محققة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... ... فَفي الْيَا يَلي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُجْبَى خَلِيطٌ) وقوله (د): (وَيُجْبَى فَأَنِّثْ طِبْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفي أُمِّ مَعْ في أُمِّهَا فَلأُمِّهِ ... لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ) وقوله (د): (أُمِّ كُلاًّ كَخَفْضٍ فُقْ)

﴿ تَعۡقِلُونَ ۝٦٠ ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب[1].

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ أسكن الهاء أبو جعفر وقالون والكسائي، وضمها غيرهم[2].

﴿ يُنَادِيهِمۡ ﴾ الثلاثة ضم هاءها يعقوب[3].

﴿ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ لا خلاف بينهم في فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا[4].

﴿ فَعَمِيَتۡ ﴾ لا خلاف بينهم في فتح العين وتخفيف الميم.

﴿ ٱلۡخِيَرَةُ ﴾ لا ترقيق فيه لورش لفتح الياء[5].

﴿ تُرۡجَعُونَ ۝٧٠ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم[6].

﴿ بِضِيَآءٍ ﴾ قرأ قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد، وغيره بياء تحتية مفتوحة في مكان الهمزة واتفقوا على إثبات الهمزة التي بعد الألف. ولا يخفى حكم الوقف عليه لهشام وحمزة[7].

﴿ يَفۡتَرُونَ ۝٧٥ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ) وقوله (د): (يَعْقِلُو وَتَحْتُ ... خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَثُمَّ هُوَ رِفْقًا بَانَ) وقوله (د): (ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُدْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ) والدليل على فتحها باتفاق من ضد قوله (فإسكانها فاش) يعني أن ماعدا الأربع عشر من آمثالها متفق على فتحه من الضد. انظر الوافي ص١٩٠.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ). ولا يلتفت لما ذكره الدكتور محيسن من ترقيقها حيث ذكر ذلك في كتبه على الشاطبية

(٦) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلىً)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلاَ)

(الممال)

﴿ يُتْلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ يُجْبَىٰٓ ﴾ ﴿ وَأَبْقَىٰٓ ﴾ ﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾ و﴿ وَتَعَـٰلَىٰ ﴾ بالإمــالة للأصــحــاب والتــقليل لورش بخلف عنه ﴿ الْقُـرَى ﴾[١] و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ مـعـا و﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

الكبير ﴿ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾، ﴿ قَبْلِهِۦ هُم ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾، ﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾، ﴿ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَـٰنَ ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ ولا إدغام في ﴿ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ ﴾ لكون الراء مفتوحة بعد ساكن[٢].

ربع ﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ ﴾

﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ وقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والإشمام والروم فهي ستة أوجه[٣].

﴿ عِندِىٓ أَوَلَمْ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأما المكي فقد بين الشاطبي أن له الخلاف بين الفتح والإسكان وظاهره أن لكل من البزي وقنبل وجهين الفتح والإسكان وليس كذلك، بل المقروء به من طريق الحرز أن الإسكان للبزي والفتح لقنبل، فالخلاف مرتب لا مفرع[٤].

---

(١) قول المؤلف (القرى خطأ) والصواب (القرى معا) بالإمالة للأصحاب وأبي عمرو والتقليل لورش بلا خلاف) والدنيا معا) و(الأولى) بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصرى وورش بخلف عنه.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي ٱللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي ٱلرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا ٱنْفَتَحَا بَعْدَ ٱلْمُسَكَّنِ مُنْزَلاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ أَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ ٱلْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِٱلِادْغَامِ حُمِّلاَ) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ .. الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَحْتَ ٱلنَّمْلِ عِنْدِيَ حُسْنُهُ ... إِلَى دُرِّهِ بِٱلْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلاَ) . وإلى هذا أشار =

﴿ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٧٨ ﴾، ﴿ خَيْرٌ ﴾، ﴿ ٱلصَّٰبِرُونَ ۝٨٠ ﴾، ﴿ فِئَةٍ ﴾[1]، ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝٨٢ ﴾، ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾، ﴿ ظَهِيرًا ﴾، تقدم مثله مرارا.

﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾، ﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ وقف الكسائي على الياء من الكلمتين وأبو عمرو على الكاف والباقون على الكلمة كلها وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة واختار المحقق في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسما بالإجماع ووقف حمزة عليها بالتسهيل فقط[2].

﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ قرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين وغيرهما بضم الخاء وكسر السين[3].

﴿ رَبِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم[4].

﴿ تُرْجَعُونَ ۝٨٨ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم وهو آخر السورة وآخر الربع[5].

= صاحب إتحاف البرية بقوله : (وعندي وتحت النمل سكن لاحمد .:. وعن قنبل فافتح على ما تأصلا فالخلاف لابن كثير مرتب لا مفرع ، الإسكان للبزي والفتح لقنبل كما نبه عليه أكثر المحققين) إرشاد المريد / ١٣٠

(١) الدليل من قوله (د) : (وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَاَطْلِقْ لَهُ) . والضمير يعود على أبي جعفر

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ ... وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي خُسِفَ الفتحين حَفْصٌ) وقوله (د) : (وَسَمِّ خُسِفْ وَنَشْأَةَ ... حَافِظٌ)

(٤) الدليل من قوله ش(فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها)

(٥) الدليل من قوله (د) : (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ)

(الممال)

﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري[1] وورش بخلف عنه. ﴿ فَبَغَىٰ ﴾ و﴿ ءَاتَىٰكَ ﴾ و﴿ يُلَقَّىٰهَآ ﴾ و﴿ يُجْزَىٰ ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ يُلَقَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ وَبِدَارِهِ ﴾ و﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ووافق رويس على إمالة ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾، ﴿ جَآءَ ﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾، ﴿ قَالَ لَهُ ﴾، ﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ مَن ﴾، ﴿ ءَاخَرَ لَآ ﴾ والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا) وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي)

سورة العنكبوت

﴿ الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له في الميم المد نظرا للأصل والقصر اعتدادا بالنقل العارض وإذا وقف خلف عن حمزة على ﴿ أَحَسِبَ ﴾ كان له النقل كورش مع المد والقصر أيضا، وله التحقيق بالسكت وعدمه، ولخلاد النقل بوجهيه والتحقيق بلا سكت(١) .

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ لَنُكَفِّرَنَّ ﴾ ﴿ بِوَٰلِدَيۡهِ ﴾ ﴿ فِيهِمۡ ﴾ ﴿ خَيۡرٌ ﴾ ﴿ سِيرُواْ ﴾ ﴿ ٱقۡتُلُوهُ ﴾ ﴿ حَرِّقُوهُ ﴾ جلي.

﴿ تُرۡجَعُونَ ۝١٧ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم(٢) .

﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بتاء الخطاب وغيرهم بياء الغيبة(٣) .

﴿ يُبۡدِئُ ﴾ و﴿ يُنشِئُ ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا ما في ﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ في البقرة(٤) .

﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها والباقون بإسكان الشين وحذف الألف ولحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة فيصير النطق بشين مفتوحة وبعدها هاء التأنيث. وحكى صاحب النشر وجها

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ) وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا ...الخ) وكذلك إدريس له السكت على الميم.

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ) وقوله (ش): (وَالأخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ)

آخر وهو إبدال الهمزة ألفا للرسم وقال: إنه مسموع قوي فيوقف عليه كما يوقف على ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾[1].

﴿يَيْـَٔسُوا۟﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فحسب[2].

﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس والكسائي برفع تاء ﴿مَّوَدَّةَ﴾ من غير تنوين وجر نون ﴿بَيْنِكُمْ﴾ وقرأ حفص وحمزة وروح بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ من غير تنوين وجر ﴿بينكم﴾ والباقون بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ وتنوينه ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾[3].

﴿نَّـٰصِرِينَ ۝٢٥﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلنَّاسُ﴾ معا لدوري البصري، ﴿جَآءَ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ و﴿خَطَـٰيَـٰهُم﴾ بإمالة الألف التي بعد الياء للكسائي وتقليلها لورش بخلف عنه، ﴿فَأَنجَىٰهُ﴾[4]، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ لغير المكي وحفص ورويس[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ وَمُدَّ في النْـ ... ـنَشَاءَةَ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلا) وقوله (د): (وَنَشْأَةً ... حَافِظٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَوَدَّةُ المَرْفُوعُ حَقُّ رُوَاتِهِ ... وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلا) وقوله (د): (وَانْصِبْ مَوَدَّةُ يُجْتَلَى ... وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ فِي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلْ)

«الكبير» ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ (١)، ﴿وَيَرْحَمُ مَن﴾

ربع ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ﴾

﴿مُهَاجِرٌ﴾ ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿ٱلْبُيُوتِ﴾ كله جلي.

﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ قرأ نافع بالهمز وغيره بتركه(٣).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي وحفص ويعقوب بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم في الاستفهام في الثاني وكل على أصله في التحقيق والتسهيل والإدخال ولا تنس أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال(٤).

﴿رُسُلُنَآ﴾ معا، أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره(٥).

﴿إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي مَنْ يَشَاءُ با يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ... أَتَى مُدْغَمٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي النُّبو ... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافعٍ ابْدَلاَ) وقوله (د): (لِئَلاَّ أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِيءِ ... أَبْدِلْ لَهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ في الْعَنْكَبُوتِ) وقوله (د): (وَفِي الثَّانِ أَخْبِر حُطْ سِوَي الْعَنْكَبُ اعْكِساَ) ودليل الادخال فقط لهشام من قوله ش (وامدد لوى حافظ بلا) انظر إرشاد المريد رقم/ ٢١٠.

(٥) الدليل من قوله (ش): (في الضَّمِّ الاسْكَانُ حُصِّلاَ) وقوله (د): (رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَآخِرُ مَا في الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلاَ)

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم(١) .

﴿ سِيٓءَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي والكسائي ورويس بالإشمام والباقون بالكسرة الخالصة ووقف عليه هشام وحمزة بالنقل والإدغام لأصالة الياء(٢) .

﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ قرأ المكي وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد(٣) .

﴿ مُنزِلُونَ ﴾ قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الزاي وغيره بإسكان النون وتخفيف الزاي(٤) .

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ قرأ حفص ويعقوب وحمزة بترك التنوين وغيرهم بالتنوين(٥) .

﴿ يَدْعُونَ ﴾ قرأ عاصم والبصريان بالياء التحتية وغيرهم بالتاء الفوقية(٦) .

﴿ تَصْنَعُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَمُنَجُوهُمُ خِفٌّ وَفي الْعَنْكَبُوتِ نُنْ . . . ـجِينَّ شَفَا) وقوله (د) : (يُنْجِي فَثَقِّلاَ . . . بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ) وقوله (د) : (وَاشْمِمَا طِلاَ . . . بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلاَ) وقوله (د) : (وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَمُنْزِلُو . . . نَ لِلْيَحْصَبِي في الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ . . . يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ) وقوله (د) : (وَنَوِّنُوا . . . ثَمُودَ فِداً وَاتْرُكْ حِمىً)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ)

عنه، ﴿ بِٱلْبُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ﴿ جَآءَتْ ﴾ معا و﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ وَضَاقَ ﴾ لحمزة وحده(١)، ﴿ دَارِهِمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ تَنْهَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا ﴾ ﴿ وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ لجميع القراء، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ ﴾ ﴿ سَبَقَكُم ﴾(٢)، ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾، ﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾، ﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾، ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ معا، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾

ربع ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ ﴾

﴿ ظَلَمُوا۟ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُ ﴾، ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾، ﴿ نَذِيرٌ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ مَّنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ ﴿ أَظْلَمُ ﴾ كله جلي.

﴿ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ قرأ ابن كثير وشعبة والأخوان وخلف بحذف الألف بعد الياء على الإفراد(٣) والباقون بإثباتها على الجمع ورسمها بالتاء، فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء وهم المدنيان والبصريان والشامي وحفص، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فالمكي والكسائي يقفان بالهاء وشعبة وحمزة وخلف يقفون بالتاء(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ) وقوله.د.(عين الثلاثي ران شا جاء ميلا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلاَ ... وَهذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمُوَحِّدٌ ... هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

﴿ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ ﴾ ضم رويس الهاء في الحالين وكسرها غيره كذلك(١) .

﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ ﴾ قرأ نافع والكوفيون بالياء التحتية والباقون بالنون(٢) .

﴿ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف بإسكان الياء في الحالين والباقون بفتحها وصلا وإسكانها وقفا(٣) .

﴿ أَرْضِى ﴾ فتح الشامي الياء وصلا وأسكنها وقفا والباقون بإسكانها مطلقا(٤) .

﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها سواه كذلك(٥) .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم الياء أو التاء وفتح الجيم(٦) .

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة ساكنة بعد النون وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة والباقون بباء موحدة مفتوحة في مكان التاء وتشديد الواو وبعدها همزة مفتوحة، وأبدل أبو جعفر همزه ياء مفتوحة مطلقا(٧) .

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ تقدم في آل عمران ويوسف والحج(٨) .

---

(١) الدليل من قوله (د) : (وَاضْمُم انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَفي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ) وقوله (د) : (وَمَعْ وَيَقُولُ النُّونُ وَلْ كَسْرَهُ انْقُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفي النِّدَا ... حِمًى شَاعَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرِ

(٥) الدليل سبق مرارا

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَيُرْجَعُو ... نَ صَفْوٌ). وقوله (د) : (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى قَسَمٌ حُلِيٌ حَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَذَاتُ ثَلاَثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّئَنْـ ... ـنَ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلاَ)

(٨) الدليل من قوله (ش) : (وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ ... وَلاَ يَاءَ مَكْسُورًا) وقوله (د) : (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدٌّ أُدْ)

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر والبصري والكسائي وضمها غيرهم في ﴿ هو ﴾ وكسرها غيرهم في ﴿ لهي ﴾[1].

﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْ ﴾ أسكن اللام قالون والمكي والأخوان وخلف وكسرها غيرهم[2].

﴿ سُبُلَنَا ﴾ أسكن الباء أبو عمرو وضمها غيره[3].

﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ يُتْلَىٰ ﴾ و﴿ كَفَىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف، و﴿ يَغْشَىٰهُمُ ﴾ و﴿ نُنَجِّيَنَّهُمْ ﴾[4] ﴿ و﴿ مَثْوًى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ٱلدُّنْيَآ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، و﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ و﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، فـ﴿ لَجَآءَهُمُ ﴾ و﴿ جَآءَهُۥٓ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾ و﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه[5]، ﴿ فَأَحْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي[6] وبالتقليل لورش بخلف عنه.

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَا نَدًى) وقوله (د): (وَلْ كَسْرَهُ انْقُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاسْكَانُ حُصِّلاَ) وقوله (د): (سُبْلَنَا ... حِمىً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّ ثُلاَثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِي مُيِّلاَ)

(المدغم)

«الكبير» ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾ ﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ ﴿وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ﴾ ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾.

سورة الروم وهي أول الربع

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ فيه السكت لأبي جعفر على حروف الهجاء الثلاثة(١).

﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ ظَٰهِرًا ﴾ ﴿ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ لَكَٰفِرُونَ ۝٨ ﴾ ﴿ تُظْهِرُونَ ۝١٨ ﴾ ﴿ تَنتَشِرُونَ ۝٢٠ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ ظَلَمُوٓاْ ﴾ - جلي.

﴿ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ ﴾ اختلف في رسم الهمزة فقيل إنها رسمت على ياء، وعليه ففيه لحمزة وهشام عند الوقف تسعة أوجه الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد والتسهيل بالروم مع المد والقصر والإبدال ياء خالصة بالسكون المحض مع الأوجه الثلاثة وبالروم مع القصر، وقيل: إنها لم ترسم على ياء، وعليه فيكون فيه الأوجه الخمسة القياسية الأولى وهذا حكم ﴿ وَلِقَآيِٕ ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ الآتي.

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره(٢).

﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان برفع التاء الفوقية والباقون بنصبها(٣).

﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾ إن وقفت على ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰ ﴾ فالمد مد بدل فيكون فيه لورش الثلاثة وبالنظر لذات الياء يكون له أربعة أوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل والمد معهما ويكون فيه لحمزة حينئذ وجهان أحدهما نقل حركة الهمزة(٤) إلى الواو

---

(١) سبق مرارا

(٢) سبق مرارا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَاقِبَةُ الثَّانِي سَمَا)

(٤) دليل وقف حمزة من قوله (ش): (وَحَرِّكْ به مَا قَبْلَهُ...الخ) وقوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً). وهشام مثل حمزة من غير إمالة وأما ورش فالأوجه الأربعة له مع ذات الياء تقدمت عند قوله ﴿فتلقى آدم﴾ وفي حالة الوصل فالمد مد منفصل عملا بأقوى السببين لأن المنفصل أقوى من البدل من قول الشيخ إبراهيم شحاته (أقوي الممدود لازم فمتصل فعارض فذو انفصال فبدل) وإذا نظرت إلي

قبلها مع حذف الهمزة فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مخففة وبعد الواو ألف ممالة، الثاني الإبدال والإدغام فيصير النطق بسين مضمومة بعدها واو مفتوحة مشددة ثم ألف ممالة، وأما إن وصلت السوآى بأن فالمد حينئذ يكون منفصلا لجميع القراء ورش وغيره عملا بأقوى السببين فكل على أصله فيه، فإن وصلت ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾ ونظرت إلى البدل في ﴿بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ﴾ و﴿يَسْتَهْزِءُونَ ۝١٠﴾ يكون لورش سبعة أوجه فتح ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ مع قصر ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ ومع الثلاثة في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ثم تطويل «آيات» مع تطويل ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ثم تقليل ﴿السوآى﴾ مع توسط ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ ومع التوسط والمد في الأخير ثم مد ﴿بِـَٔايَـٰتِ﴾ مع الأخير فيكون له على الفتح أربعة أوجه وعلى التقليل ثلاثة، ولا يخفى ما في ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ لأبي جعفر وحمزة.

﴿يَبْدَؤُا۟﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا خمسة أوجه تقدمت في ﴿تفتؤا﴾ بيوسف[1]

﴿تُرْجَعُونَ ۝١١﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة وروح بياء الغيبة وغيرهم بتاء الخطاب، وجميع القراء بالبناء للمفعول إلا يعقوب فبالبناء للفاعل[2].

﴿شُفَعَـٰٓؤُا۟﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها تقدمت في المائدة والأنعام[3].

= البدل مع (يستهزءون) فأوجه ورش مرت عند قوله تعالى ﴿وإذا خلو إلى شياطينهم﴾ فقد قال الخليجي: (ثلث كمستهزون مع قصر البدل...وان توسط وسطا وامدد تجل...وان تمد امدده لا غير لدا...وقف لورش نلث الأمل) وبالنسبة لأبي جعفر وحمزة فقد مر غير مرة.

(١) سبق مثله

(٢) الدليل من قوله. (ش) في سورة العنكبوت: (وَيُرْجَعُو ... نَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلِّلاَ) وقوله (د): (وَطِبْ يَرْجِعُوا خَاطِبْ) وقوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً حَلاَ)

(٣) سبق مثله

﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ معا، قرأ المدنيان والأخوان وحفص ويعقوب وخلف بالتشديد وغيرهم بالتخفيف(١).

﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف وابن ذكوان بخلف عنه بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، هذا ما يؤخذ من الشاطبية لابن ذكوان ولكن الذي حققه صاحب النشر أن طريق الأخفش وهي طريق الشاطبية بفتح التاء وضم الراء، وقال: لا ينبغي أن يؤخذ من التيسير بسواه(٢)

﴿ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ قرأ حفص بكسر اللام وغيره بفتحها(٣).

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ خففه المكي والبصريان وشدده غيرهم(٤).

﴿ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ اتفقوا على قراءته بفتح التاء وضم الراء.

﴿ فِطْرَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف بالهاء ابن كثير والبصريان والكسائي والباقون بالتاء(٥).

﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَدْنَى ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليهما و﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾

---

(١) الدليل من قوله آل عمران (ش): (وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَراً) وقوله (د) في البقرة: (وَفي المَيْتِ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ ... وَضَمٍّ وَأُولي الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلاَ ... بِخُلْفٍ مَضى في الرُّومِ) ومر بالأعراف وكلام النشر في خلاف ابن ذكوان ذكره في النشر ج٢ / ٢٦٨ .

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِلْعَالَمِينَ اكْسِرُوا عُلاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

و﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

﴿ وَجَآءَتۡهُمۡ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ كَٰفِرِينَ ٣٣ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري، والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ مثله ما عدا رويسا، ﴿ فِطۡرَتَ ﴾ بالإمالة للكسائي بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ خَلَقَكُم ﴾ ، ﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِ ﴾[1].

ربع ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ ﴾

﴿ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ وَيَقۡدِرُ ﴾ ﴿ خَيۡرٌ ﴾ ﴿ سِيرُواْ ﴾ ﴿ مُبَشِّرَٰتٖ ﴾ ﴿ فَتُثِيرُ ﴾ ﴿ مِنۡ خِلَٰلِهِۦ ﴾ ﴿ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٤٨ ﴾ ﴿ يُنَزَّلَ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِم ﴾ ﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾. جلي.

﴿ فَرَّقُواْ ﴾ قرأ الأخوان بالألف بعد الفاء مع تخفيف الراء وغيرهما بحذف الألف وتشديد الراء[2].

﴿ يَقۡنَطُونَ ٣٦ ﴾ قرأ البصريان والكسائي وخلف عن نفسه بكسر النون والباقون بفتحها[3].

﴿ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا ﴾ قرأ المكي بقصر الهمزة وغيره بمدها أي بألف بعدها[4]، ولا خلاف بينهم في مد الثاني وهو ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ ﴾.

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله الأنعام (ش): (شَاف مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا ... مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا) وقوله (د): (وَقُلْ فَرَّقُوا فُلاَ)

(٣) الدليل من قوله في الحجر (ش): (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ... وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ) وقوله (د): (وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ فُزْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقَصْرُ أَتَيْتُم مِنْ رِبًا) وأتيتم هنا دار) ومر بالبقرة.

﴿ لِّيَرْبُوَاْ ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتاء مثناة فوقية مضمومة مع إسكان الواو والباقون بياء تحتية مفتوحة مع فتح الواو[١]. ولا خلاف بينهم في ﴿ فَلَا يَرْبُواْ ﴾ أنه بالياء التحتية المفتوحة مع إسكان الواو.

﴿ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة[٢].

﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ قرأ قنبل وروح بالنون وغيرهما بالياء التحتية[٣]، ولا خلاف بينهم في ﴿ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ أنه بالياء التحتية.

﴿ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بالإفراد والباقون بالجمع وأجمعوا على القراءة بالجمع في ﴿ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾[٤].

﴿ كِسَفًا ﴾ قرأ أبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بإسكان السين والباقون بفتحها وهو الوجه الثاني لهشام[٥].

﴿ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ﴾ قرأ الشامي والأخوان وخلف وحفص بألف بعد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع والباقون بحذف الألفين على الإفراد[٦].

﴿ رَحْمَتِ ﴾ رسمت بالتاء[٧] وحكمه حكم ﴿ فِطْرَتَ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ ... أَتَى) وقوله (د) : (خَاطِبْ لِتُرْبُوا وَضُمَّ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله في يونس (ش) : (وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا ... وَفي الرُّومِ ..الخ) ومر بيونس

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَبِنُونِهِ ... نُذِيقُ زَكَا) وقوله .د.(يذيقهم نون يعي).

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَالرِّيحَ وَحِّدَا ... وَفي الكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلاَ ... وَفي النَّمْلِ وَالأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا)

(٥) الدليل من قوله الاسراء (ش) : كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ ... ... وَفي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالخُلْفِ مُشْكِلاَ) وقوله (د) : (كِسفاً انْقُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَاجْمَعُوا آثَارِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

﴿ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ ﴾ قرأ ابن كثير بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم وضم ميم ﴿ٱلصُّمَّ﴾. والباقون بالتاء الفوقية المضمومة وكسر الميم ونصب ميم ﴿ٱلصُّمَّ﴾(١).

﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ قرأ حمزة ﴿ تهدي ﴾ بالتاء الفوقية المفتوحة وإسكان الهاء ونصب ياء ﴿ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ وغيره بالباء الموحدة المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وخفض ياء ﴿ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ ويقف على ﴿ بِهَٰدِ ﴾ بالياء حمزة والكسائي ويعقوب والباقون بحذفها(٢).

﴿ مُّسۡلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ الثلاثة لدوري البصري، ﴿ ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ و﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ ﴾ إذا وقف على ﴿ فَتَرَى ﴾ يميله البصري والأخوان وخلف ويقلله ورش وإذا وصل بـ﴿ ٱلۡوَدۡقَ ﴾ يميله السوسي بخلفه. ﴿ رِّبٗا ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب ولا تقليل فيه لورش. ﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ مثله غير أن ورشا له فيه التقليل بخلف عنه. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش، ﴿ فَجَآءُوهُم ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ آثَارِ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده ولا تقليل فيه لورش ولا إمالة فيه للبصري لقراءتهما بالإفراد.

---

(١) الدليل من قوله (ش) الأنبياء: (وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ... ... وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ)

(٢) الدليل من قوله النمل (ش): (بِهَادِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمْيِ نَاصِبًا ... وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شَمْلَلَا) وقوله (د): (هَادِ وَالْوِلاَ ... فَتىً)

(المدغم)

«الكبير» ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ ﴿فَـَٔاتِ ذَا﴾ على أحد الوجهين[1]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿رَزَقَكُمْ﴾ ﴿ٱلْقَيِّمِ مِن﴾ ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ ﴿أَصَابَ بِهِۦ﴾ ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ﴾.

ربع ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم﴾

﴿ضَعْفٍ﴾ الثلاثة، قرأ حمزة وشعبة وحفص بخلف عنه. بفتح الضاد، والباقون بضمها، وهو الوجه الثاني لحفص، والوجهان عنه جيدان[2].

﴿وَهُوَ﴾ ﴿غَيْرَ﴾ ﴿يُؤْفَكُونَ ۝﴾ ﴿ظَلَمُوا۟﴾ ﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ ﴿ٱلْقُرْءَانِ﴾ ﴿جِئْتَهُم﴾ - كله جلي.

﴿يَنفَعُ﴾ قرأ الكوفيون بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث[3].

﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ قرأ رويس بتخفيف النون وغيره بتشديدها[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ ... فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ ... وَقُلْ آتِ ذَا الْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلاَ ... وفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ)، ومر بالأنفال. وقوله (د): (وَضَعْفاً بِضَمٍّ رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ)

(٤) الدليل من قوله آل عمران (د): (خَفِّفُوا طُلَى ... يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اوْ نُرِيَنْكَ يَسْتَخِفَّنْ)

سورة لقمان

﴿ الٓمٓ ﴾ جلي لأبي جعفر(١) .

﴿ وَرَحْمَةً ﴾ قرأ حمزة برفع التاء وغيره بنصبها(٢) .

﴿ لَهْوَ ﴾ أجمعوا على إسكان الهاء لكونه اسما ظاهرا لا ضميرا .

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والباقون بضمها(٣) .

﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف ويعقوب بنصب الذال والباقون برفعها(٤) .

﴿ هُزُوًا ﴾(٥) ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ مُسْتَكْبِرًا ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ بِوَالِدَيْهِ ﴾ ﴿ حَمَلَتْهُ ﴾ ﴿ مِّنْ خَرْدَلٍ ﴾ ﴿ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ وَأْمُرْ ﴾ ﴿ ظَٰهِرَةً ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ـ كله جلي .

﴿ أُذُنَيْهِ ﴾ قرأ نافع بإسكان الذال وغيره بضمها ووصل ابن كثير هاءه(٦) .

﴿ أَنِ ٱشْكُرْ ﴾ كسر النون عاصم وحمزة والبصريان وضمها غيرهم(٧) .

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَرَحْمَةً ارْفَعْ فَائِزًا) وقوله (د) : (رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ)

(٣) الدليل من قوله في إبراهيم (ش) : (وَضَمُّ كِفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلُّ عَنْ) وقوله د . يضل اضمما لقمان حز .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ) وقوله (د) : (رَحْمَةٌ نَصْبُ فُزْ ويتخذ ... حُزْ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ ... وَضَمٌّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ) وقوله (د) : (أُثْقِلاَ ... وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَضَمُّكَ أُولي السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (د) : (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ)

﴿ يَـٰبُنَىَّ ﴾ قرأ حفص بفتح الياء في المواضع الثلاثة ووافقه البزي في ﴿ يَـٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ فقط وسكن قنبل الياء في هذا الموضع خاصة وسكن ابن كثير بتمامه في الموضع الأول وهو ﴿ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ ﴾ وقرأ بتمامه أيضا في الموضع الثاني وهو ﴿ يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ ﴾ بتشديد الياء وكسرها والباقون بكسر الياء مشددة في المواضع الثلاثة. والخلاصة أن في الموضع الأول وهو ﴿ يَـٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ ﴾ ثلاث قراءات: الأولى: فتح الياء مشددة لحفص، والثانية: إسكان الياء مخففة لابن كثير، والثالثة: كسرها مشددة للباقين. وفي الثاني وهو ﴿ يَـٰبُنَىَّ إِنَّهَآ ﴾ قراءتين: الأولى: فتح الياء مشددة لحفص، والثانية: كسرها مشددة للباقين، وفي الثالث وهو ﴿ يَـٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ثلاث قراءات، الأولى: فتح الياء مشددة لحفص والبزي، والثانية: إسكانها مخففة لقنبل، والثالثة: كسرها مشددة للباقين(١).

﴿ مِثْقَالَ ﴾ قرأ المدنيان برفع اللام والباقون بنصبها(٢).

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ قرأ نافع وأبو عمرو والأخوان وخلف بألف بعد الصاد وتخفيف العين والباقون بحذف الألف وتشديد العين(٣).

﴿ نِعَمَهُۥ ﴾ قرأ المدنيان والبصري وحفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع والباقون بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُ يَا ... بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفي الْكُلِّ عُوِّلا ... وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ ... وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الأَوَّلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (تُصَعِّرْ بِمدٍّ خَفَّ إِذْ شَرْعُهُ حَلاَ) وقوله (د): (تُصَعِّرْ إِذْ حَمىَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي نِعْمَةً حَرِّكْ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا ... وَضُمَّ وَلاَ تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلاَ) وقوله (د): (نِعْمَةً حَلاَ)

﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ كله لدوري البصري ﴿ هُدًى ﴾ الثلاثة لدى الوقف و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ وَلَّىٰ ﴾ ﴿ وَأَلْقَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وأبي جعفر[1].
﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف ﴿ ٱشْكُرْ لِى ﴾ معا للبصري بخلف عن الدوري[2]، ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾ الكسائي[3].
«الكبير» ﴿ خَلْقُكُمْ ﴾ ﴿ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾ ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ ﴾ ﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ ﴿ قَالَ لُقْمَٰنُ ﴾ ﴿ سَخَّرَ لَكُم ﴾ ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾.

ربع ﴿ وَمَن يُسْلِمْ ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ ﴾ ﴿ مَّنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ جلي.

﴿ فَلَا يَحْزُنكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحِرْمِيٌّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعَ وَصَّلاَ) وقوله (د): (حِمِيٌ فِدْ لَبِثْتُ عَنْهُمَا ... وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلاَ) وقوله (د): (وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَلاَ بَلْ وَهَلْ تَرْوِى ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا ...... فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْـ ... ـبِيَاءِ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) وقوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الَّذِي ... لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلاَ)

﴿ وَٱلْبَحْرُ ﴾ قرأ البصريان بنصب الراء والباقون برفعها(١).

﴿ يَدْعُونَ ﴾ قرأ البصريان وحفص والأخوان وخلف بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب(٢).

﴿ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء ولا يخفى حكم الوقف عليه(٣).

﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾ قرأ المكي والبصريان والأخوان وخلف بالتخفيف وغيرهم بالتشديد(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (سِوَي ابْنِ الْعَلاَ وَالْبَحْرُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالاوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا ... سِوى شُعْبَةٍ) ومر بالحج

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ)

سورة السجدة

﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ ٱفۡتَرَىٰهُ ﴾ ﴿ لِتُنذِرَ ﴾(١) ، ﴿ يُدَبِّرُ ﴾ لا يَخْفَى.

﴿ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وعلى المد يكون لقالون في المد المنفصل المد والقصر وعلى القصر يكون له في المنفصل القصر فقط أما البزي فله قصر المنفصل فقط على وجهي ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ﴾ وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد وعلى المد يكون للدوري مد المنفصل وقصره وعلى القصر القصر فقط أما السوسي فله قصر المنفصل على وجهي ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ﴾ وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر(٢).

﴿ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وهشام وأبي جعفر وقرأ نافع والكوفيون بفتح اللام والباقون بإسكانها(٣).

﴿ أَءِذَا ضَلَلۡنَا ﴾ ﴿ أَءِنَّا ﴾ قرأ نافع ويعقوب والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني. وقرأ الشامي وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله في الهمزتين وقد سبق بيان مذاهبهم فيها مرارا ولا تنس أن هشاما هنا ليس له إلا الإدخال مع التحقيق(٤).

﴿ كَٰفِرُونَ ۝١٠ ﴾ رقق الراء ورش وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلۡوُثۡقَىٰ ﴾ و﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاً) وقوله (د): (كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَمَاتِ اتْلُهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ...إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ) وقوله (د): (وَإِذْ خَلْقَهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلاً ....إلخ)

عنه. ﴿ٱفْتَرَىٰهُ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ و﴿صَبَّارٍ﴾ و﴿خَتَّارٍ﴾ بالإمالة للبصري والدوري وبالتقليل لورش[(١)]، ﴿مُّسَمًّى﴾ لدى الوقف و﴿نَجَّىٰهُمْ﴾ ﴿ءَاتَىٰهُم﴾ و﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ و﴿سَوَّىٰهُ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾، ولا إدغام في ﴿يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ﴾ كما قال الشاطبي: وقد أظهروا في كاف ﴿يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ﴾[(٢)] إلخ.

ربع ﴿قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم﴾

﴿تُرْجَعُونَ ۝١١﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب[(٣)].

﴿رُءُوسِهِمْ﴾ ﴿شِئْنَا﴾ ﴿ذُكِّرُوا﴾ ﴿يَسْتَكْبِرُونَ ۩﴾ ﴿وَقِيلَ﴾ ﴿أَظْلَمُ﴾ ﴿ذُكِّرَ﴾ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ۝٢٣﴾[(٤)] ﴿تَأْكُلُ﴾ ﴿مِنْهُ﴾ ﴿يُبْصِرُونَ ۝٢٧﴾ كله واضح

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ لحمزة وقفا التسهيل قولا واحدا في الهمزة الثانية والتحقيق والتسهيل في الأولى[(٥)].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً). وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَدْ أَظْهَرُوا في الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ... إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلِيِّ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ). وقوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... إلخ). وقوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ)

﴿ أُخْفِيَ ﴾ قرأ حمزة ويعقوب بإسكان الياء والباقون بفتحها ولا خلاف بينهم في ضم الهمزة وكسر الفاء(١).

﴿ أَئِمَّةً ﴾ سبق حكمها قريبا في القصص(٢).

﴿ لَمَّا صَبَرُواْ ﴾ قرأ الأخوان ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم(٣).

﴿ ٱلْمَآءَ إِلَى ﴾ سهل الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(٤).

﴿ مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ رقق الراء ورش وهو آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ يَتَوَفَّىٰكُم ﴾ و﴿ هُدَىٰهَا ﴾ و﴿ تَتَجَافَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾(٥) و﴿ فَمَأْوَىٰهُمُ ﴾ و﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف و﴿ مَتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه(٦). ﴿ تَرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ﴿ مُوسَى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أُخْفِي سُكُونُهُ ... فَشاً). د.(أخفى حما) وفتحه مع لِمَا فَصْلٌ.

(٢) الدليل من قوله (ش): (لَهُ وَلاَ ...... وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ... وَسَهِّلْ سَمَا) وقوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذاً) وقوله (د): (وَفَتْحُهُ ... مَعْ لِمَا فَصْلٌ وَبِالْكَسْرِ طِبْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى ... إلخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاً ... سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى)

والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ وَٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ ﴾ ﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾ ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى ﴾.

سورة الأحزاب وهي أول الربع

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ قرأ نافع بالهمز وغيره بالياء المشددة[1].

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب كذلك[2].

﴿ ٱلَّـٰٓـِٔي ﴾ قرأ قالون وقنبل ويعقوب بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا، ولهم في الوقف عليه ما لهم في الوقف على نحو ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾ من الأوجه. وقرأ البزي وأبو عمرو وصلا بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وعنهما إبدال الهمزة ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلا أيضا. فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع لالتقاء الساكنين أيضا. وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر وصلا فإذا وقفا كان لهما ثلاثة أوجه أيضا: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع التطويل وكل على أصله في مقدار المد، وقرأ الشامي والكوفيون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفا وهم على أصولهم في المد ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة مع المد والقصر[3].

﴿ تُظَـٰهِرُونَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح التاء المثناة وتشديد الظاء والهاء وفتحها مع حذف الألف بعد الظاء. وقرأ الشامي بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها وفتح الهاء مخففة، وقرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبيءِ وَفي النُّبو ... ءة الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلاَ)

(٢) الدليل من قوله الاحزاب (ش): (وَقُلْ ... بِماَ يَعْمَلُونَ اثْنانَ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ). وقوله (د): (مَعاً يَعْمَلُو خَاطِبْ حُلىً)

(٣) الدليل من قوله الاحزاب (ش): (وَبِالْهَمْزِ كُلُّ الّلاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبِياءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ ... وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيه بُجَّلاَ)

وكسر الهاء مخففة وقرأ الأخوان وخلف بفتح التاء والظاء والهاء مخففتين وألف بينهما(١).

﴿ أَبْنَآءَكُمْ ﴾ سهل الهمزة حمزة وقفا مع المد والقصر(٢).

﴿ بِأَفْوَٰهِكُمْ ﴾ أبدل حمزة الهمزة ياء خالصة وحققها وقفا(٣).

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾ ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ﴿ مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ بَصِيرًا ۝٩ ﴾ ﴿ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ ﴿ وَيَسْتَـْٔذِنُ ﴾ ﴿ بُيُوتَنَا ﴾ كله جلي.

﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ ﴾ قرأ نافع بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيبدلها في الوصل واوا خالصة. وغيره بياء مشددة(٤).

﴿ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وشعبة بإثبات ألف بعد النون وصلا ووقفا، وحمزة والبصريان بحذف الألف في الحالين والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفا وهم المكي والكسائي وحفص وخلف في اختياره(٥).

﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ قرأ حفص بضم الميم الأولى وغيره بفتحها(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ ... وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلاَ ... وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَمَا ... هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ ما أَلِفٍ جَرى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلاَ). وقوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاً). وقوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً .. إلخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (ونوعان منها أجد لا منهما).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالرْ ... رَسُولَ السَّبِيلاَ وَهْوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلاَ). وقوله (د): (وَالظُّنُونَ قِفْ ... مَعُ اخْتَيْهِ مَداً فُقْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ).

﴿ فِرَارًا ﴾ لا ترقيق فيه لورش للتكرار وكذلك ﴿ ٱلْفِرَارُ ﴾[1].

﴿ سُئِلُواْ ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها واوا خالصة[2].

﴿ لَأَتَوْهَا ﴾ قرأ المدنيان والمكي بقصر الهمزة والباقون بمدها[3].

﴿ مَسْـُٔولًا ﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ولحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة[4].

﴿ سُوٓءًا ﴾ لحمزة فيه وقفا النقل والإدغام لأصالة الواو[5].

﴿ نَصِيرًا ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ و﴿ أَوْلَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَمُوسَىٰ ﴾ ﴿ وَعِيسَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ و﴿ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش. و﴿ أَقْطَارِهَا ﴾ لهؤلاء ما عدا رويسا

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمَ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِه)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ .. إلخ). وقوله (ش): (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً). ودليل وقف حمزة من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا). وقوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالاِدْغَامِ حُمِّلاَ)

﴿ جَآءَتۡكُمۡ ﴾ و﴿ جَآءُوكُم ﴾ لحمزة وابن ذكوان وخلف ولا إمالة في ﴿ زَاغَتِ ﴾(١) لاستثنائه من الأفعال الثلاثية.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ ﴾ و﴿ إِذۡ جَآءُوكُم ﴾ لأبي عمرو وهشام، ﴿ وَإِذۡ زَاغَتِ ﴾ للبصري وهشام وخلاد والكسائي(٢).

« الكبير » ﴿ مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ ﴾

ربع ﴿ قَدۡ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ ٱلۡمُعَوِّقِينَ ﴾

﴿ ٱلۡبَأۡسَ ﴾(٣) ج، ﴿ يَسِيرًا ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ يَنتَظِرُ ﴾ ﴿ شَآءَ أَوۡ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ خَيۡرًا ﴾ ﴿ صَيَاصِيهِمۡ ﴾(٤)، ﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾ معا، كله جلي.

﴿ يَحۡسَبُونَ ﴾ فتح السين الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم(٥).

﴿ يَسۡـَٔلُونَ ﴾ قرأ رويس بتشديد السين مفتوحة وألف بعدها والباقون بإسكانها ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة وعنه إبدالها ألفا فيصير النطق بسين مفتوحة وألف بعدها(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكَيۡفَ الثُّلَاثِي غَيۡرَ زَاغَتۡ بِمَاضِيٍ ... أَمِلۡ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (نَعَمۡ إِذۡ تَمَشَّتۡ زَيۡنَبٌ ...إلخ) الأبيات الثلاثة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُبۡدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الۡهَمۡزِ) وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقۡ حِمَاهُ وَأَبۡدِلَنۡ ... إِذاً)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الۡهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الۡيَاءِ إِنۡ تَسۡكُنۡ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَحۡسَبُ كَسۡرُ السِّينِ مُسۡتَقۡبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ) وقوله (د): (افۡتَحَا ... كَيَحۡسَبُ أُدۡ وَاكۡسِرۡهُ فُقۡ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَيَسَّاءَلُو طُلَى)

﴿ أُسْوَةٌ ﴾ ضم عاصم الهمزة وكسرها غيره(١).

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم(٢)، وضم عين ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ الشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم(٣).

﴿ لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ حذف أبو جعفر الهمزة في الحالين فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همزة والباقون بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة ولحمزة وقفا الحذف كأبي جعفر وله التسهيل بين بين(٤).

﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ فتح الياء المكي وشعبة وكسرها غيرهما(٥).

﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بنون مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع كسر العين وتشديدها ونصب باء ﴿ ٱلْعَذَاب ﴾، وقرأ أبو جعفر والبصريان بياء تحتية مضمومة وحذف الألف بعد الضاد مع فتح العين وتشديدها ورفع باء ﴿ ٱلْعَذَاب ﴾، والباقون بياء تحتية مضمومة وإثبات الألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها ورفع باء ﴿ ٱلْعَذَاب ﴾، واتفقوا على جزم فاء يضاعف(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ في أُسْوَةٍ نَدىً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَي الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِّ شَمْلَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا) وقوله (د): (الرُّعُبْ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغُلٍ رُحْمًا حَوَي الْعُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا ... صَحِيحًا) ومر بالنساء

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَقَصْرُ كَفاً حَقٌّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلاَ ... وَبالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابُ حِصْـ ... ـنُ حُسْنٍ). وقوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذاً حُمْ)

﴿ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ زَادَهُمْ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه[1]، ﴿ يُغْشَىٰ ﴾ و﴿ قَضَىٰ ﴾ ﴿ وَكَفَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ إن وصلت ﴿ رَءَا ﴾ بـ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ فأمال الراء فقط شعبة وخلف وحمزة وفتحهما الباقون وإن وقفت عليه فقلل الراء والهمزة ورش وأمالهما ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وأمال الهمزة وحدها أبو عمرو وما عدا ذلك فلا يقرأ به[2]، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ وَقَذَفَ فِى ﴾

ربع ﴿ وَمَن يَقْنُتْ ﴾

﴿ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء فيهما والباقون بالتاء الفوقية في الأول والنون في الثاني[3]

﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ بُيُوتِكُنَّ ﴾ ﴿ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ ﴾ ﴿ وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ مَّغْفِرَةً ﴾ ﴿ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾[4] كله جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلاَ ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ..إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمْلَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ)

﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدالها حرف مد ولهما حينئذ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان الوجهان عند وصل ﴿ إِنِ ﴾ بـ﴿ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾ فإن وقف على ﴿ إِنِ ﴾ فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشبع لوجود الساكنين، وقرأ البصري بإسقاط الأولى مع القصر والمد والباقون بتحقيقها(١).

﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ قرأ المدنيان وعاصم بفتح القاف وغيرهم بكسرها(٢).

﴿ وَلَا تَبَرَّجۡنَ ﴾ شدد البزي التاء وصلا ويجب حينئذ إشباع المد للساكنين فإن ابتدأ خفف(٣).

﴿ أَن يَكُونَ ﴾ قرأ هشام والكوفيون بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث(٤).

﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ فتح عاصم التاء وكسرها غيره(٥).

﴿ ءَامَنُواْ ﴾ ﴿ ذِكۡرٗا ﴾ فيهما لورش خمسة أوجه: قصر البدل وعليه التفخيم والترقيق في ﴿ ذِكۡرٗا ﴾ وتوسيطه وعليه التفخيم فقط والمد وعليه الوجهان(٦).

﴿ ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ ﴾ معا قرأ نافع بالهمزة وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة

---

(١) سبق مرارا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَرْنَ افْتَح اذْ نَصُّوا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ....) إلى قوله (تَبَرَّجْنَ في الأَحْزَابِ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (يَكُونَ لَهُ ثَوى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخَاتَمَ وُكِّلاَ ... بِفَتْحِ نَمَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ ... لَدى جِلَّةِ الأَصْحَابِ) وقول صاحب إتحاف البرية: (وفي باب ذكرا فخمن مثلثا لهمز...ورقق قاصرا ومطولا)

والثانية مكسورة فيكون له تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين أو إبدالها واوا خالصة(١).

﴿ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وألف بعد الميم فيصير مدا لازما والباقون بفتح التاء ولا ألف بعد الميم(٢).

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت عليه وعلى أمثاله(٣).

﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ قرأ قالون حال الوصل بياء مشددة وحال الوقف بالهمز وقرأ ورش بالهمز في الحالين فيجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين وله إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياء ساكنة وحينئذ يجوز له المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ويجوز له القصر إن اعتد بها وهذا في حالة وصل ﴿ إن ﴾ بـ﴿ أراد ﴾ فإن وقف على ﴿ إن ﴾ تعين حالة الإبدال المد المشبع كما سبق في مثله، والباقون بياء مشددة في الحالين(٤).

﴿ ٱلنَّبِيُّ أَن ﴾ حكمه حكم ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ ﴾ فتذكر.

﴿ رَّحِيمًا ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.
﴿ يُتْلَىٰ ﴾ و﴿ قَضَىٰ ﴾ معا لدى الوقف على الأول ﴿ وَتَخْشَى ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ تَخْشَىٰهُ ﴾ ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ معا و﴿ أَدْنَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً ... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْثُ جَا ... يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلاَ) ومر بالبقرة.

(٣) الدليل من قوله (د): (حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الْمَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقَالُونُ فِي ٱلْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاً)

بخلف عنه، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش ولا إمالة في ﴿ أَبَآ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ أَبَآ أَحَدٍ ﴾ لكونه واويا(١).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف، ﴿ وَإِذْ تَقُولُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ تَقُولُ لِلَّذِىٓ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ ﴾

ربع ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ ﴾

﴿ تُرْجِى ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم(٢) وإذا وقفوا سكنوا الهمزة إلا هشاما فله فيها ما له في ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ ولا إبدال للسوسي وقفا وغيرهم بياء ساكنة بعد الجيم بدلا من الهمزة.

﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾ قرأ أبو جعفر وحده بإبدال الهمزة واوا ساكنة مظهرة في الحالين ولا إبدال فيه للسوسي ولا لورش(٣). وإذا وقف حمزة عليه كان له وجهان الأول كأبي جعفر والثاني إبدالها واوا ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيصير النطق بواو مشددة مكسورة(٤).

﴿ لَّا يَحِلُّ ﴾ قرأ البصريان بالتاء الفوقية وغيرهما بالياء التحتية(٥).

﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلا وغيره بتخفيفها(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِي بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ)

(٢) الدليل من التوبة قوله (ش): (تُرْجِئُ هَمْزُهُ ... صَفَا نَفَرٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ(. وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً) وقوله (ش): (وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ) وكذلك الحكم في تؤوى وتؤويه ورؤيا كيف جا ولذلك قال صاحب إتحاف البرية (ورئيا على إظهاره وإدغامه ...كذلك رؤيا ثم تؤوى فحصلا) انظر إرشاد المريد ص ٧٢ .

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَحِلُّ سِوَي الْبَصْرِي)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ....) إلى قوله (في الأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلاَ)

﴿ بُيُوتَ ﴾ ﴿ طَعَامٍ غَيْرَ ﴾ ﴿ فَانتَشِرُواْ ﴾ ﴿ مُسْتَئْنِسِينَ ﴾ ﴿ يُؤْذِى ﴾ ﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ﴿ أَبْنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ (١)، ﴿ أَبْنَآءِ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾ كله جلي

﴿ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ قرأ قالون وصلا بياء مشددة ووقفا بالهمز وقرأ ورش بالهمز في الحالين وله حينئذ تسهيل الهمزة الثانية بين بين وله إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين(٢).

﴿ فَسْئَلُوهُنَّ ﴾ قرأ بالنقل المكي والكسائي وخلف في اختياره وغيرهم بالتحقيق ولحمزة في الوقف عليه النقل فحسب(٣).

﴿ رَّحِيمًا ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَدْنَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ولا تقليل فيه للبصري لأنه على زنة أفعل، ﴿ إِنَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأخوين وخلف وهشام والتقليل لورش بخلف عنه(٤)، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

الكبير ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ ﴿ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِما سَمَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَالُونُ في الأَحْزَابِ في لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاً) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِنَاهُ لَهُ شَافٍ)

ربع ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾

﴿ لَا يُجَاوِرُونَكَ ﴾[١] ، ﴿ سَعِيرًا خَٰلِدِينَ ﴾ ﴿ نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ ﴾ جلي .

﴿ ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ ﴾ حكمهما وصلا ووقفا حكم ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ لجميع القراء وقد تقدم[٢] .

﴿ سَادَتَنَا ﴾ قرأ يعقوب والشامي بألف بعد الدال مع كسر التاء وغيرهما بحذف الألف ونصب التاء[٣] .

﴿ ءَاتِهِمْ ﴾ ضم رويس الهاء مطلقا وكسرها غيره كذلك[٤] .

﴿ كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ ﴾ قرأ عاصم بالباء الموحدة وغيره بالثاء المثلثة . ورقق ورش راءه[٥] .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ .. إلخ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَحَقُّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالرْ ... رَسُولَ السَّبِيلاَ وَهْوَ في الْوَقْفِ في حُلاَ) . وقوله (د) : (وَالظُّنُونَ قِفْ ... مَعُ اخْتَيْهِ مَداً فُقْ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ ... كَفَى) . وقوله (د) : (وَسَادَاتِنَا اجْمَعْ بَيِّنَاتٍ حَوَى)

(٤) الدليل من قوله (د) : (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَكَثِيراً نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلاَ) وقوله (ش) : (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ ..الخ)

سورة سبأ

﴿ وَهُوَ ﴾ كله ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾ ﴿ صِرَاطِ ﴾ ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ ﴾ تقدم مثله كثيرا.

﴿ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ قرأ المدنيان ورويس والشامي بألف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها ورفع الميم. وحمزة والكسائي بحذف الألف بعد العين وفتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم. والباقون كنافع إلا أنهم يخفضون الميم(١).

﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾ قرأ الكسائي بكسر الزاي والباقون بضمها واتفقوا على رفع ﴿ أَصْغَرُ ﴾ و﴿ أَكْبَرُ ﴾ في هذه السورة(٢).

﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ قرأ المكي والبصري بحذف الألف بعد العين مع تشديد الجيم والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم(٣).

﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝ ﴾ قرأ ابن كثير وحفص ويعقوب برفع الميم والباقون بخفضها(٤).

﴿ هُوَ ٱلْحَقَّ ﴾ لا خلاف في نصب قاف ﴿ ٱلْحَقَّ ﴾.

﴿ جَدِيدٍ ۝ أَفْتَرَىٰ ﴾ هي همزة استفهام فتكون همزة قطع وصلا ووقفا لجميع القراء ولا تنس أن ورشا ينقل حركتها إلى التنوين قبلها ويحذفها(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَعَالِمِ قُلْ عَلاَّمِ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْـ ... ـضِهِ عَمَّ). وقوله (د): (وَعَا ... لِمِ قُلْ فِناً وَارْفَعْ طَمَا)

(٢) الدليل من قوله (ش) في يونس: (وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَأ رَسَا)

(٣) الدليل من قوله (ش) في الحج: (وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيـ ... ـنَ حَقٌّ بِلاَ مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّلاَ) وقوله (د): (وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مِنْ رِجْزٍ اِلِيمٍ مَعًا وِلاَ ... عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلِيمُهُ) وقوله (د): (وَارْفَعْ طَمَا وَكَذَا حُلىً ... أَلِيمٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ ... إلخ)

﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة والباقون بالنون فيها وأبدل همزة ﴿نَّشَأْ﴾ في الحالين أبو جعفر وحده وعند الوقف فقط حمزة وهشام[1]، ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسي[2]. ولا يخفى حكم ﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ وصلا ووقفا.

﴿كِسَفًا﴾ فتح حفص السين وأسكنها غيره[3].

﴿مُّنِيبٍ ۝٩﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش، و﴿ٱلنَّارِ﴾ مثله ما عدا رويسا، ﴿مُوسَى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، و﴿تَرَىٰ﴾ لدى الوقف عليه و﴿أَفْتَرَىٰ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب وبالتقليل لورش وعند وصل ﴿وَيَرَى﴾ بـ﴿ٱلَّذِينَ﴾ يكون للسوسي فيه الفتح والإمالة[4] ﴿بَلَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ للبصري بخلف عن الدوري، ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ و﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ للكسائي[5].

«الكبير» ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بهاَ الْيَاءُ شُمِّلَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداًّ غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ ... تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ)

(٣) الدليل من قوله (ش) في الاسراء: (كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلاَ ... وَفي سَبَإٍ حَفْصٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا)

ربع ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ ﴾

﴿ وَٱلطَّيْرَ ﴾ ﴿ يَدَيْهِ ﴾ ﴿ نُذِقْهُ ﴾ ﴿ ظَٰهِرَةً ﴾ ﴿ ٱلسَّيْرَ ﴾ ﴿ سِيرُواْ ﴾ ﴿ وَظَلَمُوٓاْ ﴾ ﴿ وهو ﴾ جلي.

﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ قرأ شعبة برفع الحاء وغيره بنصبها وقرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد(١).

﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ اتفق على ترقيق رائه وصلا واختلف فيه وقفا كالوقف على ﴿ مِصْرَ ﴾ فأخذ بالتفخيم جماعة نظرا لحرف الاستعلاء وأخذ بالترقيق آخرون، واختار في النشر التفخيم في ﴿ مِصْرَ ﴾ والترقيق في ﴿ ٱلْقِطْرِ ﴾ نظرا للوصل وعملا بالأصل(٢).

﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ قرأ ورش وأبو عمرو بإثبات الياء وصلا وابن كثير ويعقوب بإثباتها في الحالين والباقون بحذفها كذلك(٣).

﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ أسكن حمزة الياء في الحالين وفتحها غيره وصلا وأسكنها وقفا(٥).

﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بألف بعد السين بدلا من الهمزة وابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد السين والباقون بهمزة مفتوحة بعد السين ولحمزة فيه وقفا التسهيل بين بين فقط(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الرِّيحَ رَفْعٌ صَحَّ) وقوله (د): (وَالرِّيح بِالجْمْعِ أُصِّلاَ ... كَصَادَ سَبَأْ)

(٢) قال العلامة الشيخ عثمان راض السنطاوى (ومصر لدى وقف ففخم ورققن...لكل وتفخيم لدي الوقف فضلا...وكالفجر هكذا وفي يسر فاعكسن...كذا القطر والتفخيم كالعصر قد جلا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ كَالجْوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (مِنْسَأَتَهْ سُكُو ... نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلاَ) وقوله (د): (وَمِنْسَأْتَهْ حَمِيَ)

﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ ﴾ قرأ رويس بضم التاء الأولى وضم الباء الموحدة بعدها وكسر الياء التحتية المشددة على البناء للمفعول وغيره بفتح الثلاثة على البناء للفاعل(١).

﴿ لِسَبَإٍ ﴾ قرأ البزي وأبو عمرو بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بإسكانها والباقون بكسرها منونة(٢).

﴿ مَسْكَنِهِمْ ﴾ قرأ حفص وحمزة بإسكان السين وفتح الكاف على الإفراد والكسائي وخلف في اختياره بإسكان السين وكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع(٣).

﴿ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف وتنوين اللام وأبو عمرو ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين والباقون بضم الكاف وتنوين اللام ولا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة لورش ومن إخفاء التنوين في الخاء لأبي جعفر(٤).

﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿٣٧﴾ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري والشامي وشعبة بياء مضمومة في مكان النون وفتح الزاي وألف بعدها ورفع راء ﴿ ٱلْكَفُورَ ﴾ والباقون بنون مضمومة وكسر الزاي وياء ساكنة مدية بعدها ونصب راء ﴿ ٱلْكَفُورَ ﴾(٥).

---

(١) الدليل من قوله (د): (تُبُيِّنَت الضَّمَّان وَالْكَسْرُ طُوِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمىً هُدًى ... وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زُهْرًا وَمَنْدَلا) وقوله (د): (وَنَوِّنْ سَبَأْ شِهَابِ ... حُزْ) ومر بالنمل.

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَى شَذاً ... وَفي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِمًا فَتُبَجَّلا) وقوله (د): (وَفُقْ مَسْكَنِ اكْسِرَنْ) ....

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَيْـ ... ـثُماَ أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ). وقوله (ش): (أُكْلٍ أَضِفْ حُلاَ) وقوله (د): (أُثْقِلاَ .... الأُكُلُ إِذْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُو ... رَ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَابَ) وقوله (د): (نُجَازِي اكْسِرَنْ بِالنُّونِ بَعْدُ انْصِبَنْ حَلاَ)

﴿ رَبَّنَا بَٰعِدۡ ﴾ قرأ المكي والبصري وهشام بنصب ياء ﴿ رَبَّنَا ﴾ وبحذف الألف بعد باء ﴿ بَٰعِدۡ ﴾ مع تشديد العين مكسورة وإسكان الدال على أنه فعل أمر ويعقوب برفع باء ﴿ رَبَّنَا ﴾ وبإثبات الألف بعد باء ﴿ بَٰعِدۡ ﴾ مع فتح العين مخففة وفتح الدال على أنه ماض والباقون بنصب باء ﴿ رَبَّنَا ﴾ وبإثبات الألف بعد باء ﴿ بَٰعِدۡ ﴾ مع كسر العين مخففة وإسكان الدال على أنه فعل أمر أيضا(١).

﴿ صَدَّقَ عَلَيۡهِمۡ ﴾ قرأ الكوفيون بتشديد الدال والباقون بتخفيفها وضم هاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ حمزة ويعقوب(٢).

﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ﴾ كسر اللام وصلا عاصم وحمزة ويعقوب وضمها غيرهم كذلك(٣).

﴿ فِيهِمَا ﴾ ضم الهاء يعقوب في الحالين وكسرها غيره كذلك(٤).

﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ قرأ أبو عمرو والأخوان وخلف بضم الهمزة والباقون بفتحها(٥).

﴿ فُزِّعَ ﴾ قرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي مشددة وغيرهما بضم الفاء وكسر الزاي مشددة أيضا(٦).

﴿ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَقٌّ لِوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّدًا) وقوله (د): (بَاعَدَ رَبُّنَا افْتَحِ ... ارْفَعْ أُذِنْ فُزِّعْ يُسَمِّى حِمىً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ .... سِوَى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ). وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ). وقوله (د): (أُذِنْ فُزِّعْ يُسَمِّى حِمى)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ) وقوله (د): (فُزِّعْ يُسَمِّى حِمىً)

(الممال)

﴿ نُجَٰزِيٓ ﴾ بالتقليل لورش بخلف عنه[١]. ولا إمالة فيه لأصحابها لأنهم يقرءون بكسر الزاي ﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾ و﴿ قُرًى ﴾ لدى الوقف عليهما بالإمالة للأخوين وخلف والبصري وبالتقليل لورش، وعند وصل ﴿ ٱلْقُرَى ﴾ بـ﴿ ٱلَّتِي ﴾ يكون للسوسي الفتح والإمالة، ﴿ أَسْفَارِنَا ﴾ و﴿ صَبَّارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش[٢]

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ ﴾ للكسائي، ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[٣].

« الكبير » ﴿ لِنَعْلَمَ مَن ﴾ ﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ ﴿ فُزِّعَ عَن ﴾ ﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾[٤].

ربع ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم ﴾

﴿ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ اتفقوا على فتح الياء وصلا وإسكانها وقفا.

و﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿ تَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾ ﴿ عَنْهُ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ ﴿ يَدَيْهِ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ٣٤ ﴾ ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ معا، ﴿ وَهُوَ خَيْرُ ﴾ ﴿ ظَلَمُوا۟ ﴾ ﴿ سِحْرٌ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ لا يخفى كله.

﴿ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ ﴾ قرأ رويس ﴿ جَزَآءً ﴾ بالنصب منونا مع كسر التنوين وصلا

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَذَوَاتِ اليَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلاَ). والضمير يعود على ورش.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيداً). وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ ...إلخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذا انْفَتَحَا بَعدَ المُسكَّنِ مُنْزَلاً ... سِوَى قَالَ)

للساكنين ورفع فاء ﴿ٱلضِّعْفِ﴾ والباقون برفع ﴿جَزَآءُ﴾ من غير تنوين وجر فاء ﴿ٱلضِّعْفِ﴾(١).

﴿ٱلْغُرُفَٰتِ﴾ قرأ حمزة بإسكان الراء من غير ألف بعد الفاء على التوحيد وغيره بضم الراء وبألف بعد الفاء على الجمع وأجمع العشرة على الوقف عليه بالتاء(٢).

﴿مُعَٰجِزِينَ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بحذف الألف بعد العين وتشديد الجيم والباقون بإثبات الألف وتخفيف الجيم(٣).

﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿يَقُولُ﴾ قرأ حفص ويعقوب بالياء التحتية فيهما والباقون بالنون فيهما(٤).

﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاطها مع القصر والمد وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية ولورش وقنبل إبدال الثانية حرف مد مع الإشباع والباقون بالتحقيق فيهما(٥).

﴿نَكِيرِ﴾ أثبت ورش الياء وصلا وحذفها وقفا وأثبتها يعقوب في الحالين وحذفها الباقون كذلك(٦)، وهو آخر الربع.

(١) الدليل من قوله في آخر الانعام (د): (وَارْفَعِ امْثَالِهَا حُلىً ... كَذَا الضِّعْفِ وَانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنًا طُلى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ) وقوله (د): (وَفي الْغُرْفَةِ اجْمَعْ فُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِيـ ... ـنَ حَقٌّ بِلاَ مَدٍّ وَفي الْجِيمِ ثَقَّلاَ) وقوله (د): (وَمُعَاجِزِينَ بِالْمَدِّ حُلِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي ... سَبَأَ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الاَرْبَعِ عُمِّلاَ) ومر بالأنعام. وقوله (د): (نَحْشُرُ الْيَا نَقُولُ مَعْ ... سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وَانْصِبْ نُكَذِّبُ وَالْوِلا ... حَوَى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى.. إلخ). وقوله (ش): (وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ). وقوله (ش): (وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ). وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) (قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ). والضمير يعود على ورش. وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(الممال)

﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ لدى الوقف و﴿ مَتَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفٍ عنه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معا لدوري البصري، ﴿ تَرَىٰ ﴾ و﴿ مُّفْتَرًى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ﴿ زُلْفَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

﴿ جَآءَكُم ﴾ و﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، و﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَكُم ﴾ للبصري وهشام، ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف[1].

« الكبير » ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾[2] ﴿ وَنَجْعَلَ لَهُۥ ﴾ ﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ﴾ ﴿ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ يَقُولُ ﴾ ﴿ وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾

ربع ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم ﴾

﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ قرأ رويس بإدغام التاء الأولى في الثانية وصلا فإن ابتدأ فبتاءين مظهرتين والباقون بتاءين مظهرتين في الحالين[3].

(١) الدليل من قوله (ش): (نَعَمْ إِذْ تَمشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيٌّ جَمَالٍ ....) إلى آخر الأبيات الثلاثة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلاَ... إلخ)

(٣) الدليل من قوله في باب الادغام (د): (تفكـ ... كرواطِبْ)

﴿ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري والشامي وحفص وأسكنها غيرهم[١].

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ كسر الغين شعبة وحمزة وضمها غيرهما[٢].

﴿ يُبْدِئُ ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفا ما في ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾ بالبقرة من الأوجه[٣].

﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم[٤].

﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة والأخوان وخلف بهمزة مضمومة بعد الألف فيصير المد عندهم متصلا فكل يقرأ على أصله ولحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ الباقون بالواو الخالصة بعد الألف[٥].

﴿ وَحِيلَ ﴾ قرأ الشامي والكسائي ورويس بإشمام ضم الحاء الكسر والباقون بالكسرة الخالصة[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (فَطِبْ صِلاَ ... وَضَمُّ الْغُيُوبِ يُكْسَرَانِ) وقوله .د .(اضمم غيوب ...فد)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا ... إلخ) . وقوله (ش) : (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَيُهْمَزُ التَّـ ... ـنَاوُشُ حُلْوًا صُحْبَةً) وقوله (د) : (تَنَاوُشُ وَاوُ حُـم)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا) وقوله (د) : (وَاشْمِمَا طِلاَ ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ)

سورة فاطر

﴿ يَشَآءُ إِنَّ ﴾[١] ، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ فَتُثِيرُ ﴾ ﴿ فَسُقْنَـٰهُ ﴾ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ مَوَاخِرَ ﴾ كله جلي.

﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ رسمت بالتاء ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء[٢].

﴿ هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف وأبو جعفر بخفض راء ﴿ غَيْرُ ﴾ والباقون برفعها، ولا يخفى ما فيه من إخفاء النون في الخاء والتنوين في الغين مع الغنة لأبي جعفر[٣].

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم[٤].

﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين من نفسك وغيره بفتح التاء والهاء ورفع السين[٥].

﴿ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بالإفراد وغيرهم بالجمع[٦].

﴿ مَّيِّتٍ ﴾ قرأ المدنيان وحفص والأخوان وخلف بالتشديد والباقون بالتخفيف[٧]

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدلاً ... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ الله بِالْخَفْضِ شُكِّلاَ). وقوله (د): (وَغَيْرُ اخْـفِضَنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ) ومر بالبقرة. وقوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلِيٌّ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ أَلاَ ... لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ)

(٦) الدليل من قوله (ش) في البقرة: (وَفَاطِرِ دُمْ شُكْرًا)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَراً) ومر بآل عمران.

﴿ وَلَا يُنقَصُ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء التحتية وضم القاف وغيره بضم الياء وفتح القاف[1].

﴿ يُنَبِّئُكَ ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة[2]

﴿ خَبِيرٍ ۝ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ مَّثْنَىٰ ﴾ معا ﴿ وَفُرَٰدَىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جِنَّةٍ ﴾ للكسائي قولا واحدا[3]. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ تَرَى ﴾ ﴿ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ ﴾ لدى الوقف على ﴿ تَرَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. فإن وصل ترى ﴿ بالفلك ﴾ فبالإمالة للسوسي بخلاف عنه. ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و﴿ أُنْثَى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[4]. ﴿ وأَنَّى ﴾ ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه[5]. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ فَرَءَاهُ ﴾ بتقليل الراء والهمزة لورش مع ثلاثة البدل له، وبإمالتهما لشعبة

---

(١) الدليل من قوله (د): (يُنْقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي.. إلخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفيهَا وُجُودُهَا). وقوله (ش): (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي). وقوله (ش): (وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ) والضمير يعود على ورش.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى .. إلخ). وقوله (ش): (وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا).

والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه. وبإمالة الهمزة فقط للبصري وبفتحهما للباقين(١). ﴿ٱلنَّهَارِ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿مُرۡسِلَ لَهُۥ﴾ ﴿يَرۡزُقُكُم﴾ ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ ﴿ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًا﴾، ﴿خَلَقَكُم﴾ ﴿مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ﴾.

ربع ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾

﴿ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى﴾ ﴿يَشَأۡ﴾ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ﴾ ﴿تُنذِرُ﴾ ﴿ٱلۡمَصِيرُ ١٨﴾ ﴿وَٱلۡبَصِيرُ ١٩﴾ ﴿بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾ ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ﴿سِرّٗا﴾ ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٨﴾ ﴿صَٰلِحًا غَيۡرَ﴾ ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾(٢)، تقدم مثله غير مرة.

﴿رُسُلُهُم﴾ أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره(٣).

﴿نَكِيرِ ٢٦﴾ أثبت ورش الياء وصلا فقط ويعقوب في الحالين وحذفها غيرهما مطلقا.

﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ﴾ مثل ﴿يشاء إلى﴾ والهمزة في ﴿ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾ مرسومة على واو في بعض المصاحف ومجردة في البعض الآخر وتقدم حكم الوقف على نظائره(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ). وقوله (ش): (وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ في الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) ومر بالأنعام.

(٣) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ) ومر بالمائدة. وقوله (د): (رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً ... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)

﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ قرأ البصري بضم الياء وفتح الخاء وغيره بفتح الياء وضم الخاء(١)

﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ قرأ المدنيان وعاصم بنصب الهمزة الأخيرة والباقون بجرها، وأبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسي وشعبة وأبو جعفر وفي الوقف حمزة. ولهشام وحمزة في الوقف إبدال الثانية واوا مع سكونها أو روم حركتها ولهما تسهيلها بين بين مع الروم، فالأوجه ثلاثة لهشام وحمزة، ولكن هشاما لا يبدل الأولى بخلاف حمزة(٢).

﴿ نَجْزِى كُلَّ ﴾ قرأ أبو عمرو بالياء التحتية المضمومة، وفتح الزاي وألف بعدها، ورفع لام ﴿ كُلَّ ﴾ والباقون بالنون المفتوحة، وكسر الزاي وياء ساكنة مدية بعدها، ونصب لام ﴿ كُلَّ ﴾(٣).

﴿ بَيِّنَتٍ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بغير ألف بعد النون على التوحيد والباقون بالألف على الجمع. ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء. وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما ابن كثير وأبو عمرو. ومنهم من وقف بالتاء على أصل مذهبه كذلك، وهم: حفص وخلف وحمزة(٤).

﴿ غُرُورًا ۝ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش) النساء: (وَضَمُّ يَدْ ... خُلُونَ وَفَتحُ الضَّمِّ...) إلى قوله (وَفِي فَاطِرٍ حَلاَ) ومر بالنساء. وقوله (د): (وَيَدْخُلُو ... سَمٌ) إلى قوله (وَفَاطِرَ مَعْ نَزِّلْ وَتِلْوَيْهِ سَمٌ حُم)

(٢) الدليل من قوله (ش) الحج: (وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا نَظْمُ أُلْفَةٍ). وقوله (ش): (وَفِي لُؤْلُؤٍ في العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ). وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ.. إلخ) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إذاً)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ ... وَكُلُّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ) وقوله (د): (كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ بَاعَدَ رَبَّنَا افْتَحِ ... ارْفَعْ أُذْنُ فُزِّعْ يُسَمَّى حِمِيٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (بَيِّنات قَصْرُ حَقٍّ فَتىً عَلاَ) وقوله (د): (وَسَادَاتِنَا اجْمَعْ بَيِّنَاتٍ حَوَىً) وقوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ...الخ)

(الممال)

﴿ أُخۡرَىٰۚ ﴾ بالإمالة للبصري والأخوين وخلف والتقليل لورش. ﴿ قُرۡبَىٰٓۚ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ تَزَكَّىٰ ﴾[1] و﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾ و﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴾ و﴿ يَخۡشَى ﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ لَا يُقۡضَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَتۡهُمۡ ﴾ ﴿ وَجَآءَكُمُ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس، وبالتقليل لورش، ﴿ خَلَا ﴾ واوي لا إمالة ولا تقليل فيه لأحد[2].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ أَخَذۡتُ ﴾ لغير حفص ورويس والمكي[3].

« الكبير » ﴿ وَٱللَّهُ هُوَ ﴾ ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ ﴾ ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ ﴾ ﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ﴾

﴿ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ معا ﴿ يَسِيرُواْ ﴾ ﴿ قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ ﴾ ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾[4] ﴿ يُؤَخِّرُهُمۡ ﴾ ﴿ جَآءَ أَجَلُهُمۡ ﴾[5]، ﴿ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾ ﴾ كله جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ) فأصلها الواو لأنها من خلوت.

(٣) الدليل من قوله (ش): (اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ). وقوله (د): (وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ..) إلى أن قال (.. أَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى ... الخ)

﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّيِٕ ﴾ قرأ حمزة بإسكان الهمزة وصلا والباقون بكسرها. فإذا وقف عليه فلحمزة فيه وجه واحد، وهو إبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها وانكسار ما قبلها. ولهشام ثلاثة أوجه. الأول: كحمزة. والثاني: إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها. والثالث: تسهيلها بين بين مع الروم، والباقون يقفون بإسكان الهمزة، ويجوز لهم روم حركتها(١).

﴿ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا ﴾ مثل يشاء إلى لجميع القراء(٢).

﴿ سُنَّتَ ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء، فوقف عليها بالهاء المكي، والبصريان والكسائي، والباقون بالتاء(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي السَّيِّئِ المَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ ... فَشاَ) وقوله.د. (وفي السيء اكسر همزه فتبجلا) وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

(٢) تقدم مثله قريبا

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

سورة يس

﴿ يسٓ ﴾ ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ سكت أبو جعفر على يا وسين سكتة لطيفة من غير تنفس، ولا يخفى أنه يلزم من السكت على نون ﴿ يسٓ ﴾ إظهارها. وقرأ ورش والشامي وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بإدغام النون في الواو مع الغنة والباقون بإظهارها، ولا يخفى نقل ﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ لابن كثير في الحالين ولحمزة في الوقف(١).

﴿ صِرَٰطٍ ﴾ ﴿ لِتُنذِرَ ﴾ ﴿ مَّآ أُنذِرَ ﴾ ﴿ فَهِيَ ﴾ ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ بِمَغْفِرَةٍ ﴾ ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ﴿ ءَأَتَّخِذُ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ كله جلي.

﴿ تَنزِيلَ ﴾ قرأ ابن عامر وحفص والأخوان وخلف بنصب اللام وغيرهم برفعها(٢).

﴿ سَدًّا ﴾ معا فتح السين فيهما حفص والأخوان وخلف، وضمها غيرهم(٣).

﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾ قرأ شعبة بتخفيف الزاي الأولى والباقون بتشديدها(٤).

﴿ أَئِن ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها، وإدخال ألف بينها وبين الأولى على أصله(٥)، والباقون بكسرها، وكل على أصله في التسهيل وغيره. فقالون

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَاسِينَ اظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا) وقوله (د): (وَيَسِينَ نُونَ ادْغِمْ فِدًا حُطْ) وقوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (السُّدَّيْنِ سُدًّا صِحَابُ حَقْ ... تِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِين شِدْ عُلاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (أَئِنْ فَافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ ... ... العُلاَ). وقوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى)

وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال، وورش والمكي ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه، والباقون بالتحقيق من غير إدخال.

﴿ ذُكِّرْتُم ﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها(١).

﴿ وَمَالِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ أسكن الياء في الحالين حمزة وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم وصلا وأسكنها وقفا(٢).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ لا يخفى ليعقوب(٣).

﴿ إِن يُرِدْنِ ﴾ قرأ أبو جعفر بإثبات الياء مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، وأثبتها في الوقف فقط يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين(٤).

﴿ يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ ﴾ أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا ورش، وأثبتها في الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا(٥).

﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٧).

﴿ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب، وحذفها غيره كذلك(٨).

---

(١) الدليل من قوله (د): (خَفِّفْ ذُكِرْتُمْ .... العُلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَالِيَ فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ) ذكر الصفاقسي في غيث النفع ما معناه (لطيفة) قيل لحمزة (لماذا سكّنت الياء في (مالي) في يس وفتحتها في (مالي) في النمل؟ فقال ما معناه: إن الإسكان مثل الوقف ولا يصح أن ابدأ بقوله تعالى ﴿لا أعبد الذي فطرني﴾ بخلاف البدء بقوله تعالى ﴿لا أرى الهدهد﴾ والله أعلم.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا.. إلخ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَقَدْ زَادَ فَاتِحًا ... يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ...) إلى قوله (وَعِيدِي ثَلاَثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُونِ). وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفَ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا)

(٨) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ..إلخ)

﴿ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَهُمْ ﴾ معا، ﴿ جَآءَ ﴾ معا، و﴿ جَآءَهَا ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ زادهم ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلاف عنه[1]. ﴿ أَقْصَى ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ و﴿ أَقْصَا ﴾ لدى الوقف. و﴿ يَسْعَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ إِحْدَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ قُوَّةً ﴾ و﴿ دَآبَّةٍ ﴾ و﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾ عند الوقف للكسائي بلا خلاف، ﴿ يسٓ ﴾ بإمالة الياء لشعبة والأخوين وروح وخلف[2].

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذْ جَآءَهَا ﴾ للبصري وهشام.

«الكبير» ﴿ نَحْنُ نُحْيِ ﴾ ﴿ غَفَرَ لِى ﴾

ربع ﴿ وَمَآ أَنزَلْنَا ﴾

﴿ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ قرأ أبو جعفر برفع التاء فيهما والباقون بنصبهما[3].

﴿ يَأْتِيهِم ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ تَقْدِيرُ ﴾ ﴿ وَإِن نَّشَأْ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ معا. ﴿ تَأْتِيهِم ﴾ ﴿ لَا تُظْلَمُ ﴾ ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾. كله جلي.

﴿ لَّمَّا ﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها[4]

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وزَادَ فُزْ ... وجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلاَ ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وفي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ) ومر بيونس. وقوله (د): (وَيَاءُ ... يَسينَ يُمْنٌ) ومر بباب الإمالة.

(٣) الدليل من قوله (د): (وَصَيْحَةً ... وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعاً فَارْفَعِ الْعُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِيهَا وَفي ياسين وَالطَّارِقِ الْعُلا ... يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلا) ومر بهود. وقوله (د): (وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى وَبِيَا وَزُخْرُفٍ ... جُدْ وَخِفُّ الْكُلِّ فُقْ) ومر بهود.

﴿ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ شدد الياء المدنيان وخففها غيرهما[1].

﴿ ٱلْعُيُونِ ﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان والأخوان وشعبة وضمها غيرهم[2]

﴿ ثَمَرِهِۦ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما[3].

﴿ عَمِلَتْهُ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بحذف هاء الضمير والباقون بإثباتها، ولا يخفى صلتها لابن كثير[4]

﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح برفع راء ﴿ وَٱلْقَمَرَ ﴾ والباقون بنصبها ووصل المكي هاء قدرناه[5].

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بألف بعد الياء مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف مع نصب التاء[6].

﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾ اتفقوا على نصب التاء فيهما.

﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الخاء وتشديد الصاد. وقرأ أبو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد. وورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد. وابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بكسر الخاء

---

(١) الدليل من قوله (ش) في آل عمران: (وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلاَ) وأبو جعفر من الموافقة.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ) وضمير المثنى يعود على قوله (فَطِبْ صِلاَ) وقوله. د. (اضمم غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا) وقوله (د): (وَنَصْبُ الْقَمَرْ إِذْ طَابَ)

(٦) الدليل في الاعراف من قوله (ش): (وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ..) إلى قوله (وَيَاسِينَ دُمْ غُصْنًا). وقوله (د): (ذُرِّيَّةَ اجْمَعَنْ ... حِمىً)

وتشديد الصاد وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد. ولقالون وجهان: الأول كأبي جعفر. والثاني كأبي عمرو، والياء مفتوحة للجميع(١).

﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ قرأ حفص بالسكت على ألف ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ سكتة خفيفة من غير تنفس والباقون بغير سكت(٢).

﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ حكمه حكم مثله لأبي جعفر(٣).

﴿ شُغُلٍ ﴾ أسكن الغين نافع والمكي والبصري وضمها غيرهم(٤).

﴿ فَـٰكِهُونَ ﴾ حذف أبو جعفر الألف بعد الفاء وأثبتها غيره(٥).

﴿ ظِلَـٰلٍ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الظاء وحذف الألف بعد اللام الأولى، والباقون بكسر الظاء وإثبات الألف بعد اللام(٦).

﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ مَتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ وَأَخْفِ حُلْ... ـوَ بَرٌّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلاَ).

وقوله (د): (يَخْصِمُونَ اسْكِنْ أَلاَ اكْسِرْ فَتىً حَلاَ ... وَشَدِّدْ فَشَا). ويؤخذ خلاف قالون بين الإسكان والاختلاس من قوله صاحب إتحاف البرية (نعما اختلس سكن لصيغ به حلا...وتعدو لعيسى مع يهدى كذا اجعلا ... وفي يخصمون اقرأ كذلك عنده..ففي كل الوجهين تيسير اعملا) انظر إرشاد المريد ص ٢٤٧ .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ..) إلى قوله (وَفي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِناَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَصَيْحَةً ... وَوَاحدَةً كَانَتْ مَعاً فَارْفَعِ الْعُلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْرًا). وقوله (د): (شُغْلِ رُحْمًا حَوَي الْعُلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَاقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ فَا ... كِهُو)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ فِي ... ظِلاَلٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللاَّمَ شُلْشُلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفي اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفي مَتَى)

(المدغم)

« الكبير » ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ معا، ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ ﴿ أَنُطْعِمُ مَن ﴾ .

ربع ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ ﴾

﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ﴾(١) ، ﴿ صِرَاطٌ ﴾ ﴿ ٱلصِّرَاطَ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ ٱصْلَوْهَا ﴾(٢)، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ ٱلشِّعْرَ ﴾ ﴿ ذِكْرٌ ﴾ ﴿ وَقُرْءَانٌ ﴾ ﴿ يُسِرُّونَ ﴾ ﴿ خَلَقْنَٰهُ ﴾ ﴿ وَهِىَ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ مِّنْهُ ﴾، كله جلي.

﴿ جِبِلًّا ﴾ قرأ عاصم والمدنيان بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، والمكي والأخوان وخلف ورويس بضم الجيم والباء وتخفيف اللام. والبصري والشامي بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام وروح بضمهما مع تشديد اللام(٣).

﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون والباقون بحذفها(٤).

﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾ قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة والباقون بفتح الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة(٥).

﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَي السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ) وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً وَبِقُلْ حَلاَ ... بِكَسْرٍ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا .. إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ جُبُلاً مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ ... أَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِي حَلاَ) وقوله (د): (ضُمَّ بَا جُبْلاً حَلاَ الَّلاَمَ ثَقِّلاَ ... يَهُنْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَنْكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ ... وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلاَ). وقوله (د): (نَنْكُسِ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ فِدَا)

(٦) الدليل من قوله في الأنعام (ش): (لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا ... خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلاَ... وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلٍ). وقوله (د): (يَعْقِلُو وَتَحْتُ ... خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ حَلاَ)

﴿ لِّيُنذِرَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة ورقق ورش راءه(١).

﴿ يَحْزُنكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي(٢).

﴿ بِقَـٰدِرٍ ﴾ قرأ رويس بياء تحتية مفتوحة وإسكان القاف وضم الراء على أنه فعل مضارع وغيره بباء موحدة مكسورة في مكان الياء مع فتح القاف وألف بعدها وكسر الراء منونة على أنه اسم فاعل(٣).

﴿ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ ﴾ قرأ الشامي والكسائي بنصب النون والباقون برفعها(٤).

﴿ بِيَدِهِۦ ﴾ قرأ رويس بحذف صلة هاء الضمير وغيره بإثبات الصلة(٥).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (لِيُنْذِرَ دُمْ غُصنًا) وقوله (د): (لِيُنْذِرَ خَاطِبْ يَقْدرُ الحَقْف حُوِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله في آل عمران (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ ٱلأنْـ ... بِيَاءِ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ) وقوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ .... أَحْفَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (يَقْدرُ الحَقْف حُوِّلاَ ... وَطَابَ هُنَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ..) إلى قوله (وَفي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ ... كَفَى رَاوِيًا).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَفي يَدِهِ اقْصُرْ طُلْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ...إلخ)

سورة الصافات

﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ ﴾ ﴿ ذِكۡرًا ﴾ ﴿ مَّنۡ خَطِفَ ﴾ ﴿ ذُكِّرُواْ ﴾ ﴿ مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ ﴾ ﴿ يَسۡتَسۡخِرُونَ ﴾ ﴿ سِحۡرٌ ﴾ ﴿ دَٰخِرُونَ ﴾ كله واضح.

﴿ بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴾ قرأ شعبة بتنوين ﴿ زينة ﴾ ونصب باء ﴿ الكواكب ﴾ وحفص وحمزة بالتنوين والجر والباقون بترك التنوين والجر(١).

﴿ يَسَّمَّعُونَ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بفتح السين والميم وتشديدهما والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم(٢).

﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ ضم رويس الهاء وصلا ووقفا وكسرها غيره كذلك(٣).

﴿ عَجِبۡتَ ﴾ ضم التاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم(٤).

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا ﴾ ﴿ أَءِنَّا ﴾ قرأ المدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله من التسهيل وغيره ولا تنس أن هشاما ليس له إلا الإدخال(٥). وكسر ميم ﴿ مِتۡنَا ﴾ نافع وحفص والأخوان وخلف وضمها غيرهم(٦)

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بِزِينَةِ نَوِّنْ فِي نَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْـ ... صِبُوا صَفْوَةً) وقوله (د): (وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ ... فِناً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَسَّمَّعُونَ شَذاً عَلاَ ... بِثِقْلَيْهِ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ شَذاً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلُّ أَوَّلاَ .... وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... ... وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَى رَاشِداً) ومر بالرعد. وقوله (د): (وَأَخْبِرْ فِي الأُولَى إِنْ تَكَرَّرْ إِذاً ... ... وَفِي الثَّانِ أَخْبِرْ حُطْ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ) وقوله (د): (مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ)

﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بإسكان واو ﴿ أَو ﴾ وغيرهم بفتحها[١]

﴿ نَعَمْ ﴾ كسر العين الكسائي وفتحها غيره[٢].

﴿ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للدورى عن البصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ بالإمالة لهشام وحده[٣]، ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ ﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ ﴿ يَقُولَ لَهُ ﴾ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ ﴾ ووافقه حمزة[٤] على إدغام التاء في هذه المواضع الثلاثة إلا أن هنا فرقا بين حمزة والسوسي من جهتين: الأولى أنه لا يجوز الإشارة إلى حركة التاء لحمزة بل لابد عنده من الإدغام المحض من غير إشارة بخلاف السوسي فتجوز له الإشارة إلى حركة التاء. الجهة الثانية أنه

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَا ... كِنٌ مَعًا أَوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلاَ) وقوله (د): (وَاسْكِنَنْ أَوْ أُدْ)

(٢) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ في الْعَيْنِ رُتِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَشَارِبُ لامِعٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَصَفّاً وَزَجْراً ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةٌ) وقوله (د): (أَظْهِرَنْ فَلاَ ... كَذَا التَّاءُ فِي صَفّاً وَزَجْراً وَتِلْوِهِ) وقوله (ش): (وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ) والدليل على أن المد من قبيل اللازم عند حمزة قول العلامة الإبياري في متن الضوابط

(وما أدغم لحمزة وأحمدا...كذا رويس بعد مد فامددا)

بلا خلاف مثل مد اللازم. ص١٤٢ .

لا يجوز لحمزة التوسط والقصر بل لابد من المد المشبع بخلاف السوسي فتجوز له الأوجه الثلاثة. والسبب في هذا الفرق أنه عند حمزة من الساكن اللازم المدغم مثل ﴿ دابة ﴾ فلابد من المد المشبع وعند السوسي من الساكن العارض فتجوز له الإشارة كما تجوز له الأوجه الثلاثة ولا إدغام في ﴿ يحزنك قولهم ﴾ لإخفاء النون قبل الكاف.

ربع ﴿ ٱحْشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾

﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ﴿ صِرَٰطِ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ بِكَأْسٍ ﴾ ﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾ ﴿ فَٱطَّلَعَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ رُءُوسُ ﴾ ﴿ فِيهِم ﴾. لا يخفى.

﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ شدد البزي وأبو جعفر التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وخففها الباقون مع القصر في الحالين وكذلك البزي وأبو جعفر ابتداء[(١)].

﴿ أَءِنَّا ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وأبو عمرو بالتسهيل والإدخال وورش والمكي ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالتحقيق مع الإدخال وتركه والباقون بالتحقيق بلا إدخال[(٢)].

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾ معا. قرأ بفتح اللام المدنيان والكوفيون وبكسرها غيرهم[(٣)]

﴿ يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الزاي وغيرهم بفتحها[(٤)].

﴿ أَءِنَّكَ ﴾ مثل ﴿ أَءِنَّا ﴾ السابق غير أن هشاما ليس له فيه إلا الإدخال[(٥)].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُونَ) وقوله (د): (وَكَالْبَزِّ أَوْصِلاَ ... تَنَاصَرُو)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا). وقوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ). وقوله (د): (لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يمينا وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلَصًا ثَوَى ... وَفِي الْمُخْلَصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذًا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ..) إلى قوله (أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعًا فَوْقَ صَادِهَا).

﴿ أَءِذَا مِتْنَا ﴾ ﴿ أَءِنَّا ﴾ هو مثل الأول غير أن أبا جعفر قرأ هنا بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني كابن عامر(١).

﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ أثبت الياء وصلا وحذفها وقفا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٢).

﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ هو مثل ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ لورش وأبي جعفر وحمزة(٣).

﴿ الْآخَرِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ فَرَءَاهُ ﴾ سبق مثله قريبا، ﴿ الْأُولَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ نَادَىٰنَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَلَقَدْ ضَلَّ ﴾ لورش(٤) والبصري والشامي والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ ﴿ قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ ذُرِّيَّتَهُ هُمُ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (د): وَأَخْبِرْ في الأُولىَ إِنْ تَكَرَّرْ إذاً سِوَى ... إذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْأَلاَ ... وَفي الثَّانِ أَخْبِر حُطْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ ...إلخ). وقوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ). وقوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ). وقوله (ش): (وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فيه وَنَحْوِهِ ... وَضَمٌّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ)

ربع ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ ﴾

﴿ أَئِفْكًا ﴾ مثل ﴿ أَءِنَّكَ ﴾ لسائر القراء[١].

﴿ عَنْهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ ﴾ ﴿ نَبِيًّا ﴾ ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ١٢٨ ﴾[٢]، ﴿ نَجَّيْنَٰهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِم ﴾ كله واضح.

﴿ يَزِفُّونَ ٩٤ ﴾ قرأ حمزة بضم الياء وغيره بفتحها[٣].

﴿ سَيَهْدِينِ ٩٩ ﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك[٤].

﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ فتح الياء حفص وكسرها غيره[٥].

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ﴿ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم[٦]. ع

﴿ مَاذَا تَرَىٰ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مدية والباقون بفتح التاء والراء وبعدها ألف[٧].

﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ فتح التاء ابن عامر وأبو جعفر وكسرها غيرهما ووقف بالهاء المكي والشامي وأبو جعفر ويعقوب وبالتاء غيرهم[٨].

---

(١) تقدم قريبا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي كَافَ فَتْحُ اللاَّمِ فِي مُخْلَصًا ثَوَى ... وَفي الْمُخْلَصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ فَاكْمُلاَ) وقوله (د): (يزف ... فَافْتَحْ فَتىً) قول الشاطبى واضمم (يزفون) أطلق الضم وإطلاقه يوهم أن الضم إما في الياء أو في الزاى فأزال هذا الوهم العلامة المخللاتى في كنزه المسمى بالفتح الرحمانى بتحقيقنا ص ٢٤١ حيث قال (على ضم فتح الياء لا ضم زايه ...جرى قوله واضمم يزفون فاكملا)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ..الخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَتْحُ يَا ... بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفي الْكُلِّ عُوِّلاَ) ومر بهود.

(٦) الدليل من قوله (ش): (سَمَاً فَتْحُهاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَاذَا تُرِى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لاِبْنِ عَامِرٍ) وقوله (د): (وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ). ومر بيوسف.

﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما(١).

﴿ ٱلرُّءۡيَآ ﴾ أبدل السوسي همزه واوا ساكنة مدية مع إظهارها وأبدلها أبو جعفر(٢) كذلك ولكن مع إبدال الواو ياء وإدغامها في الياء بعدها فينطق بياء مشددة مفتوحة بعدها ألف ولحمزة في الوقف عليه وجهان أحدهما كالسوسي والآخر كأبي جعفر(٣).

﴿ لَهُوَ ﴾ أسكن الهاء قالون وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي وضمها غيرهم(٤)

﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها، وسبق بيانها غير مرة(٥).

﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ ﴾ قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بوصل همزة ﴿ إِلۡيَاس ﴾، فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد ﴿ وَإِنَّ ﴾. فإن وقف على ﴿ وَإِنَّ ﴾ ابتدأ بهمزة مفتوحة لأن الأصل ياس دخلت عليه أل وغيره بهمزة قطع مكسورة في الحالين، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان، والوجهان عنه صحيحان(٦).

﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ﴾ قرأ حفص والأخوان ويعقوب وخلف بنصب الهاء من لفظ الجلالة، والباء من ﴿ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ﴾ والباقون برفع الثلاثة(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَميعه)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) . (ش) : (وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِه وَادِّغَامه)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِداً حَلاَ) وقوله (د) : (هُو وَهِي ... يُملِّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنًا أُدْ وَحُمِّلاَ ... فَحَرِّكْ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ...الخ) . وقوله (ش) : (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ) . وقوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ) وقوله (ش) : (وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللهَ رَبَّكُمْ ... وَرَبٌّ) . وقوله (د) : (وَاللهُ رَبُّ انْصِبَنْ حَلاَ ... وَرَبٌّ)

﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ قرأ نافع والشامي ويعقوب بفتح الهمزة ومدها، وبعدها لام مكسورة مفصولة من ﴿ يَاسِين ﴾ كفصل اللام من العين في (آل عمران)، وعلى هذا تكون ﴿ إِلْ ﴾ كلمة و﴿ يَاسِين ﴾ كلمة، فيجوز قطع ﴿ إِلْ ﴾ عن ﴿ يَاسِين ﴾، والوقف على ﴿ إِلْ ﴾ عند الاضطرار أو الاختبار بالباء الموحدة، والباقون بكسر الهمزة وبعدها لام ساكنة فتكون كلها كلمة واحدة، فلا يجوز فصل بعضها من بعض، فيجب الوقف على آخرها(١).

﴿ إِذْ أَبَقَ ﴾ لا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة لورش مطلقا(٢)، ولحمزة في الوقف له مع الوجهين الآخرين. السكت وتركه.

﴿ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ أَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ تَرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري وحده والتقليل لورش ولا إمالة للأخوين وخلف لأن قراءتهم بكسر الراء. ﴿ ٱلرُّءْيَآ ﴾ بالإمالة للكسائي(٣) وخلف في اختياره وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَ ﴾ للبصري وهشام. ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلاَ ... مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنىً) وقوله (د) : (وَإِلْيَاسِينَ كَالْبَصْرِ أُدْ وَكَالْمَدِينِي ... حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا)

«الكبير» ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾

ربع ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾

﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾[1]، ﴿مِائَةِ﴾ ﴿الْمُخْلَصِينَ ١٢٨﴾[2]، ﴿يُبْصِرُونَ ١٧٥﴾ ﴿ذِكْرًا﴾ جلي.

﴿أَصْطَفَى﴾ قرأ أبو جعفر بوصل الهمزة فيسقطها في الدرج ويكسرها في الابتداء وغيره بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء[3].

﴿تَذَكَّرُونَ ١٥٥﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها غيرهم[4].

﴿صَالِ﴾ وقف يعقوب عليه بالياء وغيره بحذفها[5].

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَي الْفَرْدِ وَاضْمُم انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْمُخْلَصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَصْلُ اصْطَفَى أَصْلُهُ اعْتَلَى).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ ... كَتُغْنِ النُّذُرْ) وقال العلامة الإبياري فيما حذف وصلا لالتقاء الساكنين ووقف عليه يعقوب بالياء وقفا وهو في سبعة عشر موضعا بقوله (وبالياء قف فيما لساكنه حذف ..ليعقوب ذا في سبع عشر تحصلا) الى أن قال(وصال الجحيم اخشون أول مائده...الخ) انظر شرح الزبيدى بتحقيقنا ص ١٦٠ .

سورة ص

﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ سكت أبو جعفر على ص سكتة خفيفة من غير تنفس، ونقل المكي همزة ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ إلى الراء كحمزة إن وقف[١].

﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾ التاء مفصولة عن الحاء فيقف الكسائي بالهاء وغيره بالتاء[٢].

﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ اتفقوا على كسر النون وصلا لأن ضمة الشين عارضة.

﴿ وَٱصۡبِرُواْ ﴾ ﴿ لَشَيۡءٌ ﴾ ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ ﴿ ٱلذِّكۡرُ ﴾ ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا ﴾[٣] ﴿ وَٱلطَّيۡرَ ﴾ ﴿ وَفَصۡلَ ﴾[٤] تقدم كله غير مرة.

﴿ أَءُنزِلَ ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل من غير إدخال، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وتركه. ولهشام ثلاثة أوجه. الأول: كقالون. والثاني: التحقيق مع الإدخال. والثالث: التحقيق بلا إدخال وهو قراءة الباقين[٥].

﴿ عَذَابِ ۝٨ ﴾ و﴿ عِقَابِ ۝١٤ ﴾ أثبت الياء فيهما يعقوب في الحالين، وحذفها غيره كذلك[٦].

﴿ وَأَصۡحَـٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾ حكمه حكم ما في سورة الشعراء[٧].

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ..) إلى قوله (وَلاَتَ رِضًى).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ...الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا .. الخ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا). وقوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرًّا ... ... وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ.. الخ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَالأَيْكَةِ اللاَّمُ سَاكِنٌ ... مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلاَ)

﴿ فَوَاقٍ ﴾ ضم الفاء الأخوان وخلف وفتحها غيرهم[١].

﴿ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ﴾ فيه لورش التفخيم فقط لوجود حرف الاستعلاء بعده، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبية[٢].

﴿ ٱلۡخِطَابِ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَصۡطَفَى ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ جَآءَهُم ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ ﴾[٣]، ولا إدغام في ﴿ دَاوُۥدَ ذَا ﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن[٤].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمٌّ فَوَاقٍ شَاعَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ).

تنبيه: اختلفوا في كلمة (والإشراق) في سورة ص لورش، ذكر صاحب غيث النفع ص ٣٣٦ ما خلاصته: اختلف في تفخيم الراء وترقيقها لورش فاختار الداني الأول وقرأ به على أبى الفتح فارس وهو القياس لوجود الاستعلاء ,وقال بالترقيق صاحب العنوان وشيخه من اجل كسر حرف الاستعلاء وبه قرأ الداني على ابن غلبون وهو قياس ترقيق (فرق): أقول وقد أثبت ابن الجزرى فيها الوجهين أنظر ج٢ / ٩٨ .

(٣) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ)

ربع ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ ﴾

﴿ نَبَؤُا۟ ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه ذكرت مرات(١).

﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ ٱلصِّرَٰطِ ﴾ ﴿ ظَلَمَكَ ﴾ ﴿ ذِكْرٌ ﴾ ﴿ كَثِيرَةٍ ﴾ ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾(٢). لا يخفى كله.

﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره(٣).

﴿ بِسُؤَالِ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واوا، وفيه لحمزة وقفا إبدالها واوا خالصة(٤).

﴿ فَيُضِلَّكَ ﴾ ﴿ يَضِلُّونَ ﴾ لا خلاف بينهم في ضم الياء في الأول وفتحها في الثاني.

﴿ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ﴾ قرأ أبو جعفر بتاء فوقية بعد اللام، مع تخفيف الدال وغيره بالياء التحتية وتشديد الدال(٥).

﴿ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها سواهم(٦).

﴿ بِٱلسُّوقِ ﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، وعنه كذلك بهمزة مضمومة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا). وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ). وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ .. إلخ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاً)

(٥) الدليل من قوله (د): (لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَادَهُ ... اضْمُمْ أَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

بعد السين، وبعدها واو ساكنة مدية، والوجهان عنه صحيحان والباقون بغير همز(١).

﴿ بَعْدِيٓ إِنَّكَ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم(٢).

﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ قرأ أبو جعفر بالجمع وغيره بالإفراد(٣).

﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ قرأ حمزة بإسكان الياء وغيره بفتحها(٤).

﴿ بِنُصْبٍ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما، والباقون بضم النون وإسكان الصاد(٥).

﴿ وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرْكُضْ ﴾ كسر التنوين وصلا ابن ذكوان والبصريان وعاصم وحمزة وضمه غيرهم(٦).

﴿ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ ابن كثير بفتح العين وإسكان الباء على الإفراد وغيره بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع(٧).

﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ قرأ المدنيان وهشام بحذف التنوين والباقون بإثباته(٨).

﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ۝٤٦ ﴾ لورش في ﴿ ذِكْرَى ﴾ حال الوصل ترقيق الراء على

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زكَا ... وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلاَ) ومر بالنمل.

(٢) الدليل من قوله (ش): (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٣) الدليل من قوله في الإسراء (د): (وَالرِّيحِ بِالْجَمْعِ أُصِّلاَ ... كَصَادَ سَبَأْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ...) إلى قوله (وَفِي صَادَ مَسَّنِي).

(٥) الدليل من قوله (د): (نُصْبٍ صَادَهُ ... اضْمُمْ أَلاَ وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ حُمِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ). وقوله (ش): (وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلاً) وقوله (د): (اضْمُمْ فَتىً)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلُلاَ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (خَالِصَةٍ أَضِفْ ... لَهُ الرَّحْبُ)

أصله. وقال السيد هاشم لورش في ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾ وصلا الترقيق والتفخيم، والمختار الترقيق، والعمل عليه وله حال الوقف التقليل قولا واحدا(١).

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بتشديد اللام مفتوحة مع إسكان الياء، والباقون بإسكان اللام وفتح الياء(٢).

﴿ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أَتَىٰكَ ﴾ و﴿ بَغَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهَوَىٰ ﴾ و﴿ نَادَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ ﴾ لابن ذكوان بخلف عنه(٣). ﴿ نَعْجَةٌ ﴾ و﴿ وَاحِدَةٌ ﴾ للكسائي قولا واحدا إن وقف. ﴿ لَزُلْفَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. و﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ﴿ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾ عند الوقف على ﴿ ذِكْرَى ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب وبالتقليل لورش وعند وصله بـ﴿ ٱلدَّارِ ﴾ فبالإمالة للسوسي بخلف عنه. وقد سبق أن ورشا يرقق الراء وصلا على الأرجح ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ﴿ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ ﴾ و﴿ ٱلدَّارِ ﴾ و﴿ الأَخْيَارِ ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿ إِذْ دَخَلُوا۟ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وخلف. ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ لورش والبصري وابن ذكوان

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سوى حَرْفِ الاسْتِعْلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَوَاللَّيْسَعَ الحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاً ... وَسَكِّنْ شِفَاءً) ومر بالأنعام

(٣) الدليل من قوله (ش): (حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ..) إلى قوله (وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ)

والأخوين وخلف[1]، ﴿ ٱغْفِرْ لِى ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

«الكبير» ﴿ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾ ﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ ﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ ﴾ ﴿ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ﴾ ﴿ ذِكْرِ رَبِّى ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ولا إدغام في ﴿ لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ﴾ لكون الدال مفتوحة بعد ساكن[2].

ربع ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ﴾

﴿ تُوعَدُونَ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب[3].

﴿ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ﴾ ﴿ مُنذِرٌ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ إِلَىَّ ﴾ ﴿ بِيَدَىَّ ﴾[4]، ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ تقدم مثله مرات.

﴿ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ ﴾ شدد السين حفص والأخوان وخلف وخففها سواهم[5].

﴿ وَءَاخَرُ ﴾ قرأ البصريان بضم الهمزة والباقون بفتحها وألف بعدها[6].

﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ قرأ البصريان وخلف والأخوان بوصل الهمزة فيسقطونها في الدرج ويبتدئون بها مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء[7].

﴿ سِخْرِيًّا ﴾ ضم السين المدنيان والأخوان وخلف وكسرها سواهم[8].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَظْهِرْهَا نَجْمٌ بدا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظمْآنَ ... ... وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضِيْرَ ... ... وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصادٍ حَرْفَهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلاً) وقوله (د): (وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَي المَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَآخَرُ لِلْبَصْرِي بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حَلاَ شَرْعُهُ)

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهاَ وَبِصَادِهاَ ... عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلاَ) وتقدم.

﴿ نَبَؤُا ﴾ مثل ﴿ نَبَؤُا الْخَصْمِ ﴾ في أوجهه لهشام وحمزة(١).

﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ فتح الياء حفص وأسكنها غيره(٢).

﴿ إِلَّا أَنَّمَا ﴾ قرأ أبو جعفر بكسر همزة ﴿ أَنَّمَا ﴾ والباقون بفتحها(٣).

﴿ لَعْنَتِيَ إِلَى ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهما(٤).

﴿ فَالْحَقُّ ﴾ قرأ عاصم وخلف وحمزة برفع القاف والباقون بنصبها ولا خلاف بينهم في نصب ﴿ وَالْحَقَّ ﴾(٥).

﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ فيه لحمزة وقفا تحقيق الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية(٦).

---

(١) تقدم قريبا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلاً)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأُدْ كَسْرُ أَنَّمَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً .. الخ). وقوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

سورة الزمر

﴿ يُكَوِّرُ ﴾ ﴿ وَيُكَوِّرُ ﴾ فيهما ترقيق الراء لورش.

﴿ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائي وصلا بكسر الهمزة وفتح الميم والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وصلا كذلك وأجمع العشرة على ضم الهمزة وفتح الميم عند البدء بـ﴿ أُمَّهَـٰتِكُمْ ﴾(١).

﴿ يَرْضَهُ ﴾ قرأ نافع وعاصم ويعقوب وحمزة بضم الهاء من غير صلة، والمكي وابن ذكوان والكسائي وابن وردان وخلف في اختياره بالضم مع الصلة والسوسي وابن جماز بإسكانها، ولدوري أبي عمرو وجهان الإسكان والضم مع الصلة ولهشام وجهان أيضا الإسكان والضم من غير صلة هذا ما يؤخذ له من الشاطبية ولكن صاحب النشر ذكر أن الإسكان له ليس من طرق التيسير والشاطبية وإن كان صحيحا عنه وعلى هذا ينبغي الاقتصار له على وجه الضم مع عدم الصلة(٢)، والله أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ ... مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ المِيمَ فَيْصَلاَ)
وقوله (د): (أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ ... لَهُ الرَّحْبُ). وقوله (د): (وَسَكِّنْ بِهِ وَيَرْضَهُ ... جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالاِشْبَاعُ بُجِّلاَ).

تنبيه: ذكر العلامة الخليجي في حل المشكلات ص ٩٠ قوله تعالى (يرضه لكم) الخلاف لهشام بالقصر أي الضم من غير صلة والإسكان مذكور في الحرز ولكن المنصوري نبه في شواهده على أن الإسكان ليس من طريق الشاطبية ولكنا قرأنا بالوجهين من طريقها انتهى أقول: وذكر المتولي في الروض النضير قوله: وأما الإسكان عن هشام فصح من غير طريق النشر فالوجهان صحيحان مقروء بهما من الشاطبيه ولذلك لم يتعرض لمنع الإسكان صاحب الكنز والضباع وغيرهما من المحققين فلا وجه للاقتصار لهشام على وجه الضم مع الصلة كما ذكر المنصورى وصاحب البدور الزاهرة رحمهما الله.

﴿ ٱلصُّدُورِ ۝٧ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّارِ ۝٨ ﴾ الثلاثة ﴿ نَارٍ ﴾ و﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش. ﴿ لَا نَرَىٰ ﴾ و﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ زُلْفَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ بالتقليل لورش وحمزة وبالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره[1]، ﴿ ٱلْأَعْلَىٰٓ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ و﴿ لَّٱصْطَفَىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ يَرْضَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه. ولا إمالة في ﴿ زَاغَتْ ﴾[2] ولا في ﴿ دَعَا ﴾ [3]

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلْقَهَّارُ ۝٤ رَبِّ ﴾ ﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ أَقُولُ ۝٨٤ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ ﴿ سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ خَلَقَكُم ﴾ ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ ﴿ يَخْلُقُكُمْ ﴾.

ربع ﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾

﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ مِّنْهُ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ ﴿ شِئْتُم ﴾ ﴿ خَسِرُوٓا۟ ﴾ ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ تَقْشَعِرُّ ﴾ ﴿ وَقِيلَ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ﴾ كله ظاهر.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه ... كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ).
وقوله (د): (مَيِّلاَ ... كَالأبرارِ رُوْيَا اَللَامِ توراة فِدْ وقوله. وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ). وقوله (د): (وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَيْفَ الثُّلاَثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ) فهى واوية لأنها من دعوت.

﴿ لِّيُضِلَّ ﴾ فتح الياء المكي والبصري ورويس وضمها غيرهم(١).

﴿ أَمَّنْ ﴾ خفف الميم نافع وابن كثير وحمزة وشددها الباقون(٢).

﴿ يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ اتفقوا على حذف الياء وصلا ووقفا.

﴿ إِنِّىٓ أُمِرْتُ ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها غيرهم(٣).

﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٤).

﴿ يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ أثبت رويس ياء ﴿ عِبَادِ ﴾ وصلا ووقفا وحذفها غيره كذلك وأثبت يعقوب بتمامه ياء ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ في الحالين وحذفها غيره كذلك(٥).

﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا ساكنة وقفا. وهذا صريح كلام الشاطبي، وذكر السيد هاشم أن فتح الياء للسوسي وصلا وسكونها وقفا ليس من طريق الحرز بل طريقه الحذف في الحالين وهذا ما يؤخذ من النشر صراحة وعلى هذا ينبغي لمن يقرأ للسوسي من طريق الحرز أن يقتصر على الحذف في الحالين. وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقفا والباقون بحذفها مطلقا(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش) في إبراهيم: (وَضُمَّ كَفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ). وقوله (د): (يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ حُزْ غَيْرُهَا يَدٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا). وقوله (د): (أَمَنْ شَدِّدِ اعْلَمْ فِدْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

(٥) الدليل من قوله (د): (عِبَادِي اتَّقُو طُمَا). وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآى)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا)

تنبيه: قول الشيخ القاضي (وذكر السيد هاشم الخ كلام مخالف للحقيقه لأن كلام الشاطبى صريح في إثبات الياء وصلا ووقفا في هذه الكلمة وهذا ما يفيده شراح الشاطبية جميعا والصفاقسي في غيث النفع وغيره وجميع المحررين على إثبات الياء وصلا ووقفا وقد قال العلامة الخليجى في رسالة له في أصول

﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة وغيره بتخفيفها ساكنة وقفا مكسورة للتخلص من الساكنين وصلا(١).

﴿ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ أثبت ابن كثير الياء وقفا وحذفها غيره كذلك ولا خلاف بينهم في حذفها وصلا(٢).

﴿ سَلَمًا ﴾ قرأ المكي والبصريان بألف بعد السين مع كسر اللام والباقون بحذف الألف وفتح اللام(٣).

﴿ مَيِّتٌ ﴾ ﴿ مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ لا خلاف بينهم في تشديدهما(٤).

﴿ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ ﴾ الثلاثة بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿ ٱلْبُشْرَىٰ ﴾ ﴿ فَتَرَىٰهُ ﴾ ﴿ لَذِكْرَىٰ ﴾(٥) بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ يُوَفَّى ﴾ و﴿ هُدَى ﴾

أبي عمرو حيث قال: وفي عبادي بعد بشر في الزمر.. قف مثبتا عن صالح السوسي الأغر) ووصله فيه بفتح الياء وتم... أصوله والله أرجو أن يُتم) وجميع المحررين لهم شواهد في هذه الكلمة مثل الخليجي والحداد والجمزوري يخالفون القاضي ويتبعون الشاطبي في الإثبات، وأما الحذف في الحالين فمن طريق الطيبة ونشرها فيجب حمل كلام السيد هشام على ما في النشر لأن تحريرات السيد هاشم في الطيبة وفيها الحذف للسوسي في الحالين في هذه الكلمة من قوله في الطيبة في ياءات الزوائد (بشر عباد افتح يقوا بالخلف والوقف يلي خلف ظي) فما ذكره القاضي لعله سهو منه والله أعلم.

(١) الدليل من قوله في الأعراف (د): (وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّذْ مَعاً أَلاَ)

(٢) الدليل من قوله في الرعد (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَدَّ سَالِمًا ... مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)

لدى الوقف عليهما و﴿ هَدَىٰهُمُ ﴾ و﴿ فَأَتَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. و﴿ دَعَا ﴾ واوي فلا إمالة فيه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ لورش والشامي والبصري والأخوين وخلف[1].

« الكبير » ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ ﴾ ﴿ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ﴾ ﴿ فِي ٱلنَّارِ ۝ لَٰكِنِ ﴾ ﴿ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾

ربع ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾

﴿ أَظْلَمُ ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ﴿ لِيُكَفِّرَ ﴾ ﴿ مِنْ هَادٍ ۝ ﴾[2] ﴿ مَّنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ ﴿ يَأْتِيهِ ﴾ ﴿ يُخْزِيهِ ﴾ ﴿ عَلَيْهِم ﴾ ﴿ ذُكِرَ ﴾ ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ ﴾ ﴿ فَاطِرَ ﴾ ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾ واضح.

﴿ جَزَآءُ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ومجردة عن الواو في بعضها فعلى رسمها بالواو يكون في الوقف عليها لهشام وحمزة اثنا عشر وجها وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس فقط[3].

﴿ عَبْدَهُۥ ﴾ قرأ الأخوان وأبو جعفر وخلف بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وغيرهم بفتح العين وإسكان الباء على الإفراد[4].

﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأظْهَرَهَا نَجْمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحاً ... الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِه ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رِكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ). وقوله (ش): (وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ.. الخ) وقوله (ش): (وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كانَ مُسَهِّلاَ.. الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلاً) وقوله (د): (عِبَادَهُ أَوْصَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ)

﴿ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ ﴾ ﴿ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦ ﴾ قرأ البصريان بتنوين كاشفات ونصب راء ﴿ ضُرِّهِۦ ﴾ وتنوين ﴿ مُمۡسِكَٰتُ ﴾ ونصب تاء ﴿ رَحۡمَتِهِۦ ﴾ والباقون بترك التنوين فيهما وجر الراء والتاء(١).

﴿ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع وغيره بترك الألف على الإفراد(٢).

﴿ قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء ﴿ ٱلۡمَوۡتَ ﴾ والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء ﴿ ٱلۡمَوۡتَ ﴾(٣).

﴿ تُرۡجَعُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم(٤).

﴿ ٱشۡمَأَزَّتۡ ﴾ لو وقف عليه حمزة سهل الهمزة المتوسطة قولا واحدا(٥).

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ كله لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ مَثۡوًى ﴾ و﴿ يَتَوَفَّى ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليها و﴿ ٱهۡتَدَىٰ ﴾ و﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ قَضَىٰ ﴾ بالتقليل لورش بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ كَاشِفَاتٌ مُمْسِكَاتٌ مُنَوِّنًا ... وَرَحْمَتِه مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله في الأنعام (ش): (مَكَانَات مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شعْبَةٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْ .... عُ شَافٍ)

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلىً حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

عنه ولا إمالة فيه لأن أصحابها يقرءون بكسر الضاد وفتح الياء. ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ وَحَاقَ ﴾ بالإمالة لحمزة(١)، ولا إمالة في ﴿ وَبَدَا ﴾ لأنه واوي.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَهُۥٓ ﴾ للبصري وهشام.

« الكبير » ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ ﴿ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ﴾(٢) ﴿ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ﴾.

ربع ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ﴾

﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ أسكن الياء البصريان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم(٣).

﴿ لَا تَقْنَطُواْ ﴾ كسر النون البصريان والكسائي وخلف في اختياره وفتحها غيرهم(٤).

﴿ يَغْفِرُ ﴾ ﴿ أَفَغَيْرَ ﴾ ﴿ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾(٥) ﴿ يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَيُنذِرُونَكُمْ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ فَبِئْسَ ﴾(٦) كله جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ .... ظَاهِرٌ جَلاَ). وقوله (ش): (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ لِعبَادي كَانَ شَرْعًا وَفي النِّدَا ... حمًى شَاعَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ... وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ) وقوله د(ويقنط كسر النون فز)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَجَمْعًا وَفَرْداً في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ... ءةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ). وقوله (ش): (وَوَالاَهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ). وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ قرأ ابن جماز بزيادة ياء مفتوحة بعد الألف ولابن وردان وجهان أحدهما كابن جماز والآخر بزيادتها ساكنة وعلى هذا الوجه لابد من المد المشبع للساكنين(١) ووقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع(٢).

﴿ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ﴾ قرأ روح بإسكان النون وتخفيف الجيم وغيره بفتح النون وتشديد الجيم(٣).

﴿ بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بألف بعد الزاي على الجمع والباقون بحذفها على الإفراد(٤).

﴿ تَأْمُرُوٓنِّىٓ ﴾ قرأ المدنيان بنون واحدة مكسورة مخففة وفتح الياء بعدها وابن كثير بنون واحدة مكسورة مشددة مع المد المشبع للساكنين ومع فتح الياء كذلك، والبصريان والكوفيون كابن كثير إلا أنهم يسكنون الياء وابن عامر بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مخففتين مع إسكان الياء(٥).

﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة الجيم الضم والباقون بالكسرة الخالصة ولهشام وحمزة في الوقف عليه وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف والثاني إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَقُلْ حَسْرَتَاي اعْلَمْ وَفَتْحٌ جَنيٍّ وَسَكِّنِ ... الْخُلْفَ بِنْ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ)

(٣) الدليل من قوله (د): (يُنْجِي فَثَقِّلاَ ... بِثَانٍ أَتَى وَالخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْتَ ... صَادَ يُرَى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (مَفَازَاتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَزِدْ تَأْمُرونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفْ ... فُهُ). وقوله (ش): (حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي ... حَشَرْتَنِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ جِئَ يُشِمُّهَا ... لَدي كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ) وقوله (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ)

﴿ وَسِيقَ ﴾ معا قرأ ابن عامر والكسائي ورويس بإشمام كسرة السين الضم وغيره بالكسر الخالص[١].

﴿ فُتِحَتْ ﴾ ﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ خفف التاء فيهما الكوفيون وشددها غيرهم[٢].

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه[٣]، ﴿ تَرَى ٱلْعَذَابَ ﴾ و﴿ تَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ ﴿ وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ إن وقف على ﴿ تَرَىٰ ﴾ و﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وإن وصل ﴿ تَرَى ﴾ بما بعده فللسوسي الفتح والإمالة، ﴿ هَدَىٰنِي ﴾ و﴿ بَلَىٰ ﴾ معا، و﴿ مَثْوَى ﴾ معا لدى الوقف، ﴿ وَتَعَٰلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ جَآءَتْكَ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءُوهَا ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ معا بالإمالة للدوري والبصري ورويس والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ قَدْ جَآءَتْكَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً ﴾ ﴿ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي ﴾ ﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ﴾ ﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ﴿ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ ﴾ معا، ﴿ ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾[٤] والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا) وقوله (د): (وَاشْمِمَا طِلاً ... بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَأِ الْعُلاَ ... لِكُوفٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ ... ... ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ). وقوله (ش): (وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا).

سورة المؤمن

ربع ﴿ أول غافر ﴾

﴿ حمٓ ① ﴾ سكت أبو جعفر على حرفي الهجاء على أصله والباقون بغير سكت[1].

﴿ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ ﴿ وَيُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ﴿ صَلَحَ ﴾[2] ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ⑭ ﴾ ﴿ لِيُنذِرَ ﴾. لا يَخْفَى.

﴿ عِقَابِ ⑤ ﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره في الحالين[3].

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بألف بعد الميم على الجمع وغيرهم بحذف الألف على الإفراد. وقد اختلفت المصاحف في رسمه فرسم في بعضها بالهاء وفي بعضها بالتاء وحكم الوقف عليه لسائر القراء كحكم الوقف على الموضع الثاني بيونس[4]

﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ ﴾ ضم رويس الهاء في الحالين وكسرها غيره كذلك[5].

﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قرأ البصري وروح بكسر الهاء والميم وصلا والأخوان وخلف ورويس بضمهما وصلا والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا وأما عند الوقف فجميع العشرة يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم إلا رويسا فيقف بضم الهاء وإسكان الميم. فمذهبه ضم الهاء في الحالين[6].

---

(١) الدليل من قوله (د) : (حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... ألا)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ)

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ...الخ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَى ... وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د) : (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَي الْعَلاَ ... مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِنًا ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بالضَّمِ شَمْلَلاَ). وقوله (د) : (وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ). وقوله (د) : (وَقَبلَ سَاكِنٍ ... أَتْبِعاً حُزْ)

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ قرأ بالتخفيف المكي والبصريان وبالتشديد غيرهم(١).

﴿ مُخْلِصِينَ ﴾ أجمعوا على كسر لامه.

﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ أثبت ورش وابن وردان الياء وصلا وفي الحالين ابن كثير ويعقوب والباقون بالحذف فيهما ومنهم قالون فليس له إلا الحذف في الحالين وما ذكره الشاطبي من الخلاف لقالون فليس من طرقه فلا يقرأ به، ولذلك قال المحقق ابن الجزري: ولا أعلم الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا عن الحلواني(٢).

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ قرأ نافع وهشام بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة(٣).

﴿ ٱلْبَصِيرُ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ حمٓ ﴾ أمال حا ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخلف وقللهما ورش وأبوعمرو(٤). ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش وحمزة(٥). ﴿ تُجْزَىٰ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَثْبُتُ فِي الحَالَيْنِ دُرًّا). وقوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ..) إلى قوله (وَالتَّلَاقِ وَالتْ ... تَنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلاَ). وقوله (د): (تَلاَقِ التَّنَادِي بِنْ). ذكر الضباع في إرشاد المريد قوله: وذكر المحررون أن الذى ينبغي أن يقرأ به لقالون فيهما من طريق هذا النظم وأصله هو الحذف فقط دون الإثبات وأشار إلى ذلك صاحب إتحاف البرية (لعيسى التلاق والتناد احذفنهما)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَدْعُونَ خَاطِبْ إِذْ لَوى).د. (يدعو اتل).

(٤) الدليل من قوله (ش): (حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ). وقوله (ش): (بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ ... لَدى مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلاَ). وقوله (د): (وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ) وقوله (د): (وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْهُ في الْ ... جَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ) والضمير في معه يعود على ورش.

بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ولا إمالة ولا تقليل في ﴿ لَدَى ﴾ لأحد.(١)

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَأَخَذْتُهُمْ ﴾ لغير المكي وحفص ورويس(٢)، ﴿ فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري ﴿ إِذْ تُدْعَوْنَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ ﴿ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ ﴾ ﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾ ﴿ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾

ربع ﴿ أو لم يسيروا ﴾

﴿ أَشَدَّ مِنْهُمْ ﴾ قرأ ابن عامر منكم بالكاف في موضع الهاء(٣).

﴿ وَاقٍ ﴾ ﴿ هَادٍ ﴾ قرأ المكي بزيادة ياء بعد القاف والدال في الوقف فيهما والباقون بحذفها ولا خلاف بينهم في تنوينهما وصلا(٤).

﴿ تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم ﴾ ﴿ سَٰحِرٌ ﴾ ﴿ بَأْسِ ﴾ ﴿ دَأْبِ ﴾ لا يخفى.

﴿ ذَرُونِيٓ ﴾ فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره(٥).

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ الثلاثة فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٦).

﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ قرأ المدنيان والبصري بالواو المفتوحة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ غَيْرَ لَدى)

(٢) الدليل من قوله (ش): (أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ) وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (هَاءُ مِنْهُمُ ... بِكَافٍ كَفَى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِه ... وَبَاقٍ دَنَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهاَ ... دَوَاءٌ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ)

بدلا من ﴿أَوْ﴾. ويظهر بضم الياء وكسر الهاء و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ بنصب الدال وابن كثير وابن عامر بالواو أيضا ويظهر بفتح الياء والهاء و﴿ٱلْفَسَادُ﴾ برفع الدال، وحفص ويعقوب أو بزيادة همزة قطع مفتوحة قبل الواو مع سكون الواو و﴿يُظْهِرَ﴾ بالضم والكسر و﴿ٱلْفَسَادَ﴾ بالنصب، وشعبة والأخوان وخلف بـ﴿أَوْ﴾ كذلك و﴿يَظْهَرَ﴾ بفتح الياء والهاء و﴿ٱلْفَسَادُ﴾ برفع الدال(١).

﴿ٱلتَّنَادِ ۝﴾ حكمه حكم ﴿التَّلاقِ﴾ لجميع القراء(٢).

﴿قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾ قرأ البصري وابن ذكوان بتنوين الباء الموحدة في ﴿قَلْبِ﴾ وغيرهما ترك التنوين(٣).

﴿لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري والشامي وأسكنها غيرهم(٤)

﴿فَأَطَّلِعَ﴾ قرأ حفص بنصب العين وغيره برفعها(٥).

﴿وَصُدَّ﴾ ضم الصاد الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم(٦).

﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ أثبت الياء وصلا قالون وأبو عمرو وأبو جعفر. وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وحذفها الباقون في الحالين(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أو أن زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلاَ ... وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ ... وَرَفْعَ الْفَسَادَ انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلاَ) وقوله (د): (أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ ... تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعِ ادْخُلُوا حُمْ)

(٢) سبق قريبا

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقَلْبِ نَوْ ... ونُوا مِنْ حَمِيدٍ) وقوله (د): (وَقَلْبِ لاَ ... تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعِ ادْخُلُوا حُمْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (لَعَلِّي سَمَا كُفْؤًا) وقوله (د): (وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّهُمْ ... وَصُدُّوا ثَوَى مَعْ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلاَ) ومر بالرعد.

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اتَّبِعُونِى أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلاَ)

﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وأبو جعفر وشعبة بضم الياء وفتح الخاء، والباقون بفتح الياء وضم الخاء(١).

﴿ حِسَابٍ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ مُوسَىٰ ﴾ الأربعة و﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ و﴿ أُنثَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ أَرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب، وبالتقليل لورش(٢). ﴿ جَآءَهُم ﴾ و﴿ جَآءَكُم ﴾ الثلاثة، و﴿ جَآءَنَا ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش(٣). ﴿ جَبَّارٍ ﴾ مثله ما عدا رويسا فله فيه الفتح. ﴿ ٱلۡقَرَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لورش وحمزة. ﴿ أَتَىٰهُمۡ ﴾ و﴿ يُجۡزَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ عُذۡتُ ﴾ للبصري والأخوين وخلف وأبي جعفر(٤).

﴿ وَقَدۡ جَآءَكُم ﴾ معا للبصري وهشام والأخوين وخلف. الموضع الثاني (ولقد جاءكم ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش) في سورة النساء: (وَضَمُّ يَدْ ... خُلُونَ وَفَتحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلاَ ... وَفي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الاَوَّلُ عَنْهُمُ) وقوله (د): (وَيَدْخُلُو ... سَمٌّ طِبْ جَهْلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ الا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً) إلى قوله (وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ). وقوله (ش): (وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ) وقوله (د): (وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُها ... شَوَاهِدُ حَمَّادٍ) وقوله (د): (وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ)

«الكبير» ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ ﴾ ﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ على أحد الوجهين[1]، ﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ ﴿ هَلَكَ قُلْتُمْ ﴾ ﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾

ربع ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيَ ﴾

﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وهشام وأسكنها غيرهم[2]

﴿ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ ﴿ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ ﴾ ﴿ تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ﴾ اتفقوا على إسكان الياء في الثلاثة[3].

﴿ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ ﴾ أثبت المدنيان ألف و﴿ وَأَنَا۠ ﴾ وصلا، فيصير المد عندهما حينئذ منفصلا، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بحذف الألف، ولا خلاف في إثباتها وقفا[4].

﴿ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري وأسكنها غيرهم[5].

﴿ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ رُسُلُكُم ﴾ ﴿ رُسُلَنَا ﴾ ﴿ مَعْذِرَتُهُمْ ﴾ ﴿ كِبْرٌ ﴾ ﴿ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[6] ﴿ بِبَٰلِغِيهِ ﴾ ﴿ مُبْصِرًا ﴾. كله جلي.

﴿ ٱدْخُلُوٓا۟ ﴾ قرأ المكي والبصري والشامي وشعبة بوصل همزة ﴿ ٱدْخُلُوٓا۟ ﴾ وضم الخاء، وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة. وغيرهم بهمزة قطع مفتوحة في الحالين مع كسر الخاء[7].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ في كُلِّ مَوْضِعٍ ... تَسَمَّى لأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلاَ ... كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كاذباً)

(٢) من قوله ش (ومالي سما لوى).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقْنِي انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إلى ... وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ ..) إلى قوله (سِوى يَاءِ إِسْرَائِيلَ). وقوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (أَدْخِلُوا نَفَرٌ صِلاَ ... عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ). د.(واقطع ادخلوا حم)

﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ رسمت الهمزة على واو في جميع المصاحف على الصحيح، ففيها لحمزة وهشام اثنا عشر وجها تقدمت في ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ بالمائدة.

﴿دُعَٰٓؤُاْ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في جميع المصاحف.

﴿لَا يَنفَعُ﴾ قرأ نافع والكوفيون بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث(١).

﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ لهشام وحمزة في الوقف عليه النقل والإدغام، وعلى كل السكون المحض والإشمام والروم. فمجموع الأوجه ستة(٢).

﴿تَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي بياء تحتية وتاء فوقية مفتوحتين على الغيب، والباقون بتاءين فوقيتين مفتوحتين على الخطاب(٣).

﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ﴾ فتح الياء ابن كثير وأسكنها غيره(٤).

﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ قرأ ابن كثير وشعبة ورويس وأبو جعفر بضم الياء وفتح الخاء وغيرهم بفتح الياء وضم الخاء(٥).

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦٥﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ٱلنَّارِ ۝٦﴾ الخمسة و﴿ٱلْغَفَّٰرِ ۝٤٢﴾ و﴿ٱلدَّارِ ۝٤٣﴾ و﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ ۝٥٥﴾

---

(١) الدليل من قوله في الروم (ش): (وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ) وقوله (د): (أَنِّثَنْ يَنْفَعُ الْعُلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ ... ... وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَتَذَكَّرُو ... نَ كَهْفٌ سَماً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا ... دَوَاءٌ)

(٥) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَضَمُّ يَدْ ... خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلاَ ... وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الأَوَّلُ عَنْهُمُ ... وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْواً) وقوله (د): (وَيَدْخُلُو ... سَمٌّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافِ الأ)

بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧٤ ﴾ كذلك ومعهم رويس بالإمالة. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا و﴿ مُوسَى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ وَذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش. ﴿ فَوَقَىٰهُ ﴾ و﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف، و﴿ أَتَىٰهُمْ ﴾ و﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة وحده. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ الخمسة لدوري البصري. ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ ﴾ (١) ﴿ ٱلْغَفَّٰرِ ۝٤٢ لَا جَرَمَ ﴾ ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ ﴿ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ۝٤٨ ﴾ ﴿ ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ﴾ ﴿ لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَصِيرُ ۝٥٦ لَخَلْقُ ﴾ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ﴾(٢) و﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ معا ﴿ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ ﴾ ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾ ﴿ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ ﴾.

ربع ﴿ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ ﴾

﴿ شُيُوخًا ﴾ كسر الشين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم(٣).

﴿ فَيَكُونُ ۝٦٨ ﴾ نصب النون الشامي ورفعها غيره(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلاَ ... خِلاَفٍ عَلَى الإِدْغَامِ لاَ شَكَّ أُرْسِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأَظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ ... سِوَى قَالَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ) وقوله (د): (شُيُوخاً فِدْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلاَ ..) إلى قوله (وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ).

﴿ رُسُلَنَا ﴾ ﴿ رُسُلُهُم ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ﴿ وَخَسِرَ ﴾ معا، ﴿ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ ﴿ يَسِيرُوا ﴾ ﴿ بَأْسَنَا ﴾ معا، ﴿ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾[1] ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾[2] جلي.

﴿ يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم وغيره بضم الياء وفتح الجيم[3].

﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء، ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي وغيرهم بالتاء[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ..إلخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) وقوله (ش): (وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ ... ... وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ). وقوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٌّ حُلِيٌّ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

سورة فصلت

﴿ حمٓ ﴾ لأبي جعفر ﴿ قُرْءَانًا ﴾ ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ وَٰحِدٌ إِلَٰهٌ ﴾ ﴿ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ ﴿ أَجْرٌ غَيْرُ ﴾ (١) ، سبق مثله مرارا.

﴿ مَمْنُونٍ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَنِى ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ يُتَوَفَّىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف و﴿ قَضَىٰ ﴾ و﴿ مَثْوًى ﴾ لدى الوقف و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مثله ما عدا رويسا فبالفتح. ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة. ﴿ حمٓ ﴾ بإمالة حا لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلها لورش والبصري، ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ لدوري الكسائي (٢).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ خَلَقَكُم ﴾ ﴿ يَقُولُ لَهُ ﴾ ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾.

ربع ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾

﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع إدخال ألف بينهما وابن كثير وورش ورويس بالتسهيل من غير إدخال وهشام بالإدخال قولا واحدا، لأنه من المواضع السبعة، مع التسهيل وتركه والتسهيل مقدم له في الأداء

(١) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا سِوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَّ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ ...... آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ)

لأنه مذهب الجمهور واقتصر عليه غير واحد والباقون بالتحقيق من غير إدخال، ولحمزة عند الوقف على ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ ﴾ من الأوجه ماله عند الوقف على ﴿ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ ﴾ بالبقرة وقد سبقت(١).

﴿ سَوَآءً ﴾ قرأ أبو جعفر برفع الهمزة مع التنوين ويعقوب بخفضها كذلك والباقون بنصبها منونة ولحمزة في الوقف تسهيلها مع المد والقصر(٢).

﴿ وَهِيَ ﴾ ﴿ تَقْدِيرُ ﴾ ﴿ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ لِمَ ﴾ عند الوقف(٣)، ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾، ﴿ تَسْتَتِرُونَ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ﴿ يَصْبِرُواْ ﴾ جلي.

﴿ وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا ﴾ أبدل الهمزة وصلا ورش والسوسي وأبو جعفر ووقفا حمزة وهذا عند وصل ﴿ لِلْأَرْضِ ﴾ بـ﴿ ٱئْتِيَا ﴾، وأما عند الوقف على ﴿ وَلِلْأَرْضِ ﴾ والابتداء بـ﴿ ٱئْتِيَا ﴾، فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية(٤).

﴿ فَقَضَىٰهُنَّ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت(٥).

﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ أسكن الحاء نافع وابن كثير والبصريان وكسرها غيرهم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا ..إلخ). وقوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ ... وَفِي سَبْعَةٍ لاَ خُلْفَ عَنْهُ ...) إلى قوله (وَفي فُصِّلَتْ حَرْفٌ).

(٢) الدليل من قوله (د): (سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ) وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ). والضمير يعود على يعقوب

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا) وقوله (د): (وَنَحْسَاتِ كَسْرُ حَا ... وَنَحْشُرُ أَعْدَاَ الْيَا اتْلُ)

﴿ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ﴾ قرأ نافع ويعقوب بالنون المفتوحة والشين المضمومة ونصب همزة ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ وغيرهم بالياء التحتية المضمومة في مكان النون والشين المفتوحة ورفع همزة ﴿ أَعْدَآءُ ﴾[1].

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم وغيره بضم التاء وفتح الجيم[2].

﴿ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ ﴾ ﴿ وَأَوْحَىٰ ﴾ و ﴿ أَخْزَىٰ ﴾ و ﴿ ٱلْعَمَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ أَرْدَىٰكُمْ ﴾ و﴿ مَثْوًى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ الدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ و﴿ شَآءَ ﴾ و﴿ جَآءُوهَا ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ولا إمالة ولا تقليل لأحد في ﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ وما روي من إمالة أبي الحارث فيه فغير صحيح وقد أشار إلى عدم صحته قول الشاطبي : وقول مميل السين لليث أخملا. فلا يقرأ به.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ﴾ للبصري وهشام[3].

« الكبير » ﴿ فَقَالَ لَهَا ﴾ ﴿ أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ ... وَأَعْدَاءُ خُذْ) وقوله (د) : (وَنَحْشُرُ أَعْدَاَ الْيَا اتْلُ وَارْفَعْ مُجَهِّلاَ ... وَبِالنُّونِ سَمًّى حُمْ)

(٢) الدليل سبق قريبا

(٣) الدليل من قوله (ش) : (فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا .. إلخ)

ربع ﴿ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ ﴾

﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ﴿ وَأَبْشِرُوا ﴾ ﴿ مِّنْ غَفُورٍ ﴾ ﴿ إِيَّاهُ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ مَغْفِرَةٍ ﴾ ﴿ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾. جلي.

﴿ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا خالصة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(١).

﴿ أَرِنَا ﴾ أسكن الراء السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر ويعقوب واختلس كسرتها الدوري عن البصري وكسرها كسرا كاملا الباقون(٢).

﴿ ٱلَّذَيْنِ ﴾ قرأ المكي بتشديد النون في الحالين مع القصر والتوسط والمد في الياء والباقون بالتخفيف مع القصر وصلا ومع الأوجه الثلاثة وقفا والمراد بالقصر في الوصل إسقاط المد بالكلية فينطق بياء ساكنة لينة وأما القصر في الوقف فالمراد به المد بقدر حركتين. كقصر المكي(٣).

﴿ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فينطق بسين مفتوحة وبعدها الميم المضمومة(٤).

﴿ وَرَبَتْ ﴾ قرأ أبو جعفر بزيادة همزة مفتوحة بين الباء والتاء وغيره بتركها(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا)

(٢) الدليل من قوله في البقرة (ش): (وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَدًا ... وَفي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفا دُرِّهِ كُلاَ ... وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ). وقوله (د): (سَكِّنَ ارنَا وَأَرْنِ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَهذَانِ هاتَيْنِ اَللَذانِ اَللَذيْنِ قُلْ ... يُشَدِّدُ لِلْمَكِّي)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ)

(٥) الدليل من قوله في الحج (د): (اهْمِزْ مَعاً رَبَأَتْ أَتَى)

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قرأ حمزة بفتح الياء والحاء وغيره بضم الياء وكسر الحاء(١).

﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما(٢)، وابن كثير وابن ذكوان وحفص ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال، ولورش وجهان أحدهما كابن كثير والآخر إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين. وهشام بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية(٣). وروح وشعبة والأخوان وخلف بتحقيق الأولى والثانية من غير إدخال فالجميع يثبتون الأولى محققة، ما عدا هشاما فيحذفها كما علمت.

﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰٓ ﴾ و﴿ مُوسَىٰ ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. و﴿ تَرَى ٱلْأَرْضَ ﴾ عند الوقف على ترى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش وعند الوصل فبالإمالة للسوسي بخلف عنه. ﴿ يُلَقَّىٰهَآ ﴾ معا و﴿ يُلْقَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ و﴿ عَمًى ﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ أَحْيَاهَا ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه(٤). ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾ لدوري الكسائي.

---

(١) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (وَحَيْثُ يُلْ ... حِدُونَ بِفَتْحِ الضمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلاَ) وقوله (د): (وَيَلْحَدُو اضمُم ... اكْسِرْ كَحَا فدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا .. إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَقَّقَهَا في فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَأَعْ ... جَمِيٌّ وَالأُولى أَسْقِطَنَّ لِتَسْهُلاَ) وقوله (وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما) وقل ألفا عن أهل مصر تبدلت لورش).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاَ)

(المدغم)

« الكبير » ﴿ ٱلنَّارُ لَهُمْ ﴾ ﴿ ٱلْخُلْدِ جَزَآءُۢ ﴾[(١)] ، ﴿ تُوعَدُونَ ۝٣٠ نَحْنُ ﴾ ﴿ تَدَّعُونَ ۝٣١ نُزُلًا ﴾ ، ﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ، ﴿ وَٱلْقَمَرُ لَا ﴾ ، ﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا ﴾ ﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ ﴿ قِيلَ لِلرُّسُلِ ﴾ ﴿ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ﴾

ربع ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾

﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص بألف بعد الراء على الجمع وغيرهم بحذف الألف على الإفراد ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالإفراد فوقف بالهاء منهم المكي والبصريان والكسائي ووقف بالتاء شعبة وحمزة وخلف في اختياره[(٢)] .

﴿ يُنَادِيهِمْ ﴾ ﴿ سَنُرِيهِمْ ﴾ ﴿ أَذَقْنَٰهُ ﴾ ﴿ مَسَّتْهُ ﴾ ﴿ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝٥٠ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ سبق مثله مرارا .

﴿ شُرَكَآءِى ﴾ فتح الياء المكي وأسكنها غيره وورش على أصله في البدل ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر[(٣)] .

﴿ لَّا يَسْـَٔمُ ﴾ فيه لحمزة وقفا النقل فقط[(٤)] .

﴿ فَيَـُٔوسٌ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف التسهيل والحذف[(٥)] .

﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ فتح الياء ورش وأبو عمرو وأبو جعفر واختلف عن قالون فروي عنه

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاَ) إلى قوله (وَفي المَهْدِ ثُمَّ الخُلْدِ) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَالجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلاَ ... لَدى ثَمَرَاتٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِيَ دَوَّنُوا)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَحَرِّكْ به مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ ... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ) . وقوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ) . وقوله (ش) : (فَفي اليَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفَ رَسْمَهُ)

الفتح والإسكان والوجهان صحيحان ولكن الفتح أرجح[1].

﴿ فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ لحمزة في الوقف عليه إبدال الهمزة ياء خالصة فقط[2].

﴿ وَنَئَا ﴾ قرأ أبو جعفر وابن ذكوان بتقديم الألف على الهمزة على وزن ﴿ جاء ﴾ والباقون بتقديم الهمزة على الألف على وزن رآى وأربعة ورش فيه لا تخفى[3]. وقد سبق مثله في الإسراء.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجِّلاَ) وقوله (ش): (وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ...الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله في سورة الإسراء (ش): (نَآي أَخِّرْ مَعًا هَمْزَهُ مُلاَ). وقوله (د): (نَاءَ أُدْ)

سورة الشورى

﴿ حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الخمسة من غير تنفس وظاهر أنه يلزم من السكت على نون ﴿ عين ﴾ إظهارها وعدم إخفائها في السين. ويلزم من السكت على نون سين إظهارها أيضا وعدم إخفائها في القاف، ولكل من القراء العشرة المد المشبع في عين والتوسط[1]. قال صاحب (حل المشكلات) ولا يجوز الوقف على ﴿ حمٓ ﴾ هنا اختيارا لأنه نص في النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم ﴿ حمٓ ﴾ مفصولا عن ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ انتهى من النشر ولم ينص على جواز الوقف على حم وحدها فمن وقف عليها من ضرورة أعاد، انتهى.

﴿ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ ﴾ قرأ المكي بفتح الحاء وبعدها ألف رسمت ياء والباقون بكسر الحاء وبعدها ياء[2].

﴿ تَكَادُ ﴾ قرأ نافع والكسائي بالياء التحتية وغيرهما بالتاء الفوقية[3].

﴿ يَتَفَطَّرۡنَ ﴾ قرأ شعبة والبصريان بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة والباقون بتاء فوقية مفتوحة في مكان النون مع تشديد الطاء وفتحها[4].

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ معا. ﴿ قُرۡءَانًا ﴾ ﴿ لِّتُنذِرَ ﴾ ﴿ وَتُنذِرَ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ معا. ﴿ وَإِلَيۡهِ ﴾ ﴿ فَاطِرُ ﴾ ﴿ يَذۡرَؤُكُمۡ ﴾[5] ﴿ وَيَقۡدِرُ ﴾ لا يخفى.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُوحَى بِفَتْحِ الحَاء دَانَ)

(٣) الدليل من قوله في سورة مريم (ش): (وَفِيهاَ وَفي الشُّورى يَكَادُ أَتَى رِضاً) وقوله (د): (يَكَادُ أَتْـ... ـنِثْ إِنِّي أَنَاَ افْتَحْ آدَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلاَ ... وَفي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ في صَفَا ... كَمَالٍ وَفي الشُّورى حَلاَ صَفْوُهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

﴿ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ أُنثَىٰ ﴾ و﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ وَنَأَىٰ ﴾ بإمالة الهمزة والنون للكسائي وخلف عن حمزة وخلف في اختياره وبإمالة الهمزة وحدها لخلاد، وبتقليل الهمزة وحدها لورش بخلف عنه(١)، وقد عرفت أن له أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء والتوسط مع التقليل والمد معهما، والباقون بفتحهما ومنهم السوسي فذكر الشاطبي الخلاف له في إمالة الهمزة خروج عن طريقه فلا يقرأ به. ﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾ بإمالة (حا) لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبتقليلها لورش والبصري(٢). ﴿ شَاءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾ ﴿ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿ فَٱللَّهُ هُوَ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ ﴿ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ ﴾

ربع ﴿ شَرَعَ لَكُم ﴾

﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها(٣).

﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ ﴾ ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ ﴾ أجمعوا على قراءة الأول بتاءين مفتوحتين مخففتين وعلى قراءة الثاني بتاء واحدة مخففة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ ... في الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... ... وَحَا جِيدُهُ حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) في سورة البقرة: (أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لاحَ وَجَمَّلاَ..) إلى قوله (وَفي النَّجْمِ وَالشُّورى).

﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ مِّنْهُ ﴾ ﴿ وَعَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ جلي .

﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾ قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة وأبو جعفر بإسكان الهاء، وقالون ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة وهشام بكسرها مع الصلة وتركها والباقون بالكسر مع الصلة(١) .

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة بواو فلحمزة وهشام عند الوقف عليه اثنا عشر وجها تقدمت في ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ بالمائدة و﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ بالأنعام .

﴿ يُبَشِّرُ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والأخوان بفتح الياء وضم الشين مخففة والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة(٢) .

﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ لو وقف على ﴿ يَشَإِ ﴾ فلا يبدل همزه السوسي بل يبدله أبو جعفر وحمزة وهشام(٣) .

﴿ وَيَمْحُ ﴾ وقف الجميع عليه بحذف الواو تبعا للرسم .

﴿ تَفْعَلُونَ ۝٢٥ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة(٤) .

﴿ شَدِيدٌ ۝٢٦ ﴾ آخر الربع .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِه مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلاَ .... وَفي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ) . وقوله (د) : (وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ ... وَنُؤْتِهِ وَأَلْقِهْ آلَ وَالْقَصْرُ حُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (يَبْشُرُ كَمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ ... نَعَمْ عَمَّ في الشُّورَى) . وقوله (د) : (يُبَشِّرُ في حمىً)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ ... تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَيَفْعَلُو ... نَ غَيْرُ صِحَابٍ)

(الممال)

﴿ وَصَّىٰ ﴾ و﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ وَمُوسَىٰ ﴾ ﴿ وَعِيسَىٰٓ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. و﴿ تَرَى ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾[1] و﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. فإن وصل ﴿ تَرَى ﴾ بـ ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ فبالإمالة للسوسي بخلف عنه[2]، ﴿ جَاءَهُمُ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ ﴿ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ ﴾ ﴿ وَهُوَ وَاقِعٌ ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾

ربع ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ﴾

﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ خفف ينزل المكي والبصريان وشدده غيرهم[3].

﴿ يَشَآءُ إِنَّهُۥ ﴾[4] ﴿ يَشَآءُ إِنَٰثًا ﴾ ﴿ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ فِيهِمَا ﴾ ﴿ إِن يَشَأْ ﴾ ﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ يَغْفِرُونَ (٣٧) ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ يَنتَصِرُونَ (٣٩) ﴾ ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِم ﴾ ﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾ ﴿ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ كله جلي.

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾ خفف ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ المكي والبصريان والأخوان وخلف وشدده غيرهم[5].

---

(١) ما ذكره صاحب (البدور الزاهرة) (القرى) خطأ لأنه لايوجد في هذا الربع لفظ (القرى) والصواب هو (القربى) ويميله الأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَذُو الرَّاءِ فيه الخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجتَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدلاَ ... وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا)

(٥) الدليل من قوله في البقرة (ش): (وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلاَ)

﴿ فَبِمَا ﴾ قرأ المدنيان والشامي بغير فاء قبل الباء والباقون بالفاء(١).

﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ أثبت الياء وصلا نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين ابن كثير ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٢).

﴿ ٱلرِّيحَ ﴾ قرأ المدنيان بالجمع وغيرهما بالإفراد(٣).

﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي برفع الميم والباقون بنصبها(٤).

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد والباقون بفتح الباء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مسكورة على الجمع ولا يخفى ترقيق رائه لورش(٥).

﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ ﴾ مثل ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ لهشام وحمزة وقفا.

﴿ قَدِيرٌ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش(٦). و﴿ صَبَّارٍ ﴾ بالإمالة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بِمَا كَسَبَتْ لاَ فَاءَ عَمَّ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِ..) إلى قوله (وَتَتَّبِعَنْ سَمَا).

(٣) الدليل من قوله في البقرة (ش): (وَالرِّيحَ وَحِّدَا ... ... وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ ... خُصُوصٌ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (يَعْلَمَ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (كَبِيرَ فِي ... كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (عَنْهُ الجَوَارِي تَمَثَّلاَ)

تنبيه: ذكر العلامة الطباخ في كتابه فتح المنان أن الوقف على كلمة الجوار بالترقيق وذكر معها أربع كلمات وهى (مفتر) بالنحل و(نذر) في القمر، وفي هذا الترقيق نظر لأنه علل الترقيق بكون بعد الراء ياء. والواقع أن الشاطبي ذكر حكم الراء الساكنة للوقف وهو التفخيم فقط ولم يقيده بوجود الياء حيث قال(وتفخيمها في الوقف أجمع أشملا...الخ) وقول ابن الجزري (وفي سكون الوقف فخم وأنصر) ولم يقل رقق. ونقل ذلك أيضاً الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي فلا يلتفت إليهما.

للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿شُورَىٰ﴾ ﴿تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ لدى الوقف على ﴿تَرَى﴾ ﴿وَتَرَىٰهُمۡ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش وعند وصل ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ وَتَرَى﴾ فبالإمالة للسوسي بخلف عنه. ﴿وَأَبۡقَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ولا إمالة في ﴿عَفَا﴾ لأنه واوي(١).

(المدغم)

«الْكَبِيرُ» ﴿وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥ﴾ ﴿يَأۡتِيَ يَوۡمٞ﴾ ولا إدغام في ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ لأن الدال مفتوحة بعد ساكن.

ربع ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾

﴿مِن وَرَآيِٕ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة وهشام وقفا تسعة أوجه: الإبدال ألفا مع القصر والتوسط والمد ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر والتوسط والمد ثم روم حركتها مع القصر(٢).

﴿أَوۡ يُرۡسِلَ﴾ ﴿فَيُوحِيَ﴾ قرأ نافع برفع اللام من ﴿يُرْسِلَ﴾ وبإسكان الياء بعد الحاء من ﴿فَيُوحِيَ﴾ والباقون بنصب اللام والياء(٣).

﴿يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾(٤)، ﴿جَعَلۡنَٰهُ﴾ ﴿صِرَٰطِ﴾ معا، ﴿تَصِيرُ﴾ كله لا يخفى.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلاَ). (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رِكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ). وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ). (وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِي مُسَكِّنًا ... أَتَانَا) وقوله (د): (وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاً)

سورة الزخرف

﴿ حمٓ ﴾ سكت أبو جعفر على حرفي الهجاء.

﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾ ﴿ قُرْءَٰنًا ﴾ ﴿ ٱلذِّكْرَ ﴾ ﴿ نَّبِيٍّ ﴾ ﴿ يَأْتِيهِم ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿ مَّنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ بُشِّرَ ﴾ ﴿ غَيْرُ ﴾ ﴿ ظَلَّ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ جلي.

﴿ فِىٓ أُمِّ ﴾ قرأ حمزة والكسائي وصلا بكسر الهمزة والباقون بضمها فإن ابتدئ بأم فلا خلاف بينهم في ضم الهمزة[1].

﴿ أَن كُنتُمْ ﴾ كسر الهمزة المدنيان والأخوان وخلف وفتحها غيرهم[2].

﴿ مَهْدًا ﴾ قرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء وغيرهم بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها[3].

﴿ مَّيْتًا ﴾ شدد الياء مكسورة أبو جعفر وخففها ساكنة غيره[4].

﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ قرأ ابن ذكوان والأخوان وخلف بفتح التاء وضم الراء وغيرهم بضم التاء وفتح الراء[5].

﴿ جُزْءًا ﴾ قرأ شعبة بضم الزاي وأبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي أُمِّ مَعْ في أُمِّهَا فَلأُمِّهِ ... لَدَي الْوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ) وقوله (د): (أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ) ومر بالنساء.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ شَذَا الْعُلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (معَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ ... مِهَاداً ثَوى) ومر في طه وخلف العاشر من الموافقة انظر الاتحاف ٣٠٣ حيث إن الشيخ القاضي تركه وهو خطأ.

(٤) الدليل من قوله (د): (المَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُذْ)

(٥) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ ... وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلا)

والباقون بإسكان الزاي[١] . وفيه لحمزة عند الوقف نقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة ولا يخفى إبدال التنوين ألفا عند الوقف[٢] .

﴿ يُنَشَّؤُا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بضم الياء التحتية وفتح النون وتشديد الشين[٣]، والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ووقف عليه حمزة وهشام بخمسة أوجه[٤]: إبدال الهمزة ألفا وتسهيلها بالروم وإبدالها واوا مع السكون المحض والإشمام والروم لرسم الهمزة على واو على الراجح وعلى المرجوح يكون لهما وجهان فقط الإبدال ألفا والتسهيل مع الروم.

﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي ويعقوب بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها ألف مع ضم الدال[٥] .

﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ قرأ المدنيان بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة بين بين مع إسكان الشين. وأدخل بينهما ألف أبو جعفر وقالون بخلف عنه وأما ورش فيسهل من غير إدخال والباقون بهمزة واحدة مفتوحة. محققة مع فتح الشين[٦] .

﴿ مُّقۡتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإِسْكَانَ صِفْ) وقوله (د) : (وَجُزْءًا ... ادْغِمْ ..) إلى قوله (وَمَدَّ أُدْ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَيَنْشَأُ في ضَمٍّ وَثِقْلٍ صِحابُهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا) . وقوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بالرَّوْمِ سَهَّلاَ) . وقوله (ش) : (فَفي اليَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ في عِنْدَ غَلْغَلاَ) وقوله (د) : (عِنْدَ حُوِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوٍ أَؤُشْهِدوا ... أَمِينًا وَفيهِ المَدُّ بِالخُلْفِ بَلَّلاَ) .

(الممال)

﴿ حمٓ ۝١ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل للبصري وورش[١]، ﴿ وَمَضَىٰ ﴾ ﴿ وَأَصۡفَىٰكُم ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الْكَبِيرُ» ﴿ أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ الثلاثة، ﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مَا ﴾ ﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾.

ربع ﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم ﴾

﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ ﴾ قرأ ابن عامر وحفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض وغيرهما بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر[٢].

﴿ جِئۡتُكُم ﴾ قرأ أبو جعفر بنون مفتوحة في مكان التاء المضمومة وألف بعدها وغيره بتاء مضمومة وكل على أصله من الصلة والإبدال[٣].

﴿ عَلَيۡهِ ﴾ ﴿ ءَابَآءَكُمۡ ﴾ ﴿ كَٰفِرُونَ ۝٢٤ ﴾ معا ﴿ لِأَبِيهِ ﴾ ﴿ سِحۡرٞ ﴾ ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ ﴿ خَيۡرٞ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ فَبِئۡسَ ﴾[٤] ﴿ ظَّلَمۡتُمۡ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِم مُّقۡتَدِرُونَ ۝٤٢ ﴾ ﴿ صِرَٰطٖ ﴾ ﴿ لَذِكۡرٞ ﴾ ﴿ وَسۡـَٔلۡ ﴾[٥] ﴿ رُّسُلِنَآ ﴾ ﴿ نُرِيهِم ﴾ ﴿ تُبۡصِرُونَ ۝٥١ ﴾ ﴿ خَيۡرٌ ﴾ كله جلي

---

(١) سبق مثله قريبا

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْؤٍ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَجِئْنَاكُمُ سَقْفاً كَبَصْرٍ إِذاً)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ) وقوله (ش): (وَوَالَاهُ في بِئْرٍ وَفي بِئْسَ وَرْشُهُمْ). وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاً) وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا)

﴿ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ ﴾ أثبت يعقوب الياء مطلقا وحذفها غيره كذلك(١).

﴿ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ أجمعوا على فتح يائه وكسر جيمه.

﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ ﴾ معا رسم بالتاء المفتوحة ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي وغيرهم بالتاء(٢).

﴿ سُخْرِيًّا ﴾ اتفقوا على ضم السين.

﴿ لِبُيُوتِهِمْ ﴾ ضم الباء ورش والبصريان وحفص وأبو جعفر وكسرها سواهم(٣).

﴿ سُقُفًا ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف وغيرهم بضم السين والقاف(٤).

﴿ يَتَّكِئُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾ مثل ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾ ﴾ لورش وحمزة وأبي جعفر(٥).

﴿ لَمَّا مَتَاعُ ﴾ قرأ عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلف عنه بتشديد الميم من ﴿ لَمَّا ﴾ والباقون بتخفيفها، هو الوجه الثاني لهشام(٦).

﴿ نُقَيِّضْ ﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية وغيره بالنون(٧).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ في الحَالَيْنِ..إلخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمى جِلَّةٍ). وقوله (د): (بُيُوتَ اضْمُماً..) إلى قوله (انْقُلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَسَقْفًا بِضَمِّهِ ... وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلاَ) وقوله (د): (سَقْفاً كَبَصْرٍ إِذاً وَحُزْ ... كَحَفْصٍ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلا ... وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ). وقوله (د): (وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى وَبِيَا وَزُخْرُفٍ ... جُدْ وَخِفُّ الْكُلِّ فُقْ)

(٧) الدليل من قوله (د): (نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلى)

﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ فتح السين ابن عامر وعاصم وأبو جعفر وحمزة وكسرها الباقون(١).

﴿ جَآءَنَا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي وشعبة بألف بعد الهمزة والباقون بغير ألف وورش على أصله في البدل(٢).

﴿ نَذْهَبَنَّ ﴾ ﴿ أَوْ نُرِيَنَّكَ ﴾ خفف رويس النون فيهما وإذا وقف على ﴿ نَذْهَبَنَّ ﴾ وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة وشددها الباقون(٣).

﴿ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ قرأ ابن عامر وصلا بضم الهاء إتباعا لضم الياء والباقون بفتحها. ووقف عليه البصريان والكسائي بألف والباقون بحذفها وإسكان الهاء، ولا يخفي ترقيق ورش راء ﴿ السَّاحِرُ ﴾ وصلا ووقفا وغيره وقفا فقط(٤).

﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ فتح الياء المدنيان والبزي والبصري وأسكنها غيرهم(٥).

﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ قرأ حفص ويعقوب بسكون السين وغيرهما بفتح السين وألف بعدها ورقق ورش راءه(٦).

﴿ سَلَفًا ﴾ قرأ الأخوان بضم السين واللام وغيرهما بفتحهما(٧).

﴿ لِلْآخِرِينَ (٥٦) ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا)

(٣) الدليل من قوله (د): (خَفِّفُوا طُلَى ... يَغُرَّنْكَ يَحْطِمَنْ نَذْهَبَ اوْ نُرِيَنْكَ) ومر بآل عمران.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا ... لَدَي النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ ... وَفي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ ... لَدَي الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْيَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ ... هُدَاهاَ وَلَكِنِّي بِهاَ اثْنَانِ وُكَّلاَ ... وَتَحْتِي)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلاَ) وقوله (د): (وَأَسْوِرَةٌ حُلَى)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفي سَلَفًا ضَمَّا شَرِيفٍ) وقوله (د): (وَفِي سُلُفاً فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ فُقْ)

(الممال)

﴿ بِأَهْدَىٰ ﴾ ﴿ وَنَادَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ جَآءَهُم ﴾ الثلاثة و﴿ جَآءَنَا ﴾ و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا و﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش والبصري بخلف عن ورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ إِذ ظَّلَمْتُمْ ﴾ للجميع(١).

«الكبير» ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ ﴾ ﴿ رَسُولُ رَبِّ ﴾

ربع ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾

﴿ يَصِدُّونَ ۝٥٧ ﴾ قرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وغيرهم بضمها(٢).

﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات الأولى: والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة كما أجمعوا على إبدال الثالثة ألفا واختلفوا في الثانية فسهلها المدنيان والمكي والبصري والشامي ورويس وحققها الباقون. ولم يدخل أحد ألفا بين الأولى والثانية. كما أن ورشا لا يبدل الثانية ألفا، فليس له إلا تسهيلها بين بين وهو على أصله في البدل(٣).

﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ كَثِيرَةٌ ﴾(٤)، ﴿ ضَرَبُوهُ ﴾ ﴿ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝٥٨ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ خُلْفَ في الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَصَادُهُ ... يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلاَ) وقوله (د): (ضُمَّ يَصِدُّ فُقْ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (ءَآلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا ... وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي). وقوله (ش): (وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلاَ)

﴿ وَجَعَلْنَـٰهُ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ جِئْتُكُم ﴾ ﴿ ظَلَمْنَـٰهُمْ ﴾ ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ﴿ سِرَّهُمْ ﴾ ﴿ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِم ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾ ﴿ صِرَٰطٌ ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ﴿ مَّنْ خَلَقَهُمْ ﴾ جلي.

﴿ وَٱتَّبِعُونِ ﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا(١).

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ ﴾ أثبت الياء مطلقا يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا(٢).

﴿ يَـٰعِبَادِ ﴾ قرأ شعبة بفتح الياء وصلا وسكونها وقفا، والمدنيان والبصري والشامي ورويس بإثباتها ساكنة في الحالين، والباقون بحذفها في الحالين(٣).

﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء غير منونة، وغيره برفعها منونة(٤).

﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص بزيادة هاء الضمير مذكرا بعد الياء والباقون بحذفها(٥).

﴿ وَلَدٌ ﴾ قرأ الأخوان بضم الواو وإسكان اللام وغيرهما بفتح الواو واللام(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعَلاَ) وقوله (د): (وَاتَّبِعُونِي ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلاَ..) إلى قوله (وَتَتَّبِعَنْ أَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ..إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ) وقوله (د): (عِبَادِي اتَّقُو طُمَا)

(٤) الدليل من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ)

(٦) الدليل من قوله (ش) في مريم: (وَوُلْداً بِهاَ وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ ... شِفاَءً) وقوله (د): (وَفُزْ وَلَداً لاَ نُوحَ فَافْتَحْ)

﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ أثبت ألف ﴿ أنا ﴾ وصلا المدنيان فيصير مدا منفصلا وكل فيه على أصله، وحذفها الباقون وصلا ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفا(١).

﴿ يُلَٰقُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء التحتية وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف(٢).

﴿ فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ سهل الأولى مع المد والقصر قالون والبزي وأسقطها مع القصر والمد البصري وسهل الثانية ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس ولورش وقنبل إبدالها ياء مع القصر لتحرك ما بعدها، وحققها الباقون(٣).

﴿ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف ورويس بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب ويعقوب على أصله من فتح حرف المضارعة وكسر الجيم(٤).

﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ قرأ عاصم وحمزة بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء(٥).

﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيبة(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا .... وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ ... ... وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ) وقوله (د): (وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلاَ) وقوله (د): (وَطِبْ يَرْجِعُونَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي قِيلَهُ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي ... نَصِيرٍ) وقوله (د): (النَّصْبُ في قِيلِهِ فَشَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلاَ)

سورة الدخان

﴿ حمٓ ﴾ سكت أبو جعفر على حرفي الهجاء كما سبق.

﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ ﴿ عَنْهُ ﴾ جلي للمكي.

﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ قرأ الكوفيون بجر الباء وغيرهم برفعها[١].

﴿ نَبْطِشُ ﴾ ضم الطاء أبو جعفر وكسرها غيره[٢].

﴿ مُنتَقِمُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ و﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وخلف، وحمزة ﴿ عِيسَىٰ ﴾ ﴿ وَنَجْوَىٰهُم ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش[٣] ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ يَغْشَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه عنه ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ و﴿ أنّى ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه، ﴿ حمٓ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والتقليل لورش والبصري.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ ﴿ لَقَدْ جِئْنَٰكُم ﴾ ﴿ وَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف. ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين[٤].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَرَبُّ السَّماوَاتِ اخْفضُوا الرَّفْعَ ثُمِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله في الأعراف (د): (ضُمَّ طَا يَبْطشُ اسْجلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَلِف التَّـأْنيث في الْكُلِّ مَـيَّـلاَ). (ش): (وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ). (وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آي مَا ... تَقَدَّمَ لِلبَصْرِي سوى رَاهُمَا اعْتَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأُورِثْتُمُو حَلاَ ... لَهُ شَرْعُهُ) وقوله (د): (وَأَظْهَرَ إذ إلى قوله اورِثْتُمْ حِمي فِدْ) ومر بالادغام الصغير.

«الكبير» ﴿ مَرْيَمَ مَثَلاً ﴾ ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ و﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا ﴾ ﴿ رَبُّكَ قَالَ ﴾ ﴿ يُفْرَقُ كُلُّ ﴾ ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾.

ربع ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ ﴾

﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(١).

﴿ تَرْجُمُونِ ۝٢٠ ﴾ ﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ۝٢١ ﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفي الحالين، يعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٢).

﴿ تُؤْمِنُواْ لِى ﴾ فتح الياء ورش وأسكنها غيره(٣).

﴿ فَأَسْرِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بوصل الهمزة، والباقون بقطعها(٤).

﴿ بِعِبَادِى ﴾ أثبت الجميع الياء في الحالين.

﴿ وَعُيُونٍ ۝٢٥ ﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم(٥).

﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦ ﴾ اتفقوا على فتح ميم و﴿ مَقَامٍ ﴾.

﴿ فَٰكِهِينَ ۝٢٧ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الألف بعد الفاء، وغيره بإثباتها(٦).

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (سَمَا فَتْحُهَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَزِلُونِ) وقوله (د): (وتثبت في الحالين إلخ.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ تُؤمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ). وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَاقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ)

﴿ بَلَـٰٓؤٌاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لهشام وحمزة اثنا عشر وجها ذكرت غير مرة[1].

﴿ شَجَرَتَ ﴾ رسم بالتاء، ووقف بالهاء المكي والبصريان والكسائي والباقون بالتاء[2].

﴿ يَغْلِى ﴾ قرأ ابن كثير وحفص ورويس بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث[3].

﴿ فَٱعْتِلُوهُ ﴾ ضم التاء نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب، وكسرها غيرهم[4].

﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ فتح الهمزة الكسائي، وكسرها غيره[5].

﴿ مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ ضم ميم ﴿ مَقَامٍ ﴾ المدنيان والشامي، وفتحها غيرهم[6].

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ). وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَغْلِي دَناً عُلاً) وقوله (د): (وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طُلْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّ اعْتِلُوهُ اكْسِرْ غِنًى) وقوله (د): (وَضَمُّ اعْتِلُو حَلاَ ... وَبِالْكَسْرِ إِذْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (إِنَّكَ افْتَحُوا ... رَبِيعًا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَانِ عَمَّ فِي الدْ ... دُخَانِ)

سورة الجاثية

﴿ حمٓ ۝١ ﴾ فيه سكت أبي جعفر[١].

﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ۝٥ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب بنصب التاء بالكسرة فيهما، والباقون برفعها كذلك[٢].

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالإفراد، وغيرهم بالجمع[٣].

﴿ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ۝٦ ﴾ قرأ المدنيان والبصري وروح والمكي وحفص بياء الغيبة، وغيرهم بتاء الخطاب، وإبدال همزه لا يخفى[٤].

﴿ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرًا ﴾ ﴿ هُزُوًا ﴾[٥]، جلي.

﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝١١ ﴾ رفع ميم ﴿ أَلِيمٌ ﴾ المكي ويعقوب وحفص وخفضها غيرهم[٦]، وهو آخر الربع.

(الممال)

و﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ الأولى ﴾ معا بالإمالة للأصحاب

---

(١) الدليل من قوله (د): (حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا). وقوله (د): (آيَاتٌ اكْسِرْ مَعاً حِمِيً ... وَبِالرَّفْعِ فَوْزٌ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا ... وَفِي الكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ... وَصُحْبَةُ كُفُؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ) ومر بالأنعام. وقوله (د): (خَاطِباً يُؤْمِنُوا طُلَى)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَهُزْوًا وَكُفْؤًا في السَّوَاكِنِ فُصِّلَا ... وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وِلَا ... عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيم دَلَّ عَلِيمُهُ) وقوله (د): (وَارْفَعْ طَمَا وَكَذَا حُلِي ... أَلِيمٌ)

والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ وَوَقَىٰهُمْ ﴾ و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليه. و﴿ مَوْلًى ﴾ معا لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ولا تقليل فيه للبصري لأنه على زنة مفعل، ﴿ حمٓ ۝١ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف والتقليل للبصري وورش. ﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ فَأَحْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه[1]، ولا تقليل ولا إمالة في ﴿ دعا ﴾ لكونه واويا.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ عُذْتُ ﴾ للبصري والأخوين وخلف وأبي جعفر[2].

«الكبير» ﴿ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ عَلِمَ مِنْ ﴾

ربع ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ﴾

﴿ لِيَجْزِىَ قَوْمًا ﴾ قرأ الشامي والأخوان وخلف بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء، والباقون ما عدا أبا جعفر، بياء مفتوحة في مكان النون مع كسر الزاي وفتح الياء أيضا، وقرأ أبو جعفر بياء مضمومة مع فتح الزاي وألف بعدها ولا خلاف بين العشرة في نصب ﴿ قَوْمًا ﴾[3].

﴿ تُرْجَعُونَ ۝١٥ ﴾ فتح يعقوب التاء وكسر الجيم، وضم غيره التاء وفتح الجيم[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِه ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا ... شَوَاهِدُ حَمَّادٍ). وقوله (د): (وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِسًا حَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (لِنَجْزِي يَا نَصٌّ سَمَا) وقوله (د): (لِنَجزِى بِيَا جَهِّلْ أَلاَ) وقوما منصوب على أنه مفعول به ونائب الفاعل محذوف تقديره ليجزي الخير قوما.

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... الخ)

﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ بَصَٰٓئِرُ ﴾ ﴿ يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾(١) ، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ قَالُواْ ٱئْتُواْ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ هُزُوًا ﴾ كله جلي.

﴿ سَوَآءً ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بنصب الهمزة، والباقون برفعها(٢).

﴿ غِشَٰوَةً ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الغين وإسكان الشين، والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها(٣).

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها غيرهم(٤).

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ ﴾ قرأ يعقوب بنصب لام ﴿ كُلُّ ﴾، والباقون برفعها(٥).

﴿ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بنصب التاء، والباقون برفعها(٦)، ولا خلاف في رفع التاء في ﴿ مَا ٱلسَّاعَةُ ﴾.

﴿ لَا يُخْرَجُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الياء وضم الراء، والباقون بضم الياء وفتح الراء(٧).

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾ آخر السورة، وآخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ)
(٢) الدليل من قوله في الحج (ش): (وَرَفْعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلاَ ... وَغَيْرُ صِحَابٍ في الشَّرِيَعة)
(٣) الدليل من قوله (ش): (وَغِشَاوَةً ... بِهِ الْفَتْحُ وَالإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلاَ)
(٤) الدليل من قوله في آخر الأنعام (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)
(٥) الدليل من قوله (د): (كُلُّ ثَانياً ... بِنَصْبٍ حَوَىَ)
(٦) الدليل من قوله (ش): (وَوَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ). وقوله (د): (وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ فُصِّلاَ)
(٧) الدليل من قوله أول الأعراف (ش): (مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ..) إلى قوله (لاَ يَخْرُجُونَ فِي ... رِضا).

(الممال)

﴿ جَآءَهُمُ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ و﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ وَهُدًى ﴾ لدى الوقف ﴿ وَلِتُجْزَىٰ ﴾ و﴿ هَوَىٰهُ ﴾ ﴿ وَنَحْيَا ﴾ و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ معا. و﴿ تُدْعَىٰٓ ﴾ و﴿ نَنسَىٰكُمْ ﴾ ﴿ وَمَأْوَىٰكُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخلف عنه[1]. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. و﴿ تَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة، ولا إمالة ولا تقليل في ﴿ وَبَدَا ﴾ لأنه واوي.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ ٱتَّخَذْتُمْ ﴾ لغير المكي وحفص ورويس[2].

« الكبير » ﴿ سَخَّرَ لَكُمُ ﴾ معا، ﴿ بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ ﴾ ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً ﴾ ﴿ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ ﴿ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (لِلكِسَائِيِّ مُيِّلاً..) إلى قوله (وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (أظْهِرْ ...... اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُم وَفي الإِفْرَادِ عاشَرَ دَغْفَلاَ). وقوله (د): (أَخَذْتُ طُلُ)

سورة الأحقاف وهو أول الربع

﴿ حمٓ ﴿١﴾ ﴾ ﴿ أُنذِرُواْ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ معا، ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى ﴾ ﴿ حُشِرَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ سِحْرٌ ﴾ ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾ ﴿ تَسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿ يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ جلي.

﴿ أَنَا۠ إِلَّا ﴾ قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا فيكون المد منفصلا وهو على أصله فيه والباقون بحذف الألف وصلا، وهو الوجه الثاني لقالون، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفا(١).

﴿ لِّيُنذِرَ ﴾ قرأ بتاء الخطاب المدنيان والشامي ويعقوب والبزي، والباقون بياء الغيبة وما ذكره الشاطبي من الخلاف للبزي فخروج عن طريقه فلا يقرأ له إلا بتاء الخطاب كما ذكر ولا يخفى ما فيه من ترقيق الراء لورش(٢).

﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب(٣).

﴿ إِحْسَٰنًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين، والباقون بإثبات همزة مكسورة قبل الحاء مع إسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِيُنْذِرَ دُمْ غُصْنًا وَالاحْقَافُ هُمْ بِهَا ... بِخُلْفٍ هُدى) ومر بياسين. وقوله (د): (وَحُطْ ... لِيُنْذِرَ خَاطِبْ يَقْدِرُ الْحَقْفِ حُوِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (حُسْناً الْـ ... مُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلاَ)، وجه من قرأ بزيادة همزة مكسورة فحاء ساكنة على أنه مصدر حذف عامله، ووجه من قرأ بضم الحاء وسكون السين بلا ألف مفعولا به على تقدير مضاف أي أمرا ذا حسن.

﴿ كُرْهًا ﴾ معا قرأ المدنيان والمكي والبصري وهشام بفتح الكاف، والباقون بضمها(١).

﴿ وَفِصَٰلُهُۥ ﴾ قرأ يعقوب بفتح الفاء وإسكان الصاد، وغيره بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها(٢).

﴿ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ ﴾ فتح الياء ورش والبزي وأسكنها غيرهما(٣).

﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ أجمعوا على إسكان يائه في الحالين(٤).

﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾ ﴿ أَحْسَنَ ﴾ ﴿ وَنَتَجَاوَزُ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان والشامي وشعبة بياء تحتية مضمومة في الفعلين وبرفع نون ﴿ أَحْسَنَ ﴾، والباقون بنون مفتوحة في الفعلين ونصب نون ﴿ أَحْسَنَ ﴾(٥).

﴿ أُفٍّ ﴾ قرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء منونة وقرأ يعقوب وابن عامر وابن كثير بفتحها من غير تنوين والباقون بكسرها من غير تنوين(٦).

﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ ﴾ قرأ هشام بإدغام النون الأولى في الثانية فينطق بنون مشددة

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءةٍ ... شِهَابٌ وَفي الأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلاَ) وتقدم في النساء وهما لغتان . وقوله .د.(وحز فصله كرها).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَحُزْ فَصْلُهُ)، وهما مصدران كالعظم والعظام إلا أن يعقوب راعى الموازنة بين اللفظين وراعى أيضا المصدر القياسى لفصل.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأَوْزِعْنِي مَعًا جَادَ هُطَّلاَ). وقوله (د): (كَقَالُونَ أُدْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقُنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلى ... وَذُرِّيَّتِي)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعْ وَقَبْلَهُ ... وَبَعْدُ بِياءٍ ضُمَّ فِعْلاَنِ وُصِّلاَ). ووجه من قرأ بياء مضمومة في الفعلين على البناء للمفعول ورفع أحسن على النيابة، ووجه من قرأ بالنون المفتوحة فيهما على بناء الفاعل أحسن بالنصب على المفعول به.

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفَا أُفٍّ كُلِّهاَ ... بِفَتْحٍ دَنَا كُفُؤًا وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلاَ) وقوله (د): (وَأُفٌّ افْتَحَنْ حَقًّا)

مكسورة ويمد طويلا للساكنين، والباقون بنونين خفيفتين، وفتح ياء الإضافة المدنيان والمكي وأسكنها غيرهم(١).

﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمْ ﴾ قرأ ابن كثير وهشام وعاصم والبصريان بالياء التحتية، والباقون بالنون(٢).

﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام، وكل على أصله من التسهيل وغيره فابن كثير ورويس يسهلان من غير إدخال وأبو جعفر يسهل مع الإدخال وهشام له التسهيل والتحقيق مع الإدخال وابن ذكوان وروح يحققان من غير إدخال. وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر(٣).

﴿ تَفْسُقُونَ (٣٠) ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ حمٓ (١) ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وشعبة والأخوين وخلف وبالتقليل لورش والبصري ﴿ مُسَمًّى ﴾ لدى الوقف، و﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ كَفَىٰ ﴾ و﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ و﴿ تَرْضَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ كَٰفِرِينَ (٦) ﴾ و﴿ النَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ويميل رويس ﴿ كَٰفِرِينَ (٦) ﴾ ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان. ﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ ﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ﴿ مُوسَىٰٓ ﴾ و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي)، وجه من قرأ بنون واحدة على إدغام نون الرفع في نون الوقاية، ومن قرأ بنونين خفيفتين على أنهما نون الرفع ونون الوقاية.

(٢) الدليل من قوله (ش): (نُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلاَ)، وجه من قرأ بالياء على أن الفاعل ضمير يعود على الله ومن قرأ بالنون على أنها نون العظمة.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ في الأحْقَافِ شُفِّعَتْ ... بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ). وقوله (د): (وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ)

(المدغم)

«الكبير» ﴿ٱلْحَكِيمِ ۝ مَا﴾ ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾[1] ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾

ربع ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾

﴿يَدَيْهِ﴾[2] ﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾ ﴿أَجِئْتَنَا﴾ ﴿مُّمْطِرُنَا﴾ ﴿تُدَمِّرُ﴾ ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ ﴿حَضَرُوهُ﴾ ﴿يَدَيْهِ﴾ جلي.

﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم[3].

﴿وَأُبَلِّغُكُم﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام، وغيره بفتح الباء وتشديد اللام[4].

﴿وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ﴾ فتح الياء المدنيان والبزي والبصري، وأسكنها غيرهم[5].

﴿لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ قرأ عاصم وحمزة ويعقوب وخلف بياء تحتية مضمومة ورفع نون ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾، والباقون بتاء مثناة فوقية مفتوحة ونصب نون ﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾[6].

﴿وَأَفْـِٔدَةً﴾ لحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابْنِ كَثِيرِهِمْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ)

(٤) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلاَ ... مَعَ أحْقَافِهاَ). وقوله (د): (اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ ... هُدَاهاَ وَلَكِنِّي)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ لاَ تَرَى بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ وَبَعْدَهُ ... مَسَاكِنَهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلاَ) وقوله (د): (وَحُزْ فَصْلُهُ يِكُرْهاً تَرَى وَالْوِلاَ كَعَاصِمٍ)، وجه قراءة من قرأ بياء الغيبة مضمومة ورفع النون من كلمة ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ على بناء الفعل لما لم يسم فاعله و﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ نائب فاعل. ووجه من قرأ بالتاء مفتوحة ﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾ بالنصب مفعولا به وبناء الفعل للفاعل.

نقل حركة الهمزة الثانية إلى الفاء مع حذف الهمزة(١).

﴿ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ ﴾ إلى ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ لورش في هذه الآية تسعة أوجه: فتح ﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ مع توسط ﴿ شَيۡءٍ ﴾ وقصر ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ وتثليث ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ثم التطويل في ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ و﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ثم مد ﴿ شَيۡءٍ ﴾ و﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ و﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ثم تقليل ﴿ أَغۡنَىٰ ﴾ مع توسط ﴿ شَيۡءٍ ﴾ و﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ ومع التوسط والمد في ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ثم تطويل ﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ و﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ثم تطويل ﴿ شَيۡءٍ ﴾ و﴿ بِـَٔايَـٰتِ ﴾ و﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ ولا يخفى ما في ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ لأبي جعفر وحمزة.

﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ قرأ قالون والبزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر وأبو عمرو بإسقاط الأولى مع القصر والمد وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية، ولورش وقنبل إبدالها حرف مد مع القصر لتحرك ما بعدها. ولا يعتبر ذلك من باب البدل لورش نظرا لعروض حرف المد، وليس في القرآن همزتان مضمومتان من كلمتين إلا في هذا الموضع(٢).

﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾ قرأ يعقوب بياء مثناة تحتية مفتوحة وسكون القاف بعدها مع ضم الراء من غير تنوين على أنه فعل مضارع، والباقون بباء موحدة مكسورة وفتح القاف وألف بعدها مع كسر الراء منونة على أنه اسم فاعل(٣).

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزوَائِدٍ .. إلخ). وقوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش):

(وَأَسْقَطَ الأُولَى فِى اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلاَ ...
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّماَ إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلاَ ...
وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ في الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِى غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ ...
وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ...الخ)

(٣) الدليل من قوله في يس (د): (يَقْدِرُ الحِقْفِ حُوِّلاَ)

سورة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾[1] ، ﴿ سَيَهْدِيهِمْ ﴾ [2] ، كله جلي .

﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ ﴾ قرأ حفص والبصريان بضم القاف وكسر التاء، والباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما[3]

﴿ يَنصُرْكُمْ ﴾ لا خلاف بينهم في إسكان الراء .

﴿ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ آخر الربع .

(الممال)

﴿ أَرَىٰكُمْ ﴾ و﴿ لا ترى ﴾ و﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش . ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ و﴿ بَلَىٰ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه، ﴿ وَحَاقَ ﴾ لحمزة، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ و﴿ مِّن نَّهَارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ للناس ﴾ لدوري البصري .

(المدغم)

« الصغير » ﴿ بَلْ ضَلُّوا۟ ﴾ للكسائي[4]، ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ للبصري وهشام وخلاد والكسائي، ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ للبصري بخلف عن الدوري .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ) .

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَالضَّمُّ في الْهَاءِ حُلِّلاَ . . . عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَاتَلُوا . . . عَلَى حُجَّةٍ)، وجه من قرأ بضم القاف وكسر التاء أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله . ووجه من قرأ بفتح القاف والتاء أنه بنى فعل المقاتلة للفاعل .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ)

« الكبير » ﴿ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾ ﴿ ٱلْعَزْمِ مِنَ ﴾ .

ربع ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ ﴾

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة فيكون مدا متصلا إلا أن ابن كثير يحقق الهمزة وأبو جعفر يسهلها مع المد والقصر، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مشددة مكسورة، ويقف البصريان على الياء في وقف الاختبار بالموحدة، والباقون على النون(١) .

﴿ نَاصِرَ ﴾(٢) ﴿ مَّآءٍ غَيْرِ ﴾ ﴿ وَمَغْفِرَةٌ ﴾ ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ ﴿ وَذُكِرَ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ كله جلي .

﴿ ءَاسِنٍ ﴾ قرأ ابن كثير بقصر الهمزة، وغيره بمدها، وورش على أصله في البدل(٣) .

﴿ ءَانِفًا ﴾ اتفقوا على قراءته بمد الهمزة أي بألف بعدها من طرق الشاطبية والتيسير والتحبير وما ذكره الشاطبي من جواز القصر للبزي فخروج منه عن طريقه فلا يقرأ له من طريق الشاطبية والتيسير إلا بالمد كالجماعة(٤) .

﴿ رَأَيْتَ ﴾ حقق الجميع همزه وصلا ووقفا إلا حمزة فله فيه التسهيل فقط وقفا(٥) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَمَعْ مَدٍّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ ... وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً) وقوله (د) : (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَالْقَصْرُ فِي آسِنٍ دَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي آنِفًا خُلْفٌ هَدى) وقال الجمزوري (وفي آنفا خلف هدى لكن الذي ... عن النشر رد الخلف والمد يجتلى)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

﴿عَسَيْتُمْ﴾ كسر السين نافع، وفتحها غيره(١).

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام، وغيره بفتح التاء والواو واللام(٢).

﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة، وغيره بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة(٣).

﴿وَأَمْلَىٰ﴾ قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء، وقرأ يعقوب بضم الهمزة وكسر اللام وإسكان الياء، والباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها(٤).

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ قرأ حفص والأخوان وخلف بكسر الهمزة، وغيرهم بفتحها(٥).

﴿رِضْوَانَهُۥ﴾ ضم الراء شعبة، وكسرها غيره(٦).

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ ﴿نَعْلَمَ﴾ و﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ قرأ شعبة بالياء التحتية في الأفعال

---

(١) الدليل من قوله في البقرة (ش): (وَقُلْ ... عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتي انْجَلاَ) وقوله (د): (عَسِيتُ افْتَحِ اذْ)

(٢) الدليل من قوله في سبأ (د): (تَبَيَّنَتِ الضَّمَّانِ وَالْكَسْرُ طُوِّلاَ ... كَذاَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ) ومر بسبأ، وجه من قرأ بضم التاء والواو وكسر اللام مبنيا للمفعول أى وإن وليتم أمور الناس. ووجه من قرأ بالفتح فيهن إما بمعنى الأول أو بمعنى الإعراض .

(٣) الدليل من قوله (د): (تَقْطَعُوا أُمْلِى اسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلاَ)، وجه من قرأ بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء من القطع ، ووجه من قرأ بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة على التكثير .

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبِضَمِّهِمْ ... وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِيَ حُصِّلاَ) وقوله (د): (أُمْلِى اسْكِنِ الْيَاءَ حُلِّلاَ)، وجه من قرأ بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء على أنه مبنى للمفعول ونائب الفاعل يعود على الله. ووجه من قرأ بضم الهمزة وسكون ياء المضارعة أى وأملى أنا لهم. ووجه من قرأ بفتح الهمزة واللام مبنيا للفاعل والفاعل ضمير الشيطان وقيل للبارئ تعالى.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَابًا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْ ... رَهُ صَحَّ)

الثلاثة، والباقون بالنون فيهن، وقرأ رويس بإسكان واو ﴿وَنَبْلُوَاْ﴾، وغيره بفتحها(١).

﴿أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٣٣﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ٱلنَّارِ﴾ ﴿أَدْبَٰرِهِم﴾ المجرور للمذكورين ماعدا رويسا فبالفتح. ﴿مَوْلَى﴾ و﴿مَثْوَى﴾ و﴿مُّصَفًّى﴾ و﴿هُدًى﴾ و﴿ٱلْهُدَى﴾ لدى الوقف على الجميع، و﴿لَا مَوْلَىٰ﴾ ﴿وَءَاتَىٰهُمْ﴾ ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾﴾ و﴿فَأَوْلَىٰ﴾ ﴿وَأَعْمَىٰٓ﴾ ﴿وَأَمْلَىٰ﴾ و﴿ٱلْهُدَى﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿جَآءَ﴾ و﴿جَآءَتْهُمْ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿زَادَهُمْ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخلف عنه(٢)، ﴿ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾﴾ و﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿فَأَنَّىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه. واعلم أن ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾ وزنه أفعل على رأى جمهور العلماء فلا تقليل فيه للبصري وقد نص على منع التقليل فيه للبصري كثير من العلماء وأهل الأداء.

(المدغم)

«الصغير» ﴿فَقَدْ جَآءَ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَبْلُوَنْ ... نَكُمْ نَعْلَمُ الْيَا صِفْ وَنَبْلُو) وقوله (د): (اسْكِنِ الْيَاءَ حُلًّا ... وَنَبْلُو كَذَا طِبْ)، وجه من قرأ بإسكان الباء التحتية في الثلاثة على أن الفاعل ضمير يعود على الله لمناسبة قوله ﴿والله يعلم أعمالكم﴾.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا ... فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ)

للبصري بخلف عن الدوري ، ﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ للبصري والأخوين وخلف .

«الكبير» ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ ﴿ نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ ﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ ﴿ عِندِكَ قَالُوا۟ ﴾ ﴿ ٱلْعِلْمَ مَاذَا ﴾، ﴿ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾، ﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ معا ، ﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾

ربع ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾

﴿ يَغْفِرَ ﴾ ﴿ يَتِرَكُمْ ﴾ ﴿ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ كله واضح .

﴿ ٱلسَّلْمِ ﴾ كسر السين شعبة وحمزة وخلف، وفتحها غيرهما(١) .

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ قرأ قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر إلا أبا جعفر والسوسي فبالقصر فقط . وورش بتسهيل الهمزة من غير ألف قبلها وعنه أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكنين، وقنبل بتحقيق الهمزة من غير ألف قبلها والبزي والشامي والكوفيون ويعقوب بتحقيق الهمزة مع ألف قبلها، وكل على أصله في المنفصل، وقد تقدم بسط الكلام عليها وعلى تركيبها مع ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ في آل عمران(٢) .

---

(١) الدليل من قوله في الأنفال (ش) : (السَّلْمِ وَاكْسِرْ في الْقِتَالِ فَطِبْ صِلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَلاَ أَلِفٌ في هَا هَأَنْتُمْ زَكاَ جَنًا ... وَسَهِّلْ أَخاَ حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) . وقوله (د) : (مَعَ الَّلاءِ هَاأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلاَ)، والخلاصة أن قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ها هم بالتسهيل مع المد والقصر وإدخال ألف . ورش ها هم مع التسهيل والإبدال . قنبل ها انتم من غير إدخال مع التحقيق . البزي والشامى والكوفيون بالمد مع التحقيق وكل على أصله في المد .

سورة الفتح

﴿ لِّيَغْفِرَ ﴾ ﴿ صِرَٰطًا ﴾ ﴿ وَيُكَفِّرَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ مَصِيرًا ۝٦ ﴾ ﴿ وَمُبَشِّرًا ﴾ ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ خَبِيرًا ۝١١ ﴾ ﴿ أَهْلِيهِمْ ﴾ ﴿ سَعِيرًا ۝١٣ ﴾ ﴿ يَغْفِرُ ﴾ ﴿ ٱنطَلَقْتُمْ ﴾ ﴿ بَأْسٍ ﴾ جلي.

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ رقق ورش راء ﴿ دَآئِرَةُ ﴾ وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضم السين والباقون بفتحها، ولورش فيه التوسط والطول وصلا ووقفا مع السكون المحض والروم وقفا كوقفه على ﴿ شيء ﴾، ولحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون المحض والروم، واعلم أن قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾ وقوله تعالى: ﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾ لا خلاف بين العشرة في قراءتهما بفتح السين[1].

﴿ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيبة في الأفعال الأربعة وغيرهما بتاء الخطاب، ولا يخفى ترقيق ورش في ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ وصلة المكي في ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾[2].

﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ قرأ حفص بضم هاء الضمير وصلا والباقون بكسرها ولا يخفى إسكانها وقفا للجميع، كما لا يخفى أن حفصا يفخم لام اسم الجلالة وغيره يرققه[3].

---

(١) الدليل من قوله في التوبة (ش): (وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانِ فَتْحِهَا) وقوله (د): (وَالسُّوءِ فَافْتَحاً ... وَالأنْصَارِ فَارْفَعْ حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي يُؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلاثَةٌ) وقوله (د): (يُؤْمِنُوا وَالثَّلاَثَ خَاطِباً ... حُزْ)، وجه من قرأ بالياء التحتية في الأربعة أي ليؤمن المرسل إليهم ويفعل كيت وكيت ,ومن قرأ بالخطاب فيها على الالتفات .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ)

﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي وروح بالنون وغيرهم بالياء التحتية، ولا يخفى حال إبدال همزه وصلة هائه(١).

﴿ ضَرًّا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الضاد والباقون بفتحها(٢).

﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر اللام من غير ألف وغيرهم بفتحها وألف بعدها(٣).

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ ﴿ يُعَذِّبْهُ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بالنون فيهما والباقون بالياء التحتية فيهما(٤).

﴿ أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ الدُّنْيَا ﴾ معا(٥) بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ أَوْفَى ﴾ و﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري، ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي يآءِ يُؤْتيهِ غَديرٌ) وقوله (د): (سَيُؤْتيهِ بنُونٍ يَلي)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبالضَّمِّ ضُرّاً شَاعَ)، وهما لغتان كالضعف والضعف.

(٣) الدليل من قوله (ش): (شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا ... بِلاَمِ كَلاَمَ اللهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلاَ) ،وجه من قرأ بكسر اللام بلا ألف جمع كلمة اسم جنس. ووجه من قرأ بفتح اللام وألف بعدها على جعله اسماً للجملة وهما بمعنى واحد.

(٤) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلاَ)

(٥) ما ذكره المؤلف (الدنيا معا) خطأ والصواب هو (الدنيا) لأنه لا يوجد في هذا الربع الا موضع واحد.

للكسائي وهشام(١)، ﴿ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير» ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ﴾ ﴿ تَقَدَّمَ مِن ﴾ ﴿ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ ﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ ﴿ يَغْفِرُ لِمَن ﴾ ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن ﴾

ربع ﴿ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ ﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ كَثِيرَةً ﴾ ﴿ صِرَٰطًا ﴾ ﴿ تَقْدِرُواْ ﴾ ﴿ قَدِيرًا ۝٢١ ﴾ ﴿ نَصِيرًا ۝٢٢ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ ﴾ ﴿ مَّغْفِرَةً ﴾ ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ ﴾ ﴿ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ جلي.

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٢٤ ﴾ قرأ أبو عمرو بالياء التحتية، وغيره بالتاء الفوقية(٢).

﴿ أَن تَطَـُٔوهُمْ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل(٣)، ولأبي جعفر حذف الهمزة فينطق بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة(٤). ولحمزة وقفا وجهان: الأول الحذف كأبي جعفر، والثاني تسهيل الهمزة بين بين(٥).

﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ أبدل همزه مطلقا السوسي وأبدل مع الإدغام في الحالين أبو جعفر، ولحمزة في الوقف وجهان: الأول كالسوسي(٦)، والثاني كأبي جعفر(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ . . . . . وَأَظْهِرْ لَدى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ) وقوله.د. (وحط يعملون خاطب).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ . . . فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاً . . . وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِئُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَوْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ). (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ . . . مِنَ الْهَمْزِ) وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلاَ . . . وَرِئْياً فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعِه).

(٧) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا). (ش): (وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ)

﴿ وَرِضْوَٰنًا ﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره[١].

﴿ شَطْـَٔهُۥ ﴾ قرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء[٢]، وغيرهما بإسكانها، ولحمزة إن وقف عليه النقل فحسب، فينطق بطاء مفتوحة فهاء ساكنة[٣].

﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قرأ ابن ذكوان بقصر الهمزة[٤]، وغيره بمدها، ولحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وتسهيلها[٥].

﴿ سُوقِهِۦ ﴾ قرأ قنبل بهمزة ساكنة بعد السين، بدلا من الواو، وعنه أيضا ضم الهمزة بعد السين وبعدها واو ساكنة وهذا الوجه صحيح مقروء به وإن لم يذكر في التيسير والباقون بواو ساكنة بعد السين[٦].

﴿ عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ وَأُخْرَىٰ ﴾ ﴿ تَرَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾ بالإمالة للكسائي وخلف في اختياره، وبالتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة[٧]، ﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ ﴿ وَكَفَىٰ ﴾ ﴿ فَٱسْتَوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب

---

(١) مر قريبا

(٢) الدليل من قوله (ش): (حَرَّكَ شَطْأَهُ ... دُعَا مَاجِدٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (واقصر فَآزَرَهُ مُلاً).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَعَ السُّوقِ سَاقَيهاَ وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا ... وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلاَ)

(٧) قوله (شاء) لابن ذكوان وخلف وحمزة خطأ صوابه (لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر).

والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه[1]. ﴿ٱلۡكُفَّارِ﴾ المجرور، وهو الواقع قبل ﴿رُحَمَآءُ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿إِذۡ جَعَلَ﴾ للبصري وهشام، ﴿لَّقَدۡ صَدَقَ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ معا، ﴿فَعَجَّلَ لَكُمۡ﴾ ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ ﴿ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ﴾ ﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾[2]، والله أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ في جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي ذِي المَعَارِجِ تَعْرُجُ الجِيمُ مُدْغَمٌ ... وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلاَ)

سورة الحجرات وهي أول الربع

﴿ تُقَدِّمُوا ﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء الفوقية والدال، وغيره بضم الفوقية وكسر الدال(١).

﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ كله جلي.

﴿ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الجيم، وغيره بضمها(٢).

﴿ فَتَبَيَّنُوٓا ﴾ قرأ الأخوان وخلف بثاء مثلثة فوقية مفتوحة بعد التاء وبعدها باء موحدة مفتوحة مشددة وبعدها تاء مثناة فوقية مضمومة. والباقون بباء موحدة مفتوحة بعد التاء وبعدها ياء مثناة تحتية مفتوحة مشددة، وبعدها نون مضمومة(٣).

﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ سهل الهمزة الثانية بين بين المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى(٤).

﴿ أَخَوَيْكُمْ ﴾ قرأ يعقوب بكسر الهمزة وإسكان الخاء وبعد الواو المفتوحة تاء مثناة فوقية مكسورة، والباقون بفتح الهمزة والخاء وبعد الواو المفتوحة ياء مثناة تحتية ساكنة(٥).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَفَتْحَا تُقَدِّمُوا ... حَوىَ)، وجه من قرأ بفتح التاء والدال على حذف إحدى التائين وأصله تتقدم. ووجه من قرأ بضم التاء وكسر الدال على أنه متعد وحذف مفعوله اقتصارا نحو يعطى ويمنع وهو ظاهر على أنه متعد وحذف مفعوله اقتصارا.

(٢) الدليل من قوله (د): (حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ أُعْمِلاَ)، وجه من قرأ بفتح الجيم وبضمها على أنهما لغتان في جمع حجرة.

(٣) الدليل من قوله في النساء (ش): (شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ ... وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا ... مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانِ تَبَدَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى..) إلى قوله (فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ)، وجه من قرأ بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناه من فوق

﴿ مِّنْهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت[١].

﴿ تَلْمِزُوٓاْ ﴾ ضم يعقوب الميم، وكسرها غيره[٢].

﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾ ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ قرأ البزي وصلا بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين[٣].

﴿ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ﴾ أبدل همزة ﴿ بِئْسَ ﴾ مطلقا ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة ولو ابتدأت ﴿ ٱلِٱسْمُ ﴾ فلجميع القراء وجهان: الأول الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة. والثاني الابتداء باللام المكسورة[٤].

﴿ مَيْتًا ﴾ شدد الياء المدنيان ورويس، وخففها الباقون[٥].

﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ شدد التاء وصلا ووقفا البزي، وخففها غيره كذلك[٦].

﴿ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ ﴿ وَأُنثَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل

مكسورة بالإضافة ومن قرأ بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة تثنية أخ، وخص الاثنين بالذكر لأنهما أقل من يقع بينهما الشقاق .

(١) الدليل من قوله (د) : (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ)

(٢) الدليل من قوله (د) : (ضُمَّ مِيمَ يَلْمِزُ ... الْكُلَّ حُزْ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا ... وَبَعْدَ وَلاَ حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ) (ش) : (وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ) وقوله (د) : (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَمَيْتًا لَدَي الأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ) وقوله (د) : (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ وَالأَنْعَامُ حُلّلاَ ... وَفِي حُجُرَاتِ طُلْ)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا)

للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿جَآءَكُمۡ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿عَسَىٰٓ﴾[1] معا، و﴿أَتۡقَىٰكُمۡ﴾ بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ للبصري والكسائي وخلاد بخلف عنه.

«الكبير» ﴿ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾ ﴿بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ﴾ ﴿يَأۡكُلَ لَحۡمَ﴾ ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾

ربع ﴿قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ﴾

﴿لَا يَلِتۡكُم﴾ قرأ البصريان بهمزة ساكنة. بعد الراء، وأبدل همزه مطلقا السوسي وحده والباقون بترك الهمز[2].

﴿بَصِيرُۢ﴾ رقق الراء ورش.

﴿تَعۡمَلُونَ ١٨﴾ قرأ المكي بياء الغيبة، وغيره بتاء الخطاب[3].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَمْـزَةُ مِنْهُـمْ وَالْكِسَـائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَـالاَ ذَوَاتِ الْيَـاءِ...) إلى قوله (وَعَسى أَيْضًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالاِبْدَالُ يُجْتَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي يَعْمَلُونَ دُمْ)

سورة ق

﴿ قٓ ﴾ سكت عليه أبو جعفر من غير تنفس.

﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾[١] ، ﴿ تَبْصِرَةً ﴾ ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ﴿ لَدَيْهِ ﴾ جلي.

﴿ أَءِذَا ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون والبصري وأبو جعفر، وسهلها من غير إدخال ورش والمكي ورويس وحققها الباقون من غير إدخال إلا هشاما فله الإدخال وعدمه[٢].

﴿ مِتْنَا ﴾ كسر الميم نافع وحفص والأخوان وخلف وضمها غيرهم[٣].

﴿ مَّيْتًا ﴾ شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره[٤].

﴿ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ اتفقوا على قراءته بأل.

﴿ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ ﴾ أثبت الياء وصلا ورش، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون مطلقا[٥].

﴿ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ هَدَىٰكُمْ ﴾ و﴿ يَتَلَقَّى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا). وقوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ في ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ) وقوله (د): (مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (د): (الْمَيْتَةَ اشْدُدَنْ ... وَمَيْتَهْ وَمَيْتًا أُدْ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ ..) إلى قوله (وَعِيدِي ثَلاَثٌ). وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ..إلخ)

بخلف عنه، ﴿ جَآءَهُمْ ﴾ معا ﴿ وَجَآءَتْ ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ﴿ كَفَّارٍ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري، والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ﴾ للبصري والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ وَنَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾.

ربع ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ ﴾

﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾ [١]، ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ مَّنْ خَشِيَ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ فَسَبِّحْهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِم ﴾ كله جلي.

﴿ نَقُولُ ﴾ قرأ نافع وشعبة بالياء، والباقون بالنون[٢].

﴿ تُوعَدُونَ ﴾ قرأ المكي بالياء التحتية وغيره بالتاء الفوقية[٣].

﴿ مُّنِيبٍ ۝٣٣ ٱدْخُلُوهَا ﴾ كسر التنوين وصلا البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان وضمه الباقون كذلك[٤].

﴿ وَأَدْبَٰرَ ﴾ كسر الهمزة المدنيان والمكي وحمزة وخلف، وفتحها غيرهم[٥].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهاَ ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَقُولُ بِيَاءٍ اذْ ... صَفَا). وقوله (د): (وَنُونَ يَقُولُ أُدْ)

(٣) الدليل من قوله في سورة ص (ش): (وَفي يُوعَدُونَ دُمْ حُلاً وَبِقَافَ دُمْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ .... وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قالَ ابْنُ ذَكْوَانَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ إِذ فَازَ دُخْلُلاَ)

﴿ يُنَادِ ﴾ لا خلاف بين العشرة في حذف الياء وصلا، وأما في الوقف فأثبتها يعقوب وابن كثير بخلف عنه، وحذفها الباقون، وهو الوجه الثاني لابن كثير(١).

﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري، وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٢).

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ شدد الشين المدنيان والمكي والشامي ويعقوب، وخففها غيرهم(٣).

﴿ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ مثل الأول في الحكم(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وبِالْيَـا يُنَادِي قِفْ دَلِيـلاً بِخُلْفِهِ) وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ..) إلى قوله (وَتَتَّبِعَنْ سَمَاً).

(٣) الدليل من قوله في الفرقان (ش): (تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ غَالِبٌ). وقوله (د): (اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ حَلاَ.

(٤) سبق قريبا

سورة الذاريات

﴿ وِقْرًا ﴾ لا يرقق ورش راءه للفصل بحرف الاستعلاء(١).

﴿ يُسْرًا ﴾ ضم السين أبو جعفر، وأسكنها غيره(٢).

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان، وضمها غيرهم(٣).

﴿ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ﴿ تُبْصِرُونَ ﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿ مِّثْلَ ﴾ رفع اللام شعبة والأخوان وخلف، ونصبها غيرهم(٤).

﴿ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها(٥).

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ ﴾ قرأ الأخوان بكسر السين وإسكان اللام، وغيرهما بفتح السين واللام وألف بعدها، ولا خلاف بينهم في ﴿ سَلَٰمٌ ﴾ الذي قبله أنه بفتح السين واللام وألف بعدها(٦).

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوي حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ). وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (إِبْرَاهَامَ لاحَ ..) إلى قوله (وَفي الذَّارِيَاتِ وَالْـ ... ـحَدِيدِ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ ... وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تنزلا). وقوله (د): (سَلاَمٌ وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ فُزْ).

(الممال)

﴿ جَآءَ ﴾ ﴿ فَجَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، لذكرى بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، ﴿ أَلْقَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ءَاتَنٰهُمْ ﴾ و﴿ أَتَنٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ للبصري والشامي والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ قَالَ لَا تَخْتَصِمُواْ ﴾ ﴿ ٱلْقَوْلُ لَدَيَّ ﴾ ﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ ﴿ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ ﴿ نَحْنُ نُحْـيِي ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ ﴾[1] ، ﴿ أُفِكَ ۝٩ قُتِلَ ﴾ ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ ﴾ ﴿ قَالَ رَبُّكِ ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ وقد وافقه حمزة على إدغام ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ ﴾ ولكن لا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم بل لابد من الإدغام المحض مع المد المشبع[2] كما تقدم في ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ ﴾.

ربع ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾

﴿ عَلَيْهِمُ ﴾ ﴿ غَيْرَ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ خَلَقْنَا ﴾ ﴿ فَفِرُّوٓاْ ﴾ ﴿ مِّنْهُ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ سَاحِرٌ ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ادْغَمَ حَمْزَةٌ ... وَذَرْواً بِلاَ رَوْمٍ بِـهَا التَّا فَثَقَّلاَ). وقوله (د): (أَظْهِرَنْ فُلاَ ... كَذَا التَّاءُ فِي صَفّاً وَزَجْراً وَتِلْوِهِ ... وَذَرْواً).

(٢) قال العلامة الإبياري في متن الضوابط له: (وما ادغم لحمزة وأحمدا... كذا رويس بعد مد فامددا..

بلا خلاف مثل مد اللازم... من دون اشمام وروم فاعلم)

﴿عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ﴾ قرأ البصري وصلا بكسر الهاء والميم، وحمزة ويعقوب وخلف والكسائي بضمهما وصلا، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا كذلك، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم إلا حمزة ويعقوب فيضمان الهاء ويسكنان الميم ولا خلاف بين العشرة في قراءة ﴿ٱلرِّيحَ﴾ بالإفراد.

﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ قرأ الكسائي بحذف الألف بعد الصاد مع إسكان العين، وغيره بإثبات الألف مع كسر العين(١).

﴿وَقَوْمَ﴾ قرأ البصري والأخوان وخلف بخفض الميم، والباقون بنصبها(٢).

﴿بِأَيْيْدٍ﴾ لحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة(٣).

﴿تَذَكَّرُونَ ۝٤٩﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف، وشددها غيرهم(٤).

﴿لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾ ﴿يُطْعِمُونِ ۝٥٧﴾ ﴿يَسْتَعْجِلُونِ ۝٥٩﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين وحذفها غيره كذلك(٥).

﴿يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى﴾ قرأ البصريان وصلا بكسر الهاء والميم والأخوان وخلف وصلا بضمهما والباقون بكسر الهاء وضم الميم، وأما عند الوقف فالجميع يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِيًا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَّلاَ). وقوله (د): (وَقَوْمِ انْصباً حِفْظاً).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ.. إلخ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءاً)

(٤) الدليل من قوله في آخر الأنعام. وقوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا)

(٥) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ في الْحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِي بِيُوسُفٍ ... حُزْ كَرُوسِ الآيِ).

سورة والطور

﴿ وَتَسِيرُ ﴾ ﴿ سَيْرًا ﴾ ﴿ أَفَسِحْرٌ ﴾ ﴿ تُبْصِرُونَ ﴾ ﴿ ٱصْلَوْهَا ﴾ ﴿ فَٱصْبِرُوٓاْ ﴾ ﴿ أَوْ لَا تَصْبِرُو ﴾ لا يخفى ما فيه لورش.

﴿ فَـٰكِهِينَ ﴾ حذف الألف بعد الفاء أبو جعفر، وأثبتها غيره(١).

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ حذف الهمزة أبو جعفر في الحالين وحمزة عند الوقف في أحد وجهيه(٢) والآخر التسهيل بين بين(٣).

﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة بعد العين وألف بعدها، وغيره بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء مثناة فوقية ساكنة بعدها(٤).

﴿ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَـٰنٍ ﴾ قرأ البصري بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء، وابن عامر ويعقوب بألف بعد الياء على الجمع أيضا مع رفع التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع رفع التاء(٥).

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بألف بعد الياء على الجمع مع كسر التاء، والباقون بحذف الألف على التوحيد مع نصب التاء(٦).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَاقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَاب مَعْ تَطَوْ ... يطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئي أُولاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (فَفي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبَصْرٍ وَأَتْبَعنَا بِوَاتَّبَعَتْ). وقوله (د): (وَوَاتَّبَعَتْ حَلاَ).

(٥) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ ... وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِي وَبِالْمدِّ كَمْ حَلاَ). وقوله (د): (وَوَاتَّبَعَتْ حَلاَ ... وَبَعْدُ ارْفَعَنْ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ ... وَفي الطُّورِ في الثَّاني ظَهِيرٌ تحملا).

﴿ أَلَتْنَٰهُم ﴾ قرأ ابن كثير بكسر اللام وغيره بفتحها[١].

﴿ كَأْسًا ﴾ أبدل همزه في الحالين السوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة[٢].

﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ قرأ المكي والبصريان بفتح الواو من ﴿ لَغْوٌ ﴾ والميم من ﴿ تَأْثِيمٌ ﴾ من غير تنوين، والباقون برفعهما مع التنوين وأبدل همز ﴿ تَأْثِيمٌ ﴾ في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة[٣]. وهو آخر الربع.

(الممال)

﴿ مُوسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ أَتَى ﴾ لدى الوقف و﴿ ءَاتَىٰهُمْ ﴾ ﴿ وَوَقَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ إِلَىٰ نَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا ﴾ ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ﴿ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ والله أعلم.

ربع ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ ﴾

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ شَاعِرٌ ﴾ ﴿ مِنْ غَيْرِ ﴾ ﴿ إِلَٰهٌ غَيْرُ ﴾ ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ﴿ فَسَبِّحْهُ ﴾ جلي.

﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ أبدل الهمزة الأولى مطلقا السوسي وشعبة وأبو جعفر، وفي الوقف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَا ... أَلَتْنَا اكْسِرُوا دنْيًا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ). وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً). وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا).

(٣) الدليل من قوله في البقرة (ش): (وَلاَ بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلاَ ... وَلاَ لَغْوَ لاَ تَأْثِيمَ لاَ بَيْعَ مَعْ وَلاَ ... خِلاَلَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ ومر بالبقرة)

فقط حمزة. وأما الثانية فلا يبدلها وقفا إلا هشام وحمزة ولهما أيضا تسهيلها بين بين مع الروم، ولهما كذلك إبدالها واوا خالصة مع السكون والإشمام والروم(١).

﴿ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ ﴾ فتح الهمزة المدنيان والكسائي، وكسرها غيرهم(٢).

﴿ بِنِعْمَتِ ﴾ رسم بالتاء، ولا يخفى حكم الوقف عليه.

﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ قرأ البصري بخلاف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها، والباقون بالضمة الكاملة، ولا يخفى إبدال همزه(٣).

﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ قرأ قنبل وهشام وحفص بخلف عنه بالسين، وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد زايا، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لحفص وخلاد والإشمام لخلاد أصح وجهيه ولا يخفى ترقيق الراء لورش(٤).

﴿ كِسْفًا ﴾ اتفقو على إسكان السين فيه.

﴿ يُلَٰقُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف، وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها مع ضم القاف(٥).

﴿ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ضم الياء ابن عامر وعاصم وفتحها غيرهما(٦).

﴿ وَإِدْبَٰرَ ﴾ لا خلاف في كسر همزه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي لُؤْلُؤٍ في العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِنَّ افْتَحُوا الجْلاَ ... رِضًا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (حَـلاَ ... وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُـرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُـرُهُمْ .... وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ). وقوله (د): (بَابَ يَأْمُرُ أَتِمَّ حُمْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَالْمُسَيْـ ... طِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلاَ ... وَصَاد كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ). وقوله (د): (وَالصَّادُ في بِمُصَيْطِرٍ ... مَعَ الجَمْعِ فِدْ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصٌّ)

سورة النجم

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾ ﴿ ٱلْفُؤَادُ ﴾ ﴿ سِدْرَةِ ﴾ ﴿ ٱلسِّدْرَةَ ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴿١٥﴾ ﴾[1] ﴿ رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾ ﴾ كله ظاهر.

﴿ كَذَبَ ﴾ شدد الذال هشام وأبو جعفر وخففها غيرهما[2].

﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم، وغيرهم بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها[3].

﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ قرأ رويس بتشديد التاء مع المد المشبع للساكن[4] وغيره بتخفيف التاء ووقف عليه الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء[5].

﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ قرأ المكي بهمزة مفتوحة بعد الألف فيصير المد عنده متصلا فيمد حسب مذهبه[6]، والباقون بغير همز، وكلهم يقفون عليه بالهاء.

﴿ ضِيزَىٰٓ ﴿٢٢﴾ ﴾ قرأ المكي بهمزة ساكنة بعد الضاد، وغيره بياء تحتية ساكنة بعد الضاد[7].

﴿ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ﴾ آخر الربع.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلاَ ... سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ) ودليل السوسى من قوله ش(ويبدل للسوسى ...الخ) ودليل حمزة من قوله ش (فأبدله عنه حرف مد ...الخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلاَ). وقوله (د): (وَالْخَبْرُ كَذَّبَ ثَقِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا). وقوله (د): (تَمْرُونَهُ حُمْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (ثَقِّلاَ ... كَتَا اللاَّتَ طُلْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللاَّتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... وَلاَتَ رِضًى).

(٦) الدليل من قوله (ش): (مَنَاءَةَ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (مَنَاءَةَ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلاَ ... وَيَهْمِزُ ضِيزَى)

(الممال)

هذه السورة في الإمالة كسورة طه، وإني سالك الطريقة التي سلكتها في طه فأقول:

«رءوس الآي الممالة» ﴿هَوَىٰ ۝١﴾ ﴿غَوَىٰ ۝٢﴾ ﴿ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣﴾
﴿يُوحَىٰ ۝٤﴾ ﴿ٱلْقُوَىٰ ۝٥﴾ ﴿فَٱسْتَوَىٰ ۝٦﴾ ﴿ٱلْأَعْلَىٰ ۝٧﴾
﴿فَتَدَلَّىٰ﴾ ﴿أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩﴾ ﴿مَآ أَوْحَىٰ ۝١٠﴾ ﴿رَأَىٰٓ ۝١١﴾ ﴿عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾
﴿أُخْرَىٰ ۝١٣﴾ ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ ۝١٤﴾ ﴿ٱلْمَأْوَىٰٓ ۝١٥﴾ ﴿مَا يَغْشَىٰ﴾
﴿طَغَىٰ ۝١٧﴾ ﴿ٱلْكُبْرَىٰٓ ۝١٨﴾ ﴿وَٱلْعُزَّىٰ ۝١٩﴾ ﴿ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾
﴿ٱلْأُنثَىٰ ۝٢١﴾ ﴿ضِيزَىٰٓ ۝٢٢﴾ ﴿ٱلْهُدَىٰٓ ۝٢٣﴾ ﴿مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤﴾
﴿وَٱلْأُولَىٰ ۝٢٥﴾ وهي معدودة بالإجماع وقد قللها كلها ورش بلا خلاف لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها، وأما أبو عمرو فأمال ذوات الراء وقلل غيرها إلا ﴿رَأَىٰ﴾ فأمال الهمزة على أصله، وأمال الأخوان وخلف ذوات الراء وغيرها، ولا تنس أن ورشا يقلل الراء والهمزة معا في ﴿رَأَىٰ﴾ وأن الأخوين وخلفا وابن ذكوان وشعبة يميلون الراء والهمزة معا فيها(١).

«ما ليس برأس آية» ﴿وَوَقَىٰنَا﴾، ﴿فَأَوْحَىٰٓ﴾، و﴿يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ﴾ و﴿تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ﴾ لدى الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿رَءَاهُ﴾ بتقليل الراء والهمزة لورش وبإمالتهما لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه، وبإمالة الهمزة وحدها لأبي عمرو ﴿لَقَدْ رَأَىٰ﴾ مثل ﴿مَا رَأَىٰٓ ۝١١﴾ فلا فرق فيه بين ما هو رأس آية وما ليس كذلك. ﴿زَاغَ﴾ بالإمالة لحمزة وحده، ﴿جَآءَهُم﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ولا تقليل ولا إمالة في ﴿دَنَا﴾ لكونه واويا.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ..) إلى قوله (وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلِّلاَ)

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري[١]، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ والله أعلم.

ربع ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ ﴾

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة والباقون بفتح الباء وألف بعدها وبعد الألف همزة مكسورة ولا يخفى ترقيق رائه لورش[٢].

﴿ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾، ﴿ تَزِرُ ﴾ ﴿ وَازِرَةٌ ﴾ ﴿ وِزۡرَ ﴾ ﴿ أَظۡلَمَ ﴾ ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ ﴾ ﴿ نَذِيرٌ ﴾ كله جلي.

﴿ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ قرأ حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائي بكسر الهمزة وفتح الميم وصلا أيضا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم، وأما عند الوقف على ﴿ بُطُونِ ﴾ والابتداء ﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ فالجميع يبتدئون بضم الهمزة وفتح الميم[٣].

﴿ أَفَرَءَيۡتَ ﴾ سهل الهمزة الثانية المدنيان ولورش أيضا إبدالها ألفا مع المد المشبع للساكن ولكن هذا الوجه لا يكون إلا حال الوصل فقط وحذفها الكسائي وحققها الباقون إلا حمزة وقفا فله فيها التسهيل قولا واحدا[٤].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلاَ). وقوله (د): (وَأَظْهَرَ ... ... وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله في الشورى (ش): (كَبِيرَ في ... كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ في النَّجْمِ شَمْلَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (لَدَي الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ ... وَفِى أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ ... مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلاَ). وقوله (د): (أُمِّ كُلاًّ كَحَفْصٍ فُقْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ في الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ)

﴿ يُنَبَّأْ ﴾ أبدل همزه في الحالين أبو جعفر وحده، وفي الوقف حمزة وهشام ولا إبدال فيه للسوسي لأنه من المستثنيات(١).

﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسرها وياء بعدها(٢).

﴿ النَّشْأَةَ ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الشين وألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة والباقون بإسكان الشين، وتقدم في سورة العنكبوت أن لحمزة في الوقف عليها وجهين: النقل والإبدال ألفا(٣).

﴿ عَادًا الْأُولَىٰ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها وحذف الهمزة مع إدغام تنوين ﴿ عادا ﴾ في لام ﴿ الأولى ﴾ غير أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو وهذا في حال وصل عادا بالأولى وأما إن وقف على ﴿ عَادًا ﴾ وابتدئ ﴿ الْأُولَىٰ ﴾ فلقالون ثلاثة أوجه: الأول: (ألؤلى) بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة. الثاني: لؤلى، بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة. الثالث: الأولى بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص، ولورش وجهان: الأول: ألولى بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية. الثاني: لولى بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر. ولأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب ثلاثة أوجه: الأول والثاني كوجهي ورش. والثالث كالوجه الثالث لقالون. وقرأ الباقون

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اُهْمِلاَ..) إلى قوله (وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (إِبْرَاهَامَ لاحَ ..) إلى قوله (فِي النَّجْمِ وَالشُّورى)

(٣) الدليل من قوله في العنكبوت (ش): (وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النْ... شَاءَةَ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلاَ). وقوله (د): (وَنَشْأَةٌ ... حَافِظٌ).

بإظهار تنوين ﴿ عَادًا ﴾ وكسره وإسكان لام ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ وتحقيق الهمزة بعدها مضمومة مع إسكان الواو وهذا في حال الوصل أيضا. وأما في حال الوقف على ﴿ عَادًا ﴾ فيبتدئون بـ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ كالوجه الثالث لقالون(١).

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ قرأ عاصم ويعقوب وحمزة بترك التنوين وغيرهم بإثباته(٢).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ قرأ يعقوب بإدغام التاء الأولى في الثانية فيصير النطق بتاء واحدة مفتوحة مشددة بعد الكاف وهذا في حال وصل ﴿ رَبِّكَ ﴾ ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ وأما في حال الابتداء بـ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ فلا بد من إظهار التاءين كقراءة الباقين في الحالين(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ عَاداً الأُولَى بِإِسْكَانِ لامِهِ ... وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلاَ ... وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ ... وَبَدْؤُهُمُو وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُصِّلاَ ... لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ ... لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءاً وَمَوْصِلاَ ... وَتَبْدا بِهَمْزِ الْوَصْلِ في النَّقْلِ كُلِّهِ ... وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَداً بِعَارِضِهِ فَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ ... يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفي النَّجْمِ فُصِّلاَ ... نَماً). وقوله (د): (وَنَوِّنُوا ... ثَمُودَ فِداً وَاتْرُكْ حِمىً).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ) إلى قوله (تَمَارَى حُلاً).

سورة القمر

﴿ مُّسْتَقِرٌّ ③ ﴾ قرأ أبو جعفر بخفض الراء وغيره برفعها، ورقق الراء في الحالين ورش وأبو جعفر وغيرهما في الوقف فقط(١).

﴿ فَمَا تُغْنِ ﴾ وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بحذفها(٢).

﴿ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ ﴾ أثبت الياء وصلا أبو عمرو وأبو جعفر وورش وفي الحالين البزي ويعقوب(٣).

﴿ نُّكُرٍ ⑥ ﴾ أسكن الكاف المكي وضمها غيره(٤).

﴿ خُشَّعًا ﴾ قرأ البصريان والأخوان وخلف بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة(٥).

﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ أثبت الياء وصلا المدنيان والبصري، وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها غيرهم في الحالين(٦).

﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ رقق الراء ورش.

﴿ عَسِرٌ ⑧ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

«رءوس الآي الممالة» ﴿ وَيَرْضَىٰٓ ㉖ ﴾ ﴿ ٱلْأُنثَىٰ ㉗ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ㉙ ﴾
﴿ ٱهْتَدَىٰ ㉚ ﴾ ﴿ بِٱلْحُسْنَى ㉛ ﴾ ﴿ ٱتَّقَىٰٓ ㉜ ﴾ ﴿ تَوَلَّىٰ ㉝ ﴾
﴿ وَأَكْدَىٰٓ ㉞ ﴾ ﴿ يَرَىٰٓ ㉟ ﴾ ﴿ مُوسَىٰ ㊱ ﴾ ﴿ وَفَّىٰٓ ㊲ ﴾ ﴿ أُخْرَىٰ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَمُسْتَقِرٌّ ... اخْفِضْ إِذاً)

(٢) الدليل من قوله (د): (وبالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنه حَلاَ ... كَتُغْنِ النُّذُرْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًا حَلاَ)

(٤) الدليل من قوله في المائدة (ش): (وَنُكْرٍ دَنَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا ... حَمِيداً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ..) إلى قوله (وَتَتَّبِعَنْ سَماَ)

﴿ سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾ ﴿ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ ﴾ ﴿ وَأَبْكَىٰ ﴾ ﴿ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ ﴾[1]، ﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأُخْرَىٰ ﴾ ﴿ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾ ﴿ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ ﴾ ﴿ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ ﴾ ﴿ غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ ﴾ ﴿ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ ﴾ وكلها ممالة للأخوين وخلف، ومقللة لورش والبصري إلا ذوات الراء منها فممالة للبصري.

« ما ليس برأس آية » ﴿ مَّن تَوَلَّىٰ ﴾، ﴿ وَأَعْطَىٰ ﴾، و﴿ يُجْزَىٰهُ ﴾، ﴿ أَغْنَىٰ ﴾، ﴿ فَغَشَّىٰهَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ جاءهم ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِمَنِ ﴾ الثلاثة، ﴿ أَعْلَمُ بِكُمْ ﴾، ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ الأربعة، ﴿ ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ ووافقه رويس[2] على إدغام ﴿ وأنّه هوَ ﴾ الأربعة بخلف عنه والله تعالى أعلم.

ربع ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ ﴾

﴿ فَفَتَحْنَآ ﴾ شدد التاء ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب وخففها غيرهم[3].

﴿ عُيُونًا ﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَبَا الصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ) إلى قوله (مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ).

(٣) الدليل من قوله في الأنعام (ش): (شَدِّدْ لِشَامٍ وَهٰهُنَا ... فَتَحْنَا وَفي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلاَ). وقوله (د): (فَتَحْنَا وَتَحْتُ اشْدُدْ أَلاَ طِبْ وَالأَنْبِيَا ... مَعَ اقْتَرَبَتْ حُزْ إِذْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ). وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ).

﴿ وَنُذُرِ ﴾ في مواضعه الستة أثبت الياء وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وحذفها غيرهما مطلقا(١).

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ كله ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ ﴾ ﴿ فَعَلُوهُ ﴾ لا يخفى.

﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ سهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما قالون وأبو جعفر وسهلها مع الإدخال وعدمه أبو عمرو وسهلها من غير إدخال ورش والمكي ورويس، ولهشام ثلاثة أوجه التسهيل مع الإدخال والتحقيق مع الإدخال وعدمه وللباقين التحقيق بلا إدخال(٢).

﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾ قرأ الشامي وحمزة بتاء الخطاب وغيرهما بياء الغيبة(٣).

﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ لا يبدل همزه أحد من العشرة إلا حمزة عند الوقف فحسب(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْوَصْلِ...) إلى قوله (نَذِيرِي لِوَرْشٍ). وقوله (د): (وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ.. إلخ). وما ذكره المتولي والشيخ أبراهيم شحاته السمنودي من ترقيق الراء فيها وقفا لجميع القراء مردود بقول ابن الجزري فى الطيبة (وفي سكون الوقف فخم وانصر وكلام ابن الناظم في شرحه لهذا النص حيث قال (وقد شد من قال: إن المكسورة ترقق باعتبار أن السكون عارض ولذلك قال الناظم (وانصر) أي انصر القول بالتفخيم وقدمه ورجحه. أهـ.انظر شرح الطية لابن الناظم ص٦٨ وكذلك قول الشاطبي (وتفخيمها في الوقف اجمع أشملا) والضمير يعود على الراء المكسورة الساكنة وقفاً.إذن فلا ترقيق فيها وقفاً لأنها ساكنة وقبلها ضمة. والراء تفخم بعد ضم انظر النشر في الراء الموقوف عليها.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا). وقوله (ش): (وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَا بَرّاً وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ ... وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ... كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فطبْ كَلاَ). وقوله (د): (سَتَعْلَمُو الْغَيْبُ فُصِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَداً غَيْرَ مَجْزُومٍ أُهْمِلاَ..) إلى قوله (وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ). وقوله (د): (وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ فَلاَ) ومن قوله ش(وبعض بكسر الهاء لياء تحولا ...كقولك أنبئهم ونبئهم...الخ).

﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد[1]. وورش وقنبل وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع ثلاثة البدل لورش وله أيضا ولقنبل إبدالها ألفا مع القصر والمد. فيكون لورش خمسة أوجه ولقنبل ثلاثة وإن وصلت إلى ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ يكون لورش تسعة أوجه التسهيل مع قصر البدلين وتوسطهما ومدهما، ثم إبدال همزة ﴿ ءَالَ ﴾ مع القصر والمد وعلى كل القصر والتوسط والطول في ﴿ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾.

﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ فَٱلْتَقَى ﴾ لدى الوقف عليه ﴿ فَتَعَاطَىٰ ﴾ و﴿ أَدْهَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، و﴿ دَعًّا ﴿١٣﴾ ﴾ واوي فلا إمالة فيه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ﴾ للجميع. ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ للبصري والشامي والأخوين، ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾ ﴿ وَلَقَدْ جَآءَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾[2]، ﴿ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ ﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾[3] ولا إدغام في ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾[4] لتشديد السين الأولى.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَسْقَطَ الأُولَى في اتِّفَاقِهِمَا مَعًا... إلخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): وأظهر قوم آل لوط البيت

(وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ... قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): وللدال كلم ترب سهل ف كا إلخ

(٤) الدليل من قوله (ش): (إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ... أوِ الْمُكْتَسِي تنوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلاَ)

سورة الرحمن

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ ﴾ ﴿ تُخْسِرُوا۟ ﴾ ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ۝٣٧ ﴾ معـا، ﴿ شَأْنٍ ۝٢٩ ﴾ ﴿ تَنتَصِرَانِ ۝٣٥ ﴾ ﴿ وَلِمَنْ خَافَ ﴾ ﴿ فِيهِمَا ﴾ كله ﴿ فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ﴾ ﴿ خَيْرَٰتٌ ﴾ ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ جلي.

﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ۝١٢ ﴾ قـرأ ابن عـامـر بنصب البـاء الموحـدة والذال وألف بعـدها تحذف وصلا وتثبت وقفـا وبنصب النون والأخوان وخلف برفع البـاء والذال وواو بعـدها تحـذف وصـلا وتثبت وقـفـا وخـفض النون والبـاقـون برفع الثلاثة(١).

﴿ صَلْصَـٰلٍ ﴾ لا تغليظ في اللام لورش لسكونها(٢).

﴿ يَخْرُجُ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان بضم الياء وفتح الراء وغيرهم بفتح الياء وضم الراء(٣).

﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ﴾ إذا وقف عليه فيعقوب بالياء وغيره بحذفها.

﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بكسر الشين وغيرهما بفتحها وهو الوجه الثاني لشعبة ويقف عليه حمزة بوجه واحد وهو إبدال الهمزة ياء خالصة(٤).

﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بالياء المثناة التحتية والباقون بالنون(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانِ رَفْعُ ثَلاَثِهَا ... بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْمُنْشَآتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلاَ ... صَحِيحًا بِخُلْفٍ). وقوله (د): (فَشَا الْمُنْشِآتُ افْتَحْ) ومن قوله ش(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدي فتحه ياء وواوا محولا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (نَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ)

﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الهاء وصلا(١) وغيره بفتحها كذلك فإن وقف عليه فالبصريان والكسائي بالألف وغيرهم على الهاء مسكنة(٢).

﴿ شُوَاظٌ ﴾ كسر الشين المكي وضمها غيره(٣).

﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين والباقون برفعها(٤).

﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ وافق رويس ورشا على نقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة(٥).

﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ معا يؤخذ من الشاطبية أن للكسائي من روايتيه ثلاثة مذاهب، المذهب الأول: ضم اللفظ الأول وكسر الثاني من رواية الدوري وكسر الأول وضم الثاني من رواية أبي الحارث، ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكسر ميم يطمث إلخ، وقوله: وقال به الليث في الثاني إلخ. وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون. المذهب الثاني: ضم الأول وكسر الثاني لكل من الدوري وأبي الحارث ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكسر ميم يطمث، وقوله: ونص الليث إلخ. والحاصل أنه لما أمر بضم الأول، أي مع كسر الثاني للدوري ثم أخبر بأن شيوخا ذهبوا إلى ضم الثاني وحده. أي مع كسر الأول لأبي الحارث ثم أخبر بأن النص عن أبي الحارث ورد بضم الأول تحصل منه المذهبان المذكوران فكأنه قال: اقرأ للدوري بضم الأول وكسر الثاني واقرأ لأبي الحارث بأحد وجهين، ضم الثاني مع كسر الأول فيكون

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْهَا عَلَى الإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَان وَأَيُّهَا ... لَدَي النُّورِ وَالرَّحْمنِ رَافَقْنَ حُمَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ). وقوله (د): (نُحَاسٌ طَرَا).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ.. إلخ). وقوله (د): (انْقُلاَ ... مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ).

مخالفا للدوري في الموضعين، وهذا هو المذهب الأول. أو ضم الأول وكسر الثاني فيكون موافقا له فيهما وهذا هو المذهب الثاني وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه أبي الفتح فارس. المذهب الثالث التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وقول الكسائي ضم أيهما تشا وجيه إلخ. ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة أنه لا يجوز للدوري ولا لأبي الحارث ضمهما معا ولا كسرهما معا بل لابد من التخالف بينهما في الضم والكسر فإذا ضم الأول تعين كسر الثاني وبالعكس. قال علماء القراءات وإذا أردت قراءتهما للكسائي وجمعهما في التلاوة فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر والثاني بالكسر ثم الضم وقرأ الباقون بالكسر فيهما قولا واحدا(١).

﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الذال وواو بعدها وغيره بكسر الذال وياء بعدها وظاهر أن الواو والياء يحذفان وصلا ويثبتان وقفا(٢).

﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش وهو آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ ﴾ و﴿ نَّارٍ ﴿١٥﴾ ﴾ معا و﴿ أَقْطَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ لدوري الكسائي بالإمالة ولا تقليل فيه لورش(٣).
﴿ وَيَبْقَىٰ ﴾ ﴿ وَجَنَى ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَكَسْرَ ميـ ... ـم يَطْمِثْ في الاولَى ضُمَّ تُهْدى وَتُقْبَلاَ ... وَقَالَ به لِلَّيْث في الثَّانِ وَحْدَهُ ... شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الاوَّلاَ ... وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا ... وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرئِينَ بِهِ تَلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَآخرُهَا يَا ذِي الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ ... بِوَاو وَرَسْمُ الشَّامِ فيهِ تَمَثَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ..) إلى قوله (عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ)

عنه، ﴿ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ معا لابن ذكوان بخلف عنه[1]. ﴿ بِسِيمَٰهُمۡ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه[2]، ﴿ خَافَ ﴾ لحمزة.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ﴾ ﴿ عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفي الإِكْرَام عِمْرَانَ مُثِّلاَ ... وكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفيهَا وُجُودُهَا). (ش) : (وكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى .. إلخ). (ش) :(وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلاَ) والضمير يعود على ورش

سورة الواقعة وهي أول الربع

﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ فيه لحمزة وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فينطق بشين مفتوحة بعدها الميم المفتوحة(١).

﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَكَأْسٍ ﴾ ﴿ ٱللُّؤْلُوِ ﴾(٢)، ﴿ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ ﴿ أَنشَأْنَـٰهُنَّ ﴾ ﴿ يُصِرُّونَ ﴾ ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ كله، ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ جلي.

﴿ يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ قرأ الكوفيون بكسر الزاي وغيرهم بفتحها واتفق العشرة على ضم الياء فيه(٣).

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ قرأ الأخوان وأبو جعفر بخفض الراء من ﴿ حُورٌ ﴾ والنون من ﴿ عِينٌ ﴾، والباقون برفعهما(٤).

﴿ قِيلًا ﴾ لا إشمام فيه لأحد.

﴿ عُرُبًا ﴾ قرأ شعبة وحمزة وخلف بإسكان الراء والباقون بضمها(٥).

﴿ أَئِذَا ﴾ ﴿ أَءِنَّا ﴾ قرأ المدنيان والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف بينهم في الاستفهام في الأول وكل على أصله من التسهيل وخلافه. وتذكر أن هشاما ليس له هنا إلا الإدخال(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ).

(٣) الدليل من قوله في الصافات (ش): (وَفِي يُنْزِفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذًا وَقُلْ ... فِي الأُخْرَى ثَوى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفاً). وقوله (د): (وَحُورُ ... عِينٌ فَشَا وَاخْفِضْ أَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحِّحَ فَاعْتَلَى)

(٦) الدليل من قوله في أول الرعد (ش): (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا ... أَئِنَّا) إلى آخر الأبيات الخمسة

﴿ مِتْنَا ﴾ كسر الميم الأخوان وحفص وخلف ونافع وضمها غيرهم(١).

﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر وابن عامر بإسكان الواو والباقون بفتحها ولا يخفى ما فيه من البدل لورش(٢).

﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ حكمه حكم ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾ لجميع القراء وصلا ووقفا(٣).

﴿ شُرْبَ ﴾ قرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وغيرهم بفتحها(٤).

﴿ قَدَّرْنَا ﴾ خفف الدال ابن كثير وشددها غيره(٥).

﴿ وَنُنشِئَكُمْ ﴾ لحمزة في الوقف عليه إبدال الهمزة ياء خالصة(٦).

﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ تقدم في سورة النجم حكمه لجميع القراء وصلا ووقفا(٧).

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخلف وشددها الباقون(٨).

﴿ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ المقروء به للبزي من طريق الحرز تخفيف التاء في الحالين فذكر الشاطبي الخلاف له خروج عن طريقه(٩).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمِتُّمْ وَمِتْناَ مِتُّ فِي ضَمِ كَسْرِهاَ ... صَفَا نَفَرٌ). وقوله (د): (مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسَا ... كِنٌ مَعًا أَوْ آبَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلاَ). وقوله (د): (وَاسْكِنَنْ أَوْ أُدْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ... إلخ) لورش. وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمِّ أَبْدَلاَ ... بِيَاءٍ) وقوله (ش): (وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ... وَضَمٌّ). وقوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ.. إلخ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي ... نَدَى الصَّفْوِ). وقوله (د): (شُرْبَ فُضِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخِفُّ قَدَرْناَ دَارَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي النْ ... ـنَشَاءَةِ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلاَ). وقوله (د): (وَنَشْأَةً ... حَافِظٌ).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا)

(٩) الدليل من قوله (ش): (وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلاَ)

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ قرأ شعبة بهمزتين محققتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وغيره بهمزة واحدة مكسورة محققة[1].

﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾﴾ قرأ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة مع ضم الشين كأحد الأوجه الثلاثة عن حمزة وقفا والثاني التسهيل بين بين والثالث الإبدال ياء والباقون بالهمزة المحققة مع كسر الشين وهو الوجه الثاني لابن وردان[2].

﴿ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾﴾[3]، ﴿ثُلَّةٌ﴾ و﴿ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾﴾ معا، و﴿ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ معا، و﴿مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾﴾ و﴿كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾﴾ بالإمالة للكسائي بلا خلاف عنه، ﴿رَّافِعَةٌ﴾ و﴿مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾﴾ و﴿مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ بالإمالة له بخلف عنه، ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه.

(المدغم)

«الصغير» ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ للكسائي[4].

«الكبير» ﴿ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ﴾ ﴿ٱلْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ﴾ ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزِءُونَ وَالْبَابَ..) إلى قوله (مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ. إلخ)

ربع ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ ﴾

﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بإسكان الواو وغيرهم بفتحها وألف بعدها[١].

﴿ لَقُرۡءَانٌ ﴾ ﴿ إِلَيۡهِ ﴾ ﴿ تُبۡصِرُونَ ﴾ ﴿ غَيۡرَ ﴾ ﴿ لَهُوَ ﴾ جلي.

﴿ فَرَوۡحٌ ﴾ قرأ رويس بضم الراء وغيرة بفتحها[٢].

﴿ وَجَنَّتُ ﴾ رسم بالتاء ولا يخفى من وقف عليه بالهاء وبالتاء[٣].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ)

(٢) الدليل من قوله (د): (بِفَتْحِ فَرَوْحُ اضْمُمْ طُوَى).

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى). وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ).

سورة الحديد

﴿ وَهُوَ ﴾ كله ﴿ وَٱلۡأٓخِرُ ﴾ ﴿ وَٱلظَّٰهِرُ ﴾ ﴿ مِيرَٰثُ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ وَظَٰهِرُهُۥ ﴾ ﴿ جَآءَ أَمۡرُ ﴾ ﴿ مَأۡوَىٰكُمُ ﴾ ﴿ وَبِئۡسَ ﴾ كله واضح.

﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝ ﴾ قرأ الشامي ويعقوب والأخوان وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم(١).

﴿ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ ﴾ قرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع القاف وغيره بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف(٢).

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ قرأ المكي والبصريان بالتخفيف وغيرهم بالتشديد(٣).

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ قصر الهمزة البصريان وشعبة والأخوان وخلف ومدها غيرهم ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش وما فيه لحمزة وقفا من التسهيل(٤).

﴿ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾ قرأ ابن عامر برفع لام ﴿ وكُلا ﴾ وغيره بنصبها(٥).

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء. وابن عامر ويعقوب كذلك ولكن مع نصب الفاء وعاصم بالألف وتخفيف العين ونصب الفاء ونافع وأبو عمرو والأخوان وخلف كذلك ولكن مع رفع الفاء(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي التَّاء فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الجِيمَ تَرْجِعُ الْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلاَ). وقوله (د): (وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا ... إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمِّ حُلىً حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوِّلاَ ... ومِيثَاقُكُمْ عَنْهُ). وقوله (د): (وَحِمىً أُخِذْ ... وبَعْدُ كَحَفْصٍ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَكُلٌّ كَفَى)

(٦) الدليل من قوله (ش): (يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ في الْحَدِيدِ وَههُنَا ... سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ في الْكُلِّ ثُقِّلاَ ... كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ). وقوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا ... إِذاً حُمْ).

﴿ أَنظُرُونَا ﴾ قرأ حمزة. بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين مع كسر الظاء وغيره بهمزة وصل ساقطة في الدرج ثابتة مضمومة في الابتداء مع ضم الظاء(١).

﴿ ٱلْأَمَانِىُّ ﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء ساكنة وغيره بتشديدها مضمومة(٢).

﴿ يُؤْخَذُ ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتاء الفوقية وغيرهم بالياء التحتية(٣).

﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ و﴿ يَسْعَىٰ ﴾ و﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾ و﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ولا تقليل للبصري في ﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾ ولا في ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ لأن كلا على وزن مفعل. ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ بُشْرَىٰكُمُ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش، وإن وصل ﴿ تَرَى ﴾ بما بعده فللسوسي الإمالة والفتح. ﴿ جَاءَ ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ أُقْسِم بِمَوَاقِعِ ﴾ ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ ﴿ يَعْلَم مَا ﴾ ﴿ فَضُرِب بَيْنَهُم ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَأَنْـ ... ـظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلاَ). وقوله (د): (أَنْظِرُوا اضْمُمْ وَصِلْ فُلاَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (خِفُّ الأَمَانِي مُسْجَلاَ ... أَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ). وقوله (د): (وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ إِذْ حَمَى).

ربع ﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ﴾

﴿ نَزَلَ ﴾ قرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي وغيرهما بتشديدها(١).

﴿ وَلَا يَكُونُواْ ﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب وغيره بياء الغيبة(٢).

﴿ فَطَالَ ﴾ فيه تغليظ اللام لورش وترقيقها.

﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ ﴾ ﴿ وَكَثِيرٞ ﴾ ﴿ وَمَغۡفِرَةٞ ﴾ ﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ بَأۡسٞ ﴾ ﴿ ٱلنُّبُوَّةَ ﴾ ﴿ وَكَثِيرٞ ﴾ ﴿ ٱتَّبَعُوهُ ﴾ ﴿ يَقۡدِرُونَ ﴾ كله جلي.

﴿ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ ﴾ قرأ ابن كثير وشعبة بتخفيف الصاد فيهما وغيرهما بالتشديد واتفقوا على تشديد الدال(٣).

﴿ يُضَٰعَفُ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين ولا خلاف بينهم في رفع الفاء(٤).

﴿ وَرِضۡوَٰنٞ ﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره(٥).

﴿ نَّبۡرَأَهَآ ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة فحسب(٦).

﴿ تَأۡسَوۡاْ ﴾ أبدل الهمزة مطلقا ورش وأبو جعفر والسوسي. وفي الوقف حمزة(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَا نَزَلَ الْخَفِيـ . . . ـفُ إِذْ عَزّ). وقوله (د): (نَزَلَ اشْدُدِ اذْ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَا نَزَلَ الْخَفِيـ . . . ـفُ إِذْ عَزّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهٰهُنَا . . . سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلاَ . . . كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ). وقوله (د): (يُضَاعِفُهُ انْصِبْ حُزْ وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا . . . إِذاً حُمْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ . . . ـرَهُ صَحَّ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٧) الدليل من قوله (ش): (إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ . . إلخ). وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ . . . مِنَ الْهَمْزِ . إلخ). وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ . . . إِذاً).

﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قصر الهمزة أبو عمرو ومدها غيره. ولا تخفى الأوجه الأربعة لورش[١].

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة والخاء والباقون بضم الباء وإسكان الخاء[٢].

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر بحذف لفظ ﴿ هُوَ ﴾ والباقون بإثباته[٣].

﴿ رُسُلَنَا ﴾ معا أسكن السين أبو عمرو وضمها غيره[٤].

﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها[٥].

﴿ رَأْفَةً ﴾ اتفق العشرة على قراءته بإسكان الهمزة فالمكي كغيره، وأبدل همزه مطلقا السوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة.

﴿ رِضْوَٰنِ ﴾ تقدم حكمه آنفا.

﴿ لِّئَلَّا ﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة في الحالين[٦]، وكذلك قرأ حمزة إن وقف له فيها التحقيق أيضًا والباقون بتحقيقها في الحالين[٧].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وآتَاكُمُ فَاقْصُرْ حَفِيظًا). وقوله (د): (وآتَاكُمُ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَمَعَ الحَدِيـ ... ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمُّ شَمْلَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ هُوَ الْـ ... ـغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلاً مُوَصَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُم ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الاِسْكَانُ حُصِّلاَ).
وقوله (د): (رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حمىً).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفي النَّجْمَ وَالشُّورى وَفي الذَّارِيَاتِ وَالْـ ... ـحَدِيدِ)

(٦) الدليل من قوله في الهمز المفرد (ش): (وَوَرْشٌ لِئَلاَّ والنَّسِيءُ بِيَائِه).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ). وقوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ .. إلخ)

﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ معا ﴿ بِعِيسَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. ﴿ فَتَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش. ﴿ ءَاتَىٰكُمۡ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل ورش بخلف عنه. ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري. ﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ ﴾ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ والله أعلم.

سورة المجادلة

ربع ﴿ قد سمع ﴾

﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾ معا قرأ نافع والمكي والبصريان بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف بعد الظاء وعاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بعد الظاء. وقرأ أبو جعفر والشامي والأخوان بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها(١).

﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ سبق بسط الكلام عليه لجميع القراء وصلا ووقفا في سورة الأحزاب(٢).

﴿ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴾ ﴿ فَتَحْرِيرُ ﴾ ﴿ يَصْلَوْنَهَا ﴾ ﴿ فَبِئْسَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ خَبِيرٌ ﴾ ﴿ لِيَحْزُنَ ﴾(٣)، ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾ كله جلي.

﴿ مَا يَكُونُ ﴾ قرأ أبو جعفر بالتاء الفوقية وغيره بالياء التحتية(٤).

﴿ وَلَآ أَكْثَرَ ﴾ قرأ يعقوب برفع الراء وغيره بنصبها(٥).

﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ ﴾ قرأ حمزة ورويس بتقديم النون على التاء مع إسكان النون

---

(١) الدليل من قوله في الأحزاب (ش): (وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ ... وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلاَ ... وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي قَدْ سَمِعْ كَمَا ... هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلاَ). وقوله (د): (وَيَظَّاهَرُوا كَالشَّامِ أَنِّثْ مَعاً يَكُونُ ... دُولَةٌ اذْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ ... وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْ ... بِيَاءٍ بِضَمٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلاَ). وقوله (د): (وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضَمَّ..) إلى قوله (أَحْفَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (د): (أَنِّثْ مَعاً يَكُونُ ... دُولَةٌ اذْ).

(٥) الدليل من قوله (د): (رَفْعٌ وَأَكْثَرُ حَصِّلاَ).

وضم الجيم من غير ألف مثل ﴿ يَنتَهُونَ ﴾ فيصير النطق بنون ساكنة بعد الياء وبعد النون تاء مفتوحة وبعد التاء جيم مضمومة وبعدها واو ساكنة والباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعد النون ألف مع فتح الجيم(١).

﴿ فَلَا تَتَنَـٰجَوْاْ ﴾ قرأ رويس بتقديم النون على التاء كالأول فينطق بتاء مفتوحة فنون ساكنة فتاء مفتوحة فجيم مضمومة والباقون بتاءين مفتوحتين خفيفتين فنون مفتوحة بعدها ألف فجيم مفتوحة(٢). ولا خلاف بين العشرة في ﴿ تَنَـٰجَيْتُمْ ﴾ ولا في ﴿ وَتَنَـٰجَوْاْ ﴾.

﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ معا رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي وغيرهم بالتاء

﴿ ٱلْمَجَـٰلِسِ ﴾ قرأ عاصم بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع وغيره بإسكان الجيم على الإفراد(٣).

﴿ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص وشعبة بخلف عنه بضم الشين والباقون بكسرها وهو الوجه الثاني لشعبة ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ومن كسرها كسر الهمزة ابتداء أيضًا(٤).

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ وَلِلْكَـٰفِرِينَ ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش،

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفي يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِنًا ... وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمِّلاَ). وقوله (د) : (وَفُزْ يَتَنَاجَوْ يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا ... طُوىً).

(٢) الدليل السابق.

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَامْدُدْ في المَجَالِسِ نَوْفَلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَكَسْرَ انْشِزُوا فَاضْمُمْ مَعاً صَفْوَ خُلْفِهِ ... عُلاً عَمَّ)

﴿ أَحْصَىٰهُ ﴾ و﴿ أَدْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ نَّجْوَىٰ ﴾ و﴿ ٱلنَّجْوَىٰ ﴾ معا، ﴿ وَٱلتَّقْوَىٰ ﴾ و﴿ نَجْوَىٰكُمْ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ جَآءُوكَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ ﴿ ٱلَّذِينَ نُهُواْ ﴾ ﴿ قِيلَ لَكُمْ ﴾.

ربع ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ ﴾

﴿ قَوْمًا غَضِبَ ﴾ فيه إخفاء أبي جعفر(١).

﴿ عَلَيْهِم ﴾ ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ﴿ ذِكْرَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ١٩ ﴾ ﴿ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ ﴾ ﴿ مِّنْهُ ﴾ واضح كله.

﴿ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ﴾ فتح الياء المدنيان والشامي وأسكنها غيرهم(٢).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا.. إلخ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا)

سورة الحشر

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ بُيُوتَهُم ﴾ ﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ﴿ فَٱعْتَبِرُواْ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ مِنْ خَيْلٍ ﴾ ﴿ وَرِضْوَانًا ﴾ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ﴿ وَيُؤْثِرُونَ ﴾ ﴿ رَءُوفٌ ﴾[1] لا يخفى كله.

﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ سبق حكم الهاء والميم مرارا. وضم عين ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ الشامي والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وأسكنها غيرهم[2].

﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ قرأ أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء وغيره بإسكان الخاء وتخفيف الراء[3].

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ قرأ أبو جعفر وهشام بخلف عنه ﴿ يَكُونَ ﴾ بتاء التأنيث و﴿ دُولَةً ﴾ برفع التاء والوجه الثاني لهشام التذكير في ﴿ يَكُونَ ﴾ مع رفع ﴿ دُولَةٌ ﴾ أيضا فيكون له في ﴿ يَكُونَ ﴾ التأنيث والتذكير وفي ﴿ دُولَةً ﴾ الرفع فقط[4]، والباقون بياء التذكير في ﴿ يَكُونَ ﴾ ونصب التاء في ﴿ دُولَةً ﴾ ولا يجوز في قراءة ما تأنيث ﴿ يَكُونَ ﴾ مع نصب ﴿ دُولَةً ﴾.

﴿ ءَاتَىٰكُمُ ﴾ أوجه ورش الأربعة لا تخفى.

﴿ تَبَوَّءُو ﴾ لورش حال الوقف ثلاثة البدل ولحمزة عند الوقف كذلك تسهيل الهمزة بين بين وحذفها فيصير النطق بواو ساكنة بعد الواو المفتوحة المشددة[5].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ورَءُوفٌ قَصرُ صُحْبَتِه حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا). وقوله (د): (الرُّعْبْ ... وَخُطُوَاتِ سُحْتِ شُغْلِ رُحْمًا حَوَى الْعُلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ). وقوله (د): (يُخْرِبُوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ دُولَةً أَنِّث يَكُونَ بِخُلْفِ لا). وقوله (د): (أَنِّثْ مَعاً يَكُونُ ... دُولَةٌ اذْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذا بَيْنَ بَيْنَ ... ... فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفَ رَسْمَهُ).

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معا و﴿ دِيَـٰرِهِمْ ﴾ معا و﴿ ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ فَأَنسَىٰهُمْ ﴾ ﴿ فَأَتَىٰهُمُ ﴾ ﴿ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ و﴿ ءَاتَىٰكُمُ ﴾ و﴿ نَهَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ و﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش. ﴿ جَآءُو ﴾ لحمزة وخلف وابن ذكوان.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ ٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ ﴾ ﴿ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ﴾ ﴿ وَقَذَفَ فِى ﴾.

ربع ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾

﴿ لَا يَخْرُجُونَ ﴾ اتفقوا على قراءته بفتح الياء وضم الراء.

﴿ جُدُرٍۭ ﴾ قرأ المكي والبصري بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على الإفراد والباقون بضم الجيم والدال على الجمع(١).

﴿ بَأْسُهُم ﴾ ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ مِّنْ خَشْيَةِ ﴾ ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾ ﴿ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ كله جلي.

﴿ بَرِىٓءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا الإدغام مع السكون المحض والإشمام والروم(٢)

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ... ذَوِي أُسْوَةٍ). وقوله (د): (يُخْرِبُوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ)

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم[1].

﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة وهشام وقفا اثنا عشر وجها[2]، ذكرت مرارا.

(١) الدليل من قوله (ش): (سَماَ فَتْحُهاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ.. إلخ). وقوله (ش): (فَفي الْيَا يَلي والْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ). وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ... رِكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ).

سورة الممتحنة

﴿ إِلَيْهِم ﴾ ﴿ تُسِرُّونَ ﴾ ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ ﴾[1]، ﴿ يَفْعَلْهُ ﴾ ﴿ لِأَبِيهِ ﴾ ﴿ لَأَسْتَغْفِرَنَّ ﴾ ﴿ فِيهِمْ ﴾ جلي.

﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا النقل والإدغام وعلى كل السكون والروم[2].

﴿ يَفْصِلُ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة، وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وعاصم ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة والأخوان وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة[3].

﴿ أُسْوَةٌ ﴾ معا قرأ عاصم بضم الهمزة وغيره بكسرها[4].

﴿ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها وغيره بكسر الهاء وياء بعدها[5].

﴿ بُرَءَٰٓؤُا۟ ﴾ مده متصل لجميع القراء عملا بأقوى السببين وفيه لحمزة وقفا تسهيل الأولى قولا واحدا وله في الثانية اثنا عشر وجها لكونها مرسومة على واو ويوافقه هشام في الثانية فقط[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ ... بِكَسْرٍ ثَوى وَالثِّقْلُ شَافِيهِ كُمِّلاَ). وقوله (د): (وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ نَدىً)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الاَوَّلاَ)

(٦) الدليل للهمزة الأولى من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وللثانية: (كما في جزاؤا) من حيث إتباع الرسم والإشمام والروم والإبدال.

﴿ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوا محضة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم واتفقوا على تحقيق الأولى[1].

﴿ قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ اتفقوا على قراءته بكسر الهاء فهشام كغيره.

﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ قرًى ﴾[2] لدى الوقف و﴿ شَتَّى ﴾[3] و﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه في ﴿ شتى ﴾ ، ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ وبلا خلاف عنه في ﴿ تُرى ﴾ ، ﴿ جُدُرٍ ﴾ بالإمالة لأبى عمرو وحده لأن ورشا ودوري الكسائي يقرآن بضم الجيم والدال ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ فَأَنسَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري، ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ لدوري الكسائي وحده[4]، ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ مَرْضَاتِى ﴾ للكسائي وحده[5]، ولا إمالة في ﴿ بدا ﴾[6] لأنه واوي.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ لورش[7] والبصري والشامي والأخوين وخلف، ﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) إلى قوله (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا)

(٢) ما ذكره صاحب البدور الزاهرة (قربى) خطأ لأنه لم يرد في هذا الربع كلمة قربى والصواب هو (قرى) عند الوقف وتمال للأصحاب وأبي عمرو وتقلل بلا خلاف لورش.

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا رَسَمُوا بالْيَاءِ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَالْبَارِي وَبَارِئكُمْ تَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاَ ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَى)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهلاَ)

(٧) الدليل من قوله (ش) : (وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ)

«الكبير» ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟﴾ ﴿قَالَ لِلْإِنسَـٰنِ﴾ ﴿كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟﴾ ﴿ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ ﴿أَعْلَمُ بِمَآ﴾ ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَّبَّنَا﴾ ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾.

ربع ﴿عَسَى ٱللَّهُ﴾

﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿إِلَيْهِم﴾ ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾[1]، ﴿مُهَـٰجِرَٰتٍ﴾ ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ ﴿قَوْمًا غَضِبَ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ جلي.

﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ شدد البزي التاء وصلا وخففها غيره واتفقوا على تخفيفها ابتداء[2].

﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾ وقف عليه بهاء السكت يعقوب وكذا على ما بعده مما وقعت فيه نون النسوة بعد هاء الضمير[3].

﴿تُمْسِكُوا۟﴾ قرأ البصريان بفتح الميم وتشديد السين وغيرهما بإسكان الميم وتخفيف السين[4].

﴿وَسْـَٔلُوا۟﴾ نقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة في الحالين المكي والكسائي وخلف في اختياره وكذا حمزة إن وقف[5].

﴿ٱلنَّبِىُّ إِذَا﴾ قرأ نافع بالهمز ويترتب على هذا اجتماع همزتين في كلمتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيقرأ الأولى بالتحقيق وله في الثانية التسهيل بين بين والإبدال واوا خالصة[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوي حَرْفِ الاسْتِعْلاَ سِوَي الخَا فَكَمَّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَي تَوَلَّوْا بِهُودِهاَ ... وَفي نُورِهَا وَالإِمْتِحاَنِ)

(٣) الدليل من قوله (د): (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلاَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَسَلْ ... فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ). وقوله (د): (وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) إلى قوله (وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ)

سورة الصف

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ وَمُبَشِّرًۢا ﴾ ﴿ أَظْلَمُ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ جلي.

﴿ لِمَ ﴾ كله وقف عليه يعقوب والبزي بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بحذفها(١).

﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصريان وشعبة وأسكنها غيرهم(٢)

﴿ سِحْرٌ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقون بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، ورقق ورش راءه(٣).

﴿ لِيُطْفِـُٔواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الفاء في الحالين وهو أحد الأوجه الثلاثة عن حمزة عند الوقف والثاني التسهيل والثالث الإبدال ياء محضة، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش(٤).

﴿ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴾ قرأ المكي وحفص والأخوان وخلف بحذف تنوين ﴿ مُتِمٌّ ﴾ وخفض راء ﴿ نُورِهِۦ ﴾ ويترتب عليه كسر هاء الضمير والباقون بتنوين ﴿ مُتِمٌّ ﴾ ونصب راء ﴿ نُورِهِۦ ﴾ ويترتب عليه ضم هاء الضمير(٥).

﴿ تُنجِيكُم ﴾ قرأ الشامي بفتح النون وتشديد الجيم وغيره بإسكان النون وتخفيف الجيم(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ). وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ) إلى قوله (بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ).

(٣) الدليل من قوله في المائدة (ش): (وَسَاحِرٌ ... بِسِحْرٌ بِهاَ مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ). وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي والْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ.. إلخ). وقوله (ش): (وَفي غَيْرِ هٰذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمُتِمُّ لاَ ... تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَذًا دَلاَ)

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلاَ)

﴿ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري بتنوين ﴿ أَنْصَارَ ﴾ وزيادة لام مكسورة في لفظ الجلالة فيصير النطق بلام مكسورة بعدها لام مفتوحة مشددة والباقون بحذف تنوين أنصار وحذف اللام المكسورة من لفظ الجلالة[١].

﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ فتح الياء المدنيان وأسكنها سواهما[٢].

﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ عَسَى ﴾ لدى الوقف و﴿ يَنْهَىٰكُمُ ﴾ معا و﴿ يُدْعَىٰٓ ﴾ و﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ؛ ﴿ دِيَٰرِكُمْ ﴾ معا و﴿ ٱلْكُفَّارِ ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ جَآءَكُمُ ﴾ و﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ و﴿ عِيسَى ﴾ معا لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ ﴿ وَأُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ﴿ زَاغُوٓا۟ ﴾ لحمزة[٣]، ولا إمالة في ﴿ أَزَاغَ ﴾ لكونه رباعيا، ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ (بالإمالة لابن ذكوان والكسائي وخلف[٤] في اختياره) وبالتقليل لحمزة وورش وقالون بخلف عنه وبالفتح للباقين وهو الوجه الثاني لقالون[٥]، ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾ لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش[٦].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَلِله زِد لامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنًا ... سَمًا). وقوله (د): (أَنْصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (بَنَاتِي وَأَنْصَارِي..) إلى قوله (أُهْمِلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ).

(٤) ما بين القوسين (التوراة) خطأ لأنه ترك أبا عمرو والصحيح هو (بالامالة لأبي عمرو وابن ذكوان والكسائي وخلف)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ﴾ و﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري ﴿ وَقَد تَّعْلَمُونَ ﴾ للكل.

« الكبير » ﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ﴾ ﴿ ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ ﴾ ﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ ﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ ﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾ .

سورة الجمعة وهي أول الربع

﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ ﴿وَهُوَ﴾ ﴿يُؤْتِيهِ﴾ ﴿بِئْسَ﴾ ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ ﴿تَفِرُّونَ﴾ ﴿مِنْهُ﴾ ﴿لِلصَّلَوٰةِ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ ﴿ٱلصَّلَوٰةُ﴾ ﴿فَٱنتَشِرُواْ﴾ ﴿كَثِيرًا﴾ ﴿خَيْرٌ﴾ سبق كله مرارا.

سورة المنافقين

﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ سبق في سورة الصف. ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري وابن ذكوان بخلف عنه والتقليل لورش[1]. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصرى ﴿ جَآءَكَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ قَبْلُ لَفِى ﴾ ﴿ ٱلْعَظِيمِ مَثَلُ ﴾ ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ ﴾ على أحد الوجهين[2]، ﴿ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ ﴿ فَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ ولا إدغام في ﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ لسكون ما قبل الكاف.

ربع ﴿ وإذا رأيتهم ﴾

﴿ خُشُبٌ ﴾ أسكن الشين قنبل وأبو عمرو والكسائي وضمها غيرهم[3].

﴿ يَحْسَبُونَ ﴾[4]، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿ يَغْفِرَ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ ... كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ .... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ). وقوله (ش): (وَالْـ ... حِمَارِ وَفي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلاَ ... وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلاَ ... فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ) وقوله (ش): (وأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حَلاَ). وقوله (د): (خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ). وقوله (د): (افْتَحًا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ).

﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ﴿ خَبِيرٌۢ ﴾ ﴿ رُءُوسَهُمْ ﴾ ﴿ جَآءَ أَجَلُهَا ﴾ جلي .

﴿ لَوَّوْا۟ ﴾ خفف الواو الأولى نافع وروح وشددها الباقون ولا خلاف بينهم في تخفيف الواو الثانية(١) .

﴿ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ ﴾ أجمع العشرة على إسكان يائه(٢) .

﴿ وَأَكُن ﴾ قرأ أبو عمرو بزيادة واو بين الكاف والنون مع نصب النون وغيره بحذف الواو وإسكان النون(٣) .

﴿ يُؤَخِّرَ ﴾ أبدل الهمزة واوا أبو جعفر وورش في الحالين وكذا حمزة إن وقف ورقق ورش راءه(٤) .

﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب(٥) .

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَخَفَّ لَوَوْا إِلْفًا) . وقوله (د) : (لَوَوْا ثِقْلٌ اذْ وَالْخِفُّ يَسْرِى) .

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقْنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلى)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلاَ) . وقوله (د) : (أَكُنْ حَلاَ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ) . وقوله (د) : (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ . .) إلى قوله (أَلاَ) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ)

سورة التغابن

﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ كَافِرٌ ﴾ ﴿ مُّؤْمِنٌ ﴾ ﴿ تُسِرُّونَ ﴾ ﴿ تَّأْتِيهِمْ ﴾ ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ﴿ وَتَغْفِرُواْ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ جلي.

﴿ نَبَؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة على واو ففية لهشام وحمزة وقفا خمسة أوجه سبق بيانها مرارا(١).

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين البصري وضمها غيره(٢).

﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾ قرأ يعقوب بالنون وغيره بالياء التحتية(٣).

﴿ يُكَفِّرْ ﴾ ﴿ وَيُدْخِلْهُ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بالنون في الفعلين والباقون بالياء التحتية فيهما(٤).

﴿ يُضَعِفْهُ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين غيرهم بإثبات الألف وتخفيف العين(٥).

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه، ﴿ جَاءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ وَّٱسْتَغْنَى ﴾ لدى الوقف عليه و﴿ بَلَىٰ ﴾

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ .. إلخ)

(٢) تقدم قريبا في سورة الحديد

(٣) الدليل من قوله (د): (وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمىً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلاَ)

(٥) تقدم قريبا في سورة الحديد

بالإمـالة للأصـحـاب والتـقليـل لورش بخلف عنه[1]. ﴿ٱلنَّارِ﴾ بالإمـالة للبـصـري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصـغيـر» ﴿يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ﴿تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ للبـصـري بخلف عن الدوري ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ لأبي الحارث[2].

«الكبير» ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ ولا إدغام في ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ لأن اللام مفتوحة بعد ساكن[3]، والله أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (أَمَالاَ وَقُلْ بَلى). وقوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ) والضمير يعود على ورش.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذلِكَ سَلَّمُوا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَأُظْهِرَا ... إِذا انْفَتَحَا بَعدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلاَ)

سورة الطلاق

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا ﴾ تقدم مثله في سورة الممتحنة(١).

﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾ ﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾ ﴿ ظَلَمَ ﴾ ﴿ وَيَرْزُقْهُ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ ﴿ وَأْتَمِرُوا ﴾ ﴿ قُدِرَ ﴾ ﴿ ذِكْرًا ﴾ ﴿ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾(٢)، كله جلي.

﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ فتح الياء ابن كثير وشعبة وكسرها غيرهما(٣).

﴿ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ قرأ حفص بحذف تنوين بالغ وخفض راء أمره وغيره بالتنوين ونصب راء أمره(٤).

﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ معا تقدم الكلام عليه مبسوطا في سورة الأحزاب(٥).

﴿ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ ﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾ ضم السين في الجميع أبو جعفر(٦) وأسكنها غيره كذلك.

﴿ وُجْدِكُمْ ﴾ قرأ روح بكسر الواو(٧) وغيره بضمها.

﴿ نُّكْرًا ﴾ قرأ المكي والبصري وهشام وحفص والأخوان وخلف بإسكان الكاف وغيرهم بضمها(٨).

---

(١) تقدم قريبا في سورة الممتحنة

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَعْ مَدٍّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلاَ ... وَلاَ يَاءَ مَكْسُوراً). وقوله (د): (وَسَهِّلاَ ... أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ).

(٣) الدليل من قوله في النساء (ش): (وَفي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا ... صَحِيحًا)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَبَالِغُ لاَ تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ ... لِحَفْصٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللاَّءِ وَالْيَاءَ بَعْدَهُ ... ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلاَ ... وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا ... وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ).

(٧) الدليل من قوله (د): (وُجْدِ كَسْرُ يَا).

(٨) الدليل من قوله في المائدة (ش): (وَنُكْرًا شَرْعُ حَقٍ لَهُ عُلاَ). وقوله (د): (وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشُبُ سُبْلَنَا ... حِمىً).

﴿ مُبَيِّنَٰتٍ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصريان وشعبة وكسرها غيرهم[1].

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بالنون وغيرهم بالياء التحتية[2].

﴿ عِلْمًا ﴾ آخر الربع وآخر السورة.

(الممال)

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش. ﴿ ءَاتَىٰهُ ﴾ و﴿ ءَاتَىٰهَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ للبصري وورش والشامي والأخوين وخلف. و﴿ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف، وأما ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ ﴾ فالمأخوذ به من طرق الحرز للبزي والبصري حال إبدال الهمز ياء هو الإظهار فقط، وأما الإدغام لهما فهو من طرق النشر[3].

« الكبير » ﴿ حَيْثُ سَكَنتُم ﴾ ﴿ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾ .

---

(١) الدليل من قوله في النساء (ش) : (وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا ... صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ).

(٢) الدليل من قوله في النساء (ش) : (وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلاَقٍ . .) إلى قوله (إِذْ كَلاَ)

(٣) – قال صاحب إتحاف البرية (وأظهرن . . .مع السكت أو أدغم ليا اللاء تأصلا لأحمد والبصري) أنظر إرشاد المريد للضباع / ٣٨

سورة التحريم وهي أول الربع

﴿ٱلنَّبِىُّ﴾ ﴿لِمَ﴾ عند الوقف، ﴿وَهُوَ﴾ ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿مَوْلَىٰهُ﴾ ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ ﴿أَزْوَٰجًا خَيْرًا﴾ ﴿مَلَـٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ﴾ ﴿تَعْتَذِرُوا۟﴾ ﴿يُكَفِّرَ﴾ ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿وَقِيلَ﴾ كله جلي.

﴿عَرَّفَ﴾ قرأ الكسائي بتخفيف الراء وغيره بتشديدها(١).

﴿تَظَـٰهَرَا﴾ قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها(٢).

﴿وَجِبْرِيلُ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي وحفص بكسر الجيم والراء وبعد الراء ياء ساكنة وبعدها اللام والمكي كذلك إلا إنه يفتح الجيم، وشعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة اللام، والأخوان وخلف مثله لكنهم يزيدون ياء ساكنة بين الهمزة واللام(٣).

﴿يُبْدِلَهُۥٓ﴾ قرأ المدنيان والبصري بفتح الباء وتشديد الدال وغيرهم بإسكان الباء وتخفيف الدال(٤).

﴿نَّصُوحًا﴾ ضم النون شعبة وفتحها غيره(٥).

﴿ٱمْرَأَتَ﴾ الثلاثة و﴿ٱبْنَتَ﴾ رسمت كلها بالتاء ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي(٦)، والباقون بالتاء.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً ... وَعَنْهُمْ لَدَي التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا ... وَعى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلاَ ... بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ ... وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلاَ).

(٤) الدليل من قوله في سورة الكهف (ش): (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَهُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلاَ). وقوله (د): (كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةٌ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى)

﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ لا يرقق ورش راءه لأنه من الأسماء الأعجمية[1].

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ قرأ حفص والبصريان بضم الكاف والتاء على الجمع، والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد[2].

﴿ ٱلۡقَٰنِتِينَ ۝١٢ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ مَرۡضَاتَ ﴾ للكسائي وحده[3]، ﴿ مَوۡلَىٰكُمۡۖ ﴾ و﴿ مَوۡلَىٰهُ ﴾ ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ ﴾ و﴿ عَسَىٰ ﴾ معا، و﴿ يَسۡعَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ لابن ذكوان بخلف عنه[4].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف، ﴿ وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

« الكبير » ﴿ تُحَرِّمُ مَآ ﴾ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ على أحد الوجهين[5]، والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيٌّ)

(٢) الدليل من قوله في آخر البقرة (ش) : (وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِه ... شَرِيفٌ وَفي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمىً عَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (لِلكِسَائِيِّ مُيِّلاَ ... وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (عِمْرَانَ مُثِّلاَ ... وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لاِبْنِ ذَكْوَانَ)

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالجَمْعِ أُثْقِلاَ)

سورة الملك وهي أول الربع

﴿ وَهُوَ ﴾ كله، ﴿ وَهِيَ ﴾ ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ﴿ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾ ﴿ وَأَسِرُّواْ ﴾ ﴿ مَنْ خَلَقَ ﴾ ﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ﴿ صِرَٰطٍ ﴾ ﴿ رَأَوْهُ ﴾ ﴿ وَقِيلَ ﴾ ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ ﴿ يُجِيرُ ﴾ جلي.

﴿ تَفَٰوُتٍ ﴾ قرأ الأخوان بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو والباقون بإثبات الألف وتخفيف الواو(١).

﴿ خَاسِئًا ﴾ أبدل همزه ياء خالصة في الحالين أبو جعفر وكذلك حمزة إن وقف(٢).

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ شدد البزي التاء وصلا وخففها غيره، ولا خلاف بينهم في تخفيفها ابتداء وقد مر مثله مرارا(٣).

﴿ فَسُحْقًا ﴾ ضم الحاء الكسائي وأبو جعفر وأسكنها غيرهما(٤).

﴿ ٱلنُّشُورُ ۝ ءَأَمِنتُم ﴾ قرأ قالون والبصري وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال. (وورش والبزي ورويس بالتسهيل من غير إدخال)، ولورش الإبدال مع القصر وهشام بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال في كل منهما، وأما قنبل فإذا وصل ﴿ ٱلنُّشُورُ ۝ ﴾ بـ ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ أبدل الأولى واوا خالصة، وسهل الثانية من غير إدخال

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (مِنْ تَفَوُّتِ ... عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ). وقوله (د) : (تَفَاوُتَ فدْ).

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ). وقوله (د) : (كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِى..) إلى قوله (شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا). وقوله (ش) : (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِه يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلا)

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ..) إلى قوله (تَمَيَّزُ يَرْوِي)

(٤) الدليل من قوله (ش) : (فَسُحْقًا سُكُونًا ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو ... نَ مَنْ رُضْ). وقوله (د) : (أُثْقِلاَ ... وَالأُذْنَ وَسُحُقًا الأُكُلْ إِذْ).

وإذا وقف على ﴿ ٱلنُّشُورُ ﴾ وابتدأ بـ ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ قرأ كالبزي فحقق الأولى وسهل الثانية من غير إدخال والباقون بتحقيقهما من غير إدخال(١).

﴿ ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾ معا أبدل الثانية ياء خالصة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها الباقون(٢).

﴿ نَذِيرِ ﴾ و﴿ نَكِيرِ ﴾ أثبت الياء فيهما وصلا فقط ورش، وفي الحالين يعقوب وحذفها الباقون مطلقا(٣).

﴿ يَنصُرُكُم ﴾ قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمتها والباقون بالضمة الخالصة(٤).

﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ قرأ بإشمام السين الضمة الشامي والكسائي ونافع ورويس وأبو جعفر والباقون بالكسرة الخالصة، ووقف عليه حمزة بالنقل والإدغام لأصالة الياء(٥).

﴿ تَدَّعُونَ ﴾ قرأ يعقوب بإسكان الدال مخففة وغيره بفتحها مشددة(٦).

﴿ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ أسكن الياء حمزة وفتحها غيره(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا.. إلخ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى في اخْتِلاَفِهِماَ سَمَا) إلى قوله (وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاً مِنْهُمَا)

(٣) الدليل من قوله (ش): (نَذِيرِي لِوَرْشٍ..) إلى قوله (قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (حَلاَ ... وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ..) إلى قوله (وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلاَ) وقوله.د. (باب يأمر أتم حم).

(٥) الدليل من قوله (ش): (يُشِمُّهَا ... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا..) إلى قوله (وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلاَ). وقوله (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ ... بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ).

(٦) الدليل من قوله (د): (تَدْعُونَ فِى تَدَّعُو حُلىَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ..) إلى قوله (وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا).

﴿ مَّعِيَ أَوۡ ﴾ أسكن الياء شعبة والأخوان وخلف ويعقوب وفتحها غيرهم[1].

﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ ﴾ قرأ الكسائي بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب، وأما قوله تعالى ﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴾ فأجمعوا على قراءته بالخطاب[2].

﴿ بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ تَرَىٰ ﴾ معا بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ أَهۡدَىٰٓ ﴾ و﴿ مَتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَنَا ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف. ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس والتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ هَلۡ تَرَىٰ ﴾ للبصري وهشام والأخوين. ﴿ وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ﴾ للبصري والأخوين وخلف والشامي بخلف عن ابن ذكوان. ﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ ﴿ يَعۡلَمُ مَنۡ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ﴿ يَرۡزُقُكُمۡ ﴾ ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعِي نَفَرُ الْعُلاَ ... عِمَادٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو ... نَ مَنْ رُضْ).

سورة ن

﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ سكت أبو جعفر على نون سكتة لطيفة من غير تنفس ويلزم منه الإظهار وأدغم نون ﴿ نٓ ﴾ في واو ﴿ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ مع الغنة ابن عامر وشعبة والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره وورش بخلف عنه وأظهرها غيرهم وهو الوجه الثاني لورش(١).

﴿ لَأَجۡرًا غَيۡرَ ﴾ ﴿ فَسَتُبۡصِرُ ﴾ ﴿ وَيُبۡصِرُونَ ۝ ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾ ﴿ فَٱنطَلَقُواْ ﴾ ﴿ خَيۡرًا ﴾ ﴿ وَهُوَ ﴾ ﴿ منه ﴾ ﴿ فَٱجۡتَبَٰهُ ﴾ ﴿ ٱلذِّكۡرَ ﴾ ﴿ ذِكۡرٞ ﴾ كله جلي.

﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾ لحمزة في الوقف عليه تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة(٢).

﴿ أَن كَانَ ﴾ قرأ الشامي وشعبة وحمزة وأبو جعفر ويعقوب بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله في الهمزتين إلا هشاما وابن ذكوان فخالف كل منهما أصله كما ستعلم. فأبو جعفر وهشام بالتسهيل والإدخال ورويس وابن ذكوان بالتسهيل من غير إدخال وشعبة وحمزة وروح بالتحقيق من غير إدخال، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر(٣).

﴿ أَنِ ٱغۡدُواْ ﴾ كسر النون وصلا عاصم وحمزة والبصريان وضمها غيرهم(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَيَاسِينَ أظْهِرْ عنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفيهِ الخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ). وقوله .د. (نون ادغم فدا حط).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا فيهِ يُلْفى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ .. إلخ). وقوله (ش): (وَيُسْمعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدي فَتْحه يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي نُونَ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ ... وَشُعْبَةُ أَيْضًا وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ). وقوله (د): (اخْبِرْ طِبْ أَئِنَّكَ لأَنْتَ أُدْ ... ءَأَنْ كَانَ فدْ وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ اذْ حَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيِنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ). وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً).

﴿ أَن يُبْدِلَنَا ﴾ قرأ المدنيان وأبو عمرو بفتح الباء وتشديد الدال والباقون بإسكان الباء وتخفيف الدال(١).

﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ شدد البزي التاء وصلا مع المد المشبع للساكنين وخففها غيره(٢)

﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ فتح الياء المدنيان وضمها غيرهم(٣).

﴿ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ تُتْلَىٰ ﴾ و﴿ عَسَىٰ ﴾ و﴿ نَادَىٰ ﴾ ﴿ فَاجْتَبَاهُ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ بِأَبْصَارِهِمْ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ للكسائي، ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري(٤).

« الكبير » ﴿ أَعْلَمُ بِمَن ﴾، ﴿ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ ﴿ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾(٥).

---

(١) الدليل من قوله في الكهف (ش): (وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَهُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ المُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلاَ). وقوله (د): كُلَّ يُبْدِلَ خفَّ حُطْ.

(٢) الدليل من قوله (ش): (يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو ... نَ عَنْهُ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّهُمُ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (كَوَاصبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَلِلدَّالِ كَلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ).. وقوله (ش): (وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا)

سورة الحاقة وهي أول الربع

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧ ﴾ ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ ﴾ ﴿ تَذْكِرَةً ﴾ ﴿ فَهِىَ ﴾ ﴿ ٱقْرَءُواْ ﴾ ﴿ فَهُوَ ﴾ ﴿ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ﴾ ﴿ صَلُّوهُ ۝٣١ ﴾ ﴿ فَٱسْلُكُوهُ ۝٣٢ ﴾ ﴿ مِنْ غِسْلِينٍ ۝٣٦ ﴾ ﴿ ٱلْخَٰطِئُونَ ۝٣٧ ﴾ ﴿ تُبْصِرُونَ ۝٣٨ ﴾ ﴿ لَتَذْكِرَةٌ ﴾ جلي.

﴿ وَمَن قَبْلَهُۥ ﴾ قرأ البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء وغيرهم بفتح القاف وإسكان الباء(١).

﴿ بِٱلْخَاطِئَةِ ۝٩ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء في الحالين وكذلك حمزة إن وقف(٢)

﴿ أُذُنٌ ﴾ أسكن الذال نافع وضمها غيره(٣).

﴿ لَا تَخْفَىٰ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بياء التذكير وغيرهم بتاء التأنيث(٤).

﴿ هَآؤُمُ ﴾ كلمة واحدة وهي اسم فعل أمر بمعنى خذ فليست الهاء للتنبيه، ولحمزة في الوقف عليه التسهيل مع المد والقصر.(وهي مد متصل فلا يجوز قصرها). انهى محققه.

﴿ ٱقْرَءُواْ ﴾ فيه لورش ثلاثة البدل وفيه لحمزة وقفا التسهيل والحذف.

﴿ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّى ﴾ لورش فيه وجهان: الأول إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة. وهو الراجح القوي. والثاني النقل(٥)، وليعقوب حذف الهاء وصلا(٦)، ولا خلاف بين العشرة في إثباتها وقفا.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ روىً حَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلْ..) إلى قوله (كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ. إلخ)

(٣) الدليل من قوله في المائدة (ش): (في الضَّمِّ الاِسْكَانُ..) إلى قوله (وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ). وقوله (د): (أُثْقِلاَ ... وَالأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكْلُ إِذْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَخْفَى شِفَاءُ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وكِتَابِيَهْ ... بِالاسْكانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَلَهَا احْذِفَنْ..) إلى قوله (كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ ... حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ حُفَّلاَ).

﴿ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ ﴾ معا حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف(١).

﴿ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ ﴾ حذف يعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيره كذلك وأجمع العشرة على إثباتها وقفا(٢).

﴿ مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾ قرأ حمزة ويعقوب بحذف هاء ﴿ مَالِيَهْ ﴾ وصلا والباقون بإثباتها كذلك، ولكل من المثبتين للهاء وصلا وجهان: الأول إدغام الهاء في الهاء. والثاني الإظهار وهو لا يتأتى إلا بالسكت على ﴿ مَالِيَهْ ﴾ سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه في ﴿ كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ﴾ فإذا قرأت له بالنقل في ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ ﴿ إِنِّي ﴾ تعين عليك الإدغام في ﴿ مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾ وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار، ولا خلاف بين العشرة في إثباتها في الوقف(٣).

﴿ سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ ﴾ حذف حمزة ويعقوب الهاء وصلا وأثبتها غيرهما كذلك، ولا خلاف بينهم في إثباتها حال الوقف(٤).

﴿ تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ قرأ المكي ويعقوب والشامي بخلف عن ابن ذكوان بياء الغيبة فيهما(٥)، والباقون بتاء الخطاب وهو الوجه الثاني لابن ذكوان ولا يخفى تخفيف ذال ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ لحفص والأخوين وخلف(٦)، وتشديدها للباقين.

---

(١) الدليل السابق   (٢) الدليل السابق.

(٣) الدليل من قوله (ش): (مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ ... وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصلاَ). وقال العلامة الابياري: في متن الضوابط بالنسبة لورش قال: (كتابيه حقق لورش ساكتا، في ماليه وانقل بإدغام أتى) وفي هذا دليل آخر على عدم وضع السين علامة على السكت في ماليه. على النقل لأن النقل يتعين عليه الإدغام كما سبق فوضعها يتعارض مع النقل. ودليل الإظهار والإدغام في «ماليه هلك» قول الجمزوري في تحريره وما أول المثلين... إلى أن قال: وإلا هاءُ سكت بما ليه .. ففيه لهم خلف والإظها فضلا

(٤) الدليل السابق

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ ... بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ). وقوله (د): (وَحُطْ يُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا يَسْأَلُ اضْمُماً ... أَلاَ).   (٦) الدليل من قوله (ش): (وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً)

سورة المعارج

﴿ سَأَلَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بألف بعد السين بدلا من الهمزة مثل قال، وغيرهم بهمزة مفتوحة بعد السين ويقف عليه حمزة بالتسهيل فقط(١).

﴿ تَعْرُجُ ﴾ قرأ الكسائي بياء التذكير وغيره بتاء التأنيث(٢).

﴿ وَلَا يَسْـَٔلُ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الياء وغيره بفتحها(٣).

﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ قرأ المدنيان والكسائي بفتح الميم والباقون بكسرها(٤).

﴿ تُـْٔوِيهِ ۝١٣ ﴾ لا يبدله ورش ولا السوسي إنما يبدله أبو جعفر في الحالين وكذلك حمزة عند الوقف(٥)، غير أن له وجهين بعد الإبدال الإظهار كأبي جعفر وإدغام الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها(٦).

﴿ نَزَّاعَةً ﴾ نصب حفص التاء ورفعها غيره(٧).

﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ۝١٨ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة(٨).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ)
(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَعْرُجُ رُتِّلاَ)
(٣) الدليل من قوله (د): (يَسْأَلُ اضْمُماً ... أَلاَ).
(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًا)
(٥) الدليل من قوله (ش): دليل الإبدال لأبي جعفر من قوله (وأبدلن إذا).
(٦) الدليل من قوله (ش): دليل الإدغام لحمزة من قوله ش (ورئيا على إظهاره وإدغامه) وكذلك الحكم لـ(تؤوى) و(تؤيه و(رئيا) كيف جاء ولذلك قال صاحب إتحاف البرية: ورئيا على إظهاره وإدغامه: كذلك رؤيا ثم تؤى فحصلا.
(٧) الدليل من قوله (ش): (وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوى حَفْصِهِمْ)
(٨) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ في الْـ ... ـمَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلاَ)

« رءوس الآي الممـــالة » ﴿ لَظَىٰ ﴾ ﴿ لِّلشَّوَىٰ ﴾ ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ ﴿ فَأَوْعَىٰٓ ﴾ وهي معدودة إجماعا، وقد أمالها الأخوان وخلف، وقللها البصري وورش بلا خلاف عنهما.

« ما ليس برأس آية » ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه. والوجه الثاني له الفتح وبالتقليل لورش[1]، ﴿ فَتَرَى ﴾ و﴿ تَرَىٰ ﴾ ﴿ وَنَرَىٰهُ ﴾ لدي الوقف بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، وعند وصل ﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ ﴾ يميله السوسي بخلف عنه، ﴿ صَرْعَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه. و﴿ وَجَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ﴿ طَغَا ﴾ لدي الوقف عليه، و﴿ لا تَخْفَى ﴾ و﴿ أَغْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ و﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ للبصري والشامي والأخوين، ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ ﴾ للبصري وهشام والأخوين[2].

« الكبير » ﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ أُقْسِمُ بِمَا ﴾ ﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ ﴿ ٱلْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا ﴾ ﴿ ٱلْمَعَارِجِ تَعْرُجُ ﴾ ولا إدغام في ﴿ رَسُولَ رَبِّهِمْ ﴾ لأن اللام مفتوحة بعد ساكن.

---

(١) الدليل من قوله في أول يونس (ش): (حم مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرِى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا ... ... وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلاَ ... وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ). وقوله (د): (وَأَظْهِرَ..) إلى قوله (وَهَلْ بَلْ فَتيً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلاَ).

ربع ﴿ إن الإنسان ﴾

﴿ ٱلْخَيْرُ ﴾ ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ ﴿ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ لَقَـٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ سِرَاعًا ﴾. كله جلي.

﴿ لِأَمَـٰنَـٰتِهِمْ ﴾ قرأ ابن كثير بغير ألف بعد النون على التوحيد وغيره بالألف على الجمع(١).

﴿ بِشَهَـٰدَٰتِهِمْ ﴾ قرأ حفص ويعقوب بألف بعد الدال على الجمع وغيرهما بغير ألف على الإفراد(٢).

﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ﴾ أجمعوا على قراءته بالإفراد.

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ حكمه حكم ﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ بالنساء(٣).

﴿ يُلَـٰقُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف وغيره بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها مع ضم القاف(٤).

﴿ نُصُبٍ ﴾ قرأ حفص والشامي بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وإسكان الصاد(٥).

---

(١) الدليل من قوله في المؤمنون (ش) : (أَمَانَاتِهِمْ وَحِّدْ وَفي سَالَ دَارِيًا)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَقُلْ ... شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ). وقوله (د) : (وَشَهَادَاتِ خَطِيآتِ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَمَالِ لَدَي الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ... وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلاَ).
وقوله (د) : (حَلاَ ... كَتُغْنِ النُّذُرُ مَنْ يُؤْتَ وَاكْسِرْ وَلاَمَ مَالِ).

(٤) الدليل من قوله (د) : (وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش) : (إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلاَ ... كِرَامٍ).

سورة نوح عليه السلام

﴿نَذِيرٌ﴾ ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿لِتَغْفِرَ﴾ ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ﴾ ﴿سِرَاجًا ١٦﴾ ﴿إِخْرَاجًا ١٨﴾ ﴿كَثِيرًا﴾ ﴿فَاجِرًا﴾ واضح

﴿وَأَطِيعُونِ ٣﴾ أثبت الياء في الحالين يعقوب وحذفها غيره كذلك(١).

﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ﴾ ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوا خالصة مطلقا، وكذلك حمزة عند الوقف(٢).

﴿دُعَآءِيَ إِلَّا﴾ أسكن الياء الكوفيون ويعقوب وفتحها غيرهم(٣).

﴿فِرَارًا ٦﴾ ﴿إِسْرَارًا ٩﴾ ﴿مِّدْرَارًا ١١﴾ يفخم ورش الراء فيها كالباقين للتكرار(٤).

﴿إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم(٥).

﴿فِيهِنَّ﴾ ضم الهاء يعقوب ووقف بهاء السكت(٦).

﴿وَوَلَدُهُۥ﴾ قرأ المكي والبصريان والأخوان وخلف بضم الواو الثانية وإسكان اللام والباقون بفتح الواو واللام(٧).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ.. إلخ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلاَ). وقوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ..) إلى قوله (أَلاَ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءاً وَوَاواً مُحَوِّلاَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (سُكِّنَا دِينُ صُحْبَةٍ ... دُعَاءِي وَآبَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلاَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمَ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرى مُتَعَدِّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (سَماً فَتْحُهاَ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ). وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا..) إلى قوله (وَعَنْهُ ... نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيْهْ).

(٧) الدليل من قوله في مريم (ش): (وَوُلْدًا بِهاَ وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ ... شِفاَءً وَفي نُوحٍ شَفاَ حَقُّهُ).

﴿ وَدًّا ﴾ قرأ المدنيان بضم الواو وغيرهما بفتحها(١).

﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ ﴾ قرأ أبو عمرو خطاياهم بفتح الخاء والطاء وألف بعدها وبعد الألف ياء بعدها ألف مع ضم الهاء بوزن قضاياهم، والباقون بفتح الخاء وكسر الطاء، وبعدها ياء ساكنة مدية، وبعدها همزة مفتوحة ممدودة، وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء(٢).

﴿ بَيْتِىَ ﴾ فتح الياء هشام وحفص وأسكنها غيرهما(٣).

﴿ تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ ٱبْتَغَىٰ ﴾ ﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدي الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾ لدوري الكسائي(٤)، ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش.

(المدغم)

«الصغير» ﴿ يَغْفِرْ لَكُم ﴾ ﴿ ٱغْفِرْ لِى ﴾ للبصري بخلف عن الدوري.

«الكبير» ﴿ أُقْسِمُ بِرَبِّ ﴾ ﴿ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ ﴿ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ ﴾ ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ ﴿ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلاَ)

(٢) الدليل من قوله في الأعراف (ش): (وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا). وقوله (د): (خَطِيآتِ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِوًى)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ ..) إلى قوله (وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ)

سورة الجن

﴿قُرْءَانًا﴾ ﴿مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾﴾ ﴿يَدْعُوهُ﴾ ﴿عَلَيْهِ﴾ ﴿يُجِيرَنِى﴾ ﴿نَاصِرًا﴾ ﴿يُظْهِرُ﴾ ﴿وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾ ﴿لَدَيْهِمْ﴾ تقدم كله مرارا.

﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾ ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ﴾ ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ﴾ ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾ ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ﴾ ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ﴾ ﴿أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ﴾ ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾(١) قرأ الشامي وحفص والأخوان وخلف بفتح الهمزة في المواضع المذكورة كلها، وأبو جعفر بفتحها في ثلاثة منهـا وهي: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾ ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾. وبكسرها في التسعة الباقية، والباقون بكسرها في جميع المواضع المذكورة، وجملتها اثنا عشر موضعا كما ذكرنا.

﴿أَن لَّن تَقُولَ﴾ قرأ يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها(٢).

﴿مُلِئَتْ﴾ قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء، وكذلك حمزة إن وقف(٣).

﴿يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة، ولورش فيه ثلاثة البدل ولابد من كسر العين لجميع القراء لالتقاء الساكنين وعروض النقل(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمْ شَرَفًا علاَ). وقوله (د): (وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحاً أَبٌ).

(٢) الدليل من قوله (د): (تَقُولَ تَقَوَّلْ حُزْ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلْ..) إلى قوله (كَذَا مُلِيَتْ وَالْخَاطِئَهْ).

(٤) الدليل من قوله (د): (وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ ٱلآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا) من قوله ش(وحرك لورش كل ساكن آخر...صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا)

﴿ يَسْلُكْهُ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بالياء التحتية والباقون بالنون(١).

﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ ﴾ أجمعوا على فتح همزته(٢).

﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ ﴾ كسر الهمزة نافع وشعبة وفتحها غيرهما(٣).

﴿ لِبَدًا ﴿١٩﴾ ﴾ قرأ هشام بخلف عنه بضم اللام وغيره بكسرها وهو الوجه الثاني لهشام(٤).

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ ﴾ قرأ عاصم وحمزة وأبو جعفر بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر، والباقون بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض(٥).

﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري، وأسكنها غيرهم(٦).

﴿ لِّيَعْلَمَ ﴾ قرأ رويس بضم الياء وغيره بفتحها(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ). وقوله في آخر البقرة (د): (يَاءُ نَرْفَعُ مَنْ نَشَاءُ ... يُوسُفَ نَسْلُكْهُ نُعَلِّمُهُ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ المَسَاجِدَ فَتْحُهُ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ صُوَيِ العُلاَ). وقوله (د): (وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحاً أَبٌ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لاَزِمٌ ... بِخُلْفٍ)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفِي قَالَ إِنَّمَا ... هُنَا قُلْ فَشَا نَصّاً). وقوله (د): (وَقُلْ إِنَّمَا أَلاَ ... وَقَالَ فَتىً)

(٦) الدليل من قوله (ش): (سَماً فَتْحُهاَ)

(٧) الدليل من قوله (د): (يَعْلَمْ فَضُمَّ طَرَى).

سورة المزمل

﴿ أَوِ ٱنقُصْ ﴾ كسر الواو وصلا حمزة وعاصم وضمها غيرهما(١).

﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ فَٱتَّخِذْهُ ﴾ ﴿ فَأَخَذْنَـٰهُ ﴾ ﴿ مُنفَطِرٌ ﴾ ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ جلي كله.

﴿ نَاشِئَةَ ﴾ أبدل أبو جعفر همزه ياء خالصة مطلقا، وكذلك حمزة عند الوقف(٢).

﴿ وَطْـًٔا ﴾ قرأ البصري والشامي بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها، والباقون بفتح الواو وإسكان الطاء، ويقف عليه حمزة بالنقل فقط(٣).

﴿ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ ﴾ خفض الباء الشامي وشعبة ويعقوب والأخوان وخلف ورفعها غيرهم(٤).

﴿ سَبِيلاً ۝١٩ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

﴿ تَعَـٰلَىٰ ﴾ و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ و﴿ ٱرْتَضَىٰ ﴾ ﴿ وَأَحْصَىٰ ﴾ ﴿ فَعَصَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ فَزَادُوهُمْ ﴾(٥) لحمزة وابن ذكوان بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ في نَدٍ حَلاَ) إلى قوله (سِوَى أَوْ وَقُلْ لاِبْنِ الْعَلاَ). وقوله (د): (وَأَوْ ... وَلَ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتىً).

(٢) الدليل من قوله (د): (كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً.. إلخ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ..إلخ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَوَطْئًا وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا). وقوله (د): (وَحَامَ ... وَطْأً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلاَ). وقوله (د): (وَرَبُّ اخْفِضْ حَوَى).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ ... فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ).

عنه. ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش.

(المدغم)

«الكبير» ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾[1]، ﴿ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾ ﴿ طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾ ﴿ نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾ ﴾ ﴿ ذِكْرِ رَبِّهِۦ ﴾ ﴿ يَجْعَلُ لَهُۥ ﴾ ولا إدغام في ﴿ عَلَيْكَ قَوْلًا ﴾ لسكون ما قبل الكاف.

ربع ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ ﴾

﴿ ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ ﴾ قرأ هشام بسكون اللام وغيره بضمها[2].

﴿ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بخفض الفاء في و﴿ وَنِصْفَهُۥ ﴾، والثاء الثانية في ﴿ وَثُلُثَهُۥ ﴾، ويلزم منه كسر الهاء فيهما، والباقون بنصب الفاء والثاء، ويلزمه ضم الهاء فيهما[3].

﴿ يُقَدِّرُ ﴾ ﴿ تُحْصُوهُ ﴾ ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ ﴾ ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ مِّنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ تَجِدُوهُ ﴾ ﴿ خَيْرًا ﴾ ﴿ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ﴾. ذكر مرات. ويلاحظ أن لحمزة في الوقف على ﴿ فَٱقْرَءُوا۟ ﴾ التسهيل والحذف.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لاحَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَثَا ثُلْثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبىً).

سورة المدثر

﴿ ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ ﴾ ﴿ تَسْتَكْثِرُ ۝٦ ﴾ ﴿ نُقِرَ ﴾ ﴿ عَسِيرٌ ۝٩ ﴾ ﴿ غَيْرُ ﴾ ﴿ وَمَنْ خَلَقْتُ ﴾ ﴿ سِحْرٌ ﴾ ﴿ يُؤْثَرُ ﴾ ﴿ سَأُصْلِيهِ ﴾ ﴿ وَٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ ﴿ نَذِيرًا ﴾ ﴿ ٱلتَّذْكِرَةِ ﴾ ﴿ تَذْكِرَةٌ ۝٥٤ ﴾ ﴿ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦ ﴾. كله واضح.

﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾ قرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم الراء وغيرهم بكسرها(١).

﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ۝٣٠ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان عين ﴿ عَشَرَ ﴾ وغيره بفتحها(٢).

﴿ إِذْ أَدْبَرَ ۝٣٣ ﴾ قرأ نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف بإسكان الذال في ﴿ إِذْ ﴾ و﴿ أَدْبَرَ ﴾ بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة، والباقون بفتح ذال ﴿ إِذْ ﴾ وألف بعدها، و﴿ دبر ﴾ بحذف الهمزة قبلها وفتح الدال(٣).

﴿ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠ ﴾ فتح الفاء المدنيان والشامي وكسرها غيرهم(٤).

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ قرأ نافع بتاء الخطاب وغيره بياء الغيبة(٥).

﴿ ٱلْمَغْفِرَةِ ۝٥٦ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ أَدْنَىٰ ﴾ و﴿ أَتَىٰنَا ﴾ و﴿ يُؤْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَوالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ). وقوله (د): (الرِّجْزَ إِذْ حلاَ ... فَضُمَّ).

(٢) الدليل من قوله في التوبة (د): (وَعَيْنَ عَشَرْ ألاَ ... فَسَكِّنْ جَمِيعًا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا قُلِ اذْ ... وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتلاَ ... فَبَادِرْ). وقوله (د): (وَإِذْ أَدْبَرْ حَكَى وَإِذَا دَبَرْ ويذكر أد).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفَا مُسْتَنْفِرَهْ عَمَّ فَتْحُهُ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ). وقوله (د): (وَيَذْكُرُ أُدْ).

عنه. ﴿مَّرْضَىٰ﴾ ﴿لَإِحْدَى﴾ لدى الوقف عليه، و﴿ٱلتَّقْوَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخلف عنه، ﴿ذِكْرَىٰ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ٱلنَّارِ﴾ لهؤلاء ما عدا رويسا، ﴿أَدْرَىٰكَ﴾ بالإمالة لشعبة والبصري والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح وبالتقليل لورش ﴿شَآءَ﴾ معا لابن ذكوان وخلف وحمزة.

(المدغم)

«الكبير» ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ ﴿سَقَرُ ۝٢٧ لَا تُبْقِى﴾ ﴿تَذَرُ ۝٢٨ لَوَّاحَةٌ﴾ ﴿إِلَّا هُوَ وَمَا﴾ ﴿لِّلْبَشَرِ ۝٣١ لِمَن﴾ ﴿سَلَكَكُمْ﴾(١)، ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ﴾ ﴿أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ هُوَ﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَفِي كَلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُمْ).

سورة القيامة وهي أول الربع

﴿ لَآ أُقۡسِمُ ﴾ الأول قرأ ابن كثير بخلف عن البزي بحذف الألف التي بعد اللام، والباقون بإثبات الألف وهو الوجه الثاني للبزي[1]، ولا خلاف بينهم في إثبات الألف في الموضع الثاني وهو: ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ﴾ .

﴿ أَيَحۡسَبُ ﴾ معا فتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم.

﴿ بَرِقَ ﴾ فتح الراء المدنيان وكسرها الباقون[2].

﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الراجح، وتقدم كثيرا أن فيه وفي أمثاله لهشام وحمزة في الوقف خمسة أوجه[3].

﴿ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ ﴾ ﴿ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ ﴿ فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ رقق راء الجميع ورش.[4]

﴿ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ﴾ معا نقل المكي حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وغيره بترك النقل.

﴿ قَرَأۡنَٰهُ ﴾ أبدل همزه أبو جعفر والسوسي في الحالين وحمزة في الوقف، ووصل هاءه المكي.

﴿ تُحِبُّونَ ﴾ ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي بياء الغيبة فيهما، والباقون بتاء الخطاب كذلك[5].

---

(١) الدليل من قوله في يونس (ش): (وَقَصرُ وَلاَ هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ ... ـقِيَامَةِ لاَ الأولى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَرَا بَرَقَ افْتَحْ آمِنًا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ). وقوله (ش): (فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ) وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ ...الخ).

(٤) وأمال الكسائي الهاء من هذه الكلمات في الوقف إلا كلمة معاذيره فليس فيها إمالة.

(٥) الدليل من قوله (ش): (يَذَرُونَ مَعْ ... يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفًّ).

﴿ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ قرأ حفص بالسكت على نون من سكتة لطيفة من غير تنفس وغيره بإدغام النون في الراء من غير غنة[١].

﴿ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ ﴾ لا ترقيق فيه لورش لوجود حرف الاستعلاء[٢].

﴿ صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾ ليس لورش فيه إلا ترقيق اللام لأنه رأس آية، وليس له في رءوس آي السور الإحدى عشرة إلا التقليل ويلزم من التقليل ترقيق اللام[٣].

﴿ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ قرأ حفص ويعقوب (بياء الغيبة وغيرهما بتاء الخطاب)[٤].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ ... عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلاَ ... وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهاَ ... تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلاَ) ومن قوله ش(ومما أمالاه أو آخر آي ما بطه...الخ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (يُمْنَى عُلاً عَلاَ) وقوله (د): (يُمْنَى حُلىً) وما بين القوسين خطأ في (البدور الزاهرة) والصواب هو(بياء التذكير وغيرهما بتاء التأنيث).

سورة الدهر

﴿ نَّبۡتَلِيهِ ﴾ ﴿ بَصِيرًا ② ﴾ ﴿ شَاكِرًا ﴾ ﴿ وَسَعِيرًا ④ ﴾ ﴿ كَأۡسٖ ﴾ ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ⑥ ﴾ ﴿ مُسۡتَطِيرٗا ⑦ ﴾ ﴿ وَأَسِيرًا ⑧ ﴾ ﴿ قَمۡطَرِيرٗا ﴾ ﴿ وَحَرِيرٗا ⑫ ﴾ ﴿ زَمۡهَرِيرٗا ⑬ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ تَقۡدِيرٗا ⑯ ﴾ ﴿ كَأۡسٗا ﴾. لا يخفى ما فيه.

﴿ سَلَٰسِلَاْ ﴾ قرأ المدنيان وهشام وشعبة والكسائي التنوين وصلا وبإبداله ألفا وقفا، والباقون بحذف التنوين وصلا. واختلفوا في الوقف فوقف أبو عمرو وروح بالألف وحمزة وقنبل ورويس وخلف من غير ألف مع إسكان اللام. ولحفص والبزي وابن ذكوان وجهان وقفا: الأول كأبي عمرو وروح (وهو إثبات الألف بعد اللام)[١]، والثاني كحمزة ومن معه [٢](بتسكين اللام وقفا)[٣].

﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة في الحالين ولحمزة في الوقف عليه وجهان: الأول كأبي جعفر والثاني التسهيل بين بين[٤].

﴿ قَوَارِيرَاْ ⑮ قَوَارِيرَاْ ﴾ قرأ المدنيان وشعبة والكسائي بالتنوين فيهما وبإبداله ألفا وقفا، وقرأ ابن كثير وخلف في اختياره بالتنوين في الأول وبتركه في الثاني ووقفا على الأول بالألف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء، وأبو عمرو وابن عامر وروح وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالألف وعلى الثاني بحذفها مع إسكان الراء إلا هشاما فوقف على الثاني بالألف أيضا. وقرأ حمزة ورويس بترك التنوين فيهما

(١) ما بين القوسين زيادة من المحقق على البدور الزاهرة لزيادة التوضيح.

(٢) الدليل من قوله (ش): (سَلاَسِلَ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَناَ ... وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدي خُلْفُهُمْ فَلاَ ... زَكاَ). وقوله (د): (وَسَلاَسِلاَ ... لَدَي الْوَقْفِ فَاقْصُرْ طُلْ).

(٣) ما بين القوسين زيادة على البدور الزاهرة من المحقق لزيادة التوضيح.

(٤) الدليل من قوله (د): (وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَو ... يَطَوْ مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِئِي أُولاَ)

وإذا وقفا حذفا الألف فيهما مع إسكان الراء[1].

﴿ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾ آخر الربع.

(الممال)

سورة القيامة من السور الإحدى عشرة[2].

« رؤوس الآي الممالة » ﴿ صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ ﴿ يَتَمَطَّىٰ ﴾ ﴿ فَأَوْلَىٰ ﴾ معا، ﴿ سُدًى ﴾ ﴿ يُمْنَىٰ ﴾ ﴿ فَسَوَّىٰ ﴾ ﴿ وَالْأُنْثَىٰ ﴾ ﴿ الْمَوْتَىٰ ﴾ وهي معدودة إجماعا، وقد أمالها كلها الأخوان وخلف ووافقهم شعبة على إمالة ﴿ سُدًى ﴾[3] فقط وقللها كلها البصري وورش بلا خلاف عنهما.

« ما ليس برأس آية » ﴿ بَلَىٰ ﴾ و﴿ أَلْقَىٰ ﴾ و﴿ أَوْلَىٰ ﴾ معا، و﴿ أَتَىٰ ﴾ و﴿ فَوَقَاهُمُ ﴾ ﴿ وَلَقَّاهُمْ ﴾ ﴿ وَجَزَاهُم ﴾ و﴿ تُسَمَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ لِلْكَافِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ﴾ للأخوين وهشام)[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقَوَارِيرًا فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا ... رِضًا صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ في الْوَقْفِ فَيْصَلاَ ... وَفي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ ... يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفًا مَعْهُمُ وِلاَ). وقوله (د): (قَوَارِيرَ أَوَّلاَ ... فَنَوِّنْ فَتىً وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا ... سِوىً وَسُدىً فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلاَ).

(٤) ما بين القوسين خطأ في البدور الزاهرة والصواب هو (للأخوين فقط لأن هشاما يقرأ يحبون بالياء فلا يدغم)، ومن قوله ش(يحبون حق كف) وبناء عليه فما ذكره المؤلف خطأ

«الكبير» ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ﴾ ﴿ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ﴾ ﴿ نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ ﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ ﴾ ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾.

ربع ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ ﴾

﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ أبدل الهمزة الأولى واوا ساكنة شعبة والسوسي وأبو جعفر مطلقا وكذلك حمزة إن وقف ويبدل حمزة أيضا الثانية عند الوقف واوا محضة(١).

﴿ ثَمَّ ﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت وغيره بتركها(٢).

﴿ عَٰلِيَهُمْ ﴾ قرأ المدنيان وحمزة بإسكان الياء ويلزمه كسر الهاء وغيرهم بنصب الياء ويلزمه ضم الهاء(٣).

﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ قرأ نافع وحفص برفع الراء والقاف. وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثاني وأبو جعفر والبصريان والشامي برفع الأول وخفض الثاني، والأخوان وخلف بخفضهما(٤).

﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ﴿ وَسَبِّحْهُ ﴾ ﴿ شِئْنَا ﴾ ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾ جلي.

﴿ تَشَآءُونَ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بياء الغيبة وغيرهم بتاء الخطاب وثلاثة البدل لورش واضحة(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي لُؤْلُؤٍ في العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ). وقوله (ش): (وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ.. إلخ). وقوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً) وليس لهشام فيها شئ لكونها متوسطة.

(٢) الدليل من قوله (د): (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَعَالِيهِمْ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا). وقوله (د): (وَعَالِيهُمُ انْصِبْ فُزْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الخَفْضِ عَمَّ حُلاً عُلاَ ... وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيٌّ نَصْرٍ). وقوله (د): وإستبرق اخفضا ألا

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَخَاطَبُوا ... تَشَاءُونَ حِصْنٌ). وقوله (د): (وَيَشَاءُونَ الْخِطَابُ حِمىً).

سورة والمرسلات

﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ ﴾ ؛ ﴿ ذِكْرًا ۝٥ ﴾ ﴿ ٱلْقَٰدِرُونَ ۝٢٣ ﴾ ﴿ فَيَعْتَذِرُونَ ۝٣٦ ﴾ ﴿ قِيلَ ﴾ ﴿ يُؤْمِنُونَ ۝٥٠ ﴾ سبق كله مرات .

﴿ عُذْرًا ﴾ قرأ روح بضم الذال وغيره بسكونها(١) .

﴿ أَوْ نُذْرًا ۝٦ ﴾ قرأ أبو عمرو وحفص والأخوان وخلف بإسكان الذال والباقون بضمها(٢) .

﴿ أُقِّتَتْ ۝١١ ﴾ قرأ أبو عمرو وصلا ووقفا بواو مضمومة في مكان الهمزة مع تشديد القاف وأبو جعفر بواو كذلك مع تخفيف القاف والباقون بهمزة مضمومة مع تشديد القاف(٣) .

﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ قرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وغيرهم بتخفيفها(٤) .

﴿ انطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ﴾ قرأ رويس بفتح اللام(٥) وغيره بكسرها ولا خلاف في كسر اللام في الأول وهو ﴿ انطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝٢٩ ﴾ .

﴿ بِشَرَرٍ ﴾ رقق ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقا سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها(٦) .

---

(١) الدليل من قوله (د) : (عُذْرًا اوْ يَا) .

(٢) الدليل من قوله في المائدة (ش) : (وَنُذْرًا صِحَابُهُمْ ... حَمَوْهُ) . وقوله (د) : (وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا ... حِمىً) .

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلاَ) . وقوله (د) : (وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزاً وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ) .

(٤) الدليل من قوله (ش) : (قَدَرْنَا ثَقِيلاً إِذْ ... رَساَ) .

(٥) الدليل من قوله (د) : (افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلىَ ... بِثَانٍ) .

(٦) الدليل من قوله (ش) : (شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ)

﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾ قرأ رويس بضم الجيم وغيره بكسرها، وقرأ حفص والأخوان وخلف بغير ألف بعد اللام على التوحيد وغيرهم بإثباتها على الجمع. وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله فيقف بالهاء الكسائي وحده ويقف بالتاء حفص وحمزة وخلف(١).

﴿ فَكِيدُونِ ﴾ أثبت الياء يعقوب في الحالين وحذفها غيره كذلك(٢).

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ كسر العين المكي وابن ذكوان وشعبة والأخوان وضمها غيرهم(٣).

﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها وليس له غير هذا الوجه نظرا لزيادة الياء(٤).

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ وَسَقَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، و﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للبصري وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش. ﴿ قَرَارٍ ﴾(٥) بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لورش وحمزة.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذًا عَلاَ). وقوله (د): (وَضُمَّ جِمَالاَتُ افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَثْبُتُ فِى الْحَالَيْنِ.. إلخ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ ... ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ). وقوله (د): (اضْمُمْ غُيُوبِ عُيُونِ مَعْ ... جُيُوبِ شُيُوخاً فِدْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه ... كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلاَ). وقوله (د): (مَيِّلاَ ... كَالأبرَارِ رُوْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ).

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري، ﴿ نَخۡلُقكُّم ﴾ اتفقوا على إدغام القاف في الكاف ثم اختلفوا هل تبقى صفة الاستعلاء في القاف أم لا ؟ فذهب البعض إلى إبقاء صفة الاستعلاء وذهب الجمهور إلى الإدغام المحض وعدم إبقاء هذه الصفة وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء إلا السوسي فلا يجوز له إلا الوجه الثاني وهو الإدغام المحض لأن مذهبه إدغام القاف المتحركة في الكاف إدغاما محضا فإدغام القاف الساكنة في الكاف إدغاما محضا أولى(١).

« الكبير » ﴿ نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ﴾ ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾ ﴾ ﴿ يُؤۡذَنُ لَهُمۡ ﴾ ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ ووافقه خلاد بخلف عنه على إدغام ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾(٢) ولكن مع المد المشبع فلا يجوز له قصر ولا توسط ولا روم كما سبق في مثله. والوجه الثاني لخلاد الإظهار كالباقين، ولا إدغام في ﴿ رَأَيۡتَ ثَمَّ ﴾ لأن تاء الخطاب لا تدغم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلاَمِهَا ... كَوَاصبِرْ لِحُكْمٍ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلاَ). وقال الجمزورى رحمه الله (ونخلقكم والخلف فيه لهم علا ... فبعض أبان القاف غير مقلقل ... وبعض بلفظ الكاف خالصة تلا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَخَلاَّدُهُمْ بِالخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْ ... مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا).

سورة النبأ

﴿ عَمَّ ﴾ وقف عليه بهاء السكت يعقوب والبزي بخلف عنه(١).

﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾ وقف عليه حمزة وهشام بإبدال الهمزة ألفا وبتسهيلها بين بين مع الروم(٢).

﴿ فِيهِ ﴾ ﴿ سِرَاجًا ﴾ ﴿ ٱلْمُعْصِرَاتِ ﴾ ﴿ وَسُيِّرَتِ ﴾ ﴿ أَحْصَيْنَٰهُ ﴾ ﴿ وَكَأْسًا ﴾ ﴿ مِنْهُ ﴾ ﴿ يَدَاهُ ﴾ ﴿ ٱلْكَافِرُ ﴾ جلي.

﴿ وَفُتِحَتِ ﴾ خفف التاء الكوفيون وشددها غيرهم(٣).

﴿ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ ﴾ يفخم ورش الراء كالباقين لوجود حرف الاستعلاء بعده(٤).

﴿ لَّٰبِثِينَ ﴾ قرأ حمزة وروح بغير ألف بعد اللام وغيرهما بالألف(٥).

﴿ وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ ﴾ شدد السين حفص والأخوان وخلف وخففها غيرهم(٦).

﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ ﴾ أجمع العشرة على تشديد ذال ﴿ كِذَّابًا ﴾.

﴿ وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ ﴾ خفف الكسائي ذاله وشددها غيره(٧).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ). وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ). هاء السكت هي عوض عن ألف ما الاستفهامية.

(٢) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا). وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

(٣) الدليل من قوله في الزمر (ش): (فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَإِ الْعُلاَ ... لِكُوفٍ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاَءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهاَ تَذَلَّلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ لاَبِثِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ). وقوله (د): (وَقَصْرٌ لاَبِثِينَ يَدٌ وَمُدْدَ ... فُقْ).

(٦) الدليل من قوله في ص (ش): (وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ وَلاَ ... كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيُّ) بالتخفيف مصدر كاذب أو كذب وبالتشديد مصدر كذب تكذيبا.

﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري برفع باء رب ونون ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ وابن عامر وعاصم ويعقوب بخفض الباء والنون، والأخوان وخلف بخفض الباء ورفع النون(١).

﴿ مَـَٔابًـا ﴿٣٩﴾ ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة فقط ولا تخفى ثلاثة البدل لورش(٢).

﴿ ٱلۡمَرۡءُ ﴾ لهشام وحمزة وقفا النقل مع الأوجه الثلاثة وقد ذكر مثله مرارا(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي رَفْعِ بَا رَبُّ السَّماوَاتِ خَفْضُهُ ... ذَلُولٌ وَفي الرَّحْمنِ نَامِيهِ كَمَّلاَ). وقوله. د. (رب والرحمن بالخفض حملا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ).

سورة النازعات

﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ ﴾ ﴿ ٱلْحَافِرَةِ ﴾ ﴿ خَاسِرَةٌ ﴾ ﴿ بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ ﴿ لَعِبْرَةً ﴾ ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ معا، ﴿ فِيمَ ﴾ جلي كله .

﴿ أَءِنَّا ﴾ ﴿ أَءِذَا ﴾ قرأ نافع والشامي والكسائي ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وأبو جعفر بالاخبار في الأول والاستفهام في الثاني والباقون بالاستفهام فيهما وكل من استفهم فهو على أصله من التسهيل والتحقيق وغيرهما فقالون والبصري وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال وورش ورويس وابن كثير بالتسهيل من غير إدخال وهشام التحقيق مع الإدخال قولا واحدا والباقون بالتحقيق بلا إدخال[1] .

﴿ نَّخِرَةً ﴾ قرأ شعبة والأخوان ورويس وخلف بألف بعد النون والباقون بحذفها ورقق ورش راءه[2] .

﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ يقف عليه يعقوب بزيادة ياء ساكنة بعد الدال وغيره بتركها[3] .

﴿ طُوًى ﴾ قرأ الشامي والكوفيون بتنوينه مع كسره وصلا وإبداله ألفا وقفا والباقون بحذف التنوين في الحالين[4](في الوصل وفي الوقف بإثبات الألف) .

﴿ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ قرأ المدنيان والمكي ويعقوب بتشديد الزاي وغيرهم بتخفيفها[5] .

---

(١) الدليل من قوله في أول الرعد (ش) : (وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ . .) إلى آخر الأبيات الخمسة . وقوله (د) : (وَأَخْبِرْ فِي الأُولَىٰ إِنْ تَكَرَّرْ إِذاً) . وقوله (د) : (وَفِي الثَّانِ أَخْبِر حُطْ)

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَنَاخِرَةٌ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ) . وقوله (د) : (نَاخِرَهْ طِبْ) .

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِه حَلاَ) .

(٤) الدليل من قوله في سورة طه (ش) : (وَنَوِّنْ بِها وَالنَّازِعَاتِ طُوًي ذَكَا) .

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَفي ... تَزَكَّى تَصَدَّي الثَّانِ حِرْمِيٌّ اثْقَلاَ) . وقوله (د) : (تَزَكَّى حَلاَ اشْدُدْ) .

﴿ مُنذِرُ ﴾ قرأ أبو جعفر بتنوين الراء وغيره بحذف التنوين ولا يخفى ترقيق الراء لورش(١).

﴿ أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة(٢).

« رءوس الآي الممـــــالة » ﴿ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ ﴾ ﴿ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿ تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ ﴿ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ ﴿ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ﴾ ﴿ يَسْعَىٰ ﴾ ﴿ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ ﴿ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ ﴾ ﴿ يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ﴾ ﴿ بَنَىٰهَا ﴾ ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ ﴾ ﴿ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾ ﴿ وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ أَرْسَىٰهَا ﴾ ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾ ﴿ سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ ﴾ ﴿ يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾ ﴿ مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ معـا، ﴿ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ ﴾ ﴿ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ ﴾ ﴿ ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ ﴾ ﴿ مُنتَهَىٰهَآ ﴾ ﴿ يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾ ﴾ وقد أمالها كلها الأخوان وخلف لا فرق في ذلك بين الرائي مثل ﴿ يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ ﴾ وغيره نحو ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ ولا بين ما فيه ها نحو ﴿ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ﴾ وغيره نحو ما ذكر، إلا ﴿ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ ﴾ فلا يميلها إلا الكسائي. وأما البصري فقد أمال ذوات الراء نحو ﴿ الْكُبْرَى ﴾ و﴿ ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ ﴾ وقلل غيرها قولا واحدا نحو ﴿ سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ ﴾ و﴿ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ﴾ وأما ورش فقلل ذوات الراء قولا واحدا لا فرق في ذلك بين ما فيه (ها) وهو ﴿ ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ ﴾ وغيره نحو ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ ﴾ وأما غير ذوات الراء فإن لم تكن مقرونة (بها) فإنه يقللها قولا واحدا نحو ﴿ فَعَصَى ﴾ و﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ وإن كانت مقرونة بها مثل ﴿ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ ﴾ فله فيها الفتح والتقليل.

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَنُونُ مُنْذِرٌ ... قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلَا).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ).

واعلم أن الفواصل السابقة معدودة عند الجميع ما عدا من ﴿ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ فعدها رأس آية البصري والشامي والكوفي، ولم يعدها المدني الأول ولا المدني الأخير ولا المكي، وقد ذكرنا في سورة طه أن ورشا يعتمد عدد المدني الأخير وأبا عمرو يعتمد العدد البصري، وقيل إنهما يعتمدان عدد المدني الأول والقول الأول أرجح، فإذا جرينا على القول الأول يكون لورش في ﴿ طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ ﴾ الفتح والتقليل لأنه ليس برأس آية عنده ويكون للبصري فيه التقليل قولا واحدا لأنه عنده رأس آية، وإن جرينا على القول الثاني كان لورش فيه الوجهان المذكوران أيضا وكان للبصري فيه الفتح فقط لأنه ليس رأس آية عند المدني الأول كما أنه ليس على وزن فعلى.

والحاصل أن لورش فيه الفتح والتقليل على كلا القولين وأن للبصري فيه التقليل قولا واحدا على الرأي الأول، والفتح قولا واحدا على الرأي الثاني، وقد علمت أن الرأي الأول أرجح وأقوى.

« ما ليس برأس آية » ﴿ شاءت ﴾[1] و﴿ جَآءَتِ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف، ﴿ خَافَ ﴾ لحمزة، ﴿ أَتَىٰكَ ﴾ و﴿ نَادَىٰهُ ﴾ ﴿ وَنَهَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه، ﴿ فَأَرَىٰهُ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش[2].

(المدغم)

« الصغير » ﴿ فَكَانَت سَّرَابًا ﴿٢٠﴾ ﴾ للبصري والأخوين وخلف.

« الكبير » ﴿ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ صَفًّا ﴾ ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ ﴿ وَٱلسَّـٰبِحَـٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ ﴾ ﴿ فَٱلسَّـٰبِقَـٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا ﴾ ولا إدغام في ﴿ كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾ ﴾[3]، ولا في ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ لفتح الدال بعد ساكن.

---

(١) ما ذكره المؤلف خطأ لأنه لم يرد في هذا الربع لفظ (شاءت)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا .... وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرًا..) إلى قوله (كَكُنْتُ تُرَابًا).

سورة عبس وهي أول الربع

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ قرأ عاصم بنصب العين وغيره برفعها[1].

﴿تَصَدَّىٰ ۝٦﴾ شدد الصاد المدنيان والمكي وخففها غيرهم[2].

﴿عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠﴾ شدد البزي التاء وصلا مع صلة هاء عنه ومدها مدا مشبعا، وخففها ابتداء[3].

﴿تَذۡكِرَةٞ ۝١١﴾ ﴿كِرَامِۭ﴾ ﴿نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ﴾ ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢﴾ ﴿يَفِرُّ﴾ و﴿أَخِيهِ ۝٣٤﴾ ﴿وَأَبِيهِ ۝٣٥﴾ ﴿وَبَنِيهِ ۝٣٦﴾ ﴿شَأۡنٞ﴾ ﴿يُغۡنِيهِ ۝٣٧﴾ ﴿مُّسۡفِرَةٞ﴾ ﴿مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ۝٣٩﴾ كله جلي.

﴿أَنَّا صَبَبۡنَا﴾ قرأ الكوفيون بفتح الهمزة في الحالين ورويس بفتحها وصلا وكسرها ابتداء والباقون بكسرها في الحالين[4].

﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾ لحمزة وهشام فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الراء مع إسكانها للوقف ويجوز الإشمام والروم[5].

﴿ٱمۡرِيٕٖ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفا إبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون والروم ثم التسهيل مع الروم[6].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَتَنْفَعُهُ في رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ). نصب العين بان مضمرة بعد الفاء على جواب الترجي.

(٢) الدليل من قوله (ش): (تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٌّ اثْقَلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو ... نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبْتُهُ تَلاَ). وقوله في أول إبراهيم (د): (وَطِبْ رَفْعَ اللهِ ابْتِدَاءً كَذَا اكسِرَن ... أَنَّا صَبَبْنَا وَاخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلاَ). الفتح على تقدير لام العلة أي: لأنا.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ). والسكت لإدريس وصلا وقفا والدليل تقدم ولكن في حالة الوقف لابد من الروم لأنه مرفوع ,وقال المتولي في الروض النضير(وفى نحو دفء من يقف ساكنا يرم...وللسكت في نحو يخرج الخبء مهملا)

(٦) الدليل من قوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا). وقوله (ش): (وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلاَ)

سورة التكوير

﴿ كُوِّرَتْ ۝١ ﴾ ﴿ سُيِّرَتْ ۝٣ ﴾ ﴿ حُشِرَتْ ۝٥ ﴾ ﴿ ذِكْرٌ ﴾ جلي.

﴿ سُجِّرَتْ ۝٦ ﴾ خفف الجيم المكي والبصريان وشددها غيرهم(١).

﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ لا توسط لورش ولا مد في الواو التي بعد الميم بل هو كغيره من القراء، وفيه لورش ثلاثة البدل على أصله. ولحمزة فيه وقفا النقل والإدغام (لأصالة الياء)(٢).

﴿ سُئِلَتْ ۝٨ ﴾ لحمزة فيه وقفا التسهيل بين بين والإبدال واوا محضة على مذهب الأخفش(٣).

﴿ قُتِلَتْ ۝٩ ﴾ شدد التاء أبو جعفر وخففها الباقون(٤).

﴿ نُشِرَتْ ۝١٠ ﴾ شدد الشين المكي والبصري والأخوان وخلف وخففها الباقون ورقق ورش راءه(٥).

﴿ سُعِّرَتْ ۝١٢ ﴾ شدد العين المدنيان ورويس وابن ذكوان وحفص وخففها الباقون ولا يخفى ترقيق رائه لورش(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ). التشديد على التكثير والمبالغة.

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَفي وَاوِ سَوْآتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ ومَوئلا) وقول المؤلف (لأصالة الياء) خطأ والصواب (لأصالة الواو).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... ... وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ)

(٤) الدليل من قوله (د) : (قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش) : (ثِقْلُ نُشِّرَتْ ... شَرِيعَةُ حَقٌّ). وقوله (د) : (وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ).

(٦) الدليل من قوله (ش) : (سُعِّرَتْ عَنْ أُولِي مَلاَ). وقوله (د) : (سُعِّرَتْ طِلاَ).

﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ وقف عليه يعقوب بالياء وغيره بحذفها[1].

﴿ ثَمَّ ﴾ وقف عليه رويس بهاء السكت والباقون بغيرها[2].

﴿ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ ﴾ قرأ المكي والبصري ورويس والكسائي بالظاء والباقون بالضاد[3].

﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

« سورة عبس من السور الإحدى عشرة »[4].

« رءوس الآي » ﴿ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ ﴾ معا ﴿ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ يَخۡشَىٰ ﴾ ﴿ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ وهي معدودة بالإجماع، وقد أمالها الأخوان وخلف، وقللها كلها البصري إلا ﴿ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ ﴾ فأمالها وقللها كلها ورش من غير استثناء.

« ما ليس برأس آية » ﴿ شَآءَ ﴾ الأربعة »[5] و﴿ جَآءَهُ ﴾ و﴿ جَآءَكَ ﴾ و﴿ جَآءَتِ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة. ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ لدوري الكسائي ولا تقليل فيه لورش[6]. ﴿ رَءَاهُ ﴾ بإمالة الهمزة والراء لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان

---

(١) الدليل من قوله (د) : (وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ حَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ طِبْ).

(٣) الدليل من قوله (ش) : (وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ). وقوله (د) : (وَضَادُ ظَنِينٍ يَا). بالظاء بمعنى متهم، وبالضاد بمعنى بخيل.

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلاَ ... وَمِنْ تَحْتِهَا).

(٥) قول المؤلف (شاء الأربعة) خطأ والصواب هو(شاء الثلاثة) لأنه لم يرد في هذا الربع سوي ثلاث مرات. عبس الآية/ ١٢، عبس/ ٢٢، والتكوير/ ٢٨.

(٦) الدليل من قوله (ش) : (وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ..) إلى قوله (عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلاَ)

بخلف عنه فيهما وبإمالة الهمزة وحدها للبصري وبتقليلهما لورش وبفتحهما للباقين وهو الوجه الثاني لابن ذكوان(١).

(المدغم)

«الكبير» ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧﴾ ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾

﴿أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥﴾ ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ ﴿ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝٢٤﴾.

سورة الانفطار وهي أول الربع

﴿فُجِّرَتْ ۝٣﴾ ﴿بُعْثِرَتْ ۝٤﴾ ﴿كِرَامًا﴾ ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ جلي.

﴿فَعَدَلَكَ ۝٧﴾ خفف الدال الكوفيون وشددها غيرهم(١).

﴿تُكَذِّبُونَ﴾ قرأ أبو جعفر بياء الغيبة وغيره بتاء الخطاب(٢).

﴿يَوْمَ لَا﴾ رفع الميم المكي والبصريان ونصبها غيرهم(٣).

---

(١) الدليل من قوله في الأنعام (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ ..الخ) من قوله ش(وما قبله التسكين لابن كثيرهم) وفيها صلة الهاء لابن كثير مع الفتح.

(١) الدليل من قوله (ش): (وَخَفَّ فِي ... فَعَدَلَكَ الْكُوفِي).

(٢) الدليل من قوله (د): (تُكَذِّبُ غَيْباً أُدْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَقُّكَ يَوْمُ لاَ). بالرفع خبر مبتدأ مضمر، وبالنصب على الظرف.

سورة المطففين

﴿ يُخْسِرُونَ ﴾ ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾ ﴿ مَّخْتُومٍ ﴾ ﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ جلي.

﴿ بَلْۜ رَانَ ﴾ سكت حفص سكتة لطيفة من غير تنفس على لام ﴿ بَلْۜ ﴾ ويلزم منه إظهار اللام وغيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء بلا غنة(١).

﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ﴾ قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء في (تعرف) مع رفع التاء في (نضرة)، والباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب التاء(٢).

﴿ خِتَٰمُهُۥ ﴾ قرأ الكسائي بفتح الخاء وألف بعدها وبعد الألف تاء مفتوحة فميم مضمومة وغيره بكسر الخاء وتاء مفتوحة بعدها ألف وبعد الألف ميم مضمومة(٣).

﴿ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ ﴾ كسر الهاء والميم وصلا البصريان وضمهما وصلا الأخوان وخلف وكسر الهاء وضم الميم وصلا الباقون ووقف العشرة بكسر الهاء وسكون الميم.

﴿ فَكِهِينَ ﴾ حذف الألف بعد الفاء حفص وأبو جعفر وأثبتها الباقون(٤).

﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ فَسَوَّىٰكَ ﴾ و(تتلى) بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ..) إلى قوله (وَلاَ ... م بَلْ رَانَ).

(٢) الدليل من قوله (د): (وَتَعْرِفُ جَهِّلاَ ... وَنَضْرَةُ حُزْ إِذْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَخِتَامُهُ ... بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِدًا). خاتمه بمعنى عاقبته، وختامه بمعنى ختام وهو الطين الذي يختم به.

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي فَاكِهِينَ اقْصُرْ عُلاً). وقوله (د): (وَاقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ).

﴿ شَآءَ ﴾ لخلف وابن ذكوان وحمزة. ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للبصري وشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه وبالتقليل لورش. ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصرى. ﴿ ٱلْفُجَّارِ ﴾ و﴿ ٱلْكُفَّارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ﴿ رَانَ ﴾ لشعبة والأخوين وخلف(١)، ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والكسائي وخلف في اختياره وبالتقليل لورش وحمزة. وإدغام راء ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ و﴿ ٱلْفُجَّارِ ﴾ في لام ﴿ لَفِى ﴾ لا يمنع إمالة الألف التي قبلها نظرا لعروض هذا الإدغام.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ ﴾ و﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ لهشام والأخوين(٢).

« الكبير » ﴿ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا ﴾ ﴿ ٱلْفُجَّارَ لَفِى ﴾ ﴿ يُكَذِّبُ بِهِۦٓ ﴾ ﴿ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ﴾ ﴿ تَعْرِفُ فِى ﴾ ﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ ولا إدغام في ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ﴾ ﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى ﴾ لفتح الراء بعد ساكن(٣).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَناهُ سَرَّ تَيِّمًا ... ... وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا).

ودليل عدم منع الإدغام بإمالة الألف من قوله ش (ولا يمنع الإدغام إنه هو عارض إمالة إلخ. ومن قوله ش (وفي اللام راء وهي في الراء وأظهرا إذا انفتحا بعد المسكن منزلا).

سورة الانشقاق وهي أول الربع

﴿يَسِيرًا ⑧﴾ ﴿سَعِيرًا ⑫﴾ ﴿بَصِيرًا ⑮﴾ ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ﴾ ﴿أَجْرٌ غَيْرُ﴾ جلي.

﴿وَيَصْلَىٰ﴾ قرأ نافع والمكي وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وغيرهم بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام ولورش فيه تغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل(١).

﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ قرأ المكي والأخوان وخلف بفتح الباء الموحدة وغيرهم بضمها(٢).

﴿قُرِئَ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا ووافق حمزة أبا جعفر في الوقف(٣).

سورة البروج

﴿يُبْدِئُ﴾ ﴿هُوَ قُرْءَانٌ﴾ جلي.

﴿ٱلْمَجِيدُ ⑮﴾ قرأ الأخوان وخلف بخفض الدال والباقون برفعها(٤).

﴿مَّحْفُوظٍۭ ㉒﴾ قرأ نافع برفع الظاء وغيره بخفضها(٥).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (يُصَلَّى ثَقِيلاً ضُمَّ عَمَّ رِضًا دَنَا). وقوله (د): (وَاتْلُ يَصْلَى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَبَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمْ حَيًا عَمَّ نُهَّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوَ مُؤَجَّلاَ ... كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ) ومن قوله ش(ويسمع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحه ...الخ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِي الْـ ... ـمَجِيدِ شَفَا). بالخفض نعتا إما للعرش وإما لربك، وبالرفع خبر أو نعت لذو.

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ). وقوله (د): (وَاتْلُ يَصْلَى وَآخِرَ ... الْبُرُوجِ كَخَفْضٍ).

سورة الطارق

﴿ لَّمَّا ﴾ قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بتشديد الميم وغيرهم بتخفيفها[1].

﴿ مِمَّ ﴾ وقف يعقوب والبزي بخلف عنه بهاء السكت وغيرهما بغير هاء[2].

﴿ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ ﴾ جلي.

﴿ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾ و﴿ بَلَىٰٓ ﴾ و﴿ أَتَىٰكَ ﴾ و﴿ تُبْلَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة لرويس والبصري والدوري والتقليل لورش، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مثله ما عدا رويسا فيفتح، ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ سبق في سورة الانفطار.

(المدغم)

« الكبير » ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ﴿ رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ ؛ ﴿ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ﴿ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ ﴿ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾.

---

(١) الدليل من قوله في هود (ش): (وَفيها ياسين وَالطَّارِق العُلا ... يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلا). وقوله (د): (وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ أَتَى وَبِيَا وَزُخْرُفٍ ... جُدْ وَخِفُّ الْكُلِّ فُقْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ). وقوله (د): (وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلاَ حُمْ وَلِمْ حَلاَ ... وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ).

سورة الأعلى وهي أول الربع

﴿ قَدَّرَ ﴾ خفف الدال الكسائي وشددها غيره(١).

﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بين بين وإبدالها ياء خالصة(٢).

﴿ وَنُيَسِّرُكَ ﴾ رقق راءه ورش.

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ ﴾ ضم السين أبو جعفر وأسكنها غيره(٣).

﴿ تُؤْثِرُونَ ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيب وغيره بتاء الخطاب ولا يخفى من أبدله ومن حققه كما لا يخفى ترقيق رائه لورش(٤).

سورة الغاشية

﴿ تَصْلَىٰ ﴾ ضم التاء شعبة والبصريان وفتحها غيرهم(٥).

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ ﴾ قرأ نافع ﴿ تَسْمَعُ ﴾ بالتاء المثناة الفوقية المضمومة و﴿ لَٰغِيَةٌ ﴾ برفع التاء، وابن كثير وأبو عمرو ورويس بالياء التحتية المضمومة في ﴿ تَسْمَعُ ﴾ مع رفع التاء في ﴿ لَٰغِيَةٌ ﴾ والباقون بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة في ﴿ تَسْمَعُ ﴾ ونصب التاء في ﴿ لَٰغِيَةً ﴾(٦).

﴿ عَلَيْهِم ﴾ جلي.

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش) : (وَفِي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ وقوله ش... وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذا الضَّمُّ أَبْدَلاَ)

(٣) الدليل من قوله (د) : (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش) : (وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ). وقوله (د) : (يُؤْثِرُوا خَاطِباً حَلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش) : (وَتَصْلَى يُضَمُّ حُزْ ... صَفَا)

(٦) الدليل من قوله (ش) : (تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ ... ... وَضَمٌّ أُولُوا حَقٌّ وَلاَغِيَةٌ لَهُمْ). وقوله (د) : (وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ يَا أُخَيْ).

﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قرأ هشام بالسين وحمزة بخلف عن خلاد بإشمام الصاد الزاي، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لخلاد، وإذا ركبت ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ مع الأكبر كان لخلف وجه واحد وصلا وهو الإشمام في ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ مع السكت في الأكبر ووجهان وقفا وهما السكت والنقل مع الإشمام، ولخلاد وصلا ثلاثة أوجه الإشمام مع السكت وعدمه والصاد الخالصة مع عدم السكت ووقفا ثلاثة كذلك الإشمام مع السكت والنقل والصاد الخالصة مع النقل فقط[1].

﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ شدد الياء أبو جعفر وخففها غيره[2].

سورة والفجر

﴿ وَالْوَتْرِ ﴾ كسر الواو الأخوان وخلف وفتحها غيرهم[3].

﴿ يَسْرِ ﴾ أثبت ياءه وصلا المدنيان والبصري وفي الحالين المكي ويعقوب وحذفها الباقون مطلقا[4].

﴿ إِرَمَ ﴾ فخم ورش راءه قولا واحدا من طريق التيسير والشاطبية لكونه اسما أعجميا أو مشابها للأسماء الأعجمية[5].

﴿ بِالْوَادِ ﴾ أثبت الياء وصلا ورش وفي الحالين البزي ويعقوب، وأما قنبل

(١) الدليل من قوله (ش): (مُصَيْطِرِ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلاَ . . . وَبِالسِّينِ لُذْ) وقال العلامة عثمان راضى السنطاوى في منع السكت على الصاد الخالصة (بمصيطر مع الصاد فامنعن لخلادهم سكتا إذا النص أرسلا) وقال العلامة الإبيارى في متن الضوابط له (وعند خلاد فدع سكتا بأل إن لم تشم في مصيطر تجل)

(٢) الدليل من قوله (د): (وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدِّرْ أُعْمِلاَ). بالتشديد مصدر أيب على وزن فيعل، وبالتخفيف مصدر آب يؤوب

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ). لغتان الفتح لقريش والكسر لتميم.

(٤) الدليل من قوله (ش): (فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ . . .) إلي قوله (وَتَتَّبِعَنْ سَمَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمَ)

فأثبتها وصلا واختلف عنه وقفا فروي عنه إثباتها وروى عنه حذفها والوجهان صحيحان مقروء بهما من طريق الحرز والباقون بحذفها مطلقا(١).

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ ٱبْتَلَىٰهُ ﴾ جلي.

﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ ورش كغيره في تفخيم الراء لوجود حرف الاستعلاء.

﴿ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴾ ﴿ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري وأسكنها غيرهم وأثبت الياء في ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ و﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ وصلا المدنيان وفي الحالين البزي ويعقوب، وأما أبو عمرو فحذفها في الوقف قولا واحدا وأما في الوصل فروي عنه إثباتها وروي عنه حذفها وهو الأشهر وإن كان الوجهان عنه صحيحين. والباقون بحذفها مطلقا(٢).

﴿ فَقَدَرَ ﴾ شدد الدال الشامي وأبو جعفر وخففها غيرهما(٣).

﴿ تُكْرِمُونَ ﴾ ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ ﴿ وَتَأْكُلُونَ ﴾ ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وابن عامر بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة مع ضم الحاء، في ﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾ وأبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة في الأربعة مع ضم الحاء كذلك في ﴿ تحضون ﴾ والكوفيون وأبو جعفر بتاء الخطاب في الأربعة مع فتح الحاء وألف بعدها مع المد المشبع في ﴿ تَحَٰٓضُّونَ ﴾(٤).

﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ قرأ هشام ورويس والكسائي بإشمام كسرة الجيم الضم وغيرهم

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ ... وَفي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلاَ)...(سما فتحها إلا مواضع هملا).

(٣) الدليل من قوله (ش): (فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لاَ حُصُولُهَا ... يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلاَ). وقوله (د): (تَحٰضُّونَ فَامْدُدْ إِذْ).

بالكسرة الخالصة(١).

﴿ لَّا يُعَذِّبُ ﴾ ﴿ وَلَا يُوثِقُ ﴾ قرأ الكسائي ويعقوب بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما(٢).

﴿ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ﴾ لحمزة فيه وقفا تسهيل الهمزة بين بين فقط(٣).

﴿ جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

(الممال)

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة(٤).

« رءوس الآي الممـــالة » ﴿ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ﴾ ﴿ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ ﴾ ﴿ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ ﴾ ﴿ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ ﴿ أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ ﴾ ﴿ تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ ﴿ يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ﴾ ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ﴾ ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ ﴿ تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ ﴾ ﴿ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ ﴾ ﴿ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ وهي معدودة إجماعا. وقد أمالها كلها الأخوان وخلف، وأمال ذوات الراء منها أبو عمرو وقلل غيرها وقللها كلها ورش قولا واحدا لا فرق في ذلك بين ذوات الراء وغيرها.

« مـــا ليس برأس آية » ﴿ شَآءَ ﴾ ﴿ وَجَآءَ ﴾ لابن ذكـــوان وخلف وحـــمـــزة،

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ... لَدى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلاَ). وقوله (د): (وَاشْمِمًا طِلاَ ... بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ). الفعل الثلاثي قلبت عينه ألفا في الماضي، والإشمام اتباع للأثر وجمع للغتين.

(٢) الدليل من قوله (ش): (يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا). وقوله (د): (يُعَذِّبُ يُوثِقُ افْتَحاً ... فَكُّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلىً).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ)

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَفي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى).

﴿ يَصْلَى ﴾ لدى الوقف و﴿ أَتَىٰكَ ﴾ و﴿ تَصْلَىٰ ﴾ و﴿ تُسْقَىٰ ﴾ و﴿ تَوَلَّىٰ ﴾ و﴿ ابْتَلاهُ ﴾ معا بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. وظاهر أن ورشا في ﴿ يَصْلَى ﴾ و﴿ تَصْلَىٰ ﴾ يفخم اللام إن فتح ويرققها إن قلل إلا ﴿ فَصَلَّىٰ ﴾ فليس له فيه إلا التقليل مع الترقيق لكونه رأس آية[1]. ﴿ ءَانِيَةٍ ﴾ بإمالة الهمزة والألف بعدها لهشام، وبإمالة الياء التي قبل هاء التأنيث وحدها أو بإمالتها مع هاء التأنيث للكسائي، ﴿ وَأَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه، ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للبصري والأصحاب والتقليل لورش.

المدغم

«الصغير» ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ لهشام والأخوين.

«الكبير» ﴿ ذَٰلِكَ قَسَمٌ ﴾ ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ ﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ ﴾ معا.

سورة البلد وهي أول الربع

﴿ لَآ أُقْسِمُ ﴾ لا خلاف بين العشرة في إثبات الألف بعد اللام في الموضعين.

﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ معا فتح السين فيهما الشامي وعاصم وحمزة وأبو جعفر وكسرها غيرهم[2].

﴿ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ جلي.

﴿ لُّبَدًا ﴾ شدد الباء أبو جعفر وخففها الباقون[3].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهاَ كَهذِهِ ... وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهاَ اعْتَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا ... رِضَاهُ). وقوله (د): (افْتَحَا ... كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وَقُلْ لُبَداً مَعْهُ الْبَرِيَّةِ شَدِّدُ اذْ).

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوْ إِطْعَامٌ ﴾ قرأ المكي والبصري والكسائي بفتح الكاف من ﴿ فَكُّ ﴾ ونصب التاء المثناة الفوقية من ﴿ رَقَبَةٍ ۝١٣ ﴾ وفتح الهمزة والميم من غير تنوين وحذف الألف بعد العين من ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ ﴾. والباقون برفع الكاف من ﴿ فَكُّ ﴾ وجر التاء من ﴿ رَقَبَةٍ ۝١٣ ﴾ وكسر الهمزة. وإثبات الألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها من ﴿ إِطْعَامٌ ﴾(١).

﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝١٩ ﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الشين وحذف الهمزة(٢).

﴿ مُّؤْصَدَةٌ ۝٢٠ ﴾ قرأ البصريان وحفص وحمزة وخلف بهمزة ساكنة بعد الميم والباقون بإبدالها واوا ساكنة مدية ومعهم حمزة إن وقف ولا إبدال فيه للسوسي لأنه من المستثنيات(٣).

سورة والشمس

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ جلي.

﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بالفاء في مكان الواو وغيرهم بالواو(٤).

سورة والليل

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ ﴾ و﴿ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾ ضم السين فيهما أبو جعفر وأسكنها غيره(٥).

﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝١٤ ﴾ شدد البزي ورويس التاء وصلا وخففها غيرهما(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفَكٌّ ارْفَعَنْ ولا ... وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا ... مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدىً عَمَّ فَانْهَلاَ). وقوله (د): (فَكُّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلىً).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِه مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتيً حِميً).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلاَ عَمَّ في وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ).

(٥) الدليل من قوله (د): (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو ... نَ نَارًا تَلَظَّى).

سورة والضحى

﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ ﴾ جلي.

﴿ ٱلْأُولَىٰ ۝٤ ﴾ لورش ثلاثة البدل، وعلى كل التقليل فقط لكونه رأس آية.

﴿ فَحَدِّثْ ۝١١ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

الممال

سورة الشمس والليل والضحى من السور الإحدى عشرة[1].

«رءوس الآي الممـــــــالـة» ﴿ وَضُحَىٰهَا ۝١ ﴾ ﴿ تَلَىٰهَا ۝٢ ﴾ ﴿ جَلَّىٰهَا ۝٣ ﴾ ﴿ يَغْشَىٰهَا ۝٤ ﴾ ﴿ بَنَىٰهَا ۝٥ ﴾ ﴿ طَحَىٰهَا ۝٦ ﴾ ﴿ سَوَّىٰهَا ۝٧ ﴾ ﴿ وَتَقْوَىٰهَا ﴾ ﴿ زَكَّىٰهَا ﴾ ﴿ دَسَّىٰهَا ۝١٠ ﴾ ﴿ بِطَغْوَىٰهَآ ۝١١ ﴾ ﴿ أَشْقَىٰهَا ۝١٢ ﴾ ﴿ وَسُقْيَٰهَا ۝١٣ ﴾ ﴿ فَسَوَّىٰهَا ﴾ ﴿ عُقْبَٰهَا ۝١٥ ﴾ ﴿ يَغْشَىٰ ۝١ ﴾ ﴿ تَجَلَّىٰ ﴾ ﴿ وَٱلْأُنثَىٰٓ ۝٣ ﴾ ﴿ لَشَتَّىٰ ﴾ ﴿ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ ﴾ ﴿ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ ﴾ ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ ﴿ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ ﴾ ﴿ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ﴿ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾ ﴿ تَرَدَّىٰٓ ﴾ ﴿ لَلْهُدَىٰ ۝١٢ ﴾ ﴿ وَٱلْأُولَىٰ ۝١٣ ﴾ ﴿ تَلَظَّىٰ ۝١٤ ﴾ ﴿ ٱلْأَشْقَى ﴾ ﴿ وَتَوَلَّىٰ ۝١٦ ﴾ ﴿ ٱلْأَتْقَى ۝١٧ ﴾ ﴿ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ ﴾ ﴿ تُجْزَىٰٓ ﴾ ﴿ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ﴿ يَرْضَىٰ ۝٢١ ﴾ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ ﴾ ﴿ سَجَىٰ ۝٢ ﴾ ﴿ قَلَىٰ ﴾ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ۝٤ ﴾ ﴿ فَتَرْضَىٰٓ ۝٥ ﴾ ﴿ فَـَٔاوَىٰ ۝٦ ﴾ ﴿ فَهَدَىٰ ۝٧ ﴾ ﴿ فَأَغْنَىٰ ﴾ ولا خلاف في عدها كلها.

فأما فواصل سورة الشمس فأمالها كلها الكسائي من غير استثناء، وأمالها كلها حمزة وخلف إلا ﴿ تَلَىٰهَا ۝٢ ﴾ و﴿ طَحَىٰهَا ۝٦ ﴾[2] فلهما فيهما الفتح قولا واحدا، وقللها كلها أبو عمرو، ولورش فيها الوجهان الفتح والتقليل لأنها كلها مصحوبة (بها).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفي الشَّمْسِ وَالأَعْلى وَفي اللَّيْلِ والضُّحى).

(٢) الدليل من قوله (ش): (لِلكِسَائِيِّ مُيِّلاً..) إلى قوله (وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفي سَجى)

وأما فواصل سورة الليل فأمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وقللها كلها أبو عمرو إلا فاصلتين ﴿ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ ﴾ و﴿ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠ ﴾ فأمالهما.

وأما فواصل الضحى فأمالها كلها الكسائي وقللها كلها ورش والبصري وأمالها كلها حمزة إلا ﴿ سَجَىٰ ۝٢ ﴾ ففتحها[1].

« ما ليس برأس آية » ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ تقدم في الانفطار، ﴿ النهار ﴾ معا بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش. ﴿ خَابَ ﴾ لحمزة، ﴿ أَعْطَىٰ ﴾ و﴿ لَا يَصْلَىٰهَآ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه فيغلظ حال الفتح ويرقق حال التقليل.

(المدغم)

« الصغير » ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ للبصري والشامي والأخوين.

« الكبير » ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ﴾ ﴿ فَقَالَ لَهُمْ ﴾ ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ ﴾.

سورة ألم نشرح

﴿ وِزْرَكَ ۝٢ ﴾ ﴿ ذِكْرَكَ ۝٤ ﴾ رقق الراء فيهما ورش.

﴿ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ ﴾ ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ ﴾ ضم السين في الكلمات الأربع أبو جعفر وأسكنها غيره[2]

سورة والتين

﴿ رَدَدْنَٰهُ ﴾ ﴿ أَجْرٌ غَيْرُ ﴾ ـ جلي.

---

(١) الدليل السابق . ولم يذكر إمالة خلف والصواب ذكره لأن له الإمالة وفاقا لأصله.

(٢) الدليل من قوله (د) : (وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلاَ).

سورة العلق

﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ معا، أبدل الهمز فيها مطلقا أبو جعفر وعند الوقف فقط حمزة(١).

﴿ رَّءَاهُ ﴾ قرأ قنبل بخلف عنه بقصر الهمزة أي من غير ألف بعدها، والوجه الثاني له المد كالباقين(٢)، والوجهان عنه صحيحان مقروء بهما من طريق الحرز، وما حكاه الإمام الشاطبي من أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر رده العلماء وأهل الأداء بثبوت القصر عن ابن مجاهد وغيره عن قنبل، قال صاحب النشر: ولا شك أن القصر ثبت عن قنبل من طريق الأداء والمد أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والأداء، انتهى. ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش.

﴿ أَرَءَيۡتَ ﴾ الثلاثة قرأ المدنيان بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ولورش إبدالها ألفا مع المد المشبع غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا حال الوصل فقط كما ذكرنا ذلك غير مرة وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة ولحمزة في الوقف عليه تسهيلها بين بين فقط(٣).

﴿ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ قرأ أبو جعفر بإخفاء التنوين في الخاء مع الغنة وبإبدال الهمزة ياء خالصة في الحالين وكذلك حمزة إن وقف(٤).

---

(١) الدليل من قوله (د): (وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذاً). وقوله (ش): (فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَي ابْنُ مُجَاهِدٍ ... رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ) ومن قوله د(وسهلا أريت واسرائيل كائن ومد أد)

(٤) الدليل من قوله (د): (كَذَا مُلِئَتْ وَالْخَاطِئَهْ وَمِئَهْ فِئَهْ ... فَأَطْلِقْ لَهُ) ومن قوله د(وبخا وغين الاخفا سوى ينغض يكن منخنق ألا).

سورة القدر

﴿ أَنزَلْنَـٰهُ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ . جلي.

﴿ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلا وتخفيفها ابتداء وغيره بتخفيفها في الحالين(١).

﴿ مَطْلَعِ ﴾ كسر اللام الكسائي وخلف في اختياره وفتحها الباقون وغلظها ورش(٢).

سورة البينة

﴿ تَأْتِيَهُمُ ﴾ ﴿ أُمِرُوٓاْ ﴾ ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ﴿ وَيُؤْتُواْ ﴾ ﴿ خَيْرُ ﴾ ﴿ خَشِىَ لِمَنْ ﴾ كله جلي.

﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ۝ ﴾ معا قرأ نافع وابن ذكوان بياء ساكنة بعد الراء وبعد الياء همزة مفتوحة وحينئذ يكون المد متصلا، وكل فيه على أصله، والباقون بياء مشددة مفتوحة بعد الراء بقلب الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها(٣).

سورة الزلزال

﴿ يَصْدُرُ ﴾ قرأ الأخوان ورويس وخلف بإشمام الصاد الزاي والباقون بالصاد الخالصة

﴿ ذَرَّةٍ خَيْرًا ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر(٤).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللاَّمِ رَحْبٌ). وقوله (د): (وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ فُزْ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَرْفَي الْـ ... ـبَرِيَّة فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلاَ). وقوله (د): (الْبَرِيَّة شَدِّدُ اذْ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ). وقوله (د): (وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ).

﴿ يَرَهُۥ ﴿٨﴾ ﴾ معا قرأ هشام بإسكان الهاء وصلا ووقفا والباقون بضمها مع الصلة وصلا وبإسكانها وقفا[1].

سورة والعاديات

﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ ﴾ ﴿ بُعۡثِرَ ﴾ رقق الراء ورش فيهما.

﴿ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾ ﴾ آخر السورة وآخر الربع.

الممال

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة[2].

« رءوس الآي الممالة » ﴿ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴿٧﴾ ﴾ ﴿ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ﴿٨﴾ ﴾ ﴿ يَنۡهَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ ﴿ صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ ﴾ ﴿ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ﴿١٢﴾ ﴾ ﴿ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ ﴿ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ وكلها معدودة إجماعا إلا ﴿ يَنۡهَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ فعدها الكل إلا الدمشقي وقد أمالها كلها الأخوان وخلف وقللها كلها ورش وكذلك أبو عمرو إلا ﴿ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ فأمالها.

« ما ليس برأس آية » ﴿ رَّءَاهُ ﴾ بإمالة الراء والهمزة لشعبة والأخوين وخلف وابن ذكوان بخلف عنه[3]، والوجه الثاني له الفتح في الراء والهمزة وبإمالة الهمزة فقط للبصري وبتقليلهما لورش ﴿ أَدۡرَىٰكَ ﴾ سبق في الانفطار. ﴿ جَآءَتۡهُمُ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة، ﴿ نَارٌ ﴾ بالإمالة للدوري والبصري والتقليل لورش، ﴿ أَوۡحَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ) .ومر في باب هاء الكناية.

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ).

(٣) الدليل من قوله في الأنعام (ش): (وَحَرْفَيْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ...إلخ)

المدغم

«الكبير» ﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤﴾، ﴿ٱلْقَدْرِ ۝٣ لَيْلَةُ﴾، ﴿ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾ ﴿لَمْ يَكُنِ﴾، ﴿ٱلْبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمْ﴾ ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١﴾ ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ ووافقه في الأخير خلاد بخلف عنه ومده عنده لازم كما تقدم والوجه الثاني له الإظهار، ﴿ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ والله تعالى أعلم.

سورة القارعة

﴿فَهُوَ﴾[1] ﴿مَنْ خَفَّتْ﴾ جلي

﴿مَا هِيَهْ ۝١٠﴾ قرأ يعقوب وحمزة بحذف الهاء الساكنة وصلا وإثباتها وقفا وغيرهما بإثباتها في الحالين[2].

سورة التكاثر

﴿ٱلْمَقَابِرَ ۝٢﴾ رقق ورش راءه مطلقا وغيره يرققها وقفا ويفخمها وصلا.

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ قرأ ابن عامر والكسائي بضم التاء[3] وغيرهما بفتحها، ولا خلاف بين العشرة في فتح التاء في ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلاَ). وقوله (د): (هُو... يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِنَا أُدْ وَحُمِّلاَ ... فَحَرِّكْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ ... وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصلاَ). وقوله: د. (ولها احذفن بسلطانيه ما لي وما هي موصلا حماه وأثبت فز) ومر في باب الوقف على المرسوم.

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَتَا تَرَوُنَّ اضْمُمْ فِي الاولَى كَمَا رَسَا).

سورة والعصر

﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ ﴿ءَامَنُواْ﴾ لا يخفى ما في الأول لحمزة وورش[١] وما في الثاني لورش من ثلاثة البدل[٢].

سورة الهمزة

﴿جَمَعَ﴾ شدد الميم الشامي والأخوان وخلف وروح وأبو جعفر وخففها الباقون[٣].

﴿يَحۡسَبُ﴾ ﴿عَلَيۡهِم﴾ ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ ۝٨﴾ تقدم كله في سورة البلد.

﴿ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧﴾ لحمزة فيه وقفا نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة على كل من السكت والنقل في لام التعريف[٤].

﴿عَمَدٖ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف بضم العين والميم والباقون بفتحهما[٥].

سورة الفيل

﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ ﴿طَيۡرًا﴾ ﴿تَرۡمِيهِم﴾[٦]، ﴿مَّأۡكُولِۭ ۝٥﴾ لا يخفى حاله.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنَ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ ... وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ ... ... وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى الَّلامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلاَ)

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلاَ ... وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيد شَافِيه كَمَّلاَ). وقوله (د): (وَجَمَّعَ ثَقِّلاَ ... أَلاَ يَعْلُ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ). وقوله (ش): (وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَصُحْبَةٌ الضَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلاَ ... عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ).

سورة قريش

﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ قرأ الشامي بهمزة مكسورة بعد اللام مع حذف الياء الساكنة بعد الهمزة. وأبو جعفر بحذف الهمزة المكسورة مع إثبات الياء والباقون بإثبات الهمزة والياء(١).

﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة وغيره بإثباتها ولا تخفى ثلاثة البدل لورش في الكلمتين(٢).

﴿ وَءَامَنَهُم ﴾ ﴿ مِّنْ خَوْفٍ ﴾(٣)، واضح.

سورة الماعون

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾(٤)، ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ تقدم مرارا.

سورة الكوثر

﴿ وَٱنْحَرْ إِنَّ ﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش ومن السكت وغيره لحمزة وصلا ووقفا(٥).

﴿ شَانِئَكَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة في الحالين وكذلك حمزة إن وقف(٦).

---

(١) الدليل من قوله (ش): (لإيلاَف بالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلاَ). وقوله (د): (لِيلاَف اتْلُ مَعْهُ إِلاَفِهِمْ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَإِيلاَفِ كُلٌّ وَهْوَ في الخَطِّ سَاقِطٌ). وقوله (د): (اتْلُ مَعْهُ إِلاَفِهِمْ).

(٣) الدليل من قوله (د): (وبِخَا وَغَيْنٍ ... الاخْفَا سوىَ يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا)

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ ... صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ)

(٦) الدليل من قوله (د): (وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ..) إلى قوله (شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلاَ). وقوله (ش): (وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً).

سورة الكافرون

﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١ ﴾ رقق الراء ورش[1].

﴿ وَلِيَ دِينِ ۝٦ ﴾ فتح ياء ﴿ وَلِيَ ﴾ نافع وهشام وحفص والبزي بخلف عنه وأسكنها الباقون وهو الوجه الثاني للبزي وأثبت ياء ﴿ دِينِ ﴾ وصلا ووقفا يعقوب وحذفها غيره في الحالين[2].

سورة النصر

﴿ وَرَأَيْتَ ﴾ لا خلاف بينهم في تحقيق همزته إلا حمزة إن وقف فيسهلها بين بين[3].

﴿ وَٱسْتَغْفِرْهُ ﴾ لا يخفى ما فيه من الصلة لابن كثير وصلا وحذفها وقفا مع إسكان الهاء ومن حذفها مطلقا للباقين، مع إسكان الهاء وقفا[4].

---

(١) الدليل من قوله (ش): (ورَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ راءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلاَ). وقوله (د): (كَـقَالُونَ أُذْ لِي دِينِ سَكِّنْ ... ... وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلاَ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَفي غَيْرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ).

(٤) الدليل من قوله (ش): (وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... ... وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لاِبْنِ كَثِيرِهِمْ)

سورة المسد

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ أسكن الهاء المكي وفتحها غيره(١)، ولا خلاف بين العشرة في فتح هاء ذات لهب .

﴿سَيَصْلَىٰ﴾ غلظ ورش اللام إن فتح ورققها إن قلل(٢) .

﴿حَمَّالَةَ﴾ قرأ عاصم بنصب التاء وغيره برفعها(٣) .

سورة الإخلاص

﴿كُفُوًا﴾ قرأ حفص بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا وغيره بالهمز وقرأ خلف ويعقوب وحمزة بإسكان الفاء وغيرهم بضمها، ولحمزة فيه وقفا وجهان الأول نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة الثاني إبدال الهمزة واوا على الرسم، ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفا عند الوقف لجميع القراء(٤) .

سورة الفلق

﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش مطلقا وما فيه لحمزة وصلا ووقفا من السكت وغيره(٥) .

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَهَا أَبِي لَهَبٍ بِالإِسْكَانِ دَوَّنُوا). وهما لغتان كالنهر والنهر والفتح أكثر استعمالا .

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا . . . . وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهذِهِ . . . وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلاَ) .

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلاَ). عاصم بالنصب على الذم وقيل على الحال، والباقون بالرفع خبر محذوف أو خبر امرأته .

(٤) الدليل من قوله (ش): وَكُفْؤاً في السَّوَاكِنِ فُصِّلاَ . . . وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ . . . بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلاَ). وقوله (د): (وَكُفْؤاً سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ) فإن قيل: لماذا اذكر الاسكان لخلف العاشر وهو موافق لأصله فيه؟ فالجواب أنه ذكره لأنه يخالف أصله فيقرأ بالهمز وصلا ووقفا. وهما لغتان .

(٥) الدليل من قوله (ش): (وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ . . . صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلاَ . . . . وَعِنْدَهُ . . . رَوَىٰ خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلاَ) وأيضاً النقل والسكت .

سورة الناس

﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ مثل ما في السورة قبلها.

﴿ وَٱلنَّاسِ ۝ ﴾ آخر السورة وآخر الربع وختام القرآن العظيم.

الممال

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ الثلاثة بالإمالة لشعبة والأخوين وخلف والبصري وابن ذكوان بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح وبالتقليل لورش[1]. ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾[2] و﴿ أَغْنَىٰ ﴾[3] و﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه. ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ معا و﴿ عَابِدٌ ﴾ لهشام[4]. ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة[5]. ﴿ وَٱلنَّاسِ ﴾ الخمسة لدوري البصري[6].

المدغم

«الكبير» ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ۝ ﴾[7]، ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ ﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾[8] ﴿ وَٱلصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُواْ ﴾ ﴿ يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝ ﴾. والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله في سورة يونس (ش): (مُخْتَارُ صُحْبَةٍ . . . وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرىٰ وَبِالْخُلْفِ مُثِّلاَ . . . وَذو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ).

(٢) الدليل من قوله (ش): (وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ . . . مُمَالٌ كَزكَّاهَا وَأَنْجىٰ).

(٣) الدليل من قوله (ش): (وَحمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ . . . أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ). وقوله (ش): (وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ) والضمير يعود على ورش.

(٤) الدليل من قوله (ش): (في هَلْ أَتَاكَ لأَعْدَلاَ . . . وَفي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ).

(٥) الدليل من قوله (ش): (جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ . . . وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلاَ).

(٦) الدليل من قوله (ش): (وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلاَ).

(٧) الدليل من قوله (ش): (وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيْهِمَا . . . فَلاَبُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلاَ).

(٨) الدليل من قوله (ش): (وَفي اللاَّمِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا).

بقية الكلام على سكت إدريس ص٥٧ جـ١

خلاصة الكلام أن رواية السكت عن إدريس ثابتة وصحيحة ولا يمكن إنكارها لأنها من طريق المطوعي من كتاب المبهج كما ذكر ابن الجزري في النشر جـ١ صـ٨٣، صـ١٩٠ ، وذكره المتولي في الروض النضير ص٤٠٩ ، وأكثر كتب القراءات تنص على ذلك ، فإدريس له السكت بلا شك وله رواية أخرى وهي ترك السكت من طريق القطيعي عن إدريس مطلقاً من المصباح والكامل ، فإدريس ورد عنه روايتان من طريقين معتمدين السكت من طريق الميهج وعدمه من طريق القطعي ، ولم يرد عنه منع السكت ، وهناك فرق بين جواز السكت وتركه ، وبين منعه بمعنى أنه تحرم القراءة به ولذلك قال العلامة المتولي رداً على ابن الجزري في قوله (والسكت اهملا) قال قولته المشهورة (لا وجه لابن الجزري في منعه السكت من الدرة والتحبير) انظر الروض النضير عند الكلام على (فرق) في سورة الشعراء ، وأيده في ذلك الشيخ علي سبيع وهمام قطب وغيرهما من جهابذة علماء القراءات ، وابن الجزري في قوله هذا خرج عن طريقه ولذلك رد عليه المتولي بهذا القول وهو كغيره من البشر يخطئ ويصيب ، فالسكت عن إدريس ثابت وصحيح من عهد الإمام المحقق ابن الجزري وعهد الإمام المتولي ، وفي العصر الحديث ما نقل عن العالم العلامة الشيخ إبراهيم شحاته السمنودي وقد كان يرى منع هذا السكت ولكن لما قابلناه وناقشناه وذكّرناه بكلام ابن الجزري والمتولي تراجع عن المنع وأجاز السكت وشرح لنا – جزاه الله خيراً – قول ابن الجزري (والسكت اهملا) قال شارحاً لنا هذا من طريق القطيعي وأما المطوعي فأملى علينا بيتا من نظمه – جزاه الله خيرا – حيث قال اكتب بعد قول ابن الجزري والسكت اهملا :

أو اسكت على المفصول مع أل وشيئه ... وأيضا على الموصول للمطوعي إنجلا

وهذا الحوار و الاعتراف مسجل على شريط كاسيت بصوته في مكتبتنا نسخة منه لمن أراد أن يتحقق من صحة هذا الكلام ، ولكن بعض الجهال يدَّعون عليه بأنه تراجع عن قوله الموثق والمسجل وهو بريء من هذا الادعاء فكيف يتراجع الشيخ السمنودي عن هذا الإقرار الموثق الذي أعترف به (والاعتراف سيد الأدلة) كما يقولون و بعد مواجهته بكلام النشر والروض النضير فلم يجد أمامه بدا من الاعتراف والتراجع ، فهل يعقل أن يتراجع مرة أخرى من غير أن يذكر دليلا يؤيد تراجعه ، هذا والله إدعاء على الشيخ هو برئ منه ولا ينبغي أن نسيء أليه ونتهمه بالجهل وهو في هذا السن لأن في هذه التهمة انتقاص من قدره وكذب عليه ولو ثبت أنه تراجع فلا يسمع لكلامه لكبر سنه وفي النهاية أقول إن سكت إدريس عن خلف العاشر رواية صحيحة وثابتة من طريق صحيح ومنسوبة لراوي من قراء القراءات العشرة المتواترة التي قال فيها الإمام ابن تيمية (إن إنكار القراءات المتواترة أو جزء منها كفر[١] والعياذ بالله) هذا مذهبنا وهذا ما نعمل به ونتمسك به ونقول لكل من يمنع هذه الرواية ما قاله المتولي لابن الجزري (لا وجه لك في منع السكت من الدرة والتحبير) .

وهذه المسألة ليست سهلة بل تحتاج إلى بحث دقيق ونحن نتمسك بالحق ونبحث عنه فإذا ظهر لنا خلاف ما نحن عليه رجعنا إليه ولكن بشرط أن يكون البحث من عالم مشهود له بالاجتهاد عالم بالقراءات عارف بما يقول ذو خبرة طويلة في فن القراءات تلقى القراءات على عالم مشهور كالشيخ الزيات يعني يكون في مستوى ابن الجزري العلمي حتى نستطيع أن نلغي كلام ابن الجزري وغيره ونعمل بقولهم .

وأما ما نسمعه ونقرؤه لصغار الطلبة الذين لا يعرفون ما يكتبون وكلامهم غير موثق بأي دليل من المصادر المعتمدة فهؤلاء كلامهم لا نهتم به ولا نلتفت إليه لأنهم يكتبون ما يطلبه منهم الحاقدون فهم أداة لغيرهم .

---

(١) انظر فتاوى ابن تيمية الجزء الثالث عشر ، ص ٣٩٣ .

ومما يدل على جهلهم أن أحدهم قال إن سند المطوعي من التحبير هو سند المطوعي من كتاب الاختيار لسبط الخياط وهذا هو الوهم والكذب بعينه، لأن السند الذي ذكره سبط الخياط في رواية إدريس عن خلف في اختياره من طريق القطيعي وليس من طريق المطوعي، راجع الاختيار (ج١، ص ١٠٥ إلى ص ١٣٤)، وأمثال هؤلاء هم السبب في إطالة الكلام في هذا الموضوع، والله أعلم.

وقد يقول قائل ممن لا يريدون العمل بهذه الرواية يقولون نحن لا نقرئ به لأننا لم نقرأ به على شيوخنا ونقول لهم أن كتب أهل العلم في هذا الشأن كالنشر والروض النضير وأمثالهما هي التي يجب العمل بما فيها في حالة مخالفة الشيخ لهذه الكتب فلا يعمل بإقراء الشيخ الذي خالف منهجه في الإقراء به ويعتبر الشيخ مقصراً ومخالفاً للمنهج الذي يجب عليه أن يلتزم به كأي كتاب مقرر في أي مادة ولا يصح أن نقول(هكذا قرأنا) ولو كان الشيخ مخطأ لأن (القراءة سنة متبعة يأخذها الأخر عن الأول كما قال زيد بن ثابت رضي الله عنه) بشرط أن يكون المقريء ملتزما محضرا لدرسه يقظ عند سماع تلميذه ونحن جميعاً قراءتنا متصلة بابن الجزري والمتولي وأخذنا عنهما بالسند المتصل الصحيح فيجب علينا أن نقرأ برواية السكت عن إدريس كما قرؤا لأن القراءة سنة متبعة يأخذها الأخر عن الأول إلى المتولي وابن الجزري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

باب التكبير

يتعلق بهذا الباب ستة مباحث:

المبحث الأول في سبب وروده .

« الثاني في حكمه .

» الثالث في بيان من ورد عنه .

« الرابع في صيغته .

« الخامس في موضع ابتدائه وانتهائه .

« السادس في بيان أوجهه .

(المبحث الأول في سبب وروده)

ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحي تأخر عن رسول الله ﷺ فقال المشركون: زورا وكذبا. إن محمدا قد ودعه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم، وردا لمفترياتهم قوله تعالى: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ إلى آخر السورة، فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي ﷺ « الله أكبر » ؛ شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحى عليه بعد انقطاعه، ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم، وفرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تعالى عليه في هذه السورة خصوصا هذا الوعد الكريم الذي تضمنه قوله تعالى: ﴿ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ ﴾ ثم أمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر، وابتهاجا بختم القرآن العظيم.

(المبحث الثاني في حكمه)

أجمع الذين ذهبوا إلى إثبات التكبير على أنه ليس بقرآن، وإنما هو ذكر ندب إليه الشارع عند ختم بعض سور القرآن كما ندب إلى التعوذ عند البدء بالقراءة، ونظرا للإجماع على أنه ليس بقرآن لم يكتب في مصحف ما من المصاحف العثمانية لا في المكي ولا في غيره.

وحكمه: أنه سنة ثابتة مأثورة عن رسول الله ﷺ لما سبق في المبحث الأول من سبب وروده ؛ ولقول البزي قال لي الإمام الشافعي: إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ، قال أبو الفتح فارس بن أحمد: إن التكبير سنة مأثورة عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين. وروي عن البزي أنه قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي. فلما بلغت والضحى قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبيّ بن كعب أمره بذلك وأخبره أن النبي ﷺ أمره بذلك رواه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد. (١)

وقد اتفق الحفاظ على أن حديث التكبير لم يرفعه إلى النبي ﷺ إلا البزي وأما غيره فرواه موقوفا على ابن عباس ومجاهد، وهذا الحكم عام داخل الصلاة وخارجها.

قال الأهوازي: والتكبير عند أهل مكة سنة مأثورة يستعملونه في قراءتهم

---

(١) وبناء عليه فلا وجه لمن أنكر التكبير بعد ثبوته عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين لأنه ورد إلينا مسلسلاً مع القرآن الكريم فهو ثابت كما أن القرآن الكريم ثابت وهو صحيح كصحة القرآن، والله أعلم

ودروسهم وصلاتهم.

وروى السخاوي عن أبي محمد الحسن بن محمد القرشي بن عبد الله القرشي أنه صلى بالناس التراويح خلف المقام بالمسجد الحرام فلما كانت ليلة الختم كبر من خاتمة والضحى إلى آخر القرآن في الصلاة، فلما سلم إذا بالإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي قد صلى وراءه. قال: فلما أبصرني الإمام الشافعي قال لي: أحسنت أصبت السنة، والأحسن أن يكون التكبير في الصلاة سرا مطلقا سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية، والله تعالى أعلم.

(المبحث الثالث في بيان من ورد عنه التكبير)

قال صاحب الغيث نقلا عن صاحب النشر: اعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روي عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر، اهـ. قال صاحب الغيث: وصح أيضا عند غيرهم إلا أن اشتهاره عنهم أكثر لمداومتهم على العمل عليه بخلاف غيرهم من أئمة الأمصار، ثم قال وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزي. واختلفوا في الأخذ به لقنبل فالجمهور من المغاربة على تركه له كسائر القراء وهو الذي في التيسير وغيره وأخذ له جمهور العراقيين وبعض المغاربة بالتكبير وأخذ له بعضهم بالوجهين التكبير وتركه والوجهان في الشاطبية. وروي التكبير أيضا عن غير البزي وقنبل من القراء ولكن المأخوذ به من طريق التيسير والشاطبية اختصاصه بالبزي وقنبل بخلاف عنه، اهـ. باختصار وبعض تصرف[1].

(١) الدليل من قوله (ش): (وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ... خَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلاَ).

(المبحث الرابع في صيغته) (١)

ذهب الجمهور إلى أن صيغته: « الله أكبر » من غير زيادة تهليل قبله ولا تحميد بعده، وذلك لكل من البزي وقنبل على القول بثبوت التكبير له، وروى بعض العلماء عنهما زيادة التهليل قبل التكبير فتقول: « لا إله إلا الله والله أكبر » وزاد بعضهم لهما التحميد بعد التكبير فتقول: « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » إلا أن التهليل قبله والتحميد بعده لم يثبتا عن البزي وقنبل من طريق التيسير والشاطبية بل ثبتا عنهما من طرق أخرى. ولكن جرى عمل الشيوخ قديما وحديثا على الأخذ بكل ما صح في التكبير وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به، لأن المقام مقام إسهاب وإطناب للتلذذ بذكر الله عند ختم كتابه. وينبغي أن تعلم أن التحميد لقنبل ليس من طريق التيسير والشاطبية ولا من طريق النشر أيضا، فالأولى الاقتصار له إذا قرئ له بالتكبير على التكبير وحده أو عليه مع التهليل، وأن تعلم أيضا أنه لا تحميد لأحد بين الليل والضحى، والله تعالى أعلم.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (وَقُلْ لَفْظُهُ آللهُ أَكْبَرْ وَقَبْلَهُ ... لأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلِلاَ ... وَقِيلَ بِهذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ ... وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلاَ).

(المبحث الخامس في موضع ابتدائه وانتهائه) (١)

اختلف العلماء في موضع ابتداء التكبير وانتهائه، فذهب فريق إلى أن ابتداءه من أول سورة والضحى، وانتهاءه أول سورة الناس، وذهب فريق آخر إلى أن ابتداءه من آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس، ومنشأ هذا الخلاف أن النبي ﷺ لما قرأ عليه جبريل سورة والضحى كبر عقب فراغ جبريل من قراءة هذه السورة ثم قرأها هو، فهل كان تكبيره ﷺ لقراءته هو أو لختم قراءة جبريل ؟ ذهب فريق إلى الأول وهو أن تكبيره ﷺ كان لقراءة نفسه وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداء التكبير أول سورة والضحى وانتهاءه أول سورة الناس. وذهب فريق إلى الثاني وهو أن تكبيره ﷺ كان لختم قراءة جبريل وهذا الفريق هو الذي يرى أن ابتداءه آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس. ومن هنا تعلم أن الخلاف في ابتداء التكبير وانتهائه مبني على الخلاف في تكبير النبي ﷺ هل كان لبدء قراءته أم لختم قراءة جبريل ؟ فمن ذهب إلى أن تكبيره ـ ﷺ لبدء قراءته يرى أن ابتداء التكبير أول والضحى وانتهاءه أول الناس، ومن ذهب إلى أن تكبيره لختم قراءة جبريل يرى أن ابتداءه آخر والضحى وانتهاءه آخر الناس. هذا ولم يذهب أحد إلى أن ابتداء التكبير من آخر الليل. وأما قول الشاطبي : وبعض له من آخر الليل وصلا فالمراد به أول والضحى كما بينه شراح كلامه.

(١) الدليل من قوله (ش) : (إذا كَبَّروا في آخرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا ... مَعَ الحَمْدِ حَتَّى المُفْلِحونَ تَوَسُّلاَ ... وَقَالَ بِهِ البَزِّيُّ مِنْ آخرِ الضُّحى ... وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخرِ اللَّيْلِ وَصَّلاَ).

(المبحث السادس في بيان أوجهه) [1]

وهي ثمانية أوجه بين كل سورتين من سور الختم يمتنع منها وجه واحد « وسيأتي بيانه » وتجوز السبعة الباقية، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام. اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة، واثنان على تقدير أن يكون لآخرها، وثلاثة تحتمل التقديرين.

فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة.

فأولهما: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية.

وثانيهما: قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة التالية وهذان الوجهان ممنوعان بين الناس والفاتحة.

وأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة :

فأولهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة.

وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها أول السورة. وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والضحى.

وأما الثلاثة المحتملة :

فأولها: قطع الجميع، أعني الوقف على آخر السورة، وعلى التكبير، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية.

---

(١) الدليل من قوله (ش): (فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ ... صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلاً).

وثانيها: الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية.

وثالثها: وصل الجميع أعني وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية.

وإنما سميت هذه الأوجه الثلاثة محتملة لاحتمالها حصول التكبير لأول السورة وآخرها.

وأما الوجه الثامن الممنوع فهو وصل التكبير بآخر السورة موصولا بالبسملة مع الوقف عليها وإنما منع هذا الوجه لأن البسملة ليست لأواخر السور بل لأوائلها فلا يجوز اتصالها بالأواخر وانفصالها عن الأوائل.

وهذه الأوجه السبعة المذكورة جائزة بين كل سورتين من سور الختم أي بين والضحى وألم نشرح، وبين ألم نشرح والتين وهكذا إلى الفلق والناس، وأما بين الليل والضحى فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لآخر السورة إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل كما سبق.

وأما بين الناس والحمد فيجوز خمسة أوجه فقط ويمتنع الوجهان اللذان لأول السورة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة. والله أعلم.

فوائد مهمة[1]

الأولى : قال ابن الجزري، ليس الاختلاف في هذه الأوجه السبعة اختلاف رواية بحيث يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل كان إخلالا في الرواية بل هو اختلاف تخيير نعم الإتيان بوجه مما يختص بكونه لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه من الأوجه الثلاثة المحتملة متعين إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق .

الثانية : إذا جمع بين التهليل والتكبير والتحميد وجب الترتيب بينها . فيبدأ بالتهليل ويثني بالتكبير ويثلث بالتحميد فيقول « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » .

كما يجب وصل بعضها ببعض وتكون بمثابة جملة واحدة، فلا يصح الوقف على التهليل ولا على التكبير، وأيضا يجب تقديم ذلك كله على البسملة، وقد ثبت ذلك رواية وصح أداء . واعلم أنه يجوز التهليل مع التكبير من غير تحميد فتقول « لا إله إلا الله والله أكبر » .

ولا يجوز تحميد مع التكبير من غير تهليل فلا يقال « الله أكبر ولله الحمد » بل إذا أتى بالتحميد مع التكبير تعين الإتيان بالتهليل معهما فتقول : « لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد » .

الثالثة : إذا وصل التكبير بآخر السورة، فاذا كان آخر السورة ساكنا نحو ﴿ **فَٱرۡغَب** ﴾ وجب كسره تخلصا من التقاء الساكنين، وكذلك إذا كان منونا

---

(١) الدليل من قوله (ش) : (وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ ... فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلاَ ... وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ... وَلاَ تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلاَ) .

يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو ﴿ حَامِيَةٌۢ ﴾ أم منصوبا نحو ﴿ تَوَّابَۢا ﴾ أم مجرورا نحو ﴿ مَّأۡكُولِۭ ﴾ فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقاؤه على حاله نحو ﴿ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ ﴿ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ ﴿ ٱلۡأَبۡتَرُ ﴾ وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو الصلة للساكنين نحو ﴿ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ ولا يخفى أن همزة لفظ الجلالة همزة وصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج كما لا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد كسرة، وتفخم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة، أما إذا وصل التهليل بآخر السورة فإن آخر السورة يجب إبقاؤه على حاله سواء أكان ساكنا أم متحركا إلا إذا كان منونا فحينئذ يجب إدغام تنوينه في اللام والأمثلة ظاهرة.

واعلم أنه يجوز في المد المنفصل في لا إله إلا الله القصر والتوسط لكل من البزي وقنبل وإنما جاز فيه التوسط باعتبار كون التهليل ذكرا أو للتعظيم وإن كان التوسط للتعظيم لم يثبت من طريق التيسير والشاطبية بل ثبت من طرق النشر.

الرابعة: إذا قرأت بالتكبير وحده أو مع التهليل أو مع التهليل والتحميد وأردت قطع القراءة على آخر سورة من سور التكبير فعلى مذهب من جعل التكبير لآخر السورة تأتي بالتكبير موصولا بآخر السورة وتقف عليه وتقطع القراءة. وإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالبسملة من غير تكبير وعلى مذهب من جعل التكبير لأول السورة تقطع على آخر السورة من غير تكبير فإذا أردت قراءة سورة أخرى من سور الختم أتيت بالتكبير موصولا بالبسملة. والحاصل أن التكبير لا بد منه إما لآخر السورة وإما لأولها، والله تعالى أعلم.

الخامسة: للبزي بين الليل والضحى خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لآخر السورة كما سبق وهذه الخمسة تأتي على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا

وموسطا فيصير له بينهما خمسة عشر وجها وهذه الأوجه لا تأتي إلا على مذهب من يرى أن ابتداء التكبير من أول والضحى، وأما على مذهب من يرى أن ابتداءه من آخر والضحى فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له بين السورتين المذكورتين ثمانية عشر وجها على كلا المذهبين.

وأما قنبل فله الخمسة عشر وجها المذكورة على القول بثبوت التكبير له كالبزي وأما على القول بتركه له فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له ثمانية عشر وجها أيضا على كلا القولين.

وللبزي بين الناس والحمد خمسة أوجه بإسقاط الوجهين اللذين لأول السورة وهذه الخمسة تأتي على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيصير له بين السورتين المذكورتين خمسة وعشرون وجها.

وأما قنبل فله الثمانية عشر وجها السابقة على كلا القولين أيضا.

وللبزي بين كل سورتين من سور الختم ابتداء من بين والضحى وألم نشرح إلى ما بين الفلق والناس خمسة وثلاثون وجها وهي أوجه التكبير السبعة السابقة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد، ولقنبل أربعة وعشرون وجها، وهي أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد أو مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد فتصير الأوجه واحدا وعشرين وجها وهذا على القول بثبوت التكبير له كما سبق، وأما على القول الآخر فلا يكون له إلا ثلاثة البسملة من غير تكبير فيصير له أربعة وعشرون وجها بين كل سورتين على كلا القولين.

السادسة : إذا قرأت للبزي بفتح ياء ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ ﴾ تأتي الخمسة والثلاثون وجها بين الكافرون والنصر، وأما إذا قرأت له بإسكان الياء فلا تأتي إلا أوجه التكبير السبعة من غير تهليل ولا تحميد.

(تتمة في بيان أوجه الاستعاذة مع التكبير)

للبزي حال البدء بأية سورة من سور الختم أربعون وجها، وبيانها كالآتي:

الأول قطع الجميع: أي الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير، وعلى البسملة والابتداء بأول السورة.

الثاني: الوقف على الاستعاذة وعلى التكبير مع وصل البسملة بأول السورة.

الثالث: الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها.

الرابع: الوقف على الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة مع وصل البسملة بأول السورة.

الخامس: وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة والابتداء بأول السورة.

السادس: وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة.

السابع: وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها والابتداء بأول السورة.

الثامن: وصل الجميع أعني وصل الاستعاذة بالتكبير ووصل التكبير بالبسملة ووصل البسملة بأول السورة.

وهذه الأوجه الثمانية تأتي على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا من غير تحميد وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا مع التحميد فيكون مجموع الأوجه أربعين وجها كما علمت.

وأما قنبل فله على القول بثبوت التكبير عنه أربعة وعشرون وجها، وهي الثمانية المذكورة على التكبير وحده وعليه مع التهليل مقصورا وموسطا فالجملة أربعة وعشرون وجها. وله على القول بعدم التكبير له أوجه الاستعاذة الأربعة وهي معلومة مشهورة فيكون مجموع الأوجه له ثمانية وعشرين وجها على كلا القولين.

وهذا آخر ما يسره الله تبارك وتعالى من بيان قراءات الأئمة العشرة من طريقي الشاطبية والدرة، وأسأل الله جلت قدرته أن يخلع على هذا الكتاب ثوب القبول، وأن ينفع به أهل القرآن العظيم في جميع الأمصار والأعصار، وأن يجعله ذخرا لي بعد موتي، وسببا في نجاتي من أهوال يوم الدين، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكان الفراغ من تأليفه يوم الخميس المبارك لعشر خلون من شهر ذي القعدة سنة ألف وثلاثمائة وأربع وسبعين من الهجرة ١٣٧٤ هـ، ولثلاثين مضت من شهر يونية سنة ألف وتسعمائة وخمس وخمسين من الميلاد ١٩٥٥ م

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

تم بحمد الله

الفهارس الفنية

فهرس المراجع

مراجع التقديم والتحقيق المخطوطة والمطبوعة

أولا : المخطوطات .

* الفاسي على الشاطبية المسمى شرح اللآلئ الفريدة بتحقيق المحقق .

* شرح الدرة للشيخ النويري . المتوفى سنة ٨٩٧ هجرية مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٣٢ قراءات .

* شرح الدرة للشيخ أحمد بن عبد الجواد مكتبة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* شرح الدرة للشيخ محمد هلال الإبياري . نسخة عند الشيخ عامر السيد عثمان شيخ المقارئ المصرية الأسبق .

* شرح الدرة للشيخ علي الرميلي . نسخة في المكتبة الأزهرية برقم (٥٦) جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة للجمزوري .

* شرح الشاطبية للشيخ إبراهيم بن عمر الجعبري . مخطوط في مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة .

* كتاب إنشاد الشريد من منوال القصيد للشمس بن غازي .

* شرح الشاطبية للشيخ بن عبد الحق السنباطي . مخطوط في قسم المخطوطات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة برقم (٤٩٤) .

* شرح الشاطبية للشيخ محمد بن الحسن الفاسي . ت ٦٥٦ هجرية مخطوطات الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . والمكتبة الأزهرية بالقاهرة .

* نهج الدماثة للإمام برهان الدين إبراهيم الجعبري . ت ٧٣٢ هجرية مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي .مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* شرح طيبة النشر في القراءات العشر للإمام محمد بن محمد العقيلي نسبا النويري . قسم مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٢٦٠٦)

* عزو الطرق للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي . نسخة الشيخ عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية .

* جامع البيان لأبى عمرو الداني . ت/ ٤٤٤ .قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرة للعلامة الشيخ سليمان الجمزوري .

* كتاب التتمة في قراءة الثلاثة الأئمة وهو مختصر الإرشاد والمستنير للشيخ الإمام شرف الدين صدقة الضرير . مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

* الجواهر المكللة في القراءات العشر محمد بن أحمد العوفي . مخطوط في مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة .

* فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للإمام محمد المتولى .مخطوط ملك الشيخ عامر عثمان شيخ المقارئ المصرية الأسبق .

* كتاب فتح الوصيد في شرح القصيدة لعلم الدين أبى الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى . ت(٦٤٣) مخطوطات جامعة الإمام .

* شرح الدرة للشيخ المغفور له عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي. مخطوطات مكتبة المؤلف.

* الطراز في شرح ضبط الخراز أبو عبد الله محمد بن علي. مخطوطات الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

* نظم التحريرات للعلامة الشيخ عثمان راضي السنطاوي في مكتبتنا نسخة منه.

* نظم السفينة للشيخ العلامة محمد المتولي / مخطوط في مكتبتنا نسخة منه.

ثانيا : المطبوعات :

* البدور الزاهرة في القراءات العشرة للشيخ عبد الفتاح القاضي .ط (مكتبة الدار بالمدينة المنورة).

* القرآن الكريم. مصحف المدينة المنورة.

* غاية النهاية في طبقات القراء للحافظ محمد بن محمد الجزري. ط بيروت.

* البدر الطالع لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني. ط بيروت.

* البدور الزاهرة للشيخ عبدالفتاح القاضي ـ مكتبة الدار

* العنوان في القراءات السبع لأبى طاهر إسماعيل الأنصاري الأندلسى. تحقيق د. زهير زاهد. ط بيروت.

* تحبير التيسير في القراءات العشر محمد بن محمد الجزري. ط بيروت ودار الوعي بحلب.

* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي. ط بيروت.

* طبقات الحفاظ للسيوطي. ط بيروت.

* معجم المؤلفين في التراجم عمر رضا كحالة .ط مكتبة المثنى ببيروت

* الأعلام لخير الدين الزر كلي .ط بيروت.

* هدية العارفين في أسماء المؤلفين. إسماعيل باشا البغدادي .ط مكتبة المثنى ببغداد.

* الكشاف للزمخشري. ط بيروت.

* فهرس الخزانة العلمية بسلا للدكتور محمد حجي. مكتبة الجامعة الإسلامية.

* كتاب السبعة في القراءات بن مجاهد. تحقيق د. شوقي ضيف. ط القاهرة.

* تاج العروس للزبيدي. ط الجامعة بالقاهرة.

* معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين الذهبي. ط بيروت.

* إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر. االشيخ محمد بن عبد الغني الدمياطي. ط بيروت.

* غيث النفع في القراءات السبع للشيخ علي النوري الصفاقسي بهامش سراج القاري. ط الحلبي بالقاهرة.

* الإضاءة في أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع. ط الحلبي بالقاهرة.

* إرشاد المريد شرح الشاطبية. علي محمد الضباع. ط القاهرة.

* تيسير مصطلح الحديث. د محمود الطحان. ط بيروت.

* علوم الحديث لابن الصلاح. تحقيق د. نور الدين عتر. ط المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

* منجد المقرئين. محمد بن محمد الجزري. ط بيروت.

* الجامع لأحكام القرآن. محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي. ط بيروت.

* فتح الباري على شرح البخاري لابن حجر العسقلاني. ط المطبعة السلفية بالقاهرة.

* لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني. ط القاهرة.

* الإبانة عن معاني القراءات. مكي بن أبى طالب القيسى. ط دمشق.

* مناهل العرفان في علوم القرآن للشيخ محمد الزرقاني. ط دار الفكر ببيروت.

* الكشف عن وجوه القراءات السبع مكي بن أبى طالب القيسي. ط مجمع اللغة بدمشق.

* كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجوزية. تحقيق د. نسيب نشاوي. دمشق.

* صحيح مسلم بشرح النووي . بيروت.

* تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن). ط القاهرة.

* حاشية الصبان علي الأشمونى .ط الحلبي بالقاهرة.

* الحجة للقراء السبعة أبو علي الفارسي. دار المأمون للتراث. دمشق.

* النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع . الشيخ إبراهيم أحمد المارغني. ط تونس.

* النشر في القراءات العشر للحافظ محمد بن محمد الجزري .ط الحلبي بالقاهرة.

* تقريب النشر في القراءات العشر. محمد بن الجزري .ط الحلبي. القاهرة.

* شرح الدرة على هامش إبراز المعاني لفريد عصره علي بن محمد الضباع. ط الحلبي بالقاهرة.

* إبراز المعاني . لأبي شامة ت ٥٩٦ هجرية .تحقيق الشيخ إبراهيم عطوه على. ط الحلبي بالقاهرة.

* حجة القراءات للإمام أبى زرعة عبد الرحمن بن زنجلة. تحقيق سعيد الأفغانى. ط مؤسسة الرسالة ببيروت.

* إملاء ما من به الرحمن للكعبري. ط الحلبي بالقاهرة.

* التيسير في القراءات السبع. أبو عمرو بن سعيد الداني. ط بيروت.

* متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي. ط الحلبي بالقاهرة.

* رسالة العلامة الشيخ محمد بن علي بن بالوشة المتضمن لبيان ما هو المقدم في الأداء.ط تونس.

* سراج القارئ المبتدئ للإمام القاسم على بن عثمان القاصح. ط الحلبي القاهرة.

* الإصابة في تمييز الصحابة شيخ الإسلام بن حجر العسقلاني. ط الكليات الأزهرية بالقاهرة.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب. أبو عمر محمد بن عبد البر على هامش

الإصابة . ط الكليات الأزهرية بالقاهرة .

* تفسير أبي حيان (البحر المحيط) أبو حيان الأندلسي .ط دار الفكر.

* سير أعلام النبلاء .أبو عبد الله الذهبي . ط بيروت .

* الفهرست لابن النديم .ط القاهرة .

* إعراب القرآن للنحاس . تحقيق د . زهير غازي .ط بغداد .

* المرشد الوجيز . عبد الرحمن أبو شامة . ط بيروت .

* التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي . ط دار الفكر.

* فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية . ط مكتبة المعارف بالرباط .

* الوافي شرح الشاطبية . للشيخ عبد الفتاح القاضي . ط القاهرة .

* ترتيب القاموس المحيط . الأستاذ طاهر أحمد الزاوي . ط مكة المكرمة .

* حجة القراءات لابن خالويه . تحقيق د . مكرم . ط بيروت .

* الإيضاح لمتن الدرة . الشيخ عبد الفتاح القاضي . ط بيروت .

* البرهان في علوم القرآن . محمد بن عبد الله الزركشي . ط الحلبي بالقاهرة .

* متن طيبة النشر . محمد بن محمد الجزرى .ط بالقاهرة .

* تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم عبد الفتاح القاضي .ط بالقاهرة .

* التسهيل لعلوم التنزيل للعلامة محمد بن محمد أحمد بن جزي الكلبي . ط بيروت .

* شرح الشاطبية للعلامة محمد بن محمد أحمد الموصلي المعروف بشعلة . ط دار رسائل الجيب بالقاهرة .

* الدرر اللوامع في أصل مقر الإمام نافع. شرح العلامة إبراهيم أحمد المارغني. ط تونس.

* القول المحرر في قراءة الإمام أبي جعفر نظم وشرح الشيخ أبو بكر الحداد الحسيني نجل الشيخ محمد على خلف الحسيني شيخ الأزهر سابقا .ط القاهرة.

* نهاية القول المفيد في التجويد للشيخ محمد مكي نصر. ط الحلبي بالقاهرة.

* الإضاءة في علم التوحيد. الشيخ أحمد المقري المالكي. ط بيروت.

* شرح متن الدرة للسمنودي. ط القاهرة.

* الإقناع لابن الباذش .تحقيق د. قطامش .ط جامعة أم القرى.

* دليل الحيران للعلامة إبراهيم المارغني. ط مكتبة النجاح .ليبيا.

* زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي. ط المكتب الاسلامى.

* الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .ط الهيئة المصرية للكتاب.

* تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم. نظم الأستاذة. فضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي. ط حجازي بالقاهرة.

* شرح ضبط الخراز للعلامة الشيخ أحمد إبراهيم المارغني المفتي المالكي. ط تونس.

* سنن الترمذي لأبي عيسى الترمذي. ط بيروت.

* سنن أبى داود السجستاني .ط بيروت.

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي . ط بيروت .

* أوضح المسالك تأليف الإمام جمال الدين يوسف بن هشام . تحقيق مصطفى السقا . ط بيروت .

* المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح عثمان بن جني . تحقيق د .عبد * الفتاح شلبي، د . عبد الحليم النجار . ط القاهرة .

الدر المصون للشيخ أحمد بن يوسف المعروف بالسمين . تحقيق د . أحمد الخراط . ط دمشق .

* الأصول في النحو .لابن السراج . ط بيروت .

* شرح طيبة النشر للعلامة أحمد بن محمد بن محمد الجزري المعروف بابن الناظم . ط القاهرة .

* إيضاح المكنون .للحاج خليفة .بذيل كشف الظنون . ط بيروت .

* الأنساب للإمام عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني . ط دائرة المعارف بالهند .

* الإكمال للحافظ بن ما كولا، ت ٤٧٥ هجرية . بيروت لبنان .

* معجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي . دار إحياء التراث العربي .

* هداية القارئ في تجويد كلام الباري . الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي . ط القاهرة .

* همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للإمام السيوطي . تحقيق الأستاذ عبدالسلام هارون . ط الكويت .

* سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع. ط القاهرة.

* الإرشاد في القراءات العشر لأبي العز القلانسي. تحقيق عمر حمدان. ط مكة.

باشر التصحيح النهائي

ولدا المحقق:

المهندس/ طارق عبد الرازق على إبراهيم موسى

● أ/ حاتم عبد الرازق على إبراهيم موسى

خاتمة نسأل الله حسنها

تم بحمد الله وتوفيقه وعونه تحقيق هذا الكتاب وذكر شواهده من الشاطبية والدرة وكذلك ذكر الأدلة على ما ذكره صاحب البدور الزاهرة من التحريرات من نظم كبار المحررين كالشيخ المتولى والحداد والسنطاوى والإبياري.

فان كنت قد أصبت فبتوفيق الله وان كنت قد تركت شيئا فمنى.

ولا أدعى السلامة فيه من العيوب رغم انى قد بذلت فيه قصارى جهدى فالكمال لله وحده والعصمة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام. وأرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه ويلتمس العذر لمحققه.

فالعذر عند خيار الناس مقبول ... والعفو من شيم السادات مأمول.

هذا وفى الحديث الشريف (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه أبو داود والترمذى.

لهذا أقدم شكري لكل من أعانني على إخراج هذا الكتاب وان كان لي أن أخص بالذكر أحدا فأخص بالذكر كلا من الشيخ عامر الرفاعى، والشيخ حميد مراد، والشيخ محمد المطوع، والشيخ علي ذريان العنزي، والشيخ عبد العزيز فاضل. وهم من منسوبي دورة القراءات في الكويت الذين حصلوا على الإسناد في القراءات العشر، فقد قاموا بصف الكتاب على الكمبيوتر في مراحله الأولى والشيخ عبد العزيز فاضل قام بمراجعة الكتاب كلمة كلمة فجزاهم الله خير الجزاء، وقد شارك في الصف النهائي أيضاً الأستاذ هاني محمد السيد الماحي صهر الشيخ المحقق.

وكان الفراغ من تحقيقه في يوم الجمعة الثامن من شهر ديسمبر ٢٠٠٦ الموافق السابع عشر من شهر ذي القعدة ١٤٢٧ . سنة سبع وعشرين وأربع مائة وألف من

هجرة المصطفى ﷺ وذلك في مدينة الكويت في محافظة العاصمة منطقة الخالدية وقبل الختام أود أن أقدم

نصيحة لاخوانى قراء القراءات

لا شك أن من يقرأ القراءات لا بد له من أن يحفظ متنا من متون القراءات التي يريد أن يقرأ بمضمنه سواء كان متن الشاطبية أو الدرة أو الطيبة ومن لم يحفظ هذه المتون لا يبلغ درجة الإتقان في علم القراءات ولذلك أنصح طلاب القراءات ألا يتكلوا على مثل هذا الكتاب فيتركون حفظ المتن ويكتفون بأخذ الدليل من مثل هذا الكتاب فلو فعل ذلك أحد سيظل طول حياته عالة على مثل هذا الكتاب وبالتالي يكون ضعيفا في علم القراءات لا فرق بينه وبين من لم يتلق القراءات أصلا وأوصيه أن يكون اعتماده على الحفظ لا على النقل من الكتب. والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وفي الختام أحمد الله تعالى على إتمامه حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وأسأله تعالى أن يبلغنا من الخير آمالنا وأن يختم لنا بالإيمان وأن يجعل آخر كلامنا شهادة ألا إله إلا الله وأن سيدنا محمدا رسول الله . آمين

المحقق

أبو طارق: عبدالرازق بن على بن إبراهيم موسى


فهـــرس الموضوعـــات

فهرس الموضوعات